محمد بن دخيل العصيمي

قبائل هوازن

دراسة فى الأنساب والتاريخ

محمد بن دخيل العصيمي

﴿قبائل هوازن﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قبائل هوازن

عنوان المؤلف

المملكة العربية السعودية ـ ص ب ٤٢١٧ الدمام ٣١٤٩١

ت : ٠٣/٨٤٢٢٨٥٥ فاكس : ٠٣/٨١٨١٥٩١

الطبعة الأولى

الإهداء

إلى كل فرد من أبناء قبائل هوازن في أي مكان من الوطن العربي من المحيط إلى الخليج وإلى أي فرد منهم فوق الكرة الأرضية أهدي كتابي هذا ..

ومن الله أرجوا التوفيق

محمد بن دخيل العصيمي

المؤلف في سطور

- من مواليد قرية سنام بمنطقة العرض نجد .
- المرحلة الثانوية ودبلوم علوم اجتماعية .

الحياة العملية :-

- أحد أفراد الجيش العربي السعودي (الحرس الملكي)
- موظف بوزارة المواصلات .
- موظف بوزارة المعارف .
- موظف برئاسة القضاة .
- موظف بوزارة العمل والشئون الاجتماعية .
- مدير مركز التنمية الاجتماعية في قرية عرقة .
- مدير مركز الخدمة الاجتماعي في مدينة عنيزة .
- مدير مركز الخدمة الاجتماعية في مدينة القطيف .
- مساعد رئيس بلدية الدمام .
- مدير شئون الموظفين في المديرية العامة للشئون البلدية بالمنطقة الشرقية .
- مساعد رئيس بلدية منطقة القطيف .
- مدير الشئون الإدارية في أمانة مدينة الدمام .
- رجل أعمال .

الحياة الصحفية : -

- محرر في مجلة اليمامة في عهد امتياز الشيخ حمد الجاسر ، ومشرف على صفحة شئون البادية .
- محرر في مجلة الجزيرة في عهد امتياز الشيخ عبدالله بن خميس ومشرف على صفحة شئون البادية .
- محرر في جريدة القصيم في عهد امتياز الشيخ عبدالله الصانع .
- مشرف على صفحة نواوير شعبيى في جريدة اليوم .

- كتب في عدة صحف محلية كالبلاد والمدينة المنورة والرياض والخليج العربي.
- عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .

المؤلفات المطبوعة : -

١- الكويت – تاريخ – أحداث – تحرير – وثائق – أشعار .

٢- شعراء عتيبة – الجزء الأول والثاني .

٣- عرب فارس .

٤- قبائل هوازن

٥- عتيبة : أنساب وتاريخ وآداب – الجزء الأول هذا الكتاب .

المؤلفات الأخرى : -

- شعراء عتيبة الجزء الثالث (مخطوط) .
- مع قبائل الجزيرة (مخطوط) دراسة تاريخية واجتماعية .
- قبائل شرق الجزيرة (مخطوط) .
- الجوهرة (مخطوط) مجموعة قصصية .
- شرق الجزيرة العربية عبر التاريخ (مخطوط) تاريخ .
- معجم التاريخ الإسلامي (مخطوط) .
- أحاديث وشجون – مجموعة مقالات (مخطوط) .

تمهيد

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا الكتاب الذي لم يكن في حساباتي التاريخية ولم أفكر فيه بهذه الصورة في يوم من الأيام .. والسبب أنني قبل أربعين سنة تقريباً خطر ببالي أنني أعد كتاباً عن قبيلة عتيبة أسجل فيه أنساب هذه القبيلة وما يمكن الحصول عليه من تاريخ وأداب .. وبدأت ببطء أبحث في بعض المصادر ولكنني مع الأسف الشديد فوجئت بقلة المعلومات الموثقة من رجال الفكر والعلم وأساتذة التاريخ .. وكان نصيب تاريخ القبائل من مؤرخي الحجاز لا يتجاوز عدة أسطر من كتاب وكان أغلبهم مع الأسف يهتم بموضوعات ضحلة إذا لم تكن توافه . وقد عثرت على كتاب كان مخطوطاً وحينما طبع بلغ عدة مجلدات وكان يؤرخ لست عشرة سنة فقط وكان يؤرخ لعدد من الناس أغلبهم من النساء وجواريهن وخدمهن ويسهب في تلك التراجم .. وكان نصيب القبائل من مؤرخي نجد أقل بكثير وأستثني من أولئك البسام صاحب التحفة وابن عيسى اللذان كان للقبائل في تأريخهما بعض اللمحات المضيئة .. وكانت كتب الأنساب قريب من ذلك .. ووجدت الأشعار الشعبية قد ساهمت إلى حد ما في حفظ بعض الوقائع والأحداث . واتجهت إلى جمع ذلك التراث وتوفر لدي كمية كبيرة من المعلومات وعندما عدت إلى تمحيص تلك المعلومات وجدتها قد تعرضت للتغيير والتحريف بقصد وبغير قصد وقد حاول عدد كثير من الرواة إضافة وحذف بعض القصائد حتى توافق أهوائهم وقد اضطرني ذلك إلى فحص العديد من القصائد وعرضها على عدد من الرواة وحذف ما يشك فيه وإهمال بعض المصادر وترك بعض

ما طبع وجمعت عدد من القصائد وكان من فائض تلك القصائد كتابي (شعراء عتيبة) الجزء الأول والجزء الثاني والجزء الثالث تحت الطبع وربما كان هناك رابع وخامس وما شاء الله .. وكنت قد وضعت في تفكيري أن أعمل لكتاب الأنساب مقدمة عن قبائل (هوازن) وبعد أن أنهيت هذا البحث وجدت أنني قد طبعت قرابة ألف وخمسمائة صفحة ولذلك اضطررت أن اقسم ذلك إلى أجزاء فظهر مايخص قبائل هوازن أكثر من أربعمائة صفحة فكان هذا الكتاب . وجعلت(عتيبة .. أنساب وتاريخ وأداب) جزءين وسوف يرى النور قريباً ان شاء الله وبالله التوفيق .

المؤلف

محمد بن دخيل العصيمي

١٤٢٥ - ٢٠٠٤م

محمد بن دخيل العصيمي

«قبائل هوازن»

هوازن (١)

أجمع النسابة والمؤرخون على أن قبيلة عتيبة تفرعت من قبائل هوازن العدنانية فمن هي هوازن هذه ؟

هوازن .. تنسب إلى هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وبقية النسب إلى عدنان معروف ومدون في سجلات كتب النسب وقد تفرع عن هوازن هذا مجموعة من القبائل والبطون من أشهرهم : -

بنو بكر بن هوازن

وعن بكر تفرعت كل قبائل هوازن في ثلاثة آباؤهم :

١ - سعد بن بكر بن هوازن

ومنهم القبيلة الموجودة حالياً (بنو سعد) في منطقة الطائف بلاد بني سعد وأغلب قبائل عتيبة ترجع إلى هذه القبيلة .

٢ - منبه بن بكر بن هوازن

ومن منبه قسي وهو ثقيف وهم القبيلة الموجودة بالطائف ونواحيها حالياً .

٣ - معاوية بن بكر بن هوازن

ويعتبر أكثر قبائل هوازن انتشاراً وعدداً .. ومن ذريته نصر، وجشم وصعصعة ، وعوف .. وفي البحث الآتي لمحة سريعة عن هذه البطون . وكانت منازل هوازن ما بين غور تهامه إلى ما وراء بيشه وناحية السراة والطائف ثم كبرت الفروع وتحولت إلى قبائل كبيرة وانساحت من هذه المنازل في اتجاه الشرق حتى

(١) جمهرة أنساب العرب / علي أحمد بن حزم ص ٢٦٤ وجمهرة النسب / هشام بن محمد الكلبي ص ٣١٢ والمفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام / د . جواد علي ص ٤ / ٥١٦ والتعريف في الانساب والتنويه لذوي الاحساب / محمد الاشعري ص ٥٨ والانساب / عبد الكريم السمعاني ص ٥ / ٥٦٩ والاعلام / خير الدين الزركلي ص ٩ / ١٠٩ والكامل لابن الاثير ص ١ / ٤٤٠ فما بعد والعقد الفريد / ابن عبد ربه ص ٥ / ٨٤ فما بعد وأيام العرب قبل الاسلام / معمر التيمي ص ٢ / ١٠٥ وشمال الحجاز / د . حمود القثامي ص ٢ / ٢١٣ والعرب قبل الاسلام / جرجي زيدان ص ٢٦٧ ومعجم القصيم / محمد العبودي ص ١ / ٢٥٥ و ١ / ٧٠٣ و ٢ / ٧٥٢ وغير ذلك وعالية نجد / سعد بن جنيدل ص ١ / ٢٨٠ و ٢ / ٢٩٥ و ٣ / ١٠٧٣ وغير ذلك والمجاز بين اليمامة والحجاز / عبد الله بن خميس ص ٩٨ و ١٩٨ وغير ذلك وتاريخ الطائف / مناحي القثامي ص ٦٢ فما بعد وأودية مكة / عاتق البلادي ص ٢٤ ونوادر وتعليقات الهجري / حمد الجاسر ص ١٦٥ وعظماء حول الرسول ص

غطت كل هضبة نجد وشغلت من بيشة شرقاً حتى وادي الدواسر والأفلاج ومساحة كبيرة من اليمامة وامتدت في الشمال حتى غطت جزءاً من منطقة القصيم ثم تفرعت إلى فروع أخرى وتحولت أعداد كبيرة من تلك الفروع إلى البحرين (المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) حالياً وأقامت تلك القبائل الأمارات والدول وانساحت إلى عمان وأقامت أحلاف الغافرية العدنانية ضد الهناوية القحطانية كما رحلت أعداد من هذه القبيلة إلى العراق وأقامت الحكومات وحكمت أجزاء من الشام ودخلت مصر بطرق مختلفة وكان عمود هذه الموجه بني هلال الذين استخدمهم الفاطميون في غزو تونس والمغرب العربي وذهبوا إلى هناك في موجات بشرية هائلة حتى أصبح ذلك الرحيل أسطورة تاريخية يعيش أحداثها الوطن العربي في ليالي سمره أحقاباً طويلة .

وفي الخليج العربي كان لقبائل هوازن دور بارز في تاريخه سنتعرض للمحات سريعة في هذا الكتاب عن دور كل قبيلة حين نتحدث عنها .

وقبيلة هوازن في تجمعها الأول وقبل أن تصبح شعوباً وقبائل لها تاريخ خاص وفي حلبة الصراع من أجل البقاء خاضت حروباً طاحنة سميت فيما قبل الإسلام بأيام العرب في الجاهلية ولهوازن فيها نصيب الأسد ومن أشهر هذه الأيام :

١- يوم النفراوات وماقبله وما بعده :

بعد يوم خزاز وتحرر القبائل العدنانية من النفوذ اليمني اتخذت القبائل لها قيادات عامة أشبه ما تكون بالملوك وأقامت قيس عيلان (عدوان وغطفان وعبس وذبيان وهوازن) زهير بن قيس بن جذيمة العبسي سيداً عليها ودفعت له الإتاوة في سوق عكاظ وازداد شرفًا وكان معاصرًا حسب بعض الروايات للنعمان بن امرئ القيس أحد ملوك الحيرة المتوفى سنة ٤٣١ م أي سنة ١٩١ قبل الهجرة وفي إحدى السنوات أرسل زهير ابنه (شاس) إلى النعمان فأكرمه الملك وعاد إلى والده يحمل الهدايا وفي الطريق قتله رجل من غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان وهو لا يعرفه وفقده والده واتهم غني واستجارت غني ببني عامر بن صعصعه وطلب زهير من بني عامر تسليمه غني ليستعبدهم فرفضت عامر وجرت بينهم عدة حروب وفي ذلك يقول زهير :

فلولا كلاب قد أخذت قرينتي
برد غنتي أعبدا ومواليا

ولكـــن حـمتهـــم عصبـــة عامــــرية
يهــزون فــــي الأرض القــصـــار العواليـــا

مساعيــر فــي الهيــجا مصاليت فــي الوغي
أخوهــم عــزيــــز لا يــخــــاف الأعــاديـــا

ثم تقابل خالد بن جعفر بن كلاب في سوق عكاظ وزهير وكان خالد سيد هوازن فتلاعنا بسبب الحرب هذه .. وفي السوق قدمت عجوز هوازنية ضعيفة إتاوتها إلى زهير (سمن في نحى) واعتذرت بسبب الجدب فدفعها زهير وسقطت أرضًا فغضبت هوازن وأقسم خالد بن جعفر ليجعل ذراعه وراء عنق زهير حتى يقتله أو يقتل دونه .. وكان زهيــر بعد سوق عكاظ ينزل

(النفراوات) وهي جبيلات أربعة طوال أسفل بيسان في ركبة من عالية نجد وهناك أدركه خالد بن جعفر وقتله وفي ذلك قال ابنه ورقاء بن زهير :

رأيــت زهيــــــر تحـــت كلـكــل خــــالد
فأقــبــلت أســعـــى كـالعجــول أبـــادر

إلـــى بـطليـــن يــعــتــــران كــلاهمـــا
يريـــــد ريــاش السيــف والسيـــف نادر

فشــلــت يــمينــي يـــوم أضـــرب خـــالدا
وقبـــل زهـيــــــر لــم تلــدني تماضــــر

وقال خالد بن جعفر يفخر على هوازن :

أبــلــغ هـــوازن كيـــف تكفــــر بـعدما
أعــتقتــهــم فــتـــوالـــدوا أحــــرارا

وقتلـــت ربـهــــم زهيـــــر بــعدمـــا
جـــــدع الأنــــوف وأكثــر الأوتـــارا

وجــعلــت مــهــر نســائــهــم وديـاتــهــم
عــقــل المــلوك هــجائنـــا وبكـــارا

وجمعت عبس لهوازن وتولى أمرها الحارث بن ظالم المري وذهب خالد بن جعفر إلى النعمان بن المنذر ملك الحيرة ولحق به الحارث وجرت بينهما ملاحقت وغضب ظالم وقتله وهو آمن عندما دخل عليه الخيمة وهو نائم وفي ذلك يقول عبد الله بن جعدة الكلابي

يا حار لو نبته لوجدته
لا طائشاً رعشاً ولا معزالا

شقت عليه الجعفرية جيبها
جزعا وما تبكي هناك ضلالا

فانعو أبا بحر بكل مجرب
حران يحسب في القناة هلالا

فليقتلن بخالد سرواتكم
وليجعل لظالم تمثالا

وهرب الحارث بن ظالم واستجار بتميم فأجاره زرارة بن عدس سيد تميم فجمعت هوازن بقيادة الأحوص بن جعفر وكان يوم (رحرحان) جبل أسود كبير غرب شمال الربذة وهزم تميم وأسر معبد بن زرارة بن عدس وفي ذلك يقول جرير :

وليلة وادي رحرحان زفقتم
فرارا ولم تلووا رفيف النعايم

تركتم أبا القعقاع في القيد موثقا
وأي أخ تسلموا للأداهم

وظل معبد في الأسر حتى مات .

٢ - يوم جبلة وأسبابه وما ترتب عليه :

قبل أن ندخل في تفاصيل الأحداث هناك خلاف كبير على التواريخ وملوك الحيرة ليس هذا مجاله وسوف أورد ما قاله المؤرخون رغم الخلاف الكبير وأغلبهم يرى أن يوم جبله كان سنة ٥٧ قبل الإسلام أي ٥٧ +١٢ = ٦٩ سنة قبل الهجرة النبوية وهذا يعني أن ذلك سنة ٥٥٣ م تقريبًا وهو يخالف تاريخ وفاة النعمان بن امرىء القيس ملك الحيرة الذي توفي بدون تأكيد سنة ٤٣١ م بحيث أن الفرق كبير إذا كان ذلك حوالي ١٢٢ سنة إذا علمنا أيضا

أنهم أجمعوا أن رحرحان قبل جبلة بسنة والنفراوات قبلهم بفترة قليلة وأقرب من ذلك من ذكر أن ملك الحيرة هو النعمان بن المنذر ٥٤٧ – ٥٦٩ م تقريبًا وهي أقرب من الرواية الأولى .

وجبلة هضبة حمراء كبيرة تقع على ضفة وادي الرشا الشمالية (التسرير) قديما ومازالت تعرف بهذا الاسم حتى الآن .

وقبل يوم جبلة جرت في الجزيرة أحداث غيرت مجرى التاريخ .. فعبس وذبيان تخوضان حربًا ضروسًا بسبب داحس والغبرا وتميم وهوازن أسرجت خيولها بعد يوم رحرحان واختلفت عبس وحنظلة وخافت عبس وأرادت الرحيل إلى الشام وعلمت هوازن وهي التي تترقب انقضاض تميم وطلبتهم وحالفتهم ضد الغير وعندما علم بذلك لقيط بن زرارة غضب وجمع تميم إلا بني سعد وانضم إليه بنو أسد وذبيان واستنجد بالنعمان بن المنذر ملك الحيرة فأنجده بابنيه معاوية وعمرو واجتمعت هوازن إلى الأحوص بن جعفر وهو شيخ كبير وتم الاتفاق على الدخول في شعب جبلة وفي ذلك قال نابغة بني جعده :

ونحن حبسنا الحي عبسا وعامرا
لحسان وابن الجون إذ قيل أقبلا

وقد صعدت عن ذي بحار نسائهم
كأصعاد نسر لا يرومون منزلا

عطفنا لهم عطف الضروس فصادفوا
من الهضبة الحمراء عزاً ومعقلا

وقد حصنت هوازن الذراري في الجبل وعطشت الإبل وحينما هاجمتهم الأحلاف أطلقوا عقل الإبل فدهمت القوم وهم خلفها يقتلون وكانت معركة من أعظم المعارك في التاريخ ولهذا فقد عد المؤرخون أيام العرب ثلاثة أيام .. يوم الكلاب .. ويوم ذي قار .. ويوم جبلة وانتصرت فيه هوازن وقتل لقيط بن زرارة وحسان بن عمرو الجون الكندي وأسر معاوية بن الجون وأعتقه عوف بن الأحوص ثم قتل وأسر حاجب بن زرارة وفدي وقالت دختنوس بنت لقيط في يوم جبلة ترثى أباها :

بكر النعي بخير
خندف كهلها وشبابها

بخيـــــــرها نســــــبـــا إذا
عـــــــدت إلـــــــى أنســـابـهـا
وأضــــــــــرها لـــعـــــدوها
وأفـكـــهـــا لـــرقـــابـــهـــا

وقال خالد بن جعفر يفخر على هوازن :

وهـــم حمـــاة الشـــعب يـــوم تـــواكلـت
أســـد وذبـيـــان الصـــفـــا وتمـــيـــم
فـــارتـــث كلمـــا هـــم عشيـــة هــزمهــم
حـــي بـمـــنعـــرج المســـيـــل مـــقـــيم

٣- أيام الفجـــار

سميت أيام الفجار لأنها وقعت في الأشهر المحرمة القتال في تقاليد العرب وأعرافهم في الجاهلية وكانت هذه الأيام بين قريش وكنانة كلها وبين هوازن ومعها بعض مـــن قيس عيلان وأسبـــابها .. كان النعمـــان بن المنذر ملك الحيرة ٥٤٧ - ٥٦٩م يبعث بلطيمة إلى سوق عكاظ في جوار رجل من أشراف العرب (عبارة عن بضاعة تباع في سوق عكاظ ويشترى بثمنها ما يلزم ملك الحيرة) وكانت سوق عكاظ تقام في أول يوم من ذي الحجة فيتسوقون إلى أن يحين وقت الحج ثم يحجون..وعندما جهز النعمان عير اللطيمة قال في مجلسه من يجيرها؟ فقال البراض بن قيس الضمري الكنـــاني أنا أجيرها على بني كنانة وكان فاتكا خليعا قد تبرأ قومه منه وحالف حرب ابن أميه .. فقال النعمان..أريد رجلاً يجيرها على أهل نجد وتهامة فقال..عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب وهو رجل هوازن..

أكلب خليع يجير مالك ؟ أبيت اللعن أنا أجيرها على أهل الشيح والقيصوم من أهل نجد وتهامة .. فقال البراض .. أعلى بني كنانة تجيرها ياعروة .. قال .. وعلى الناس كلهم .. فدفع النعمان إلى عروة ماله وخرج به والبراض يتبعه وعروة لا يخشى منه وغدر البراض بعروة وهو نائم وقتله وأخذ اللطيمة وأرسل إلى حليفه حرب بن أمية يحذره وجاء النذير

إلى قريش وهم في سوق عكاظ وأرسل عبد الله بن جدعان وحرب بن أمية وهشام والوليد إلى أبي براء عامر بن مالك بن عامر ملاعب الأسنة سيد قيس أنه بعد خروجنا من مكة حدث في مكة حادث فلا تنكروا خروجنا ورجعوا إلى مكة فلما كان آخر النهار علم ابو براء بقتل عروة الرحال وركب بمن حضر عكاظ من هوازن وأدركوا قريشاً بوادي نخلة وتقاتلوا حتى دخلت قريش الحرم وتواعدوا نفس الليلة من العام الثاني وكان يوم نخلة اليوم الأول من هذه الأيام وكان الزوساء فيه عامر ملاعب الأسنة على بني عامر وكدام بن عمير على فهم وعدوان و مسعود بن سهم على ثقيف وسبيع بن ربيعة النصري على بني نصر والصمة بن الحارث على بني جشم وفي ذلك قال خداش بن زهير العامري (فارس الضحيا) :

يـــا شـــــدة مــــا شـددنا غــــير كـــاذبة
علــــى سـخينـــــة لــولا البيــت والحــرم
لمــــا رأوا خـيلنـــا تزجـــى أوائاهـــا
آســـــاد غيـــــل حـــمـــى أشبـالهـــا الأمـــم

وكان اليوم الثاني من هذه الأيام "يوم شمطة" يعتقد أنها هضيبة (الشظفاء) بالقرب من سوق عكاظ في منطقة الطائف وتجمعت كنانة وقريش وكان الرؤساء الزبير بن عبد المطلب بن هاشم وحرب بن أمية وخويلد بن أسد ومخرمة بن نوفل وعبد الله ابن جدعان وهشام بن المغيرة والعاصي بن وائل وأمية بن خلف والخطاب بن نفيل وأبو سهل بن عمرو وعبد الله بن الجراح وبلعاء بن قيس والحليس بن يزيد .. ورؤساء هوازن عطية بن عفيف النصري والحنيف الجشمي ووهيب بن متعب وسلمة بن إسماعيل البكاء وربيعة بن ظبيان بن ربيعة وهزمت قريش في ذلك اليوم أيضا وفي ذلك اليوم أيضا قال خداش :

بأنـــــا يــــــوم شمـــــطـــــة قــــد أقمـــنا
عـــمــــود المـجـــد إن لـــــه عمـــــودا
جـلبنـــــا الــخـيـــل سـاهمـــة إليهـم
عوابـــس يــــدر عــــن النقــــع قــودا

وكان اليوم الثالث على داير الحول يوم (العبلاء) وهي عبال بيض في التقا وادي شرب بوادي الأخيضر من أودية الطائف والرؤساء رؤساء اليوم الذي قبله .
وكان النصر لهوازن أيضا وقال فيه خداش :

ألـــم يبـلغـــك بـــالعبـــــلاء أنـــا
ضــــربنـــا خنـــدفـــا حتـــى اســــتقادوا

ونـــــبنــــي بــالمــــنازل عــــــز قـيس
وودوا لـــــو تــسيــــح بنـــا البـــلاد

وفي هذا اليوم قتل من سادات قريش العوام بن خويلد والد الزبير بن العوام رضي الله عنه ثم كان اليوم الرابع في العام الرابع يوم (شرب) وادي يلتقي مع الأخيضر قريب مطار الطائف وكان هذا اليوم أعظم أيام الفجار واستماتت فيه قريش وعقل سادتها أنفسهم .. حرب بن أمية وسفيان وأبو سفيان فسمى هؤلاء الثلاثة (العنابس) الأسد وكان النصر لقريش وكنانة بعد معركة ضارية وقال ضرار بن الخطاب الفهري :

ألــــم تســـأل النـــاس عـــن شـــأننـــا
ولـــم يـثبـــــت الأمــــــر كالخـــابـــر

غــــداة عــــكــــاظ إذا اســـتنـجـــــدت
هــــوازن فـــــى كـفهــــا الحاضـــــر

وفي العام الخامس كان يوم (الحريرة) والتي يعتقد أنها (العرفاء) حاليا في منطقة سوق عكاظ قرب الحوية .. وانهزمت كنانة وقريش وقتل ذلك اليوم سفيان بن أمية وثمانية من بني كنانة وفي ذلك قال الحارث بن كلدة الثقفي طبيب العرب ت ٥٠هـ/٦٧٠م

لقـــد أرديـــت قومـــك يابـــن صخـــــر
وقـــد جشـمتهــم أســـرا سـليـطـــا

وكـــم أسلمـــت منكـــم مـــن كمـــي
جريـــحا قـــد سمـعـت لـــه غـطيـطـــا

قتل زهير بن ربيعة والد الشاعر خداش .. ثم طلبوا الصلح فرفض وهب بن معتب الثقفي وحرض هوازن حتى تجمع لديه سلمه بن سعد البكائي سيد بني نصر فأغاروا على بني ليث بن بكر بصحراء الغميم جنوب شرقي عسفان وقتل عبيد عوف البكائي وسبيع بن المؤمل الجسري وانهزم بنو ليث وغنمت هوازن .

بعد هذه المعارك تداعت هوازن وقريش إلى الصلح وتم ذلك وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحرب وهو ابن عشرين سنة وقيل إنه لم يحضر يوم نخلة وكان يناول عمه وأهله النبل .

٤ - يــوم حنــيــن

حنين واد يسيل من جبال طاد والتنضب وهو أعلى وادي عرفة ويسمى أعلى حنين "الصدر" ثم يندفع ويسمى "الشرائع" وأحد روافده (يدعان) وقيل إن هوازن عسكرت فيه ويبعد عن مكة شرقا حوالي ٢٦ كيلا .

وجرى هذا اليوم في شهر شوال سنة ثمانية من الهجرة وكان سببه أنه عندما سمعت هوازن بفتح مكة خافت من الرسول صلى الله عليه وسلم واجتمعت هوازن بقيادة مالك بن عوف النصري سيد بني نصر وقائد يوم حنين وقارب بن الأسود بن مسعود سيد الأحلاف من ثقيف وذي الخمار سبيع بن الحارث سيد بني مالك ودريد ابن الصمة سيد جشم وهو رجل كبير السن يستأنس برأيه فقط .. كما حضرها بنو سعد بن بكر وناس من بني هلال ولم يحضرها من هوازن كعب ولا كلاب .. وقد ساق مالك بن عوف مع هوازن حلالها وذراريها وقد استهجن دريد هذا الرأي ولم يؤخذ برأيه لكبر سنه واتهامه بالتخريف .. ونزلوا حنينا وعندما علم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بمكة المكرمة ولم يمض على الفتح إلا خمسة عشر يوما قرر مبادرتهم قبل أن يأتوا إليه في مكة وخرج بعشرة آلاف من المهاجرين والأنصار وأحلافهم وألفين من مسلمة الفتح وحينما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الوادي انهالت عليهم هوازن من كل صوب وشدت عليهم شدة رجل واحد فانهزم الناس أمام هوازن وكانوا قد أعجبتهم كثرتهم "ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا " التوبة الآية ٢٥ .. وانحاز الرسول صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ومعه بعض الصحابة وأهل بيته وهمت طائفة من أهل مكة بالرسول وأمر الرسول العباس أن يصرخ (يا معشر الأنصار يا أصحاب السمرة) فتداعوا إليه (لبيك .. لبيك) وقاتلوا دون

يصرخ (يا معشر الأنصار يا أصحاب السمرة) فتداعوا إليه (لبيك .. لبيك) وقاتلوا دون الرسول وانهزمت هوازن ونصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم .. وقتل في ذلك اليوم دريد بن الصمة وانهزمت ثقيف إلى حصن الطائف ومعهم مالك بن عوف وتفرقت هوازن حتى قدم وفدها على الرسول صلى الله عليه وسلم بما فيهم مالك بن عوف ورد سبايا هوازن بعد حصار ثقيف في الطائف ثم فك الحصار والعودة إلى مكة المكرمة وفي يوم حنين يقول ابن العوجاء النصري :

ولما دنونا من حنين ومائه
رأينا سوادا منكر اللون أخصفا
بملمومة عمياء لو قذفوا بها
شماريخ عن عروي إذن عاد صفصفا
ولو أن قومي طاوعتني سراتهم
إذن ما لقينا العارض المتكشفا
إذن ما لقينا جند آل محمد
ثمانين ألفاً واستمدوا بجندفا

٥ - يوم الجواء

والجواء ناحية من الشمال الغربي من القصيم قاعدته (عيون الجواء) حوالي ٣٠ كيلا من بريدة قيل ان القبائل العربية حينما ارتدت بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم كان هناك ناس من هوازن انضمت إلى غطفان وخاض الجيش الإسلامي بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه ضدهم معركة ضارية وقتلهم شر قتلة وقد ورد ذلك في كتاب معجم القصيم للأستاذ العبودي ص ٢ / ٧٥٢ ولم أجده في غيره وأغلب ما جاء عن ردة هوازن ما ذكر عن قرة بن هبيرة في بني كعب وعلقمة بن علاثه في بني كلاب وسرية القعقاع بن عمرو وتراجع بنو عامر بعد هزيمة أهل بزاخة والمجموعة التي التفت على أم زمل (سلمى بنت مالك بن حذيفة الفزارية) من أفناء غطفان وطيء وسليم وهوازن ومقاتلة خالد لهم .

هذا وفيما يلي لمحات عن قبائل هوازن بعد أن تحولت إلى قبائل وبطون كبيرة وبعض أيامها وأولها بنو سعد :

١ - سعد بن بكر بن هوازن (٢)

بنو سعد القبيلة الموجودة حالياً في بلاد بني سعد في قرن المنازل ومن الطائف جنوباً (سراة بني سعد) وإلى هذه القبيلة أغلب قبائل عتيبة الحالية وفيهم استرضع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مرضعته حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة السعدي وقد اشتهر بنو سعد بالفصاحة وعندما أعادت حليمة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكة ورآه جده عبد المطلب قال مسروراً (جمال قريش وفصاحة سعد وحلاوة يثرب) وبنو سعد في عمان منازلهم في الباطنة من عمان .. بل لهم منها أكثرها ولا تباريهم فيها قبيلة من قبائل عمان عدداً وعدة وأموالاً ورجالاً وتاريخهم مجيد ومنهم العالم الجليل (جميل ابن خميس بن لافي) صاحب قاموس الشريعة وهو(تسعون مجلداً) وهو من أهالي بلدة (القرد) من بلاد بني سعد في عمان ورئاستهم في (حمد بن هلال) .

وقد تفرع عن قبيلة بني سعد هذه قبائل (عتيبة) التي تعتبر الآن من أكبر القبائل العربية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي وتتوزع قبيلة عتيبة إلى ثلاثة أقسام (بنو سعد) في الحجاز و(برقاء و الروقة) في نجد وكل فرع يتوزع إلى فروع أخرى وأول قبائل عتيبة حسب حروف المعجم هم .

١- قبائل برقاء

١- الدعاجين ٢- الدغالبة ٣- الروسان ٤- الشيابين

٥- العصمة ٦- القثمة ٧- المقطة ٨- النفعة

(٢) جمهرة انساب العرب / ابن حزم ص ٢٦٥ وجمهرة النسب / الكلبي ص ٣٩٣ ومعجم قبائل الحجاز/ البلادي ص ٢٠٤ ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية / حمد الجاسر ص ١/ ٣٤٢ ونسب عدنان وقحطان / محمد الشمالي (المبرد) والرسائل الكمالية ص ٣٤ ومعجم قبائل العرب / عمر كحالة ص٢/٥٢١ وتاريخ سينا لنعوم شقير ص ٧٢٤ والعقد الثمين ص ٥/٥١١ ودائرة المعارف الاسلامية ص ١١ / ٤١١ و ١٣ / ١٤٢ والاعلام الزركلي ص ٣/٢٢٥ و٤/٣٠٩ وابن خلدون ص ٧/١٦٢ وابن خلكان ص ٢/٤٤٠ وصفة جزيرة العرب / الهمداني ص٣٢٣ وتاريخ الادب العربي / فروخ ص ٢/٩٨ و ٣/٥٧ و ٤/١٤٤ وتاريخ آداب اللغة العربية ص ٢/٣٣٨ وتاريخ الصحابة / ص ٩٢ و ٢١٩ وموسوعة عظماء حول الرسول / خالد العك ص ٢/٨١٣ و٢/١٠٩٨ و٣/١٧٦١ والدر الفرائد / الجزيري ص١/٤٥٧ و١/٤٥٩ وتاريخ امراء مكة المكرمة / عارف عبد الغني ص ٢١٢ واسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان / سالم السيابي ص ٢٥.

١- الدعاجين وفيهم : -

(١ - إمارة الهياظلة)

وأحدهم هيظل ومجموعهم هياظلة ولهم إمارة قديمة في برقاء وعرف منهم تاريخياً:

١ - **الأمير / صاهد الهيظل ..**

من الهياظلة .. ذكره سهاج بن ربيعان في شعره يوم الضال حينما كان يمدح محسن بن بدر الهيظل سنة ١٢٩٢ هـ .

٢ - **الأمير / عاران الهيظل ..**

من الهياظلة ومن جدودهم الأوائل وذكره كذلك سهاج حينما ذكر محسن الهيظل في وقعة الضال كما سبق .

٣ - **الأمير / مرزوق الهيظل ..**

أمير الدعاجين .. وفد على القائد التركي خورشيد باشا في القصيم سنة ١٢٥٤ هـ و هو الذي أخذ الواردة والمصدرة وزوج أربعين أعزبا .

٤ - **الأمير / محسن بن مرزوق الهيظل ..**

أمير الدعاجين..يعتقد أنه تولى الأمر بعد والده..وتقول مصادر الدعاجين أن العقيلي قتل خاله محسن الهيظل عند(درمة الحاج) .

٥ - **الأمير / حشر الهيظل ..**

ذكرت مصادر الدعاجين أنه تولى قيادة الدعاجين في حربهم مع العصمة ولعله أبو خالد الذي مدحه الأمير تركي بن حميد حينما قال :

الصبح من واد الرشا ينشرنا

من بيت أبو خالد زبون المقاصير

٦ - **الأمير / بدر بن مرزوق الهيظل ..**

من الهياظلة لم توضح المصادر ما هو دوره في الأحداث .

٧ - **الأمير / محسن بن بدر بن مرزوق ..**

تقول المصادر أنه مع أخيه صلال بن بدر اختلفا مع ابن عمهم مناحي بن خالد وتذكر المصادر عن محسن أنه كان كريما وله (صينية) تسمى (هدامة) مبالغة في الكرم وقد مدحه سهاج بن ربيعان في وقعة (الضال) سنة ١٢٩٢هـ بقوله :

وجـــات الحريقـــة عنـــد جمـــع الهيظل
والاد مفلـــح عســـكر الســـلطاني

يذودهـــم محســـن علـــى مذعـــوره
منشـــاه مـــن صـــاهد إلـــى عـــاراني

٨ - الأميـــر / مناحي بن خالد الهيظل ..

اشهر أمراء الهياظلة على الإطلاق .. لم تذكر المصادر التاريخية متى تولى إمارة الدعاجين ولعله بعد ابن عمه محسن بن بدر أو في زمنه .. وشارك في أغلب أحداث القبيلة وبالذات المناخات .. مناخ الحرملية سنة ١٣٠٩هـ ومناخ عرجاء سنة ١٣١٣هـ وتحول الأمير مناحي إلى واحد من أبرز قادة توحيد المملكة وكان صديقا حميما للملك عبد العزيز وأسس هجرة الحفيرة في منطقة العرض شمال الدوادمي وتوفي فيها .

ويقول فيه إبراهيم بن جعيثن وهو يخاطب مشعل الغويري :

إن كنـــت عجـــز ولامشـــيتا بالاقمـــان
ازبـــن علـــى برقـــا يفـــكك منـــاحي

ويقول فيه فهيد المجماج :

يتلـــون أبـــو خـــالد زبـــون المتليـــن
اليـــا جـــالهن عنـــد اللحيـــق انحطـــابه

والأمير مناحي أيضا شاعر ولكنه مقل وله قصيدة مطلعها :

لقيـــت قـــاف مـــا لقـــوه الذهـــاهيـــن

عســـر علـــى غيـــري وأخـــذتـــه رياسه

وله الأبيات التي أصبح بعضها أمثالا ومنها قوله :

العـــي عـــي ليـــن يبلـــش وهـــو عـــي

واليـــا بلـــش بالحيـــل كـــب المعايـــا

واشتهر الأمير مناحي بالكرم

٩ - **الأمير/ سجدي بن مناحي الهيظل ١٣١٩-١٣٨٨/١٩٠٢-١٩٦٨م**

عاش مع والده ونزل معه هجرة الحفيرة عند تأسيسها وشارك في عدد من معارك توحيد المملكة .. وتولى إمارة الدعاجين وهجرة الحفيرة بعد وفاة والده . عين أميرا للواء الثامن بالحرس الوطني بالإضافة إلى إمارة الدعاجين والحفيرة .

١٠- **الأمير / مناحي بن سجدي الهيظل :**

كان وكيل والده في إمارة الحفيرة وقيادة اللواء الثامن من الحرس الوطني .. تولى إمارة الحفيرة بعد وفاة والده حتى توفي .

١١- **الأمير / سجدي بن مناحي الهيظل** .. تولى الإمارة بعد والده في إمارة القبيلة والحفيرة حتى الآن .

ومن الهياظلة عدد من المشاهير غير الذين تولوا الامارة منهم على سبيل المثال .

١٢- **عبد المحسن بن بدر الهيظل :**

من أمراء الهياظلة .. مدحه الشاعر عبد المحسن بن فوزان الذي عاش مع الدعاجين بقوله :

والعصـــر ملفـــاهــا عشيـــر الســـكارى

محســـن عـــذاب مكاظمـــات العنـــاني

(٢ - إمارة آل عقيل)

١ - **الأمير / سعود بن عقيل .**

من أمراء ذوي خيوط من الدعاجين .. جاء ذكره في وثيقة تركية مصرية في وثيقة محفظة (٢٦٧) عابدين (ملف سر عسكر نجد) صورة الوثيقة العربي للتركية رقم (٥٠) اصلية (١٦) حمراء في ١٢٥٥/٩/١٧هـ نوفمبر ١٨٣٩م ذكرت من شيوخ عتيبة سعود بن عقيل .

٢ - **الأمير / خونان بن عقيل .**

من أمراء ذوي خيوط من الدعاجين .. عاش في القرن الثاني عشر الهجري وخونان هو صاحب (أذيال الخيل) وهي إبل كانت مشهورة وهي التي قالت فيها مرسى العطاوية حينما سمعت المنادي ينادي في مكة (لبن .. لبن) قالت ماذا يقول هذا قالوا يبيع اللبن قالت (اللبن والله عند خونان في الدعيكة) .

٣ - **الأمير / جفين بن خونان بن عقيل**

لم توضح المصادر موقعه من الإمارة وقد مدحه سهاج بن غلاب بن ربيعان يوم وقعة (الضال) سنة ١٢٩٢هـ بقوله :

وجفين ضف الخيل لين اطاعت

متيه (العشوى) بعد خوناني

٤ - **الأمير / بندر بن عقيل**

تقول المصادر التاريخية أنه قتل في وقعة (الرحاء) سنة ١٣١٠هـ بين الأمير محمد العبد الله الرشيد أمير حائل والأمير محمد بن هندي بن حميد .

٥ - **الأمير / ناصر بن عقيل**

وصف في بعض المصادر بأنه أمير ذوي خيوط واشتهر بغزواته البعيدة وقاد الركبان وهو من قادة مناخ عرجاء سنة ١٣١٣ هـ وقتل في وقعة مع قبيلة قحطان سنة ١٣٣٠هـ ورثته أخته بقولها :

أخوي ناصر ما مشى بالبواكير

باكور ناصر بندق في خباها

٦ - **الأمير / عبد المحسن بن عقيل .**

من قادة توحيد المملكة العربية السعودية مع الملك عبد العزيز وقد أسس له ولجماعته هجرة على (دلعة) .. ماء قديم في ناحية جبل (ثهلان) الجنوبية الشرقية وأقاموا عليه عدة سنوات ثم هجروها وأسسوا لهم هجرة على (وطأة ماسل) .

٧ - **الأمير / بدر بن عقيل .**

من قادة توحيد المملكة العربية السعودية أسس هجرة (حميان) في وادي شعيب (حميان) شرق الدوادمي ..

٨ - **الأمير / غائب بن ناصر بن عقيل .**

من قادة توحيد المملكة العربية السعودية .. وكان في سنة ١٣٤٨ هـ من الذين حضروا مؤتمر الشعراء وهو أمير هجرة حميان التي أسسها بدر بن عقيل عندما حضر مؤتمر الشعراء .

٩ - **الأمير / مناحي بن عقيل .**

كان من وجهاء هجرة حميان .

٣ - إمارة آل العميدي

١ - **الأمير / عليثة العميدي**

أمير الهدف من الدعاجين ولم تسجل المصادر تاريخ فترة حياته ولكن الشيخ محمد بن بليهد قابله وهو صغير وكان مع عمه في رحلة تجارة إلى قبائل عتيبة .

٢ - **الأمير / بجاد بن عليثة العميدي**

يعتقد أنه تولى الأمر بعد والده .. وقد عاصر الأمير مناحي الهيظل والأمير ناصر بن عقيل وذكره ابن عبيد أمير الهدف .

٣ - **الأمير / شلوان العميدي**

ذكرت المصادر أنه مؤسس هجرة (عريدة) جنوب الدوادمي ولذلك فهو من قادة توحيد المملكة العربية السعودية .

٢ - قبيلة الدغالبة وفيهم :-

إمارة آل المهري (٣)

آل المهري أمراء الدغالبة .. واحدهم (مهري) ولم أعثر على بداية تاريخ هذه الأسرة ولا أول أمير من هذه الأسرة ولكن جاء في بعض المصادر .

١ - **الأمير محمد الرعوجي المهري**

ذكره القائد التركي المصري (خورشيد باشا) سنة ١٨٣٨/١٢٥٤م حينما ذكر من الوفود عليه (غالبه العورجي) واحتمال أن يكون ذلك (الرعوجي) وهو اسم أطلق فيما بعد على الأمير (محمد الرعوجي) المهري .

٢ - **الأمير متلع المهري (٤)**

من أمراء الدغالبة ولا أعرف موقعه من الإمارة .. ذكره ابن بليهد .

٣ - **الأمير / خزام المهري (٥)**

أمير الدغالبة .. لم تحدد المصادر تاريخ ولادته ولا حتى تولي الإمارة ولا اسم والده ولكنه اشتهر في أول القرن الرابع الهجري .. وتناقل أخبار فروسيته الفرسان قبل أن يبلغ العشرين من عمره .

وخزام هو الذي خاطبه الشاعر فراج التويجر الدماسي حينما كان يمدح شيوخ برقاء بقوله :

يـا نجـد ويـن محيلين الثنية
ومنزحة عن نجد دقلات الاجناب

هذا محل ضوئيهم تقل حيه
مثل الخدور اللي تبني بالاسلاب

أقفايكم يا خزام ضيم عليه
واقبالكم يفتح على قلبي ابواب

وقد غطت شهرته الآفـاق .

(٣) من وثائق الجزيرة في عهد محمد علي ص٦٠٢/١ .
(٤) صحيح الاخبار ص ٢٨٨
(٥) صحيح الاخبار ص ١١٧/٤ وص١١٧/٢ وص ١١٦/٢ وشعراء عتيبة ص ٥٥١/٢ .

٤ - **الأمير / محمد الرعوجي المهري (٦)**

أمير قبيلته الدغالبة ولم تذكر المصادر عنه أكثر من تسميته بـ (الرعوجي) ولم أعرف التعليل وتقول تلك المصادر أنه اعتمد على ابنه جمل في حياته في إدارة شئون القبيلة .

٥ - **الأمير / جمل بن محمد المهري (٧)**

ولد في نجد سنة ١٢٩٢هـ .. واعتمد عليه والده في إدارة شئون القبيلة في حياته .. هاجر مع جماعته في بداية تأسيس الهجر في هجرة (الغطغط) ثم رحل وجماعته إلى الرياض وأسكنه الملك عبد العزيز في قرية منفوحه بجوار الرياض ثم انتقل إلى قرية (الرويضة) في المحمل وكان أحد قادة توحيد المملكة العربية السعودية وقد توفى سنة ١٤١٠ هـ في هجرته .

٦ - **الأمير / محمد بن جمل المهري (٨)**

أمير الدغالبة وأمير الرويضة بعد والده .. وقد شارك مع والده في قيادة جماعته في سرايا توحيد المملكة العربية السعودية .

٧ - **متعب بن جمل المهري (٩)**

أمير هجرة (لبخة) في الجلة شرق نفود السر .

٨ - **ذعار بن متلع المهري (١٠)**

من أهم رجال هجرة الرويضة .

---

(٦) هجر عتيبة ص ١٩٦ .
(٧) المصدر السابق ص ١٥٩ .
(٨) المصادر الاخبارية .
(٩) المصدر السابق .
(١٠) المصدر السابق .

٣- قبيلة الروسان .. وفيهم : ــ

إمارة آل جامــع (١١)

آل جامع هم أمراء الروسان واحدهم (ابن جامع) ولا تعريف غير ذلك .. وهم من فخذ (اللويبات) .. وقد جاء في تعريف حدد نسب الأمير حدجان بن مترك هكذا (حدجان بن مترك بن عبيد بن حكيل بن شورتي) ولم اعرف ماذا تعني (شورتي) هذه حتى وجدت دليلاً آخر على هذه التسمية قريبا من هذا المسمي .. وقد ذكرت المصادر التاريخية من أمراء آل جامع الأمراء الآتية أسمائهم .

١ - الأمير / حسين بن جامع

ذكرته المصادر التاريخية أنه أمير الروسان ولم تحدد فترة إمارته إلا أنه ذكر من شيوخ عتيبة في وثيقة تركية رقم ٢٣١ في ١٢٣٩/٠٢/١٦هــ عندما أرسل محافظ مكه كتب إلى شيوخ عتيبة وقد مدحه الأمير قاسي بن عضيب أمير آل عاصم من قحطان قائلاً : ــ

والله لــــولا الــربــــع والربــــع نيـــــــه
مـــا يـنـزعـج مـظـهـورنا حـــادريـنـــي

والله يــــا فــرقـــا حســين علـيـــــه
إلا إنـــهـــا ظـلـمـــاً مــــن الظــالمينـي

٢ - الأمير شورتي بن جامع

١٨٣٨/١٢٥٤م .. جاء في وثيقة تركية محفظة (٢٦٤) رقم المحفظة (٢٠٨) زرقاء في ١٢٥٤/٣/٤هــ من خورشيد باشا قائد الجيش المصري التركي في حملته على نجد أن من الذين قدموا عليه في رحلته من المدينة المنورة إلى القصيم (شواردي بن جامع)

٣ - الأمير / حدجان الأول بن جامع٠- ١٢٥٨هــ / ١٨٤٢م

وقلت حدجان الأول لأن هناك أكثر من حدجان .. وهو أول أمير حددت وفاته من آل جامع ويعتقد أنه تولى الأمر بعد (شورتي) .

(١١) وثائق الجزيرة العربية في عهد محمد علي ص٥٩٨/١ ، ٦٠٦/١ ، ٦٤٥/١ وعالية نجد ٢٩٤/١ ، ١٢٠٢/٣، ١٣٠/١ و١٠٨٦/٣ وعنوان المجد ص ٩٧/٢ ، مخطوطة ابن عبيد ١٧٦ وص٢٠٦ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ص٣١٠ وهجر عتيبة ص١٨٦ وشعراء عتيبة ص٧٧٢/٢ ومخطوطة البسام ص١٣٣ ودليل الخليج ص٢٤٥/١ ورجال من الذاكرة ص٢٢١ وصحيح الاخبار ص١٢٦/٢ .

١٨٤٢/١٢٥٨م .. قدم الأمير حدجان بن جامع على الأمير عبد الله بن ثنيان آل سعود أمير نجد في زمنه وهو على الرمحية وغزا السهول وقتلوه .

٤ - **الأمير / قعدان بن جامع**

أمير ذكرته المصادر التاريخية ولم أعلم عن تاريخ حياته شيء فقط ذكر في مذكرة أرسلها الإمام فيصل بن تركي إلى الأمير تركي بن حميد والأمير قعدان بن جامع والأمير عمر أبو رقبة .

٥ - **الأمير / خالد بن جامع**

كان من قادة الجيش الحجازي في عهد الأشراف .. وكان الشريف عبد الله بن الحسين يثق فيه ويرسله في المهمات الصعبة .

سنة ١٣٣٤هـ / ١٩١٦م. أرسله الشريف عبد الله بن الحسين بخطاب إلى الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ثم تحول بعد ذلك إلى الأمير عبد العزيز آل سعود وأصبح من قادة جيشه وكان الأمير خالد من قادة وقعة (تربة) سنة ١٣٣٧هـ / ١٩١٩م .

سنة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م .. أسس هجرة مصدة لجماعته الروسان على آبار جاهلية وفي سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م كان الأمير خالد من أمراء عتيبة الذين قابلوا الملك عبد العزيز في الدوادمي وشدوا عضده ضد ثورة الإخوان ..

سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م حضر مؤتمر الشعـــراء الذي عقده الملك عبد العزيز

٦ - **الأمير / مترك بن حدجان بن جامع**

تولى الإمارة بعد الأمير خالد ولم تحدد المصادر تاريخ ذلك ولكنه لم تطل مدته وقد توفى بعد سنتين في حدود سنة ١٣٥٢هـ تقريبا وتولى شئون الهجرة بعده سعيد الدويخ الرويس بإجماع أهالي مصدة لأن أولاد مترك .. عبد العزيز وحدجان ما يزالان صغيران على تولى الإمارة .

٧ - **الأمير / عبد العزيز بن مترك بن جامع**

تولى إمارة مصدة وقبيلة الروسان عندما بلغ الرشد سنة ١٩٥٠/١٣٧٠م وفي سنة ١٣٧٢هـ تولى قيادة لواء من ألوية الحرس الوطني في القصيم .. ولازال يتولى هذا المنصب حتى الآن ونائبه ابنه الأمير حسين .

٨ - **الأمير / حدجان بن مترك بن جامع**

كان يعمل مع الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود حينما كان نائبا للملك في الحجاز حتى تعين أخوه عبد العزيز في لواء الحرس الوطني فتعين وكيلا له في اللواء وفي سنة ١٣٧٤/١٩٥٤م تعين أميرا لهجرة مصدة حتى توفي .

٩- **الأمير / مترك بن حدجان بن جامع**

أمير من آل جامع تولى إمارة مصدة بعد والده ولا زال

٤ – قبيلة الشيابين وفيهم : ـــ

١- إمارة الفهيدات (١٢)

الفهيدات جمع (آل فهيد) أمراء الشيابين .. واحدهم (ابن فهيد) .. اشتهر منهم عدد من الأمراء .. وهم أمراء الشيابين كافة .. وهناك أمراء أفخاذ آخرين في الشيابين أمثال (آل سحمان) و(آل عديس) وفيما يلي تفصيل ذلك .

١ – **الأمير / فهيد الشيباني**

يعتقد أنه أول أمير من الفهيدات لأن المصادر ذكرت أن ابنه بريك تولى الإمارة بعد والده ولم تحدد تلك المصادر زمنه ولاشيء من أعماله ولا تاريخ نهاية حياته .

٢ – **الأمير / بريك بن فهيد الشيباني**

أول أمير حمل لقب (ابن فهيد) .. وتقول المصادر أنه تولى الأمر بعد والده وبذلك يكون ثاني أمير وهناك من يرى أنه أول أمير من الفهيدات .

٣- **الأمير / فهم بن بريك بن فهيد**

تولى الإمارة بعد والده ولم تحدد التواريخ ذلك الزمن لا في بدايته ولا نهايته ولكنه عاصر الأمير سحلي بن سقيان أمير السقابيين من مطير الذي عاصر الإمام فيصل بن تركي وفي سنة ١٢٥٥هـ ـ ١٩٣٩م حينما أحصى أمراء عتيبة لدى باشة الحجاز كان منهم ابن فهيد ولم يذكر اسمه بالضبط .

٤ – **الأمير / مزيد بن بريك بن فهيد (١٣)**

تولى الإمارة بعد أخيه فهم .. ويعتقد انه لم يعش طويلا .. ولعله مزيد الذي قتل في وقعة مع (آل محمد) من سبيع في (عدامة العرضة) والتي سميت بعد ذلك (عدامة مزيد) ولم تحدد تواريخ حياته ومدة إمارته ونهايتها .

٥ – **الأمير / نقاء بن فهم بن فهيد (١٤)**

تولى الإمارة بعد وفاة عمه مزيد وكان صغير السن وهو الذي أخذ إبل سحلي بـــن سقيان وفي ذلك يقول الأمير سحلي بن سقيان :

(١٢) عدد من الرواة الاخباريين منهم غازي بن محيميد بن عبد الله الشيباني وحمد بن مقحم الشيباني ووثائق الجزيرة العربية ص١/٦٤١ .

(١٣) سبيع الغلباء ص ١٠٥ وعدد من المصادر الاخبارية (١٤) المصادر السابقة .

يـــا حيـسفـى يـــا بكــرتى لون مقباس

يــرعـــى بهــا ابــن فهيـد جوف البوادي

عــفـــراء جــرسهـــا دنتـــه تقعد الراس

بــاولاد مفلـــح كـــل يـــوم تنــــادي

وكان يدعي أنها حينما أخذت كان لبنها في بطن متلع الدعجاني ويطالبه بتأديتها .

٦ - **الأمير / ضيف الله بن نقاء بن فهيد**

تولى الإمارة بعد والده . وهو الذي سمى (أبو لهب) بسبب شـدة ضـربه بالسـيف والرمح فهو (يلهب الفارس بسرعة) متناهية .وظل أميراً للشيابين حتى تـوفي فـي تاريخ غير محدد .

٧- **ألأميــر / هذال بن ضمن بن مبارك بن فهيد (١٥)**

تولى إمارة الشيابين بعد خاله ضيف الله أبو لهب .. وهــو أشــهر الفهيـدات علـى الإطلاق .. وقيل أنه كان في أول مغازيه يبلغ الذين يريدون الغزو معه أن لايفكرون في كسب الأموال وكان يقول نريد كسب رؤوس الفرسان

وفي هذال انتقلت الإمارة من ذرية الأمير بريك إلى ذرية أخيه مبارك وهي الأسـرة الثانية في الفهيدات .

واشترك الأمير هذال مع الأمير زامل السليم أمير عنيزة فـي وقعـة المليـدا سـنة ١٣٠٨/١٨٩١م ضد أمير حائل محمد العبد الله الرشيد

وقتل هذال يوم ١٣٢١/١١/٢٦هــ وهو كذلك يوم وقعة ابن جراد وأرسل الأمير عبد العزيز خطابات تعزية إلى جهز بن هذال

وهذال بن فهيد رجل ممدوح ومدحه الأمراء والشعراء وتناقل الفرسان المدائح فيه ومن ذلك قول الأمير بخيت بن ماعز العطاوي :

انشــد عـن ابــن فهيــد سمــوى الطرقي

ونشـــدت ورد المـــــاء مــع السـلطاني

قـــالو يســـارك نــازل فــــي جـلـوى

واتـــا مســرحـــها مـــن العبــلانـــي

---

(١٥) مخطوطة ابن عبيد ص ١٢٨، ١٣٠ ، ٢٢٤ ، وصحيح الاخبـار ص٢٥/٤ ، و٢٧٢/٥، و١١١/٢ وشـعراء عتيبـة ص٤٥/١، و٦٠٠/٢، و٦٦٣/٢، و٧٣١/٢، و٧٤٣/٢، و٩٥٩/٣، و٩٩٠/٣، و١٠٥٨/٣ ومخطوطة الذكير ص١٢٦، واولى النهى والعرفان ص٢١٥/١.

ولقـــيت لـــي بيـــت كبيـــر وضيـل
باطــــراف بيـــتـــه للحـــم نطـــلاتـي

وقال محمد بن دخيل الله أبو خطمة :

والشـيخ أخـو همـلا عـسـل مـر الأمـــرار
ضـــار بكسـرات الجـموع الصـوابـيـر

وقال مخلد القثامي :

أســلم وسـلـم لـي علـى الشيـــخ هذال
لعـــل عـــود عـقبـــه للـرحـامـي

وقال إبراهيم بن جعيثن :

ســج القعـود إلــى مشــى عـقب منشـار
عــروى يمينـــه والرويـضـــة يســاره
ليــاك عـنــد أدنـــى الفــراقيــن تحتـــار
ولا يبـــرك الا عنــــد راع المنــــاره
هـــذال ذكـــره شــاع فــى كــل الاقطـــار
يــعـرف كمـــا تعـــرف بـــالأرياف واره

هذا بعض ما حصلت عليه من حياة هذا الفارس الذي غطت شهرته نجد في زمنه الفارس هذال بن ضمن بن فهيد الشيباني أمير قبيلة الشيابين كافة .

٨ - الأميـــر / جهزبن هذال بن فهيد (١٦)

تولى الإمارة بعد مقتل والده سنة ١٣٢١هـــ .. اشتهر في زمن والده وقاد السرايا إلى الأماكن البعيدة .. وحضر بعض المناخات الهامة ..

٩ - الأميـــر / ضاوي بن مصلح بن مبارك بن فهيد (١٧)

تولى الإمارة بعد ابن عمه جهز بن هذال .. وبه انتقلت الإمارة من ذرية ضمن بن مبارك إلى ذرية أخيه مصلح بن مبارك .. وقد شارك في آخر حياته في قيادة جيش توحيد المملكة .. وهو الذي اختار هجرة **(الروضة)** في منطقة العرض هجرة له وجماعته ..ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته .

---

(١٦) مخطوطة ابن عبيد ص ٣٢٠ وسبيع الغلباء ص ١٠٢ .

(١٧) عدد من المصادر الاخبارية وهجر عتيبة في عهد الملك عبد العزيز ص ٢٠٣ ومجلة العرب ٧،٨ س ٢٦ محرم وصفر ١٤١٢/١٩٩١ ص ٥٦٨ .

١٠- الأميــر / ماجد بن ضاوي بن مصلح بن فهيد ١٣١٠-١٣٩٢/١٨٩٣ - ١٩٧٢م (١٨)
ولد سنة ١٣١٠هـ .. ورافق والده في حياته وشاركه في حروب التوحيد .. وأسس معه هجرة (**الروضة**) في منطقة العرض مع أوائل تأسيس الهجر سنة ١٣٣٧هـ .. وتولى إمارتها مع إمارة القبيلة بعد وفاة والده وكان يقود لواء الشيابين سنة ١٣٣٧هـ في وقعة تربة التي غيرت مجرى التاريخ وكان قائد لواء جماعته في فتح مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ ولم يشترك في ثورات الإخوان سنتي ١٣٤٧ ، ١٣٤٨هـ وفي سنة ١٣٧٨هـ عين الأمير ماجد أميرا للواء الثامن بالحرس الوطني . وفي عام ١٣٩٢هـ ألم بالأمير ماجد مرض عضال توفي على إثره في مكة المكرمة ودفن بها .

١١ - الأمير/ ضاوي بن ماجــد بن ضاوي بن فهيد ١٣٩٢-٠٠/١٩٧٢-٠٠م (١٩)
تولى الإمارة بعد وفاة والده أميرا للشيابين وقائدًا للواء الثامن بالحرس الوطني وتولى أخوه سلطان بن ماجد وكيلا للواء .. وظل يشغل هذه الوظائف حتى توفى في الرياض أول القرن الحالي الخامس عشر الهجري .

١٢ - الأمــير سلطان بن ماجد بن ضاوي بن فهيد (٢٠)
هو الأمير الحالي للشيابين وأمير اللواء الثامن بالحرس الوطني تولى هذه الوظائف بعد وفاة أخيه الأمير ضاوي ولازال حتى الآن .

وهناك عدد من أمراء الفهيدات يشغلون عددًا من الوظائف القيادية في قبيلتهم الشيابين منهم على سبيل المثال .

١ - الأمــير نايف بن ضاوي بن فهيد (٢١)
تولى إمارة حلبان حينما رغب أخوه الأمير ماجد بن ضاوي في العودة إلى هجرة (الروضة) وعينه بدله في حلبان سنة ١٣٧٣هـ وظل فيها أميرا حتى وفاته .

٢ - الأمير/ جهز بن نايف بن ضاوي بن فهيد (٢٢)
تولى الإمارة بعد والده في إمارة حلبان في إقليم العرض على طريق الرياض الحجاز .

(١٨) المصادر السابقة وأصدق البنود ص ٢٩٨ وهجر عتيبة ص١٤٩، ٢٠٣ والرحلة الحجازية ص٢٥.
(١٩) المصادر السابقة.
(٢٠)،(٢١)، (٢٢) المصادر السابقة ومجلة العرب ج ٧ ، ٨ س ٢٦ محرم وصفر سنة ١٤١٢ ص٥٦٧ وعالية نجد ص ٤٠١/١ .

٣ - **الأمير/ فيحان بن نقاء بن ضيف الله بن فهيد (٢٣)**
أمير هجرة خرائق حلبان في منطقة العرض على الطريق السريع بين الرياض - الحجاز
٤ - **الأمير / هذال بن فيحان بن فهيد ١٣٧٨-١٤١٠/١٩٥٩-١٩٩٠م (٢٤)**
أمير هجرة **(الروضة)** في منطقة العرض على طريق الرياض -الحجاز السريع تولاها بعد أن تنازل له عن إمارتها عمه الأمير ماجد بن ضاوي عندما عين أميرا للواء الثامن بالحرس الوطني سنة ١٣٧٨هـ وظل فيها حتى وفاته سنة ١٤١٠هـ .
٥ - **الأمير / فيحان بن هذال بن فيحان بن فهيد ١٤١٠-٠٠/١٩٩٠-٠٠م (٢٥)**
أمير هجرة **(الروضة)** .. في منطقة العرض على الطريق السريع - الرياض - الحجاز تابعة لإمارة منطقة الرياض . بعد وفاة والده هذال سنة ١٤١٠هـ.
٦ - **الأمير / فيحان بن هذال بن فهيد (٢٦)**
أمير هجرة (الرفائع) في حلبان في منطقة العرض على طريق الرياض - الحجاز السريع تابعة لإمارة منطقة الرياض .

---
(٢٣)،(٢٤)، (٢٥) ، (٢٦) المصادر السابقة ومجلة العرب ج ٧ ، ٨ س ٢٦ محرم وصفر سنة ١٤١٢ هـ ص٥٦٧ وعالا ، نجد ص ٤٠١/١ .

٢- إمارة ذوي سحمان (٢٧)

ذوو سحمان أمراء ذوي خليفة من الشيابين من برقاء من عتيبة وقد حفظت المصادر التاريخية بعض أسماء وصفات وأفعال عدد منهم وضاع كثير من ذلك لعدم وجود التدوين ومن أشهرهم .

١ - الأمير / بـــراك بن بركات بن سحمان .

تولى إمارة جماعته في وقت غير معلوم .. وهو والد الفوارس الثلاثة فارس ومفرس وشعيفان . وبـــراك من الشعراء الشعبيين وله فيه باع طويل ..

وغزا براك وأخذ إبلاً (..) وهم في حماية ابن رشيد أمير حائل وغضب ابن رشيد ونـــذر أن يبطش ببـــراك ولو كان في الحجاز .. وقال في الكرم والشجاعة :

الاولـــه يـــارب زيـــــن حيـــــاتي

واكتــــب لـــي الجنــــة اليـــاجن الاقــدار

ومن قصيدة أخرى يقول براك :

يـــا حلـــو خبـــط ارقابـــها بالمشـــاعيب

اليـــا عـــايرن متنـحــرات حمـــره

وقالت مويضي بنت عبد الله بن زعيفر :

يغـــدي وليـــفي كـــل قـــرم تعيـــبـــي

وشـــيوخ بـــرقـــاء كـــلهـــم مـــن فدايـــاه

ويفـــده ابـــن هـــندي مجـرى الرعيبـــي

لـــو كـــان شيـــخًا والمراكيـــب تنصـــاه

ويفـــداه ابـــن سحمـــان سقـــم الحريبـــي

اللـــي نـــطالع ظلـــم مـــع درب شلفـــاه

٢ - الأميـــر مفـــرس بن براك بن سحمان :

يعتقد أنه الذي تولى بعد والده .. والمعلومات عنه قليلة وكان مع أخويه من قادة جيش حسين بن على ويرافقونه عندما غزا نجد سنة ١٣٢٨ هـــ .

---

(٢٧) شعراء عتيبة ص١/١٠١، ٢/٥١٢، ٣/٨٧١، ١/١٠٣ صحيح الاخبار وعدد من الرواة الاخباريين .

٣- إمارة ذوي عديس (٢٨)

لهم الأمر في ذوي عمرو ومن يليهم من الشيابين .. في منطقة عشيرة التابعة لمنطقة الطائف واشتهر عدد منهم وذكرتهم المصادر التاريخية وهم .

١ - **الأميـــر / حبيليص بن عديس (٢٩)**

اشتهر بالشجاعة وقيادة الركبان .. وهو أيضا من الشعراء الشعبيين الذين اشتهر شعرهم وبالذات في النقائض بينه وبين الشاعر مخلد القثامي .

وقد اشترك الأمير حبيليص في حملة الشريف الحسين بن علي على إمارة الإدريسي بقيادة ابنه الشريف عبد الله سنة ١٣٢٩هـ جاء ذلك في مذكرات الشريف عبد الله .

ولم تحدد التواريخ حياته إلا أنه عاصر الشاعر مخلد الذي توفى حوالي سنة ١٣٣٧هـ

٢ - **الأميـــر / صنات بن حبيليص بن عديس**

لم تذكر المصادر مكانته من الرئاسة وقد ذكره ابن عبيد وهو يتحدث عن راقي الفرد حينما باع إبله في عنيزة وقرر أن يذهب إلى الشريف ويترك الإخوان ..

٣ - **الأميـــر/ صنهات بن عديس**

أمير من آل عديس لم توضح المصادر مكانته من الإمارة أو زمنه أو شيء من أفعاله .

٤ - **الأميـــر / ناشي بن صنهات بن عديس**

تولى الأمر بعد والده في زمن غير محدد في هجرته **(المحدثة)** الواقعة بين (البركة) وعشيرة في منطقة الطائف حتى توفي .

٥ - **الأميـــر / ذيب بن ناشي بن عديس**

خلف والده بعد وفاته في هجرة **(المحدثة)** ولازال .

---

(٢٨) ، (٢٩) عدد من المصادر الاخبارية وشعراء عتيبة ص١٧٩/١، ص٨٩٥/٣ وهامش الرحلة الحجازية ص٤٥ وابن عبيد ص ٢٨٤ .

٥- قبيلة العصمة وفيهم : -

١- إمارة العلوات (٣٠)

العلوات من العصمة هم (**آل أبا العلا**) .. وهم من الجلاة .. وهم ذرية (علي) الذي حمل لقب (أبا العلا) وهو ابن محمد (أبو كلاب) ابن (بطاش) ابن جلوي وقد أصاب محمد أبو الكلاب دماً في جماعته وجلى إلى العراق وعاش مع الظفير وبعد مدة لحق به عدد من العصمة وبالذات (الطوال) و(آل مغيرق) وابنه علي .. وعاش محمد مع الظفير حتى توفي معهم وعاش بقية العلوات هناك ثم مع آل عريعر حتى عادوا إلى العصمة وكان تسلسل إمارة العلوات بعد ذلك كالآتي :

١ - الأمير / علي بن محمد أبو الكلاب بن بطاش

لحق بوالده مع الظفير في العراق وعاش معه حتى توفي والده وهو الذي لقب من العلوات (أبا العلا) ولا يعلم متى ذلك التاريخ وقد أنجب من الأبناء (سلطان) و(ضويحي) و(بجران) .. وتوفي على ما يعتقد مع الظفير .

٢ - الأمير / سلطان بن علي أبا العلا

هو الذي خلف والده علي في إمارة العلوات .. وقد أنجب سلطان (فواز) وأنجب أخوه بجران (دغش وعلوش) .. وانتقلوا جميعا إلى قبيلة بني خالد بدل قبيلة الظفير .. وبقية المعلومات عنهم قليلة وأنجب دغش (صالح) وغيره .

٣ - الأمير / صالح بن دغش بن بجران أبا العلا

تقول المصادر الإخبارية أنه الذي تولى إمارة العلوات بعد سلطان بن علي أو أحد أولاد سلطان وكان على صلة وثيقة بالإمام سعود بن عبد العزيز آل سعود إمام الدرعية وكان سنة ١٢٠٣/١٧٨٨م هو دليل غزوان الإمام وذكره ابن بشر في عنوان المجد حين قال : (وفيها سار سعود بالجيوش المنصورة والخيل العتاق المشهورة وقصد المنتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروضتين بين سفوان والمطلاع فناوخهم وأخذ من محلتهم خياماً وأمتعة ولما أراد الانصراف ظن المسلمون أنه يقصد ماء قرية فلما ركب صرف وجه

(٣٠) المصادر الإخبارية وعنوان المجد في تاريخ نجد ص ١٠٤/١ و١٢٨/١ وروضة الأفكار والأفهام ص ١٤٠/١وأنساب الأسر والقبائل في الكويت ص ١١٩ والزبير بين هجرتين ص ٢٢٥/١ وعالية نجد ص ١١٦٤/٣ ، و٧٠٩/٢ وشعراء عتيبة ص ٧٤٧/٢ ، و٦٧٠/٢ ، و١٠٥٦/٣ ، و١٠٥٨/٣ وصحيح الاخبار عن ما في بلاد العرب من الأثار ص١٤٧/١و٢/

راحلته إلى غيرجهتها فارتاعت قلوب الناس من طول (المغزا) وقالوا للدليل وهو صالح أبا العلى من عتيبة أشر على الإمام يقصد ماء قرية فأعترضه الدليل فأخذ يلاطف سعود حتى أخبره أنه يريد ورد ماء (الوفراء) فشدد عليه الدليل ذلك الطريق وأنه يصل بلده قبل وصول الوفراء فأبى سعود ذلك وقصدها بالمسلمين فوردها) أهـ وذكرها كذلك الشيخ حسين بن غنام بنفس النص تقريبا ووالد صالح هذا قد أنجب كذلك كل من سلطان وغنيم وطاحوس وكان غنيما أيضا من رجال الإمام سعود بن عبد العزيز وذكره ابن بشر وابن غنام حينما أرسله إلى الاحساء سنة ١٢٠٧/١٧٩٢م مع مهوس بن شقير يدعوهم إلى الطاعة .ولم تسعفنا المصادر الإخبارية والتاريخية بأكثر من هذه المعلومة عن هذا الأمير القائد ولا نهاية حياته .

٤ - الأمير / ناهس بن فواز بن سلطان أبا العلا

يعتقد أنه الذي كان له الأمر في العلوات بعد الأمير صالح وقد لقب (كنـهس) بسبب عشاء في عينيه والمعلومات أيضا عنه قليلة .

٥ - الأمير / مشعان بن ناهس بن سلطان أبا العلا

هو الذي يعتقد أنه تولى الأمر بعد والده ولم تحدد تواريخ ثابتة لسجل حياته إلا أن المصادر الإخبارية ذكرت أنه حج عدة سنوات بصفة غير معلومة وهو الذي عاد إلى العصمة في زمن أميرهم طلمس العقيلي وتزوج أخته (دليل بنت عبدالله) وبعد فترة وجد مشعان أن طلمس لم يغزو بالعصمة ووجدها نقيصة قيادية وقاد العصمة في الغزوات

وأصبح مشعان بعد ذلك أميرا للعصمة بدون منازع وقاد الغزوات واكتفى طلمس العقيلي بقيادة مشعان للقبيلة في الغزوات وغيرها . وتذكر المصادر أن أبا العلا اشترك في مناخ الحرملية سنة ١٣٠٩/١٨٩١م ولم تحدد اسمه ولكن أقرب الاحتمالات أنه الأمير مشعان .والأمير مشعان شاعر عامي ضاع شعره ومن مرثية في حفيده من ابنته الأمير محسن بن محيميد بن طلمس العقيلي حينما قتل قوله يخاطب أخيه حسين :

يا حسين ما عينت شيخ المظاهير

اللي نهار الكون رمحه يبله

أهل بيوت شيدت للمسايير

وكيف لشراب الحشايش يدله

ويرى ابن بليهدان الأمير مشعان حضر مناخ (الحور) سنة ١٣١٧هـ .

٦ - **الأمير / جزاء بن مشعان أبا العلا**

تولى الأمر بعد والده وهناك من يرى أنه تولى الأمر ووالده موجود لأن والده اكتفى فيه وجعل الأمر في يده وظل مستشارا له .. وقد حضر بعض مناخات عتيبة ومنها مناخ عرجاء سنة ١٣١٣هـ . ومدحه الشاعر البقمي بقوله :

وانخ الجلاة اللي على الحق قاسين
أبا العلا وربوعه الطيبيني

خصى جزاء حامى عقاب المتلين
لا رفعوا لقطيهن بالمديني

٧ - **الأمير / سلطان بن مشعان أبا العلا .. ـ ١٣٤٨ /.. ـ ١٩٢٩م**

تولى الإمارة بعد أخيه جزاء في تاريخ غير محدد وقاد قبيلته في الأحداث التي مرت في تلك الفترة .. وأول ذكر له جاء في مناخ الحور سنة ١٣١٧هـ حينما ذكر ابن بليهد أن والده وضع فنجال تريحيب بن شري وندب ولديه جزاء وسلطان لشربه وهو في ذلك المناخ في معية والده وأخيه جزاء .وقد حضر أحداث القبيلة بعد توليه إمارة القبيلة ومنها آخر المناخات ثم أصبح من قادة جيوش توحيد الجزيرة تحت راية الموحد الملك عبد العزيز آل سعود وقد أسس مع جماعته العصمة هجرة (سنام) في غربي منطقة العرض جنوبا من بلدة الرويضة وقاد جماعته في وقعة تربة سنة ١٣٣٧ هـ واشترك مع جماعته في فتح حائل سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م واشترك في فتح الطائف ومكة سنة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م . وكذلك حصار واستسلام جده سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م.

واعتزل أحداث الإخوان والملك عبد العزيز . وفي سنة ١٣٤٨/١٩٣٠م كان من شيوخ عتيبة الذين حضروا مؤتمر الدوادمي وقد مدحه الشاعر محمد بن دخيل الله أبو خطمة مع شيوخ عتيبة بقوله :

وسلطان وان جاءت المحاضير جزار
اليا أقبلت ثم أدبرت بالمناعير

تلقى على جنبه من الهند صرار
ياما نثر به من دماء الضد تنثير

وقد توفى قهراً سنة ١٣٤٨هـ في غزوة (الدبدبة) حينما عجز عن فك اشتباك حدث بين قبائل برقاء والروقة .

٨ - الأميـــر/ عمر بن سلطان أبا العلا ١٣٤٨-١٤١٨/١٩٢٩-١٩٩٧م

تولى إمارة القبيلة بعد وفاة والده سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م وهو صغير السن وبمؤازرة كبار القبيلة استطاع أن يقود جماعته في الأحداث التي اشتركت فيها القبيلة بعد ذلك وعندما استقرت الأوضاع بعد توحيد المملكة أصبح من شيوخ القبائل الذين يحظون بتقدير الملك عبد العزيز .. وظل أميرا للعصمة وأمير هجرة سنام .. عين أميـــر لواء في أفواج الحرس الوطني أميرا للواء الثامن بعد أن أحيل أخوه الأمير مانع بن سلطان على التقاعد وانتقل من هجرة سنام إلى مقر اللواء في الطائف .

وقد مدحه الشاعر مرضى بن هاجد العصيمي بقوله :

صبــح خــامــس وانـــت مقــيالــك سـنام
هجـــرة الربـــــع المشــــاكيـل الكــرام

سعـــدنــا يـــــوم الحــفايــل والزحــــام
والحريــب اليـــا قـســى عــو ثـــــنوه

حــيــن تقبـــل خــص عــن بيــت الأميـــر
بيـــت شــغمـــوم بــعـــد قــر القـــرير

ظل يشغل هذه الأعمال حتى توفي سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

٩ - الأميـــر / سلطان بن عمر بن سلطان أبا العلا ١٤١٨ـ ..الآن هـ / ١٩٩٧م ـ ..الآن

شغل منصب وكيل اللواء الثامن بالحرس الوطني عندما تعين والده أميرا للواء ولازم والده في الطائف حتى توفى والده سنة ١٤١٨ م ١٩٩٧م ثم شغل أمير القبيلة وأمير اللواء الثامن بالحرس الوطني ولازال حتى تقاعد من اللواء .

١٠ - الأميـــر / الهنيـــدي بن عمر أبا العلا

تولى إمارة هجرة سنام حينما تعين والده أميرا للواء الثامن بالحرس الوطني ولا يزال يشغل هذا المنصب حتى الآن وبعد وفاة الأمير سلطان تم اختياره أميرا للقبيلة وهجرة سنام .

١١ - الأميـــر / نايــف بن عمر أبا العلا

تعين أميرا لهجرة (طحى) في منطقة العرض وظل يشغل هذه الوظيفة حتى أحيل على التقاعد .

١٢ - الأميـــر / مشعان بن ماجد بن جزاء أبا العلا

تعين أميرا لهجرة طحي خلفا للأمير نايف بن عمر أبا العلا ولازال يشغل هذه الوظيفة حتى الآن .

١٣ - الأميـــر / فارس بن مقحم أبا العلا

تعين في حاشية نائب الملك عبد العزيز في الحجاز وأمضى في ذلك العمل فترة طويلة ثم عين أميرا للواء الثاني بالحرس الوطني ومقره الشرائع في منطقة مكة المكرمة حتى توفى

١٤ - الأميـــر / مانع بن سلطان أبا العلا

تعين أميرا للواء الثامن من الحرس الوطني في الحوية بمنطقة الطائف وظل يشغل هذا المنصب حتى أحيل على التقاعد .

١٥ - الأميـــر / شجعان بن عبد الله أبالعلا

تعين وكيلا لأمير للواء الثاني بالحرس الوطني حتى توفى .

١٦ - الأميـــر / عمر بن فارس أبا العلا

تعين أميرا للواء الثاني بالحرس الوطني بعد وفاة والده ولازال يشغل هذا المنصب حتى تاريخه .

١٧ - الأميـــر / ماجد بن شجعان أبالعلا

تعين وكيلا لأمير اللواء الثاني بالحرس الوطني بعد والده ولازال حتى الآن .

١٨- الأمير / ماجد بن جزاء أباالعلا

أمير من آل أبا العلا ٠٠ أب لعدد من الأمراء الذين شغلوا عدد من المناصب منهم الأمير عبد الله بن ماجد أب العلا الذى قاد أحد ألأوية الجهاد التى أرسلت سنة ١٣٦٧/ ١٩٧٤م للإشتراك فى الحرب العربية اليهودية فى فلسطين وحينما وصلت هذه القوة الى الجوف تبلغت بالتوقف بسسب إعلان الهدنة فى فلسطين ومكثت هناك سنتان ثم عادت إلى الرياض

١٩- الأمير / ماجد بن عمر أبا العلا

أمير من أل أب العلا ٠٠ تولى رئاسة اللواء الثامن بالحرس الوطنى بعد الأمير سلطان

٢٠- الأمير / فواز بن سلطان أبا العلا

أمير من أل أبا العلا ٠٠ وكيل أمير اللواء الثامن فى الحرس الوطنى

٢- إمارة العقايلة (٣١)

العقايلة واحدهم (عقيلي) لهم إمارة في العصمة .. وهم من فخذ (العمرية) ولم تسعفنا المصادر بمعلومات كاملة عن تاريخ نشأة هذه الإمارة ولا اسم أول أمير من أمرائها والمصادر الإخبارية لايعتمد عليها كثيرا فهي روايات تخضع للعاطفة وأول ذكر وجدته ماذكره خورشيد باشا سنة ١٢٥٤/١٨٣٨م حينما ذكر أن من الوفود التي وفدت عليه من شيوخ عتيبة (بداح العقيلي) ولذلك تكون إمارة العقايلة هكذا .

١ - الأمير / بداح العقيلي

أول أمير ذكرته المصادر التاريخية حينما ذكر أنه وفد مع شيوخ عتيبة الذين وفدوا على القائد التركي خورشيد باشا وهو في القصيم سنة ١٢٥٤/١٨٣٨م ولم يرد اسمه في المصادر بعد ذلك ولم يحدد اسم والده ولاعقبه .

٢ - الأمير / سليمان بن جبرين العقيلي

تقول المصادر الإخبارية أنه أول أمير من العقائلة وذكرت أنه عاصر الأمير (محصن) الجد الأعلى للرباعين وهذه الرواية يستشهدون عليها بقصيدة ينسبونها له يخاطب فيها الأمير محصن بعد وقعة (تغوث) وهي وقعة بين عتيبة بقيادة محصن بن ربيعان وبين الشريف وبعد الوقعة حدث خلاف بين برقاء والروقة وجرت بينهم الحروب وأخذ محصن يستعين ضد برقاء بالبقوم وبني الحارث وقدم عليه شاعر من العصمة وقال قصيدة كانت سببا للصلح وسميت القصيدة (مصلحة) وهي التي نسبت لسليمان العقيلي وإذا صحت هذه الرواية فهذا يعني أن سليمان هذا قد عاش بالتأكيد في القرن الحادي عشر الهجري وهو تاريخ عليه تحفظ كبير .

ويعتقد أنه عاش فترة طويلة من الزمن حتى توفى في تاريخ غير محدد .

٣ - الأمير / مطلق بن سليمان العقيلي

يعتقد أنه تولى الإمارة بعد والده سليمان .. ولم تسجل المصادر تاريخًا لذلك ويعتقد أنه عاش فترة طويلة من الزمن وعاصر عدد من الحكام اعتمادا على رواية إخبارية غير موثقة .

---

(٣١) الرواة الاخباريون ووثائق الجزيرة العربية محمد علي باشا ص١/٥٩٨ وشعراء عتيبة ص٢/٧٠٧ و٣/٩٧٣ و٢/٤٧٠ وصحيح الاخبار ص٢/١١٨ وعنوان المجد ص٢/١٣٠ وعالية نجد ص١/١٥١ .

٤ - الأميــر / عبد الله بن مطلق العقيلي

تولى الإمارة بعد والده وقد ذكرته وثيقة تركية رقم ٢٣١ في ١٢٣٩/٢/١٦هـ حينما أرسل محافظ مكة رسائل إلى مشائخ عتيبة ولم تذكر المصادر عنه غير ذلك وقيل أن الشريف قتله وسبعة معه من العقايلة أو العصمة .

٥ - الأميــر / طلمس بن عبد الله العقيلي

تولى الإمارة بعد والده .. وقاد العصمة فترة من الزمن واشتهر بالعقل والشجاعة والتروي في الأحداث .

وهو الذي مدحه الشاعر عبد الله بن دخيل الله العصيمي بقوله :

ونعمــين بـك يــا شـيخنـا يـا لدليــلي

طلمــس ولــد عبــد الله بــن العقيــلي

لطـــم الأعــادي فـــوق هجـن وخيــلـي

كــم مــن حريــب شــال مــالــه وخــلاه

وفي آخر زمنه قدم عليه الأمير مشعان أبا العلا قادما من شرق الجزيرة حيث كان يقيم مع عدد من جماعته وعرفه بنفسه ورحب به طلمس وأكرمه وزوجه أخته (دليل) وعاش آخر أيامه في هدوء وتولى عنه الأمر والمغزى وقيادة العصمة في الوقائع والغزوات الأمير مشعان أبا العلا .

٦ - الأميــر / شجعان بن طلمس العقيلي

هو الذي بعد الأمير طلمس في الترتيب .. ويعتقد أن إمارة العقايلة في زمنه كانت أقل وتولى العلوات القيادة العامة وأصبحت إمارتهم عامة على العصمة كافة ولم تذكر المصادر حتى الإخبارية عنه إلا القليل . وربما أنه الذي حضر مناخ (الحور) سنة ١٣١٧هـ وندبه الأمير مشعان لشرب فنجال تريحيب . وهناك من يرى أنه كان في الحجاز .

٧ - الأميــر / ناصر بن شجعان العقيلي

هو الذي تولى بعد والده .. واشتهر في قيادة سرايا الشريف الحسين بن علي التي كانت تشن الغارات على قبائل ابن سعود وحضر وقعة عشيرة سنة ١٣٣٧/١٩١٩م بين قوات شريفية بقيادة الأمير محمد بن عبيد العبود والإخوان بقيادة الأمير سلطان بن بجاد والأمير

سلطان بن محمد بن حميد والأمير خالد بن جامع والأمير سلطان أبا العلا والأمير نجر بن حجنة .

انضم بعد ذلك إلى القوات السعودية واشترك في عدة فتوحات من فتوحات توحيد المملكة وعاش في هجرة سنام حتى أسس له ولجماعته العمرية هجرة (أم سريحة)

٨ - الأميـــر / ذعار بن ناصر العقيلي

تولى إمارة أم سريحة بعد وفاة والده .. ولازال حتى الآن أميـــرا لها .

٩ - الأميـــر / محمد بن محسن العقيلي ١٤١٨هـــ / ١٩٩٨م

أسس هجرة (البدايع) في أعلى وادي عصيل في غربي منطقة العرض شمال غرب هجرة أم سريحة وتولى إمارتها حتى توفي سنة ١٤١٨هـــ واسمه الحقيقي محمد ولكن غلب عليه اسم جده محيميد .

١٠ - الأميـــر / خالد بن محمد العقيلي ١٤١٨ - حتى الأن

تولى إمارة البدايع بعد وفاة والده ولازال حتى الآن .

٦- قبيلة القثمة وفيهم : -

إمارة آل عبـود (٣٢)

آل عبـود .. واحدهم (أبن عبود) أو (العبود) هم أمراء القثمة كافة والمصادر عن تاريخ هذه الإمارة شحيحة .. والعبود ظلوا في الحجاز ولم ينجد منهم أحد .. وهم من فخذ (الجبرة) .. وحتى المصادر الإخبارية قليلة المعلومات عنهم .. والذي حصلت عليه من معلومات يجعل تسلسلهم كالآتي :

١ - الأميـر / وهف العبـود

من أمراء العبود ولم تحدد المصادر مكانته من الإمارة .. وقد مدحه الشاعر عبد الله بن دخيل الله العصيمي بقوله :

علـي شيـوخ رايـها بـالتمـامي
وهـف وضيـف الله أولاد القـثـامـي
اليـا رزوا البيـرق كمـا البحـر طـامي
ولا ينـغـرف جـمـه ولا ينشـرع مـاه

هذا كل ما جاء عنه في المصادر التاريخية ولم يحدد زمنه ولا دوره .

٢ - الأميـر / ضيـف الله العبـود

من أمراء آل عبود ولم يعرف أيضا موقعه من الإمارة .. وقد ورد ذكره في مذكرات الشريف عبد الله بن الحسين حينما كان الأشراف يقودون حملتهم على إمارة الإدريسي سنة ١٣٢٩هـ حينما قال :

أرسلت ضيف الله العبود أحد الشيوخ ومعه كوكبة من الخيل ليكشف لنا مواقع الأعداء في (الحرجة) وبذلك يكون أحد قادة جيش الشريف في تلك الحملة .

٣ - الأميـر / شـديـد العبـود

ذكر أنه واحد من أبناء العبود أمير القثمة ولم تذكر المصادر عنه بعد ذلك شيء ولا عن مكانته في الإمارة .

(٣٢) الرحلة الحجازية ص هـ ٣٣ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٩٢ وص ٢٠٩ وصحيح الاخبار ص١٣٧/٢ وشعراء عتيبة ص٤٧١/٢ ، الوثائق البريطانية ص٢٣٨/٤ .

٤ - الأميــر / عبيــد العبـــود

كذلك ذكرته المصادر بأنه ابن العبود مع أخويه شديد وسلطان .. ولم تذكر عنه بعد ذلك شيء .

٥ - الأميــر / محمد بن عبيــد العبــود

قال عنه ابن عبيــد : سنة ١٣٣٧هـــ بعد هزيمة الإخوان للشريف شاكر في (الشظو) أعد الشريف حسين العدة لقدوم ابنه الشريف عبد الله من المدينة وجمع قوة عظيمة وأسلحة وذخيرة ووضعها على عشيرة وجعل عندها قوة عليها سعد بن شفق الدهاسي وهو مضايفي الشريف حسين وجعل محمد بن عبيد العبود على الجند وقـــاد الأمير محمد في نفس السنة تقريبا سرية من سرايا الشريف حسين بن علي ضد سرايا الإخوان وتواجه مع قوات من الإخوان في (الحرج) قرب (بيسان) وأبيدت سرية العبود عن آخرها .

٦ - الأميــر / سلطـــان العبـــود

كان أصغر الإخوان الثلاثة .. شديد .. عبيد .. ذكرته المصادر التاريخية بأنه قائد سلاح الفرسان في جيش الشريف عبد الله بن الحسين الذي زحف به على (تربة) سنة ١٣٣٧هـــ .. ووالدة الأمير سلطان هي التي أرسلها الشريف خالد بن لؤي إلى الشريف عبد الله بن الحسين برسالة التهديد عشية وقعة تربة .

وذكر ابن عبيــد أن الأمير سلطان قتل في وقعة (تربة) سنة ١٣٣٧هـــ .

٧ - الأميــر / عايــض بن شديــد العبــود

أمير القثمة وأمير قرية (ظلم) حتى توفي في أول القرن الخامس عشر الهجري .

٧- **قبيلة المقطة وفيهم : ـ**

إمارة آل حميد (٣٣)

آل حميد أو الحمدة واحدهم (ابن حميد) .. أمراء المقطة من قبيلة عتيبة .. وتقول مصادرهم الإخبارية أنهم من (الكرزان) والكرزان من (آل فهاد) وآل فهاد من (الفاضل) وآل فاضل من (الكرزة) من الثبتة أهل السيل من بني سعد بن بكر .

وقال الجزيري : سنة ٩٦٢هـ في ولاية حمزة اسكندر لإمرة الحاج ورد جمع غفير من حاج العراق والبصرة وبغداد .. وسألتهم عن السبب في تأخير الحاج العراقي بالمحمل فقيل لي .. أن السبب في ذلك عدم الامن من الطرقات من عربان (آل الغزي) وشخص من مفسدي العربان يدعى بـ (ابن عجل) ومن (ابن حميد) من عربان نجد .. الخ .

وفي سنة ١١١٣هـ/١٧٠١م ذكر الفاخري والذكير أن الشريف الحارث خرج من الحجاز ومعه جند الحجاز وقبائله ومعه (ابن حميد) من عتيبة وصبحوا (الظفير) في موضعهم هذا (السلع والبتراء) شرقي نفود (السر) وحصل بينهم قتال شديد وهذا أول ذكر صريح لآل حميد من عتيبة بصريح العبارة ويفيد الخبر أنهم من قبائل الحجاز التي ترافق الأشراف في غزواتهم انقياداً وطمعاً في المغانم (٣٤) .

والمصادر الإخبارية تذكر أول الحمدة الأمير حمد بن حميد وهم :

١ - الأمير / حمد بن حميد

تذكر مصادر الحمدة الإخبارية أنه أول أمير من الحمدة .. وبالتأكيد فحمد هذا ليس أول أمير منهم لأن إمارة الحمدة ظهرت وذكرت في المصادر التاريخية قبل حمد هذا بأكثر من مئتي سنة ولكن لم يصل إلينا معلومات عن أسماء وتواريخ أولئك الأمراء رغم ذكر اسم الأسرة أكثر من مرة كما سبق.

وتقول مصادر الحمدة أن حمدا هذا قتل في وقعة في(الحديدة) في بلاد اليمن بين قوات سعودية وأخرى يمنية .. والقوات السعودية وصلت إلى الحديدة بقيادة الشريف حمود الخيراتي شريف جازان سنة ١٢١٨هـ / ١٨٠٣م وهذا يعني أن الأمير حمد بن حميد هو

---

(٣٣) المصادر الإخبارية وامتاع السامر ص٢٠٠ والدرر الفوائد المنظمة ص١٢٩٠/٢ وخلاصة الكلام ص٢٧١ وعنوان المجد ص١٢٢ ومخطوطة ابن عبيد ص٢٦١ ..ووثائق الجزيزة العربية في عهد محمد علي ص٦٤٥/١ ويراجع القسم التاريخي سنة ٩٦٢ وسنة ٩٨٠هـ .

(٣٤) وهذا الخبر عليه بعض التحفظ لأن بعض المصادر التاريخية ذكرت ان ابن حميد هذا هو الأمير سعدون بن محمد بن براك ١١٠٣-١١٣٥هـ بنو خالد ص٢٠٨ .

ابن حميد الذي رافق الأمير عثمان المضايفي الذي أرسله الشريف غالب شريف مكة إلى الدرعية سنة ١٢١٧هـ / ١٨٠٢م وأنه قد اقتنع مع المضايفي بالدعوة السلفية وتبع المضايفي وقد خلف الأمير حمد هذا ثلاثة أبناء هم :

صنهات .. ويعتقد أنه الأكبر .. وهندي .. وشبنان .. ولم تحدد المصادر تاريخ وفاة الأمير حمد ولا كيف ولا أين ؟.

٢ - الأميـــر / صنهات بن حمـــد بن حميد ؟

كان هو الأكبر من أبناء الأمير حمد ويعتقد أنه تولى بعده .. ولم تذكر عنه المصادر الإخبارية معلومات كافية وهناك من يرى أن صنهات لم يتولى الإمارة البتة ويدللون على ذلك بورود أسمه من ضمن رجالات القبيلة سنة ١٢٢٥/١٨٣٩م في عهد إمارة أخيه الأمير هندي بن حمد بموجب الوثيقة التركية محفظة رقم ٢٦٧ عابدين (ملف سر عسكر نجد) .

٣ - الأميـــر / هنـــدي بن حمـــد بن حميـــد

تولى قيادة القبيلة بعد أخيه صنهات .. وهناك من يرى أنه تولاها مباشرة بعد والده حمد وأن صنهات لم يتولى إمارة لأنه توفي ووالده مازال على قيد الحياة .. ولم تحدد هذه المصادر تاريخ ذلك ولكن بالتأكيد أن ذلك كان بعد سنة ١٢١٨/١٨٠٣م عند ما قتل والده وهو بالتاكيد في هذا التاريخ يكون عمره أكثر من أربعين سنة لأن المصادر تذكر أن ابنه محمد ولد سنة ١٢٦١هـ وعمر والده ٨٣ سنة وبذلك يكون من مواليد سنة ١١٧٨هـ تقريبا ويعتقد أن الأميـــــر هنـــدي تخلى عن الإمارة لولده سلطان بن هندي قبل وفاته وقد توفى الأمير هندي بالتأكيد بعد سنة ١٢٦٢هـ

٤ - الأميـــر / سلطان بن هندي بن حميد

يلقب (أبو الروس) لأنه لا يضرب الفرسان إلا على الرأس .. ويعتقد أنه تولى الإمارة بعد والده .. وخلال فترة ليست طويلة برز الأمير الفارس تركي بن صنهات بن حميد وكان في باديء أمره يكتفي بأبناء عمه وعندما احتدم الخلاف بينه وبين فارس نجد في زمنه الأمير محمد بن هادي بن قرملة أمير قحطان تحولت الفرسان مع الأمير تركي بسبب نجاحه في قيادة الوقائع وسبب ذلك بينه وبينهم خلافات ظهرت في أشعاره .وقد جرى بين الأمير سلطان وبين أمير حائل وقعة شديدة عند جبل النير.. وهي التي يقول فيها الأمير حمود العبيد :

يــــوم ارتهــينــا هــم علـى النيــر بلحــوق
مــن عــرض مــا ناخــذ قطيــع ابن شبنان

ثــم لحــقت الفــزعــة علــى الخيــل بعروق
وفي مــقــدم الفــزعة دحيــم وسلطـــان

وعاش الأمير سلطان إلى بعد مقتل الأمير تركي وقتل في وادي (الجرير) بعد تركي بفترة قصيرة .. وقد خلف الأمير سلطان ولدين هما ماجد وبجاد .

وكانت وفاة الأمير سلطان في وقعة في وادي الجرير بعد مقتل الأمير تركي بن صنهات سنة ١٢٨٠/١٨٦٤م .

٥ - الأميــر / تركي بن صنهات بن حميد ١٢٨٠/١٨٦٤م

أشهر أمراء وفرسان عتيبة على الإطلاق .. ويعتقد أن والده كان الأمير قبل عمه هندي وبعد هندي تولى الإمارة ابن عمه الأمير سلطان ويعتقد أن تركي في أول الأمر لم يعترض على ذلك .. وكانت عتيبة تقيم في ركبه وفي الحجاز وتهامة وعندما ينزل الوسم في نجد وتخضر مرابعه تنساح عتيبة إلى نجد وكان الأمير محمد بن هادي بن قرملة فارس نجد الأول في زمنه يتمتع بهيبة كبيرة في نجد تسانده قبيلته قحطان القوية والأمراء السعوديون بسبب ما قدمه والده للدعوة من مناصرة جيدة .. ومن أراد من شيوخ القبائل الرعي في الربيع في نجد أرسل إلى ابن هادي (هدوه) عبارة عن بعض الأصائل من الخيل وخير النجائب من الإبل ويحظى من ابن هادي بالموافقة ومنح (العاني) على قضاء وقت الربيع في نجد والعودة إلى بلدانهم بعد ذلك وشيوخ عتيبة يطلبون العاني من ابن هادي أيام الربيع ثم يعودون إلى الحجاز لأن قحطان كانت الأقوى بسبب ما حظي به الأمير هادي بن قرملة من مؤازرة من الدولة السعودية الأولى .. وقحطان الأكثر كما جاء في قصائد الأمير تركي في قوله :

أنتـــم كمـــا ضـلع طـــويل ومــزمـــوم
وحـنا كمـــا نــجـم اليـــا جـاه هــلــه

وأنتــم كمــا حـــوت علـى الـدرب لاهـوم
والله جـــعـلـنـا لـلـواهـيـم عـلــه

وهذا يعني بصريح العبارة أن قحطان كانت تمثل قوة ضاربة في نجد بعد أن أزاحت القبائل

القوية مثل مطير وحرب وشمر .وفي إحدى السنوات رفض الأمير محمد بن هادي منح تركي (العاني) رغم أنه أعطاه عدد من أمراء قبيلة عتيبة وكان ذلك إعلان الحرب ويعتقد أن أولى غارات الأمير تركي كانت على خيل قحطان .. وعندما أخذ فرسانه الخيل أمرهم بقتل كل فرس فيها حديد ولذلك لم يجد قحطان خيل يركبون عليها ..

وتمكن ابن هادي وقومه في فترة وجيزة من استعادت تنظيم صفوفهم والحصول على ما يحتاجون من الخيل وبدأت المعارك الضارية بين ابن هادي وغيره من شيوخ نجد والأمير تركي بن حميد .. ومن تلك الوقائع.

١ - وقعة (قحقع) الأولى وهو واد كبير بين جبل (دمخ) وجبل (العلم) ويفيض في بطن (السرة) .. وجرت فيه وقعة كبيرة بين الأمير محمد بن هادي والأمير تركي بن حميد استمرت خمسة أيام وكانت الهزيمة في نهايتها على قبيلة قحطان .

٢ - حشدت قحطان أكثر ما تملك من القوة لمعركة فاصلة وأدرك الأمير تركي أن ميزان القوى في غير صالحه واستنجد بقبائل سبيع والبقوم وأرادت قبيلة سبيع الاشتراك إلى جانبه لكن ابن هادي كان أسرع منه في التأثير على سبيع بالترهيب والترغيب ولذلك اعتذروا عن حشد قواتهم وإشراك قياداتهم وسمحوا لمن أراد من أفراد قبائلهم بالمساهمة في ذلك وانضم إليه أفراد من قبائل سبيع والبقوم ولذلك يقول الأمير تركي :

يـــا لله يــا للــي مــاش حــال يـكــــوده
رب لــطيـــف صــرف الريـــح تصـريف
ان تــرحـــم اللـــي وحــدوا بــه جـنـــوده
أحـــد صلـح واحـد تحـدر على السيـف

حتى قال يستنجد قبيلة سبيع :

مـــرباعنـــا الطيـــري بـطيـــة نـفـــوده
واصيـــح للـغـلبـــاء بـــروس المـشاريف

وقيل أن الأمير تركي خاض معركة خاسرة مع قحطان لم تحدد المصادر موقعها ولذلك

يقول الأمير تركي يخاطب أولاد عمه ذوي هندي :

أخبـــر بنــي عمــي تــرى الشيــن بي عــط
والنــفــس مــا تــصبر على الضيم والجور

إلى أن قال :

وارخصــت عمــري عنــد جــيــش المخلــط
مــا هــمــنـــي نــاس يــقولــون حــاذور

الغـــوج رديتـــه علـــى غيـــر يســـفـــط
عــلى شنــق كنــه مــن القـيــن مكســور

٣ - وقعة (البديعة) بين الأمير تركي والأمير ابن هادي وانضم إليه في هذه الوقعة الأمير زريب بن زريبة بالجذعان والسياحين .. وقيل كذلك اشتركت معه قبيلة (القريشات) من سبيع بقيادة أميرهم الأمير (فيصل بن مشاري) وانتصر فيها الأمير تركي

٤ - وقعة (قحقع) الثانية بين الأمير تركي ومعه من رؤساء عتيبة الهيظل وابن جامع وبين الدويش أمير مطير وانتهت بهزيمة مطير بعد قتال عظيم .

٥ - وقعة (مجيرات وحذنه) .. وكانت سنة ١٢٦٩هـ وهي وقعة شديدة بين قبيلة عتيبة بقيادة الأمير تركي بن حميد ومعه رؤساء من الروقة وغيرهم وبين قبيلة قحطان بقيادة الأمير محمد بن هادي وكانت الهزيمة في نهايتها على قحطان .

٦ - وقعة (الخرمى وخريمان) .. وهما (قارة) الخرمى الواقعة في الضفة الشمالية لوادي الرشا .. وجبل خريمان على الضفة الجنوبية للوادي وأقيم هناك قريتان حديثتان هما (الخرمى وخريمان) وجرت حول هذان الموقعان معركة ضارية بين قحطان بقيادة الأمير محمد بن هادي وبين عتيبة بقيادة الأمير تركي بن حميد وانتصرت فيها عتيبة .

٧ - وبعد هذه المعارك الطاحنة أوجد الأمير تركي لقبيلة عتيبة في نجد موطأ قدم بدون (اخاوة) أو (عانى) وكان بداية التمركز والثبات ثم أخذ الأمير تركي يوسع هذه الدائرة ويدفع قحطان إلى الجنوب ومطير إلى الشرق ثم دخلت معه قبيلة حرب الصراع على مرابع نجد قادمة من شمال نجد .. وعندما اشتدت شوكة عتيبة وأصبحت مهابة الجانب وخشي حكام الجزيرة من آل سعود وآل الرشيد قوة هذه القبيلة تحالفوا ضدها وتبلغ تركي في يوم واحد بـ (رد البراء) من الإمام فيصل بن تركي ١٢٥٩-١٢٨٢هـ المرة الثانية والأمير طلال الرشيد ١٢٦٣-١٢٨٣هـ حوالي سنة ١٢٧٤ هـ بالإضافة إلى مصارعته

لقبائل قحطان ومطير وحرب ولذلك يقول :

يـــا سـابقــي صـكـوا عـليـك القبـائــل
الحضـــر والــبـدوان راحـــوا نــحـيــه

مـــن نقـرة العــارض إلــى ســوق حــائل
لاقــــرب جـــد ولابــهـــم مـــرحمـــيـــه

واليـــوم جـتنــا مـــن اعـــز الحــمــأيل
حــكـام نــجــد القــطــع الصيــرميـــه

٨ – وقعة (القرنـــة) بين الأمير تركي بعتيبة والأمير جمل بن لبدة بقحطان وانهزمت في نهايتها قحطان ولم يحدد زمنها وفيها كانت أحدية الأمير تركي بقوله :

يـــــا واصـليــــــن جـمـــــل
لايــركـــــــــب المــثــبـــــوره

يــذكـــــر لــيـــــوم الــقــرنـــــه
يـــــوم تـحــــــوم طـيـــــوره

ورد عليه الأمير جمل بقوله :

تــركــــــي خـيــــــال طـيـــــب
يــــدورنـــــــــــــــي وادوره

يـمــــــهل عـليــــــه واركـــــب
فـــــوق الصـــــــفراء المـــذكوره

والله لا روي ســـــــــــــيــفـي
واقـحــــــم شـبــا المـســمــــوره

٩ – وجرت بين الأمير تركي والأمير مترك بن سفلوت من شيوخ قحطان وقعة وعثرت فرس الأمير علوش بن صنهات به وكاد أن يقتل ولذلك يقول شاعر قحطان علوش بن مذكر القحطان :

عليـــت يـــا راع الجـــــواد الشــرية
لا هــنــت يــا غـمـــر عثرهــا بعــلـوش

١٠ - وقعة (الفـــرم) بين الأمير تركي والأمير الفرم شيخ بني علي من حرب ولم تذكر المصادر من هو من الفروم ؟ والفروم الذين كانوا في عهد تركي هم الأمير محسن بن فرز الفرم الذي قاد بني على في مناخ المربع سنة ١٢٤٩هـ مع عنزة ضد مطير وتوفي سنة ١٢٥٨هـ والأمير بدر الفرم الذي كان من قادة حرب مناخ المليداء بين حرب وعتيبة سنة ١٢٧٤هـ (٣٥)

ولم تذكر المصادر التاريخية مكان وزمان هذه الوقعة ولا نتائجها (٣٦)

١١ - وقعة (صارة) .. وهو جبل أسود في غربي ناحية (الجواء) في شمالي القصيم (٣٧)

وفي هذه الوقعة يقول الأمير تركي :

كـــم غـــارة منـــا علـــى فاقـــة الضحـــى
يـــشبـــك علـــى راس المـــعادي ظلالــــهـــا

غـــزينـــا علـــى (..) مـــــن دون صـــاره
واخـــذنـــا مـــغاتـيـــر نذبـــح عيـــالها(٣٨)

١٢ - كان بين الأمـــير تركي وشريف مكة الشريف عبد الله بن محـــمـــد بن عـــــون ١٢٧٤-١٢٩٤هـ (٣٩) أواصر صداقة وكان يوجد عند أمير قحطان محمد بن هادي حصان أصيل اسمه (حرقان) وكان بين الشريف وابن هادي حزازات وأراد الشريف الحصان وأرسل إلى الأمير تركي يقول له حصل لي الحصان حرقان بأية طريقة وجاءه مرسول الشريف وهو على شبيرمة وابن هادي على (مواجة) بجبله وأخذ معه مندوب الشريف إلى ابن هادي وطلب منه الحصان ورفض ابن هادي واشتهر الأمير تركي بالتدين رغم ما عايشه من صراعات قبلية وحروب فرضتها ظروف المعيشة والعادات والتقاليد السائدة في زمنه بسبب تسلط شريعة الغاب وانتشار قاعدة (ياقاتل يا مقتول) ولذلك فليس أمامه خيار غير اتباع تلك القواعد والأعراف ويظهر تدين الأمير تركي في اشعاره ومن ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في أغلب خواتيم قصائده وقوله:

اجـــهـــد بـــتـــقـــوى الله لـــــدار المـــقـــرا
العـــبـــد طـــــرقي ركـــابـــــه مـــنـاكـيـــف

---

(٣٥) فصول من تاريخ حرب ص ٤٠٨ و ٤٩٢ و ٥٠٧ .
(٣٦) شعراء عتيبة ص ٨٨٩/٣ .
(٣٧) معجم القصيم ص١٣١٧ .
(٣٨) شعراء عتيبة ص٨٩٠/٣ .
(٣٩) تاريخ مكة ص٥٣٦/٢.

ودنيـــاك لوزانـــت تـراهـــا مـغـرا

دنيـــا خـــراب ولا عليــهـــا تحاسيــف

وقوله :

يـــا مـــا حلى يـــا عبيـــد في وقت الاسفار

جـذب الفـــراش وشـــب ضـــوء المناره

مـــع دلـــة تجـذا علـــى صـالـــي النـــار

ونجـــر اليـــا حـــرك تـــزايـــده عبـــاره

واخيـــر مـــنـــهـــا ركـــعتيـــن بالاسحـــار

لاطـــاب نـــوم اللـــي حيـــاته خســـاره

وكان مع الأمير تركي إمام للصلاة لايفارقه في حله وترحاله اسمه (محمد بن خير الله) من معاتيق آل خليفة أهالي الشنانة بالقصيم وكان هذا الإمام شاعرا شعبيا أيضا وهو الذي يقول فيه الأميرتركي :

هـــذا محمـــد مـــا نـــبيـــعه بالاثمـــان

عبـــد مطـــوع شـــاعـــر مـــطربـــاني

أما نهاية حياة الأمير تركي فقد كانت سنة ١٢٨٠هـ عندما قاد غزوة على (الجبارين) من قبيلة مطير وهم في وادي الجرير (الجريب) (٤٠) قيل أصيب برصاصة في ساقه فسقط كسيراً ثم أجهز عليه .. والذي قتله الأمير مبلش بن جبرين من شيوخ الجبارين من مطير وقال أبو عبد الرحمن بن عقيل :

توفي مقتولا في وادي الجريب في حرب بينه وبين مطير قتله مبلش بن جبرين .

وقد أغار تركي على الجبارين من مطير في هذا المكان فأصيب برصاصة في ساقه فسقط كسيراً ثم أجهزوا عليه فقتلوه .

وبعدها أغار عقاب بن شبنان على الجبارين مطالبا بثأر تركي فقتل مبلش بن جبرين قاتل تركي وقتل الملعبي الشاعر وأورد أبيات تني أبو عبية (٤١) .. وقيل أن الذي أصابه (مجارب الشريف) (٤٢) . وقال ابن عبيد في مخطوطته :

(٤٠) عالية نجد ص ٢٩٨/١ .

(٤١) ديوان الشعر العامي بلهجة اهل نجد ص١٢٠/١ وعقد الدرر في حوادث ١٢٨٠هـ

(٤٢) ديوان الشعر العامي بلهجة اهل نجد ص٢٥٦/٣ .

توفي تركي عند جبل صغير يسمى (سناف الطراد) عند بلدة (ضرية) وكانت قتلته شبه قتلة بصطام بن قيس الجاهلي من بني شيبان (٤٣) وتقول مصادر آل حميد :
أن تركي طعنه الشريف برمح صغير في ساقه ثم رجع إلى البيوت وطعنته صغيرة لا تذكر وكان الحمدة في واد فيه (بعيثران) ومن عادة البعيثران أنه (يشم) على الجريحة وشمت رجله وانتفخت وتوفي بعد خمسة أيام (٤٤)

٦ - الأميـر / عقاب بن شبنان بن حميد .. ـ ١٣٠١/.. ـ ١٨٨٤م (٤٥)

الأمير شبنان هو الابن الثالث للأمير حمد بن حميد .. عاش مع أخويه الأمير هندي والأميرصنهات كفارس من فرسان الحمدة ولم تحدد المصادر تواريخ مولده ولكنه عاصر ابن عمه الأمير تركي وابن عمه الأمير سلطان (أبو الروس) بن هندي وقد شارك الاثنين في عدة وقعات وأغلب المصادر تؤكد أن الأمير عقاب تولى الإمارة بعد الأمير تركي بن صنهات وهناك من يرى أن الأمير سلطان بن هندي هو الأمير بعد تركي وان الأمير عقاب تولى بعد مقتل سلطان الذي قتل بعد مقتل الأمير تركي بفترة بسيطة .
وقاد الأمير عقاب معركة ضارية سنة ١٢٨٨هـ ضد مطير وهم بقيادة الأمير سلطان بن الحميدي الدويش على ماء العويند وليس معه إلا المقطة والشفعان من العصمة بقيادة فهم الجنيبي وذوي زياد من النفعة بقيادة أبو رقبة وهزم مطير وهي التي يقول فيها الشاعر فندي بن عزارم وقيل هذلي :

جـونا يـبـون العـد والعـد فـوقـه
ربـعي مـسقيـة العـدو كاس الامـرار(٤٦)

خـذنـا الجمـل والبيـت وعبـد يسـوقه
وتسعيـن لحيه فـي حجـا القـوز ماسـار

وفي وقعة الضال سنة ١٢٩٢هـ بين عتيبة والقوات السعودية ومعهم أغلب القبائل كان الأمير عقاب يقود قبائل برقاء وفيه يقول سهاج بن ربيعان :

وعقـاب قـال الـراي كلـه عـنـدي
وعيـوا عـزاتي فـي النهـار الثـاني(٤٧)

---

(٤٣) مخطوطة ابن عبيد ص٢٦٣ .
(٤٤) في رسالة من حفيد ابنه ناصر بن هندي بن ضيف الله العفار .. ومعنى يشم (يتسمم الجرح) .
(٤٥) شعراء عتيبة ص١/١٤٠ و ١/١٦٩ .
(٤٦) شعراء عتيبة ص ٣/ ١١٥١ (٤٧) شعراء عتيبة ص ٣/٩٧٥

وقاد الأمير عقاب وقعة ضارية بين عتيبة وقحطان وتساندهم قبيلة الدواسر عند سناف الطراد انهزمت فيها قحطان والدواسر ولم تذكر المصادر تاريخ تلك الوقعة(٤٨)

وقاد الأمير عقاب عتيبة في أحداث (المجمعة) إلى جانب الإمام عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود ضد الأمير محمد بن رشيد سنة ١٢٩٩هـ (٤٩)

وفي سنة ١٣٠٠هـ كانت وقعة عروى بن عتيبة بقيادة عقاب بن شبنان وبين الأمير محمد بن رشيد أمير حائل ومعه الأمير حسن المهنا أبا الخيل أمير بريدة يقود أهالي القصيم وفي تلك الوقعة يقول الأمير حمود العبيد الرشيد يخاطب عقاب:

كـل تعـب مـن حربنـا يابـن شبنـان
غـيـر ابـن هنـدي لاحقـه بـه مـلامي
تـوه مـعيـد بالظفـر عقـب كبـشـان
اغـداه كـثر البـل هـي والجهـامي (٥٠)

وفي سنة ١٣٠١هـ قاد الأمير عقاب عتيبة مع الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود في وقعة أم العصافير بين الإمام وبين الأمير محمد العبد الله الرشيد وقتل في تلك الوقعة وفيها يقول محمد بن هويدي :

والكـون الاخـر هـقـوتـي مـا بعـد صـار
كـون جـرى بـام العصـافيـر شـفـناه

تجمـعوا للضيـغـمـي كـل الاشـرار
عـوارض غيـر الشيـابيـن وحفـاه

وابـن حمـيـد مـن الســكر تقـل خمـار
طـار عليـه الحـكـم يـوم الله اغـواه

٧ - **الأمير محمد بن هندي بن حميد ١٢٦١-١٣٣٣/١٨٤٥-١٩١٥م**

ولد الأمير محمد في سنة ١٢٦١/١٨٤٤م في بلاد أخواله الكرزان من البقوم وهم على ماء (بريم) من مياه جبل (حضن) .

---

(٤٨) عالية نجد ص ٧٠٨

(٤٩) تاريخ آل سعود ص٤٢ ومخطوطة البسام ص١٥٧ومخطوطة ابن عبيد ص٢١وتذكرة اولىالنهى ص٥٤٩/١

(٥٠) مخطوطة الصويغ ص ٥٠ وص ٣٢٥ .

حضر عددًا من الوقعات مع القبيلة في زمن الأمير عقاب بن شبنان من أشهرها وقعة المجمعة سنة ١٢٩٩هـ ثم وقعة عروى سنة ١٣٠٠هـ ثم وقعة الحمادة سنة ١٣٠١هـ التي قتل فيها الأمير عقاب بن شبنان وتولى قيادة قبيلة المقطة وأعجب به أمراء برقاء المعاصير له واستفادوا من حكمته وتدبيره وقاد المناخات الكبرى التي تعرضت لها قبيلة عتيبة في زمنه وكانت حياته سلسلة من الأحداث الجسام نحاول فيما يأتي أن نلقى الضوء على أبرز تلك الأحداث .

١ - من أشهر الحوادث التي حضرها الأمير محمد بن هندي وقعة (العويند) بين قبيلة عتيبة بقيادة الأمير عقاب بن شبنان ومطير بقيادة الأمير سلطان بن الحميد الدويش سنة ١٢٨٨هـ (٥١)

٢ - حضور معركة (الضال) قرب الدوادمي سنة ١٢٩٢هـ بين قبيلة عتيبة وقوات من عدة قبائل يقودها الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود (٥٢)

٣ - حضر الأمير محمد بن هندي وقعة المجمعة بين الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود والأمير محمد العبد الله الرشيد سنة ١٢٩٩هـ

٤ - وفي سنة ١٣٠٠هـ غضب الأمير محمد بن رشيد من مواقف عتيبة المتحيزة إلى جانب الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود وأحس الأمير محمد بن سعود آل فيصل أن ابن رشيد أصبح الخطر الحقيقي على دولة آل سعود وطلب من إخوانه تناسي خلافاتهم مع عمهم الإمام عبد الله والتعاون ضد ابن رشيد وعندما لم يجد منهم الحماس رحل إلى قبيلة عتيبة وهم على (عروى) يستثير مابينهم وبين ابن رشيد من ثارات وكانت وقعة (عروى) .

٥ - وفي سنة ١٣٠١هـ كانت وقعة (أم العصافير) بين الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود وبين الأمير محمد العبد الله الرشيد وقتل فيها الأميـــر عقاب .

وقال فيها الشاعر الرشيدي محمد بن هويدي :

وطـــاوعت ابـــن هنـــــدي وغـــوغا ورعيـــان

علـــى مـــعيـــــدك جيـــت معهـــم تهــومي

(٥١) الرواة الاخبارية (٥٢) تذكرة اولى النهى والعرفان ص١/٢١٥

ازهـــــد نــقــايصكــم عقــاب بــن شبنــان

وذبــحوا هــل العــارض ســواة البهــومي (٥٣)

٦ - وفي سنة ١٣٠٦هـ تذكر المصادر التاريخية أن أمير حائل الأمير محمد العبد الله الرشيد هاجم عتيبة ورئيسهم الأمير محمد بن هندي وأخذهم ثم شن الغارة أيضا على الشيابين وسبقه النذير وانهزموا إلى مكة ورجع إلى حائل..

٧ - وفي سنة ١٣٠٩هـ كان مناخ (الحرملية) وقاد فيه الأمير محمد بن هندي عتيبة ضد ثلاث قبائل هي حرب .. ومطير .. وقحطان .. ولم تنتصر فيه عتيبة وقال فيه سهاج بن غلاب بن ربيعان :

وطلــع بنحورنـــا واصــل وجمع للحروب عيال

وذبحنــاهم عبيــد يــه عيــال مالهــا امثالي

عيـــال يلبسون الـــدرع والجوخ الحمر والشال

ذبحنـــاهم كمـــا ذبـــح الضحايا بدبـــرة الوالي

٨ - وفي سنة ١٣١٠هـ كانت وقعة (الرحا) بين الأمير محمد بن هندي والأمير محمد بن رشيد وقال عنها ابن عبيد في مخطوطته وهو يستعرض أحداث الجزيرة ثم دخلت سنة ١٣١٠هـ وفيها غزا محمد بن رشيد على محمد بن هندي وعربانه من عتيبة وهم في صحراء تسمى (الرحا) قريبة من (الخنفرية) وهي ماء بين حضن وهكران فصبحهم وحصل بينهم طراد مهيل فأخذ جانبا من إبلهم وسلم الجانب الآخر وقتل من مشاهيرهم بندر بن عقيل من عتيبة وقتل من شمر نمر بن برغش بن طواله (٥٤)

٩ - وفي سنة ١٣١١هـ جرت بين عتيبة بقيادة الأمير محمد بن هندي وبين مطير وحرب معا وقعتان على ماء (الانجل) وحصل في الأولى قتال شديد قتل فيه عدة رجال من مشاهيرهم الأمير هندي بن محمد بن هندي بن حميد وأخذت فيه عتيبة إبلاً كثيرة من مطير وحرب .

(٥٣) تاريخ آل سعود ص٤٣ وعنوان السعد والمجد ص٢٧ وتحفة البسام ص١٥٨ ومخطوطة الذكير ص٧١ وتذكرة اولى النهى ص١/٢٥٥ وعقد الدرر ص٨٤ ومخطوطة الصويغ ص٥٢ و ٢٨٧ .

(٥٤) مخطوطة ابن عبيد ص ١١٥ وتذكرة اولى النهى والعرفان ص١/٢٩٧ .

وبعد عدة أيام أعادت عتيبة الكرة على مطير وحرب وهم في نفس المكان وجرت بينهم وقعة شديدة وأخذت عتيبة إبلا كثيرة وتمكنت مطير وحرب من استعادة بعضها (٥٥) .

١٠ - قاد الأمير محمد بن هندي مناخ (عرجاء) سنة ١٣١٣هـ ومعه رؤساء قبائل عتيبة ضد قبائل .. حرب ومطير وقحطان ويعتبر مناخ عرجاء من أكبر المناخات التي عرفتها الجزيرة العربية في الصراع القبلي على المراعي .

١١ - وفي سنة ١٣١٧ هـ .. كان مناخ (الجنيفاء) وهي (عين ابن قنور) في منطقة (السر) بين قسم من قبيلة مطير أميرهم (نايف بن هذال بن بصيص) وقيل أن معهم قسم من قبيلة قحطان أميرهم الأمير (عشق بن شفلوت) .. وبين قسم من برقاء بقيادة الأمير محمد بن هندي وهناك من يرى أن المناخ أصلا للأمير مناحي الهيظل. وكانت مطير تشرب (روضة مطربة) شمال (الأرطاوي) وعتيبة يشربون (خباري) ومياه العيون وحدثت في هذا المناخ عدة مناوشات متفرقة.. وبعد مضي عشرين يوما على هذه الأحداث اتفقوا على الصلح .

١٢ - وفي نفس سنة ١٣١٧هـ .. كان مناخ (الحور أو الأحور) وهو بطن به (غدير الحور) يقع ما بين جبل (قرادان) من الشمال وطرف صفراء الوشم (٥٦) وهذا المناخ هو الذي قتل فيه الفارس الشاب (تريحيب بن شري بن بصيص) أفرس أهل نجد في زمنه.

١٣ - وفي شوال من سنة ١٣١٩هـ استولى الشاب الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود على الرياض واستعاد حكم آبائه وأجداده واشتهر اسمه بين البادية والحاضرة وكانت قبيلة عتيبة تبحث عن حاكم غير ابن رشيد الذي استحكمت العداوة بينها وبينه وقيل أن الأمير محمد بن هندي أرسل عددًا من الأمراء والشخصيات لمقابلة الأمير عبد العزيز ومحاولة معرفة طموحاته وقدراته القتالية وكل الذين عادوا من الرياض أجمعوا على قدرات هذا الشاب وأنه سوف يملأ الفراغ في إمارة آل سعود فقرر أن يقابله شخصيا .

---

(٥٥) عالية نجد ص١/١٧٤ وتحفة البسام ص١٦٥ .

(٥٦) المجاز ص ٤٦

وفي أول سنة ١٣٢٠هـ ذهب الأمير محمد بن هندي إلى الرياض وقابل الأمير عبد العزيز وأعجب بما يتحلى به من قدرات .

١٤ - وفي سنة ١٣٢١هـ كان الأمير محمد بن هندي يقود جموعه مع الأمير الشاب عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ضد الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد ..

وبعد فترة من الزمن وفي نفس السنة خرج ابن سعود من الرياض وطلب عتيبة لمساعدته وهب أغلب أمراء عتيبة ومنهم الأمير محمد بن هندي ، وتوجه إلى (عنيزة) ودخلتها قواته وقتلوا قائد الحامية الرشيدية الأمير فهيد السبهان وهاجمت سرية الأمير ماجد الحمود الرشيد وهزمته وقتلت أخاه (عبيد) (٥٧)

١٥ - وفي سنة ١٣٢٢هـ كانت وقائع القصيم التي غيرت مجرى الأحداث .

١٦ - بعد انتصار ابن سعود على ابن رشيد عاد إلى الرياض وأخذ ابن رشيد يشن الغارات على قبائل عتيبة طيلة عام ١٣٢٣هـ وهم على أمواه القصيم وأرسل سرية رشيدية بقيادة الأمير حسين العساف والأمير صالح العذل احتلت الرس وخاف أهالي القصيم وشكل الأمير صالح المهنا أبا الخيل سـرايا من أهالي القصيم انضمت إلى عتيبة للدفاع عن القصيم .

١٧ - تحالف أمير بريدة مع ابن رشيد وأيدت مطير هذا التحالف .. واستقدم أهالي بريدة السلاح من الكويت وفاوضوا أهالي عنيزة وطالبوا بالتخلص من ابن رشيد وابن سعود ورفض أمير عنيزة التحالف وأخبر ابن سعود ووصل ابن رشيد إلى القصيم ووفد عليه أهالي القرى الشمالية وصالحوه بسبب تأخر ابـن سعود .. وخرج ابن سعود من الرياض وأرسل أخاه الأمير محمد إلى عتيبة وانضمت إليه وكذلك قحطان وسبيع والسهول وأرسل ابن رشيد إلى الدويش وابن بصيص وجاءوا ونزلوا (الطرفية) ونزل الأمير عبد العزيز عنيزة ونزل ابن رشيد بريدة وكانت وقعة (الطرفية) وصمدت القوات السعودية وكانت وقعة شديدة من منتصف الليل إلى الفجر والتحم الفريقان حتى استعملوا السلاح الأبيض وانتهت بهزيمة ابن رشيد وأهالي بريدة وباديتهم وطاردتهم القوات السعودية حتى دخلوا بريدة .

(٥٧) مخطوطة الذكير ص١٤١/٢ ومخطوطة ابن عبيد ص١٣٥ وتذكرة اولى النهى والعرفان ص١٦/٢ .

١٨ - قاد الأمير محمد بن هندي بن حميد مناخ (الرشاوية) .. وذلك سنة ١٣٢٨هـ ضد قبيلة حرب واشتركت مع حرب قبيلة مطير وتقاتلوا في ضفة الوادي الشمالية وجرت بينهم عدة معارك طراد على الخيل وانتهت هذه الوقائع بهزيمة حرب ومطير بعدد من القتلى .

١٩ - أرادت الدولة العثمانية من الشريف حسين أن يستميل قبائل شرق الحجاز وأراد هو أن يقوي نفسه بأوامر الدولة أمام القبائل ويتقوى بالقبائل أمام الدولة وكتب لابن سعود يطالبه برسوم القصيم وأرسل إلى أهالي القصيم يحرضهم ضد ابن سعود وكتب إلى ابن رشيد يطالبه بالوقوف معه واستمال قبيلة عتيبة بقيادة الأمير محمد بن هندي وخرج إلى نجد سنة ١٣٢٨هـ ووصلت حملته إلى (القويعية) وتمكنت سرية من سراياه من أسر الأمير سعد بن عبد الرحمن واستدعى الأمير عبد العزيز أنصاره ونزل (ضرمي) ورحل الشريف إلى (الشعراء) .. وتحرك ابن رشيد إلى القصيم لمناصرة الشريف .. وانتقل الأمير عبد العزيز إلى (عين ابن قنور) ونزل الشريف نفي وقد أحس أن جزءًا من عتيبة بدأ يتخلى عنه والأمير عبد العزيز يكاتبه ويلاطفه ويتوسط بالشريف خالد بن لؤي والأمير محمد بن هندي وذهب الأمير محمد بن هندي إلى الشريف وعرض عليه أن يتوسط بينه وبين ابن سعود فسمح الشريف وقام مع الشريف خالد بن لؤي بإصلاح ما بين الشريف حسين والأمير عبد العزيز .. وأطلق الشريف سراح الأمير سعد وعاد إلى الحجاز(٥٨) .

٢٠ - اشترك الأمير محمد بن هندي في غزوات الأمير عبد العزيز سنة ١٣٢٩هـ التي سميت (حومان) .. شملت (آل سفران) من العجمان وتوجه إلى السفر ثم (كابده) شمال صفوان ثم الجهراء وقابل الشيخ مبارك ثم الاحساء وأخذ (آل سفران) مرة ثانية ثم شفع فيهم الأمير (ضيدان بن حثلين) وعاد إلى الرياض(٥٩) .

٢١ - ١٣٢٩هـ فكر الشريف في غزو نجد وأغرى عتيبة وانضم إليه قسم من برقاء وقسم من الروقة وأمر أن لا يقدم عليه أحد من نجد .. وذهب بعض رؤساء عتيبة بقيادة الأمير محمد بن هندي والأمير (عفاس بن محيا) إلى الأمير عبدالعزيز

(٥٨) مخطوطة الذكير ص١٨٣/٢ وملوك آل سعود ص٨٢ وتحفة البسام ص١٨٠ وتاريخ القاضي ص٣٦ وشبه الجزيرة ص١٩٤/١ وأمراء وغزاة وتذكرة اولى النهى ص١٠٣/٢ وتاريخ المملكة ص١٥٢/٢ .

(٥٩) مخطوطة الذكير ص١٨٥/٢ وتحفة البسام ص١٨٢ وعالية نجد ص٨٤٩/٢ .

وأغروه بالغزو على القبائل التي انضمت للشريف وجهز قواته وشاركوه وأغاروا على أخلاط من حرب والعبادل من مطير وهم على (الصفوية) .. وأخذهم وهربت عتيبة بالغنائم ولم يعطوه الخمس ولم يبق معه إلا الشيوخ ونزل نفى وأبقى رحله وغزا أبا خشيم وابن عصاي وابن محيا وكانت وقعة (أبو دخن) وتلاحقت عليه قبائل عتيبة بدافع الحمية وانسحب إلى القصيم وأعاد تنظيم جيشه وقصدهم ثانية وتفرقوا وعاد إلى الرياض (٦٠) .

٢٢ - جرت بين الأمير محمد بن هندي والأمير شالح بن هدلان وقعة قتل فيها اثنان من أولاد ابن هندي وثالث من الحمدة والقتلى هما نايف وسلطان ابنا محمد بن هندي وابن أخيه وهي الوقعة التي يقول فيها ابن هدلان :

حـر شـهـر مـن صـوب نجـد مطـاره
نـوى المطـار وقـرب الفطـر الشـيـب
عـلى عـقيـلان نـوانـا بـغـاره
أذوه جيـرانـه بـكثـر المـناديـب

إلى أن قال :

جـابـوا لنـا كسـب خذيـنـا خيـاره
ثلاثـة الجذعـان غصـب بـلا طـيب (٦١)

٢٣ - وقال عن الأمير محمد بن هندي الشيخ محمد بن بليهد :
وهذا الرئيس من دهاة الرجال وعنده ترو في الأمور وأناة في مهمات الأمور إذا رأيت بعض حيله لم تشك أنه من أدهى الدهاة ..

٢٤ - والأمير محمد من الأمراء الذين أكثر فيهم الشعراء المديح لما كان يتمتع به من مكارم الأخلاق وخاصة الكرم والشجاعة ومن المدايح التي قيلت فيه ما قاله الشاعر شامان أبالجلادا العصيمي :

فـي راي ابـن هنـدي عسـى عمـره يديـم
وحنـا كما حـر كتـف عـقب مهـواه (٦٢)

(٦٠) تاريخ ابراهيم القاضي ص٤٠ ومخطوطة الذكير ص١٨٧وملوك آل سعود ص٨٤ ويرى انها سنة ١٣٣٠هـ

(٦١) شعراء من البادية ص ٣٨ .

(٦٢) شعراء عتيبة ص ٤٠٢/١ .

وقال الشاعر فراج التويجر الدماسي :

ثـــم نصـــوهـــا إلــى شيــــخ اللـــزوم
شـيـــخ بـــرقـــاء بالمـنـــازل والزحـــام
يـــم ابـــن هنـدي عســى عمـــره يـــدوم
وسلمـــوا لـــي واجهـــدوا لـــي بالســـلام (٦٣)

وقال الشاعر مزيد بن ثابت المقاطي :

يـــا حــــرب يـــا للـــي مـــن وراء القهـــران
تبـــون نـــجـــد ونـــجـــد حنـــا فيـــــه
واد الرشـــا حـــاميـــه ابـــو سلطـــــان
مـــا احـــد خـــشر في نجـــد مع راعيـــه (٦٤)

ويقول نهار بن عموش العصيمي :

مـــن حـــد خشـــم العـــرض لا قبـلـة الســـاح
إلـــى شـعـيـــب غـثـــاه نمشـــــي ضـبـابـــه
بمســلـبـــات فـــــي يـــديـنـــــا والارمـــــاح
مـــــع ضـــف ابـــن هـنـــدي وحـــي رعـابـــه
والمســـتـــوى نـــرعـــى فيـــاضـــة اليـــا فـــاح
كــــود لعلـــوي لا عـــبيـــن الربـــابـــه (٦٥)

وتوفى الأمير محمد بن هندي بن حميد سنة ١٣٣٣هـ عندما سقط من ظهر (قعوده) وكان سببا في وفاته وكان عمره في الثانية والسبعين من السنين وقد رثاه عدد من الشعراء من أشهرهم الشاعر فندي بن عزارم المقاطي الذي قال :

مـــرحـــوم يـــا شيـــــخ فعـــوله شهـــوده
لا طـــب بالصـــابـــور تكـــثـــر رزايـــــاه
مـــن شـــاف ضـــربه باللقـــا مـــا يـــعـوده
اليـــا اعـتـزى كـــل صفـــح عـــن ملاقـــاه(٦٦)

---

(٦٣) شعراء عتيبة ص ١٠٧٥/٣ .
(٦٤) شعراء عتيبة ص ١١٠٤/٣
(٦٥) شعراء عتيبة ص ٣ /١٢٥٠ .
(٦٦) الشعر العامي بلهجة أهل نجد ص٢١٨/٣ . ويقال ان هذه القصيدة للشاعر نوار بن هابس المقاطي.

وقال الأمير الفارس شالح بن هدلان :

يـا نـجـد عقـب محمـد كيـف بـتقـول

عـليـت يـا نـور السـلف والجـهامه

فتـال مـا يـنقـض ونقـاض مفـتول

والى سعـي بـامـر مشـى في تمامـه(٦٧)

٨ - **الأمير/ سلطان بن بجاد بن سلطان بن حميد .**

يعتبر من أقرب الناس إلى الأمير محمد بن هندي من حيث العصبية إذا أنه حفيد أخي الأمير محمد ولم تسعفنا المصادر التاريخية بشيء من تاريخ حياته قبل حركة (الإخوان) إلا أنه كان بالتأكيد من فرسان الحمدة .

وعندما بدأت حركة الإخوان سنة ١٣٣١هـ بنواة (الأرطاوية) تأثرت قبيلة عتيبة وبالذات (برقاء) بهذه الحركة وانقسم الناس إلى فريق مؤيد وفريق رافض وكان الأمير محمد بن هندي رغم مؤازرته لغزوات الأمير عبد العزيز بن سعود واشتراكه في أغلبها من الذين رفضوا فكرة الإخوان ورفض دعوة الاستيطان والزهد في البداوة وكذلك ابنه الأمير سلطان . وفي سنة ١٣٣٢هـ تكونت مجموعة من عتيبة من حوالي مائة رجل وكونوا تجمعا من حوالي (١٠٠) خيمة (بيت شعر) برئاسة (كميهان بن دغيليب) و(فياض الهبره) و(مقحم بن رميزان) و(حسين بن غشام) .. نزلوا (الغطغط) .. منبسط من الأرض غرب (المزاحمية) بينها وبين رمل (الوركة) (نفود الغزيز) كان مزارعا لأهالي المزاحمية .(٦٨)

وشرعوا في بناء المساكن ودعوة جماعتهم إلى الاستيطان والانقطاع إلى تعلم أمور الدين والتضرع إلى الله في العبادة .. ويعتقد أنهم طلبوا من الأمير محمد بن هندي أن يقودهم إلى النهج الجديد ولكن فكرة الاستقرار وبيع ما شيته الكثيرة لم تستهويه فرفض الفكرة وكذلك ابنه الأمير سلطان وأغلب أمراء الحمدة . بعد تسعة أشهر من هجرة المجموعة الأولى استـقطبت الدعوة بعض الشخصيات فنزل (الغطغط) الأمير علوش بن حميد والأميرماجد بن خثيلة ثم الأمير خالد بن تركي بن حميد والأمير خالد بن جامع والأمير حشر بن مقعد بن حميد والأمير مناحي الهيظل والأمير غازي المهري ثم تكاثر السكان بعد ذلك (٦٩)

(٦٧) الشعر العامي بلهجة أهل نجد ص٣/٢١٩ وشعراء عتيبة ص٣/١٠٨٠ .

(٦٨) معجم اليمامة ص٢/٢٢٥ . (٦٩) اسهام الإخوان في توحيد المملكة ص٧٩ ومخطوطة البسام ص١٨٢ .

وقد وجد الملك عبد العزيز في هذه الحركة دعوة صادقة لتطهير العقيدة من الشوائب والعودة إلى منابع الإسلام الصافيه وحاول أن يقود الأمير محمد بن هندي هذه الدعوة ولكن كثرة أمواله المكونة من المواشي حالت دون ذلك .

في سنة ١٣٣٢هـ استجاب الأمير سلطان بن بجاد لدعوة الإخوان ونزل (الغطغط) وشجعه الملك عبد العزيز على الهجرة وقدم له ولأهالي الهجرة المساعدات المادية. ولم تعجب هذه الفكرة عدد من رعاة الماشية من عتيبة ووجدوا في الاستيطان والاستقرار في القرى ضياع مرابع مواشيهم ومراتع صباهم ولذلك يقول شاعرهم :

يـا نـجـد يا ويلـك علـى سـلـطـان

وادي الرشـا ويـلـه علـى راعـيـه

ويقصد بسلطان .. سلطان بن بجاد وراعي (وادي الرشا) في زمنه الأمير محمد بن هندي . وكانت أغلب الأحداث في حياته كالآتي :

١ - عندما توفي الأمير محمد بن هندي سنة ١٣٣٣هـ تعززت مكانة الأمير سلطان بن بجاد أكثر وأكثر. إذ أننا نجد المنافس الأول للأمير سلطان في قيادة القبيلة وهو الأمير سلطان بن محمد بن هندي ينزل (الغطغط) ويقنع بالتبعية لقيادة الأمير سلطان بن بجاد .

٢ - قاد الأمير سلطان أهالي هجرة الغطغط في الوقائع التي جرت بعد إنشاء الهجرة ومنها على ما يعتقد وقعة (جراب) سنة ١٣٣٣هـ ثم الاشتراك في أحداث العجمان سنة ١٣٣٤هـ وغزوة حائل سنة١٣٣٦هـ..وفي نفس السنة قدم إلى الرياض الشريف خالد بن منصور بن لؤي وأبلغ الأمير عبد العزيز رغبته في اتباع إمارة نجد بعد قناعته بالدعوة السلفية واتباع منهج الإخوان واختلافه مع أشراف الحجاز..وطلب مرشدا وقاضيا لأهالي الخرمة وأجيب طلبه وأعطي لواء من ألوية الجهاد وأنشأ له هجرة (٧٠).

وعندما اشتدت الأحداث على الشريف خالد أرسل الأمير عبد العزيز إليه خمسمائة مقاتل من أهالي (الغطغط) بقيادة الأمير سلطان بن بجاد وكانت وقعة (الحنو) يوم الوقوف بعرفة بين قوات الإخوان وقوات الشريف بقيادة الشريف شاكرين بن زيد بن فواز وانهزمت القوات الشريفية .

---

(٧٠) مخطوطتي آل سعود دولة ورحال ص٢٠٥ وفي بلاد عسير ص٣٣ ومخطوطة البسام ص١٨٣ .

وفي أول سنة ١٣٣٧هـ قاد الإخوان حملة بقيادة الأمير سلطان بن بجاد والشريف خالد بن لؤي (٧١) وصلت إلى عشيرة وقد تجمعت فيها قوات الشريف حسين في انتظار وصول ابنه الشريف عبد الله وهزموها بعد معركة ضارية استمرت ثلاث ساعات وغنموا ما معهم (٧٢)

٣ - استعد الشريف حسين بعد هذه الهزيمة لمعركة فاصلة مع الإخوان وأخرج قوات كبيرة إلى (عشيرة) وحضر ابنه الشريف عبد الله بعد أن فتح المدينة المنورة وقابله والده في عشيرة وحشدت امكانيات ضخمة لهذه المعركة .. وعلم الأمير عبد العزيز وأمر الأمير سلطان بن بجاد بأهالي الغطغط أن يهبون لمساعدة الشريف خالد. واحتل الشريف عبد الله بلدة (تربة) وكانت وقعة تربة التاريخية في شعبان ١٣٣٧هـ وهزموا الشريف عبد الله وقتلوا خيرة قواده وأبادوا جنده وأمر الأمير عبد العزيز بعودة الإخوان إلى هجرهم بناء على تدخل بريطانيا وطلبها من ابن سعود إيقاف زحفه على الحجاز (٧٣)

٤- سنة ١٣٣٩هـ اشترك الأمير سلطان بن بجاد في حصار حائل ووقعة (النيصية)التي كانت بداية النهاية في إمارة حائل .

٥ - ١٣٤٣هـ .. قرر السلطان عبد العزيز تشكيل ثلاثة جيوش الأول بقيادة الأمير فيصل بن سلطان الدويش يقوم باستفزاز حكومة العراق والثاني قوات تستفز إمارة شرق الأردن والثالث بقيادة الأمير سلطان بن بجاد بن حميد والشريف خالد بن منصور بن لؤي يقوم باستفزاز الشريف حسين في الحجاز. والجيش الثالث توجه إلى الخرمة وانضم إليه الشريف خالد بن لؤي وعدد من هجر الإخوان من قبائل مختلفة ومن هناك أرسل عددًا من السرايا اشتبكت مع القوات الشريفية وشجع انتصار عدد من السرايا القادة لإرسال سرايا توغلت داخل العمق الحجازي وهزمت المراكز الشريفية المتقدمة في وقعة (الأخيضر) وغيره .

(٧١) المعالم الجغرافية ص٢٦٠ وفي بلاد عسير ص ٣٥ ومخطوطة ابن عبيد ص٢٠٣ .
(٧٢) مخطوطة ابن عبيد ص ٢٠٦ .
(٧٣) تاريخ نجد وملحقاتها ص ٢٤٤ وفي بلاد عسير ص ٣٢ وملوك آل سعود ص ٩٥ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٠٩ وتحفة البسام ص ١٨٤ .

وازدادت شجاعة القادة في تحريك قواتهم في اتجاه الطائف وأحس الشريف علي بن الحسين ولي عهد الحجاز الذي كان يقضي الصيفية في الطائف بالخطر وكلف وزير الحربية الحجازية بالاستعداد وأخرج قواته وأسلحته الثقيلة وكانت وقعة (الحوية) هزمت فيها قوات الشريف وعادت إلى الطائف وانسحب الشريف علي إلى مكة وتقدم الإخوان إلى الطائف واستولوا عليه بعد ثلاثة أيام من المعارك الضارية .. وسقطت قرى الطائف في نفس اليوم (٧٤) غضب الشريف الحسين من هروب ولي عهده من الطائف وأعاده بقوات إضافية لمنازلة الإخوان وكانت بينهم معركة (الهدى) التي استمرت عشر ساعات والتي حسمها الأمير سلطان بن بجاد حينما قاد بنفسه الموجة الثالثة وقصد سرية الفرسان وانهزمت القوات الشريفية وهرب الشريف علي إلى مكة وعـاد الإخوان إلى الطائف .

استراح المحاربون في الطائف بعض الوقت ثم توجهوا إلى مكة المكرمة وعندما وصلوا إلى (الشرائع) علم بهم الشريف وهرب إلى جدة ودخل الإخوان مكة بدون قتال وأرسلوا مندوبا يبشر السلطان في الرياض بفتح مكة وهروب الأشراف.(٧٥)

٦ - وفيها قرر السلطان عبد العزيز وقادة حربه التوجه إلى جدة ومحاصرة الشريف علي بن الحسين وبدأت حروب (الرغامة) التي استمرت بقية تلك السنة وجزء من سنة ١٣٤٤هـ عندما رحل الشريف علي عن جدة ودخلها السلطان عبد العزيز ودانت له الحجاز ونجد وأمر الإخوان بالعودة إلى هجرهم في نجد مشكورين.

٧ - ١٣٤٥هـ .. ظهرت علامات اختلاف وجهات النظر بين السلطان عبد العزيز والإخوان في المسائل الدينية لاعتقادهم بأنه أخذ بوسائل الدنيا وتخلى عن الدين .. وزار الأمير فيصل الدويش الغطغط وقابل الأمير سلطان بن بجاد واتفقا على عقد اجتماع في الأرطاوية .. وفي اجتماع الأرطاوية انضم إليهم الأمير ضيدان بن حثلين واتفقوا في الاجتماع على أن ابن سعـود تـنكر لمبادءه الدينيـة واستخـدم أدوات السحـر (السيارات والطائرات والتليفون) وأخذ الجمارك وأرسل أولاده إلى بلاد الكفر والشرك

(٧٤) تذكرة اولى النهى ص٤٨/٣ ومخطوطة السعد والمجد ص١٩٩ وتاريخ القاضي ص٦٠ ومخطوطة الذكير ص٩٠/٣ ومخطوطة ابن عبيد ص٢٣٠ ونجد الحديثة وملحقاتها ص٣٣١ .

(٧٥) المصادر السابقة .

وعطل الجهاد وغير ذلك . انتهى الاجتماع بوجوب الدعوة إلى (الجهاد) وتعاهدوا على ذلك. (٧٦)

علم الملك عبد العزيز وهو في الحجاز بما دار في الاجتماع وعاد إلى الرياض ودعا إلى مؤتمر عام حضره الإخوان والعلماء وعرض فيه الإخوان اعتراضاتهم وأصدر العلماء فتوى في صالح الملك عبد العزيز ولم يحضر الأمير سلطان هذا الاجتماع (٧٧)

٨- وفي سنة ١٣٤٦هـ حشد الإخوان أعدادًا من المقاتلين وعقدوا مؤتمرا كبيرا في الأرطاوية حضره أغلب قادة الإخوان .. وأرسلوا إلى الملك خطاب احتجاج .. وقاد الأمير فيصل الدويش قوة من الإخوان إلى الحدود العراقية هدمت عددًا من الحصون كما هاجم قرى الكويت وأمره الملك بايقاف حركاته والعودة إلى الأرطاوية وأصدر العلماء فتوى اعتبرت من اشترك مع الدويش من (الخوارج) .

خرج الأمير سلطان بن بجاد من الغطغط والدويش من الأرطاوية وتقابلا في (الدويحرة) مزارع قديمة إلى الجنوب من الشماسية .. وحضرهم الأمير ضيدان بن حثلين واتفقوا على مطالبة الملك عبد العزيز بالجهاد المقدس ولقت دعوتهم صدى واسعًا في هجر الإخوان وراجت الإشاعات بأن ابن سعود باع نفسه للإنجليز ولابد من تنحيته والخروج على طاعته كما اتفقوا على غزو العراق .

بعد مفاوضات مضنية قبل الإخوان التوقف عن الغزو وعادوا إلى أوطانهم وذهب الملك إلى الحج . وفي سنة ١٣٤٧هـ عاد الملك من الحجاز إلى الرياض وقد انتشرت في نجد وبالذات الهجر روح العصيان على الملك .. وحتى يتفادى الملك انقسام الأمة دعا إلى مؤتمر عام في الرياض ولم يحضر المؤتمر الأمير سلطان بن بجاد وأرسل الدويش ابنه عبد العزيز ولم يحضر الأمير ضيدان بن حثلين واشترط الثلاثة لحضورهم إعلان الجهاد وأفتى العلماء بحصر إعلان الجهاد في يده وإباحة دم ومال من خالفه .. وفي هذا المؤتمر انقسمت الأمة قسمين : مع عبد العزيز وهم الأغلبية وضده وهم قسم من الإخوان .. ورفض الإخوان الثلاثة قرارات الرياض .

---

(٧٦) ملوك آل سعود ص ١٥٣ وشبه الجزيرة ص٢/٤٧٢ .

(٧٧) ملوك آل سعود ص١٥٤ وتذكرة اولى النهى ص ١٧٨/٣ .

وأخذ الأخوان يعقدون المؤتمرات ويدعون للخروج على الملك حتى كانت وقعة السبلة سنة ١٣٤٧هـ وهزم الأخوان واستسلم الأمير سلطان بن بجاد وسجن حتى توفى في سجنة ولم ينجب الأمير سلطان إلا ابنة واحدة هي (وضحى)

٩ - الأميـر/ جهجاه بن بجاد بن حميد

هو ابن الأمير بجاد الأكبر .. وهو شقيق الأمير سلطان .. ولد سنة ١٣١٨هـ .. وكان من فرسان الحمدة قبل دعوة الإخوان .. وعندما قامت دعوة الإخوان رفض ترك البداوة والاستقرار في الهجر ولذلك يقول :

أنـا معـي شـول طـوال خطـاه

واللـي يـبـا الغـطغـط يهـاجـر فيـه

وعندما نزل الأمير سلطان الغطغط والتفت عليه أعداد كبيرة من قبائل برقاء وأصبح الغير مهاجر (جافي) .. ويعني الذي يرفض التحلل من العادا ت القديمة والأنقياد لدعوة الإخوان . وجد أغلب فرسان الحمدة أن الأحداث تكاد تجرفهم فهاجر عدد منهم إلى (الغطغط) تحت قيادة الأمير سلطان بما فيهم الأمير سلطان بن محمد بن هندي .. ويعتقد أن مجمع الغطغط لم يكن مريحًا له وظل كذلك حتى أقنعه الأمير سلطان بن هندي بتأسيس هجرة عروى والأنتقال إليها .

سنة ١٣٣٧هـ نزل الأميران سلطان بن هندي وجهجاه بن بجاد (عروى) وأقاما فيها هجرة جديدة تولى امارتها الأمير سلطان .

حضر الأمير جهجاه عدد من وقائع توحيد المملكة منها .. وقعة عشيرة سنة ١٣٣٦هـ .. ووقعة تربة سنة ١٣٣٧هـ وفتح حائل سنة ١٣٤٠هـ

سنة ١٣٤٣هـ .. تولى إمارة هجرة (عروى) بعد وفاة الأمير سلطان بن محمد بن هندي .. وفي نفس السنة كان يقود لواء أهالي عروى في القوات التي يقودها ابن عمه سلطان بن بجاد عندما فتحت هذه القوات مكة المكرمة .. ثم كان يقود لواء جماعته في حصار جده وحروب الرغامة سنة ١٣٤٤هـ .

في أحداث فتنة الإخوان من بداية سنة ١٣٤٥هـ حتى سنة ١٣٤٨هـ اعتزل الأمير جهجاه هذه الفتنة ولم يشترك فيها ولا جماعته وكان من أنصار الملك عبد العزيز في وقعة السبلة.

سنة ١٣٤٨ هـ .. حينما عاد الملك من الحجاز وقد تكالبت ضده جموع ثوار الإخوان كان الأمير جهجاه من أنصاره من شيوخ عتيبة الذين قابلوه في الدوادمي وأظهروا له المناصرة ضد أولئك الثوار. وكان الشيخ حمد الجاسر قد رافق الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ الذي عين قاضيا في (عروى) سنة ١٣٤٨هـ فكان كاتبًا له .

وعرف الأمير جهجاه عن كثب وكتب عنه بعض الملاحظات منها قوله : أن الأمير جهجاه من أذكى من عرف من الرجال وأرجحهم عقلا .. أنه أرق وألطف أخلاقا وأكثرهم أنسا .. وأنه كان يهوى الشعر العربي الفصيح ويستلذه ويطيب له سماعه وحفظه وكان مما يحفظ قصيدة كعب بن زهير (بانت سعاد) .. وذكر أنه شاعر ونقل عنه وهو يمازح الشيخ حمد قوله :

يا هيه يا للي بالشعيب
عانوا حمد وسط الزهاب
واليا مشى مشيه دبيب
يذل عن رد الركاب

وقد توفى الأمير جهجاه في غزوة اليمن سنة ١٣٥١هـ ودفن في أبها .. وله من الأبناء الأمير سلطان وهو الذي تولى الإمارة بعده .. والأمير فيحان والأمير نايف والأمير عمر ومن الأمير عمر الأمير محمد بن عمر أحد ثقات القبيلة في تاريخها وآدابها .(٧٨)

١٠ - الأمير / سلطان بن جهجاه بن حميد

تولى إمارة القبيلة بعد وفاة والده سنة ١٣٥١هـ وهو لازال صغير السن وظل يمارس صلاحياته أميرا للقبيلة من مقر إقامته الدائمة في مدينة الرياض حتي أسس هجرة عشيرة بالقرب من الطائف وأخذ يزورها بين فترة وأخرى ويقيم فيها بعض الوقت حتى توفى سنة ١٤٢٣هـ (٧٩).

١١- الأميــر / حشر بن مقعد بن حميد

أمير من آل حميد تولى إمارة هجرة (عروى) بعد الأمير جهجاه سنة ١٣٥١هـ ولم تحدد المصادر تاريخ نهاية إمارته .

(٧٨) تتمة ابن سحمان على تاريخ نجد ص١٩٦ وهجر عتيبة ص١٩٦ وتذكرة اولى النهى ص٤/٤٥٣ وسوانح الشيخ حمد الجاسر ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ المجلة العربية الاعداد ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ عام ١٤١٠ .
(٧٩) المصادر السابقة .

١٢- الأميـــر/ عمر بن جهجاه بن حميد

تولى إمارة عروى بعد ابن عمه حشر حتى توفى سنة ١٣٦٢هـ .

١٣ - الأميـــر / نايف بن جهجاه بن حميد

تولى إمارة هجرة عروى بالنيابة عن أخيه سلطان حتى سنة ١٣٧٥هـ تاريخ تنازل أخيه الأمير سلطان له عن إمارتها وظل أميراً لها حتى توفي سنة ١٤١٣هـ (٨٠)

١٤ - الأميـــر / جهجاه بن نايف بن حميد

من مواليد سنة ١٣٧٤هـ .. حصل على الشهادة الابتدائية والمتوسطة من عروى ثم حصل على الثانوية من مدينة الدوادمي .. والبكالوريوس من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٠٠هـ .. عمل في المؤسسة العامة للكهرباء (مدير مشروع) ثم انتقل إلى إمارة الرياض سنة ١٤٠٣هـ وظل هناك حتى توفي والده سنة ١٤١٣هـ ثم كلف بإمارة الهجرة خلفا لوالده ولا زال حتى الأن (٨١)

١٥ - الأميـــر / عبد المحسن بن حشر بن حميد

أمير من آل حميد تولى لواء من ألوية الحرس الوطني وظل أميرا له حتى توفي .

١٦ - الأميـــر / نايف بن عبد المحسن بن حميد

كان وكيلا لوالده في لواء الحرس الوطني وبعد أن توفي والده تولى قيادة اللواء بعده ولا يزال في مدينة ينبع .

١٧ - الأميـــر / نايف بن هندي بن حميد

أمير من آل حميد أمير (الحوميات) على طريق الرياض ـ الحجاز السريع فيها خدمات ومدارس بنين وبنات .

١٨ - الأميـــر / فيصل بن سلطان بن حميد

أمير من آل حميد تولى الإمارة بعد وفاة والده سنة ١٤٢٣هـ بإجماع آل حميد وهو يحمل الماجستير من أمريكا في الإدارة سنة ١٤٠٨/١٩٨٨م .. وعمل في مجلس القوى العاملة ثم في مشروع البرنامج السعودي للخزن الإستراتيجي التابع لوزارة الدفاع وكان مستشاراً لوالده في الأعمال التجارية .

---

(٨٠) المصادر السابقة

(٨١) هجر عتيبة ص ١٧٢ .

٨ – قبيلة النفعة وفيهم : ــ

١- إمارة آل حجنة

آل حجنة .. واحدهم (ابن حجنة) .. من أمراء النفعة (ذوو مفرج) بالذات وإمارتهم قديمة .. وليس لدينا معلومات موثقة عن بداية هذه الإمارة والمرويات الإخبارية لاتحدد تواريخا.. وتتضارب في الأحداث وأقرب ما لدينا من معلومات ماذكر أدناه:

١ – الأميــر/ محمد بن حجنة

هو أول أمير وجدناه متداولاً بين رواة الأخبار ولاندري متى بداية إمارته أو نهايتها.(٨٢)

٢ – الأميــر / طوقان بن محمد بن حجنة

أمير من أمراء آل حجنة يعتقد أنه تولى الأمر بعد والده .. ولعله الأمير الذي ورد اسمه (طوفان) بالفاء والمقصود (طوقان) ثم (ابن محبة) مرة ثانية في الوثيقة المصرية التركية (محفظة ٢٦٧) عابدين (ملف سر عسكر نجد) صورة الوثيقة العربي للتركي رقم (٥٠) أصلية (١٦) حمراء في ١٢٥٥/٩/١٧هــ نوفمبر١٨٣٩م من محمد ناصر عن تعريفه الرحالة.(٨٣)

٣ – الأميــر/ بادي بن محمد بن حجنة

أمير من آل حجنة أخو الأمير طوقان ويعتقد أنه عاش مع أخيه طوقان ولم تذكر المصادر هل تولى إمارة أم لا ؟ (٨٤)

٤ – الأميــر/ شباب بن بادي بن حجنة ١٢٦٠-١٣١٨هــ /١٨٤٤-١٩٠٠م .

هذه التواريخ تقريبية .. ويؤخذ من الأحداث أنه تولى الإمارة بعد عمه طوقان أو أن والده تولى فترة بسيطة وخلفه في الإمارة .. وتذكر المصادر أن ثلاثة من شيوخ مطيرهم .. ابن سقيان .. وابن شرار .. وابن جبرين أغاروا على أحد أفخاذ النفعة وشباب في إحدى غزواته وعندما عاد وعلم بتلك الغزوة جرد عليهم غزوة جديدة وجرت بينهم معركة حامية وهزمهم وفيها يقول الشاعر المطيري :

يـــا راعــي الــذود العفــر لاتــحــلــــه

احــذر عليــــه مـــن ادراج الـلـيـــالـــي

(٨٢) النفعة هامش ص ٢٣٣ .

(٨٣) وثائق الجزيرة العربية ص١/٦٤٥ والنفعة ص٢٣٢.

(٨٤) النفعة هامش ص ٢٣٣ .

يــجيــك أخـــو نــورة علــى ســابق لـــه
مــتحيـــزم بالقــرمــزيـــة بــشــالي

تــلقــى بــنيــه بــالغـبــى ســابر لـــه
وضـــحى علــى الضيــحة سوات الهــلالي

وقد وفد عليه الشاعر الشمري خضير الصعيليك ومدحه بقصيدة طويلة منها :

تــلــفى لابــن حجنـــة ذرى كــل مـــينـــوب
خيـــال شــقـــح مــدلهــات العـــزيبـــي

شـــباب شـــب بــتــالي الخـيــل لاهـــوب
ابـــا اتعـنـــي للحــصـــان العـــريـــبي (٨٥)

وكان يعاصر شباب الفارس بخيت بن ماعز العطاوي وأخوه شليويح .. وفي إحدى الوقعات التي حضرها بخيت مع شباب (قلع) بخيت فرسا و(عاشاه) غالطه الأمير شباب واحتكموا عند قضاة عتيبة (ابن ثعلي) او (ابن حويفر) .. وكانت الجلسة حاشدة برجال عتيبة وكان الأمير شباب قوي الحجة وغلب على الفرس ولذلك قال الفارس بخيت :

يـــا لايـــمـــي جـــعلـــه يعاشـيــك شـــباب
يــقــفــي علــى كسبــك خطــاة الجهــومي

ان صحـــت صـــاح وفيـــه ضـــاعن الاطبـــاب
وقـــام يتمـيـــز مـــثـــل فــــي الغـــيومي

وعندما ذهب الأمير بخيت إلى الأمير هذال بن فهيد يطلبه فرساً ولم يجد عنده عاد إلى جماعته وفي طريق عودته شاهد حياً من الأحيـــاء وعندما حل ضيــفا علـــم أنه حي (آل حجنة) واستقبله الأمير شباب وأكرمه وعندما علم عن ذهابه إلى ابن فهيد قال : (يا خو سكرى الخيل هذه .. كروش .. وهذه ربدا .. وانا ما اركب الا واحدة والثانية والله العظيم لتاخذها) . وأخذ بخيت ربدا .. وقال في مدح الأمير شباب :

نـــصيـــت زبـــن الحـــرد ابـــو ضيـــف الله
أخيـــر مـــن مـــنصـــاي للشـــيبـــاني

(٨٥) النفعة ص ٢٣٥ .

وقــال لــي تــخيــر فــي كــروش وربــدا
أخــذ العطــا مــن خاطــر نصحانــي

والأمير شباب قتل غدرا عندما قاد حملة على قحطان .. وبعد المعركة كان يتفقد القتلى عندما وثب عليه أحد المصابين وطعنه بخنجره في ظهره أصابت مقتلا منه وعندما أحس بأن الطعنة قاتلة التفت إلى جماعته والى الأمير ضيف الله بن طوقان بن حجنة وأوصاهم بأن يخلو سبيل القاتل وأن يطلقوا سراح الأسرى وكان ذلك حوالى سنة ١٣١٨هـ .. ودفن في طرف وادي (بحار) ورثاه شاعر من النفعة بقصيدة منها قوله :

يــا هنــى ضلــع بحــار باللي سكــن فيــه
يســكنــه والا مــنــول خــــلاوي

خيــال بــوش فــاول الشــتــو يــتــليــه
مــا ربعــت بيــن الغنــم والشــواوى (٨٦)

٥ - الأميــر/ شبيب بن بادي بن حجنة ١٢٧٠-١٣٢٦هـ/١٨٥٤-١٩٠٨م .

أشهر أمراء آل حجنة .. والتواريخ تقريبية .. كان أصغر من الأمير شباب وعاش معه حتى قتل شباب سنة ١٣١٨هـ تقريبا وتولى الإمارة بعده مباشرة .. وقد اشتهر في زمن أخيه بالفروسية. والى جانب فروسيته فهو من أمهر رماة نجد في زمنه وبندقيته صمعاء .

وفي وقعة مع الدواسر قتل الأمير ابن قويد أمير الدواسر الأمير جازي بن دخيل الله بن عور أمير المحايا وتقدم الأمير شبيب وقتل ابن قويد وكانت الهزيمة على الدواسر وقيل أن ابن قويد هو الأمير مترك بن قويد .. وفي تلك الوقعة يقول الشاعر حمد بن ضيف الله المسعودي يمدح فرسان النفعة بقيادة الأمير سعود الدهينة :

شــبيــب زبــن اللــي تجــاذب بـــه اللاح
وسعــود زبــن اللــي تكــالــح شــفيــه

وجــازي مــروي للقــنــا محمــل الــداح
ولا واجــهــت قحــص المهــار بحليــه

ويقال أن فارسا من قحطان تمنى أن يلحق الأمير شبيب في المعركة بقوله :

يــا غــوج شــعــثــر بالســبــيــب
تــزهــى الحــذاء قــوايــمــه

(٨٦) شعراء عتيبة ص ٤٠٧/١ و ٥٠٤/٢ وص ٨٦١/٣ وص ١٠٢٩/٣ وص ١٠٧٥/٣ والنفعة ص ٢٣٨ .

باغ عليك الحق شبيب
دام الحرايب قايمه

وقيل أن الأمير هذال بن فهيد رد عليه على لسان الأمير شبيب بقوله :

يا راعي الغوج الهليب
طول الخضار تزايمه

حاذور من شلفا شبيب
تشبع طيور حايمه

وكروش تغتذا بالحليب
على الطراد مهايمه

ومن أحديات الأمير شبيب قوله :

حنا ذبحنا والد ابن شمعول
على قليب مواليه

كله لعينا الفاطر الزعول
ترعى الرسوم الخاليه

والأمير شبيب فارس ممدوح وقد مدحه عدد من الشعراء منهم الشاعر فراج التويجر بقوله

ورد لراعي العليا مريع للقحوم
حرز تال الخيل بايام العسام

غير نطح الخيل نطحه للسهوم
وزقلة المظهور في أيام الزحام

والأمير شبيب قد حضر أغلب مناخات عتيبة برفقة أخيه ثم أميراً لجماعته بعد ذلك وقد قتل الأمير شبيب إثر خلاف وقع بينه وبين جماعته حوالي سنة ١٣٢٦هـ.(٨٧) .

٦ - الأمير/ نجر بن شبيب بن حجنه ١٢٩٥-١٣٤٦ / ١٨٧٨-١٩٢٧م .

تولى الأمير نجر الإمارة بعد والده .. ومعلوماتنا عنه قليلة .. وهذه التواريخ تقريبية .. وقد ذكره ابن عبيد في مخطوطته سنة ١٣٣٢هـ عندما أمر شريف مكة الشريف حسين بن علي باعتقال الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود بن فيصل وهرب من تربة

(٨٧) النفعة ص ٢٥٨

ولجأ إلى الأمير نجر وهو على ماء (الوطاة) شرق تربة وعاصر الأمير نجر حركة الإخوان وهاجر في (عروى) .. وذكره ابن عبيد بأنه من الإخوان الذين هزموا قوات الشريف حسين في عشيرة سنة ١٣٣٦هـ .. وقتل في غارة على إحدى القبائل سنة ١٣٤٦هـ (٨٨)

٧ - الأمير/ تركي بن شبيب بن حجنة

هو أخو الأمير نجر ولا أعلم هل تولى الإمارة أم لا .. وقد ورد اسمه في أحداث وقعة تربة سنة ١٣٣٧هـ إذ قاد عشرة من الإخوان تعاهدوا على أن لا يتوقفون حتى يقتلون الشريف عبد الله بن حسين أو يموتون دونه واندفعوا على صهوات جيادهم إلى خيمة الشريف ولم يكن في الخيمة إلا الشريف عبد الله والشريف علي بن زيد وعبد للشريف يسمي (ريحان) ولاحظ وصولهم الشريف علي وبسرعة البرق أحضر فرس الشريف عبد الله وأمره بالركوب وخرجا من باب ثان للخيمة وأدرك الإخوان العبد وقتلوه وهرب الأشراف.(٨٩)

٨ - الأمير / مترك بن حجنة .

كان من قادة الإخوان واشترك في عدد من الوقعات التي جرت لتوحيد المملكة .. وهو من الذين اختلفوا مع الملك عبد العزيز سنة ١٣٤٥هـ وحمل راية العصيان عليه وجاء اسمه في مذكرة احتجاج من الملك عبد العزيز إلى بريطانيا سنة ١٣٤٨هـ . . ذكر أنه سافر من بغداد إلى الكويت للاتصال بالعصاة إبان ثورة الإخوان .. وأنهم أرسلوا شعيفان أبو شجرة ومترك بن حجنة وبرهان الجبلى وعلي بن عبد الله ولد أبو شويربات وقابلوا الدويش وابن مشهور والدهينة.(٩٠)

٩ - الأمير/ محمد بن نجر بن حجنة

أمير هجرة الفيصلية بين الدوادمي والبجادية .. ولم تحدد المصادر تواريخ لذلك . (٩١)

١٠ - الأمير/ ضيف الله بن محمد بن حجنة

تولى إمارة هجرة الفيصلية بعد والده في تاريخ غير محدد ولازال .(٩٢)

---

(٨٨) مخطوطة ابن عبيد ص ٢٠٦ والنفعة ص ٢٦١ .
(٨٩) مخطوطة ابن عبيد ص٢١٦
(٩٠) خمسون عاماً في جزيرة العرب ص٢٩٣ .
(٩١) النفعة ص ٢١٩ .
(٩٢) النفعة ص٢١٩

٢- إمارة ال ابو رقبة

آل أبي رقبة .. واحدهم (أبو رقبة) .. من أمراء قبيلة النفعة (ذوو زياد) وقال ابن عبيد النفعة قسمين (ذوو مفرج) ورئيسهم (ابن حجنة) و(ذووزياد) ورئيسهم (أبورقبــة). (٩٣) وإمارة آل أبي رقبة قديمة في النفعة .. ويقال أن عطفة النفعة (وهو الجمل المزين) في الحروب لآل أبي رقبة .. والذي عرفنا منهم من بعض المصادر التاريخية .

١ - الأميــر/ حسين أبو رقبة

يقال أنه أول من شاخ في نواحي (كلاخ)

٢ - الأميــر/ وليان بن حسين أبو رقبة

ذكر أنه ابن حسين ولم يذكر عنه أية معلومات .(٩٤)

٣ - الأميــر/ عمر بن وليان بن حسين أبو رقبة

قيل أنه صاحب (العين والبستان) في نواحي كلاخ ولا يعلم ما هو المقصود بذلك .. وقال القداح هو الذي نزل من الحجاز إلى نجد مع نزول عتيبة وكان معاصرا للأمير تركي بن حميد .. وأعتقد أنه الذي ورد في خطاب الإمام فيصل بن تركي إلى الأمير تركي بن حميد سنة ١٢٧٥هـ وهو الذي مدحه الشاعر فيحان الزرد الزيادي بقوله :

تــرعــى بــهــم حــد الخطــر وضــح الاذواد

بالشــيــخ أبــو مــطــلق ومطلق رعـــوبه

٤ - الأميــر/ عامر بن وليان أبو رقبة

ذكر أنه أخو الأمير عمر .. ويعتقد أنه الذي ورد اسمه (أبو رقبة) في قائمة أمراء عتيبة سنة ١٢٥٥/١٨٣٩م في الوثيقة محفظة (٢٦٧) عابدين (ملف سر عسكر نجد) صورة الوثيقة العربي للتركي رقم (٥٠) أصلية (١٦) حمراء فـــي ١٢٥٥/٩/ نوفمبر ١٨٣٩م من محمد ناصر في تعريفه للرحالة أو أنه أخوه عمر وهو الذي ورد اسمه في وثيقة الحلف بين الفعور الأشراف والنفعة سنـــة ١٢٦٣هـ.(٩٦)

---

(٩٣) النفعة ص ٢٩٩

(٩٤) النفعة ص ٢٩٨

(٩٥) النفعة ص ٣٠١

(٩٦) هامش النفعة ص٢٩٨ والنفعة ص ١٠٠ ووثائق الجزيرة العربية في عهد محمد علي ص ٦٤٥/١ .

٥ - **الأمير/ مطلق بن عمر أبو رقبة**

جاء في المصادر أنه ابن عمر .. وذكره الشاعر فيحان الزرد في البيت السابق مع والده .. وربما أنه الأمير الذي حضر وقعة العويند سنة ١٢٨٨هـ بين عتيبة بقيادة عقاب بن شبنان بن حميد ومطير بقيادة الأمير سلطان بن الحميدي الدويش وانهزمت مطير .(٩٧)

٦ - **الأمير/ عمر بن مطلق أبو رقبة**

من مواليد سنة ١٢٩٠هـ في عالية نجد .. حضر أغلب مناخات عتيبة من مناخ الحرملية سنة ١٣٠٩هـ حتى مناخ الهبيشة سنة ١٣٢٨هـ وفد على الملك عبد العزيز بعد فتح الرياض سنة ١٣١٩هـ مع جماعته وبايعه وأهدى له مملوكه (بخيت) وثلاث من الخيل (الحمدانيات) .وأصبح بخيت هذا من خاصة الملك وموضع ثقته والذي عرف فيما بعـــد بـــ (بخيت أبورقبة) .. وأصبح الأمير عمر بعد ذلك من قادة توحيد المملكة واشترك في فتوحات القصيم سنة ١٣٢١هـ فما بعد وفتح حائل وفتوحات الجنوب وفي فتح الحجاز سنة ١٣٤٣هـ وحصار جدة وفتحها سنة ١٣٤٤هـ .

وعندما بدأت القبائل تستقر في الهجر وتؤسس القرى اتفق مع الأمير عبد المحسن الهيظل وكانت تربطهما علاقة صداقة على أن يهاجرا معا فكانت هجرة (اللبيب) .. شمال غرب ثادق واستوطن الإثنان وجماعتهما فيها مدة سنتين ثم رحلا منها سويا .. وتوجه الأمير عمر إلى (الحرملية) يريد أن يقيم فيها هجرة له ولجماعته ولكنه وجد جماعة من أهالي القويعية برئاسة سليمان بن جبرين قد وضعوا عليها اليد وطلبوا منه أن يتركها لهم ثم اتجه إلى ماء (الشمس والشميسة) جنوب مرأة وأسس فيها (بدائع ذوي زياد) واستقر وعشيرته وظل أميرا لها حتى توفى سنة ١٣٧١هـ .(٩٨)

٣ - **الأمير خالد بن عمر أبو رقبة**

تولى بعد والده على ما يعتقد إمارة بدائع ذوي زياد وقبيلته سنة ١٣٧١هـ ولايزال حتى تاريخ ١٤١٩/٢/٥هـ .(٩٩)

---

(٩٧) النفعة ص ٣٠١ وشعراء عتيبة ص ١١١٧/٣ .
(٩٨) هجر عتيبة ص ١٨٣ ، ٢٠٢ والنفعة ص ٢٩٩ .
(٩٩) خطابه للقداح في ١٤١٩/٢/٥ النفعة ص ٣٣٩ .

٣- إمارة آل الدهينة

آل الدهينة .. واحدهم (الدهينة) من أمراء قبيلة النفعة (المساعيد بالذات) وإمارتهم قديمة .. وقيل أن الذي تولى إمارتهم قبل الأمير مقعد الدهينة تسعة أمراء .. وليس لدينا سجل يوضح بداية إمارتهم ولا تسلسل الأمراء الذين تولوا القيادة فيها والمرويات الإخبارية متفرقة والذي عثرت عليه يعتبر لمحات بسيطة .. ويقال أن منهم قسم شيوخ يتولون إمارة قبيلة المساعيد في شمال الحجاز والشام ومصـــر وأول من عرف من أمرائهم :

١ - الأميــر/ عكام الدهينة

أمير من آل الدهينة قيل أنه جدهم الأول وإليه ينتسب الدهينات وكانت له بئر المسعودية في وادي (كلاخ) شرق مدينة الطائف وقيل أنه عاش في القرن العاشر والحادي عشر الهجري .. ولم تذكر المصادر عنه أكثر من ذلك.(١٠٠)

٢ - الأميــر/ قنيفذ الدهينة

من أمراء آل الدهينة لايعرف تاريخ بدايته أونهايته .. واشتهر بالكرم وقيل أنه قد ضافه أناس في مكان لايوجد فيه حجر وأخذ يذبح من الغنم ويضع رؤسها اثافي وكل ما اكلت النار تلك الرؤس ذبح أخرى حتى نضج الأكل .. وقيل أنه أغار على الذويبي من شيوخ حرب وغنم من أموالهم وفي طريق عودته قال:

الميســـم الحامــي كــوينـــا بـــه العـــدى
يجــي الحــول حامــي مــا تبــرد مــلايــله

ويقال أن الأمير قنيفذ أغار على المرازيق من البقوم وقتل في تلك الغزوة ودفن في ريع سمي بعد ذلك (ريع الدهينة) .(١٠١)

٣ - الأميــر/ الدهيــنــة

أمير من أمراء آل الدهينة ذكر ضمن أمراء قبيلة عتيبة في الوثيقة التركية المصرية (وثيقة محفظة (٢٦٧) عابدين (ملف سر عسكر نجد) صورة الوثيقة العربي للتركي رقم (٥٠) أصلية (١٦) حمراء في ١٢٥٥/٩/١٧هـــ نوفمبر سنة ١٨٣٩هـــ من محمد ناصر عن تعريف الرحالة .. ذكر من شيوخ عتيبة (الدهينة) ولم يذكر اسمه بالكامل .(١٠٢)

---

(١٠٠) النفعة ص ٢٦٥
(١٠١) النفعة ص ٢٦٥
(١٠٢) وثائق الجزيرة العربية في عهد محمد علي ص١/٦٤٥ .

٤ - **الأميـــر/ نافل الدهينـــة**

أمير من آل الدهينة جاء اسمه في وثيقة الحلف بين الأشراف والنفعة سنة ١٢٦٣هـ ويعتقد أنه توفي حوالي سنة ١٢٦٥هـ (١٠٣)

٥ - **الأميـــر/ سعود بن نافل الدهينة ١٢٦٥-١٣٢٢ / ١٨٤٩-١٩٠٤م .**

يعتقد أنه تولى الإمارة بعد والده .. وهذه التواريخ تقريبية .. اشترك في أغلب مناخات عتيبة .. وقيل أنه غزا الدواسر على الخرج ومعه أمراء النفعة وجرت بينهم وقعة شديدة قتل فيها الأمير جازي بن دخيل الله بن عور شيخ المحايا بيد الأمير مترك بن قويد وأن شبيب بن حجنة قتل ابن قويد وانتهت المعركة بهزيمة الدواسر وفي ذلك قصيدة الشاعر حمد بن ضيف الله المسعودي :

شـــبيـــب زبـــن اللـــي تجـــاذب بـــــه اللـلاح
وسعـــود زبـــن اللـــي تـكالـــــح شـــفيـــه

وجـــازي مـــروى للقـــنـــا محـــمـــل الــداح
ولا واجـــهـــت قحـــص المهـــار بحليـــه(١٠٤)

وكان الأمير سعود من فرسان عتيبة في مناخاتها مع القبائل الأخرى وذكر أنه حضر مناخ الحرملية سنة ١٣٠٩هـ وعدة مناخات أخرى (١٠٥) وأخذ ابن رشيد إبل الأمير سعود وذهب إلى حائل وقابل ابن رشيد وذكره أن ابن رشيد أخذ منه الزكاة وأمر ابن رشيد برد إبله ورفض الأمير سعود إلا ومعها إبل المساعيد ورفض ابن رشيد وطلب الأمير سعود الدهينة من الأمير ابن رشيد غـــزوة في الكمام يعني أنه يسمح له بغزوة واحدة .. وغزا ناهس الذويبي من شيوخ حرب وأخذ إبل شعيفان (الخوارات) .. وقتل في هذه الغزوة الأمير ذياب الذويبي أخو ناهس وغضب ابن رشيد .. ورحل الدهينة إلى الجنوب .. وحصل بينه وبين السودة من سبيع عدة وقائع . ويقال أنه غزا آل مسعود من قحطان وعندما تقابل الفرسان (اعتزى) كل منهم بقوله (خيال الشرفاء مسعودي) .. وتوقف كل منهم عن الآخر واتفقوا على أن لا يغزو أحدهم بحكم أن (العزوة) واحدة .

ويقـــال أن الأمير سعود قتـــل وهـــو غاز على قحطـــان وذلك في حوالي سنـــة ١٣٢٥هـ ولـــه من الأبناء قاعد وغازي وقعدان ومقعد .. وتولى الإمارة بعده ابنه.(١٠٦)

(١٠٣) النفعة ص ١٠٠
(١٠٤) النفعة ص ٢٦٧.
(١٠٥) صحيح الاخبار ص٢/١١١ وعقد الدرر ص ٩٠ .
(١٠٦) النفعة ص ٢٦٦

٦ - الأمير/ قاعد بن سعود الدهينة ١٣٢٥ - ؟

تولى الإمارة بعد والده فترة غير طويلة .. وقتل ولم تذكر المصادر كيف أو أين ؟ .. ولم يتمكن بقية أولاد الأمير سعود من تولى الإمارة لصغر سنهم وتولى شئون القبيلة(مجلاد المسعودي) حتى كبر أولاد الأمير سعود.(١٠٧)

٧ - الأمير/ مقعد بن سعود الدهينة ١٣١٢-١٤٠٢هـ

كان الأمير مقعد يعيش مع أخواله (ذوو زياد) .. وهم في نواحي (كلاخ) .. وكانت أول غزوة له وهو مع أخواله ومعه قلة من المساعيد وأخذوا إبل القبيلة المعادية ولحق بهم القوم ولم يتمكنوا من استرداد إبلهم .. وعندما اطمأنوا أراد الأمير مقعد وهو لايزال يافعا أن (يعزل) .. يوزع الغنائم فرفض ذوو زياد ذلك وقالوا : (لايحق للدهينة العزل فينا) .. وغضب أخواله وقالوا (الذي يرفض عزل الدهينة سيلاقي حتفه) .. وعزل الأمير مقعد عليهم.(١٠٨). وبرزت بعد ذلك فروسيته وشجاعته وقيادته لجماعته المساعيد واشتهر كأهم فارس من فرسان عتيبة .. واشترك الأمير معقد في فتح الاحساء سنة ١٣٣١هـ وهو لايزال صغير السن .. وعندما بدأت دعوات الإخوان في الظهور كان من أبرز قادتهم في هجرة (الغطغط) .. وكان الأمير سلطان بن بجاد بن حميد يعتمد عليه في قيادة سرايا الإخوان في كل اتجاه . وكان الأمير مقعد احد قادة توحيد المملكة واشترك في وقعة تربة التاريخية سنة ١٣٣٧هـ .. وأصيب فيها إصابة خطيرة وسلم منها .. وشارك في فتح حائل سنة ١٣٤٠هـ وشارك في فتح مدينة الطائف . سنة ١٣٤٣هـ وهو الذي فتح احد أبواب السور والباب الثاني فتحه الأمير ماجد أبا العلا من أمراء العصمة .. وكان للأمير مقعد دور كبير في معركة الهدى بعد ذلك وهو الذي فتح الحصون .. ودخل مع الإخوان مكة المكرمة .. وشارك في حروب الرغامة سنة ١٣٤٤هـ وجرح فيها جرحا بليغا وبني له خيمة بعيدة عن المعركة خوفا عليه من (الشمم) وكان الملك عبد العزيز يزوره في خيمته حتى شفي وشهد فتح جدة .(١٠٩). وفي سنة ١٣٤٥هـ كان الأمير مقعد من الإخوان الذين اعتقدوا أن الملك عبد العزيز خالف تعليمات الدعوة السلفية ..

(١٠٧) النفعة ص ٢٧٠

(١٠٨) النفعة ص ٢٧١ .

(١٠٩) النفعة ص ٢٧١

وهناك من يرى أنه اختلف حتى مع أمير الغطغط والإخوان الأمير سلطان بن بجاد بن حميد بسبب هذه الاعتقادات وأنه قد تبعه عدد من الإخوان المتحمسين لأفكاره.وفي سنة ١٣٤٧هـ اجتمع الأميران سلطان بن بجاد بن حميد وفيصل بن سلطان الدويش في خبراء (الفغم) .. وكلفا كلا من .. الرفدي .. وابن مشهور .. والدهينة .. ومعهم قرابة الف وخمسمائة مقاتل بالذهاب الى الجوف وأخذ عقيلات وقابلوا سرية للأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوى أمير حائل في طريق عودتهم في (الهبكة) دون (الحزول) وجرت بينهم وقعة شديدة قتل فيها العديد من المقاتلين. وسنة ١٣٤٨هـ علم الأمير مقعد الدهينة بهزيمة الإخوان في السبلة وهو في طريق العودة فتوجه فورا إلى العراق وحصل من الشريف فيصل بن الحسين ملك العراق على بعض المعونات وفي طريق عودته إلى نجد قابل الأمير فيصل الدويش ومع الدهينة الأمير عبيد بن فيصل بن حميد ومحمد الخضري واتفق الدويش معهم على أن يقود الدهينة وجماعته ثورة عارمة في نجد .. وتوجه إلى عالية نجد واجتمع عليه أعداد كبيرة على (ركية سعدية) في وادي عصيل ومن هناك أعلن العصيان على الملك عبد العزيز وأخذ يكاتب شيوخ القبائل وأمراء القرى يشرح لهم أن الملك عبد العزيز تنكر للدعوة السلفية وركن إلى الكفار وأن قتاله واجب ديني ومن لم يقاتله يعتبر من زمرته وواجب قتاله وأخذ يشن الغارات على من يشك في إنكار دعوته هذه .(١١٠). وهب لقتاله أهالي الهجر من عتيبة وحرب وقحطان كل هجرة تطارد من يليها من الثوار .. وأصبحت مساحات واسعة من نجد عليها أعداد كبيرة من الثوار أمثاله المعادين للملك عبد العزيز .. وكانت القرى والقبائل الموالية للملك عبد العزيز غير قادرة على الدخول مع الثوار في معارك ضارية .. وتمكن ثوار الدهينة من الاستيلاء على ما حصله عمال زكاة أرسلهم نائب الملك في الحجاز برئاسة على بن سرحان الرويس من أموال .. وأثار الفوضى في عالية نجد وفي طريق الحجاز أحرق أنصاره عددا من السيارات القادمة من الحجاز إلى نجد . ورغم ما شاب الجزيرة من الأجواء المشحونة بالأحداث وانقطاع أغلب السبل في نجد استعد الملك وهو في الحجاز للسفر إلى الرياض وجهز ما يلزمه واستخدم الاتصالات لمعرفة تحركات الثوار وعبر الجزيرة بمساعدة شيوخ عتيبة الموالين له وكان الملك

---

(١١٠) خمسون عاما في جزيرة العرب ص٢٩٣ وشبه الجزيرة العربية ص٤٩٣/٢ وعنوان السعد والمجد مخطوطة ص٢٥٠ واصدق البنود ص ٣١٥ .

وحاشيته يمتطون السيارات وامتطى جنده الإبل وكانت السيارات تساير الجند وعندما وصل موكبه (الدوادمي) قابل شيوخ عتيبة وأظهروا له التأييد والمؤازرة وتوجه الى الرياض .

وفي الرياض جهز قوات كبيرة من البادية والحاضرة بقيادة الأمير خالد بن محمد بن سعود هاجمت ثوار عتيبة من الشرق وكلف الأمير فيصل قوات من الحجاز تهاجمهم من الغرب وقاد الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ال سعود قوات أهالي الوشم والحوطة والأفلاج والوادي ومعه الأمير عمر بن عبد الرحمن بن ربيعان وقوات من عتيبة .. وكانت بين الأمير عمر والأمير مقعد وقعة (جبلة) انهزم فيها الدهينة وسميت تلك الوقعة (أم المغانم) بسبب كثرة ما غنم فيها أنصار الملك من أموال.(١١١)

وأرسل الملك عبد العزيز أحد قادته محمد بن سحمي القحطاني يقود قوات أخرى هاجمت الثوار في كل مكان .. وقوات بقيادة شويش بن ضويحي المطيري .

فقد الأمن وقطعت الطرق وقتل الناس في كل مكان بذنب وبدون ذنب ولذلك أمر الملك على القبائل بالاستقرار في أماكن ثابتة وعدم التحرك منها حتى تستقر الأحوال ثم عقد مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨هـ واتخذ القرارات الحازمة .. وأغلقت الطرق في وجه الأمير مقعد الدهينة وتخلى عنه بعض أنصاره وأخذ يبحث عن قائد يملك القوة فوجدها في الأمير فيصل الدويش الذي استعاد صحته وأعلنها ثورة شعواء في شرق الجزيرة وانضم اليه .

وحضر الأمير مقعد بثوار عتيبة مع الأمير فيصل الدويش ومعهم الأمير فرحان ابن مشهور الشعلان والعجمان وقائع (العوازم) على (رضي) و(النقير) وانهزم فيها الإخوان وكانت بداية العد التنازلي في هزائم الإخوان وفي ذلك يقول شاعر العوازم:

نطحنا البيارق والدهينة وابن مشهور
بصنايع قريز تلتعج في يمانينا

ركضنا عليهم ركضت واعتزى المسطور
يوم الخيل تدفع واشهب الملح كاسينا

(١١١) هجر عتيبة ص ٦٤ والنفعة ص ٢٧٥ وصحيح الاخبار ص ١٤٨/١ .

لعينـــاك يـــا شعـــل تلافـــت علـــى المقـــهـــور

ذعـــرها الصيـــاح وتلتفـــت فـــي عـــزاوينـــا

بعد هزائم الإخوان وانتصار الملك عبد العزيز واستسلام الأمير فيصل الدويش سنة ١٣٤٨هـ ذهب الأمير مقعد الى العراق ثم الأردن ثم استقر في العراق حتى سنة ١٩٣٥/١٣٥٤م .. عاد بعدها الى المملكة وسلم نفسه للملك عبد العزيز بدون قيد ولاشرط وعفى الملك عنه وأكرمه .. وسكن الرياض ثم انتقل الى (بنبان) وأصبح من رجال الملك عبد العزيز المخلصين وأسس هجرة (الحفنة) واستقر فيها .. وكان من رجال الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد حتى توفي في سنة١٤٠٢هـ.

وفي الأمير مقعد الدهينة يقول الشاعر شليويح المسعودي :

يـــا راكـــب اللـــي كـــنهـــن الغـــرانيـــق

ركابـــهـــا مـــع الخـــرايـــم كـــدرهـــا

مسراحهـــن مـــن الحـــرم فـــكـــة الريـــق

والـــقابـــلـــة يـــم العـــوينـــد قـــهـــرهـــا

مـــلفـــاه اخـــو غـــزوى عمـــود المطاليـــق

كـــم ســـربة سيـــقـــت عليـــه ودمـــرها

مـــدري نـــواه الله بـــحكـــم المـــطاليـــق

والا نـــواه الله بـــحـــتـــة ثـــمـــرهـــا (١١٢)

وللأمير مقعد من الأبناء .. غازي .. وسعود .. وخالد .. ونايف .. وهو برتبة لواء.(١١٣) .

٨ - الأميـــر/ سعود بن مقعد الدهينة ١٤٠٢هـ - لازال .

تولى إمارة الحفنة بعد والده ولايزال أميراً لها .(١١٤)

(١١٢) النفعة ص ٢٧٧ و ص ٢٨٤ وعرب الصحراء ص ٣٣٤

(١١٣) النفعة ص ٢٧٧ و ص ٢٧٩ .

(١١٤) عالية نجد ص ٣٩٣/١ والنفعة ص ٣٤٠ .

٤- إمارة آل ابن عـور

آل ابن عور .. واحدهم (ابن عور) من أمراء النفعة (ذوو زياد) بالذات وإمارتهم قديمة وليس لدى معلومات كاملة عن بداية إمارتهم ولا تسلسل هذه الإمارة وماجاء في المصادر نتف قليلة وهم :

١ - الأميــر/ بهيشان بن دخيل الله بن عــور

أمير من آل عور لا أعلم إن كان الأول أو قبله أمراء .. جاء اسمه كاملا (بهيشان بن دخيل الله بن مبارك بن سعود بن عور) وربما أن ما قبله من الأسماء أمراء ولم تحدد تلك المصادر تواريخ حياته ولاشيء من سيرته ولا أين عاش؟(١١٥)

٢ - الأميــر/ جزاء بن دخيل الله بن عــور

يعتقد أنه أخو الأمير الذي قبله وأنه تولى الإمارة قبله والمعلومات عنه قليلة جدا .(١١٦)

٣ - الأميــر/ جازي بن دخيل الله بن عــور

تولى الأمر بعد أخيه الأمير جزاء .. وقاد جماعته في وقائعها مع القبائل الأخرى وكان في الغزوة التي قادها أمراء النفعة على الدواسر وهم على الخرج التي جرى فيها وقعة شديدة وقتل فيها جازي والذي قتله هو الأمير الفارس مترك بن قويد وثار له الأمير شبيب بن حجنة بقتل الأمير مترك وانتهت المعركة بهزيمة الدواسر وفي تلك المعركة قصيدة الشاعر حمد بن ضيف الله المسعودي :

شـبـيـب زبـن الـلي تجـاذب بـه اللاح
وسـعـود زبـن اللـي تكـالـح شفيـه

وجـازى مـروى للقـنـا محمـل الـداح
ولا واجـهـت قحـص المهـار بحليـه(١١٧)

٤ - الأمير/ عمر بن بهيشان بن عور

تولى الأمر بعد عمه جازي .. وهو الذي ذكر ابن بليهد في حديث مختصره أن غزوًا من عتيبة خمسمائة ذلول وخمسون خيالاً أضافوا نزل من عتيبة في وادي جهام ونزل الأمير عمر عند رجل من الشلاوى في النزل وذبح له شاة وعندما جهزت الذبيحة كان الأمير عمر عند الأمير هذال بن فهيد وهو أمير الغزو وتأخر واستعجل جماعته العشا وقدمه لهم

---

(١١٥) النفعة ص ٢١٩ (١١٦) النفعة ص ٢١٩ و ص ٢٦٧ . (١١٧) والنفعة ص ٢٦٧.

الشلوي ورفع له اطيب اللحم وعندما حضر زعل وأراد أن يرحل ويضيف رجلاً آخر ورفض تناول اللحمة واضطر الشلوي إلى ذبح ثانية وعشاه وعندما أصبح طلب الشلوي من الأمير عمرأن يرافقهم في الغزو ووافق له وأصر إلا أن يكون الشلوي في (خبرته)..وأغاروا على قبيلة حرب وأخذوا إبلهم ولحقوهم حرب واستردوا إبلهم وطمعوا في جيشهم وحاول أحد الفرسان أخذ ذلول الشلوي وقتله الأمير عمـــر وجاء ثان وكاد الشلوي أن يستسلم ويسلم ذلوله ولكن الأمير عمر حماه..وعندما انتهت الوقعة ورجعت حرب التفت الأمير عمر على الشلوي وقال له:

استاهل الذبيحة يا شلوي ؟! فقال الشلوي .. تستأهل عشر يالأمير .(١١٨)

٥ - الأميـــر/ عمر بن جازي بن عور

أمير جاء اسمه في كتاب القداح وأشار إلى أنه الأمير الذي ذكره ابن بليهد رغم أن هناك من يرى أن الذي ذكره ابن بليهد هو الأمير جازي .. وهذا يجعل التسلسل في إمارة آل عور غير واضحة .. وقال أن هذا الأمير اشترك في فتح تربة سنة ١٣٣٧هـــ .. وكان من الوفد الذي ذهب إلى الملك عبد العزيز في الرياض يبشره بفتح الطائف سنة ١٣٤٣هـــ . ولم تذكر المصادر عنه بعد ذلك شيء .(١١٩)

إمارة آل الكرناف

آل الكرناف .. واحدهم (كرناف) .. من أمراء النفعة (البسايس) بالذات .. وليس لدي معلومات كافية عن بداية تاريخ هذه الإمارة ومنهم :

١ - الأمير/ ذعار الكرناف

أسس هجرة (بحار) .. ماء في جبل (النير) .. وأقام فيه هو وجماعته فترة من الوقت ثم رحل عنه وتركه مهجورًا .(١٢٠)

٢ - الأمير/ تركي بن مشرع الكرناف

ذكره القداح حينما أورد صورة خطابه الذي أرسله إلى القداح ولم يذكر عنه في الكتاب شيء وقد جاء في الخطاب أنه رئيس مركز العلوة ولم يزد على ذلك.(١٢١)

(١١٨) النفعة ص ٣١٩ وصحيح الاخبار ص ٢٧٤/٥

(١١٩) النفعة ص ٣٢٢ .

(١٢٠) عالية نجد ص ٢٠٢/١ .

(١٢١) النفعة ص ٣٣٨ .

٢ ـ قبائل الروقــة (١٢٢)

قبائل الروقة البطن الثاني من قبيلة عتيبة .. واحدهم (روقي) وهو يستعمل بكثرة .. وهم القسم الثاني من قبائل عتيبة حسب حروف المعجم ويضم عددًا كبيرًا من أهل نجد والحجاز .. وينقسم الروقة إلى بطنين أيضا كبيرين هما .. طلحة .. ومزحم ..

وبطن طلحة هم :

١-الأساعدة	٢- الحزمان	٣-الحفاة
٤-الحماميد	٥- الحناتيش	٦- الدلابحة
٧- الذيبة	٨- ذوو زارق	٩- السمرة
١٠-العوازم	١١- الغربية	١٢- الغضابين
١٣-الكراشمة	١٤- المغايبة	

وبطن مزحم هم :

١ - ذوو ثبيت	٢ - الجذعان	٣ - الدماسين
٤ - السياحين	٥ - ذوو عالي	٦ - العضيان

٧ - قبائل ذوي عطية وهم :

الجداعين .. الحبردية .. الخراريص .. السلسة .. الغنانيم .. القساسمة .. المغايرة .. المورقة .. المهادلة .. الفراهدة .

٨ - المراشــدة

(١٢٢) شعراء عتيبة ص ١٩/١

١- قبيلة الأســـاعدة وفيهم : -

١- إمارة آل راشد في الزلفي (١٢٣)

إمارة قديمة في قبيلة الأساعدة الحاضرة .. واحدهم (ابن راشد) .. واختلف المؤرخون في بداية تاريخ هذه الإمارة وزعم البعض أنها بدأت عندما استرد آل راشد أملاكهم في الزلفي سنة ١١١٣هـ .. وهذا من أخطاء المؤرخين لأن الراشد أو على الأصح الفراهيد كانوا في الزلفي قبل هذا التاريخ وهم الذين أخذوا (علـقـة) من (آل محدث) من تميم بالتعاون مع (آل مدلج) أهالي حرمة وسكنوه ولاشك أن لتجمعهم الاستيطاني هذا أميراً يدير شئون الجماعة حتى اعتدى عليهم آل محدث سنـة ١٦٨٦/١٠٩٨م .. ولا ندري ماذا حدث بعد ذلك حتى كانت سنـة ١١١٣هـ عندما استرد آل راشد الزلفي هذه السنة من (آل مدلج) وفكوا الارتباط بينهم وليس من آل محدث وبدأت إمارتهم المدونة في السجلات التاريخية وفيما يلي ماحفظه التاريخ من تسلسل هذه الإمارة .

١ - **الأميـر/ حمد بن راشد آل راشد** ١١١٣-٠٠/١٧٠١-٠٠م (١٢٤)

أول أمير من آل راشد وجد له سجل موثق وابتدأت إمارته من تاريخ استعادت آل راشد لبلدة الزلفي سنة ١١١٣هـ وإخراجهم آل مدلج أهالي حرمة منه ومع الأسف لاندري متى انتهت إمارته ولم نعثر على شيء من الأحداث في زمنه وانقطعت السلسلة التاريخية بعده فترة طويلة ولاشك أن الذي تولى الإمارة أولاده وأحفاده .

٢ - **الأميـر/ ناصر الراشد** ٠٠-١٢٤١/٠٠-١٨٢٦م .

أمير الزلفي .. لم يذكره الكليب .. وذكرته بعض المصادر في نتف بسيطة ولم تحدد اسم والده وجده .. وجاء في المصادر ذكره في سنة ١٢٣٧/١٨٢٢م .. (وفي ثامن عشر ربيع أول أقبلوا أهل الزلفي آل حمد ومن معه وأهل المذنب وغيرهم وتوهلوا أهل التويم وبعد يومين استولوا أهل عشيرة على الحوطة وبعد يوم طالعوا أهل الزلفي الروضة ولم يدركوا شيئا وقتل منهم ولد ابن سعران وآخر وأصيب ذلك اليوم عدوان بن شرعان فمات وكان ناصر آل راشد وأهل الزلفي قد استولوا على المجمعة قبل ذلك . الخ .

وجاء في الأخبار أن هذا الأمير قد توفى سنة ١٢٤١هـ .. ونجد أن بين نهاية إمارته وذكر الأمير الذي قبله حوالي ١٢٨ سنة ولاشك أن فيها عددًا من الأمراء لم يسجل

(١٢٣) معجم اليمامة ص ٥٢٩ ..والزلفي سلسلة هذه بلادنا ص ٢١ .
(١٢٤) علماء واعلام واعيان ص ٨٢ . .

تاريخهم . كما أن المصادر ذكرت بعده أميرين غير موثق تاريخهم عبد الله الناصر وناصر بن عبد الله . (١٢٥)

٣ - الأميـــر / ناصر الحمد العبد اللطيف الراشد .

أمير تولى إمارة الزلفي في تاريخ غير محدد البداية ولا النهاية .. وقد جاء في الأحداث أن الإمام فيصل بن تركي آل سعود غزا الظفير سنة ١٢٥٩/١٨٤٢م ولجأوا إلى الزلفي وطلبوا حمايتهم والتوسط لدى الإمام فيصل وحماهم أهل الزلفي ورحلوا إلى العراق وبعد عدة سنوات أصاب نجد قحط جعل الظفير يمدون أهالي الزلفي بالمساعدات ولم يترجم لهذا الأمير الكليب .. ولم أجد عنه معلومات غير هذه .. ومساعدة الظفير لأهالي الزلفي كانت في زمن الأمير بندر بن محمد السعدون أمير المنتفق ١٢٥٩-١٢٦٤هـ (١٢٦).

٤ - الأميـــر / مجاهد بن عبد الله المجاهد ١٢٧٤-١٢٨٧/١٨٥٨-١٨٧٠م .

هو الأمير الذي ذكر بعد الأمير ناصر الحمد .. وبين بداية إمارته وذكر إمارة ناصر فترة قصيرة حوالي عشر سنوات وربما أن إمارة ناصر الحمد امتدت حتى بداية إمارة الأمير مجاهد أو أن هناك أمير لم تذكره المصادر .

وتولى الأمير مجاهد إمارة الزلفي وجماعته بموجب ترشيح واختيار من الأهالي وموافقة الإمام فيصل بن تركي آل سعود .. وظل أميرا حتى قتل في وقعة جودة بين الأميرين سعود بن فيصل ومحمد بن فيصل آل سعود وهو يقود جماعته في تلك الوقعة . (١٢٧)

٥ - الأميـــر / سليمان بن عبد الله المجاهد ١٢٨٧- ٠٠/١٨٧٠- ٠٠ م .

هو أخو الأمير مجاهد وتولى إمارة الزلفي وجماعته بعد أخيه سنة ١٢٨٧/١٨٧٠م في زمن الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود .. ولم يحدد تاريخ نهاية إمارته .. وقال الكليب إن الذي تولى الإمارة بعده هو الأمير محمد بن راشد البداح وهذا يعني أحد أمرين إما أن يكون هذا الأمير قد تولى الإمارة زمناً طويلاً أو أن خلفه الأمير محمد بن راشد قد تولى فترة طويلة لان ابن راشد لم يقتل إلا سنة ١٣٢١هـ وبين زمن قتله وتولى سلفه حوالي ٣٤ سنة تقريبا أو لعل الزمن قسم بينهم وتولى كل منهم أكثر من خمسة عشر سنة وهو تقدير معقول. (١٢٨)

(١٢٥) الاخبار النجدية ص١٥٨وص١٦٣والنص من المخطوطة كما ورد ومجلة العرب ج٩،١٠س٣٠ سنة١٤١٦ص٧٠٩ .

(١٢٦) تحفة البسام ص ١٣٩ وعنوان المجد والسعد ص٩٧/٢ (مخطوط) .

(١٢٧) الاخبار النجدية ص١٩١ وعلماء واعلام ص٤١٥ .

(١٢٨) علماء واعلام ص١٥٠ وص ٥٤٦

٦ - الأميـــر / سلمان البداح الأول ..

ذكره السيف ولم يحدد له تواريخ بل قال تولى بعده ابنه راشـــد . (١٢٩)

٧ - الأميـــر / راشد السلمان البداح

أمير الزلفي .. كان الأمير سنة ١٣٠٥هـــ ذكره السلمان في أسباب التنافر بين أمير حائل الأمير محمد العبد الله الرشيد وأمير بريدة الأمير حسن المهنا أبا الخيل حينما قال :

هناك رواية محلية تجعل سبب هذه العداوة طرفا ثالثا هو أمير الزلفي (راشد السلمان) وذلك بسبب موارد الإبل ملخصها..أن حسن المهنا اعتدى على موارد الزلفي فأرسل إليه أميـــر الزلفي راشد السلمان يطلب سحب إبله إلا أن حسن غضب ورفض طلبه فرد عليـــه أميـــر الزلفي بأنه سيتحاكم هو وإياه عند ابن رشيد فرد مهنا بأنه ليس خاضعا لأوامر ابن رشـــيد وأرسل أمير الزلفي رده إلى ابن رشيد الخ وهذا أمير من أمراء الزلفي لم تذكره المصـــادر رغم أن الكليب قد ذكر أن الأمير الذي تولى الإمارة بعد الأمير سليمان المجاهد هو الأمير محمد بن راشد البداح وهذا الخبر يخالف ذلك .. وهناك احتمال أن راشد هذا ابن لســـليمان المجاهد وخلف والده في الإمارة ولا نعرف متى تولى ولا متي انتهت إمارته ولكنـــه كـــان الأمير سنة ١٣٠٥هـــ (١٣٠)

٨ - الأميـــر/ محمد بن راشد البداح ٠٠-١٣٢١/٠٠-١٩٠٣م .

أمير الزلفي .. تولى إمارة الزلفي في تاريخ غير موثق وقال الكليب أنه تولى الإمارة بعد الأمير سليمان المجاهد ولكن وجود أمير اسمه راشد السلمان سنة ١٣٠٥هـــ ينفى ذلك وتقول المصادر التاريخية أن ميول هذا الأمير رشيدية .. وقاد جماعته في عدة وقعات وفي زمنه أخذت إبل أهل الزلفي واستردوها وفي ذلك يقول الشاعر عبد الله بن خليف .

صـــاح المـــصيـــــح ووصـــلنــــا الظهـــــر
يقـــول وخـــــذ الجيـــش واخيبــــة رجـــاه

ويـــوم ان ابـــو راشـــد علـــى الحمـــرا ظهـــر
ســبـــل وحـــنـــا مــــا تـــوانـــيـــنـــا وراه

ومـــن يـــوم جـــينـــاهـــم تتقـــوا بـــالشـــجر
وحـــنـــــا اعتـــزينـــا واتـــقـــيـــنـــا بالاله

---

(١٢٩) مجلة العرب ج ٩،١٠ س ٣٠ سنة ١٤١٦ هـــ ص ٧١٠ (١٣٠) الاحوال السياسية في القصيم ص ٢٥٠

وتقول المصادر التاريخية أنه في سنة ١٣٢١هـ خرج الأمير عبد العزيز آل سعود من الرياض ونزل (حرمة) وحاصر المجمعة و أرسل سرية من أهالي الرياض بقيادة (عثمان المحمد الناصر الراشد) (عثيمين) إلى الزلفي ودخله وقتل ابن عمه الأمير (محمد الراشد السلمان) وأرسل إلى الأمير عبد العزيز يطلب سرعة قدومه إلى الزلفي ورحل عبد العزيز من حرمة ومعه آل سليم وآل أبا الخيل وهذا يعطي مؤشرًا آخر بأنه ابن الأمير الذي قبله ولا يعلم متى تولى الإمارة .. ويقول السيف أن محمدًا البداح صديق للأمير عبد العزيز المتعب الرشيد وكان فارسا كريما وقتل في رمضان سنة ١٣٢١هـ ودخلت الزلفي تحت طاعة الأمير عبد العزيز آل سعود من هذا التاريخ . (١٣١)

٩ - **الأمير/ ناصر بن عبد الله البداح ١٣٢١-١٣٢٢/١٩٠٣-١٩٠٤ م .**

أمير الزلفي .. عينه الملك عبد العزيز على جماعته وبلدة الزلفي بعد مقتل الأمير محمد بن راشد سنة ١٣٢١/١٩٠٣م .. واستمر لمدة عام .. وقتل في معركة البكيرية سنة ١٣٢٢/١٩٠٤م . (١٣٢)

١٠ - **الأمير / أحمد بن عبد الله البداح ١٣٢٢-٠٠/١٩٠٤-٠٠ م**

أمير الزلفي .. ولد فيه سنة ١٢٨٤/١٨٦٧م .. وتولى إمارته بعد مقتل أخيه ناصر في معركة البكيرية سنة ١٣٢٢/١٩٠٤م .. ولم تذكر المصادر متى انتهت إمارته .. توفي سنة ١٣٦٢/١٩٤٣م في الزلفي عن عمر ناهز الثمانين . (١٣٣)

١١ - **الأمير / علي بن عبد المحسن البداح ١٣٢٩-١٣٣٤/١٩١١-١٩١٥م .**

أمير الزلفي .. ولد فيها سنة ١٣٠١/١٨٨٤م .. تولى الإمارة سنة ١٣٢٩/١٩١١م .. وفي سنة ١٣٣٣/١٩١٥م اشترك في وقعة جراب بين الملك عبد العزيز وابن رشيد وهو يقود جماعته .. وانتهت إمارته سنة ١٣٣٤/١٩١٦م ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته . (١٣٤)

---

(١٣١) مخطوطة الذكير ص١٣٨ ومخطوطة ابن عبيد ص١٢٦ وعلماء واعلام ص٤٥٦ ومجلة العرب ج ٩،١٠ س٣٠/١٤١٦ ص ٧١٠ .

(١٣٢) علماء واعلام ص ٤٥٦ وص ٥١٦

(١٣٣) علماء واعلام ص ٤٧ .

(١٣٤) علماء واعلام ص ٣٧٤ .

الأميــر / عثمان بن محمد بن ناصر الناصر

أمير الزلفي .. يعتقد أنه تولى الإمارة بعد الأمير علي سنة ١٩١٦/١٣٣٤م .. وهو الذي أرسله الملك عبد العزيز حينما كان محاصرا المجمعة على رأس سرية من أهالي الرياض استولى بها على الزلفي وقتل ابن عمه الأمير محمد بن راشد ورغم ذلك لم يولــه الملــك إمارة الزلفي ولم تحصل له الإمارة إلا بعد ثالث أمير .. وحينما زار (فلبى) الزلفــي ســنة ١٩١٨/١٣٣٦م كان أميرها سليمان بن بداح البداح والأمير الذي قبله هو عثمان الناصــر ويحتمل أن ذلك على غير الترتيب وقال الكليب تولى بعد إمارة زيد العبد القادر وهــو رأي فيه وجهة نظر . (١٣٥)

١٣ - الأميــر/ عبد الله بن محمد الناصر

أمير الزلفي .. عينه الملك بعد أخيه عثمان الناصر .. وكان قبل ذلك مرافقا للملــك عبــد العزيز .. وهو الذي يلقب (أبو نجم) وقال الكليب تولى بعده الأمير علي بن عبد المحســن البداح سنة ١٩١١/١٣٢٩م .. كما قال أنه طلب الإعفاء من الوظيفة فــي آخــر أيامــه .. وتوفي في الزلفي سنة ١٩١٦/١٣٣٤م وهذه التواريخ تناقض ما قبلهــا مــن التــواريخ . (١٣٦)

١٤ - الأميــر/ سلمان الثاني بن بداح بن سلمان البداح

أمير الزلفي .. لم يحدد المؤرخون تاريخ بداية إمارته أو نهايتها وقال الكليب .. ولــد فــي الزلفي وتولى الإمارة بعد الأمير زيد بن محمد العبد القادر لفترة طويلة من الزمن .. هــذا الكلام غير دقيق وغير موثق لأن (فلبى) حينمــا زار الزلفــي كــان هــو الأميــر ســنة ١٩١٨/١٣٣٦م .. ولم تذكر كذلك نهاية إمارته .. توفي سنة ١٩٤١/١٣٦٠م في الزلفــي (١٣٧)

١٥ - الأميــر / زيد بن محمد العبد القادر

أمير الزلفي .. ولد بالزلفي سنة ١٨٧١/١٢٨٨م كان مع مجموعة من أهالي الزلفي وافدين على الملك عبد العزيز في الرياض لطلب تعيين أميرٍ للزلفي واختاروه ليكــون المتحــدث عنهم وعندما فرغ من كلامه أمام الملك نظر الملك إلى الوفد وقال (زيد) أميركم وأمير

(١٣٥) مخطوطة الذكير ص١٣٨/٢ وابن عبيد ص١٢٦ وعلماء واعلام ص ١٤٨ .
(١٣٦) علماء واعلام ص ٣٢٠ .
(١٣٧) علماء واعلام ص ١٤٨ وصدى طويق الاعداد ٨ ، ٩ سنة ١٤٢٠ بحث عن الزلفي في مائة عام اعداد د/عبد اللطيف النافع .
(١٣٨) علماء واعلام ص ١٣٣ .

الزلفي من هذه اللحظة .. ولأنه كان فقيرا والإمارة تحتاج إلى المال الذي يصرف منه على شئونها حاول الاعتذار وحاول معه بعض الأعيان ليعفيه الملك وأصر الملك على ترشيحه وكان حازماً ولذلك قال أحد الأهالي:

الهيـل عـنـد حمـود مـانـي بشـاريـه

اخـاف مـن مشـعـاب زيـد يجـيـنـي

ويقصد لا يستطيع شراء (الهيل) بالدين وحينما يحل السداد ولا يجد قيمة التسديد فإن (مشعاب) الأمير قريب منه .. وقيل أنه توفي في الزلفي سنة ١٣٦٦/١٩٤٧م وعمره قد ناهز الثمانين . (١٣٨)

١٦ - الأميـر/ عبد الرحمن بن عطا الله العطا الله

أمير الزلفي .. ولد بالاحساء سنة ١٢٧٩/١٨٦٢م .. جاء لزيارة والده بـ(الروضة) من قرى الزلفي ثم عاد إلى الاحساء ثم ذهب إلى (عمان) والتحق بالسلك العسكري حتى وصل رتبة (عقيد) وعاد إلى الزلفي .. تولى الإمارة بترشيح الأهالي وموافقة الملك عبد العزيز في تاريخ غير محدد وقيـل أنه شغل المنصب مدة طويلة .. وكان أمير الزلفي في عدة وقعات وفي إحدى الوقعات أخذت إبل أهل الزلفي واستردوها وفي طريق العودة قـال بعضهم لبعض نريد العرضة النجدية ولكن معهم رجالاً كبار سن وأصحاب دين خافوا أنهم يرفضون فقال الشاعر محمد العلي العمار :

يـا مـيـرنـا جعـل السـفايـر فـالـك

لـعـل عمـرك مـا تجـيـه السـيه

المـال مـالـك والـعـيـال عيـالـك

نـبـي نـدق القـاع بـس شـويه

فقال الأمير : أنا أبو عطا الله دقوا القاع .

وقيل انه شغل الإمارة مدة طويلة .. وكان سنة ١٣٤٧/١٩٢٨م رئيس وفد أهالي الزلفي إلى مؤتمر الرياض .. وفي نفس السنة صدق على اتفاقية إقامة سور (السبلة) آخر الأسوار التي بنيت حول الحي الشمالي بالزلفي .. توفي في الزلفي سنة ١٣٦٣/١٩٤٤م وكان عمره حوالي خمسة وثمانين سنة رحمه الله . (١٣٩)

---

(١٣٩) علماء واعلام ص١٨٥ وصدى طويق ٨ ، ٩ ١٤٢٠ واصدق البنود ص ٣٤٩ وشعراء الزلفي ص ٢٧٥/١

١٧ - الأميــر/ عبد اللطيف بن حمين الحمين

أمير الزلفي .. ولد في الزلفي .. واتصف بالصفات الحميدة النادرة .. تولى الإمارة بعد الأمير عبد الرحمن العطا الله سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م بعد معركة السبلة الشهيرة واستمر في إمارته أكثر من عشر سنوات .ويعتقد أنه استمر أميرا للزلفي حتى توفي سنة ١٣٦٠/١٩٤١م .. وهو الذي رثاه الشاعر دخيل بن أحمد العقيلي بقوله :

أبــو حميـــن كــان عــدل الــدهـــر مــال
ان قـــرب الحمـــل الثقيـل ارتكــى لـــه
كــســاب للنــومــاس فــي كــل الاحـــوال
مـــع الكـــرم دايـم تنومـــس فعـــالـــه
عقـــب الحمـيـــن مــالنــا حـــظ وظــلال
ســتــر علـــى الزلفــي وهو من رجاله (١٤٠)

١٨ - الأميــر/ إبراهيم بن أحمد بن حمد الحمد ١٣٦١-١٣٧٨/١٩٤٢-١٩٥٨م

أمير الزلفي .. ولد فيها سنة ١٣١٩/١٩٠١م عمل في أول حياته في الكويت ثم الاحساء واختاره الأهالي على ما يعتقد بعد وفاة الأمير عبد اللطيف الحمين سنة ١٣٦٠/١٩٤١م وأيد هذا الاختيار الملك عبد العزيز وكتب له في الاحساء برقية بأن يتوجه إلى جماعته الذين اختاروه فحاول في البداية الاعتذار إلا أن الملك أصر على ذلك فقبل وباشر عمله سنة ١٣٦١/١٩٤٢م وظل أميرا حتى عام ١٣٧٨/١٩٥٨م .. وعاش بقية حياته في الزلفي حتى توفي سنة ١٤٠٤/١٩٨٤م في الزلفي رحمه الله . (١٤١)

(١٤٠) علماء واعلام ص ٢٥٥ وشعراء الزلفي ص ٣٩/١ .
(١٤١) علماء واعلام ص ٣٣ .

٢- إمارة آل فهيد في الأسياح

هذه الأسرة تنتسب إلى جدهم فهيد بن راشد بن صالح بن ناصر بن قراض بن سعود بن محمد بن جلهم .. وينتهي نسبه إلى الأساعدة من الروقة من عتيبة . يجتمع نسب آل فهيد وآل فوزان في (راشد بن صالح) .. ووالد هذه الأسرة هو الأمير محمد بن فهيد بن فهيد بن راشد .. وتقول بعض المصادر أن جدهم (صالح بن محمد بن قراض) انتقل من رهاط إلى نجد ونزل في أعلى وادي المجمعة وكان له هناك محل يسمى (حوطة صالح) وكان يحجر السيل على أهالي المجمعة فغضبوا منه وحدث بينهم وبينه مشكلات أوجبت رحيله مع أولاده إلى الزلفي حتى أخرجهم منه (آل محدث) سنة ١٠٩٨هـ ورحلوا إلى التنومة إلى سنة ١١١٣هـ عندما عاد مجموعة من أولاده من ذرية ابنه الكبير راشد وأعمامهم من (الفراهيد) وبالذات (حمد وبداح وناصر) وأخرجوا (آل مدلج) من الزلفي .. وهذا الكلام عليه ملاحظة في الحديث عن آل راشد والفراهيد . (١٤٢)

وفي سنة ١٢٠١هـ كان آل فهيد يسكنون (التنومة) أكبر قرى الأسياح عندما هاجمها الأمير ثويني بن عبد الله السعدون أمير المنتفق ومعه عساكر العراق وقطع نخيلها وقتل من أهلها ١٧٠ رجلاً وفر عدد منهم .. منهم محمد بن فهيد جد هذه العائلة وذهب إلى العراق وعمل عند عالم من أهل العراق وعندما سأله العالم العراقي عن بلده وأخبره ابن فهيد أنها التنومة .عرفه العالم العراقي بـ (النباج) وآثار عبد الله بن عامر بن كريز فيها وحفظ ابن فهيد هذه المعلومات حتى عاد إلى الأسياح وأخذ يبحث عن تلك المعلومات حتى عثر على العلامات واستعان بصديقه الأمير مهلهل بن هذال شيخ عنزة على استخراج العين (١٤٣) وأسس قرية (عين ابن فهيد) وظل أميرا لها وهو أول أمراء هذه الأسرة وهذا ترتيب ماحصلنا عليه من توالي هذه الإمارة .

١ - الأميـر / محمد بن فهيد بن فهيد بن راشد الأسعدي

أول أمير أسس قرية عين ابن فهيد واستخرج العين فيها حوالي سنة ١٧٩١/١٢٠٥م وعاش أمير فيها .. اشتهر بالشجاعة والكرم .. وقيل أنه قد ضافه في يوم واحد ألف راكب فقام بضيافتهم وزودهم بالطعام عند رحيلهم ..

---

(١٤٢) اولى النهى والعرفا ص ٢٩٦/٤ وعشيرة الأساعدة ص٤١ ط١ و الاسر المتحضرة ص٧٠٨/٢ وعشيرة الأساعدة ص٣٣ .

(١٤٣) شعراء عتيبة ص ٦٠٨/٢ .

وكثرت أمواله ومماليكه وكان صديقا لعدد من أمراء البادية وأمراء الأقاليم النجدية وهو من شعراء العامية وله كثير من تلك الأشعار وقال فيه الأمير مهلهل بن هذال شيخ عنزة:

يــا ذا الحمـــام اللـي علـى ملـج ونطـاع

بــالله عـليـك انـحـر يـميـن المصلي

تـلقـى محمـد بـاسفـل السـيح زراع

قــرم إلـى جـوه النـشـامى يـهـلـي

حـبـل تـقـدم والـمـعامـبـل شـراع

وسـوالـف عــن كــل هـم تسـلي

وعندما وصلت القصيدة إلى ابن فهيد رد عليها بقصيدة منها :

تـلقـى مهـلهـل سـاكـن مـلج ونـطـاع

زبـن الحصـان الدوبـلي كـان خـلي

خـيـال ذود نـايـد مـالـه افـزاع

لا درهـم المـظهـور والضـان خـلي

تـلقـاه بـاولهـم إلـى صـار فـزاع

وان ادبـروا دايـم خـلاف المـتـلـي

وفي الكرم يخاطب ابنه الأمير زيد قائلا :

يــا زيـد انــا يــا بـوك لـذة حيـاتي

شـوف النـشـامى لالفـونـا تـقل عيـد

كـل عرفـنـا حضـرهـا والبـداتـي

مـن كـثـر مـا مـروا حـدور ومسانيـد

اول نـبـا شـرهـم بـزود تـهـلاتي

ومـبـهـرات فـي يـديـن الاوالـيـد

وقد خلف الأمير محمد أربعة أبناء هم الأمير زيد الذي تولى الإمارة بعده .. والأمير علي .. والأمير عبد العزيز .. والأمير عبد المحسن وتوالت الإمارة في ذرية هؤلاء الأمراء ولا ندري متى توفي هذا الأمير ولكن من المؤكد أنه عاش فترة طويلة ومن أخباره أن ضافه

ابن سليم أمير عنيزة ومعه غزوة من خمسمائة ذلول وأول من تولى من السليم الإمارة هو الأمير يحيى بن سليمان الزامل سنة ١٢٣٨/١٨٢٢م . (١٤٤)

ويعتقد أن الأمير محمد أطلق عليه لقب (الرعوجي) .. وهو لقب يطلق على أشهر الفرسان الذين يكونون سببا في (مراج) الخيل اذا سمعت صوته في المعركة .. وحمل هذا اللقب بعد ذلك عدد من أمراء آل فهيد وحملته كذلك أسرة أو أكثر من آل فهيد . (١٤٥)

٢ - الأمير زيد بن محمد بن فهيد

تولى الإمارة بعد والده .. واشتهر مثله بالكرم والشجاعة .. وليس لدينا معلومات عن بداية إمارته أو نهايتها وأنجب ابنين هما الأمير فهد والأمير فيصل.(١٤٦)

٣ - الأمير / عبد المحسن بن محمد بن فهيد

ذكر أنه تولى الإمارة ولم يحدد متى ذلك .. ولا حتى نهايته ولا ترتيبه في تسلسل الإمارة .. وأنجب أبنائه ناصر وعبد الله وفهيد ومحمد . (١٤٧)

٤ - الأمير / علي بن محمد بن فهيد

ذكر أنه تولى الإمارة والمعلومات عنه مثل سلفه وما ذكر ليس إلا إشارة بسيطة وأنجب ابنين هما بداح ومنديل . (١٤٨)

٥ - الأمير/ منديل بن علي بن محمد بن فهيد

ذكر كما ذكر الذي قبله في معلومات مقتضبة .. وإذا صحت هذه المعلومات يكون قد تولى بعد والده .. وله من الأبناء مشاري وفهد ومحمد . (١٤٩)

٦ - الأمير / حمد بن عبد العزيز بن محمد الفهيد

ذكر في قائمة الذين تولوا الإمارة من آل فهيد ولم يعلم متى ؟ .. ولا معلومات كاملة عن حياته أو وفاته . (١٥٠)

٧ - الأمير / نايف بن فهد بن زيد الفهيد

من الأمراء الذين تولوا الإمارة ولم يعرف متى وأين ولا نهاية تلك الإمارة.(١٥١)

٨ - الأمير / تركي بن فهد بن زيد الفهيد

أخو الأمير الذي قبله .. وليس لدينا معلومات عنه إلا أنه اشتهر بالكرم ومدحه أحد الشعراء بقوله :

---

(١٤٤) معجم القصيم ص٤/١٦٥١ وص٤/١٧١٣ .
(١٤٥) المصادر السابقة .
(١٤٦) تذكرة اولى النهى والعرفان ص ٤/٢٩٦ .
(١٤٧) المصدر السابق
(١٤٨) المصدر السابقة .
(١٤٩) المصدر السابقة .
(١٥٠) المصدر السابقة .
(١٥١) المصدر السابقة .

تـركــي كـريــم وبـحـجـاجـة نـدى
حـكــام نـجــد مــا يـلادونــه
ذكــره وصــل مـصــر والـحـســا
والبــاب عـيــوا لايـصـكـونـه

٩ - الأمير / عبد الرحمن الفهيد

أمير التنومة بالأسياح وهو الذي كان معاصرا له الشاعر العنزي داني بن عيد المطـوطح وكان المطوطح جارا للأمير عبد الرحمن ويحضر مجلسه ويقدره الأميـر وفـي إحـدى المرات كان المجلس يغص بالزوار ومن أجناس شتى وقال المطوطح كلمة خشي ابن فهيد أن تنقل وتحرف فأراد أن يصرف عنه الأنظار فقال : أنت شائب بايهات علموك .
وغضب المطوطح واعتبرها انتقاص من مكانته ورحل وقال قصيدة التي منها :

يــا شـيـخ مــا هــي بـأيـهـات علـومي
مـيـران مـا عنـدك لهـرجي مـلافـي
غـروك زيــلان ســواة الـرجـومــي
ازوال نــاس مــا تعـرف الخـلافـي (١٥٢)

١٠- الأمير / محمد الرعوجي بن زيد بن محمد الفهيد

حفيد الأمير محمد بن فهيد راعي العين .. ولد في العـين سـنة ١٨٨٤/١٣٠١م .. تـولى إمارة الأسياح سنة ١٩٠٤/١٣٢٢م .. اشتهر بالكرم والعطف على الناس ومن أمثلة ذلـك أنه في سنة ١٩٠٩/١٣٢٧م عم نجد الفقر والقحط والجوع وفي إحدى الليالي ركب الأميـر حصانه آخر الليل وذهب يتفقد زراعته فوجد أربعة من الرجال قد دخلـوا فـي المزرعـة وأكلوا ما حولهم من السنبل لما هم فيه من شدة الجوع .. وفزعوا عندما شاهدوه وسـكنت حركاتهم خوفا منه ولكنه رق لحالهم وقال:(يا ولادي .. خذوا لاو لادكم فأنتم في حل .. اللهم ارفع ما أنزلت بالمسلمين وارحم ضعفهم) .. ونزع كل واحد منهم ثوبه وملاه سنبلا وكان الملك عبد العزيز يعتمد عليه في حروب توحيد المملكة .. وقاد جماعتـه فـي عـدة وقعات منها فتح بريدة .. ووقعة جراب وجرح فيها .. وحضر عدة وقعات أخرى منها

(١٥٢) تعقيب آل المطوطح في جريدة الجزيرة الجمعة ١٤٢٠/٩/٢٣ العدد ٩٩٥٥ .

معارك الرغامة وحصار جدة .. وكان يعاونه في آخـــر أيامـــه ابنـــه زيـــد مـــن ســـنة ١٣٦٢/١٩٤٣م حتى توفي سنة ١٣٦٩/١٩٥٠م . (١٥٣)

١١ - الأميـــر / زيد بن محمد الرعوجي الفهيد

تولى الإمارة بعد وفاة والده التي اختلف عليها فهناك من يقول أنها سنة ١٣٦٩هـــ ومـــن يقول أنها سنة ١٣٧٩هـــ .. وكان حسن السيرة نهج نهج أبيه وأجداده وظل أميرا لبلده حتى تقاعد سنة ١٣٩٥هـــ . أكبر أولاده الأستاذ فهد بن زيد مدير مدرسة في بلده . (١٥٤)

١٢ - الأميـــر / عبد الرحمن بن عبد العزيز الفهيد

من أمراء آل فهيد حفيد أمير التنومة عبد الرحمن الفهيد .. جـــاء ذكـــره فـــي تعقيـــب آل المطوطح وأعتقد أن والده الأمير عبد العزيز تولى الإمارة بعد والده الأمير عبد الـــرحمن ولكن ليس لدى معلومات عن ذلك . والأمير عبد الرحمن كان أمير التنومـــة آخـــر ســـنة ١٤٢٠هـــ ولا أدري متى تولى الإمارة ولا من الأمير الذي قبله . (١٥٥)

١٣ - الأميـــر / عبد الله الرعوجي بن محمد الرعوجي الفهيد

ولد في عين ابن فيهد وتعلم بها ثم معهد المعلمين ثم معهد الإدارة وتقلد عددًا من الوظائف في إمارة الأسياح وبلديتها ثم عين أميرا على ضرية سنة ١٤٠٤هـــ ثم نقل منهـــا وعـــين أميرا على الشماسية ومحافظا لها سنة ١٤١٥هـــ ولازال في سنة ١٤١٨هـــ فـــي هـــذا المنصب والأمير عبد الله من الأمراء الذين مدحهم الشعراء ومن أقوال الشاعر :

يـــا مـــيـــر جـــيـــتـــك مـــن عنا الوقت عاني
ابـــا ازبنـــك وانتـــه ذرى لـــكـــل مـــظيـــوم

تـــكفـــى يـــا بـــو فيصـــل زمـــاني حـــداني
مـــن حمـــل وقتـــي لا اتحـــرك ولا اقـــــوم

وقال شاعر آخر :

يـــا مـــرحبـــا حيـــيت يـــا ابـــن الرعـــوجـــي
يـــا بـــن الرجـــال اللـــي عـــريـــب نـــسـبها

اعـــداد مـــازج الـــبحـــر كـــل مـــوجـــي
واعـــداد مـــن يقـــراء الخـــطـــوط وكـــتبـــها

---

(١٥٣) تذكرة اولى النهى ص ٢٩٧/٤ ورجال في الذاكرة ص ١٩٣ والاسر المتحضرة ص ٣١٧/١ .

(١٥٤) رجال في الذاكرة ص ١٩٤/١ .

(١٥٥) تعقيب آل المطوطح السابق

ومن مشاهير آل فهيد شيخ الرواة الأستاذ / **منديل الفهيد** وهو شاعر وراوية وظل يعد البرامج الشعبية في الإذاعة السعودية سنوات عديدة وهو إلى جانب ذلك قد جمع عددًا من الأشعار العامية في سفر طويل سماه (من آدابنا الشعبية) بلغ حتى الآن سبعة أجزاء. (١٥٦)

ومنهم الوجيه / **عبد العزيز العلي الفهيد** عمدة عين ابن فهيد ..

والوجيه / **فهد المحمد الفهيد** وكيل إمارة جازان .. والوجيه / **صالح العلي الفهيد** عضو مجلس منطقة القصيم .. وعدد كبير من الشخصيات . (١٥٧)

---

(١٥٦) رجال من الذاكرة ص ١٩٤ وذكره البلادي في على ربي نجد سنة ١٤٠٤ هـ ص ٨٨ .
(١٥٧) المصادر السابقة .

٣- إمارة آل فوزان في ضواحي بريدة

آل فوزان أسرة من الأساعدة واحدهم (الفوزان) .. وجدهم فوزان يرفع نسبه إلى راشد بن صالح ويجتمع مع نسب أخيه فهيد جد الفهيد أهل الأسياح .. وقد أنجب ولدان هما صالح وعلي .. وأنجب صالح .. فوزان ومحمد وعبد الله وسليمان وإبراهيم وحمد وعبد العزيز وحمود وعبد الكريم وناصر ..وأنجب علي ..فوزان ..ومحمد ..وإبراهيم ..وعبد الله(١٥٨) وقد سكنت هذه الأسرة في (خضيراء) .. وهي قرية جميلة ملاصقة لمدينة بريدة من الجهة الشرقية الجنوبية .. ويقال (خضيرا وخب القبر) .. جاءوا إليها من الأسياح وقبل ذلك جاءوا إلى الأسياح من الزلفي . (١٥٩)

ومن هذه القرية ابتدأت إمارتهم والذي لدينا من معلومات عن هذه الإمارة كالآتي :

١ - الأمير / صالح بن فوزان الفوزان

ولد بقرية (خضيراء) سنة ١٢٩٥هـ .. تعين أميرا على الضواحي الشرقية من مدينة بريدة وهي (خضيراء) و (وهطان) و(خب القبر) و(القاع البارد) و(النقع) .. في تاريخ غير موثق .. وكان له مزرعة تسمى (العيساوية) كان فيها قصره كان محط الزوار وطلاب الحاجة وعرف إلى جانب الكرم والشجاعة بسعة الاطلاع وصداقة سراة القوم ..

والأمير صالح من الأمراء الذين مدحهم الشعراء وقال فيه الشاعر محمد السليمان :

دور ولد فوزان سر العداله
صالح ندي الكف حمال الاثقال

مبسوط كف طيبات خصاله
حر جمع شخصة حميدات الافعال

إلى لفنه زاهيات الشكاله
الضمر اللي فوقهن دل ورجال

انفق بدرب المرجلة من حلاله
كمية ما بين نيرات وريال

---

(١٥٨) تذكرة اولى النهى ص ٣١٤/٤ .

(١٥٩) الاسر المتحضرة ص ٧٠٥/٢ .

وقال شاعر آخر :

صالـح بـن فـوزان ريـف المـقليـن
يـلقـى إلـى صد الـردي والـهـداني
حـاش الشـرف والعـز والجـاه والديـن
مـتـوفـرات بـه جـمـيـع المـعـاني

وقد استمر في إمارته حتى توفى في بلدته سنة ١٣٤٩هـ رحمه الله . (١٦٠)

٢ - **الأمير / فوزان بن صالح الفوزان**

ولد في خضيرا سنة ١٣٤٤هـ .. وعاش مع والده الأمير صالح . وشابهه في كثير من أخلاقه .. ورافق عقيلات في وقت مبكر وجال في الشام والعراق .. عاد إلى بلده وأخذ يدرس العلوم الشرعية على أيدي علماء بريدة .. وفتح باب مزرعتة على جاري عادة والده . وفي عام ١٣٩٢هـ عين أميراً على (خضيراء وخب القبر) .. واستمر أميراً حتى صارت خضيرا إمارة مستقلة وتولى إمارتها ابن عمه (فوزان بن صالح الفوزان) الذي شابهه بالاسم والأخلاق في تاريخ غير معلوم لدي .

وقد مدحه الشعراء كما مدح والده ومن ذلك قول أحد الشعراء .

فـوزان مثل الـجـدي والنـاس داريـن
مـا لـه حلـي الا سـهـيـل اليـمـاني
فـي مجـلسـه تـلقـى شـيـوخ ومساكيـن
وكـل إلى جـاء لـه محـل ومكانـي (١٦١)

٣ - **الأمير / فوزان بن صالح الفوزان**

ابن عم الأمير الذي قبله يشابهه في الاسم وفي دماثة الأخلاق من كرم وعلم وخصال فاضلة .. استقل بإمارة (خضيراء) بعد فصلها عن إمارة خب القبر في تاريخ لم أطلع عليه وحتى تاريخ ١٤١٥هـ لا يزال أميرها . (١٦٢)

---

(١٦٠) بحث كتبه الأستاذ / عبد الله الطويان في جريدة الرياض العدد ٩٧٨٩ في ١٤١٥/١١/١٣هـ . ورجال في الذاكرة ص ٩٩ .
(١٦١) المصدر السابق .
(١٦٢) المصدر السابق .

٤- إمارة آل بريك في بقعاء

آل بريك..أسرة من الأساعدة ينتسبون إلى جد لهم اسمه (بريك)..مازالت المعلومات عن هذه الأسرة قليلة ومع تقادم الزمن تداخلت الأسماء وحدث فيها التحريف والتأويل..وربما أن لهذه الأسرة جدا قبل بريك تنتسب له أشهر من بريك هذا .وهذه الأسرة بدأت في بقعاء .. وبقعاء قرية من قرى منطقة حائل تبعد عنه شرقا ٩٥ كيلا تقريبا . (١٦٣)

وفيما يلي سوف أحاول جمع وترتيب ماقيل من تسلسل هذه الإمارة :

١ - الأمير/ بريك بن محمد الأسعدي

أمير بقعاء .. وجاء في المصادر أن بقعاء كانت محابل للطيور فقط .. وأن الأساعدة في هجرتهم من الحجاز إلى نجد وصلوا إلى بقعاء هذه وهم جماعة واتفقوا وهم (قطين) على بقعاء أن يبحثوا عن مكان يصلح للعيش وأن يتجه كل جماعة إلى جهة ما ثم يعودون إلى بقعاء في الصيف الثاني ليعرض كل جماعة ما شاهدوه ويتفقون على أفضل مكان .. وعندما عادوا في الصيف الثاني كل جماعة عرضت ماشاهدت وتحمست لوجهة نظرها ولذلك اختلفوا وعاد كل فريق إلى المكان الذي تحمس له وبقي الأمير بريك وجماعته في بقعاء وأسس عليها قرية وسكنها وزرعها . وهذه المروية الإخبارية عليها تحفظ لأن بريكا هذا كان معاصرا لأمير الظفير الأمير فيصل بن سويط ١١٤٤/١١٨٩م (١٦٤) . وهذا ينفي أن يكون بريك من الأساعدة الأوائل الذين هاجروا من (رهاط) حوالي منتصف القرن الحادي عشر الهجري .. وينفى أن يكون زمنه متقدما لأن الأساعدة كان لهم وجود في الزلفي في حوالي منتصف القرن الحادي عشر الهجري بعد سنة ١٠٥٠هـ وبين هذا التاريخ وبين زمن الأمير بريك ووفاة صديقه ابن سويط حوالي ١٤٠ سنة .

والأمير بريك من شعراء العامية وله قصائد ضاع أكثرها ومنها قوله في بلدته بقعاء:

كسون الشناوي سود الله وجيههم
على شان صفيان نلاوي كسيفه

من عقب ما هي للطيور محابل
يلجي بها الحبال يبغي نسيفه

---

(١٦٣) المعجم الجعرافي – شمال المملكة ص ١/ ٢٢٠ .

(١٦٤) علماء نجد خلال ستة قرون هـ ص ٦٣٩ وآدابنا الشعبية وتنوير المسير عن تاريخ الظفير ص ٥١ وشعراء عتيبة ص ١/١٠٩ .

وقال في مدح أصدقائه آل سويط :

خـصـوا بتسـليمـي شـهـيـل وفيـصـل
وعـقـلا وفـواز وزيـد وزايـد

مـثـلـمـة اثـام السـيـوف آل مـرشـد
لهـم عنـد ميـلات السـنـين العـوايـد

ورد عليه الأمير فيصل بن سويط بقوله :

ملفـاك اخـو عفـرا بـريـك فـقـل لـه
حـنـا عـلـى مـا قـال فـينـا وزايـد

وحـنـا زمـام الحـرب مبـطـي وتـونـا
نـصبـر ولـو كـثـرت علينـا الفـقـايـد

ومدح السويط بقصيدة منها :

يـا خـليـف مـن علمـي بالاجـواد شـرقوا
عـلى الهـجـن واقـتـادوا طـويـل سبيب

عسـى الشـرق مـا يـمطـر ولاطـبه الحيا
ولاجـن شـعبـانـه لـهـن صـبـيـب

عسـى الحيـا مـن خـشـم سلمى إلى النقـا
ومـاكـفـت زرود والمـجـيـد قـريـب

نشـوف ابـن عفنـان مـن عقـب غـيبـه
يـرسـل علـى المـا مـن يـدور قـليـب

وعثرت في بعض المصادر على اسم ولدين من أبناء بريك همـا فهيـد ونهيـت ولكـن المعلومات غير ذلك قليلة . (١٦٥) وكان الأمير بريك يسمى (ببطار) الأشعار.. وقد أطلق اسمه على أحد شوارع حائل وله أخ شاعر وفارس اسمه (خميس).

٢ - الأمير / نهيت بن بريك الأسعدي

جاء في المصادر نهيت ومهيد .. لاندري هل هو نهيت أو مهيد وربما أن أبناء الأمير بريك اثنان (نهيت) و(مهيد) .. ولكننا اخترنا اسم نهيت .. وهذا الأمير عاصر الأمير

(١٦٥) شعراء عتيبة ص ١/ ١٠٩ .

عقيل بن فيصل بن سويط الذي تولى إمارة الظفير بعد والده سـنة ١١٨٩هـ وامتـدت الصداقة بينهما كما كان بين الأبوين من قبل .

وهو أيضا من شعراء العامية وقال يلوم قومه :

أظـهـرت مـا بالصـدر وابـديـت ما خـفى
ولا بـربـعـي مـن يـقـول حـقـيـق

الانـذال قـربتـهـم هـوان ومـهـونـه
مـا يـظـهـرونـك لـو هـويـت مضيق

تـوذيـت مـن نـاس قـلـيـل نـفـوعهـا
كـمـا النـمـل لاحـرك وذاه دقيـق (١٦٦)

وإليه وإلى مهيد تنسب قصيدة المدح في عقيل بن سويط والتي منها :

عقـيـل النـدى وابـن الندى ما كـر النـدى
بـان النـدى مـن يـوم بـان عـقـيـال

عقيـل الـذي مـا جـابـن البـيـض مثلـه
ولاظـنـتـي مـثـلـه يـكـون مـثـيـل

عـقـيل سـيفـه تـقـل بـراق مـزنـه
كـم شـال بـه جمهـات مـن يعيـل (١٦٧)

٣- **الأمير/ حمود بن نهيت بن بريك الأسعدي**

وهو حفيد الأمير بريك ولم تذكر المصادر أنه تولى الإمارة ولكن يعتقد أنه حسب التسلسل ولي نهيت في الإمارة وتولى بعد مهيد أو أنه ابنه إذا كان مهيد هذا شخص آخر غير نهيت .. لا نعلم عنه إلا أنه والد الأمير عبيد أمير بقعاء وغير ذلك المعلومات عنه معدومة وربما أن يكون أيضا (ابن) لبريك أخ لنهيت ومهيد والمعلومات عنه قليلة . (١٦٨)

٤- **الأمير / عبيد الحمود الأسعدي**

قالت المصادر أنه حفيد بريك .. وإذا صحت هذه الرواية فإنه ابن أخ نهيت ومهيد وبذلك

(١٦٦) آدابنا الشعبية ص ٤١/٣ .
(١٦٧) تنوير المسير في تاريخ الظفير ص ١٤٥ .
(١٦٨) المصادر السابقة .

يكون جده بريك الأسعدي مباشرة .

وقالت المصادر أنه (راعي بقعاء) .. جده بريك المعروف وهو أمير بلاده وخطيبها في المسجد .. اشتهر بالديانة والشجاعة والكرم .. وهو من شعراء العامية المبرزين ومن قوله في ديرته بقعاء وما يعانيه فيها من العوز :

لي ديرة ما قع بليس مقره
بخشم اللوى لاحلل اللي بناها

الله خلقها للخلايق ممره
وفقر القرايا في نعاله وطاها

إلى أن قال :

يا لابتي شوموا عنه للمجره
والا على الزلفي حلا من جباها (١٦٩)

وفي إحدى السنوات قصد أقاربه آل فهيد أهالي عين ابن فهيد في الأسياح وقصد بيت الأمير محمد بن منديل الفهيد وعندما جاء إلى الباب وجده مردودًا فرجع دون أن يطرقه ولكن الأمير محمد سمع حركته فلحق به وأرجعه وسأله لماذا لم يدفع الباب ويدخل فقال الأمير عبيد وجدت الباب موصدا ولم أكن أعتقد أن بيبانكم توصد!!

فقال الأمير محمد : من أجل ذلك سيخلع الباب ولن يعاد بعد اليوم ..

ولذلك يقول الأمير عبيد :

يابن فهيد أنتم مقر الحموه
بوجيهكم بيت الندى والحشيمه

أفعالكم بالطيب ما هي بتوه
تدرى بها كل القبائل قديمه

اليا بغى المسيار قلبي ونوه
الرجل تمشي لك بليا عزيمه

وان ما لقيت الباب قبلي مفوه
النفس له عن طقة الباب شيمه (١٧٠)

(١٦٩) شعراء عتيبة ص ٢/٤٩٤ وقصة وابيات ص١/١٣٣.

(١٧٠) شعراء عتيبة ص٢/٤٩٥ ، ٢/٥٠١ .

والأمير عبيد مدحه السلماني الشمري بقوله :

ثم نتنحر لقصر عبيد
اللي بنا فوق عليه
مقرى ضيوفه بتمر الغيد
واذناب كبش بصينيه
وفنجال بن على ماريد
بدلال بغداد حنكيه

وقال في الكرم :

عشرين ليل ما هوى كبدى الزاد
والله ما خبره داهج كبدي العيش
دنيا نجاهدها مع القل بجهاد
ونهوش دون وجيهنا هوش بالهوش

ومن أحفادهم الأمير حمود البقعاوي كان أمير القطيف وابنه الأمير عبد الله تولى إمارة عدة إمارات كان آخرها أمير قرية .. ومن أحفادهم الدكتور/محمد بن عبد الرحمن العبيد الحمود. (١٧١)

(١٧١) شعراء عتيبة ص ١٠٦١/٣ ومجلة المختلف العدد ١٢٥.

٥- إمـــــارة الزحـــــاف

إمارة في الأساعدة البادية .. واحدهم (الزحاف) وإمارتهم قديمة في الأساعدة ولكـــن ليس لدينا معلومات عن بداية هذه الإمارة .. ولا تسلسل وترتيب أسماء الأمراء وسنحاول فيمـــا يلي تسجيل ما تمكنا من معرفته :

١ - الأمير / عواضة بن دبلان بن تـــنضب الزحاف

هو الأمير الذي وجد في المدونات التاريخية ولكن دون أن نعرف متى تولى الإمارة ومتى تولى خلفه ولا كيف تم ذلك .. ولاشك أن قبل الأمير عواضة أمراء آخرين من هذه الأسرة لم تصلنا معلوماتهم . (١٧٢)

٢ - الأمير / فارس بن عواضة الزحاف

ابن الأمير الذي قبله ولاندري متى خلف والده في الإمارة .. جاء ذكره مع أمراء الروقـــة حينما غزاهم ابن رشيد سنة ١٣٢٣هـــ وهم في (شعباء) ولم أعثر له على ذكر ماعدا أنـــه .. ذكر في المدونات أنه كان من رجال الملك عبد العزيز البازين.(١٧٣)

٣ - الأمير / شقير بن مطلق الزحاف

ذكر اسمه من أمراء (الزحاف) وقيل أنه كان من رجال الملك عبد العزيز ولا أدري تـــولى أمرًا أم لا .. وقد توفي الأمير شقير سنة ١٣٧١هـــ(١٧٤)

٤ - الأمير / مزيد بن شقير الزحاف

هو الذي عرف بعد والده ولا أعلم أيضا إن كان له أمر أم لا .. وقيل أنه اســـتوطن هـــو وأولاده في أرطاوي الرقاص في منطقة السر . (١٧٥)

---

(١٧٢) عشيرة الأساعدة ص ٢٩ .
(١٧٣) المصدر السابق ص٢٩ مخطوطة ابن عبيد ص ١٤٤ ، ١٤٦ .
(١٧٤) المصدر السابق .
(١٧٥) المصدر السابق .

٦- إمـــارة آل مشـــاري (١٧٦)

آل مشاري .. واحدهم . (المشاري) أمراء قرية (ابالدود) من منطقة الأسـياح مـن آل عمار بن صالح.. وهم أحفاد (مشاري بن ابراهيم بن عماربن صـالح الأسـعدي) مـن الأساعدة من الروقة من عتيبة وتقول المصادر أنه عاصر ابن عمه الأمير محمد بن فهيـد أمير عين ابن فهيد الذي بعث عيون الأسياح والمعلومات عنهم شحيحة والـذي دون مـن تاريخهم هو ما يلي : ـ

١- الأمير / مشاري بن ابراهيم بن عمار بن صالح الأسعدي ..ـ ١٢٢٥/..ـ ١٨٠٩م

أول أمير من هذه الأسرة ويعتقد أنه جاء إلى الأسياح مع ابن عمه محمد بن فهيـد وعمـر أبالدود في الوقت الذي عمر فيه ابن فهيد (عين ابـن فهيـد) وقـد تـوفى حـوالي سـنة ١٨٠٩/١٢٢٥م ولم تحدد بداية إمارته .

٢- الأمير / حمود بن صعب المشاري ١٢٢٥ـ١٢٧٢/١٨٠٩ـ ١٨٥٥م

تولى الإمارة بعد ابن عمه مشاري حتى وفاته سنة ١٨٥٥/١٢٧٢م وهي مدة طويلة

٣- الأمير / صعب بن حمد بن صعب المشاري ١٢٧٢ـ١٣١٨/١٨٥٥ـ١٩٠٠م

تولى الإمارة بعد ابن عمه حمود بن صعب واستمر حتى وفاته سنة ١٩٠٠/١٣١٨م

٤- الأمير / الحميدي بن حمود المشاري ١٣١٨ـ١٣٥١/١٩٠٠ـ١٩٣٢م

تولى الإمارة بعد الأمير صعب واستمر حتى توفى سنة ١٩٣٢/١٣٥١م

٥- الأمير / حمود بن عبدالله بن صعب المشاري ١٣٥١ـ١٣٦٤/١٩٣٢ـ١٩٤٤م

تولى الإمارة بعد ابن عمه الحميدي حتي توفى سنة ١٩٤٤/١٣٦٤م

٦- الأمير / محمد بن غانم بن رشيد المشاري ١٣٦٤ـ١٣٧٢/١٩٤٤ـ١٩٥٢م

تولى الإمارة بعد ابن عمه الأمير حمود وعاش حتى توفى سنة ١٩٥٢/١٣٧٢م

٧- الأمير / عبدالله بن محمد بن غانم المشاري ١٣٧٢ـ ../١٩٥٢ـ .. م

تولى الإمارة بعد والده ولا زال حتى ١٤٢٢هـ .. وقد اشتهرت هذه الأسـرة بالشـجاعة والكرم وشهد لهم بالكرم ابن هذال شيخ مشائخ عنزة حينما قال له أحد ضيوفه (خلـف الله عليك يابن هذال) .. قال ابن هذال (خلف الله على راعي أبالدود اللي يقط بالفاس ويعشي الناس وإلا أنا على الزرارة يقصد أنه على شطوط العراق..

(١٧٦) رجال في الذاكرة ص ٢٧٨/٥

وقد مدح أهالي ابالدود والأسياح الشاعر الخمشي بقوله :

يــا أهــل الــركــاب اللي مــن البعد ونيــات

مــروا ديــــار كــنهـــا الـــعـــد مـــورود

أهـــل بـيـــوت للمـــراكـيــب مـشــهـــاة

مــن مشــــرفــه لمــــا حنــيظــل وابــالدود

٧- إمـــارة آل مويشيـــر في الجـــوف (١٧٧)

آل مويشير أسرة إمارة.. وهم ينتسبون إلى مويشير بن عقيل بن حمد بن حسن بن سلامه آل راشد .. من الأساعدة من الروقة من عتيبة .

نزح جدهم (راشـــد) إلى سكاكا حوالي منتصف القرن الثاني عشر الهجري وسكنها سلامه بن راشد وذريته (آل حسن) مع بقية آل راشد ومنهم.. آل واكد وآل معيقل .. وآل جمعان .. وآل دليهان.. وآل جميع . ولم يكن في الجوف سلطة حاكمة إلا أمير يسمى (ابن حباب السرحاني) الملقب بـــ (ابن قدير) .. وكان يفرض على السكان (أتاوة) وتحداه سلامة ابـــن راشد والغاء تلك الاتاوة وجرى بينه وبين آل راشد عدة وقعات وجرت بينهم معركة شرسة قتل فيها سلامة وكان لسلامه ابن صغير وعندما كبر انتقم لوالده وقتل (ابن قدير) وتـــولى الإمارة .ومن ذرية حسن هذا آل مويشير ومنهم.

١- الأمير / حمد بن مويشير بن عقيل آل راشد

أمير من آل مويشير .. كان أحد رجالات سكاكا .. كان ذا ثراء وكان له مناخ مشهور (مناخ المويشير) للضيوف ويعتقد أنه كان أمير جماعته .

٢- الأمير / ذباح بن حمد المويشير (١٧٨).

أمير من آل مويشير تولى الإمارة على جماعته بعد والده في تاريخ لـــم يوثـــق .. وكـــان المجموعة التي ينتمي اليها آل راشد (المعاقلة) .. وهي مجموعة أسر من أهالي ســـكاكا متحالفة وكانت إمارة هذه المجموعة المتحالفة بين (آل حيـــزان) و(آل شـــردان) .. وأراد الأمير ذباح أن يشارك آل حيزان وآل شردان في إمارة المعاقلة ورفض أمير المعاقلة (فلاح بن شردان) وحرض عليه ابن رشيد الذي كان نفوذه يشمل الجوف..

(١٧٧) رجا بن مويشير ص ٣٩ (١٧٨) رجا بن مويشير ص٤٢ وتاريخ آل كريع ص٢/٤٠ وص٢/١٠٧ ومن شيم العرب ص٤/١٤٦ وشمال غرب المملكة ص١٢٨ والجنيدل ص ٣٤ والفاخري ص١٧٨ ونبذة ضاري

وكان الأمير/ عبدالله العلي الرشيد قد استولى على الجوف سنة ١٢٥٤/١٨٣٨م وبعد وفاة الأمير/ عبدالله خلفه ابنه طلال وضم وادي السرحان وعين حاكماً على الجوف سنة ١٢٦٩/١٨٥٢م .. وفي سنة ١٢٨٩/١٨٧٢م تولى أمر حائل الأمير/ محمد العبدالله الرشيد ومد سلطانه إلى جبال حوران وتدمر .. وفي سنة توليه حاولت قواته التصدي لحملة تركية ضد الجوف وهزمت ووافق على دفع ١٥٠٠ مجيدي سنوياً عن الجوف والسماح لقوة عسكرية تركية بقيادة قائمقام بالبقاء في الجوف .

ويعتقد أن الأمير ذباح اتصل بالأتراك وحصل على أسلحة ما كانت معروفة من قبل وهو ما أغضب ابن رشيد وكذلك كتب الحاكم الرشيدي على الجوف بأن ذباح يحدث الحزازات في الجوف وأمر باعتقاله وجلبه إلى حائل ومكث في سجن حائل سنتين وتقول المصادر ان ابن رشيد انتصر على أهالي عنيزة وعندما عادت الحملة أقيمت العرضات وسمعها ذباخ وهو في السجن وطلب كاتب يكتب له قصيدة لتقال في المناسبة منها قوله :

بك البقا يامير والخاين غدا

يا مذري العورات يا ستارها

محمد وحمود وان صفوا سوا

تلقى النشامى لون جدع اوثارها

وعندما سمعها ابن رشيد أمر بإطلاق سراحه وأعاده أميراً على المعاقلة وعزل ابن شردان وأمر بإعادة بناء قصره .. والأمير ذباح من الشعراء ولكن أغلب شعره ضاع وعاش حتى توفى سنة ١٣٢٢هـ / ١٩٠٣م

٣- الأمير / رجا بن ذباح المويشير ١٣٢٢ ـ ٠٠ /١٩٠٣ ـ ٠٠ م (١٧٩).

ولد في الجوف سنة ١٣٠٢/١٨٨٤م ..وتولى أمر المعاقلة بعد والده وكان عمره في حدود العشرين.. وكانت الجوف تحت حكم آل رشيد حتى استردها النوري آل شعلان سنة ١٣٢٧/١٩٠٩م ..وبدأت المشاحنات بين أهالي الجوف والحروب وأعلن ابن قعيد شيخ أكبرمناطق الواحة ولائه لابن شعلان وأخذ على عاتقه التخلص من أخصامه .. وتخلى النوري عن الجوف وتركها لابنه نواف وتولى إمارة الجوف وكانت علاقته مع أهالي

(١٧٩) رجا بن مويشير ص ٦٣

الجوف قوية وخاصة مع المعاقلة بقيادة رجا وأخوه حمد .. ثم تشدد الأمير نواف على الأهالي ثم عين عبده (عامر المشورب) أميراً على الجوف وذهب إلى القريات ثم عين حمد المويشير أميراً على القريات وذهب إلى الشام .. وأفسد المملوك واعتدى على الحرمات وشكاه الأهالي على النوري بن شعلان وأمر بنقله ولكن محاسيب ابن شعلان نصحوه بعدم نقله فتريث .. وحاول الشيخ رجا اقناع الشيخ نوري بعزل المشورب وحال نواف دون ذلك رغم ذهاب رجا وأخوه حمد إلى دمشق وعاد رجا بوعود لم تنفذ وحرض رجا الناس ضد المملوك وكتب لأخيه في الشام وطلبه العوده من الشام وفي طريق حمد إلى الجوف أخذ رجاله وسلاحه من القريات وتخلص رجا وأخوه من عامر المشورب سنة ١٩١٩/١٣٣٧م.. وكاتب رجا أمير حائل يطلب المساعدة واستولى رجا على قصر الشعلان وسيطر على الأوضاع .. وهبت القوات الشعلانية إلى الجوف وطوقته وسيطر ابن شعلان على بعض المناطق بممالات من بعض الأهالي وهب الأمير سعود بن رشيد لنجدة رجا وأنصاره واخترق حصار ابن شعلان إلى داخل سكاكا ونزل قصر ابن مويشير رغم ان ابن شعلان قد حشد أعداد كبييرة من القبائل وتمكنت قوات الشعلان من حصر ابن رشيد في الجزء الغربي من سكاكا وأرسل ابن رشيد إلى قبائل شمر يطلب النجدة ولبت شمر قصيدة العوني على لسان ابن رشيد بقوله :

من سكاكا ترحل واترك الذله
مثل طير كفخ من كف قضابه
سر لشمر وخبر لابتي كله
لابتي بالملاقاحي من لابه

وبعد صراع طويل انتصر ابن رشيد واستعاد الجوف وعين فيه الشويعر أميراً وعاد إلى حائل.. ولم يدم هذا الانتصار فقد أقدم الأمير عبدالله بن طلال على قتل أمير حائل سعود ابن رشيد سنة ١٩١٩/١٣٣٨م واستغل الأمير/ النوري الشعلان انشغال آل رشيد وأرسل حفيده الأمير/ سلطان بن نواف الشعلان واسترد الجوف وجاء الأمير نوري إلى الجوف وخاف رجاء ولجأ إلى (آل قائد) وهم أنصار الشعلان ورفضوا تسليم رجا.. ورأى النوري أن من الأفضل ربط المويشير بعلاقات اجتماعية وتزوج (نعمة بنت رجا) وذهب

إلى الشام.. ولم يمكث سلطان بعد ذلك إلا قليلا وعين مملوكه (دوجان) في الجوف وذهب إلى كاف ثم ذهب إلى الشام.. وتطلع رجا وأخوه حمد إلى التخلص من حكم آل شعلان وشكل رجا لجنة برئاسة أخيه حمد وذهبت إلى السلطان عبدالعزيز في القصيم لإبداء رغبتهم في الإنضمام إليه وعلم بهم الأمير محمد بن طلال الرشيد أمير حائل وقبض عليهم وأودعهم السجن وظل حمد في سجن حائل حتى استسلمت سنة ١٩٢١/١٣٤٠م وعندما سقطت حائل خرج حمد من السجن وقدمه الأمير سعود إلى والده وشرح له ما حدث له وعرض عليه ضم الجوف ولكن السلطان تريث وذهب معه إلى الرياض وعاد بعض أعضاء الوفد إلى الجوف وأخبروا رجا الذي أعلن الثورة على حكم الشعلان وأغلق على نفسه ببيان بساتينه في غرب سكاكا.. وفي نفس السنة ١٩٢٢/١٣٤٠م أرسل السلطان عبدالعزيز مع الأمير حمد المويشير الأمير عساف حسين العساف أميراً على الجوف .. وبعد ذلك ظل رجا وأخوه وأولادهم وأحفادهم محل ثقة وتزوج الأمير تركي بن أحمد السديري أمير الجوف (نعمة بنت رجا) وأنجبت منه عدة أولاد منهم الأمير محمد بن تركي السديري الذي كان أميراً لجازان.. وفي سنة ١٩٤٧/١٣٦٧م توفى الأمير رجا وقد توفى قبله أخوه حمد وقد رثاه الشاعر ثاني بن مهنا السعدون بقوله :

سكاكا طموح وزعلانه
تبكي على شوف راعيها

رجا تحت لارض مسكاناه
ودوم اخو جوزا حاميها

وقال الشاعر عبيد الله بن سليم العبد :

ستر العذارى يوم روغات الأذهان
يوم ان خطوى اللاش عند الحليله

خلا المشورب لازرق البزر نيشان
يفداه عمر اللي يضيع دليله

٤- الأمير / حمد بن ذباح المويشير (١٨٠)

أمير من آل مويشير كان مع أخيه الأمير رجا بن ذباح .. عينه ابن شعلان أميراً على

---

(١٨٠) المصادر السابقة

القريات وعندما تضائق أهالي الجوف من مملوك ابن شعلان عامر المشورب ذهب مع أخيه رجا إلى دمشق يطالبان ابن شعلان بعزل المشورب وعندما لم تفد الشكاوي توجه برجاله وسلاحه إلى الجوف واشترك مع أخيه وأهالي الجوف في قتل المشورب وظل بعد ذلك الساعد الأيمن لأخيه حتى شكل رجا اللجنة التي كلفها بالذهاب إلى السلطان عبدالعزيز وكلفه برئاستها وقبض عليهم ابن رشيد وزج بهم في السجن حتى استسلمت حائل إلى السلطان عبدالعزيز وبعدها قابل السلطان وشرح له مهمته وأرسل معه الأمير عساف الحسين العساف أميراً على الجوف .. وقد توفى قبل أخيه رجا .

٥- الأمير / محمد بن صالح بن رجا المويشير (١٨١)

أمير من آل مويشير حفيد الأمير رجا من مواليد سكاكا سنة ١٩٤٧/١٣٦٧م عمل في إمارة جازان وتنقل في عدد من المراكز التابعة للإمارة .. وكان آخر عمل قام به محافظ (صبيا) وتقاعد سنة ١٩٩٨/١٤٢٠م .

٦- الأمير / تركي بن صالح بن رجا المويشير (١٨٢)

أمير من آل مويشير .. من مواليد سكاكا سنة ١٣٨٠هـ .. ذكر أنه رئيساً لأحد مراكز جازان ولم يحدد ذلك المركز .

٧- الأمير / عبدالمحسن بن رجا المويشير (١٨٣)

أمير من آل مويثير مواليد سكاكا سنة ١٣٤٠هـ /١٩٢٢م .. كان رئيس مركز بلدة الطوير من أعمال الجوف لمدة عشرين سنة ثم انتقل للعمل رئيساً للدوريات في إمارة الجوف حتى تقاعد سنة ١٣٩٢هـ وقد توفى سنة ١٤١٦هـ .

٨- الأمير / عبدالرحمن بن رجا المويشير (١٨٤)

أمير من آل مويشير مواليد سكاكا الجوف سنة ١٣٤٣هـ من أبرز رجالات سكاكا تولى إمارة الطوير بعد أخيه عبدالمحسن حتى تقاعد .

٩- الأمير / أحمد بن رجا المويشير (١٨٥)

أمير من آل مويشير ولد في سكاكا سنة ١٣٥٦هـ .. عمل أميراً على مركز وادي جازان حتى توفى سنة ١٤٠٧هـ

---

(١٨١) رجا بن مويشير ص ١٥٦
(١٨٢) رجا بن مويشير ص ١٥٧
(١٨٣) المصدر السابق ص ١٥٨
(١٨٤) المصدر السابق ص ١٦٠
(١٨٥) المصدر السابق ص ١٦٢

١٠- الأميــر / محمد بن حمد المويشير (١٨٦)

أمير من آل مويشير مواليد سكاكا سنة ١٣٤١هـ .. عمل رئيساً لمركز النبك في منطقة الجوف .. توفى سنة ١٤١٠هـ

١١- الأميــر / حمد بن محمد المويشير (١٨٧)

أمير من آل مويشير ولد في سكاكا سنة ١٣٦٨هـ .. عمل أميراً على العديد من المراكز التابعة لإمارة الجوف كان أخرها مركز النبك توفى سنة ١٤١٩هـ .

ومن وجهاء آل مويشير العميد الركن الدكتور / ناصر بن عبدالمحسن المويشير من مواليد سكاكا سنة ١٣٧٤هـ .. دكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية يعمل حالياً في وزارة الدفاع والطيران . وكذلك الوجيه الأستاذ / خالد بن عبدالمحسن المويشير .. من مواليد سكاكا سنة ١٣٧٧هـ /عضو مجلس شورى منطقة الجوف (الدورة الثانية) .

والوجيه الأستاذ / سلطان بن عبدالرحمن المويشير من مواليد سكاكا سنة ١٣٧٧هـ بكالوريوس إدارة مستشفيات (مدير مستشفى المويشير العام بسكاكا) .. عضو مجلس شورى المنطقة (الدورة الأولى) .

(١٨٦) رجا بن مويشير ص ١٦٤

(١٨٧) رجا بن مويشير ص ١٦٥

٢ـ قبيلة الحزمان وفيهم : ـ

إمـــــارة آل رازن (١٨٨)

آل رازن..أو آل ابن رازن..واحدهم (ابن رازن)..أمراء الحزمان من طلحة من الروقة من عتيبة..ينسبون إلى(رازن بن بخيتان)..وجاء في ترجمته(رازن بن بخيتان بن عــودة بــن قطنان بن ضيف الله بن تركي بن(رازن) و(ربما أن النسبة إلى هذا) ابن عامر بن حازم بن خشيم شيخ الحزمان ولم يحفظ لنا التاريخ إلا لمحات من حياة بعض الأمــراء مــن رازن الثاني وما بعد..وما لدينا من معلومات هي:

١ – **الأميــر / رازن بن بخيتان بن عودة بن رازن**

أمير قبيلة الحزمان .. وليس لدينا معلومات كافية عن حياة هذا الأمير أو تاريخ ولادتــه أو وفاته ولاشيء عن أعماله .

٢ – **الأميــر / ضيف الله بن رازن بن رازن**

تولى إمارة جماعته بعد وفاة والده في تاريخ غير محدد .. وتقــول المصـــادر أن إمارتــه استمرت عشرين سنة .. وكان الأمير سنة ١٣٢٣/١٩٠٥م من ضــمن مجموعــة أمــراء الروقة الذين كان الملك عبد العزيز يقيم معهم في شعباء .. وقد قتل الأمير ضيف الله فــي وقعة في (منية السمراء) في تاريخ غير موثق .

٣ – **الأميــر / الحميدي بن رازن بن رازن**

تولى الإمارة بعد أخيه ضيف الله واستمر حتى قتل في وقعة مع ابن رشيد لم يحدد تاريخها.

٤ – **الأميــر / حمدان بن رازن بن رازن**

تولى الإمارة بعد أخيه الحميدي في تاريخ غير موثق .. وفي سنة ١٣٣٥/١٩١٧م . أسس مع أخيه الأمير ناصر هجرة (شبيرمة) في منطقة الجمش .. وشارك في العديد من معارك توحيد المملكة ثم تنازل عن الإمارة لأخيه ناصر في تاريخ لم يوثق .

٥ – **الأميــر / ناصر بن رازن بن رازن**

تولى الإمارة بعد أخيه الأمير حمدان .. وكان يشاركه في أغلب الأحداث التي شارك فيها حمدان حتى تنازل له حمدان عن الإمارة .. وقد أسس مع أخيه هجرة (شبيرمة) وقاد

(١٨٨) مخطوطة ابن عبيد ص ١٤٤ وهجر عتيبة ص ٦٢ و ص ٢١٠ .

جماعته في أغلب معارك توحيد المملكة وفي سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م قاد جماعته لمناصرة الملك عبد العزيز ضد ثوار الإخوان .. وتوفي سنة ١٣٥٨/١٩٣٩م وهو من الشعراء ويقول في قصيدة موجهة إلى الملك عبد العزيز عندما وصلهم طلب الملك عبد العزيز بالاستعداد للمشاركة في حرب اليمن سنة ١٣٥٢/١٩٣٣م .

ودو سلامي لاخو نوره كحيلان

عبد العزيز اللي حكم نجد كله

وقل له ترانا في الطلب وين ماكان

و ارواحنا واموالنا فدوة له

٦ - الأمير / حمدان بن رازن بن رازن

هكذا ذكرت المصادر أنه تولى الإمارة بعد أخيه ناصر وهذا يعني أنه عاد إلى الإمارة مرة ثانية بعد وفاة الأمير ناصر .. وتقول المصادر أنه استمر حتى توفي سنة ١٣٦٢/١٩٤٣م .

٧ - الأمير / فيحان بن ناصر بن رازن

تولى الإمارة بعد عمه حمدان .. واستمر أميرا حتى وفاته سنة ١٣٩٥/١٩٧٥م .

٨ - الأمير / عبد العزيز بن ناصر بن رازن

من مواليد شبيرمة سنة ١٣٥٧/١٩٤٠م .. وعمل أول حياته في معية الأمير سعود بن عبد الله بن جلوي أمير الاحساء ثم عمل في الحرس الوطني حتى سنة ١٣٨٠/١٩٦٠م ثم استقال ليساعد أخاه فيحان في إمارة شبيرمة وجماعته .. وفي سنة ١٣٩٥/١٩٧٥م تولى الإمارةحتى توفى.

٩- الأمير / نايف بن عبد العززي بن رازان

أمير من آل رازان .. الأمير الحالى ولى الإمارة بعد وفاة والده ولا زال هو أمير القبيلة وأمير هجرة شبيرمة .

ومن مشاهير رازان .. محمد بن رازان قتل فى وقعة الدبدبة سنة ١٣٤٨ / ١٣٢٩ هـ وهو صان بن ناصر بن رازان قتل فى معارك الرغامة وحصار جدة سنة ١٣٤٤/١٩٢٦ م

٣- قبيلة الحفــاة وفيهم : ــ

١- إمـــارة آل التــوم (١٨٩)

إمارة آل التوم في قبيلة (الحفاة) واحدهم (التوم) .. وقد اشتهر عدد منهم في تاريخ إمارتهم ولكن المصادر لم تعطينا تسلسلاً كاملاً لتاريخ هذه الإمارة وما سجلته المصادر التاريخيــة هو.

١ - **الأميــر / ســهل التوم**

أمير ذكره الشاعر سعود اليابس حينما ذكره مع الأمير ساير التوم بقوله :

اليــا قلت يــا قــلبــي تــريــح مــن العنــا
يــطــري عـلــى قــلبــي ســهــل وســرور
وجــهــز ولــد هــزاع وعــميــش قبــلهــم
وخـــزام شـــوق الـــجـادل الغـنـــدور

٢ - **الأميــر / سرور التوم**

فارس ذكره الشاعر سعود اليابس في أبياته السابقة ولم يصلنا عنه شيئ .

٣ - **الأميــر / ساير التوم**

من أمراء آل التوم .. لم تذكر المصادر اسم والده .. كان أحد فرسان الجزيرة فـــي زمنـــه وكان يعاصر الفارس الشاعر بخيت بن ماعز العطاوي .. وفي إحدي الغزوات كان جواده بليدًا وحماه بخيت ولذلك يخاطب ابنته قائلا :

يــا قــويــلة جينــا بمــن يــذبــح الــكــوم
لــوراح مـــا تــنــفــع ســمــان الــعذارا
فـــك الــخــوي حــق عــلينـــا وملـــزوم
مـــودعــيـــن فـــك حـــام الــثــبـــارا

وهو الذي ذكره الشاعر سعود اليابس في قصيدة بقوله

اليــا قلت يــا قــلبــي تــريــح مــن العنــا
يــطــري عـلــى قــلبــي ســهــل وســرور

(١٨٩) شعراء عتيبة ص ٤١/١ و ص ٩٧٣/٣ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٨٦ .

وذكره ابن عبيد بقوله : (ذوي ربعي رئيسهم ساير التوم وفراج بن طويق وولده سـويد) ..
وجاء ذكره في أبيات سعيدان المطوع حيث يقول :

سـقـوي اليـا جـانـا ركيـب اماليـط
جـونـا قـلـوط قـدم غـازي وسـأيـر
وابـن مـحـيـا والربـاعيـن والضـيط
وسـاع الطـعـون متـيـهـين العـشايـر

ولم تسعفنا المصادر التاريخية بأكثر من ذلك عن حياته .

٤ - الأميـر / غازي بن ساير التوم

ابن الأمير الذي قبله وتولى الإمارة بعد والده في تاريخ غير محـدد .. وتقـول المصـادر التاريخية أنه مؤسس هجرة عسيلة وجماعته الحفـاة سـنة ١٩١٩/١٣٣٧م . ولـم تحـدد المصادر بداية توليه الإمارة بالضبط .. وقد مدحه الشاعر فيحان الرقاص بقوله :

غـازي وضـيـف الله علـى كـل الانـواع
ربـع علـى كثـر الخـسـارة مـراحيل

والأمير غازي من أمراء عتيبة الذين حضروا مؤتمر الشعراء سنة ١٩٢٩/١٣٤٨م
ولا ندري بالضبط متى توفي الأمير غازي .

٥ - الأميـر / عبد المحسن بن غازي التوم

تولى الإمارة بعد والده في تاريخ لم تحدده المصادر التاريخية .. ثم تولى رئاسة لواء مـن ألوية الحرس الوطني وظل في رئاسته فترة من الزمن حتى أحيل إلى رئيس دوريات فـي الرئاسة العامة للحرس الوطني ولا زال يشغل هذه المهمات حتى توفى سنة ١٤٢٣هـ . بالإضافة إلى إمارة جماعته الحفاة .

وابنه الأمير نايف بن غازي التوم أمير فوج في الحرس الوطني .

٦ - الأميـر / سعود بن عبد المحسن التوم

أمير من آل التوم أمير هجرة عسيلة في النسر .

٢- إمــارة آل الرقــاص (١٩٠)

إمارة في قبيلة الحفاة .. واحدهم (الرقاص) .. لم تسعفنا المصادر التاريخية بتوضيح عـن أمراء هذه الإمارة .. وقد اشتهر منهم :

١ - الأميـر / الشاعر فيحان بن ثمر الرقاص

ولد في عالية نجد في تاريخ غير محدد ولكنه قريب من سنة ١٣١٠/١٨٩٣م. لأنــه سـنة ١٣٣٠/١٩١٢م عندما كسرت رجله كان قد تجاوز العشرين من عمره .. وحضـر وقعـة (مشقوق الخلف) سنة ١٣٣٠/١٩١٢م ودافع عن إبل الحفاة حتى كسرت رجلـه وأخـذت الإبل وظل في الشعراء مدة من الزمن حتى جبرت رجله ..وله قصائد جيدة .. تعين فـي إمارة الاحساء من رجال الأمير عبد الله بن جلوي وأمضي فترة من الوقت هناك .. وتدخل في إحدى المرات في شفاعة رجل عليه جرم وأغضب تصرفه الأمير عبد الله بـن جلـوي وامر بسجنه وأمضى في سجنه فترة من الزمن .. أطلق سراحه وخرج من الاحساء علـى عجل يريد نجد وتوفي قبل أن يصل إلى الرياض .

٢ - الأميـر / ضيف الله بن غازي الرقاص

أمير هجرة أرطاوي الرقاص حاليا.

(١٩٠) المصادر السابقة .

٣- إمـــارة آل طـــويق (١٩١)

إمارة في قبيلة الحفاة .. واحدهم (ابن طويق) .. وقد اشتهر عدد منهم في تاريخهم ولكن لم أعثر على تسلسل أو ترتيب لهؤلاء الأمراء .. وما عثرت عليه كان لمحات خاطفة وهم :

١ - الأميــر / فراج بن طويق

من أمراء آل طويق .. ولا أعرف عن ترتيبه أو تسلسله .. وقد ذكره ابن بليهد قائلا :

(حدثني فراج بن طويق الحافي قال : (ركبنا مع مسلط بن ربيعـان وأهلنـا علـى مـاء (الشماس) الواقع في حوى كشب وأتينا ابن هادي ومعنا جيش وخيل هدايا أتيناه على مـاء الشعراء نطلب الجوار . وذكره ابن عبيد بقوله .. (ذوي صقر جماعة جعيلان بن مروي .. وذوي ربعي جماعة ساير التوم وفراج بن طويق وولده سويد .

٢ - الأميــر/ سويد بن فراج بن طويق

أخذ المكانة بعد والده وحتى في آخر حياة والده ولم نعلم متى كان ذلك .. وتذكر المصادر التاريخية بأنه أمير الحفاة سنة ١٩٠٥/١٣٢٣م عندما أراد الأمير عبد العزيز بـن متعـب الرشيد مهاجمة الروقة في (شعباء) والملك عبد العزيز معهم .

وقد مدحه الشاعر فيحان الرقاص بقوله :

وابــو رحيـــم ياهـــل الهجـن تـــوادع
ســويـد مـطلـق مـحكمـات المـحابيـل

٣ - الأميــر/ نافل بن طويق

أمير من آل طويق ولم أعلم علاقته بأمراء آل طويق الذين قبله في هذا البيان وقد ذكر أنه أمير عسيلة سنة ١٩٢٥/١٣٤٣م .. وأنه قائد لوائها من الألوية التي فتحت مكة المكرمة

٤ - الأميــر / محمد بن طويق

تقول المصادر الإخبارية أنه أسس هجرة القاعية ..على ماء قديم في قاع من الأرض يقـع شمالا من جبل النضادية على طريق الرياض – الحجاز القديم وتحولت إلى مركز تجاري.. (١٩٢)

---

(١٩١) مخطوطة ابن عبيد ص ٢٨٦ وصحيح الاخبار ص ١٣١/٢ والرحلة الحجازية الملكية ص ٢٥ وشعراء عتيبة ص ٥٦٤/٢ والمرشدي ص ٥٠ .

(١٩٢) عالية نجد ص١٠٥٣/٣ .

٤ ـ قبيـلة الحماميـد وفيهم : ـ

إمـــارة آل الحبيـــل (١٩٣)

إمارة آل الحبيل في الحماميد من طلحة من الروقة من عتيبة .. واحدهم (حبيل) وأول مـن وجدته في المدونات التاريخية .

١ - الأميـر / قطيم بن سعود الحبيل

أمير الحماميد .. أسس هجرة (**عرجاء**) مع جماعته سنة ١٣٣٧/١٩١٩م وكان أحـد قـادة توحيد المملكة العربية السعودية . واستمر أميرا لعرجاء حتى سنة ١٣٤١/١٩٢٣م عنـدما تخلى عن إمارتها وتولى الإمارة فيها (عبد الله السبيق) حوالي عشر سـنوات إلـى سـنة ١٣٥١/١٩٣٢م تقريبا بعدها عاد الأمير قطيم إلى الإمارة حتى سنة ١٣٩٥/١٩٧٥م عندما تخلى عن الإمارة لابنه الأمير حنيف بن قطيم الحبيل .. وتذكر المصادر أنه أمير عرجـاء وجماعته عندما حضر مؤتمر الشعراء سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م .

٢ - الأميـر / حنيف بن قطيم الحبيل

تولى الإمارة بعد أن تنازل له والده سنة ١٣٩٥/١٩٧٥م .. وهو قد شارك والده في جميـع خطواته تقريبا .. وظل أميرا لعرجاء وجماعته حتى توفي سنة ١٤٠٠/١٩٨٠م ..

٣ - الأميـر / محمد بن قطيم بن سعود الحبيل

أمير عرجاء وجماعته .. مواليد سنة ١٣٦٦/١٩٤٧م .. حصل على الشهادة المتوسطة سنة ١٣٨٥/١٩٦٥م .. وتعين موظفا في المحكمة الشرعية في عرجاء حتى توفي والـده سـنة ١٤٠٠/١٩٨٠م .. تولى بعد ذلك إمارة عرجـاء وجماعته ولايزال حتى الآن .

٤ - الأميـر / مقحم بن فايز الحبيل

من مواليد سنة ١٣٠٢/١٨٨٥م .. من شخصيات أمراء آل الحبيل .. شارك في فتوحـات توحيد المملكة .. حضر فتح حائل .. وفتح الطائف .. وحصار جدة وفتحها وأحداث نجران .. وأحداث اليمن وأحداث العقبة .. وتوفي سنة ١٣٩٤/١٩٧٤م .

٥ - الأميـر / قاعد بن مقحم الحبيل

خلف والده .. وأسس مع إخوانه هجرة (**الثندوة**) وتولى إمارتها .

(١٩٣) اصدق البنود وهجر عتيبة ص ٢٠٧ ومجلة العرب .

٥- قبيلة الحناتيش وفيهم : -

إمـــارة آل محيـــا (١٩٤)

آل محيا أمراء الحناتيش من طلحة من الروقة من عتيبة .. وإمارتهم قديمـة ولكـن مـع الأسف لم تسعفنا المصادر المكتوبة بمعلومة موثقة عن بداية تاريخ هذه الإمارة بالتحديد .

وقد مدح هذه الأسرة عدد من الشعراء منهم الشاعر الفارس شالح بن هدلان وهو يرثى ابنه ذيب بن شالح وهو ما زال حيا حينما قال :

مـا ذكـر بـه حـي بكى حـي يـا ذيـب
واليـوم انـا ببكيـك مـا دمـت حـيـا

ويـا ذيـب يبكونـك هـل الفطـر الشـيـب
ان لاوعـتـهـم مـثل خـيـل المـحـيـا

وقال سعيدان مطوع نفى في شيوخ الروقة :

سـقـوى إلـى جـانـا ركيـب امـاليـاط
جـانا قلـوط قـدم غـازي وسـايـر

وابـن مـحـيـا والربـاعيـن والضيـط
وسـاع الطـعـون متـيهـيـن العـشايـر

وأول معلومة عثرت عليها عن هذه الأسرة ما ذكر عن الأخوين (زايد وناصـر المحيـا) ويعتقد أن زايد الأمير وأخوه ناصر كان ساعده الأيمن ولذلك يكون الأمير زايد أول أميـر نترجم له من آل محيا .

١ - الأميـر/ زايـد بن محيـا

هو أول أمير عثرت على لمحات عن حياته .. وكان معه أخـوه الأميـر ناصـر وتقـول المرويات الإخبارية أن الأخوين كانا (جنب) والجنب الذي يسرح أمام الإبل ليراقب الأعداء ويحميها منهم .. وأغار عليهم غزو من قحطان أكثر من سـتين خيـالا وظـلا يطـاردان الفرسان طول اليوم .. وهزموا قحطان واستردا إبلهم وثمان (قلائع) مـن خيـل قحطـان .وتقول المصادر أن زايد هذا قتل في وادي الجرير ومعه ابن عمه فلاح بن محيا ولم تحدد تلك المصادر ذلك التاريخ ولا مع من القتال . (١٩٥)

(١٩٤) ابطال من الصحراء ص ١٧٩ شعراء عتيبة ص ١٢٦٠/٣ ، ص ٣/ ١٣١٤ .
(١٩٥) مخطوطة ابن عبيد ص ٣٠ وصحيح الاخبار ص ٧٩/٢ .

٢ - الأميـــر / ناصر بن براز بن محيا

أمير من آل محيا ذكرته المصادر أمير الحنانيش .. وقالت تلك المصادر أنه قد قتل عنـــد هضبة (ذريح) جنوبا من (حسو عليا) .. وقد رثاه شاعر من آل محيا بقوله :

راعيـــك يـالـشـقـحـــا الـنـــوار

خـلـــى قـــاعـــة هـضـيـبـة ذريـــح

ولم تذكر تلك المصادر متى ذلك ولا من قتله من القبائل . (١٩٦)

٣ - الأميـــر/ تركي الأول بن سداح بن محيا ٠٠ــ١٣٢٣/٠٠ـــ١٩٠٥م

أمير الحنانيش لم نجد عن تاريخه إلا نتفا بسيطة .. وهو من الشعراء المجيدين وهو الـــذي يقول :

يـــامـــن يـبشـرنـــي واسـوق البـشـــارة

عـســى علـــى نـــجـد حقوق الشخاتير (١٩٧)

وفي سنة ١٣٢٣/١٩٠٥م تنازل الأمير تركي وجماعته الحنانيش هم والصعران والحمادين من مطير على (النبقية) في القصيم وغزاهم أمير حائل الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد وأخذ مواشيهم وقتل عدد من الفرسان منهم الأمير تركي وأخوه الأمير متروك ولذلك ذكـــر هذه الوقعة الشاعر سلطان التهامي بقوله :

حـــدونا في لهـــيب القيظ لا مزهب ولاصملان

عســـى رب كـــتـــب هـــذا عليـــنـــا ما يخلينا

ذبـــح تـــركي ذبـــح متروك مع شبابة النيران

يحســـبون الضـــياغم نجع صلاح تناحينا (١٩٨)

١- الأميـــر / عفاس بن محيا ٠٠-١٣٣٠هــ /٠٠-٠٠

أمير الحنانيش واسع الشهرة .. يتمتع بشجاعة وفروسية نادرة الوجود .. ورغـــم مضـــي قرابة قرن من الزمن على مقتله فلا زالت شجاعته حديث المجالس حتى اليوم ولكـــن مـــع الأسف أن كل ما يروى عنه غير موثق تاريخيا وإنما يتناقله الإخباريون ويخلطـــون بـــين الأحداث وقد عاش حياة الفروسية ويعتقد أن إمارته بعد إمارة تركي الأول بن سداح وأول

(١٩٦) عالية نجد ص ٥٥١/٢ . (١٩٧) شعراء عتيبة ص ١٢٣/١ .

(١٩٨) شعراء عتيبة ص٩٧٧/٣ ومخطوطة ابن عبيد ص١٤٤ و١٤٦ وتذكرة اولى النهي ص٣٢/٢ وتاريخ آل سعود ص٦٨ .

ذكر وجدته له في السجلات أنه كان ضمن تجمع شيوخ الروقة في (شعباء) سنة ١٣٢٣هـ ومعهم الملك عبد العزيز آل سعود(١٩٩)

ثم ذكرته المصادر مع شيوخ عتيبة الذين غزوا مع الملك عبد العزيز على أخلاط من حرب والعبادل وهم على (الصفوية) سنة ١٣٢٩/١٩١١م .. ثم حضر وقعة (أبو دخن) واختلف مع الملك عبد العزيز بعدها ونذر أن يقصد الملك عبد العزيز شخصيا إذا تقابلا في وقعة وأن يقتله أو يقتل دونه . (٢٠٠)

وفي ١٣٣٠/١٩١٢م أغار الملك عبد العزيز بن سعود على فرقان من عتيبة على النبوان برئاسة الأمير عفاس بن محيا ووفى عفاس بنذره وتقدم إلى الملك عبد العزيز شخصيا وكان فرسان الملك عبد العزيز أكثر وقتل عفاس دونه .

قال عنه الأمير سعود بن عبد العزيز آل فيصل (سعود الكبير) .. لكل فارس كبوة إلا عفاس بن محيا . (٢٠١)

رثاه الشاعر عسكر الغنامي بقوله :

عفاس زبن اللي تصف القريني
وزبن الحصان اليا غطاه العسامي

ترعى به العراء زراج يبيني
من ام اللهيب إلى طوارف جهامي (٢٠٢)

٥ - الأمير / فيحان بن ناصر بن محيا

وصفه الأمير متعب بن تركي بن محيا بأنه أمير طلحة (٢٠٣) .. وتقول المصادر أنه أول من أسس هجرة (ساجر) سنة ١٣٣٢/١٩١٤م .. وشارك الملك عبد العزيز في عدد من غزوات توحيد المملكة .. وفي سنة ١٣٣٧/١٩١٩م كان أمير غزو ساجر إلى وقعة تربة التي غيرت وجه التاريخ .. وقد استمر أميرا لساجر حتى سنة ١٣٤٣/١٩٢٥م . (٢٠٤)

---

(١٩٩) مخطوطة ابن عبيد ص ١٤٤ .
(٢٠٠) مخطوطة الذكير ص١٨٨/٢ وتاريخ القاضي ص٤٠.
(٢٠١) مخطوطة ابن عبيد ص٢٨٦ .
(٢٠٢) شعراء عتيبة ص ١٠٧٨/٣ .
(٢٠٣) خطاب شخصي من الأمير متعب لي في ١٤١٦/٦/٨هـ
(٢٠٤) مخطوطة ابن عبيد ص٢١٠ وهجر عتيبة ص ٥٥ .

٦ - الأمير / عقاب بن ضيف الله بن محيا ٠٠-١٣٥٢/٠٠-١٩٣٣م

يعتقد أنه الأمير الذي قابله صاحب كتاب (إمتاع السامر) في أبها سنة ١٣٢٩/١٩١١م وكان في غزوة شريف مكة الحسين بن علي حينما قاد حملة تركية لفك الحصار عن جنود الأتراك في أبها (٢٠٥) .. وتولى إمارة ساجر بعد الأمير فيحان سنة ١٣٤٣/١٩٢٥م وشارك في عدد من غزوات توحيد المملكة وكان في سنة ١٣٤٣/١٩٢٥م أمير لواء أهالي ساجر الذي شارك في فتح مكة المكرمة .. وفي سنة ١٣٤٨/١٩٢٨م تولى إمارة الحيد وظل أميرا لها حتى توفي سنة ١٣٥٢/١٩٣٣م . (٢٠٦)

٧ - الأمير/ ناصر بن جرمان بن محيا ٠٠-١٣٦٩/٠٠-١٩٥٠م

ولد سنة ١٣١٩/١٩٠١م في عالية نجد .. عاش أول حياته حياة الفروسية المعهودة وعندما بدأت حركة الإخوان أسس هجرة (الحيد) سنة ١٣٤٤/١٩٢٦م وتولى إمارتها حتى سنة ١٣٤٨/١٩٢٨م .. شارك في أغلب فتوحات توحيد المملكة .. في سنة ١٣٤٨/١٩٢٨م انتقل من إمارة الحيد إلى إمارة (ساجر) .. اشترك في مطاردة فلول الإخوان الذين خرجوا على الملك عبد العزيز وحضر وقعة جبلة وغيرها من الوقعات .. في سنة ١٣٥٢/١٩٣٣م أشرك معه الملك عبد العزيز في الإمارة الأمير تركي بن سداح ابن محيا .. توفي سنة ١٣٦٩/ ١٩٥٠ م ولم يكن له عقب.(٢٠٧)

٨ - الأمير / تركي الثاني بن سداح بن محيا ١٣٣٣-١٤١٥/١٩١٥-١٩٩٥م

ولد سنة ١٣٣٣/١٩١٥م في عالية نجد وسمي على اسم أخيه الذي قتل سنة ١٣٢٣/١٩٠٥م تولى إمارة الحيد من سنة ١٣٥٢/١٩٣٣م حتى سنة ١٣٦٩/١٩٥٠م عندما انتقل من الحيد إلى ساجر وتولى إمارتها .. شارك في أغلب فتوحات الملك عبد العزيز لتوحيد المملكة .. وفي سنة ١٣٨٣/١٩٦٣م تولى رئاسة لواء في الحرس الوطني وتولى إمارة ساجر ابنه الأمير متعب بن محيا .. وتوفي سنة ١٤١٥/١٩٩٤م . (٢٠٨)

٩ - الأميـر / متعب بن تركي بن محيا ١٣٦٠-١٤١٩/١٩٤٠-١٩٩٨م

ولد سنة ١٣٦٠/١٩٤٠م في مدينة ساجر من إقليم السر .. تولى إمارة ساجر سنة ١٣٨٣/١٩٦٣م عندما تولى والده رئاسة لواء الحرس الوطني .. وفي سنة ١٤١٥/١٩٩٤م تولى إمارة القبيلة بعد وفاة والده .. ظل أميرا حتى توفي سنة ١٤١٩/١٩٩٩م .

---

(٢٠٥) امتاع السامر ص ٨ .

(٢٠٦) هجر عتيبة ص٣٩ والرحلة الملكية ص ٢٥ .

(٢٠٧) هجر عتيبة ص ٣٩ و ٢١١ .

(٢٠٨) رجال في الذاكرة ص٤١ وهجر عتيبة ص ٣٩ و ٥٥

١٠ - الأميــر / نايف بن متعب بن محيا ١٤١٩-٠٠/١٩٩٩-٠٠م

تولى إمارة ساجر والقبيلة بعد وفاة والده الأمير متعب سنة ١٤١٩هـ ولا زال أميرها .

١١ - الأميــر / فلاح بن محيا

أمير من المحيا ذكرته المصادر أمير للحيد سنة ١٣٤٤/١٩٢٦م ولم تزد على ذلك وجـاء في بعض المصادر أنه مؤسس هجرة (الحيد) . (٢٠٩)

١٢ - الأميــر/ عفاس بن عقاب بن محيا ١٣٦٩-١٤١٤/١٩٤٩- ١٩٩٣م

تولى إمارة (الحيد) بعد الأمير تركي سنة ١٣٦٩/١٩٤٩م وظل أميرا للحيد حتى أحيل على التقاعد سنة ١٤١٤/ ١٩٩٣م . (٢١٠)

١٣ - الأميــر / خالد بن عفاس بن محيا ١٤١٤/٠٠٠٠م

تولى إمارة الحيد بعد أن أحيل والده على التقاعد سنة ١٤١٤/١٩٩٣م وهو من مواليد الحيد سنة ١٣٨٢/١٩٦٢م .. وكان يعمل قبل ذلك وكيلا لوالده في نفس الإمارة . (٢١١)

١٤ - الأميــر / نافل بن حميص بن محيا

أمير من آل محيا تولى إمارة هجرة العبل في أعلى وادي الحيد ولم تزد المصادر على ذلك شيئا . (٢١٢)

١٥ - الأميــر / عفاس بن تركي بن محيا

أمير اللواء السادس عشر بالحرس الوطني في حائل .. تولى إمارة اللواء بعد وفـاة والـده الأمير تركي سنة ١٤١٥/١٩٩٥م .

١٦ - الأميــر / عقاب بن عفاس بن محيا

أمير من آل محيا ذكرته المصادر أمير الحيد سنة ١٤١٩هـ ولم تزد على ذلك .

---

(٢٠٩) تتمة ابن سحمان على تاريخ نجد .
(٢١٠) هجر عتيبة ص ٣٩ .
(٢١١) هجر عتيبة ص ٣٩ .
(٢١٢) عالية نجد ص ٩٠٦/٣ .

٦- قبيــلة الدلابحة وفيهم : ـ

١- إمـــارة آل عصاي

آل عصاي أمراء الدلابحة من الروقة واحدهم (ابن عصاي) .. وهم من فخذ (ذوو مسيفر) .. ويقال أن بداية إمارتهم كانت على جدهم (وسيمر بن عصاي) وقد عثرت على لمحــات من تاريخ بعض أمرائهم بدون ترتيب أو تواريخ محددة بسبب عدم وجود التدوين مثلهم مثل أمراء عتيبة الآخرين ومن الذين ذكروا الأمراء .

١ - الأميــر / وسيمر بن عصاي

جدلهم قديم يقال أنه أول أمير من ذوي عصاي .. ولم تحدد المصادر تاريخه ولا بداية ولا نهاية حياته أو أعماله . (٢١٣)

٢ - الأميــر / زهيان بن عصاي

أمير الدلابحة وقد عاصر أمير السمرة عباس بن زيد وقاد معه معركة على مطيــر بقيــادة جزاء بن كريكر وقتل زهيان في تلك المعركة وكذلك جزاء وبعد المعركة عــاد المطــران ببعض الأسرى من عتيبة ومنهم هذال بن نشار الدلبحي فلما رأتهم جوزاء أخت جزاء وهي لاتعلم أن أخاها قتل قالت :

يــا ذيــب عــيــد فــي جــثــايــا زهــيــان
عــيــد وصــوت للذيـــاب المــجاويـــع

مــا ذمــهــم ظــفــران وعيـــال ظــفــران
طــمــاعــة لاشــك جــاءهــم طــمــاميــع

فرد عليها هذال بن نشار قائلاً :

يــا بنــت لــوتــدريــن عــن كايـــن كــان
عــن كــاين جــاءنا وراء مــدلــج الريـــع

حــنــا ذبـحنــا الخيــل زيـنــات الارســان
قــحص المــهــار مــجــدلات المــصاريــع

وعـــانى جــزاء فـــي مــدلــج الريـــع رايــان
عليـــه لجـــن العـــذارى مــصــاليـــع

(٢١٣) المصادر الاخبارية .

ولم أعثر له على تواريخ محددة . (٢١٤)

٣ - الأميـــر / حازم بن عصاي

أمير ذكره ابن عبيد في مخطوطته حينما كان يستعرض قبائل عتيبة وقال عنه أنـــه أميــر الدلابحة ولم يزد على ذلك . (٢١٥)

٤ - الأميـــر / شريم بن عصاي

أمير الدلابحة .. ذكرته المصادر التاريخية بأنه قد أخذ إبل أهالي البدايع في منطقة القصيم سنة ١٣٤٨هـــ في زمن اختلاف الإخوان مع الملك عبد العزيز ولـــم يـــذكر غيـــر ذلـــك (٢١٦).

٥ - الأميـــر / فيحان بن شريم بن عصاي

أمير الدلابحة حاليا .. وهو في نفس الوقت أمير هجرة (الرفايع) في منطقة الجمش .. ولم أعلم متى تولى الإمارة ولكنه تولى بعد والده ولاشك الأمير شريم.(٢١٧)

٦ - الأميـــر / صويلح بن صالح بن عصاي

أمير هجرة (ام رضمة)

٧ - الأميـــر / مقحم بن عصاي

أمير هجرة (الفيضة)

---

(٢١٤) شعراء عتيبة ص ٧٣٧/٢ . .

(٢١٥) مخطوطة ابن عبيد ص ٢٨٦ .

(٢١٦) المصادر الاخبارية .

(٢١٧) عالية نجد ص ٦١٣/٢ ومجلة العرب شوال سنة ١٣٨٩ ص ٣١٦ .

٢- إمـــارة آل الغويـــري

آل الغويري أو الغوارية .. واحدهم (غويري) فخذ من الدلابحة ولهم أمر في جماعتهم وقد عثرت على لمحات من تاريخ بعض أمرائهم دون العثور على سجلات تدون ذلـك ومـن أمرائهم .

١ - الأميـر / حازم الغويري

ذكرته المصادر الإخبارية بأنه شيخ جماعته الغوارية .. كان يقودهم في الغـزوات علـى القبائل المعادية .. وفي إحدى تلك الغزوات قتل الأمير حازم في وقعة مع الـدياحين مـن مطير .

٢ - الأميـر / زبار بن حازم الغويري

تولى الإمارة بعد والده .. وأخذ يقود جماعته في الغزوات حتى قتل في إحدى سفراته وهو خوي لرجل من ذوي ميزان من مطير وعندما علم جار له مطيري كان جاليا عنـد زبـار أسف لقتله وقال قصيدة منها :

واصـاحبـي جـاب الطــراقـي خـبـــاره
جـانـــي بـــه الطـرقي عســى ابـوه للنــار

واصـاحبـي للجـــار عـــنـــده وقــــاره
يــوم الــردي مـــا هــو بيــرفق على الجار

وكان واحد من الدلابحة جاليا مع مطير وهو شاعر وفي إحدى الليالي أقام المطران حفلـة وطلبوا منه أن يلعب في الحفلة ورفض إلا أن يعطونه الأمان فأعطوه وفي أثناء الحفلة قال:

يــا اهـل النقــا المــذكـور عيـنتـوا زبـار
اللــي خــويــه مـــن ذوي مـيــزانـيـــة

امـــا اشـعـلوا لــه مشـعـل مـثل النهـار
والا البســـوا مـايـلبـس النسـوانـيـــة

فهاج ذوو ميزان وقتلوا من الدياحين الذين قتلوا زبار ثمانية دياحين وطلبوا مـن الـدلبحي الشاعر أن يخبر جماعته . (٢١٨)

---

(٢١٨) رسالة خاصة

٣ - **الأميــر / شارع بن زبار الغويري**

تولى إمارة جماعته بعد والده .. وذكرته المصادر التاريخية الإخبارية حينمـا لجـأ إلـى الدلابحة الأمير عايض بن مدلج أمير ذوي ميزان من مطير خوفا من الأمير سعود بن عبد العزيز آل فيصل آل سعود (سعود الكبير) حينما كان مع شيوخ الروقة مغاضبا لابن عمـه الملك عبد العزيز .. وذهب به الدلابحة ليشفعوا له ولكن الأمير سعود الكبير سجنه .. وقاد الأمير شارع مع الأمير حمدان بن مسعد جماعتهم الدلابحة إلى مخيم الأمير سعود والأمير سعود خارج المخيم وأخذوا ابن مدلج من السجن والحديد في يديه ورجليه . (٢١٩)

٤ - **الأميــر / عبد المحسن بن شارع الغويري**

كان أمير هجرة **(العقلة)** في منطقة الجمش حتى توفي . (٢٢٠)

٥ - **الأميــر / شارع بن عبد المحسن بن شارع الغويري**

تولى إمارة هجرة **(العقلة)** بعد وفاة والده ولازال .

٦ - **الأميــر / صنهات بن شارع الغويري**

أمير هجرة **(الثمالة)** في منطقة الجمش ولايزال وهي من الهجر التي لم يذكرها ابن جنيدل (٢٢١)

٧ - **الأميــر / نايف بن شارع الغويري**

ذكرته المصادر التاريخية أنه أمير هجرة **(العاذرية)** في منطقة الجمش ولا يزال . (٢٢٢)

٨ - **الأميــر / ضيف الله بن حربي الغويري**

ذكرته المصادر الإخبارية أمير هجرة **(أم عــاذر)** في منطقة الجمـش . ولـم تكـن مـن الهجر التي ذكرها الجنيدل . (٢٢٣)

---

(٢١٩) المصادر الاخبارية .
(٢٢٠) عالية نجد ص ٩٧٤/٣ .
(٢٢١) مجلة العرب شوال سنة ١٣٨٩ ص ٣١٦ .
(٢٢٢) عالية نجد ص ٩٠١/٢ ومجلة العرب شوال سنة ١٣٨٩ ص ٣١٦ .
(٢٢٣) المصادر الاخبارية .

٣- إمـــارة ذوي مســـعد

ذوو مسعد .. فخذ من الدلابحة واحدهم (ابن مسعد) ولهم أمر في جماعتهم وقد عثرت على لمحات من تاريخ بعض أمرائهم دون أن أجده مدونا في سجلات تاريخيـــة ومـــن أولئـــك الأمراء .

١ - الأميـــر / حمدان بن مسعد

ذكرته المصادر الإخبارية حينما لجأ الأمير عايض بن مدلج أمير ذوي ميزان من مطيـــر على الدلابحة يطلب منهم حمايته من الأمير (سعود الكبير) الذي كان حينذاك مـــع شـــيوخ عتيبة وركب معه حمدان إلى (سعود الكبير) ولم يقبل من حمدان شفاعته وسجن ابن مدلج وعاد إلى الدلابحة وأخبرهم أن ابن مدلج سجن وقال أخوه الأمير غلاب بن مسعد :

يـــا الله لاتجـــزى ذلـــول جـــات
عـــنـهـا رديـف شـدادهـا مـفـــهـوق

قـلـت امـنـعـونـي عـــن هل الشانـات
مـــا يـســتـوي رد الـنـقـــاء والبـوق

فما كان من الأمير حمدان والأمير شارع الغويري إلا أن قادا جماعتهم الدلابحة إلى مخـيم الأمير سعود الكبير وحملوا ابن مدلج والحديد في يديه ورجليه ولذلك قـــال أخـــوه الأميـــر عوض بن مدلج قصيدته :

عـــز الله انـــي مـاقـطـعـت اليـــاس
مـــن يـــوم قيـل الـدلبـحي مـخـويـة

وحمدان ذكره ابن بليهد حينما نقل عن ابنه خاتم أنه قطع أنف الذي نهب ضـــيفه التـــاجر راعي شقراء عندما سرح من عنده . (٢٢٤)

٢ - الأميـــر / خاتم بن حمدان بن مسعد

ذكرته المصادر التاريخية بأنه من مواليد سنة ١٢٨٣هـــ .. وشارك في فتوحات الملك عبد العزيز .. وأسس هجرة القرين في منطقة الجمش سنة ١٣٤٨هـــ .. وقال عنه ابن بليهد أنه أمير الدلابحة حينما نقل عنه حديث والده حمدان الذي قطع أنف الرجل الذي أخـــذ ضـــيفه تاجر شقراء عندما سرح من عنده .. وقد توفي سنة ١٣٩٣هـــ .(٢٢٥)

---

(٢٢٤) صحيح الاخبار ص ١٩٢/٢ ورسالة خاصة من صقر بن مرزوق بن مسعد .
(٢٢٥) عالية نجد ص ١٠٧٦/٣ وهجر عتيبة ص١٩٧ وصحيح الاخبار ص١٩٥/٥ .

٣ - **الأميــر / عوض بن خاتم بن مسعد**

أمير هجرة القرين حاليا .. تولى إمارتها بعد والده سنة ١٣٩٣هـ ولازال.(٢٢٦)

٤ - **الأميــر / محمد بن مرزوق بن حمدان بن مسعد**

أمير هجرة (**عين البراحة**) في منطقة الجمش حاليا وهي من الهجر التي لم يذكرها الجنيدل . (٢٢٧)

ومن ذوي مسعد اللواء البحري خالد بن نايف بن مسعد الذي توفي في حادث سـيارة فـي ١٤١٩/١/٢هـ يرحمه الله . ومن ذوي مسعد الشاعر نايف صقر من أبرز شعراء الشباب حاليا .

ومن مشاهير الدلابحة .. (**ذوو ملافخ**) ولهم هجرة سهلة وكان أميرها فيحان بن صالح بن ملافخ وأميرها الحالي منيف بن نايف بن ملافخ .

وكذلك الدمالجة .. واحدهم (**ابن دميلج**) .. ولهم هجرة البدائع وأميرها محمد بن دغيم بـن دميلج وإمارتهم قديمة في الدلابحة .. وقيل أنها أقدم إمارة . وكذلك (**ذوو نشار**) .. واحدهم (ابن نشار) ولهم هجرة (**نجخ**) في الجمش أسسها هذال بن نشار .

٧- إمـــارة الذيبــة

إمارة في قبيلة الذيبة عرف عدد من أمرائهم .. وأميرهم حالياً الأمير غزاي بن عارف بن سويلم من فخذ الوطحة .

٨- إمـــارة ذوي زراق

إمارة في قبيلة ذوي زراق عرف منهم عدد من الأمراء واشتهر منهم الأمير فالح اليمنـــي وهو من أبرز شعراء عتيبة .. ثم آل الأمر بعده إلى الأمير جابر بن حباب الزراقي .

---

(٢٢٦) عالية نجد ص ١٠٧٦/٣ وعلي ربي نجد ص ٩٩ .

(٢٢٧) المصادر الاخبارية .

٧- قبيلة السمرة وفيهم : ـ

إمارة آل زيـــد

إمارة في قبيلة السمرة واحدهم (ابن زيد) .. عرف منهم عدد من الأمراء هم :

١ - الأميـر / حويد بن زيد

وصف بأنه رئيس السمرة .. غزا بجماعته وغزا معهم رجل من المراشدة مـن الشـيابين وكسب المرشدي ناقة (عفراء) وأراد الأمير حويد أخذها ورفض الشيباني وقتله حويد وثار له ابن عمه هليل بن غلاب المرشدي الشيباني وقتل الأمير حويد ولم يحـدد تـاريخ هـذه الأحداث .

٢ - الأميـر / عباس بن زيد

أمير السمرة .. ولم تحدد المصادر مراحل حياته وأعماله .. يعتقد أنه الذي يقصده الشاعر مخلد القثامي حينما وصف موقفا حرجا لأحد الغزاة قائلا :

جـــاهـم هـجـاد رقـود فـي ليـل اسـود

عـــدا بـهـــم عبـاس والا الـجـــلاوي

ويرى البعض أن الأمير عباس من الذين حضروا عند أخي الفتاة الجميلة (جزعا) في ليلـة واحدة كل يريد أن يخطبها لنفسه وفضلت عليهم جميعا الشاعر مخلد القثامي ولـم ترغـب والدتها في الشاعر مخلد ولذلك قالت :

يـا جـيـزة الشـاوي عـليـــه بــــلاوي

اللـي علـــى المـرقـاب يومـي شـليـلـة

وري قـليـل الفـيـد مـا انـوي لابـن زيد

عـيـد الركـاب اللـي بـعيـد مـقيـلــة

وفي بداية تأسيس الهجر اختار الأمير عباس لجماعته (الخاصرة) في غرب منطقة العرض وأسس عليها لهم هجره ثم هجرها إلى **(دغيبجة)** .. وهي ماء مر قديم يقع في حرة كشـب في طرفها الجنوبي الشرقي بين مران والخوارة .

٣ - الأميـر / سعود بن دغيليب بن زيد

وصفته المصادر بأنه أمير السمرة حاليا في الفترة الأخيرة ولم تزد على ذلك.

٨- قبيلة العوازم وفيهم : ــ

إمــــارة ابن تويـــلي

إمارة في قبيلة العوازم .. واحدهم (ابن تويلي) عرف بعض أمرائهم وقد اشـــتهر مــنهم الأمير حامد بن تويلي الذي أجمع العوازم على إمارته والآن ابنه الأمير بزيع بن حامد بن تويلي

٩- قبيلة الغربية وفيهم : ــ

١- إمارة آل مثعي الغربية (٢٢٨)

إمارة في قبيلة الغربية واحدهم ابن مثعي الغربي .. ولهم في ســجل المعلومـــات بعــض الأمراء .

١- الأميــر / ضيف الله بن مثعي الغربي

أمير من آل مثعي كان أمير هجرة أم سليم في منطقة السرغرب ساجر حتى توفى .

٢- الأميــر / مثعي بن ضيف الله بن مثعي

أمير من آل مثعي تولى الإمارة بعد والده قي هجرة أم سليم ولازال .

٢- إمارة آل الغربي

إمارة في قبيلة الغربية واحدهم (غربي) عرف عدد من أمرائهم منهم .

١- الأميــر / ملفي بن فهيد الغربي

أمير من آل الغربي أسس هجرة (الصوح) مع بداية الهجر واستمر أميراً لها حتى توفى .

٢- الأميــر / فنيس بن ملفي الغربي

أمير من آل الغربي تولى الإمارة بعد والده وظل أميراً للصوح حتى توفى .

٣- الأميــر / بدر بن ملفي الغربي

أمير من آل الغربي تولى الإمارة بعد أخيه فنيس وظل حتى توفى أميراً للصوح .

٤- الأميــر / سلطان بن بدر الغربي

أمير من آل الغربي تولى إمارة الصوح وجماعته بعد والده ولا زال حتى سنة ١٤١٨هــ

٥- الأميــر / محماس بن جبر الغربي

أمير من آل الغربي ذكر أنه أمير ذوي حمدان (فخذ من الغربية) .

---

(٢٢٨) هجر عتيبة ص ٧٥ .

١٠- قبيلة الغضابين وفيهم : ـ

إمـــارة آل زقيـــع

إمارة في قبيلة الغضابين واحدهم (ابن زقيع) وعرف من أمرائهم

١- الأميـــر / ذعار بن زقيع

أمير من آل زقيع ذكرته المصادر أمير الغضابين وظل أميراً لهم حتى وفاته .

٢- الأميـــر / ماجد بن ذعار بن زقيع

أمير من آل زقيع تولى الإمارة بعد والده على جماعته الغضابين

١١- قبيلة ذوي ثبيت وفيهم : ــ

١- إمـــارة الرباعين (٢٢٩)

أسرة إمارة عريقة في ذوي ثبيت من الروقة .. واحدهم (ابـــن ربيعـــان) وجمعهـــم (ذوو ربيعان) أو (الرباعين) .. وكانت تقيم هذه الأسرة مع قبيلتها (الثبتان) في حـــرة الروقة .. وروقة الحرة الان اذا خاصموا أحدًا على حرتهم قالوا : (كانت خيل ابن ربيعان مرابطهـــا .. سوليا) .. و(سوليا) جبل في الحرة . وقد نسب أحد النسابة الرباعين من الأمير عمر بن عبد الرحمن هكذا (عمر بن عبد الرحمن بن تركي بن سلطان بن محمد بـــن حمـــود بـــن محصن بن حصن بن مسلم ابـــن ربيعان بن نوار بن عفار بن ثابت) .

وقد أكثر الشعراء في مدح الرباعين وبعض ما قيل فيهم منه قول سليمان بن شريم:

الاد روق وكـــــل ثـــار بـثـــاره

ذروة محصـــن مـــشبعـــة بـــرق الاطـــيـــار

وان حـــل مـــن بـيـــن الحفـيـفـيـن غـــاره

وتنـــافـــرت شـــهـــب القصص والدخـــن ثار

تورشـــحـــوا صـــفـــر ســـوات الســـعـــاره

يـــا طـــن حـــديـــد وفـــوقـــهن حد واحرار

وقال الشاعر الفارس شليويح العطاوي :

المـــدح لله ثـــم لنســـل مـــحـــصـــن

عـــســـى لـــهـــم عـــنـــد الالـــه عـــراوي

ســـواقـــة المـــغتـــر عـــلـــى الـــحـــربـيـــة

يـــوم الـــحـــريـــب عـــن الـــحـــريـــب يـــلاوي

ويقول مهدي بن فتنان القحطاني :

الرابـــح اللـــي بـــاول الهـــوش منـــحـــاش

مـــن قـــبـــل تاصـــلنا خيـــول الربـــاعيـــن

---

(٢٢٩) علي ربي نجد ص ٩٧ والمنتخب في ذكر قبائل العرب ص ٣٨٢ ومذكرة المرشدي ص ٤٩ وشعراء عتيبة ص١ / ٣١٧ و ص ٢/٧٦١ وص٢/٧٥٧ وص ٣/١٠٤٥ وص ٣/١٤٥٩ وص ٣/١٤٣٦ .

وقال زبن بن عمير البراق :

وتخـيـروا فـي نسـل مـسـلـط وسـلطان

يـا أهـل النـضـا مـابـه عليـكـم معوبه

وقد أنجبت هذه الأسرة عددًا من القادة البارزين في تاريخ الجزيرة العربيـة خـلال عـدة عصور متوالية ومن هؤلاء .

١ - **الأميـر / ربيعان**

أمير تنسب إليه هذه الأسرة .. ولم تحفظ لنا المصادر التاريخية شيئا عن تاريخ بداية حياته ولا أعماله ولانهاية حياة هذا الأمير .

٢ - **الأميـر / مسلم بن ربيعان**

ابن الأمير الذي قبله حسب ما ورد في سلسلة النسب .. والمعلومات عنه معدومـة خـلال مراحل حياته .

٣ - **الأميـر / محصن بن مسلم بن ربيعان (٢٣٠)**

أول أمير تصلنا عنه بعض المعلومات .. وقيل أنه أمير عتيبة في وقعة (تغوث) وهي وقعة غير واضحة المعالم والأحداث .. وقيل أنها بين قبيلة عتيبة وبين أحد الأشراف أمراء مكة ولم تحدد المصادر من ذلك الشـريف ولا تاريخ الوقعة ولكن المصادر الإخبارية تذكر أن عتيبة انتصرت في تلك الوقعة على قوات الشريف .

٤ - **الأميـر / حمود بن محصن بن ربيعان ٠٠-١٢١٧/٠٠-١٨٠٢م (٢٣١)**

الأمير الذي اتضح أغلب معالم حياته ولكننا مع الأسف لا نعلم متى تولى الإمارة في القبيلة .. ولعله بعد وفاة والده .. وذلك حوالي آخر القرن الثاني عشر الهجري وأول ذكر له فـي السجلات التاريخية ماذكره ابن بشر وهو يتحدث عن أحداث سنة ١٢١٢/١٧٩٧م حينما قال : وفيها أرسل حمود بن ربيعان ومن معه من عتيبة وعربان الحجاز إلـى عبـد العزيـز وطلبوا منه المبايعة فأجابهم عبدالعزيز إلى ذلك . وهذا فيه تناقض عن ما كتبه ابـن بشـر نفسه سنة ١٢١٠/١٧٩٦ م حينما ذكر وهو يتحدث عن حوادث سنة ١٢١٠هـ .. أن الإمام عبد العزيز أمر على محمد بن ربيعان بأن يساند ابن قرملة ضد القوات الشريفية ..

(٢٣٠) شعراء عتيبة ص ١٠٠٨/٣ .

(٢٣١) ابن بشر ص ١١١/١ وص ١٠٤/١ وتاريخ نجد / ابن غنام ص ٢٠٥/١ .

وهذا يعني أن الأمير محمد بن ربيعان من الموالين للدرعية وهو يقيم في نجد وأن والده في الحجاز ويوالي الأشراف إلا إن كانت معلومات ابن بشر غير دقيقة وأنه يخلط في الأحداث .. وقد ذكر هذه الأحداث (ابن غنام) وقال :

وجعلوا حمود بن ربيعان رسولهم وسفيرهم بذلك إلى عبد العزيز فأجابهم عبد العزيز إلى ما طلبوا. ويعتقد أن الأمير حمود قد تخلى عن قيادة القبيلة لابنه الأمير محمد بن حمود قبل وفاته بفترة زمنية وقد توفي الأمير حمود سنة ١٢١٧/١٨٠٢م في نجد وذكره ابن بشر في تاريخه .

٥ - الأمير / محمد بن حمود بن ربيعان (٢٣٢)

أمير من آل ربيعان تولى الإمارة في عهد والده وقاد القبيلة قبل وفاة الأب .. وذكره ابن بشر حينما كان يتحدث عن أحداث سنة ١٢١٠/١٧٩٦م عندما قال : وفيها جمع الشريف غالب بن مساعد صاحب مكة جموعا كثيرة من باديته وحاضرته واستعمل عليهم أميرا ناصر بن يحيى الشريف وساروا من مكة فلما بلغ الخبر عبد العزيز بن محمد بن سعود أمر على محمد بن ربيعان ومن معه من عربان عتيبة وفيصل الدويش ومن تبعه من مطير وأمر أيضا علي بوادي السهول وسبيع والعجمان وغيرهم من بوادي نجد : وأمر على جميع هؤلاء العربان أن ينزلوا على هادي بن قرملة رئيس قحطان وجميع عربانه فاجتمعت تلك البوادي والجنود قرب الماء المعروف "بالجمانية" في عالية نجد ، ثم إن ناصر الشريف سار بالجموع والعساكر العظيمة ومعهم مدفع ونزل على ماء الجمانية واجتمع عليه كثير من بوادي الحجاز بأموالها وأهلها فالتقت الجموع على ذلك الماء المذكور واقتتلوا قتالا شديدا : وكثر القتلى في الفريقين فقتل من كل جمع نحو مائة رجل فحمل هادي بن قرملة ومن معه على جنود الشريف فولوا منهزمين . وفي سنة ١٢٣١/١٨١٦م تذكر وثيقة تركية مصرية تحرك القوات في الجهات المختلفة وتفيد أن قبائل ابن ربيعان لم تدخل في طاعة الدولة العثمانية كذلك قبيلة سبيع ويذكر معد الرسالة أنه سوف يرسل حملة إلى سبيع وأنه سوف يحافظ على الحجاج وبالذات حجاج العجم الذين يتأخرون يوم عرفة وأنه بصدد ترتيب رجال محترمين بين مشائخ العرب الشرفاء الموجودين طرفه وإبقاء عدد من مشائخ عتيبة رهينة في سبيل راحة الحجاج .

(٢٣٢) عنوان المجد ص ١/١٠٤ ومن وثائق الدولة السعودية الاولى في عصر محمد علي ص ١/٥٤ وص٢/٤٤٣ وص٢/٥٤٨ وتاريخ قبيلة العجمان ص١٥٥ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٦١ و ص٣١٣ .

وفي سنة ١٢٣٦/١٨٢٢م .. تذكر وثيقة تركية أن القائد التركي (خليل آغا) جاء إلى قرية سدوس واستلم الأمير مشاري بن سعود آل سعود المسجون في سدوس ومع القائد التركي الأميران فيصل الدويش ومحمد بن ربيعان .

وفي سنة ١٢٣٧/١٨٢٢م تذكر وثيقة تركية ان (ابن ربيعان) شيخ عتيبة كان قد تعهد بأن يرسل نقودا بدلا من زكاة عتيبة ولكنه عندما ذهب إليه الشريف ماضي اعطاه (٨٠٠) خروفا وأعاده ورغم المكاتبات معه ظل على عناده ..

٦ - الأمير / سلطان بن محمد بن ربيعان (٢٣٣)

تولى إمارة القبيلة بعد والده في تاريخ غير موثق حتى الآن وبالتأكيد أن وفاة والده كانت بين سنوات ١٢٣٧و ١٢٤٧هـ . وكان الأمير سلطان أيضا يشارك والده قيادة القبيلة قبل وفاته ولكن الأحداث كانت تسجل باسم الوالد ، وفي سنة ١٢٤٧/١٨٣١م غزا الأمير فيصل بن تركي آل سعود بأمر والده ومعه أهل العارض والجنوب وسدير والوشم وغيرهم وأخلاط من عرب سبيع والسهول والعجمان وبني حسين وقصد عالية نجد وشن الغارة على أعراب مجتمعة على (طلال) من عتيبة ورئيسهم سلطان بن ربيعان وهزمهم

وكان ابن بصيص وعربانه من (برية) قريبا منهم وطلبوا منهم النجدة فأقبلوا إليهم وهزموا جيش الأمير فيصل.وسنة ١٢٤٩/١٨٣٣م كان مناخ المربع .. وهو من أكبر الوقعات بين القبائل لكثرة من اجتمع فيه من القبائل ولطول المدة التي استغرقها مما لم يحدث في الأزمنة السابقة والغريب في هذا المناخ أن القبيلة الواحدة تنقسم إلى شطرين فينضم أحدها إلى فريق من المتحاربين وينضم الفريق الآخر إلى الفريق الثاني . وسنة ١٢٥٣/١٨٣٧م ذكرت وثيقة تركية تحركات إسماعيل بك في نجد وأنه وصل إلى الرياض وأن الإمام تركي بن فيصل هرب إلى الخرج ثم الاحساء .. ويذكر أنه حضر إليه هناك الدويش والعجمان وسبيع و(ابن ربيعان) .. ويذكر إسماعيل أنه سوف يلحق بهم إلى هناك .وفي سنة ١٢٥٤/١٨٣٨م .. كان الأمير سلطان من الذين وفدوا على القائد التركي (خورشيد باشا) في القصيم من ضمن شيوخ عتيبة وقد وصف بأنه شيخ الروقة ثم أخذت المذكرات التركية تذكره بكثرة ثم أخذت أخباره تختفي وأصبح الاسم لأخيه مسلط ولا يدري متى توفى .

---

(٢٣٣) تاريخ البلاد العربية السعودية ص١٥٢/٥ وتاريخ المملكة العربية السعودية ص ٢٤٥/١ ومخطوطة البسام ص ٢٣٠ ومخطوطة الذكير ص ٣٩ والاحوال السياسية في القصيم ص ٨١ ومن وثائق الجزيرة ص٥٦٨/١ وص٥٩٨/١ واكتشاف جزيرة العرب ص ٢٨٩ ورحالة الغرب ص ٩٥ وشمال نجد النص الانجليزي ص ٣٢ وشعراء عتيبة ص ١١٨/١ وكنت مع الملك عبد العزيز ص ٤٩٦ .

٧ - الأميـر / مسلط بن محمد بن ربيعان ٠٠-١٣١١/١٨٩٤ (٢٣٤)

الأمير الذي سجله التاريخ قبل أن يتولى الإمارة فعلا .. وقد كان أخوه الأمير سلطان بـن محمد هو الأمير الفعلي وكان للأمير مسلط دور بارز في أحداث القبيلة ويبـدو أن الأميـر سلطان قد ترك له القيادة في وقت مبكر من شبابه .. وقـد ورد اسـمه أول مـرة سـنة ١٢٦٢/١٨٤٥م عندما توجه الأمير سلطان بن محمد بن ربيعان مع (المديد) حملـة قبيلـة عتيبة التي تذهب كل سنة لجلب التمور ..وترك في قيادة القبيلة بعده أخاه مسلط بن محمـد بن ربيعان .. وعندما وصل إلى (القويعية) في طريق الحملة إلى الحوطة علم أن الأميـر محمد بن هادي بن قرملة أمير قحطان قد توجه بقبائل قحطان واستعان بقحطان الجنوب .. وأرسل الأمير سلطان نجاب إلى الأمير مسلط ينذره ويحذره وسبق النذير قحطان بيـومين وأنذر مسلطا وحذره من كثرة ما مع ابن هادي من القبائل وجمع الأمير مسلط من معه من أمراء عتيبة وأبلغهم الخبر وأخذ رأيهم فيما يمكن أن يفعلوه . وتم اتفاقهم علـى أن يكـون القتال (عقال ومبرك) .. وعلم ابن هادي أنهم أنذروا ونزل بمجموعة أمام منـازلهم يتـدبر أمره. وجرت معركة الدفينة وانهزمت قحطان وفي ذلك يقول شاعرهم مهدي بـن فتنـان القحطان:

الـرابـح اللـي بـاول الهـوش مـنـحـاش
مـن قبـل تاصـلنـا خـيـول الربـاعـين
مـن عـقـب هـدت مسـلـط مـا حـدهاش
يسـوطـهـم سـوط الفـهـد للسـراحـين

ومصادر عتيبة تذكر أن الأمير مسلطا كان نازلا في (خناق وادي الرمـة) وأغـار علـى (ذروات) هجن ابن رشيد وأخذها وباعد بها إلى (قوز اللعبا) في جهة (رحرحان) وذهـب رئيس الرعاة إلى حائل وأخبر ابن رشيد واستدعى أخاه عبيد العلي وعندما حضر أخذ عبد الله يحدى قائلا :

يـا عـبـيـد عيـنـي مـاهنـاهـا النـوم
مـن يـوم واوي جـاب عـلـم الجـيش

مـا احسـب ذروه يـاخـذونـه قـوم
وراسـي علـى الدنـيـا يـعـيـش

(٢٣٤) الرواة والنجم اللامع للنوادر جامع : محمد العلي العبيد (مخطوط) ص ٢١ والاعلام ص٣/٣٣٠ وفصول من تاريخ حرب ص١/٤٨٢ وشعراء عتيبة ص٣/١٢٩٨.

وجمع ابن رشيد شمر وغزا الأمير مسلطا وكانت وقعة (القوز) انتصرت عتيبة فيه وهـــي التي يقول فيها مطلق الصانع :

هـالتنـــي جـمـوع ابـــن رشـيـــد
وشـــمـــر كـلهـــم عـلـــى اللـــحـام
شـــدخ حـــد قـومـه مـــن جـنـــوب
ومـــا كـفـــت نـفـــود القـــوم شـــام(٢٣٥)

وسنة ١٢٨١/١٨٦٤م كلف المستشرق الإيطالي (كارلو غوار ماني) من قبل وزير الزراعة الفرنسي سنة ١٢٧٩/١٨٦٣م بالسفر إلى الجزيرة العربية لشراء خيل وتوجه من (تيمـــاء) إلى مراعي عتيبة.. يقول أنه وجد في ضواحيها فخذ من قبيلة عتيبة يعرف بـــ (الروقة) قد نصبوا لهم ما يقارب ألف خيمة والتحق هذا المستشرق بالقبيلة ويقول :

كانت هذه القبيلة في حالة حرب مع الأمير فيصل بن سعود الأمير السعودي الحاكم انـــذاك وقد رفع أبناء القبيلة خيامهم وتحركوا بغية اختـــراق صـــفوف الأعـــداء الـــذين يشـــغلون المرتفعات أو تطويقهم .. وقد بدأ المسيرة مائتا خيال .. جعل في الوسط الأولاد والنســـاء والقطعان والأمتعة .. وسار في المؤخرة سبعمائة محارب تسلحوا بالبنادق واستمر سيرهم أربعة أيام وأربع ليال .. متعرضين لهجمات الفرسان النجديين ورجال بني قحطان بقيـــادة الأمير عبد الله بن فيصل .. وفي مساء اليوم الرابع ألفت القبيلة نفسها فـــي المخـــيم الـــذي خرجت منه ولكنها فقدت قطعان ماشيتها وستين قتيلا وجرح منها مائتـــان .. ولـــم تنتـــه المعركة بعد . عندما وصلت هذه القبيلة إلى هذه الديار قاد الأمير سلطان بن محمـــد بـــن ربيعان أربعمائة من الخيالة . وأغاروا على السعوديين بخيالتهم وهجـــانتهم الخمســـة آلاف المسلحين جميعا بالبنادق وأفنوهم . وقدم شيخ عتيبة عند توزيع الغنائم لـــــ (غوارمـــاني) جوادا أصيلا رغم أنه لم يشترك في المعركة بل كان يعتني بالجرحى. وهذه الأحـــداث لـــم تذكرها المصادر النجدية على الإطلاق (٢٣٦)

وسنة ١٢٩٠/١٨٧٣م غزا الأمير سعود بن فيصل آل سعود (الأمير مسلط بن محمد بن ربيعان) أمير الروقة بسبب ميول مسلط إلى الإمام عبد الله .. علما بأن الأمير مسلط عندما

(٢٣٥) عقد الدرر ص ١٨ وتذكرة اولى النهى والفرقان ص١/١٠٣ وص١/١٠٥ ومخطوطة النجم اللامع ص٥٠ وفصول من تاريخ حرب ص ٥٠٦ .

(٢٣٦) اكتشاف جزيرة العرب ص ٢٨٩ ورحالة الغرب في ديار العرب اسعد فارس ص ٩٥ والنسخة الانجليزية ص٣٢ ومخطوطة الذكير ص٦٦ ومخطوطة ابن عبيد ص ١٥ والاخبار النجدية ص ١٩١

حصل خلاف الأخوين تجنب التدخل بينهما ولم يساعد أحدًا منهم على الآخر . وعندما حصل سعود على عدة انتصارات على الإمام عبد الله سنة ١٢٨٩/١٨٧٢م واستولى على الرياض وهزم عبد الله بعد وقعة (البرة) وفد على الأمير سعود رؤساء القبائل يهنئونه إلا الأمير مسلط فنقم عليه سعود وأراد تأديبه وشجعه على تنفيذ هذه الفكرة (الدويش) وبعض رؤساء مطير وخرج من الرياض .. واستنفر ما حوله من الأعراب ومنهم مطير والعجمان وسبيع والسهول والدواسر .. وأهل قرى العارض وسدير .. والمحمل .. والوشم .. واجتمع عليه خلائق كثيرة وزحف بهم إلى قتال مسلط بن ربيعان والروقة وهم على ماء (طلال) في عالية نجد .وعلم به الأمير عقاب بن شبنان بن حميد وأرسل إلى مسلط من ينذره ، وعندما جاءهم النذير كانت إبلهم تلك الليلة (واردة) وجمع مسلط الرؤساء لأخذ رأيهم فشاروا عليه بأن يرسل الأموال والذراري إلى محل يتحصنون فيه بعيدًا عن موقع القتال ، ورفض آخرون ذلك وقر قرارهم على (عقال ومبرك) وخرجوا له بالخيل من أجل أن يقابلوه عندما يتقهقر جمعه لصلاة الفجر وهاجموه فجأة . وجرت بينهم وقعة شديدة (وقعة طلال) .. وكانت الهزيمة على قوات سعود وقتل منهم عدد كبير وأخذ العتبان غالب سلاحهم وركابهم وأمتعتهم . وفيها قصيدة شليويح العطاوي المشهورة التي منها :

على طلال الصبح خيل مخيله
وصلت سناويها إلى المطاوي
تمطر بربان المحبب والقنا
ورعودها البارود والعزاوي

جانا سعود مسير بمجموعة
معه الدويش ولمة البداوي (٢٣٧)

وفي سنة ١٢٩٢/١٨٧٥م كانت وقعة (ثرمداء) بين الإمام عبد الرحمن وأخيه الأمير محمد بن فيصل وعندما تصالح الأخوان قاد الإمام عبد الرحمن غزوة على الأمير مسلط بن ربيعان ومعه مطير بقيادة الدويش والفغم وابن بصيص والعجمان بقيادة ابن منيخر آل سفران وابن براك أمير بني رشيد . وسنة ١٢٩٣/١٨٧٥م وفد على الإمام عبد الله في الرياض (آل أبو عليان) أمراء بريدة السابقين يطلبون المساعدة ضد الأمير

(٢٣٧) عقد الدرر ص ٦٩ وتاريخ آل سعود ص ٣٩ وتذكرة اولى النهى والعرفان ص١/٢٠٧ وتاريخ المملكة العربية السعودية ص١/٢٧٣ وتحفة البسام ص ١٥٣ ومخطوطة الذكير ص ٩٦ وابن عبيد ص ١٧ وشعراء عتيبة ص٢/٤١٧ .

(حسن بن صالح آل أبا الخيل) الذي استعاد إمارة بريدة من آل أبي عليان بعد قتلهم والـده واستعد زامل السليم بالمساعدة وقاد الإمام عبدالله جموع كثيرة ومعه الأميـر مسـلط بـن ربيعان وعندما علم الأمير حسن المهنا أرسل إلى الأمير محمد العبد الله الرشيد أمير حائل يطلب مساعدته وجاء إلى بريدة لمناصرة ابن مهنا وتأزم الموقف وأنـذر أهـالي عنيـزة أميرهم زامل بعدم التدخل وتأخر عقاب بن حميد وقبائل برقاء ولذلك يقول الأمير مسلط بن ربيعان في أحديته ويسند على الإمام عبد الله .

يـــا شـيـخـنـــا مـــالك عـلـيـنـــا لــوم

لــومـــك علـــى بــرقـــاء وابــن بـــسام

عــقــلت (سبــلاء) ولـــي كـــم مــن يــوم

مــا سايل عـــن بيـرق فـي الشـــــام(٢٣٨)

وذكرت المصادر أن الأمير مسلط قاد وقعة (معيقل) سلسلة جبيلات حمـراء جنوبـا مـن الشعراء بين عتيبة وقبيلة مطير بقيادة الدويش وانتصرت فيها عتيبة وفيها قصيدة سهاج بن ربيعان منها قوله :

واخـــذنـــا عـــليــهـــم نـــهـــار ضـحــوية

ســـوات النـخـل فـي ليـال الصـــرامي

وزافـــوا عـلينـــا ورجـنـــا عـــليـــهـم

بـعـــد مـــا ذبـحـنـــا ثمـــانيــن رامـــي

وبعد هذه الحادثة لم أجد للأمير مسلط ذكرًا في أحداث القبيلة الهامة ماعدا وقعـة الـدويش على الروقة وأخذ زولية الأمير مسلط وذهاب الأمير هذال بن فهيد واستعادت تلك الزوليـة من مطير وهم في الصمـان . . ويعتقد أن الأمير مسلط شاخ وضعف سمعه ونظـره كما ذكر في وقعة الضال وترك الإمارة لابن أخيه الأمير / تركي بن سلطان بن ربيعان وهـو الذي قاد الأحداث بعد ذلك .. وفي سنة ١٣١١ أو ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م توفي الأمير مسلط . والأمير مسلط قد رثاه كثير من الشعراء منهم الشاعر شارخ البراق بقوله :

(٢٣٨) تحفة البسام ص ١٥٥ وتاريخ البلاد العربية السعودية ص٣٧٧/١ والاحوال السياسية في القصيم ص ٢٣٣ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٠ وهجر عتيبة ص ١٩٤ .

يــا حـــرب دوكـــم نـــجـد فــلــوا فيـــه
مـــن يــوم راعـــي نجـد عنـكـم غـــار

وادي الــرشـــا يــبـكـي عــلــى راعــيـه
مســلــط الياشـــب الحــريــب الــنـــار (٢٣٩)

٨ - **الأميـــر/ تركي بن سلطان بن ربيعان (٢٤٠)**

أمير من الرباعين تولى الإمارة بعد عمه الأمير مسلط بن محمد بعد ما كبر مسلط وخــف سمعه وقصر نظره .. ولم تحدد المصادر ذلك التاريخ ولكنه قريب من بداية القرن الرابــع عشر الهجري بدليل أنه حضر المناخات الكبرى لقبيلة عتيبة ابتداء من مناخ الحرملية سنة ١٣٠٩/١٨٩٢ م .وفي مناخ الحرملية هذا يقول فيه سهاج بن ربيعان قصيدة منها قوله :

الايــا شــيـخــنـــا يـــا عــزنا تستاهل الفنجال
ما غيرك شيخ يا سقم العداء يا ماض الافعالي

الا يا نـــعم يـــا تركـــي اليا صـــاب الذليل جفال
ليا صـــاب الذليل جفال ترخــص عمرك الغالي

وقال فيه الشاعر الفارس شارخ البراق قصيدة منها :

نطــعــن لــعــيـنــا كــل شــقــحــا ســهيفي
اللـــي علـــى عشـــب المـــخـــاوف مـــضراه

ولعـــيـــون مـــن نشــره علـــى فعـــل شـــيفي
شـــيخ تـــجـــي لـــه ســبق الخـيـــل مهـــداه

وقد حضر بعد مناخ الحرملية بقية المناخات وأهمها مناخ عرجــاء ســنة ١٣١٣/١٨٩٥م وقيل أنه حضر مناخ الحور سنة ١٣١٧/١٨٩٩م ولم تحدد المصادر التاريخية تاريخ وفاته ولكنه بالتأكيد قبل سنة ١٣٢٣/١٩٠٥م .

٩ - **الأميـــر / عبد الرحمن بن تركي بن ربيعان (٢٤١)**

تولى إمارة القبيلة بعد والده الأميرتركي في تاريخ لم يحدد وهو بين سنة ١٣٢٣ و ١٣٢٧ هــ بالتأكيد .. أول ذكر لهُ موثق ورد سنة ١٣٢٣/١٩٠٥م عندما انضــم الأميـــر / عبــد العزيز

(٢٣٩) شعراء عتيبة ص ١٠٢٣/٣
(٢٤٠) شعراء عتيبة ص ١٠١٧/٣ وص ١٠٢٣/٣ .
(٢٤١) شعراء عتيبة ص ٣٧٧/١ وصحيح الاخبار ص١٢٧/٤ ومخطوطة ابن عبيد ص ١٤٤ والبادية ص ١٩٥ وتتمة ابن سحمان ص ١٣١ .

بن عبد الرحمن آل سعود إلى أمراء الروقة في (شعبا) خوفا من ميولهم أو تعرضهم لنفوذ ابن رشيد فقد ذكرت المصادر أنه في هذا التاريخ هو أمير ذوي ثبيت .. وهناك من يـرى أن وقعة (رضيمة المستوي) بين الدوشان والرباعين كانت على الأميـر / عبـد الـرحمن وهناك من يرى أنها على والده وهي في حدود العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وهي التي كان فيها النقائض بين الشاعرين حنيف بن سعيدان المطيـري وبـين الشـاعر سلطان المريبض والتي يقول فيها حنيف قصيدته التي منها :

مـثـل نـهـار يـوم الاريـاق يـبـاس
مـن ذاق ضـرب ايمـانـهـم مـا سعى به
خـلـى علـى ضـيانهـم حمـر الاكياس
بـن يحـرق مـا اهـتـنـوا فـي شـرابه
ولا يـزاعـم الدوشـان كـود انقـر الراس
الله يـمـن خـوف مـن لا سـعـى بـه

ورد عليه سلطان المريبض بقصيدة منها :

يـوم الـرضـيمـة لهست ذيـب الامـراس
وحتـيـش لـو ذود أخـذ لـه نـهـابـه
جـازوه حمـران النـواظـر بـدبـاس
دبـاس جـمـع غـادي لـه ضـبـابـه
نـوخ وظهـر وانتشـل كـل عـبـاس
وجـفـيـر سـيفـه مـن شـماله رمى به

وتقول بعض المصادر أنها كانت سنة ١٣١٤/١٨٩٦م .

واستمر الأمير عبد الرحمن أميرا للقبيلة حتى سنة ١٣٣١/١٩١٣م عندما أسس مع أوائـل الهجر هجرة الداهنة في الحمادة بين المجمعة وشقراء .. ومنها قاد جماعته فـي غـزوات توحيد المملكة العربية السعوديـة .. وكان يخرج منهـا ألفي مقاتل .وقد أنجب الأميـر عبد الرحمن الأمير عمر بن عبد الرحمن وهو الذي تولى الإمارة بعده . ولم تحدد المصادر تاريخ وفاة الأمير عبد الرحمن ولا أين كان ذلك ؟ ولكنها كانت قبل السبله بقليل

١٠- الأمير/عمر بن عبد الرحمن بن ربيعان ١٣٠٨-١٤٠٠/١٨٩١-١٩٨٠م (٢٤٢)

(٢٤٢) تتمة ابن سحمان ص ١٣١ ومخطوطة الذكير ص٣/٩٢ وص٣/١٠٨ والرحلة الملكية ص ٢٥ وهجر عتيبة ص٢٠١ وكنت مع الملك عبد العزيز ص٤٣٦ وتاريخ آل سعود ص ١٩٦ .

تولى إمارة القبيلة وهجرة الداهنة بعد وفاة والده .. كان ساعد والده حتى أن والده في آخر أيامه كان يعتمد عليه في كثير من توجيه الأحداث وكان ذلك بالتأكيد قبل سنة ١٣٤٤/١٩٢٦م .. وقد ذكرته المصادر سنة ١٣٤٣/١٩٢٥م حينما كان يقود لواء الداهنة في الرحلة الملكية من الرياض إلى الحجاز حينما تبلغ الملك بفتح مكة ويعتقد أن والده كان في هذا التاريخ لايزال حيا لأن ابن سحمان ذكره أمير الداهنة في السنة التي تلي تلك وفي نفس السنة حينما وصل الملك إلى الحجاز والأمير عمر معه .. وعندما وفد شيوخ عسفان على الملك عبد العزيز في مكة وطلبوا منه أن يقرهم على ما كانوا يفعلون في زمن الأشراف من أخذ الإتاوة ورفض وأعلنوا تمردهم وقطعوا الطرق أرسله الملك عبد العزيز يقود سرية سعودية لتأديب أولئك العصاة وهاجم بني محمد في الحرة .. وبني هندي وشردهم وأخذ أموالهم .. ونازل أهالي (بيار الشيخ) .. وهاجم (مخشوش) في ناحية (بدر) وارتهبت تلك القبائل من تلك الغارات الخاطفة وأخذت تعرض طاعتها ومنهم أمير بدر الشريف محمد بن سالم .. وهاجم (أبو ضباع) وأمن من طلب الأمان واتخذ من (رابغ) مركز قيادة .. وخرج أمير ينبع الشريف (شاكر بن زيد) وكانت وقعة (الملحاء) وانهزم الشريف وظلت تلك السرية إحدى طلائع الفتح والتوحيد حتى شكل الملك عبد العزيز حملة الشمال بقيادة الأمير (سعود بن عبد العزيز آل فيصل) سعود الكبير والشريف خالد بن منصور بن لؤي. واشترك الأمير عمر في حروب الرغامة وحصار جدة سنة ١٣٤٤/١٩٢٦م حتى فتحت جدة ورحل الشريف علي بن الحسين .

وفي سنة ١٣٤٧/١٩٢٨م كان الخلاف بين الملك عبد العزيز وقادة الإخوان الثلاثة الأمير فيصل الدويش والأمير سلطان بن بجاد بن حميد والأمير ضيدان بن حثلين قد بلغ أشده لأن الملك عبد العزيز إمام الأمة وطاعته واجبة والإخوان يرون أنه تخلى عن مبادىء الدعوة السلفية وفي ذلك معصية للخالق ويجب النظر في سلوكه .. وخلال هذه الأزمة ظهرت بوادر الخلاف العقائدي بين الأميرين عمر بن ربيعان وسلطان بن بجاد وهما أبرز شيوخ عتيبة وذلك لسبب اختلاف وجهة نظر كل منهم تجاه الآخر لأن الأمير عمر يرى وجوب اتباع الإمام وعدم الخروج عليه بموجب ماله من بيعة في الأعناق وابن حميد يرى أن الملك أوقف الجهاد وذلك أمر ينافي الشريعة .

وفي نفس السنة حينما وصل الملك عبد العزيز إلى القصيم لحشد الطاقات لمجابهة تمرد الإخوان وتمكن من تجنيد سكان مدن القصيم وانضم إليه بعض قبيلة مطير الموالية له ومجموعات من قبائل حرب وشمر والظفير وعنزة انضم إلى تلك الجموع الأمير عمر بن

ربيعان ومعه أغلب قبائل الروقة وقيل أن ذلك من أسباب تغير ميزان القوى وعندما جرت وقعة (السبلة) اشترك الأمير عمر بأغلب مقاتليه إلى جانب الملك عبد العزيز حتى انهزم الإخوان .. وهناك من يرى أنه اعتزل القتال ولم يناصر أحد الأطراف .وفي سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م كان الملك أول السنة في الحجاز وقد فرغ لتوه من فريضة الحج إذ به يتبلغ بوقوع أحداث جسام في نجد وشرق الجزيرة فقد قتل الأمير ضيدان بن حثلين أحد رؤساء الإخوان الثلاثة حينما اعتقله الأمير فهد بن عبد الله بن جلوي وقتله وقتل معه وقيام العجمان بثورة في منطقة الاحساء وعلم أن الأمير فيصل الدويش شفي من جراحه في السبلة وقاد ثورة جديدة ضد الملك وأعلن الأمير مقعد الدهينة الثورة في عالية نجد واستولى على الأموال وأحرق السيارات القادمة من الحجاز .. ولذلك قرر الملك العودة إلى الرياض عبر بحر من الثوار واعتمد على الله ثم على أنصاره من شيوخ عتيبة .. وقد قابله في الدوادمي الأمير عمر بن ربيعان والأمير جهجاه بن حميد والأمير مناحي الهيظل والأمير سلطان أبالعلا والأمير خالد بن جامع وأبلغوه وقوفهم إلى جانبه .. وعندما وصل إلى الرياض أرسل قوة كبيرة من البادية والحاضرة بقيادة الأمير خالد بن محمد بن عبد الرحمن هاجمت ثوار عتيبة من الشرق .. وقاد الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ومعه أهالي الوشم والحوطة والأفلاج والوادي ومعهم الأمير عمر بن ربيعان ومعه قوات من عتيبة حملة ضد ثوار عتيبة . وفي نفس السنة خاض الأمير عمر وقعة شديدة مع الأميرمقعد الدهينة وثواره عند (جبلة) .. هزم فيها الدهينة وجنوده وبعدها بثلاثة أيام خاض معركة أخرى مع ثوار مطير . وكان الأمير عمر بن ربيعان قد انتقل بعد السبلة مباشرة سنة ١٣٤٧/١٩٢٨م من هجرة الداهنة إلى نفي واتخذه هجرة .

وفي سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م كان الأمير عمر من أمراء عتيبة الذين حضروا مؤتمر الدوادمي ويسميه أهل نجد سنة (السرب) أي اثبات الوجود في مكان محدد .

وفي نفس السنة اشترك الأمير عمر مع القوات السعودية بقيادة الملك عبد العزيز في غزوه (الدبدبة) وتسمى (القرعة) حتى استسلام الأمير فيصل الدويش ومن معه من ثوار الإخوان . وفي سنة ١٣٥١/١٩٣٢م اشترك الأمير عمر بن ربيعان في قيادة القوات الاضافية التي أرسلت لإخماد ثورة الأدارسة وخاض معارك ضارية حتى وصل جازان واشترك مع الشريف سعد بن خالد بن لؤي في مطاردة الإمام حسن الإدريسي حتى لجأ إلى جبال

العبادل في اليمن واشترك الأمير عمر في غزوة اليمن سنة ١٣٥٢/١٩٣٣م في قوات الأمير خالد بن محمد بن عبد الرحمن التي حاصرت (نقعة) حتى استسلمت وأسروا من كان فيها من الجنود والقادة من أهل اليمن . وظل الأمير عمر أميرا للقبيلة ولهجرة نفي حتى وفاته سنة ١٤٠٠/١٩٨٠م وتعدت شمولية إمارته حدود قبيلة ذوي ثبيت والروقة حتى كان أبا لكافة قبيلة عتيبة يلجأ إليه افراد القبيلة لحل معضلاتهم في القضايا الكبرى واحترمه وقدره بقية شيوخ عتيبة .. وكانت وفاته فاجعة كبيرة للقبيلة.

ومدحه الشاعر مخلد الذيابي بقوله :

اربع عشر ليلة مسير وزفازيف
ويمسن من يمسي به البال نشطان

يلفن شيخ ماش مثله ولاشيف
القرم ابو ماجد سلايل ربيعان

شيخ وصل ذكره إلى مصر والسيف
وصل الجنوب ووصل صنعاء ونجران

وقال الشاعر زبن بن عمير :

عند ابو ماجد قضبوهن بالارسان
هداج تيماء اللي نحا الهجن صوبه

وتخيروا في نسل مسلط وسلطان
يا أهل النضا مابه عليكم معوبه

١١- الأمير / عبدالله بن عمر بن ربيعان ١٤٠٠- مازال/١٩٨٠ - مازال(٢٤٣)

هو الأمير الحالي للقبيلة وأمير نفي .. وقد ولد سنة ١٣٦٩/١٩٥٠م .. وتولى الأمر بعد والده سنة ١٤٠٠/١٩٨٠م ولازال .

١٢- الأمير / سلطان بن مسلط بن ذعار بن ربيعان

أمير من الرباعين ذكرته المصادر أمير هجرة (خف) في منطقة السر .. تولى الإمارة بعد

(٢٤٣) هجر عتيبة ص ١٣٦
الأمير محمد بن فيحان بن محمد حتى توفي في تاريخ غير محدد .

١٣ - الأمير / ناصر بن بندر بن عقاب بن ربيعان

أمير من الرباعين .. أمير هجرة (مران) في كشب .. ولم تحدد المصادر بداية توليه تلك الإمارة .ومن الرباعين عدد من الأمراء الفرسان منهم :

الأمير الشاعر / سهاج بن عقاب بن ربيعان (٢٤٤)

أمير من الرباعين حضر عدة وقعات منها وقعة طلال سنة ١٨٧٣/١٢٩٠م ومن قوله في تلك الوقعة :

يوم من الجمعة على هلة التوم
عج الرمك كنه عجاج المخيله
سقنا لهم جمع من الغيض مزحوم
مثل الخيال اللي ثقيل مخيله

وحضر كذلك وقعة (الضال) سنة ١٨٧٥/١٢٩٢م ومن قوله فيها :

وتقابلن جموعنا وجموعهم
وساح الطراد وثور العكناني
والخيل كدت واقتفاها الحري
وغدت هضاب الضال في الدخاني

(٢٤٤) شعراء عتيبة ص١٠١٢/٣ .

٢- إمـــارة البـــراريق

البراريق فخذ من ذوي ثبيت واحدهم (براق) .. ظهر فيهم أمراء أفراد يتولون الإمارة على فخذهم .. وللبراق من ذوي ثبيت (المارج) وهي الفرس التي قتل خيالها في وقعة بين عتيبة وإحدى القبائل الأخرى دون أن يعرف قاتل ذلك الخيال وهو عرف تعارفت عليـه قبائـل عتيبة وقد حدث حوله مرة من المرات خلاف أدى إلى الجلوس للأعراف القبلية وأثبتته تلك الأعراف للبراق ويقال أن أول أمير من البراريق هو (خضير البراق) وبعده (هادي البراق) .. وظهر من البراريق عدد من الأمراء سجل التاريخ أسماءهم الآتية :

١ - الأميـر / محمد بن هادي البراق (٢٤٥)

أمير من البراريق كان له بعض الأدوار في تاريخ القبيلة .. وقد قاد وقعـة (غـال) بـين الروقة وقوم من مطير بقيادة الأمير ماجد بن سالم بن بصيص انتصر فيه الروقة ومدحـه الشاعر فراج التويجر بقصيدة وجهها إلى الأمير تركي بن سلطان بن ربيعان جـاء فيهـا قوله:

جـانـا ولـــد سـالـم بـعيـــد المنـاطيس
بنـمـرا يشـادي الـديـدحـاني شـهـرها

يبـالـــه اقطـــاع طرفهـــن مانيـس
فـي مـاقـع خـال مـنـيـس نـذرهـا

وقـدمــــه ولـد هــادي محــذ المفاليس
بـاولاد روق مـفـدرت مـن نـحـرهـا

ولم تسعفنا المصادر التاريخية بشرح وافٍ عن حياته .

٢ - الأميـر / غازي بن ناصر البراق (٢٤٦)

أمير من البراريق .. كان من الذين هاجروا في الداهنة مع الأمير عبد الرحمن بن ربيعـان وعندما انتقل الأمير عمر بن عبد الرحمن بن ربيعان إلى هجرة نفي تولى إمـارة الداهنـة وأمضى فيها فترة من الزمن .. انتقل بعد ذلك إلى هجرة (وضاخ) وتـولى إمارتـه ولـم تسعفنا المصادر بأوضح من ذلك .

---

(٢٤٥) شعراء عتيبة ص ١١٤٣/٣ .
(٢٤٦) عتيبة ص ١١٦

٣ - **الأميـــر / محمد البـــراق** (٢٤٧)

أمير من البراريق .. ورد في المصادر أنه أمير وضاخ .. وجاء إليه من الداهنة ولم تحدد المصادر أكثر من ذلك .

٣ ـ إمـــارة آل حليـــس

آل حليس أمراء الحمران من ذوي ثبيت .. تولى عدد منهم إمارة هجـــرة الداهنـــة وكـــان ترتيبهم كالآتي :

١ - **الأميـــر / سلطان بن محمد بن حليس** (٢٤٨)

وصف بأنه أمير الحمران من ذوي ثبيت وقد تولى إمارة هجرة الداهنة بعد الأمير عبد الله بن محمد بن جاسر .. وظل أميرا لها حتى توفي .

٢ - **الأميـــر / صلال بن سلطان بن حليس** (٢٤٩)

أمير من ذوي حليس تولى إمارة جماعته والداهنة حتى توفى .

٣ - **الأميـــر / ذعار بن سلطان بن حليس** (٢٥٠)

أمير من ذوي حليس .. من مواليد سنة ١٣٦٣/١٩٤٤م .. وعمل أول حياته موظفـــا فـــي الحرس الوطني حتى توفى أخوه الأمير صلال ورشح أميرا لهجـــرة الداهنـــة وجماعتـــه ولازال حتى الآن .

---

(٢٤٧) المصادر السابقة
(٢٤٨) هجر عتيبة ص ٤٧
(٢٤٩) المصادر السابقة
(٢٥٠) هجر عتيبة ص ٤٧

١٣- قبيلة الجـذعــان وفيهـم : ـ

إمارة آل زريـــبة

١ - الأميــر/ حبــاب بن زريبة

أمير من آل زريبة .. كان له دور في قبيلته .. ولم تسعفنا المصادر بمعلومات كافية عـن حياته .. وذكره الشاعر مطلق الصانع حينما غزا على حصانه وصادفه البراعصـة مـن مطير وقتل الحصان وقال مطلق قصيدة منها:

الغـــوج ذرعــانــة ســـواة النــواتـيــش

وذيـــل كــمــا ذيــل الفــهــد مــغتشيني

ابــطــوا علـــي مــريحــيــن الحــواشــيــش

حــبــاب ابــطــت طــرقتــه لايــجــيــنــي

وذكره أيضا مطلق في وقعة أخرى بقصيدة منها قوله :

حبــاب طـــب بــهــوشـــة تبــر الاوجــاع

تجــلــي عــن الكبــد الصــدا والســهــودي

أنـــا أذكـــر الله بــينــهـــم تــقــل فـــراع

فـــي هــيـــة والمــلــح مثل الرعودي (٢٥١)

٢ - الأميــر / شبيب بن زريبة

أمير من آل زريبة .. لم أجد ما يعطيني ترجمة كاملة لحياة وأعمال هذا الأمير الفارس إلا إشارات قليلة .. وقد ذكرت المصادر أنه قد قاد غزية من جماعته إلى قبيلة معاديـــة وفـــي منتصف الطريق تقابل مع غزية معادية بقيادة الأمير لافي بن معلث المطيري وشقيقه عيد ودارت بينهم وقعة لمدة عدة ساعات وأحس كل منهم أن ميزان القوى متعادل مـــع الآخـــر وتبادلوا الأمان واتفقوا على أن يستقروا على مورد ماء وتوازعوا لحم ذلول الأمير شـــبيب التي أصيبت في الوقعة وعند المورد أغارت عليهم غزية ثالثة وتمكنوا من صدها وفي وقعتهم الأولى قال الأمير شبيب في ناقته :

---

(٢٥١) شعراء عتيبة ص ٧٠٤/٢ .

واسابقاه اللي تنومس بها عيد
ركب عليها لين صايد نحرها
قعد لها في مضنك الريع بالحيد
بالمارتين الي حفظ في قطرها (٢٥٢)

٣ - **الأمير / جدي بن زريبة**

أمير من آل زريبة .. المعلومات عنه نادرة .. قاد وقعة مع العيادين من قبيلة حرب في وادي الجرير في عالية نجد وقتله دواس الغيادين في تلك الوقعة .

٤ - **الأمير / مناحي بن جدي بن زريبة**

تولى الإمارة بعد والده وقاد قبيلته في الأحداث القبلية .. وعندما هاجر الإخوان في المجمعات السكانية أسس مع جماعته هجرة (المحامة) محامة ابن زريبة وسكنها فترة من الزمن ثم رحل وتركها .

(٢٥٢) شعراء عتيبة ص ٤٠٨/١ .

١٤- قبيلة الدماسين وفيهم : -

إمارة آل الشغار (٢٥٣)

آل الشغار .. واحدهم (الشغار) .. أمراء قبيلة الدماسين من مزحم من الروقة من عتيبة وقد حفظ لنا التاريخ لمحات سريعة عن تاريخ هذه الإمارة وتسلسل أمرائها عبر تاريخها وأول من عرفنا منهم :

١ - **الأمير / ناصر الشغار**

أول أمير عرفنا بعض ملامح حياته .. وتقول المصادر أنه كان من أشجع فرسان القبيلة وأنه قد رزق بستة أولاد كل واحد منهم يضرب به المثل في الشجاعة وكان أكبرهم هو الأمير محمد وعندما بلغ مبلغ الرجال تزوج علوشة بنت صنيتان الضيط أمير العضيان .. وفي إحدى السنوات كان الأمير ناصر وابنه محمد على ضرية وقد أثرت على زوجها حتى رحل من ضرية إلى أن لحق بالضيط وقال قصيدة يعتب فيها على ابنه الذي رحل عنه منها قوله

والله لو انه والد لي ما اخليه

في والدي والله ما اطيع المشيره

واتبع هوى نفسه واجي في مراضيه

والعمر صيور الدواير تديره

وعندما سمع الأمير محمد قصيدة والده خير زوجته بين العودة معه إلى والده أو الافتراق.

وفي فرسه يقول الأمير ناصر :

هي منوة اللي في المحاضير فتني

والا الياجا السبر يومي شليله

كم من سباع في الخلا رافقتني

وانا لعكفان الشوارب دليله

وتقول المصادر أن أولاده الستة قتلوا في حياته وكان آخرهم وفاة هو ابنه عيد الذي توفي بالجدري وقال فيه يخاطب شعيل بن حميد السامود منها :

يا شعيل وين اتلي نجوم الربيعي

اللي لهم جدع المجوخ ولاعه

(٢٥٣) مخطوطة ابن عبيد ص٣٠٢ وشعراء عتيبة ص٢/٧٢٢ وص٣/١٠٦٦ .

وعندما كبر الأمير ناصر يصف حاله بقوله :

اليــــوم يافـــيحـــان عـــأيـــن ســواتي
اليــــا عقـبـت البـيـت اخـثـع بالاطـنـاب

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته أو معلومات كاملة عن حياته .

٢ - الأميــر / محمد بن ناصر الشغار (٢٥٤)

أكبر أولاد الأمير ناصر .. عاش مع والده وذكرنا بعض جوانب حياته في ترجمة والده .. ويعتقد أنه قتل قبل وفاة والده لأن المصادر ذكرت أن أولاد الأمير ناصر توفوا وهو لازال حيا .

٣ - الأميــر / محماس بن محمـد بـن ناصـر الشــغار ١٢٧٦-١٣٨٦/١٨٦٠-١٩٦٦م (٢٥٥)

أمير من آل الشغار .. من مواليد سنة ١٢٧٦/١٨٦٠م .. يعتقد أنه الذي تولى إمارة القبيلة بعد جده الأمير ناصر .. وظل بعد ذلك يقود قبيلته حتى نزل الإخوان في الهجر وعند ذلك أسس هجرة (أبو جلال) .. من الهجر المتأخرة سنة ١٣٤٤/١٩٢٦م .. ومن هذه الهجـرة قاد جماعته في بعض فتوحات توحيد المملكة .. وهو من الذين حضروا مـؤتمر الشـعراء سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م .. واستمر أميرا لجماعته حتى توفي سنة ١٣٨٦/١٩٦٦م .

٤ - الأميــر / محمد بن محماس بن محمد الشغار ١٣٨٦-٠٠/١٩٦٦-٠٠م (٢٥٦)

أمير من آل الشغار يعتقد أنه تولى الإمارة بعد والده سنة ١٣٨٦/١٩٦٦ .. ويعتقد أنه لـم تطل أيامه إلا أن المصادر لم تذكر متى كان ذلك .

٥ - الأميــر / سطان بن محماس الشغار ٠٠-١٣٨٩/٠٠-١٩٦٩م (٢٥٧)

أمير من آل الشغار تولى الإمارة بعد أخيه محمد .. وظل أميرا لجماعته وهجرتــه (أبــو جلال) حتى توفي سنة ١٣٨٩/١٩٦٩م .

٦ - الأميــر/ بدر بن محماس الشغار ١٣٨٩-.../١٩٦٩- مازال (٢٥٨)

أمير من آل الشغار تولى الإمارة بعد وفاة أخيه الأمير سلطان سنة ١٣٨٩/١٩٦٩م وهــو من مواليد سنة ١٣٦٤/١٩٤٥م ولازال في منصبه هذا حتى تاريخه .

---

(٢٥٤) المصادر السابقة .
(٢٥٥) شبة الجزيرة ص ٦٦ وهجر عتيبة ص ٣٢ وص٢٠٧
(٢٥٦) هجر عتيبة ص ٢٠٧ .
(٢٥٧) المصادر السابقة .
(٢٥٨) هجر عتيبة ص٩١ وعالية نجد ص٣/٩٤٣ . .

٧ - الأميـــر / متعب بن فيصل الشغار (٢٥٩)

أمير من آل الشغار .. أسس هجرة (عريفجان) سنة ١٣٤٦/١٩٢٧م .. من الهجـر التــي أسست بعد هجر الدفعة الأولى .. وتولى إمارتها وإمارة جماعته وقد اشترك فــي أغلــب غزوات توحيد المملكة وظل في هجرته حتى توفى في تاريخ غير موثق .

٨ - الأميـر / ناصر بن متعب الشغار (٢٦٠)

أمير من آل الشغار .. مواليد سنة ١٣٣١/١٩١٣م .. ورافق والده الأمير متعب في كثيــر من جوانب حياته واشترك مع والده في وقعة السبلة وعمره ١٧ عاما ثم اشترك بعد ذلــك في عدة أحداث من أحداث توحيد وتثبيت وحدة المملكة العربية الســعودية وتــولى إمــارة هجرة (عريفجان) بعد وفاة والده ولازال حتى سنة ١٤١٨/١٩٩٨م وقد مدحه الشاعر فهاد العصيمي بقوله :

يـــا ناصـــر الشـــغار يـا نســـل الاحرار

أميـــر يــعـــرف بالشجـــاعة وطـيــبه

وهناك عدد من رجالات هذه الإمارة لهم مواقف مشرفة في تاريخ الجزيرة .

(٢٥٩) المصادر السابقة ورجال في الذاكرة ص١/٢٢٥.

(٢٦٠) المصادر السابقة

١٥- قبيلة ذوي عالي وفيهم : ـ

إمارة آل الزلامي (٢٦١)

إمارة آل الزلامي من أقدم إمارات عتيبة .. وهم أمراء ذوي عالي ولكن لم يحفظ لنا التاريخ وبالذات النجدي الا القليل لأنهم في الحجاز ولم ينجد منهم إلا قليل ومساكنهم وادي رهاط وكشب وماحوله .. وعرفنا من أمرائهم .

١ - الأمير / حباب الزلامي

أمير من آل الزلامي لم يحفظ لنا التاريخ من سجل حياته إلا لمحات بسيطة وهو من شعراء هذه الإمارة والقائل من قصيدة له :

سقوى سقا الله غال ما ازين شرابه
متى الشواوي ينجعون المحادير

قدامهم شول سهاف رقابه
طياح خلفاته تقز المقاهير

٢ - الأمير / زيد بن مسيند الزلامي

أمير من آل الزلامي .. لم نعرف أيضا عن سجل حياته شيء يذكر وهو أيضا من الشعراء وقد جرت بينه وبين فهد بن منيع الذيابي مساجلة منها قول فهد :

يا مرحبا يا لزلامي يا عسى ربي يحييه
في سد وجهي لتشرب خمس والمحماس حامي

يا لطرقي اللي لفيت وكل علم فاهم فيه
الكيف موجود والديرة مريفة كل عامي

فقال الزلامي :

الخمس والست للي جيشهم حفيا سماريه
مرواحهم من بعيد ومشيهم بالاغتنامي

واللي ما يروى من الثنين وين الله موديه
انشد من الناس أبو يابس وابن قائمقامي

(٢٦١) شعراء عتيبة ص١٧٨/١ وص ١١٥٧/٣ وديوان الزلامي .

٣ - الأميـــر / رشـــيد بن زيـــد الزلامي

من أشهر شعراء (القلطة) وكذلك شعراء النظم عمل في الجيش الكويتي فترة من الزمن ثم عاد إلى المملكة .. وقد كلف بتولي إمارة قرية (سديرة) إحدى قـــرى محافظـــة الطـــائف ولازال حتى الآن أميرا لها .

وله ديوان شعر شعبي صدر في الكويت سنة ١٩٧٤/١٣٩٤م ومن شعره قوله :

عـــيـــب الفـــتى مـــافيـــه شـــــك ولاريــــب
تـــرك الفـــروض وقـــطـــع وصـــل الــــقرايب

والعـــيــب تـــرك مـــلـــزمـــات المـــواجيــب
وتـــبـــع الردى ومـــجالســـة كـــــل خـــايـــب

والتـــجـــربه بـــرهـــان مـــا فيـــه تـــكذيب
فاذا جـــهـــلت انشـــــد مـــن القـــوم شايب

١٦- قبـيـلة العضـيـان وفيهـم : ـ

١- إمارة آل الضيط (٢٦٢)

آل الضيط .. أسرة إمارة عريقة في قبيلة العضيان .. واحـدهم (ضـيط) .. والجمـع آل الضيط .. وهم ينسبون إلى (دخيل الله) وهو جد لهم قديم كان راعي إبل قوي البنية هاجمه بعض اللصوص وهو عند إبله ووضع كل واحد منهم تحت (إبطه) وجاء بهم إلـى الحـي فقالوا (ماذا جاء دخيل الله يضوط؟!) وحملت الأسرة بعد ذلك لقب (آل الضيط) وقد مدحهم الشاعر سعيدان مطوع نفي مع أمراء الروقة بقوله :

سـقـوى إلـى جـانـا ركـيـب امـالـيـط
جـانـا قـلـوط قـدم غـازي وسـايـر
وابـن مـحيـا والربـاعيـن والضـيط
وسـاع الطـعـون متيهـيـن العشـاير

وقد حفظت لنا المرويات التاريخية أسماء وأفعال بعض أمراء آل الضيط وهم :

١ - الأميـر / متاعب بن دخيل الله الضيط

أمير من آل الضيط هو أقدم من وجدته مدوناً في السجلات حينما ذكر أنه والـد الأمـراء الثلاثة شالح ومشلح وشلاح .. ولم تذكر المصادر عنه شيئا أكثر من ذلك ولا نعرف متـى عاش أو متى مات ولكنه بالتأكيد في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري .

٢ - الأميـر / شالح بن متاعب الضيط

أمير من آل الضيط يعتقد أنه الأخ الأكبر من الأمراء الثلاثة ويعتقد أنه هـو الـذي تـولى الإمارة بعد والده في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري .. وأول ذكر له وجدته مدوناً سنة ١٢٥٥/١٨٣٩م في وثيقة تركية محفظة (٢٦٧) عابدين رقم الحفظ (٥٠) أصلية (١٦) رسالة من خورشيد باشا إلى الباشمعان ذكر فيها شيوخ عتيبة .. سلطان أبي ربيعان .. وأبي حميد .. وشالح حنيط (شالح الضيط) وفرض عليهم سبعة آلاف جمل لحمل القوات التركية. وكذلك جاء في وثيقة أخرى سنة ١٢٥٥/١٨٣٩م .. محفظة (٢٦٧) عابدين (ملف سر عسكر نجد) .. صورة الوثيقة العربي للتركية رقم (٥٠) (أصلية) (١٦) حمراء فـي ١٢٥٥/٩/١٧ نوفمبر ١٨٣٩م من محمد ناصر عـن

(٢٦٢) شعراء عتيبة ص٣/١٠٢٦ وص٣/١٤٣٦ ووثائق الجزيرة في عهد محمد علي ص١/٦٤١ وص ١/٦٤٥ وعالية نجد ص ١/٤٢٣ .

تعريفه بخصوص الرحالة ذكرت من شيوخ عتيبة .. سلطان بن ربيعان شيخ عربان عتيبة .. مجدل الخراص .. هندي بن حميد .. (طوقان) .. عبد الله الجمال .. من العصمة .. تحيان بن مجهل .. شالح العتيد . (شالح الضيط) .. ابن مجنه .. سعود بن عقيل .. ابن فهيد .. منعي شيخ الفلنه .. حديجان بن جامع .. وابن عبده .. وأبو رقبة .. وزوين وأنهم تحت الطاعة.. والأمير شلاح بن متاعب الضيط واحد من الإخوان الثلاثة وعاش مع أخيه الأمير شالح وقد وقع في بئر مهجورة في الحنابج وكانت متعفنة ومات اختناقاً وفي ذلك يقول عيد بن ونيان الرشيدي يرثي أولاده :

وجدي عليهم وجد شالح على اخوه
اللي يجيب الخيل عوج الشكايم
غريق في بئر الحنابج وخلوه
بعد عذاب الخيل ماهو بقايم

ولا ندري متى توفي هذا الأمير الذي كان له دور كبير في أحداث القبيلة وبعد وفاة الإخوان الثلاثة ذكرهم أحد شعراء الروقة بقوله :

من دام بالدنيا تبذه بالانجاح
ولا فذ منها واحد ما يباحي
الموت اخذ مشلح وشالح وشلاح
اللي سعدهم في نهار الصياحي
هم منوة الذود المطرف اليا صاح
لاحل في تال الظعاين صباحي

وإذا أخذنا بهذه الأبيات نجد أن مشلح تولى الإمارة قبل أخيه شالح والله أعلم .

٣ - الأمير / صنيتان بن شالح الضيط (٢٦٣)

من أمراء آل الضيط وهو على ما يعتقد الذي تولى الإمارة بعد والده في تاريخ غير محدد .. وقاد قبيلته في وقائعها منفردة وقادها في وقائع عتيبة الأخرى .. ولعل من أوائل مواقفه المشرفة أن العضيان غزو ولم يبق عند ابلهم وبيوتهم إلا أحدى عشر خيالا بقيادة الأمير صنيتان .. وهاجمهم غزاة من قبيلة حرب بقيادة الأمراء عبد العزيز ومحسن وعبد الله الفروم وأخذوا الإبل من (دارة عكلية) من شعب العضيان ولحقهم الأمير صنيتان

(٢٦٣) مخطوطة ابن عبيد ص ٣٦ وص٢٩٤ و ٣٠٤ وشعراء عتيبة ص٣/ ١٠٣٣ وص١٤٣٧/٣ وص١٤٥٣/٣ .

بالأحد عشر وجرى عند الابل معركة ضارية وهزموا حربا واستردوا إبلهم وهي الوقعة التي وصفها الشاعر شفاي بن بشير العضياني ومنها مدحه للأمير صنيتان بقوله :

ورجنا عليهم روجتين بالانصاح
واليان ان في الميدان تسعين مالي

وابن طريف عند تال الرمك طاح
من كف اخو نوره حمى كل تالي

وحضر الأمير صنيتان وقعة عروى سنة ١٣٠٠/١٨٨٣م وعندما قال الأمير حمود العبيد الرشيد قصيدته التي منها :

إن كان ابن هندي نوانا ببرزان
حنا على عروى قصرنا مسيره

ورد عليه الأمير ضيف الله بن تركي بن حميد (العفار) بقوله :

لو لا حسن نوخ بذر بين الايمان
راحت عليكم يا بو ماجد كسيره

ويقال أن الأمير حمود العبيد اعتقد أن قائل الرد هوالأمير صنيتان ورد عليه بقوله:

وحصان الصميد اللي يذكر صنيتان
زول بلا فعل علومه كبيرة

وإذا صحت هذه الرواية فإن قصيدة حمود العبيد قصيدتان وليست واحدة .

وفي وقعة أخرى بين العضيان والفروم انهزم الفروم وقال ابن عنزة صانع الفرم قصيدة منها قوله في الأمير صنيتان :

جانا حصان راس راعيه مصروع
خيال بوش للقلايع طموعي

ولم تسعفنا المصادر بأكثر من ذلك عن أعمال هذا الفارس .. وكما يرى القارىء أن الأمير حمود العبيد اعتقد أن الذي رد عليه هو الأمير صنيتان فان ذلك يعني أنه شاعر رغم أنه لم يصلنا من شعره ولا بيت واحد .. ولا ندري متى كانت وفاة هذا الأمير .

فـــي مـــا مـضـــى لك فـــي سعادة ومطغاه
وهـــايبـك مـــن يـــركـب غـــزال الشدادي

٧ - **الأميـــر / نايف بن مارق الضيط (٢٦٧)**

أمير من آل الضيط .. ذكرته المصادر بعد أخيه الأمير بدر ولم تحدد تلك المصادر زمـــن ذلك ويعتقد أنه حينما قتل أخوه الأمير بدر كان صغيرًا .. وعندما انتشرت هجـــر الباديـــة ذكرت المصادر أنه أمير هجرة الجمانية ولم تسعفنا الأحداث بأكثر من هذه المعلومات عن هذا الأمير .

٨ - **الأميـــر / تركي بن مارق الضيط (٢٦٨)**

أمير من آل الضيط .. قتل والده وهو صغير السن .. وهو الـــذي ذكرتـــه الشـــاعرة بنـــا العضيانية وهي تندب إبل بدر الضيط بعد قتله وتوضح أن أخاه مازال صغير الســـن عـــن الأحداث بقولها :

تـــركـــي صـــغـيـــر وحـــافـظـيـــه دنـــاياه
واليـــا كبـــر جـــاء مـــثلهـــم بالـــوكادي

وقد أدرك حركة الإخوان وأسس لجماعته هجرة نفي وكان يقود لواء أهالي نفي في الرحلة الملكية سنة ١٩٢٥/١٣٤٣م من الرياض إلى الحجاز .. وكذلك ذكره ابن ســـحمان أميـــر هجرة نفي سنة ١٩٢٦/١٣٤٤م وأمضى فيها حتى وقعة (السبلة) سنة ١٣٤٧هـــ واعتقـــل مع المعارضين للملك عبد العزيز ورحل العضيان عن نفي .

هذا ما حصلت عليه من معلومات عن هذا الأمير .

٩ - **الأميـــر / فيحان بن نايف بن مارق الضيط (٢٦٩)**

أمير من آل الضيط .. جاء في المصادر الاخبارية والتاريخية أنه أمير الجمانية في تـــاريخ ١٣٨٩هـــ .. ولم أجد معلومات غير هذه عن هذا الأمير.

١٠ - **الأميـــر / تركي بن نايف الضيط (٢٧٠)**

أمير من آل الضيط .. مدحه الشاعر مسعود العضياني بقوله :

(٢٦٧) المصادر السابقة وعالية نجد ص ١/ ٣٢٦ .
(٢٦٨) المصادر السابقة والرحلة الملكية ص٢٥ وتتمة ابن سحمان ص ١٣٢ وشعراء عتيبة ص٧٧٨/٢ .
(٢٦٩) المصادر السابقة وعالية نجد ص٣٢٦/١ .
(٢٧٠) المصادر السابقة وشعراء عتيبة ص١٢٣٢/٣ .

تـــركـــي ولـــد نـــايــف بــعــيد المناطيس

مـــاكــــر حـــــرار للــدبايـــل غــذاها

اللــــي اليـــا رد البـــــراء للاراويــــس

هـــل الشــعـــار اللـــي طـــويل ســناها

١١- الأميــر / بدر بن نايف الضيط

أمير من آل الضيط .. هو أمير العضيان حاليا وأمير الجمانية ؟

١٢- الأميــر / تركي بن بجاد الضيط

أمير من آل الضيط .. ذكرته المصادر أمير هجرة منية ولايزال حتى الآن ولم تذكر غيــر ذلك .

وبالعودة إلى تفرعات آل الضيط نجد أن الأمير شلاح بن متاعب أنجب الأميــر هاجــد والأمير مسحلاً والأمير سلطاناً وأنجب الأمير مسحل الأمير قاعد ولهم أبناء وأحفاد.

٢- إمـــــارة الثعـــالية (٢٧١)

الثعالية فخذ من العضيان .. واحدهم (ابن ثعلي) .. واسمهم اشتهر حتى كاد أن يطغى على القبيلة الأم (العضيان) .. وهم الذين شهروه .. وشاعرهم مفلح بن عويد بن ثعلي يقول :

ثعـاليـة عــراب جـدنـا الادنى عضـياني

ومــزحم جـدنا الثاني وأبوهـم روق يردونه

وتقول المصادر التاريخية أن الثعالية قد استولوا على (المحاني) بعد حروب طاحنة بيـنهم وبين الدويش في القرن الثالث الهجري ولازالوا .. وهذه المعلومة أوردها البلادي ولم يذكر مصدرها وعليها تحفظ بسبب كونها موغلة في التاريخ .. أما عن هذه الإمارة فلم ندر متى كانت بدايتها وضاع تاريخ عدد من رجالها البارزين .. وقد جاء في حديث الأمير عطا الله بن ثعلي أن جده الأمير عيد بن ثعلي كان أول من بنى منزلا في المحاني هو واخوانه ولـم يحدد موقعه من الإمارة .. وتركت لنا الأشعار والموروثات لمحات عن بعض أمراء هـذه الأسرة بدون ترتيب أو شرح كامل ومنهم :

١ - الأميـر / شباب بن ثعلي (٢٧٢)

أمير من الثعالية ذكرته المصادر أنه أمير المحاني في تاريخ غير محـدد .. وقالـت تلـك المصادر أنه كان في أول عهد الملك عبد العزيز وعندما جاء عمال الزكاة ليأخذون زكـاة أهالي المحاني طلب منهم مهلة حتى يراجع الملك عبد العزيز .. وكـان أحـد آل سـعود الأوائل قد أعفى أهالي المحاني من دفع الزكاة وجعل تصريفها في أيدي الثعالية وقد أعـد شاعرهم عايض بن شامان بن ثعلي قصيدة منها:

وليـلة ثـلاث ليـــال مـــع مـثلهـنـه

قـــد وردن واهـــنـه بـاهـلهن شلايل

يـلفـن اخــو نـوره وهــو عيـدهـنـه

عيــد النضـا المـنعـور يـبـس البلايل

(٢٧١) شعراء عتيبة ص٣/ ١٠٧٨ وعلى ربى نجد ص٣٩ .

(٢٧٢) شعراء عتيبة ص ١٠٨٣/٣ وجريدة الجزيرة سنة ١٩٩٩/١٣٢٠ العدد ٩٧١٠ .

إلى أن قال :

نبـــا قــديـمـــة جـدنـــا مـــن جـدودكـم

قــديمـــة بـيـــن الــجـــدود الاوايـــل

قــديمـــة جـــدك ذخـرهـــا لـجـــدنـــا

وبـــعــد مـــات وكـــل عــليهـــا وكايـــل

وقد أمر الملك عبد العزيز بأن يكون تصريف زكاة المحاني عند أمير المحاني شباب بـــن ثعلي ولم نحصل على معلومات غير هذه عن هذا الأمير .

٢ - الأميــر / فهد بن ثعلي (٢٧٣)

أمير من الثعالية .. ذكرته المصادر أمير قصر المحاني والمعلومات عن أعمالـــه وزمنـــه قليلة .. وقالت المصادر أنه حضر وقعة (المعلق)..وقد أصيب فيها عدد من العضيان منهم الجريح ومنهم الكسير ووضعوا في قصر المحاني للعلاج وعندما شـــاهدهم يتـــألمون قـــال قصيدة طويلة منها قوله :

قــلته وانـــا مـــبـــداي فـــي راس مـــرقـــاب

القـــايـلـــة يـــــوم الظـــلال اســـتدارا

بـــلاي مـــكـســـور ونـــومـــه تـــقـــلاب

جـــليـــل عـــظـــم الســـاق غـــاد كـــسارا

٣ - الأميــر / عبد الهادي بن ثعلي ١٣٣٨-٠٠/١٩٢٠-٠٠م (٢٧٤)

أمير من الثعالية .. برز في القرن الرابع عشر الهجري وله مواقف عديدة وكان من أنصار أشراف مكة وقاد عدة سرايا من صالحهم .. وكان الشريف حسين وابنه الشريف عبـــد الله يعتمدان عليه في كثير من المواقف .. وحدث بينه وبين الأشراف خلافا أدى إلى أن أمـــر الشريف بسجنه .. وبعد أن خرج من السجن انحاز إلى الملك عبد العزيز آل سعـــود وقـــاد عدة وقائع على أتبـــاع الشريف من قبائل مطـــيـــر وسليم وحرب سمـــيـــت (عداوي بن ثعلي) كان آخـــرها على قـــبيـــلة حرب (عدوة البحول) وقال البـــلادي ..

(٢٧٣) شعراء عتيبة ص٣/ ١١٥٤.

(٢٧٤) قلب الحجاز ص ٧٤ ونسب حرب ص١٥٤ وحديث الأمير عطا الله في جريدة الجزيرة سنة ١٤٢٠/١٩٩٩م.

في سنة ١٣٤٠هـ أغار عبد الهادي بن ثعلي على (قديد) بعد أن أخذ مائة رجل من سليم (سناده) رهائن فهاجم البحول سوق قديد الرئيسي وأحرقه وأكثر القتل في أهله وتوغل غربا حتى وصل (القضيمة) و(الدعيجية) فنهبهما وأحرقهما وعاد في اليوم التالي وقد تجمعت له قبائل حرب عند (الحميمة) وهو مضيق لوادي قديد قرب (البحول) فدار القتال بين الفريقين .. الخ .

ويقول ابنه الأمير عطا الله أن والده كان أول أمير على المحاني سنة ١٩٢٠/١٣٣٨م . هذا كل ما عثرنا عليه من حياة هذا الأمير .

٤ - الأمير / عطا الله بن عبد الهادي بن ثعلي (٢٧٥)

أمير من الثعالية .. ولد في المحاني سنة ١٩٠٢/١٣٢٠م .. ويعتقد أنه تولى الأمر بعد والده في تاريخ غير محدد في حوالي النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ومازال حتى تاريخه .. ولم نعثر على سجل حياته ولكنه كان بالتأكيد أحد قادة توحيد الجزيرة العربية ومن رجال الملك عبد العزيز في الأحداث .. وقد قارب عمره على المائة سنة .

(٢٧٥) حديث اجرته معه جريدة الجزيرة العدد ٩٧١٠ سنة ١٩٩٩/١٤٢٠م .

١٧- قبيلة الحبردية وفيهم : ـ

إمـــارة آل أبي سنون (٢٧٦)

أسرة آل أبي سنون أسرة إمارة في الحبردية من المزاحمة من الروقة من عتيبـــة واحـــدهم (أبو سنون) ولانعلم متى بدأت هذه الإمارة ولكن التاريخ حفظ لنا بعض الأســـماء وبعـــض الأعمال عن أفراد هذه الإمارة وأولهم :

١ - الأميـــر / مطلق أبو سنون

أمير من آل (أبو سنون) ذكر في ترجمة حفيده الأمير سلطان دون أن نعلم عن موقعه مـــن الإمارة ولاتاريخ زمنه ولاشئ من أعماله .

٢ - الأميـــر / مجاهد بن مطلق أبو سنون

أمير من آل (أبو سنون) ذكر في ترجمة ابنه الأمير سلطان دون أن يذكر شيئا عن موقعـــه من الإمارة أو أية أعمال من أعماله .

٣ - الأميـــر / سلطان بن مجاهد أبو سنون

أمير من آل (أبو سنون) .. تقول المصادر الإخبارية أنه قد ولد سنة ١٣١٠/١٨٩٣م وتوفي والده وهو صغير وعاش مع والدته وتحت رعاية خاله الأمير/ راجح أبو خشيم حتى بلـــغ الخامسة عشر من عمره وفي سنة ١٣٢٥/١٩٠٧م عاد إلى جماعته وقد عاش مع جماعتـــه حتى تولى الإمارة في تاريخ غير محدد .. وقاد جماعته بعد ذلك في أحداث القبيلة وحينمـــا بدأت حركة الإخوان المؤيدة للملك عبد العزيز كان يقود جماعته في أغلب فتوحات الملـــك لتوحيد الجزيرة العربية .. وظل أميرا لجماعته وهجرته حتى توفى سنة ١٤٠٠/١٩٨٠م .. وله من الأبناء أربعة وهم عليثة وعبد الله ومسلط .

٤ - الأميـــر / عليثة بن سلطان أبو سنون

أمير من آل (أبو سنون)..أمير الحبردية وهجرة القرارة حاليا..كان يعمل فـــي القطاعـــات العسكرية حتى كبر والده .. وعندما أحس الوالد بالتعب استدعى ابنه الأمير عليثـــة وكلفـــه بتولي أمر الهجرة والقبيلة ولايزال حتى الآن هو الأمير .

---

(٢٧٦) هجر عتيبة ص ٩٩ وص ١٩٩ والمصادر السابقة .

٥ - الأميـــر / متعب أبو سنون (٢٧٧)

أمير من آل (أبوسنون) .. ذكره الزامل أمير القرارة ســنة ١٣٤٨/١٩٢٩م فـي أحـداث الإخوان ومؤتمر الشعراء ولم يزد على ذلك .. ولا أعرف موقعه من الإمارة ولا دوره في الأحداث ؟ .

(٢٧٧) اصدق البنود في تاريخ الملك عبد العزيز آل سعود ص ٢٩٤ .

١٨- قبيلة الخراريص وفيهم : —

إمـــارة الخراريص (٢٧٨)

الخراص إســم أي فرد من قبيلة الخراريص . وجاء في المعلومــات أسـماء عـدد مـن الخراريص الذين كان لهم الأمر على هذه القبيلة وليس لدينا تحديد دقيق لصلة القرابة بـين هؤلاء الأمراء لكون الاسم شامل وفيما يلي ما عثرت عليه :

١ - الأميـر / مجدل الخراص

أمير من الخراريص ورد اسمه في الوثائق التركية عندما جاء في تـاريخ ١٢٥٥/١٨٣٩م في وثيقة محفظة (٢٦٧) عابدين (ملف سر عسكر نجد) صورة الوثيقة العربي للتركية رقم (٥٠) أصلية (١٦) حمراء في ١٢٥٥/٩/١٧ نوفمبر١٨٣٩م من محمد ناصر عن تعرفـه بخصوص الرحالة .. وذكر من شيوخ عتيبة .. سلطان بن ربيعان .. مجدل الخــراص .. هندي بن حميد .. (طوقان) .. عبد الله الجمال من العصمة .. نحيان بن مجهـل .. شـالح العتيد ابن حجنة الخ .. ولم أعثر له بعد ذلك على ذكر .

٢ - الأميـر / صائل الخراص

أمير من الخراريص .. وصفه ابن عبيد بأنه أمير ذوي عطية .. وقال هو الـذي خطـب (جزعاء) مع ابن عديس وعباس بن زيد وفارع بن شليويح .. وفضلت عليهم الشاعر (مخلد القثامي) ولذلك قالت والدتها .

مـرافـق الشـــاوي عـليـــه بــــــلاوي
اللـــي علـى المـرقـــاب يومـي شـليله

ورى قـليـل الفـيـد مـا اعـطـاك ابن زيد
عـيـد الركـــاب اللـي بعـيـد مـقـيلـه

والا بـعـد صـايـل مـــقـــدي الاصـأيـل
اللـي لاهـل عـوص النـجـايـب دلـيله

والا بـعـد فـــارع طـــويل المـــذارع
مضـــراب شـــلفـا لـه يـبـت الحمـيله

(٢٧٨) وثائق الجزيرة في عهد محمد علي ص٦٤٥/١ ومخطوطة ابن عبيد ص٤ وص٢٩٥ والمنتخب ص٤٩٤ وديوان ابن سبيل ص١٤٧ وابن عبيد ص٨٨ وص٣٢٠ وشعراء عتيبة ص٨٣٨/٢.

وقد غزاه الأمير مقبول بن هريس شيخ الشلاوي عند جبل (الرجم) بين الخرمـة ومويـه هكران وحاصرهم وكان مع الخراريص الأمير بخيت بن ماعز في زيارة أخته (سـكرى) زوجة صايل وبعد معركة قتل فيها عدة أشخاص اتفق معهم على مناصفة الحلال ولذلك قال بخيت :

جـاءنـا علـى ابـن هـريـس قـوم رويه

علـى النـقـا مـا هـو بسرق بالاصحاب

ولا أدري متى توفي هذا الأمير ولم أعثر على بقية أعماله .. ولكـن المصـادر تؤكـد أن الإمارة بقيت بعده في أولاده وأحفاده .

٣ – الأميـر/ صنهات الخراص

أمير ذكره المغيري .. وصفه بأنه رئيس ذوي مدغم من الخراريص ولم يزد علـى ذلـك وليس لدي معلومات عن بقية أعماله وحياته .

٤ – الأميـر / بجاد الخراص

أمير من الخراريص .. ذكرته المصادر سنة ١٨٩٩/١٣١٧م حينما أخذ أغنام أهالى قريـة نفي الحاضرة وكان أمير القرية عبد الله بن حمود بن سبيل يعلق على إخوانه مـن عتيبـة آمالا من أجل تأدية الغنم حسبما بينهم من عادات وقال في ذلك عدد من القصائد أشـهرها قوله :

اركـب مـا فيـك مـراواه

بـادلـك درب تـنـصـاه

وارفـع راسـك واخـذ وصـاه

مـنـى للضـيـط تـوديـهـا

حتى قال :

ازهـم مـارق وصـنـيـتـان

ومـن الخـمـسـة كـل سنان

وازهـم جـمـيع العضـيـان

ربـع تـعـجـب عـزاويـهـا

والغبيوي لا تنساه
والدماسين العصاه
ربع مافيهم تلقاه
إلى وصلت قواصيها
والمراشدة القروم
عوق العايل بالزحوم
كم مال خلوه قسوم
لاثار الملح بتاليها

حتى قال :

قله غنمنا تنخاكم
ولا ندري وش وراكم
نشرب الما في رجاكم
وام الورعان نرجويها
اخذ غنمنا الخراص
واحتدانا بالرصاص
يا خواني ما به مفراص
ينقا به والا يديها

وتقول بعض المصادر أن صنيتان الضيط أداها .. ويرى ابن عبيد أن الذي أداها الغبيات وأنهم قتلوا أمير الغزية بجاد الخراص .
هذا ماعثرت عليه من أمراء هذه الأسرة .

١٩- قبيلة المغايرة وفيهم : ـ

١- إمـــــارة آل عمـــيـــرة (٢٧٩)

آل عميرة أو العمارات أسرة من قبيلة المغايرة من العجارات ولهم الإمارة في جماعتهم .. وقد حفظ التاريخ أعمال عدد منهم في نقاط قليلة ومن هؤلاء الأمراء :

١ - الأميـــر / زايد بن عميرة

أمير من العمارات لا ندري متى كانت إمارته ولا شيء عن حياته أو أعماله فقط ذكر أنه والد الأميرين .. منير .. وضيف الله .. واشتهر بأن قيل أن إمارة العجارات انحصرت في سلاسة زايد بن عمارة .

٢ - الأميـــر / منير بن زايد بن عميرة

أمير من آل عمارة تتجه الآراء بأنه الذي تولى الإمارة بعد والده في تاريخ غير موثق ولم تذكر عن أعماله شيئا .. ويحتمل أنه لم يطل عمره وتوفي في سن مبكرة بـــدليل أن أخـــاه ضيف الله تولى الإمارة وهو صغير .

٣ - الأميـــر / ضيف الله بن زايد بن عميرة

أشهر أمراء العمارات بل من أشهر أمراء عتيبة ونجد في زمنه .. تولى الإمارة بعد أخيـــه منير وهو صغير السن .. وأراد أن يغزي بقبائل ذوي عطية واستحثهم على ذلك وهب من هب وتحاقره الغنانيم وتعذروا بأعذار واهية وغزا بمن غزا معه وأغـــار علـــى قحطـــان وصادف إبلهم ولم يكن عندها أحد من الفرسان لحمايتها وأخذها بدون قتال وســـاقها حتـــى أوقفها عند بيوت الغنانيم ووزعها أمامهم ليغيظهم .وبعد هذه الغزوة وفق في أغلب غزواته وأخذ الإبل الصادرة مع تلك التي على الماء والحلة وقابلته الإبل الواردة وأخـــذها وســـموه (قشعان) واعتقد الفرسان أن حظه قوي واجتمع عليه عدد من الفرسان حتى من غير القبيلة يغزون معه حتى قيل أنه غزا تحت قيادته أكثر من عشرين أميرًا . والأميـــر ضـــيف الله مدحه الشاعر عسكر الغنامي وهو يرد على الأمير متعب بن جبرين قائلا :

وان جـــرنا قـــشعـــــان راع الجـــريـــــرة
الشـــيـــخ مرذي شـــايـــبـــات المـــحـــاقـــيـــب

يـــا مـــا انقـــطـــع فـــي ســـاقـــتـــه من فطـــيـــرة
ومـــن بـــكـــرة غـــب الســـرى تضرس النـــيـــب

(٢٧٩) صحيح الاخبار ص ١١٥/٤ وص ١١٧/٤ وشعراء عتيبة ص ١١٤٦/٣ وص ١٣٠٠/٣ وص٣ / ١٤٣٨ وص٥١١/٢ وص ٨٠٢/٢ وص ١٣٠٤/٣ ومخطوطة ابن عبيد ص ٣١١ .

وقد قتل الأمير ضيف الله في وقعة مع غزية من قبيلة مطير قرب ضرية وكانت زوجة ابن عميرة هي (العاتي بنت الفارس شليويح العطاوي) وقد رثته بقصيدة تخاطب فيها أخاه الأمير عقاب بن زايد بن عميرة قائلة :

والله انـــي مـــا اسـتمـع هـرج المشـري

مـن جـذب قـلبي قـطـن عنـي ضـريه

يـا عقـاب الخـيل عقـبه مـــا تـغـيـري

مـــاش يـوم مـثل يـوم العـرفـجـيـه

شــوف عـيـنـي يـوم ينقـــاد النشـيري

يـــوم جـــل الخـيل مـن فـوق العـبيه

هذه لمحات من حياة الأمير ضيف الله بن عميرة وهو ما كان مدوناً في المصـادر ولكـن حياته وأعماله التي لم تدون أكثر من ذلك بكثير .

٤ – الأميـر / عقاب بن زايد بن عميرة

أمير من آل عميرة ذكرته العاتي حينما رثت زوجها الأمير ضيف الله بقولها:

يـــا عـقـــاب الخيـل عقـبه مـا تغـيري

مـــاش يـــوم مثـل يـــوم العـرفـجيه

ولم تذكر المصادر عن دوره القيادي بعد أخيه ولم يتضح من تلك المصادر ما هي أعمالـه أو زمنه .

٥ – الأميـر / سلطان بن ضيف الله بن عميرة

أمير من آل عميرة ابن الأمير ضيف الله ولم أجد له سجلا في الأحداث التاريخية وقد جاء ذكره في قصيدة للشاعر معجب بن فرج المغيري حينما قال في بيت من قصيدة وهو يمدح الأمير ضيف الله :

عـطـية مــن عـنـد كــساب الامـداح

مـن عـنـد ابـو سـلـطـن زبن القحومي

٦ – الأيــر / صقر بن سلطان بن عميرة

أمير من آل عميرة .. ربما أنه حفيد الفارس ضيف الله وقيل أنه ربما هو الــذي خاطبــه الشاعر معجب بن فرج المغيري بقوله :

يــا حيســفــي يــا صــقــر يــامــا جرى لي

مــــا أحــد حســب لي تــالي الوقت بحساب

ولم أجد عنه في المصادر المدونة معلومات كافية .

٧ – الأميــر / ماضي بن ثمر بن عميرة

أمير من آل عميرة .. ذكرته المصادر أمير هجرة النبوان التابعة لمنطقة الدوادمي ولم تحدد متى تولى إمارتها ولم تذكر تلك المصادر شيئا من جوانب حياته .

٨ – الأميــر / سلطان بن ماضي بن عميرة

أمير من آل عميرة .. تولى الإمارة بعد والده في تاريخ غير محدد ولم تذكر المصادر عنه أكثر من أنه أمير النبوان .

٩ – الأميــر / غازي بن عقاب بن عميرة

أمير من آل عميرة .. ذكرته المصادر أمير هجرة ابرقية .. ولم تذكر متــي تــولى تلــك الإمارة ولا شيئا عن حياته وأعماله .

١٠ – الأميــر / قاعد بن سلطان بن عميرة

أمير من آل عميرة .. ذكرته المصادر من المقيمين في بلدة عفيف ولم تزد على ذلك .

١١ – الأميــر / الحميدي بن غازي بن عميرة

أمير من آل عميرة .. تولى إمارة هجرة ابرقية بعد والده ولم تذكر المصادر متى كان ذلك ومن المغايرة الفريق / ماجد بن طلحاب العتيبي قائد قوات الدفاع الجوي في الجيش العربي السعودي .

٢- إمـارة ذوي حمـد (٢٨٠)

الفخذ الثانية من المغايرة (ذوو يعيش) .. وإمارتهم في سلالة الأمير مذكر بن حمد ولم تحفظ لنا المصادر التاريخية عن شخصيات هذه الإمارة إلا القليل . وفيما يلي ما عثرت عليه مدونًا وهم .

١ - الأميـر / مذكر بن حمد

أمير من ذوي حمد .. ذكرته مصادر الاخوان سنة ١٣٤٦/١٩٢٧م حينما اختلفوا مع الملك عبد العزيز وعقدوا اجتماعهم في (الدويحرة) وقرروا الهجوم على بلدة عنيزة تحديا للملك عبد العزيز وجهزوا لهذه المهمة ألفين مقاتل واتخذوا قرارا بإرسال سرية أولية بقيادة الأمير مذكر ومعه خمسمائة ذلول وأمروه أن يهاجم ضواحي عنيزة ويأخذ ما يجده حولها من مواش وسروح ويقطع سابلتها وقد علم بذلك أمير الربيعية محمد البازعي وأخبر أهالي عنيزة وأرسل أهالي عنيزة إلى الملك عبد العزيز وهو في بريدة واتخذ الاحتياطات اللازمة حتى تغلب على الموقف ولم أعثر على ترجمة شيء من حياته بعد ذلك .

٢ - الأميـر / خالد بن صالح بن حمد

أمير من ذوي حمد .. أمير هجرة الحمادة في وادي المياه تابعة لعفيف ثم تولاها من بعده أبناؤه .

٣ - الأميـر / ضعيان بن غازي بن حمد

أمير من ذوي حمد.. أمير هجرة (الفيضة) شمال عفيف..ثم أبناؤه من بعده .

٤ - الأميـر / غالب بن خالد بن حمد

أمير من ذوي حمد .. تولى إمارة هجرة الحمادة بعد والده ولا يزال .

---

(٢٨٠) مخطوطة ابن عبيد ص ٢٤٣ .

٢٠ـ قبيلة المهادلة وفيهم : -

إمـــارة الشـــلاويح (٢٨١)

الشلاويح أو سلالة ماعز واحدهم (ابن شليويح) هم أمراء المهادلة من ذوي عطية من المزاحمة من الروقة .. وقد اشتهرت إمارتهم حتى عمت ذوي عطية في بعض الفترات وأكثر من جعل لهذه الإمارة صيت الأميران شليويح وابنه فاجر وفيما يلي ما وجدته عنهم

١ - **الأميـــر / شليويح بن ماعز العطاوي**

أول أمير من هذه الأسرة ويعتقد أنه أكبرهم وخالهم جميعا مشعان بن كليب المهيدلي الذي يسمى (أبا الخيل) .. ووالدتهم أم الأمراء الثلاثة .. شليويح .. بخيت. مشحن . ولهم أخ رابع توفى صغير وعاش شليويح مع خاله مشعان أول حياته وخاله الذي رباه وعلمه (الحنشلة) في أول الأمر ثم الفروسية وكلما فقد شليويح فرسا أعطاه خاله أخرى ويعتقد أن خاله اكتفى فيه وترك المغازي وأخذ شليويح يغزو ويكسب وكان يريد من خاله أن يغـــزو معه ويكون له (شداد) .. وكلما عاد شليويح من الغزو قابله خاله وطلبه (الهدية) وأعطاه شليويح هدية وفي إحدى المرات قابله خاله وطلبه الهدية . فقال شليويح تعريضا بخاله :

الحـــــر يامشـــعـــان صـيــده يـجـــزيــه
وابـــــو حـــقــب صـيــده مغار السماني
يــا كـــــم قـــطــيع جــت ذلــولي تحــاظــيه
اليـــــا دهــلســت بنــت الذويـــب المكاني

وبنت الذويب زوجة خاله وهو يلمزه بعدم المغزا .. وتراجع خاله عدة خطوات والتفت إلى شليويح وقال :

الحـــــر انـــا مـــن ســــابق الـــوقـــت غاذيه
هـــو طـــيـــر ابـــن بـــرمـــان هو وين جاني

وعرف الأمير شليويح أن المداعبة تحولت إلى غضب في نفس خاله وطلب منه أن يأخذ ما يريد من الكسب فرفض مشعان .واشتهر بعد ذلك شليويح بغزواته على القبائل المجاورة ومنها قبائل قحطان وغزا على قحطان وتقدم سبر وصعد أحد الجبال وعندما

---

(٢٨١) شعراء عتيبة ص ٤٠/١ وص ٤١٦/٢ وص ١٠٣٥/٣ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٩٧ وصحيح الاخبار ص٢١٢/٥ وسبيع الغلباء ص١٠٢ ومن شيم العرب ص١٨٩/٤.

وصل إلى قمته جاءت من الجانب الآخر امرأة من قحطان على جمل وأناخته في سفح الجبل ، ثم صعدت حتى كانت بقرب شليويح في ظل غار فأخذت تغني وهي لا تعلم بوجوده بأبيات منها

الغمر ابو جوخه بحبه شعاني
شعي القطيع اللي غدى به شليويح
اللي على الضلع القصير كواني
ثلاث مرات وانا اقوم واطيح
شقح شعاهن من ديار قحطاني
واقفي عليهن مرذي الفطر الفيح

فلما سمعها شليويح أخذها وانطلق بها إلى قومه ووكل بها من يحفظها وبعد أخذه للإبل من قومها منّ عليها وأطلق إبلها .

وغزا شليويح وأخوه بخيت البقوم وحدثت بينهم وقعة انتصر فيها البقوم وأصيب شليويح وأخذت فرسه (الشقراء) وطالب فيها (وصل بن معجرف) من الصملة من السميان من البقوم بموجب سوابق بينهم ولم يتمكن وصل من إعادة الفرس لأنها (مغيرة) والقضاء البدوي يحرم صاحبها المطالبة بها وقال شليويح من قصيدة :

يا سارحات من المرابيخ والخال
والعصر عدى سبرهن في البتيله
يا حيسفي يا سابقي عند هلال
عيا عليها بالذراع الطويله
خيلت لي بالعون في وصل بخيال
والماء لك الله ما يغطه نثيله

ودعا الأمير مقعد بن جاسر بن محيي أمير البقوم القاطنين (تربة) .. الأمير شليويح العطاوي ودعا بمناسبة دعوته الأمير قاعد بن جرشان .. وعندما جاء البخور قال الأمير قاعد:(عده على شليويح انا بخوري عجاج الخيل وانا اخو نوضاء مهوب دخان عود) فرد

عليه شليويح قائلا :
(والله ان الله اراد ان تشوفني في ظهر الجازي ازعج مغاتيرك والشهر ما وفى)..
فقال قاعد : (والله لتشوفني في ظهر الوذنا مخاشرك) .. ورحل شليويح وغزا البقوم وأغار عليهم وهم ينزلون وجرى بينهم طراد على الخيل شديد وتواجه الأمير شليويح والأمير قاعد وأخطا رمح شليويح وأصاب رمح قاعد وسقط شليويح أرضا وكان أخوه بخيت يطارد الخيل بعيدا عنه وأخبره فرسان الروقة فأسرع إلى شليويح واعترضه الفارس راجح بن مترك وقتله بخيت ووجد الفرسان يدافعون عن شليويح ورفعه من الأرض وضمه إلى صدره وانهزم به وهي التي يقول فيها بخيت :

ورديـتهـا والحـقـت شيـخ المـظاهير
الحـقـت شـيـخ كاسـيـاتـه دمـيـه

والأمير شليويح يصف نفسه وآماله ومطامعه في الحياة بقوله :

الحمـد لله مـا عشـقـت الرعـابـيب
مـا ادري طبـوع أو مـبعـدتنـي قلاعه

خـاويـت شـبان عـلى فـطـر شـيـب
كـم مـارد جيتـه تـعاوى سـباعه

والأمير شليويح من فرسان وقعة طلال الثانية سنة ١٢٩٠/١٨٧٣م وقد أظهر فيها فروسية نادرة ذكرها عدد كبير من المؤرخين ولازالت رغم مضي وقت طويل وهي حديث المجالس وقال شليويح فيها قصيدته التي حددت وترجمت أحداث طلال سنة ١٢٩٠هـ وهي أشهر قصائد شليويح على الإطلاق وقد أصبحت فعلا عند عتيبة والروقة بالذات كمعلقة عمرو بن كلثوم عند تغلب والتي مطلعها :

أول كـلامي طـلـبـتـي ذكـر الله
مـاني عـن الـرب الكـريـم غنـاوي

إلى أن قال :

جـاتـا سـعـود مسـيـر بـجـنـوده
معـه الـدويـش ولـمـة البـداوي

ومـعه جمـوع سبيـع وأهـل العارض
وصـبيـان يـام وبـارق القـصماوي

ثـمـانية الاف عـــداد جـمــوعـهـم
بلــوى وربــي يـدفـــع البـــلاوي

وحـــنا ثـمـــان امـــيـــه عداد جموعنا
مـــاش اجـنبـي فـيـنا ولا بـرقـــاوي

وهي قصيدة طويلة ومشهورة .

وقتل شليويح في وقعة مع قحطان حوالي سنة ١٢٩٥هـ

٢ - الأميـر / بخيت بن ماعز العطاوي (٢٨٢)

الأمير الثاني من الشلاويح .. وقد عاش في زمن أخيه الأمير شليويح .. ويقال أنه كان يفوق الأمير شليويح في بعض الجوانب ولكنه ترك لشليويح كثيرًا من الأمور واعتمد على فرسه ورمحه في الأحداث .

واشتهر الأمير بخيت بغزواته العديدة على القبائل المجاورة .. البقوم .. والشلاوي وقحطان وسبيع كما كانت هذه القبائل تعتدي على ما يليها من عتيبة .. وفي إحدى السنوات أغار قوم من البقوم على عتيبة وطاردهم بخيت حتى لجأوا إلى جبل (حضن) وعند ذلك قال من قصيدة له :

ربـــي نصـفـنـــي مـــن بنـي عم عاضه
بشـــلف نـــروي حـــدهـا والمسامير

و(أكان) البقوم خمسة عقداء على قوم من ذوي عطية من عتيبة وهم (قطين) على الدفينة .. وجرت معركة ضارية انهزم فيها البقوم وأسر عددًا منهم ولم يتمكن من الهرب إلا أهل عشر من الخيل وفيها يقول بخيت بن ماعز :

انـــا هـيـض عليه لابسين الجوخ والتومان
علـــى خمسة شيوخ احمـدك يارب دعا فيها

وانـــا هيض عليه قوم ابن عايش وابن جرشان
يقـــودون الجمـــوع الهول قلنا يا مكافيها

(٢٨٢) شعراء عتيبة ص٣٩/١ وص٨٥٩/٣ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٩٣ .

إلى أن قال :

وتنـــاخينا بـــروق العزوه اللي من على الجدان
مذاخيـــــر الجــدود اللي عسى الجنة مواتيها

وركبنا فـــوق زلبــات زهــن الجوخ والشيلان
تـــزايد بالحــبال وصفــحــة الخــدين تعطيها

وخلطـــنا الخيل فوق الجيش والنقريز له دندان
وصــــار الذبـــح والمردود في اولها وتاليها

وأخذ البقوم إبل (نقزان المغيري) .. وهو جار للمهادلة ولحقهم الأمير بخيــت ومجموعــة قليلة واستردوا إبل نقزان وقال بخيت هذه الأبيات .

واخــيــلنا وان شـــب للحــــرب نــاره
وظــــلا يـــلاوي راسهــــا كــــل ديــقان

راحـــــن لمــلــحــقــت التطـــــاريف شاره
وعـــــود بــعــد مــركاضــنـــا ذوو نـــقزان

وغزا عليه الشلاوى بقيادة فارسهم وشيخهم الأمير مقبول بن هريس وليس لديه إلا أقلية من الفرسان وأخذوا الإبل وطاردهم بخيت حتى غربت الشمس وعجز عن رد الإبل وقال في هذه الواقعة اعترافا بذلك :

يـــــوم جــرى مــــا نحســـــب انـــه يصيري
تســـتــر بـــه شهـــب الضــواري إلى الحول

وحــنا فعــلنـــا ليــن غـــاب النـــظــيـــرى
لكــن بـــان الغـــلـــب مـــا ينـــفـــع القول

وغزا الأمير بخيت على الكرزان من البقوم جماعة الأمير قاعد بن جرشان وأخذ إبلهم وقت العصر ولاحظوه وفزعوا عليه واستردوا إبلهم و(منعوا) بعض الفرســـان وذبحت فرس بخيت وهرب على رجليه واختفى في شجرة حتى أظلم عليه الليل وتسلل إلى بيت الأمير قاعد في الظلام وجاء إلى جناح (القهوة) وأخذ الدلة والفنجال وصب لنفسه مما في الدلة وشعر به الأمير قاعد وقال :(من أنت يا للي تصب القهوة؟) .. قال بخيت :

(أنا بخيت يا قاعد وقد سلمت) .. قال قاعد .. نعم والله سلمت ما دمت تناولت الفنجال وأكرمه وأمضى عنده في ضيافته ثلاثة أيام .. وفي أحد الأيام كانت (سارة الوازعية) زوجة الأمير قاعد تناولهم اللبن وكانت فائقة الجمال مما جعل بخيت ينشغل عن تناول اللبن حتى نبهته وأحس أنه اجتاز حدود الأدب فقال مبررا انشغاله:

رفـــع النـظـــر مـــا هـــو بعـيب عليه

ابـــا تعـيـن بـنـت ذربـيـن الايمـان

بنـت الشـيـــوخ مـهـدميـــن الـركيه

وعـدوهـــم يركـى علـى حـــافة الجال

إلى أن قال :

إلـــى انـــزرج مـظـهـــورهـــا بالحفيه

يبـرى لـــها قـاعـد بتسـعـيـن خيـال

وأخذت سارة جوخة الأمير قاعد وألقتها على بخيت جزاء للقصيدة .

وذات مرة غزا بخيت البقوم ومعه جماعة من الحفاة يرأسهم ساير التوم إلا أن حصانه بليد فأخذت (قويلة بنت ساير التوم) يدا من الذبيحة وأعطتها بخيتا وأوصته على والدها .. وخلال المعركة صار كل من تردى حصانه غنمه الأعداء لأن السلاح سيف ورمح وقد تردى حصان ساير التوم وقد نجا فرسان عتيبة بأنفسهم ولحق قطنان البقمي ساير وقال (الجيرة ما تقطع الدشة) إلا أن بخيتا أدرك سايرا وأنقذه وأصاب قطنان وغنم حصانه وبعد أن عالج قطنان حتى شفي أعطاه حصانه وقال له وصله إلى سارة الوزاعية هدية وفعلا وصله قطنان وسلمه لسارة مكافأة لها عن الجوخة وقال بخيت يصف الوقعة:

يـــا قـويلـة جـيـنا بمـــن يـذبح الكوم

لـــو راح مـــا تنفـــع سمـــان العذارا

يـــا قويـلـة قـطنـــان حنـث علـى التوم

وابـــن الاصـيـقـــع خالفـه مـن يسارا

إلى أن قـــال :

ابـــوك نعـــم فيـــه مـــا يلحـقـــه لوم

لا شـــك غـــوجـــة قاصـــرا بالمغارا

وعاصر بخيت الشيخ الفارس مقبول بن هريس أمير الشلاوى وفارسهم المشهور وجرى بينه وبين بخيت وأخويه وقعات ونقائض خلدت مواقفهم وغزا الشيخ مقبول قبيلة عتيبة وكان النصر حليفه حيث أخذ إبل الخراريص ثم أطلق الأسرى وعاود الكرة مرة ثانية ومعه غامد وأهل الجنوب ودخل ديار عتيبة وضرب خيامه على مائهم أربع ليال . ففأجاه القوم هجاد فأخذوا الشيخ مقبولاً أسيرا ولما وصلوا به إلى منازلهم أكرموه واعتبروا ذلك أكبر نصر لهم فتمثل الفارس بخيت بأبيات منها قوله:

الحمـــــد لله ســـــاع نــومـــي هــنـــانا

يـــوم اقتضـــينا فـــي قــطـيع الخراريص

ونـــهــاض خــلـــى طـــايـــح فـــي نحـــانا

ومقــبــول عنـــد الصــبـــح يتل المناقيس

وقيل أن بخيتا شاخ وحينما فقد أغلب حواسه وكان أبناء أخويه غير موجودين امتطى جوادا في غفلة من القوم وذهب ولا يعرف له أثر وربما قتل وأخذت الجواد وقيل بل ذهب ماشيا وربما أكلته السباع .

٣ – الأميــر / مشحن بن ماعز العطاوي (٢٨٣)

الأخ الثالث من أبناء ماعز العطاوي ويعتقد أنه أصغرهم .. وقد تزوج الشاعرة هداية بنت سويد الخراصية .. وكان يعيش مع أخويه ويغزو معهم ولم يكن شاعرا وفي إحدى غزواته البعيدة قالت زوجته قصيدة تتوجد فيها على عودته منها :

احيـــه مـــن بـــرد الشـــمـــال الشفوفي

لهـــا علـىّ الصــبـــح والعـصر مرسوم

مـــن كثـــر مـــا ارمـــي للطـــراقي بشوفي

وانـــا اتـحري مــرذي الفـطـــر الكـوم

ولم تطل حياته حيث أصيب بالجدري وهو في ريعان الشباب ورثته زوجته وهو حي تخاطب ابنه منها (جديع بن مشحن) بقصيدة موجعة منها .

الله عــسى المــجـدور فـــي نـــو خـيره

اللـــي جـــرى لـــه مـــا يجـي ذخر الاجواد

(٢٨٣) شعراء عتيبة ص ٢/ ٨٣٧ .

يـــا جديـــع ليتـــي مـــا اتعـــوض بـــغيره

لا شـــفـــت حـــاله جـــاني الدمـــع وراد

وقد توفى من تلك الإصابة .. وله من الأولاد جديع وسلالته يسمون ذوي جديع .

٤ - الأميـــر / ضيف الله بن شليويح العطاوي (٢٨٤)

أمير من الشلاويح ذكرته المصادر ابن الفارس شليويح العطاوي ولم تذكره تلك المصادر في مركز الرئاسة ويعتقد أنه توفي قبل والده لأنني لم أجد له ذكرًا بعد والده .

٥ - الأميـــر / فارع بن شليويح العطاوي (٢٨٥)

أمير من الشلاويح عاش في زمن والده وكان أحد فرسان زمنه .. لم تذكر المصادر موقعه من الإمارة أو دوره في القيادة .. وهو الذي حضر مع ابن زيد أمير السمرة وابن عديس أمير الشيابين والشاعر مخلد القثامي وصايل الخراص عند والد الفتاة الجميلة (جزعاء) وحينما خيرها أبوها بينهم اختارت الشاعر لأنه جميل وشاعر والتي قالت فيه أمها أبيات منها :

وراء قـــليـــل الفـــيـــد مـــا اعـــطـــاك ابن زيد

عـــيـــد الركـــيـــب اللـــي بـــعيـــد مـــقـــيله

والا بعـــــد صـــــائل مـــقـــد الاصـــايـــل

اللـــي لاهـــل عـــوص النجـــايب دليـــلـــه

والا بعـــــد فـــارع طـــويـــل المـــــذارع

مضـــراب شـــلفـــاله تبـــت الحـــمـــيله

ولم أجد عن تاريخه غير ما ذكر أعلاه .

٦ - الأميـــر/ قاعد بن شليويح العطاوي (٢٨٦)

أمير من الشلاويح .. ابن الفارس شليويح .. وهو كذلك فارس وشاعر ولم أعثر على شيء من شعره أو بقية حياته وفروسيته إلا أبيات نسبت له في فرسه وهناك من نسب هذه الأبيات إلى عمه بخيت منها قوله :

---

(٢٨٤) المصادر السابقة .

(٢٨٥) مخطوطة ابن عبيد ص ٥ .

(٢٨٦) شعراء عتيبة ص ١/ ٤٨ .

واســــابقـــي وان شـــد صـــف على صف
فـــي مـــا قـــع بـــاول نجـــوم الربيعي

صـــاح المصـــيح وادبـــر النشـــر منكف
وكـــل يـــلاوي كـــل قـــبـــا طـــليـــعي

مـــا ازيـــن مضـــارب ســـابقي يـــوم تكتف
تضـــرب بالاربـــع كـــل ابوهـــن جميعى

٧ - الأميـر / فاجر بن شليويح العطاوي (٢٨٧)

أمير من الشلاويح .. ابن الفارس شليويح .. ويعتقد أنه أصغر أولاد الأمير شليويح كما يعتقد أنه حينما قتل والده كان صغيرا إذا اعتبرنا أن شليويح قتـل سنة ١٢٩٥هـ والسبب أن أول شهرة للأمير فاجر كانت سنة ١٣٢٥هـ حينما كانت وقعة المجمعة بين الملك عبد العزيز آل سعود ومعه عتيبة وبين مطير حينما شرب (فنجال) الأمير فيصل بن سلطان الدويش ثم أقحم الفرس عليه في الميدان وأصابه إصابة بالغة مما جعل الأمير فيصل يلجأ إلى ابن عسكر أمير المجمعة ليحتمي في البلدة وهي التي يقول فيها الشاعر سلطان المريبض من قصيدة طويلة :

وفـــيصـــل بســـيـــف ضـــربته تقـــلـــع الراس
تـــنـــاوشـــه فـــاجـــر ومـــكـــن صوابه

وزبـــن علـــى اللـــي تثـــني الذيـــل والراس
وفـــتـــح لهـــا العســـكـــر بـــعـــد صك بابه

وهذه الوقعة تجعل بين وفاة شليويح وبينها ثلاثين عاما مما يؤكد ما ذكرته سابقا والغريب في حياة هذا الفارس الذي ظهر صيته في هذه الوقعة أنه انتقل إلى الحجاز لسبب أجهله .. ولذلك نجده في سنة ١٣٢٩/١٩١١م مع الشريف عبد الله بن حسين في وقعة (قوز العير) في الحملة التي قادها الشريف الحسين بن علي أمير مكة على إمارة الإدريسي هو وحبيليص بن عديس الشيباني . وعندما أعلن الشريف الحسين بن علي شريف مكة ثورته على الأتراك سنة ١٣٣٤/١٩١٦م أرسل ابنه الشريف عبد الله إلى الطائف واحتلها ومعه الأمير فاجر قائد الفرسان ذكره عبدالله في مذكراته .

(٢٨٧) شعراء عتيبة ص٣٧٩/١ وص٥٤٣/٢ والرحلة اليمانية ص هـ ٣٥ وما رايت وما سمعت ص٨٩ وص ٢٠٢ وتاريخ ال سعود ص٩٨ ومخطوطة ابن عبيد ص٢٠٤ وسبيع الغلباء ص ١١٠ .

وهذه الأبيات للشيخ حسين بن حريش شيخ ذوي حطاب من قبيلة بني الحارث بمناسبة معركة جرت بين الشيخ حسين وجماعته والفارس فاجر بن شليويح العطاوي وجماعته الروقة فقال :

يــا ســابقــي مــــن كــون فاجــــر مجــاره

مـــــن غـــارتـــــه بيـــن الدبــش والمظاهير

جـــانـــا مــعــه قـــــوم ســوات النـــمــــاره

ويتـــلـــــون شـــــار اللـــي يقـــــد المناعير

وفي سنة ١٣٣٦/١٩١٨م .. غزا الأمير فاجر على قبيلة سبيع أهل الخرمة ومعه عدد من الأشراف وأغار على إبلهم وعدوه عنها وصعد قمة (هضبة) وأخذ يرميهم بالنبدقية وهم يرمونه من (هضبة) أخرى وأصابه الأمير/ ناصر بن مشاري بن ناصر من شيوخ سبيع وقتله وانهزم جنده وذلك يوم ١٣٣٦/١١/٣٠هـ وتبلغ الشريف حسين في عيد الأضحى بقتل فاجر فقال لمن في مجلسه :

(هذه علينا من الكواشح القشر) وكان الشريف يقدره وله خدمات كثيرة في قيادة الوقائع لصالح الشريف .

هذا ما استعطت أن أعرفه عن هذا الفارس من أبناء شليويح العطاوي :

٨ - الأميـــر / مشعان بن فاجر العطاوي (٢٨٨)

أمير من آل شليويح هو حفيده .. لم أعثر له على ترجمة أو نبذة من حياته أو حتى موضعه من الإمارة .

٩ - الأميـــر / خالد بن مشعان العطاوي (٢٨٩)

أمير من آل شليويح .. هو حفيد الأمير فاجر .. أمير هجرة (بحرة) في المويه.. وبعد ذلك أمير هجرة (عبلاء) .. على ماء قديم جنوب غرب عن عفيف.

١٠ - الأميـــر / ناصر بن مشعان العطاوي (٢٩٠)

أمير من آل شليويح .. حفيد الأمير فاجر .. ذكرت المصادر أنه أمير (الحسرج) في وادي تربة ولم تزد على ذلك .

(٢٨٨) المصادر السابقة .
(٢٨٩) عالية نجد ص ٩٠٥/٣.
(٢٩٠) المصادر السابقة

١١ - الأميـــر / تركي بن مشعان العطاوي (٢٩١)

أمير من آل شليويح .. ذكرت بعض المصادر أن له قصة في كتاب (المارك) ولم أعثر عليها ولم أجد عنه في المصادر غير ذلك وقد توفى سنة١٤١٩هـــ.

١٢ - الأميـــر / غلاب بن قاعد العطاوي (٢٩٢)

أمير من الشلاويح .. حفيد الأمير شليويح .. لم أعثر له على ترجمة وافية .. أو حتى موقعه من القيادة .

١٣ - الأميـــر / خالد بن غلاب بن قاعد العطاوي (٢٩٣)

أمير من آل شليويح عاش حتى مطلع القرن الحالي وهو من الشعراء المجيدين وجرت بينه وبين الشاعر عبد الرحمن العطاوي عدة نقائض ومن نقائضه قوله :

اكـــتـــب وعـــبـــر يـــا قـــلـــم جـــوز وافراد

اليـــا جـــدت جـــاد لـــك ازرق الحبـــر جادي

اكـــتـــب لمـــــن يطـــــرب لـــه البـــال منقـــاد

اكـــتـــب لابـــونـــــــواف غـــــايـــة مرادي

ورد عليه العطاوي بقوله :

خـــــل القلـــــم يرســـــم علـــى الطرس بمداد

واكـــتـــب تـــعـــابـــير الـــوفـــا والـــودادي

---

(٢٩١) المصادر السابقة .

(٢٩٢) المصادر السابقة .

(٢٩٣) شعراء عتيبة ص ٩٢٤/٣ وديوان شاعر هوازن ص ١/ ١٥٠ .

٢١- قبيلة الغبيات وفيهم :-

إمــارة ذوي نجــم (٢٩٤)

ذوو نجم .. أو آل نجم .. واحدهم (ابن نجم) أمراء الغبيات وقد حفظت لنا المصادر بعض أسماء وأعمال الأمراء من هذه الأسرة وفيما يلي ما عثرت عليه :

١ - الأميــر / شليل بن نجم

أمير من ذوي نجم .. ذكرته المصادر من أمراء قبائل الروقة سنة ١٣٢٣هـــ حينما كانوا نازلين في (حجرة الثريا) في شعباء ومعهم الملك عبد العزيز آل سعود وجاءهم النذير بأن الأمير عبد العزيز بن رشيد سوف يهاجمهم .

وتذكر المصادر أن الأمير شليل قتل في وقعة في وادي الجرير ولم تذكر متى كان ذلك .

٢ - الأميــر / ناصر بن نجم

أمير من آل نجم .. ذكرته المصادر أمير الغبيات .. وذكرت أن الجبارين والسقابين من مطير غزوا الغبيات وأخذوا إبلهم ولحقهم الغبيات بقيادة الأمير ناصر واستردوا إبلهم وأسروا الغزاة وأخذوا جيشهم وفي تلك الوقعة يقول الشاعر طراخم بن عمار الغبيوي :

كـــون مضـــى مـــا ذكـــر مثله بالاكـــوان
بيـــن الجـــثوم وبيـــن خشـــم حســـلاتي

والله مـــاذم مـــطـــيـــر ذربـيـــن الايمـــان
لـــكـــن جـــوهـــم عاشـــقـــيـــن البناتي

حتى قال :

فـــي راي مـــن يـــروي شبـــاكـــل عطشان
ناصـــر زبـــون القـــحـــم الجـــاذيـــاتي

والأمير ناصر له أحديات في مناسبات مختلفة منها إنه في إحدى المرات أغار الحميدي بن سقيان من أمراء مطير وأخذ إبلا للغبيات وقاد الأمير ناصر فرسان الغبيات واسترد الإبل وأسر الغزاة وعرض أمام الغبيات والأسرى قائلا :

يـــا ليـــت مـــصـــلـــح حاضـــر ويشوف
يـــشـــوف الحـــمـــيـــدي يـــوم ردينـــاه

(٢٩٤) مخطوطة ابن عبيد ص ١٤٥ وشعراء عتيبة ١٠٨١/٣ وص ١٣٧٢/٣ .

بمسلب ينثر دمي الجوف

والطير نرمي له عشاه

وله من أحدية أخرى :

يا واصل مارق رعانا الكوم

ما كفت البهره علاه

ويذكر على وادي الرمه كيهوم

وان قدر المولى نبا نرعاه

وأغار ابن رشيد على الغبيات والذي كان السبب الفارس حامد بن ربيق من أمراء حرب وقد افتك الغبيات إبلهم وقتل الفارس حامد بن ربيق وأخذ فرسه (جلمودة) الأمير ناصر بن نجم وقال هذه الأحدية :

أنا احمد الله جاب لي جلموده

غصب على الحربي بليا طيب

الحد في جوفه هوى مع عوده

كم دون جذلات السبيب

٣ - الأمير / متعب بن شليل بن نجم

أمير من ذوي نجم .. أمير هجرة البدايع حتى توفى سنة ١٤٢٢هـ.

٤ - الأمير / وديد بن شليل بن نجم

أمير من ذوي نجم .. ذكرت المصادر أنه أمير هجرة أرطاوي حليت في منطقة الجمش .

٥ - الأمير / منصور بن وديد بن نجم

أمير من ذوي نجم .. ذكرت المصادر أنه تولى إمارة أرطاوي حليت بعد والده ولا يزال

٦ - الأمير / غالب بن متعب بن نجم

أمير من ذوي نجم .. ذكرت المصادر أنه أمير هجرة البدايع بعد والده ولايزال .

وهذا ما حصلت عليه من معلومات عن هذه الإمارة .

٢٢- قبيلة المراشدة وفيهم : ـ

١- إمــارة آل أبو خشيم (٢٩٥)

آل أبو خشيم .. واحدهم (أبو خشيم) من المهنيين .. من ذوي محمد .. من المراشدة أمراء كافة المراشدة وقد حفظت لنا المصادر التاريخية بعض الإضاءات عن بعض أولئك الأمراء وبعض أعمالهم في فترات مختلفة .. ومنهم :

١ - **الأميــر / مبيريك أبو خشيم**

أمير من آل أبي خشيم ذكرته المصادر ولم تذكر زمنه ولا شيء من أعماله.

٢ - **الأميــر / مسعد أبو خشيم**

أمير من آل أبي خشيم ذكرته المصادر ولم تذكر شيئا عن زمنه أو أعماله .

٣ - **الأميــر / راجح بن مسعد أبو خشيم**

أمير من آل أبي خشيم .. ذكرته المصادر دون أن تذكر شيئا من أعماله أو زمنه ومدحه الشاعر سعدي بن مزيبد بقوله :

واومـــــي خلافـى لراجـــح مــــورد الهيب

واشـــوف غــرة غزايــز قطــم الا تــوادي

٤ - **الأميــر / بجاد بن راجح أبو خشيم**

أمير من آل أبي خشيم .. وهو أشهر أولئك الأمراء وقد ذكرته المصادر التاريخية سنة ١٩٠٥/١٣٢٣م حينما كان الملك عبد العزيز مع الروقة في هجرة شعباء وجاءهم النذير بأن الأمير عبد العزيز بن رشيد غزاهم .

وفي سنة ١٩١١/١٣٢٩م حينما قاد الشريف عبد الله بن الحسين حملته إلى نجد كان الأمير بجاد من أمراء عتيبة الذين يرافقونه .

وفي سنة ١٩١٤/١٣٣٢م كان الأمير بجاد مع الشريف الحسين بن علي في الطائف وعندما قرر الشريف اعتقال الأمير سعود بن عبد العزيز الفيصل (سعود الكبير) الذي كان لاجئا عند الشريف بعد خلافه مع ابن عمه الملك عبد العزيز.. أخبر الأمير سعود أمراء عتيبة أنه قرر الهروب إلى تربة وخرج لحراسته الأمراء : الأمير/ بجاد أبو خشيم والأمير/ خالد بن جامع والأمير/ فاجر بن شليويح حتى أوصلوه إلى تربة والأمير بجاد

(٢٩٥) مجلة العرب رمضان وشوال سنة ١٤٠١هـ ص٣٠٦ ومخطوطة ابن عبيد ص١٤٥ وص١٧٧ و عالية نجد ص٢/٧٩٢ وشعراء عتيبة ص٣/١٤٥٦ وهجر عتيبة ص١١٢ وص١٢٧ وص ١٩٨ وص٣/٩٨١ .

مدحه الشاعر فهد الخرينق الرشيدي بأبيات منها قوله :

وبجـــاد بـــن راجـــح قعيـــد المشـــاكيل
أبـــوي مـــازيـــن هـــرجـــته مـــع قـــبيله

كـــم ذود مصـــلاح غـــدوا بـــه زعـــاجيل
وراعـــيـــه غـــب الكـــون طـــاو صمـــيله

هذا ما حصلت عليه من تاريخ حياة هذا الأمير الفارس ولم تسعفنا المصادر أيضا بتاريخ نهاية حياته .

٥ - الأميـــر / قاعد بن بجاد أبو خشيم

أمير من آل أبي خشيم .. تولى الإمارة بعد والده في تاريخ غير موثق .. وقد وصفته المصادر التاريخية بأنه أمير هجرة الحنابج وأمير شمل المراشدة ولازال حتى الآن .

٦ - الأميـــر / ناصر بن راجح أبو خشيم

أمير من آل أبي خشيم .. يلقب (أبو ذيب) .. كان مع الذين هاجروا في نفي وقد أمضى فيها فترة من الزمن وحينما رحل عنها الروقة رحل إلى كبشان وأسس هناك هجرة لجماعته .. حوالي سنة ١٣٤٢/١٩٥٤م ولا نعلم عن حياته أكثر من ذلك .

٧ - الأميـــر / سلطان بن ناصر بن راجح أبو خشيم

أمير من آل أبي خشيم .. من مواليد سنة ١٣٢٤/١٩٠٦م .. تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .. وسكن مع والده في هجرة نفي ثم انتقل معه إلى هجرة كبشان .. شارك في العديد من الوقعات مع قبيلته .. وتقول بعض المصادر أنه تولى مشيخة المراشدة سنة ١٣٤٢/١٩٢٤م وأسس هجرة كبشان .. وكان من المقربين لدى الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود .. وعاش حتى توفى سنة ١٣٩٥/١٩٧٥م.

٨ - الأميـــر / محمد بن سلطان أبو خشيم

أمير من آل أبي خشيم .. ذكرته المصادر مع والده في هجرة كبشان وهو من مواليد سنة ١٣٥٣/١٩٢٤م وقد تولى إمارة الهجرة ومشيخة المراشدة سنة١٣٩٥/١٩٧٥م .

٩ - الأميـــر / ماجد أبو خشيم

أمير من آل أبي خشيم ذكرته المصادر حينما أسس هجرة المكلاه ومكث فيها فترة ثم رحل عنها إلى كبشان .

٢- إمـارة آل تـنـيـبيك (٢٩٦)

آل تنيبيك أسرة من المراشدة لهم أمر في جماعتهم واحدهم (ابن تنيبيك) .. وقد عثرت على لمحات من حياة بعض أمرائهم وهم :

١ - الأميـــر / مدوخ بن تنيبيك

أمير من آل تنيبيك من الذين حضروا وقعة طلال سنة ١٢٩٠/١٨٧٣م وحينما احتدم الخلاف بين الأمير مسلط بن ربيعان وبين الأمير شليويح العطاوي من أجل (منعاه) وتدخل أمراء الروقة بين الاثنين ولم يتنازل كل منهم عن رأيه قام الأمير مدوخ يتخطى رقاب الرجال حتى جلس بين يدي الأمير مسلط وأمسك بـــ (تلابيبه) قائلا :

(اعف عن منعاه لارحم ابوك) .. وساعتها أحس الأمير مسلط أن الأمر بلغ أشده فقال الأمير مسلط .. (عفيت .. عفيت .. فكوني ياروقة) .

ويعتقد أنه ابن تنيبيك الذي أجهز على الفارس تريحيب بن شري بن بصيص في مناخ الحور سنة ١٣١٧هـــ رغم أن الفارق الزمني يوحي بالبعد بينه وبين وقعة طلال .

٢ - الأميـــر / ضيف الله بن مدوخ بن تنيبيك

أمير من آل تنيبيك يعتقد فعلاً أنه هو الذي أجهز على الفارس تريحيب بن بصيص في مناخ الحور سنة ١٣١٧هـــ ثم كان من أمراء الروقة سنة ١٣٢٣/١٩٠٥م حينما كان معهم الملك عبد العزيز وهم في شعباء وجاءهم النذير بأن الأمير عبد العزيز بن متعب بن رشيد غزاهم . ولم أجد عنه معلومة بعد ذلك .

٣ - الأميـــر / حدجان بن تنيبيك

أمير من ذوي تنيبيك .. ذكرته المصادر أمير هجرة حديجة ولازال حتى الآن .

(٢٩٦) صحيح الاخبار ص١١٦/٢ ومخطوطة ابن عبيد ص ٢٩٨ .

٢ - ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن (٢٩٧)

من ذرية قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن .. هذا ما أجمع عليه أغلب النسابة والمؤرخين رغم اختلافهم في ذلك ولم يخرج من هذه الأغلبية إلا الأستاذ/حماد السالمي الثقفي الذي يرى أن قبيلة ثقيف تنسب إلى عدنان وليست هوازنية دون أن يورد دليلا يثبت هذه النظرية ويرى أن ثقيفا وهوازن وسليم إخوة أبناء لقيس عيلان مع غطفان وغني وقيس أخ خندف الذي أنجب قريشا وكنانة وهذيلا والرباب وتميم .. ولذا لن أتوسع في هذه القبيلة لأن هذا الكتاب لا يعني إلا بهوازن وما يتعلق بها ولكن لا بأس من إيراد هذا الشاهد وهو قول مالك بن عوف النصري حينما كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم بمحاربة ثقيف إذ يقول :

ألا بــلـــغ ثـقـيـفـا حـيـث كـانـــت
بـأنـــي مـــاحـيـيـت لـــكـم معادي
فــإنـــي لســـت مـــنـك ولســــت مـــنـــي
فـحلـــي فـــي احـــاظـــة أو أيـــــاد

وقد أنجب ثقيف .. عوف .. وجشم .. ودارس .. وسلامة .

وكانت ثقيف قبيلة كبيرة تنقسم إلى قسمين كبيرين .. عوف .. وجشم ،، ومن بطون جشم بنو غاضره وبنو مالك بن حطيط بن جشم فغضبت غاضره على أختها وحالفت بني عمومتها عوف وسموا بعد ذلك بـــ (الأحلاف) وأصبحت ثقيف بطنان جديدان هما الأحلاف وبنو مالك ويقول الإخباريون .. أن ثقيفا نزل علىعامر بن الظرب العدواني أمير عدوان وهم أصحاب الطائف وحالفه وتزوج من ابنته وسكن وج وزرعه كما تصاهر أولاد ثقيف مع بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر الذين يسكنون حول الطائف .. ثم حدث شجار بين عدوان وبني عامر بن صعصعة أدى إلى قيام الحرب بينهم

(٢٩٧) جمهرة انساب العرب / ابن حزم ص ٢٦٦ وابن الكلبي ص ٣٨٥ ومعجم قبائل الحجاز / البلادي ص ٦٢/١ وقبائل الطائف واشراف الحجاز / الشريف محمد بن هاشم ص ٢١ وقبيلة ثقيف / حماد السالمي ص ١٥ وبهجة المهج / احمد الميروقي تحقيق د / ابراهيم الزيد ص ٣٦ والمفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام د/ جواد علي ص / ٤ / ٥١٧ والاعلام ص ٥ / ٣١٩ و ١٨/٥ و ١٩٩/٨ و ٣٦٤/١ و ١٥٩/٢ و ١٧٥/٢ و ٣٦٨/٤ و ١٨١/٢ و ٣٤٢/٤ وص ٨ / ٧٠ .

كما حدث انشقاقا بين عدوان أضعف قوتهم وأدى إلى هزيمتهم على يد عامر بن صعصعة وأجلوا عدوان عن وج ولم تشترك ثقيف في الحرب وأصبحت بعده قوة بسبب ما أصاب عامر من الحرب ولأن عامر بادية يشتون في بلادهم (نجد) ويصيفون في وج اتفقوا مع ثقيف على أن يتولوا زراعة الوادي واقتسام المحاصيل وحمايته واستمروا على ذلك مدة من الزمن .

وقد صدت ثقيف دون الطائف الغزوات منها غزوة خثعم وجموع جنوب الطائف فهزمتهم ثقيف بقيادة غيلان بن سلمة .. وانتصرت ثقيف أيضا يوم وج على خالد بن هوذة ؟

ثم إن ثقيفا بعد أن قوى أمرها أرادت الاستقلال عن بني عامر واستغلال وادي وج دون بني عامر وعلمت عامر بذلك فجمعت الجموع واستنجدت ثقيف ببني نصر بن معاوية بن بكر وكان يوم الطائف انهزمت فيه بنو عامر وانتصرت ثقيف وبنو نصر .. وخلصت الطائف لثقيف وأصبح كل فريق منهم (الأحلاف وبني مالك) يرى أنه ضحى في سبيل هذا النصر أكثر من الفريق الآخر وظهرت بينهم الأحقاد وكثرت خيولهم وأموالهم بعد أن زرعوا منطقة (جلدان) التابعة لبني نصر وأرادوا الاستقلال عن بني نصر وقامت الحرب بين بني نصر بقيادة (عفيف بن عوف بن عباد النصري) والأحلاف بقيادة

(مسعود بن معتب الثقفي) .. واغتنم هذه الفرصة (جندب بن عوف بن الحارث) زعيم بني مالك وحالف بني نصر وكان يوم (الأنان) انتصرت فيه الأحلاف وأخرجوا بني مالك ثم توالت الأيام .. يوم غمر ذي كندة .. ويوم كروبة واستنجدت كل قبيلة بالقبائل الأخرى وهدأت الحرب حتى قيل في ذلك من قول محبر الثقفي :

وما كنت ممن أرث الشر بينهم

ولكن مسعود جناها وجندبا

قريعي ثقيف أنشبا الشر بينهم

فلم يك عنها منزع حين أنشبا

عناقا ضروسا بين عوف ومالك

شديدا لظاها تترك الطفل أشيبا

وقد اشتركت ثقيف مع القيسية الهوازنية في حروب الفجار .. كما اشتركت ثقيف في يوم

حنين مع كامل قبيلة هوازن سنة ٨ هـ وبعد الهزيمة لجأت ثقيف إلى الطائف وحاصرها الرسول صلى الله عليه وسلم حتى فك الحصار وفي السنة التاسعة قدم وفد ثقيف المدينة المنورة وأسلمت ثقيف وأرسل معهم أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة الثقفي لهدم صنمهم اللات .

ومن مشاهير ثقيف

١ - غيلان بن سلمة بن متعب الثقفي ٠٠ - ٢٣ / ٠٠ - ٦٤٤ م

حكيم شاعر ترأس قومه في الحروب ووفد على كسرى وأدرك الإسلام وأسلم .

٢ - عروة بن مسعود بن معتب الثقفي ٠٠ - ٩ / ٠٠ - ٦٣٠ م

سيد ثقيف قيل أنه المراد بقوله تعالى (على رجل من القريتين عظيم) أسلم واستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام وخالفوه وقتلوه.

٣ - المغيرة بن شعبة الثقفي ٢٠ ق هـ - ٥٠ / ٦٠٣ - ٦٧٠ م

صحابي جليل واحد من القادة الدهاة وفد على المقوقس في الإسكندرية وأسلم في السنة الخامسة للهجرة وشهد بيعة الرضوان وشهد حروب اليمامة وفتوح الشام وذهبت عينه في معركة اليرموك وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة ثم الكوفة واعتزل الفتنة ثم ولاه معاوية الكوفة حتى توفى وكان من كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم .

٤ - أميه بن عبد الله بن أبي الصلت الثقفي ٠٠ - ٥ / ٠٠ - ٦٢٦ م

حكيم وشاعر جاهلي كان مطلعا على الكتب القديمة وهو من الذين حرموا الخمر في الجاهلية ونبذوا عبادة الأوثان .. سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات وقال أشهد أنه على حق وغضب لقتل أقرباء له في بدر ولم يسلم وأخباره كثيرة .

٥ - الحارث بن كلدة بن عمر الثقفي ٠٠ - ٥٠ / ٠٠ - ٦٧٠ م

أحد الحكماء وطبيب العرب في عصره رحل الى فارس واليمن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر من به علة أن يأتيه وله كتاب في الطب .

٦ - الحجاج بن يوسف بن الحكم ٤٠ - ٩٥ / ٦٦٠ - ٧١٤ م

داهية العرب .. قائد جيش عبد الملك وقاتل عبد الله بن الزبير ولاه عبد الملك مكة والمدينة والطائف ثم العراق وقضى على ثورته وثبت حكم بني أمية وبني مدينة واسط .. أجمع

المؤرخون أنه كان سفاكا وله كثير من الأعمال الحسنة كذلك منها على سبيل المثال أنه سير الجيوش التي فتحت السند والهند وحدود الصين وقيل أنه كان يقرأ القرآن كل ليلة وهو الذي نقط الحروف العربية وأعماله كثيرة .

٧ - **محمد بن القاسم بن محمد الثقفي ٦٣ - ٩٨ / ٦٨١ - ٧١٧ م**

فاتح السند وواليها قاد الجيوش وعمره ١٧ سنة بأمر الحجاج بن يوسف ووصل في فتوحاته إلى الملتان وبعد وفاة الحجاج والوليد بن عبد الملك كان سليمان بن عبد الملك يكره الحجاج وولاته فنكبهم وحمل ابن القاسم مقيدا إلى واسط وعذب بها ثم أطلقه سليمان وقيل قتله معاوية بن يزيد بن المهلب وقيل مات في التعذيب وقيل قتل نفسه .. وكان والده القاسم والي البصرة .

٨ - **قارب بن الأسود بن معتب الثقفي ..**

حامل راية الأحلاف يوم حنين ثم أسلم.

٩ - **عثمان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ٠٠ - ٨ / ٠٠ - ٦٣٠ م**

صاحب لواء المشركين يوم حنين قتله في ذلك اليوم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٠- **عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي ٠٠ - ٥١ / ٠٠ - ٦٧١ م**

صحابي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي ولاه عمان والبحرين سنة ١٥ هـ وقد ولي بعده أخيه الحكم وقد غزا في ولايته فارس وثلاثة بلدان من بلدان الهند وفتحها وقد عزله عثمان رضي الله عنه وسكن البصرة حتى توفي .

١١- **الحر بن عبد الرحمن الثقفي ٠٠ - ١٠٦ / ٠٠ - ٧٢٤ م**

أمير الأندلس لسليمان بن عبد الملك بعد مقتل عبد العزيز بن نصير وعزل سنة ١٠٦هـ بعنبسة بن سحيم وكان والده عبد الرحمن بن عبد الله والي الكوفة .

١٢- **أبو عبيد بن مسعود الثقفي ٠٠ - ١٣ / ٠٠- ٦٣٤ م**

أحد قادة الإسلام الشجعان قائد أول جيش سيره عمر بن الخطاب لقتال الفرس وأحرز عدة انتصارات واستشهد في معركة الجسر .

١٣- **المختار بن أبي عبيدة الثقفي ١ - ٦٧ / ٦٢٢ - ٦٨٧ م**

من زعماء الثــوار على بني أمية كان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبعد مقتل الحسين رضي الله عنه سنة ٦١ هـ غضب على عبيد الله بن زياد فقبض عليه عبيد الله وجلده وحبسه ونفاه إلى الطائف وانضم إلى عبد الله بن الزبير سنة ٦٤هـ وذهب إلى العراق ودعا إلى إمامة محمد بن الحنفية وتولى الكوفة والموصل وقتل قتلة الحسين وعبيد الله بن زياد وأرسل جيشا أخرج ابن الحنفية وابن عباس من مكة بعد أن حاصرهم عبد الله بن الزبير لرفضهما بيعته وجرت بينه وبين مصعب بن الزبير أمير البصرة لأخيه عبد الله حروب انتهت بقتل المختار بالكوفة وهناك من اتهمه بادعاء النبوة وغير هؤلاء كثير من ثقيف وفي عمان قبيلة تدعى (قيس) تنسب إلى قيس وهو ثقيف وقد دخلوا في قبائل الباطنة.

٣ - بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن (٢٩٨)

معاوية بن بكر بن هوازن أنجب من الأبناء .. نصر وجشم وصعصعة وعوف وأبناء عوف دخلوا في بني عمرو بن كلاب وأصبحوا يسمون الوقعة .. وكل فرد من أبناء معاوية أصبح جد قبيلة .

ونصر كانت من أقوى قبائل هوازن وقد ذكرت نصر في يوم الطائف حينما انضمت إلى حلف ثقيف ضد أبناء عمومتهم بني عامر .. ثم ذكرت حينما أرادت ثقيف الاستقلال وخاضت ضد نصر حربا ضروسا ورغم انضمام قبيلة مالك الثقفية إلى جانب قبيلة نصر يوم (الأنان) فقد هزمت مالك ونصر وقتلت منهم الأحلاف أعدادا هائلة .. وفي ذلك يقول ربيعة بن مسعود :

عقاما ضروسا بين عوف ومالك

شديدا لظاها تترك الطفل أشيبا

وكانت جعيل يوم عمرو أراكة

أسود الغضى غادرن لحما متربا

وقد ورد بعض هذه القصيدة لمحبر الثقفي وبرواية أخرى والحدث واحد .. وذكرت نصر كذلك في معركة جرت بين نصر وثقيف في وادي نخب (وادي من أودية الطائف يسمى الآن وادي النمل) وهزمت فيه ثقيف .. وكانت ديارهم وادي ليه إلى جلدان وبسل جنوب الطائف .. وقد شهدوا غزوة غطفان مع عبد الله بن الصمة وأغار عليهم بنو الحارث بن كعب يوم (ثيل) واستعان بهم دريد بن الصمة في غزواته على بني يربوع واشتركت نصر في يوم الفجار الثالث وكانت نصر بقيادة (عوف بن مالك النصري) زعيم هوازن يوم حنين . وهناك من يرى أن قبيلة ثمالة القبيلة الموجودة والتي تنسب إلى القحطانية حسب رأي بعض النسابة وتعد اليوم من قبيلة ثقيف أنها من قبيلة نصر الهوازنية بدليل أن ابن هشام قال في السيرة النبوية أن الرسول صلى الله عليه وسلم

(٢٩٨) جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٢٦٩ وجمهرة النسب / ابن الكلبي ص ٣٨٠ ومعجم قبائل الحجاز / البلادي ص ٤٩٤/٣ والطائف / عبد الجبار العبيدي ص ٨١ وقبائل الطائف واشراف الحجاز ص ٣٢ ومجلة الوثيقة البحرين ص ١٠٨/٢ والدرر الفرائد / الجزيري ص ٤٥١/١ وقبائل العرب / عمر كحالة ص ٣٩١ و الارتسامات اللطاف / ارسلان ص ٢١٤ والعرب والعروبة / محمد دروزه ص٥٧/٧ والبيان والتبيين / الجاحظ ص ١٥٣/١ ومختلف القبائل وموتلفها ص ٣٢٥ والاعلام / الزركلي ص ١٤٠/٦ و ٢٣/٣ و ٦/ ١٢٩ وص ٣٢٥/٤ و ٩٤/٤ .

استعمل مالك بن عوف النصري بعد إسلامه على من أسلم من قومه وتلك القبائل هي ثمالة، وسلمة، وفهم فكان يقاتل بهم ثقيفا قبل إسلامهم فهل ثمالة وفهم من بني نصر ؟
وأعتقد أن هذه القبيلة قد تفرقت واندمجت في القبائل الأخرى لأن هناك من يـرى أن قبيلة عوف من ثقيف وكذلك ثمالة وفهم هي بقايا قبيلة بني نصـــــر .. وقد ذكر أن عامل الخليفة هشام بن عبد الملك على خراج مصر طلب منه أن يرسل إليه أبياتا من قيس فبعث إليه مائة بيت من بني نصر بن معاوية ومائة بيت من بني عامر بن صعصعة ومائة بيت من هوازن فأنزلهم في بلبيس وأمرهم بالزراعة وبلغوا ثلاثة آلاف بيتا ومنهم (آل مذكور). وآل مذكور أمراء عرب انتقلوا من عمان إلى الساحل الشرقي للخليج العربي وهم كما قيل من بني نصر قبيلة مالك بن عوف وقد تولى منهم الشيخ نصر آل مذكور مدينة أبي شهر في البلاد الإيرانية وقد غزا البحرين مع أمير بندر رق مير ناصر واستولى عليها بمؤازرة إيران حوالي سنة ١١٦٢ / ١٧٤٨ م وقيل أنه استمر حوالي ٣٦ سنة وهناك خلاف في التاريخ والأحداث وحكم بعده أخوه غيث ثم ناصر بن مذكور ثم عبد الرسول بن ناصر آل مذكور حفيد نصر حتى هزم آل مذكور أمام آل خليفة في الزبارة سنة ١١٩٧ / ١٧٨٢ م .

ومن مشاهير قبيلة نصـر

١ - مالك بن عوف بن سعد النصري ٠٠ - ٢٠ / ٠٠ - ٦٤٢ م

الصحابي الجليل .. كان رئيس المشركين يوم حنين قائد هوازن كلها .. وهو من القادة (الجرارين) ويسمى القائد جرارا إذا قاد ألف مقاتل ثم كان من المؤلفة قلوبهم ثم أسلم وحسن إسلامه واستعمله الرسول صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وتلك القبائل هي ثمالة ، وسلمة ، وفهم . فكان يقاتل بهم ثقيف قبل إسلامهم .. ولازال له قصر في لية يعرف .. وشهد القادسية وفتح دمشق وكان له دار في دمشق تعرف بدار بني نصر .. وكان شاعرا جليل القدر جزله .

٢ - عفيف النصري ..

قائد بني نصر في حروبها قبل مالك بن عوف .

٣ - ربيعة بن عثمان بن ربيعة النصري ..

أول عربي قتل أعجميا يوم القادسية وأخوه وثيمة بن عثمان شاعر .

٤ - مالك بن أوس بن الحدثان النصري ١ - ٩٢ / ٦٢٢ - ٧١٠ م

تابعي من أهل المدينة كان عريف قومه في زمن الخليفة عمر بن الخطاب أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

٥ - عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن سبيع بن عباد بن عوف بن نصر النصري ٠٠ - ١٠٦ / ٠٠ - ٧٢٥ م .

هكذا ورد في كتاب (الدرر الفرائد المنظمة ص ٤٥١/١) للجزيري وقد ورد في بعض المصادر اسم سبيع (تبيع) بالتاء بدل السين وهذا الاسم قد ترك علامة استفهام إذ أن قبيلة سبيع الموجودة حاليا تنسب إلى أربعة آباؤهم عامر وعمير وعمر أو عمرو والزكور وإذا كانت هذه النسبة لعبد الواحد النصري صحيحة إلى سبيع فهذا يعني بالتأكيد أن قبيلة سبيع العامرية الحالية ينتسب جزء منها إلى قبيلة نصر .. وعبد الواحد هذا تابعي جليل من رجال الحديث الثـقات .. ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ وعزله هشام بن عبد الملك الأموي سنة ١٠٦ هـ .

٦ - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ٠٠ - ٢٨٠ / ٠٠ - ٨٩٣ م

من أئمة زمانه في الحديث ورجاله ومؤرخ .

هؤلاء بعض أعلام قبيلة نصر فقط .

٤- جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن (٢٩٩)

أنجب جشم بن معاوية .. غزية .. وعدي .. وعصيمة .. ومن هذه البطون الثلاثة تفرعت جشم إلى .. جداعة .. وحميا .. وعتيبة .. وعتوارة .. ومالك .. والحارث وعدد كبير من الأبناء .

وجشم إحدى قبائل هوازن الكبيرة .. كانت منازلهم بالسروات مجاورين لهذيل وينجدون كما تنجد هوازن ويعودون .

ومن أيام جشم في الجاهلية يوم (صارة) جبل أسود غربي الجواء في شمال القصيم وفي ذلك اليوم يقول الصمة الأكبر (مالك بن معاوية بن جشم) :

جلبنا الخيل من تثليث حتى
أصبنا أهل صارات فرقد

ولم نجبن ولم ننكل ولكن
فجعناهم بكل أشم أجعد

ألا بلغ بني جشم رسولا
فان بيان ما تبغون عندي

ويوم (عاقل) وادي كبير يمر إلى الجنوب الشرقي من مدينة الرس في القصيم ..أغار فيه الصمة الجشمي على بني حنظلة من تميم وأسروه وهزم جيشه وأطلق بعد سنة على أن يثيب أسره الجعد بن الشماخ وقد أتاه على داير الحول يريد الثواب فقتله الصمة ثم غزا الصمة بني حنظلة ثانية فأسره الحرث بن يببه المجاشعي وافتدى الصمة نفسه وذهب إلى بني يربوع مع ابن يببه فطعنه أبو مرحب بالسيف وقتله وبنو مجاشع تعير بذلك ...

---

(٢٩٩) جمهرة انساب العرب / ابن حزم ص ٢٧٠ وجمهرة النسب / ابن الكبي ص ١٨٣ وابن خلدون ص٦/٥٦ وقلائد الجمان ص ١١٥ ونهاية الارب ص ٢١٤ ومعجم قبائل العرب / كحالة ص ٢/ ٤٧٨ وبلوغ الارب / الالوسي ص ٢٦٨/١ والادب العربي / فروخ ص ٢٢٨/١ والعقد الفريد ص ٥/ ٢٠٩ والهجري ص ٢١٣ فما بعد والارتسامات للطاف / ارسلان ص ١٩٢ وتاريخ الصحابة ص ٢٣٢ وتاريخ الطائف ص ١٠١ ومعجم القصيم ص ١٣٢١/٤ و ١٥٢٤/٤ وبلوغ الادب ص ٧٣/٢ ومعجم القصيم ص١٥٨١/٤ و ٦٣٦/٢ والبيان ص ١٢٩/١ والاعلام ص ١٦/٣ واعلام النساء ص٣٥١/٣ واسعاف الأعيان في أنساب أهالي عمان/ سالم السيابي ص٥٣ .

وحضرت جشم يوم الفجار الأول (يوم نخلة) وكان قائدهم ذلك اليوم الصمة والد دريد بن الصمة حوالي سنة ٣٨ ق هـ / ٥٨٤ م .. ويعتقد أن بني جشم لم تحضر بقية أيام الفجار لقول دريد بن الصمة :

تغيبت عن يومي عكاظ كليهما

وإن يك يوم ثالث أتغيب

وإن يك يوم رابع لا أكن به

وإن يك يوم خامس أتجنب

ولهم أيضا يوم (اللوى) جبل رمل مستطيل يبدأ من جبل شعر غرب من الأشعرية إلى الشمال الغربي .. فيه غزا عبد الله بن الصمة ومعه أخوه دريد قبيلة غطفان ومعه بنو نصر بن معاوية وغنم منهم وفي الطريق ذبح واستراح وعصى أخاه دريد ولحقت به غطفان وقتلوه واعتقدوا أنهم قتلوا دريد بعد أن أثخنوه وعوفي وفي ذلك يقول دريد :

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى

فلم يستبينوا الرشد إلاضحى الغد

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى

غوايتهم وأنني غير مهتد

وهل أنا إلا من غزية إن غوت

غويت وإن ترشد غزية أرشد؟

ومن أيامهم أيضا يوم (الصلعاء) أرض مستوية ليس فيها جبال إلا قليل تسمى حاليا (البياضة) بين الحاجر والنقرة في غربي شمال القصيم .. لبني جشم على فزارة وعبس وأشجع وفيه قتل دريد بن الصمة (ذؤاب بن أسماء بن قارب العبسي) في أخيه عبد الله ونفى عبس عن الصلعاء وفي ذلك يقول :

قتلت بعبد الله خير لداته

(ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب)

ومرة قد أخرجتهم فتركتهم

يروغون بالصلعاء روغ الثعالب

وقد ذكر لهم أيام مع أسد وغطفان وقاتلوا الحارث بن سعد في يوم (ذي الأثل) وذكر لهم أيضا يوم (ذي الأرطي) على عبس .. وقد اشتركت جشم مع هوازن في يوم (حنين) وحضره دريد بن الصمة وهو أعمى وقتل ذلك اليوم .

وقبيلة جشم رحلت مع بني هلال وسليم حينما رحلوا من الجزيرة إلى الشام عن طريق البحرين مباشرة حينما هجرتا إجباريا ثم كانت ضمن القبائل التي أرسلها الفاطميون إلى المغرب العربي .. وقال ابن خلدون ت ٨٠٨ / ١٤٠٦ / .. (مجموعة من قرة والعاصم وسقدم والاثبج وجشم والخلط غلب عليهم جميعا (جشم)

وهم جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ودخلوا إلى المغرب وأطاعوا الموحدين حتى فتنة ابن غانية فانحرفوا عن الموحدين فنقلوا جمهور هؤلاء القبائل إلى المغرب ونقلوا جشم إلى (تامستا) ما بين سلا و مراكش في المغرب الأقصى وافترقت شعوبهم إلى الخلط وسفيان وبني جابر وكانت الرئاسة لسفيان في أولاد (جرمون) وعندما ضعف الموحدون قويت شوكة جشم وعندما وحد بنو مرين المغرب وملكوا فاس كانت لجشم معهم وقائع حتى خضعوا لبني مرين الذين ضاهروهم في الخلط في بيت (مهلهل) واستقرت فيهم رئاسة جشم وكان شيخهم (جرمون بن عيسى بن سفيان) في بني قرة واختلف جرمون سنة ٦٣٨ هـ وهلك سنة ٦٣٩ هـ وتولى ابنه كانون وقتل سنة ٦٤٣ هـ ثم يعقوب وقتل سنة ٦٥٩هـ واستمرت الرئاسة فيهم إلى عهد ابن خلدون وكانت من أحيائهم الحرث والكلابية .. والفرقة الثانية الخلط وأصلهم من المنتفق وانضم إليهم بنو سليم وكان شيخهم (هلال بن حميدان بن عواج) وعاشوا صراعات طويلة حتى تحولت الخلط إلى بني مرين والرئاسة فيهم إلى (مهلهل بن يحيى بن مقدم) حتي هلك سنة ٦٩٥ هـ وفي زمـن ابن خلدون كانوا ضعفاء .. وكذلك بنو جابر بن جشم وفي سنة ٦٣٣ هـ كان شيخهم (فائد بن عامر) وفي زمن ابن خلدون كانت الرئاسة في (ورديعة) من بطونهم وشيخهم (حسن بن علي الورديعي) سنة ٧٦٠ هـ .

وهناك رواية رددها أغلب الكتاب ترى أن القثمة القبيلة البرقاوية العتيبية الموجودة حاليا هي بقية قبيلة جشم الهوازنية ورغم بحثي لم أعثر على دليل علمي يثبت هذه المقولة أو يعتمد عليه .

ومن مشاهير جشم :

١ - دريـــد بن الصمة الجشمي الهوازني ٠٠ - ٨ / ٠٠ - ٦٣٠ م

سيد جشم وفارسهم وقائدهم غزا نحو مائة غزوة لم يهزم .. خاله عمرو بن معد يكرب انضم إلى بني سليم في غزواتهم ضد كنانة بعد مقتل والده سنة ٣٢ هـ / ٥٩٠ م .. وتعشق الخنساء السلمية وتغزل بها . ومن قوله :

حـيـوا تـمـاضـر وأربـعـوا صـحبي
وقـفـوا فـإن وقـوفـكـم حسـبي

أخـنـاس قـد هـام الفـؤاد بـكـم
واعتـاده تـبـل مـن الحـب

وقد رفضته وهجاها .. ورثى أخاه عبد الله .. وقد عمر حتى سقط حاجباه على عينيه وأدرك الإسلام ولم يسلم وخرجت به هوازن يوم حنين وهو أعمى وعندما انهزمت .. أدركه ربيعة بن رفيع السلمي وقتله في قصة طويلة .. وله أخبار طويلة ووالده وأخوه عبد الله وابنته عمرة بنت دريد بن الصمة التي رثت والدها بقولها :

جـزى عـنـا الإلـه بنـي سـليـم
وأعـقـبهـم بـمـا فـعـلوا عـقاق

وأسـقـانـا إذا سـرنـا إلـيـهـم
دمـاء خيـارهـم يـوم التـلاقـي

فـرب بـنـوة بـك مـن سـليـم
اجـيـب وقـد دعـاك بـلا رماق

ورب كـريـمـة أعـتقـت مـنهـم
وأخـرى قـد فككـت مـن الوثـاق

٢ - شداد بن عارض الجشمي ..

الشاعر الذي حذر قومه عند حصار الطائف بقوله :

لا تــنــصـــروا اللات إن الله مــهــلــكــهـــا

وكيـــف يــنصـــر مـــن هـــو ليس منتصر

إن الرســـــول مـــتــــى يــنـــزل بــلادكم

يظـــعـــن وليـــس بهـــا مـــن أهــلهـــا بشر

٣ - مالك بن نضلة الجشمي ..

الصحابي الذي كان يسكن ركبة .. ثم سكن الكوفة وهو والد أبي الأحوص .

٤ - عبد الله بن عصيمة الجشمي ..

التابعي الذي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من تابعي مكة .

٥ - رفاعة بن دراح العصيمي الجشمي

شاعر ذكره الهجري .

٦ - حنبل العصيمي الجشمي

شاعر ذكره الهجري وأورد له أبياتا في إبلة قال فيها :

يــقــولــون لا تــجـــزع ولســت بجــازع

وإن عـــادنـــي مــــن ذكــرهـــن بـــــلال

كـــــان ذكـــي المـــســـك ريــح مـــراحــــها

إذا ضـــــربــتـــه ديــمــــة وطـــــــلال

يـــظـــــل فــقـــير القـــوم يـــحســـب أنــهـــا

لـــه قـــبـــل امضـــــاء العـــطـــــاء حــــلال

ومن قبيلة جشم قبيلة تدعى بني جشم من جشم بن معاوية في عمان في (الرستاق) ودخلوا في عدد من القبائل .

٥- مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر (سلول)(٣٠٠)

أبناء سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن بكر بن وائل نسبوا إلى أمهم (سلول) هذه وأبوهم مرة بن صعصعة بن معاوية .

وقال الشيخ حمد الجاسر .. ومن منازلهم الروشن .. النقيع .. في بيشة وعلق قائلاً .. وتنسب الآن إلى شهران من قحطان وهي في الأصل من قيس عيلان .

والقبيلة مازالت في مساكنها القديمة .. وهناك قبيلة أخرى تدعى (سلول) منسوبة إلى سلول بن كعب بن عمرو بن حارثه قحطانية .

ومنازل هوازن وسلول منها يتصل بعضها ببعض وتتجاور فيها فروع القبيلة وكانت سلول تحل الجزء الجنوبي من نجد أودية (تربة ورنية وبيشة) وتنتشر فروع هوازن على طول هذه الأودية وبنو سلول في أعلا بلاد هوازن ويجاورون قبيلة خثعم .. وكان بينهم حروب حتى سمى مكانهم مطلوبا وتخوف العجير السلولي من الفتنة ولحق بهشام بن عبد الملك ومدح له الموقع فأمر هشام أمير مكة بشراء مائتين عَبَدا وارسالهم لزراعة ذلك الموقع فكان من ضياع بني أمية وفي ذلك يقول العجير :

لا نـــوم إلا غـــرار العيـــن ســـاهرة
إن لـــم أروع يـــغـيـــط أهـــل مـــطلوب
إن تـــشـــتمـــونـــي فقـــد بـــدلـــت أيـــكتكم
ذرق الدجـــاج بجـــفـــان الـــيعـــاقيب
وكـــنـــت أخـــبـــرتـــكـــم أن ســـوف يعمرها
بنـــو أمـــيـــة وعـــد غـــيـــر مكذوب

وقد أورد المرحوم (عبد الله بن علي بن حميد ١٣٢٦-١٣٩٩/١٩٠٨-١٩٧٩ م) تعليقا على ما كتبه الشيخ حمد الجاسر جاء فيه قول أحد بني هلال :

---

(٣٠٠) جمهرة انساب العرب ص ٢٧١ وجمهرة النسب ص ٣٧٩ ومعجم قبائل العرب / كحالة ص١/ ١٥٦ ونهاية الارب ص ٣٣٦/٢ و مع الشعراء / حمد الجاسر ص ١٧ ومجلة العرب ج ١ س ١ رجب ١٣٨٦ ص ٣٧ وتاريخ العرب / د. محمد طلس ص ١٥٨/٥ والادب العربي ص ١٦٦/٢ وتاريخ الدولة الامويه في الاندلس ص ٨٧ ودائرة المعارف الاسلامية ص ١٢ / ١١٨ وتاريخ الصحابة ص ٢٣٣ و ٢٧٢ وموسوعة عظماء حول الرسول ص ١٥٨٢/٣ و ١٦٩١/٣ ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية / حمد الجاسر ص ٣٥٥/١ والاعلام ص ١٠١/٨ وص ٥/٥ وص ٢٨٨/٤ ومجلة العرب ج ٢ س ١ ١٣٨٦هـ .

رحـلنــــا وخـليـنــا سـلـــول بـــن عامر
فـــي ديـــرة غمـــا وهـــم من غمومها
بـــلاد بـــهــــا ربـع الزبـيـري غنيـمة
ومـيــزان شـخـب غـنـيـمة من غنومها
بـــلاد حـــلاويـــها لـعبـد وصـــانع
وبـيـــاع حلـتـيـت وبـيـــاع ثـومــها

وسلول ما زالت حتى الآن في منطقة بيشة..

من مشاهير سلول :

١ - قردة بن نفاثة بن عمرو السلولي ..

شاعر طال عمره حتى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من قومه وأسلموا وأمره الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم . وقيل إنه عاش مائة وأربعين سنة وله صحبه وقيل إنه أنشد أمام الرسول صلى الله عليه وسلم :

بـــان الشـبـــاب فـلم أحفـــل بـــه بـــالا
وأقـــبـل الشـــيـــب والإســـــلام إقبـــالا
وقــــــد أروي نديمـــــي مـــن مشعشعة
وقـــــد أقـلـــب اوراكــــا وأكـــفالا
فالحمــــــد لله أن لـــم يأتـــنـــي أجـــلي
حتـــى اكتسـيـــت مـــن الإســـلام سربالا

٢ - مالك بن بن ربيعة بن مرة السلولي ..

صحابي جليل من الذين بايعوا تحت الشجرة في الحديبية وهو أحد الشهود أن زيادا هو ابن سفيان .. قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له أن يبارك الله في ولده فولد له ثمانون ولدًا وهو والد يزيد بن مريم .

٣ - مزاحم بن عمرو السلولي ٠٠ - ١٢٥ / ٠٠ - ٧٤٣ م

من شعراء العصر الأموي اشتهرت له قصيدة في ذم ابن الدمينة كان يشبب فيها بزوجة ابن الدمينة يقول في أحد أبياتها .

أبـــغـــي نـــســـاء بنـــي تيم إذا هجعت

عـنـــي العـيـــون ولا أبـــغـــي مقاريها

وقد قتله ابن الدمينة بسبب ذلك وقتل فيه وأم ابن الدمينة سلولية .

٤ - **العجير بن عبد الله بن عبيدة السلولي ٠٠ - ٩٠ / ٠٠ - ٧٠٨ م**

من شعراء الدولة الأموية .. كان في أيام عبد الملك بن مروان وأدرك هشام بن عبد الملك وهو الذي حرضه على مصادرة وادي بيشة وتحويله إلى أملاك للخليفة ومن شعره قوله :

فـــلا تـــوزعيـنـــي إنـمـــا يـــوزع الذي

بـــه ضـعـــف أوفـــى الـقـيـــام فتور

ولا تـــزوريـنـــي وانـــظـــري ما خليقتي

إذا ضـــاف أمـــر او أنـــاخ أمـيـــر

٥ - **عبد الله بن همام بن نبيشة السلولي ٠٠ - ١٠٠ / ٠٠ - ٧١٨ م**

شاعر أموي أدرك معاوية وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك يسمى (العطار) لحسن شعره قيل أنه صاحب فكرة البيعة لمعاوية بن يزيد ومن شعره قوله يمدح إبراهيم بن الأشتر حينما حماه من قول المختار :

وأطـــفـــأ عنـــي نـــار كلبـيـــن ألبـــا

عـلـــى الكـــلاب ذو الفعـــال ابن مـــالك

فـتـــى حيـــن يلقـــى الخـيـــل يفرق بينها

بطـعـــن دراك أو بـضـــرب مـــواشك

وقـــد غضـبـــت لـــي مـــن هـــوازن عصبة

طـــوال الـــذرى فيـهـــا عراض المبارك

٦ - **عقبة بن الحجاج السلولي ٠٠ - ١٢٣ / ٠٠ - ٧٤١ م**

أمير والي تولى الأندلس سنة ١١٦ / ٧٣٤ م وظل مجاهدا فاتحا حتى بلغ (أربونة) وفتح (جليقية) و(بنبلونة) وأسلم على يده كثير واختلف في نهايته قيل استشهد في بلاط الشهداء وقيل خلعه أهل الأندلس سنة ١٢٣ هـ وتوفي بعدها بقليل .

٦ ـ عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر (٣٠١)

عامر جد إليه انتسب عدد من القبائل الهوازنية وتشعبت قبائله وتعددت حتى غطت الجزيرة وتوزعت ورحلت إلى أصقاع مختلفة من العالم .. وقد أنجب عامر هذا أربعة أبناء ومنهم كانت قبائل عامر .. من عامر .. ربيعة وفيهم العدد .. وهلال وفيهم الكثرة والشهرة .. ونمير .. وسواءة .

ومن عامر هذه تفرعت قبائل أخرى .. منهم .. كلاب بن ربيعة وفيهم البيت .. وكعب بن ربيعة وإليهم العقد .. وكليب بن ربيعة .. وعامر الثاني بن ربيعة .. وأمهم مجد بنت تيم بن غالب بن فهر وهي التي حمست بني عامر .. جعلتهم (حمساء) وإلى أمهم ينتسبون وفي ذلك يقول لبيد :

سقي قومي بني مجد وأسقى
نمير والقبائل من هلال

و (الحمس) قبائل من العرب قيل هم .. قريش .. وكنانة .. وخزاعة .. وبنو ربيعة بن عامر وربيعة وكلاب وعامر بنو مجد بنت تيم .. وثقيف .. ومدلج .. وعدوان .. والحرث بن عبد مناة .. والحمس عقيدة شرعته قريش وهو التشدد في الدين .. وكان الحمس لا يقطون إقطا ولا يسلون سمنا ولا يبيعون جرارا ولا يقفون في المواسم إلا في مزدلفة ولا يطوفون مثل القبائل الأخرى بالبيت عراة ولايسكنون بيوت الشعر .. وكانوا يعظمون الأشهر الحرم ويحفظون الحقوق ويردعون الظالم وينصرون المظلوم .. ولا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم كذلك (لقاحا) لا يدينون للملوك .

وصفهم دغفل النسابة فقال : أعناق ظباء وأعجاز نساء .كانت منازلهم نجد ثم نزلوا جهة من الطائف مجاورين عدوان .. وحينما وقعت الحروب بين عدوان وتشتت أمرهم حاربتهم عامر وأخرجتهم من الطائف وبعدها ظلوا يصيفون بالطائف ويشتون بنجد

(٣٠١) جمهرة انساب العرب ص ٢٧٢ وجمهرة النسب ص ٣١٣ ومعجم قبائل الحجاز ص ١١٣/١ و٢٧٨/٢ ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية ص ٢٣٦/٢ وقبائل الحجاز ص ٢٨٠/٢ و ٣٢٩/٢ وجامع قبائل العرب / سلطان السرحاني ص٩٤ ومعجم قبائل العرب / كحالة ص ٧١٨/٢ وبلوغ الارب ص١٣١/٣ و ٣٣١/١ وص ٧٠/٢ و ١٥/٣ وتاريخ الادب العربي / الرافعي ص ٦ /١٣٢ و١٣٣/١ والبيان / للجاحظ ص ٢٦١/١ ودائرة المعارف الاسلامية ص ٣٨٥/٩ وعظماء حول الرسول ص ٣ / ١٧٩٧ و٣ / ١٨٠٥ وتعليقات ونوادر الهجري ص٤٨ وبلوغ الارب ص ٧٤/٢ ونهاية الارب ص ٣٣٠ والكامل لابن الاثير ص ٤٢٠/١ فما بعد وابو علي الهجري ص ٣٦١ ومعجم القصيم ص ١٨٨٠/٥ وايام العرب قبل الاسلام ص ١٧١/٢ فما بعد والمجاز ص ١٢٢ ومعجم القصيم ص٧٦٩/٢ والاعلام ٢٠/٤ و١٠٤/٦ والوثيقة / د. علي اباحسين ص١٢/١ والسيابي ص ٣٠ والامارات العربية المتحدة ص ٤٧ .

واتفقوا مع ثقيف على أن تتولى الأخيرة زراعة وادي (وج) واقتسام المحاصيل واستمروا على ذلك مدة ثم ثارت بين ثقيف وبني عامر حربا أشهرها يوم الطائف الذي انهزمت فيه عامر وكانت عامر مجتمعة أكثر القبائل العربية شراسة اذ كان لها نصيب الأسد في أيام العرب قبل الإسلام ومن أشهر تلك الأيام .

١ - **يوم جبلة** .. وسجله المؤرخون من أيام عامر لأنهم جل هوازن التي حضـرت ذلك اليوم وقد سبق أن ذكرته من أيام هوازن .

٢ - **يوم القريتين** .. وسمي في بعض المصادر يوم السلان ويوم السؤبان .. وهو مكان قريب من الرس في القصيم والقريتين قريب من مدينة عنيزة في القصيم .. قيل إنه قبل يوم خزاز .. وهو بين بني عامر وجيش النعمان بن المنذر ملك الحيرة .. وسببه أن النعمان جهز لطيمة تباع في سوق عكاظ فأخذت عامر تلك اللطيمة وغضب النعمان فجهز في العام الثاني عير معها جيش وأوعز إلى صنايعه من العرب وقال إذا فرغتم من عكاظ وانسلخت الأشهر الحرم اقصدوا بني عامر قريب السلان .. وفي عكاظ علمت قريش وأنذر عبد الله بن جدعان بني عامر واستعدوا وقائدهم (عامر بن مالك) ملاعب الأسنة وكان اللقاء بالسؤبان وأسر (يزيد بن خويلد الصعق) و(وبرة بن رومانس) أخي النعمان وهزم جيش النعمان وفي ذلك قال لبيد:

إنـــي امـــرؤ مـنعــت أرومــة عــامر
ضـيمـــي وقــد حـنـقـت عـلي خصوم
وغـــداة قـــاع القـــريتـيـن أتــاهـــم
دهـــوا يـلـــوح خـلالـــها التسويم
بكـتـائـب رجــح تـعــود كـبـشــها
نــطــح الكـبـــاش كـــأنهـن نجـوم

٣ - **يوم لسلسان** .. وادي من وراء تربة وهو أيضاً يسمى يوم الغيامة وكان لبني سليم على بني عامر وقيل إنه أول أيام عامر وقال فيه عمران بن مكنف الحرملي:

حـــدا عــامـــر فــرعـــا سليم فشمرت
بنـــو عـــامـــر مـــردانــهـــا ووفــودها
وأخــــلوا لهـــا مابـيــن فـيــد وعـــالج
إلـــى الطـــور مـــن حيث استقرت قرودها

وســـاروا لهـــا مـــن حبـس قدر إلى الصلا
إلـــى الشـعـث بالرايـات تهفـو بنـودهـا

٤ - **يوم النسار** .. الأنسر .. قارات سود في حمى ضربة شمالي القاعية تسمى (الأنصر) .. أصاب بنو ضبة رهطا من تميم فطلبتهم بنو تميم فأنزلت الرباب وحالفت بني أسد واستنجدت بنو أسد حلفائهم غطفان وطيئ فاستنجدت تميم ببني عامر وعلى تميم (حاجب بن زرارة) وعلى بني عامر (جواب) مالك بن سعد وقيل شريح بن مالك القشيري فكان يوم النسار وانهزمت تميم ووقع القتل في عامر وقتل شريح بن مالك وعبيد بن معاوية وعامر بن كعب وأسر آخرون وهرب جواب وفي ذلك يقول بشر بن أبي حازم الأسدي :

أجـبنـا بنـــي سعـــد بـن ضـبـة إذ دعوا
ولله مـــولى دعـــــوة لا يـجيـبـها

وكـنـــا إذا قـلـنـــا هـــوازن أقـبلي
إلـــى الـرشـد لـــم يأت السداد خطيبها

٥ - **يوم الحاجر** .. مورد في أعلى وادي الرمة غرب ابانات في منطقة القصيم كان فيه يوم بين تغلب وهوازن قال فيه أفنون التغلبي :

سـمـونـا إلـى عـليـا هـــوازن بالقـنـا
وجـــرد كـأمثـــال الـقـــداح ضـوامر

تـئـن أنـيـن الـحامـــلات وتـشـــتكي
عـجـاياتـهـا مـن طـــول نكب الدوابر

فمـــا زال ذاك الــــداب حتـــى صبحتها
عـلـى مـا بـهـــا من جهدها أهل حاجر

وفيه يوم حاجر ثاني بين بني عامر وفزارة قتل فيه حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري والد (عيـينة بن حصن) .
٦ - **يوم فيف الريح** .. كانت عامر تطلب الحرث بن كعب ثارات فجمع لهم (الحصين بن يزيد الحارثي) (ذو الغصة) واستعان بقبائل مذحج وجعفر وزبيد وسعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخرجت معهم شهران وناهس وأكلب عليهم أنس بن مدرك الخثعمي ومع مذحـج النسـاء والذراري وكانت عامـر بقيـادة (عامر بن الطـفيل) فكان يـوم

(فيف الريح) وقد شهدت نمير هذا اليوم مع عامر وقاتلوا قتال الأبطال وسموا (حريجه الطعان) ودام القتال ثلاثة أيام وطعن عامر بن الطفيل عشرين طعنة وفقئت عينه وأسرت عامر سيد مراد وعالجوا جراحه وأطلقوه .. وقد كانت المعركة متعادلة ولكن كان لعامر الشرف لكثر القبائل المهاجمة وفي ذلك يقول عامر بن الطفيل :

أتونا بشهران العريضة كلها
وأكلبها في مثل بكر بن وائل
فبتنا ومن ينزل به مثل ضيفنا
يبت عن قرى أضيافه غير غافل

وشهدت عامر كثيرا من الأيام غير هذه لا يتسع المقام لذكرها منها يوم ساحوق .. ويوم (ارم الكلبة) ويوم (ذي نجب) .. و(يوم الجفار) .. و(يوم الرقم) .. و(يوم النتاة) ..
و(يوم نخب) وغير ذلك وقد عرض الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه على بني عامر في سوق عكاظ وطلب منهم المؤازرة فرفضوا وقد تأسف فيما بعد أحد زعماء عامر (بحيرة بن فارس) . وفي السنة التاسعة للهجرة جاء وفد بني عامر فيهم (عامر بن الطفيل) و(أربد بن قيس الكلابي) و (جبار بن سلمى) وكان عامر يريد أن يغدر بالرسول صلى الله عليه وسلم وحرض أربد على قتله إذا أشغل عامر الرسول بالحديث .. وحينما مثل عامر أمام الرسول صلى الله عليه وسلم قال عامر (اجعل لي الأمر بعدك) فقال الرسول صلى الله عليه وسلم .. الأمر لله فغضب عامر وقال (لأملأنها خيلا ورجالا) يقصد المدينة فلما ولى قال الرسول صلى الله عليه وسلم (اللهم اكفني عامر بن الطفيل) .. وقال عامر لأربد أين ما أوصيتك به ؟ .. لقد كنت أخافك واليوم والله إنك أهون من على الأرض .. فقال اربد : (والله إنني كلما هممت بقتله رأيتك بيني وبينه حتى ما أرى غيرك .. وأصيب عامر في طريق عودته بالطاعون ومات وقتل أربد جمل له ثم أسلمت عامر بعد ذلك وحسن إسلامها .

ومن مشاهير عامر :

١ - عامر بن الطفيل بن مالك العامري ٧٠ ق هـ - ١١ / ٥٥٤ - ٦٣٣ م

فارس قومه وأحد فتاك العرب كان ينادي في عكاظ لقضاء حوائج الناس أدرك الإسلام ولم يسلم لأنه طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكون له نصف ثمار المدينة وأن يكون

له الأمر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فرده وكان يريد الغدر بالرسول صلى الله عليه وسلم فخاف وكان أعور فقئت عينه في يوم فيف الريح لا ولد له وله ديوان شعر .. وفد على كسرى أنو شروان وجاد له .. وكان قيصر الروم يقدره وهو القائل :

إنـــي وإن كـنـــت ابـن سيـــد عـــامر
وفـــارســـهـــا المــنـدوب فـــي كل موكب
فمـــا ســودتـنـــي عـامـر عـن قـــرابة
أبـــــي الله أن أسـمـــــو بـــأم ولا أب
ولـكـنـنـــي أحـمـــــي حـمـاهـــا وأتقي
أذاهـــا وأرمـــــي مـــــن رمـاها بمنكب

٢ - أربد بن قيس بن جزء بن خالد العامري ..

صاحب عامر بن الطفيل ورفيقه في القرار الغادر بالفتك بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد أصابته صاعقة قتلته في طريق عودته من المدينة وقيل قتله جمله وهو من رؤساء بني عامر.

٣ - لبيد بن ربيعة بن مالك ٠٠ - ٤١ / ٠٠ - ٦٦١م

صحابي جليل وأحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وترك الشعر وسكن الكوفة وعاش طويلا وهو من أصحاب المعلقات ومطلع معلقته:

عـفـــت الديـــــار مــحلـهـــا فمــقامها
بمـــنـــى تـــأبـــد غـولـهـــا فـــرجامها

ومن شعره قوله :

تمـــنـــى ابنـــتـــاي أن يـعيـش أبـوهمـا
وهـــــل أنـــا إلا مـــــن ربـيـعـــة أم مضـــر

ولم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً هو قوله :

الحــــمــــد لله إذ لــــم يأتنـــي أجـلـــي
حتـــى اكتسـيـت مـــن الإســلام سربالا

ومن قبائل عامر بن صعصعة قبيلة (بنو ياس) العريقة التي منها إمارات آل نهيان وآل مكتوم في الإمارات العربية المتحدة وهم حسب حروف المعجم .

إمـــارة آل مكـــتــوم(٣٠٢)

الإمارة الأولى من إمارات قبيلة (بنو ياس) العامرية الهوازنية حسب حروف المعجم التي قامت في الإمارات العربية المتحدة .

وأسرة آل مكتوم ينتمون إلى قبيلة (أبو فلاس) وهو الجد الأول لآل أبو فلاسة القبيلة التي تنتمي إلى قبيلة (بنو ياس) التي تنتمي إلى قبيلة بني عامر بن صعصعة الهوازنية .. وآل أبي فلاسة خمسة فروع هم .. المجاردة .. والمجاعـدة .. والرواشـدة .. والمصـابحة .. والبديوات .

وقيل أنه في سنة ١١٧٣/١٧٥٩ م جرت حروب شرسة بين قبائل بني غافر وقبيلـة بنـي ياس دارت فيها الدائرة على قبيلة بني ياس فتركوا أرض إمارتهم في (الظفرة) ولجـؤوا إلى جزيرة (صير بني ياس) وجزيرة (الياس) ثم ظهر لهم زعيم من آل أبي فلاسة هو الشيخ (سعيد بن راشد بن شرارة) واستطاع أن يلم بني ياس وأن يبني لهم قوة عسـكرية وأن ينتصر بهم على بني غافر في وقعة (سميحة) .. وبعد فترة من الزمن نجد أن هـذه الإمارة تقيم في دبي وترتبط بالإمارة الأم فـي أبـي ظبـي وكـان أميرهـا فـي سـنة ١٢١٤/١٧٩٩م الشيخ هزاع بن زعل الذي وقع معاهدة السلم .. وتقول المصادر بعد ذلـك أن الذي تولى زعامة الرواشد من آل أبي فلاسة هو الشيخ (عبيد بن سعيد بن راشـد بـن شرارة) وقد زوج أخته فاطمة بنت سعيد الوجيه (بطي بن سهيل) وأنجبت منه مكتومـاً وسعيداً .. وكان مكتوم موضع عناية خاله الخاصة .. وبعد أن شب مكتـوم تطلـع إلـى الزعامة .. وكان يتولى إدارة القبيـلة إلى جانب خـاله وقـد استحوذ على رضا الشيـخ (طحنون بن شخبوط آل نهيان) شيخ قبائل بني ياس ورغم ذلك كان يطمح إلى الاستقلال بإمارة دبي وفي سنة ١٢٤٩/١٨٣٣م كان الشيخ مكتوم في زيارة للشيخ شخبوط في أبـي ظبي حينما قتله أخوه خليفة وتولى الإمارة وذهب مكتوم إلى دبي واستولى علـى حصـنها وأعلن استقلاله عن أبي ظبي وكان أول شيخ من آل مكتوم يقود هذه الإمارة .

١- الشيخ / مكتوم بن بطي بن سهيل الياسي ١٢٤٨-١٢٦٨/١٨٣٣-١٨٥٢م(٣٠٣)

أول أمير من آل مكتوم استولى على حصن دبي وأعلن استقلاله عن أبي ظبي .. وطلب

(٣٠٢) المفصل في تاريخ الإمارات العربية المتحدة / فالح حنظل ص ٢٠٣/١وص ٤٧٤/٢ وأسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان/ سالم السيابي

(٣٠٣) المفصل ص٢٠٤/١ وص ٤٧٤/٢فما بعد ودليل الخليج / لوريمر ص ١٠٨٢/٢ وص ١١٧١/٢ .

المساعدة من الشيخ سلطان بن صقر القاسمي الذي أرسل إليه قوات تسانده ضد أي هجوم ظبياني وانضم إلى الشيخ مكتوم آل أبي فلاسة .. وحجز الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان أمواله في أبي ظبي ورفض وساطة القاسمي فجرد القاسمي القوات وجرت بينهم عدة وقائع حاصر بعدها القاسمي أبي ظبي مدة عام تقريباً حتى تدخل أمير لنجة محمد بن قضيب القاسمي بالصلح عام ١٢٥٠/١٨٣٤م وظل التوتر حتى تدخل الشيخ شخبوط بن ذياب وجمع ابنه والقاسمي ومكتوماً وأصلح بينهم باعتراف أبو ظبي باستقلال دبي .

وفي سنة ١٢٥٢/١٨٣٦م .. توفى زعيم آل أبي فلاسة ورئيس فرع الرواشد وحاكم دبي الشيخ (عبيد بن سعيد بن شرارة) واستلم الشيخ مكتوم زمام الأمور نهائياً .

وفي سنة ١٢٥٤/١٨٣٨م فكر الشيخ خليفة في استعادة دبي وهاجمها وأهلها في (الغوص) واحتل برج في الساحل وعاد أهالي دبي وطردوا الحامية الظبيانية .

وفي سنة ١٢٥٩/١٨٤٣م عادت الأمور إلى التفاهم بين أبي ظبي ودبي .. وتعاون الشيخ خليفة مع الشيخ مكتوم في تصفية حسابات قديمة في البريمي ضد تحالف قبائل الشوامس والفضلة وبني قتب وأخضعوا تلك القبائل وربما أنه فقد إحدى عينيه في هذه الأحداث .

وفي ١٢٦٠/١٨٤٥م اتفق مع شيخ أبي ظبي والسيد حمود بن عزان على التصدي لنشاط السعودية في ساحل الخليج .

وفي سنة ١٢٦١/١٨٤٥م تولى الأمر في أبي ظبي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وناصب الشيخ مكتوماً العداء واتفق مع القاسمي على سحق الإمارات الصغيرة وحرض الشيخ مكتوم أمراء (أم القيوين) و (عجمان) للوقوف ضده وسادت أجواء الحرب وهاجم الشيخ صقر بن سلطان القاسمي أم القيوين وتدخلت بريطانيا بفرض هدنة .

وفي سنة ١٢٦٨/١٨٥٢م قام الشيخ مكتوم بزيارة ودية إلى مسقط وعرج في طريق عودته على جزيرة (قشم) وأصيب بالجدري وتوفي ودفن في (شناص) وتولى بعده أخوه الشيخ / سعيد بن بطي شريكه في السراء والضراء .

٢- الشيخ / سعيد بن بطي بن سهيل الياسي ١٢٦٨-١٢٧٦/١٨٥٢-١٨٥٩م(٣٠٤)

انتخبه الأعيان بعد وفاة أخيه وعارضه أبناء أخيه حشر وسهيل وساندهم زعيم آل أبي مهير الشيخ / يوسف بن مهنا .. سافر الشيخ سعيد إلى مسقط وثار ابنا أخيه في غيابه

---

(٣٠٤) المفصل ص ٥٥٤/٢وص١١٧٢/٢ودولة الإمارات العربية المتحدة /خالد القاسمي ص ٤٥ .

واستوليا على الإمارة وأسرا صهره ونائبه الشيخ / سعيد بن راشد وعاد الشيخ سعيد واستولى على البلدة وهرب الثوار ولجؤوا إلى الشيخ / سلطان بن صقر القاسمي الذي كان يتعاطف معهم .. وفي سنة ١٨٥٢/١٢٦٨م وقّع مع شيوخ الإمارات معاهدة الهدنة الدائمة مع بريطانيا .. وفي سنة ١٨٥٣/١٢٦٩م وقّع مع شيوخ الإمارات معاهدة السلام البحري الدائم .. وفي سنة ١٨٥٦/١٢٧٢م كان الشيخ زايد بن خليفة أمير أبي ظبي في زيارة لعمان وقد تمكن الشيخ / سعيد بن طحنون آل نهيان من استعادة الإمارة وعندما تبلغت دبي ذلك كان الشيخ / سعيد مريضاً ويدير الإمارة الشيخ / حشر بن مكتوم وأرسل مفارز ودوريات على طريق عودة الشيخ زايد وعثرت إحدى الدوريات على الشيخ زايد عائداً من مسقط وأخبرته بالحدث وطلب منه التوقف حتى تأتيه الإمدادات ومن الغد وصلت قوات دبي بقيادة الشيخ حشر وهزمت قوات الشيخ سعيد وقتل هو نفسه واستعاد الشيخ زايد إمارته .. وفي سنة ١٨٥٩/١٢٧٦م اجتاح الجدري مرة أخرى منطقة عمان وأصيب به الشيخ سعيد وتوفي بذلك المرض .

٣- **الشيخ / حشر بن مكتوم بن بطي** ١٢٧٦-١٣٠٤/١٨٥٩-١٨٨٦م(٣٠٥) .

انتخب حاكماً بعد وفاة عمه .. ويبدو أن فترة حكمه التي قاربت ٢٨ عاماً كانت فترة هدوء واستقرار بالنسبة إلى إمارته ولم يسجل في زمنه أحداث إلا مناصرته لشيخ الحمرية الشيخ / سيف بن عبدالرحمن الشامسي حينما أراد الاستقلال عن الإمارة القاسمية سنة ١٣٠٤/ ١٨٨٦م عندما أرسل قوات اشتركت في الهجوم على الشارقة .. وفي نفس السنة توفي .

٤- **الشيخ / راشد بن مكتوم بن بطي** ١٣٠٤-١٣١٢/١٨٨٦-١٨٩٤م(٣٠٦) .

تولى الأمر بعد وفاة أخيه وحدث نزاع بينه وبين ابن أخيه مكتوم حسمه الأعيان من آل أبي فلاسة لصالح الشيخ راشد وأصبح زعيماً لقبيلة آل أبي فلاسة وحاكماً لدبي .. وفي سنة ١٨٨٧/١٣٠٥م استولت إيران على (لنجة) واعتقلت حاكمها الشيخ قضيب بن راشد القاسمي

ومات في سجن إيران ووضعت البلد تحت الحكم العسكري وأرسل الحاكم العسكري وفوداً إلى السواحل العربية لمحاولة إقناع الشيوخ بتوقيع معاهدة حماية واحتل أغلب الجزر العربية ووصلت الوفود إلى أبي ظبي ودبي وتدخلت بريطانيا واحتجت على هذه الحركات

(٣٠٥) المفصل ص٢/٥٥٤ وص٢/٥٨٧ ودليل الخليج ص٢/١١٧٣ .

(٣٠٦) المفصل ص ٦٧٨/٢ وما بعده ودليل الخليج ص ١١٧٤/٢ .

وأخذت تعهدات على الشيوخ بأن لا تسمح للنفوذ الإيراني . وكانت بداية تحــول التجــارة ووكلاء الشركات من لنجة إلى دبي .

وفي سنة ١٣٠٦/١٨٨٨م بدأت الحرب بين قطر وأبوظبي ووقف الشيخ راشد إلى جانــب شيخ أبي ظبي وتخلت بقية الإمارات .. وعندما أرسل الشيخ زايد قــوة دمــرت الدوحــة اشتركت قوات دبي في الحملة .

وفي سنة ١٣٠٧/١٨٨٩م تمكن الشيخ راشد من الإصلاح بين الشيخ صقر بن خالد القاسمي شيخ الشارقة وعمه الشيخ السابق سالم بن سلطان القاسمي وعين صقر عمه مستشاراً له ..

وفي سنة ١٣٠٩/١٨٩١م قاد الشيخ راشد قواته مع قوات أبي ظبي إلى العين لإعادة النظام وأعلنت القبائل تأييدها وانضمامها إلى الشيخ زايد واستسلم زعماء الشوامس وأصلح الشيخ زايد بين النعيم والظواهر وعين الشيخ / أحمد بن محمد بن هلال والياً ينــوب عنــه .. وعــاد الشيخ راشــد إلى إمارته ليعالج مشكلة انفصــال عدد من قبيلة (المــرر) الــذين خرجوا على طاعته ولجؤوا إلى الشيخ / صقر بن خالد القاسمي حاكم الشارقة .

وفي سنة ١٣١٠/١٨٩٣م .. اشتدت أزمة الخلاف بين الشارقة ودبي بسبب قبيلــة المــرر وتبلغ الشيخ راشد باجتماع عقد بين الشيخ صقر والشيخ حميد بن عبدالله القاســمي حــاكم رأس الخيمة ضده وأبلغ حاكم أبي ظبي وطلب مساعدته ووعــده النصــرة وقــام بإثــارة المشاكل في داخل الإمارتين .

وفي سنة ١٣١٢/١٨٩٤م عقد المقيم البريطاني اجتماعاً ضم الشيخ راشــد والشــيخ زايــد والشيخين القاسميين وأنهيت المشكلات المعلقة بينهم وبعد عودته من هذا الاجتماع مــرض وتوفي .

٥- الشيخ / مكتوم بن حشر بن مكتوم ١٣١٢-١٣٢٤/١٨٩٤-١٩٠٦م . (٣٠٧)

انتخبه الأعيان بعد وفاة عمه .. وقام ضده ابنا عمه سعيد وبطي وأثارا ضده الناس ولكنه تمكن من القبض عليهما وسجنهما لمدة خمسة أشهر وقيل سنة وتوسط بينهم الأعيان وأطلق سراحهما ورحلا إلى الشارقة وأجرى لهما مرتبات وتعهد بضمانها أمير الشارقة .

وفي سنة ١٣١٣/١٨٩٥م كان أحد أولاده مع القوة التي قادها الشيخ زايد إلى مدينة العين

---

(٣٠٧) المفصل ص٢/٥٥٤ وص٢/٧٠٧ ودليل الخليج ص٢/١١٧٤ .

لفض الخلاف بين الشوامس والعوامر .. وفي نفس السنة اشتركت دبي في القوة التي شكلها الشيخ زايد لإحلال الأمن بين بني قتب والمناصير .

وفي سنة ١٣١٧/١٨٩٩م سقطت لنجة مرة ثانية في أيدي إيران وبدأ السكان يتحولون إلى دبي .

وفي سنة ١٣٢١/١٩٠٣م وقف الشيخ مكتوم إلى جانب حاكم الفجيرة ضد القواسم إلى حد الاشتراك في القتال حتى تم الصلح .

وفي هذا العام ازدهر ميناء دبي ودخلت إليه السفن التجارية ونشطت حركة تجارة اللؤلؤ وقدم إليه المهاجرون من لنجة .. وفي ١٣٢٤/١٩٠٦م توفي الشيخ مكتوم .

٦- **الشيخ / بطي بن سهيل بن مكتوم** ١٣٢٤-١٣٣٠/١٩٠٦-١٩١٢م (٣٠٨) .

انتخبه الأهالي بعد وفاة الشيخ مكتوم وهو ابن عم له .. وفي نفس العام حضر اجتماع شيوخ الإمارات الذي دعا إليه الشيخ زايد وساعد في تنفيذ قراراته .. وفي سنة ١٣٢٨/١٩١٠م حدث خلاف حاد بينه وبين المقيم البريطاني (كوكس) بسبب رفض الشيخ بطي تعيين مقيماً بريطانياً في دبي واتهمت بريطانيا الأهالي بتهريب السلاح وحاولت بريطانيا القيام بالتفتيش على المنازل فرفض وقصفت مدمرة بريطانية ساحل (ديرة) وقدم كوكس بمدمرات أخرى وخرج الأهالي للمقاومة وتدخل مشايخ الإمارات وطلبوا حل الخلاف وفرض كوكس شروطاً قبلها الشيخ بطي لحماية الإمارة والأهالي من التدمير .. وقد توفي سنة ١٣٣٠/١٩١٢م .

٧- **الشيخ / سعيد بن مكتوم** ١٣٣٠-١٣٧٧/١٩١٢-١٩٥٨م(٣٠٩) .

أمير من آل مكتوم تولى الإمارة بعد الشيخ بطي .. ويبدو أن الأوضاع في بداية حكمه كانت هادئة حتى كانت سنة ١٣٦٤/١٩٤٥م عندما نشب الخلاف بينه وبين حاكم أبي ظبي بسبب خور (غناضة) الذي كان يعتقد وجود البترول فيه وجرت بسبب ذلك عدة أحداث حتى سنة ١٣٦٧/١٩٤٨م عندما تدخلت بريطانيا وفرضت بينهما الهدنة .. وفي سنة ١٣٧١/١٩٥١م أنشأت بريطانيا قوة مسلحة باسم (قوة ساحل عمان) تحت سلطة الوكيل البريطاني في دبي وجعل مقر هذه القوة في الشارقة ثم تحولت إلى (كشاف ساحل عمان) سنة ١٣٧٤/١٩٥٤م وفي نفس السنة تحول مركز المقيم البريطاني في ساحل

(٣٠٨) المفصل ص٢/٧٥٥ .

(٣٠٩) تاريخ الخليج العربي / جمال زكريا قاسم ص٤/٢١ .

الإمارات من الشارقة إلى دبي ورفعت مرتبته إلى وكيل سياسي وأنشأت الوكالة البريطانية .. وفي سنة ١٩٥٨/١٣٧٧م توفي الشيخ سعيد .

٨- الشيخ / راشد بن سعيد بن مكتوم ١٣٧٧-١٩٥٨/١٤١١-١٩٩١م(٣١٠)

تولى الأمر بعد والده سنة ١٩٥٨/١٣٧٧م ومنحت إمارة دبي امتياز النفط إلى شركة بترول الساحل المتهادن ثم تخلت عن البحث .. وفي سنة ١٩٦٣/١٣٨٣م منحت شركة (كونوكو) ثم تخلت .. وفي نفس الوقت تأسست شركة نفط دبي .. وفي سنة ١٩٦٦/١٣٨٦م اكتشف البترول في حقل (فتح) .. وفي سنة ١٩٦٩/١٣٨٩م تم تصدير أول شحنة .. وفي سنة ١٩٦٣/١٣٨٣م اقترحت بريطانيا إنشاء مجلس لشيوخ الساحل المتهادن .. وفي سنة ١٩٦٥/١٣٨٥م ألحق به مكتب لتطوير الإمارات ولكن كل هذه المحاولات فشلت .. وفي نفس السنة أنشئت في دبي دوائر الجمارك والشرطة والجوازات والصحة والتعليم والمالية والشئون البلدية والمحاكم .

وفي سنة ١٩٦٨/١٣٨٧م عرض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الشيخ راشد فكرة الاتحاد لأول مرة في اجتماع عقد بينهم في (السمحة) بدبي ووقعت اتفاقية ثنائية وتقرر دعوة حكام الإمارات إليها ثم دعي حكام قطر والبحرين للتداول .

وفي نفس هذا الاجتماع سويت خلافات الحدود البحرية بين دبي وأبو ظبي .

وفي سنة ١٩٦٨/١٣٨٨م اجتمع الشيخان زايد وراشد في منطقة (السمحة) وأعلنا إقامة اتحاد ثنائي على أن يتولى الإشراف على الشئون الخارجية والدفاعية والأمن الداخلي والخدمات الصحية والتعليم وقضايا الهجرة والجنسية وقررا دعوة حكام الإمارات للمشاركة في الاتحاد بما فيهم حكام قطر والبحرين .. وعقد في نفس السنة اجتماع التسع إمارات في دبي وأعلن توقيع اتفاقية إقامة الاتحاد للإمارات التسع وحددت صلاحياته .. وفي نفس السنة وبعد عدة محاولات عقد الاجتماع مرة أخرى وتم فيه اختيار الشيخ زايد أول رئيس للمجلس الأعلى وشكل مجلس اتحادي وفي ١٩٦٩/١٣٨٩م عقد الاجتماع واختير الشيخ زايد رئيساً لدورته الأولى لمدة سنتين وانتخب الشيخ راشد نائباً للرئيس .. خلال هذه المدة تعثرت إجراءات الاتحاد وأعلنت كل من قطر والبحرين استقلالهما كل إمارة لوحدها .. ودعا الشيخ زايد بقية الإمارات إلى اجتماع عام تم فيه إعلان اتفاقهم على

(٣١٠) دولة الإمارات العربية المتحدة علي حسن الحمداني ص ١٧٩ وتاريخ الخليج العربي / قاسم ٤/ ٢٩٧وص٥/٢١٩ .

قيام الاتحاد في ١٣٩١/١٩٧١م تحت اسم (دولة الإمارات العربية المتحدة) واختير الشيخ زايد رئيساً والشيخ راشد نائباً للرئيس لمدة خمس سنوات .. ثم شكل الشيخ زايـد مجلـس الوزراء الاتحادي وعين الشيخ حمدان بن راشد نائباً لرئيس مجلس الوزراء والشيخ محمـد بن راشد وزيراً للدفاع .. وفي ١٤١١/١٩٩١م توفي الشيخ راشد .

٩- **الشيخ مكتوم بن راشد بن مكتوم** ١٤١١- لا يزال /١٩٩١- لا يزال (٣١١) .

تولى الإمارة بعد وفاة والده .. وكذلك رئاسة مجلس وزراء الاتحاد.. ونائب رئيس مجلس الدولة .. وهي وظائف تتجدد كل دورة اتحادية من تأسيس الاتحاد وكان يشغلها قبله والـده الشيخ راشد وأصبحت هذه التشكيلة أعرافاً سائدة في مسيرة الاتحاد .

---

(٣١١) المصادر السابقة .

إمــارة آل نهيــان(٣١٢)

آل نهيان الإمارة الثانية من إمارات قبيلة (بنو ياس) الهوازنية حسب حروف المعجم .
وآل نهيان أسرة تنتمي إلى عشيرة (آل بو فلاح) .. ويقال أن هذه الأسرة نزحــت مــن وادي الدواسر .. ولجأ كبيرهم فلاح إلى الأمير قطن بن قطن الجبري .. وهو أخ الأميــر ناصر بن قطن الجبري وكان نفوذهم يمتد من عمان إلى أطراف الإحساء .. وأسكنه قطن (الظفرة) .. وهم عدة أفخاذ .. آل نهيان .. وآل سلطان .. وآل زايد .. ثم تفرعوا إلى عدد من العشائر أشهرهم .. آل بوفلاح .. وآل بو فلاسة .. والرواشد .. والسودان .. والمــرر .. والهوامل .. والمحاربة .. وآل أبومهير .. والقمزان .. والبسايس .. والمشاغين .. وآل بوحمير .. والمزاريع .. والرميثات .. والقبيسات .. والهواجر .. والرقيعــات .. وهنــاك فروع صغيرة .. وتحالفت معهم قبائــل .. المناصــير .. والعــوامر .. والظـــواهر .. وظهــرت هذه الأسرة وعرفت في المصــادر التاريخيــة بعد سقوط دولة (بنو نبهــان) في عمان سنة ١٠٣٤/١٦٢٤م حينما توزعت عمان إلى إمارات بعد صراع المائة عام مع الاستعمار البرتغالي .. وكانوا قبائل رحالة أشارت إليهم المصادر ســنة ١٠٤٢/١٦٣٣م .. وعرف في تلك الأحداث الشيخ / فلاح بن مخزوم زعيم بني ياس ثــم أولاده مــن بعــده وأشهرهم (نهيان بن فلاح) .

وحينما وحد الإمام (ناصر بن مرشد اليعربي) أغلب عمان نشب الخلاف بينه وبين زعيم بني ياس الشيــخ / صقر بن فــلاح سنة ١٠٥٥/١٦٤٥م .. وهو كان حاكماً للجوا (ليوا) وزعيماً لبني ياس بسبب لجوء والي (ينقل) الأمير ناصر بن قطن الجبري الهلالي إليــه وألجأه .. وكان الهلالي يقود المعارك ضد الإمام حتى اندحر .. وأرســل الإمــام قــوات لاستلام إبل الهلالي التي أصبحت عند الشيخ صقر فرفض وجرت بينهم معركة انتهت بقتل الشيخ صقر وأخيه محمد وآلت الزعامة على ما يعتقد إلى الشيخ / زايد بن محمد بن فلاح .. وهناك من يرى أن الزعامة آلت إلى الشيخ / محمد بن سالمين شيخ عشيرة السودان .. وتقول المصادر أن لزايد بن محمد أخ اسمــه سيف وقد لــقي الاثنان

(٣١٢) المفصل في تاريخ الإمارات ص١/٥١ وص ١/٦١ وص ١/١٠٧ ..الخ ودليل الخليج / لوريمر ص٢/١١٥٦ ومخطوطة عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان /عبدالله المطوع ص ١٩٠ودولة الإمارات / محمد العيدروس ص ٤٨ ودراسات في تاريخ الخليج ص١/٩٣ ودولة الإمارات / القاسمي ص ٦٠.. وهناك من يرى أن آل نهيان من الدواسر اعتماداً على قدومهم من الوادي وهي رواية ضعيفة لأن الوادي موطن قبائل بنو عامر الهوازنية ومنه تحولت إلى ضفاف الخليج ..

مصرعهما في ظروف غامضة وهاجر أحفادهم إلى الشارقة .. وفي سنة ١٧٢٩/١١٤٢م كانت زعامة بني ياس تضم الشيخ / عيسى بن نهيان بن فلاح وابنه الشيخ / ذياب بن عيسى والشيخ / سعيد بن راشد بن شرارة قريب الوجيه بطي بن سهيل الجد الأكبر لآل مكتوم حينما تحولت القبيلة من الحلف الغافري إلى الحلف الهنائي .. وفي سنة ١٧٥٩/١١٧٣م .. يعتقد أن زعامة بني ياس انتقلت من أولاد زايد بن محمد بن فلاح إلى أولاد عيسى بن نهيان بن فلاح ويقال أن حرباً شنت سنة ١٧٥٩/١١٧٣م من بني غافر على بني ياس فتركوا أراضي إمارتهم إلى جزيرة (صير بني ياس) وتولى قيادتهم الشيخ سعيد بن راشد بن شرارة ولم شملهم وبنى لهم قوة عسكرية لضرب الغافرية وهزم غزوهم .. وفي سنة ١٧٦١/١١٧٥م وفدت جماعات من بني ياس إلى جزيرة أبي ظبي من الظفرة بعد اكتشاف المياه العذبة فيها .

وتكونت فيها أول إمارة بقيادة الشيخ ذياب بن عيسى بن نهيان ونستطيع أن نعتبره أول حاكم من آل نهيان في بني ياس . وهناك من يعتبر والده الشيخ عيسى هو الأول .

١- الشيخ / ذياب بن عيسى بن نهيان ١١٧٤-١٢٠٨/١٧٦١-١٧٩٣م (٣١٣).

تمكن الشيخ سعيد بن راشد بن شرارة من لم شمل قبائل بني ياس ووحدها في قيادة واحدة وهزم الغافرية في وقعة سميحة حوالي سنة ١٧٥٩/١١٧٣م .. وترشح بعده للقيادة شخصان هما ذياب بن عيسى وهزاع بن زايد بن محمد وتغلبت كفة ذياب وتولى الإمارة.

وفي سنة ١٧٦١/١١٧٥م اكتشف الماء العذب في جزيرة أبي ظبي وأخذت جماعات من بني ياس تهاجر من الظفرة إلى الجزيرة البحرية وبدأت تمتهن أعمال البحر .. وترك الشيخ ذياب عاصمته الأولى في واحة (المارية) المارجة ونقل إلى عاصمته الثانية وحوالي سنة ١٧٨٣/١١٩٨م عارضه ابن عمه هزاع بن زايد واستطاع أن يؤلب عليه بني ياس .. وفي إحدى السنوات سافر الشيخ هزاع إلى البحرين وأصدر الشيخ ذياب أمره بترحيل كافة أقرباء وأنصار هزاع وطردهم خارج البلاد .. وعاد هزاع مسرعاً واشتبك مع ذياب .. وتوزعت القبيلة إلى فرقتين فرقة مع هزاع وفرقة مع ذياب وتقول بعض المصادر أن هزاعاً قتل ذياباً .. ويرى حنظل أن هذه الحادثة ربما كانت قبل هذا التاريخ بعشر سنوات أي حوالي سنة ١٧٧٤/١١٨٨م ..ويرى أن هناك فجوات في تاريخ هذه

---

(٣١٣) المفصل ص٢٠٣/١ وص٢٠٦/١وص٢٠٨/١ وص٢٥٩/١ودولة الإمارات العربية المتحدة / خالد القاسمي ص ٦٧ والإمارات /العيدروس ص٥١ وزايد بن سلطان القائد والمسيرة ص ٣٠ .

الحقبة منها أن هناك مصادر لا تذكر الشيخ ذياب بن عيسى والبعض يرى أن الحكم انتقل من سيف بن زايد إلى شخبوط رأساً ولا يحدد السنة .. ولذلك اختلطت الأوراق ولم تحدد المصادر من الذي تولى الأمر بعد ذياب ؟ .. أهو هزاع أم شخبوط لكن أقرب الروايات أن شخبوطاً تولى بعد والده .

٢- الشيخ / شخبوط بن ذياب بن عيسى آل نهيان ١٢٠٨-١٢٣٢/١٧٩٣-١٨١٦م(٣١٤)

تولى الأمر بعد والده حسب أقرب الروايات .. ومن مجريات الأحداث يعتقد أن قبيلة بني ياس توزعت بين الشيخ هزاع الذي يعتقد أنه أقام في أبي ظبي بعد مقتل ذياب والقسم الآخر انضم إلى الشيخ شخبوط الذي يعتقد أنه ذهب بأنصاره إلى الظفرة .

وفي سنة ١٢١٠/١٧٩٥م .. تمكن الشيخ شخبوط من القبض على عدد من أنصار هزاع وأعدمهم وهرب هزاع إلى منطقة جبل الظنة واختفى هناك وانتهت أخباره نهائياً .. وأحكم الشيخ شخبوط سيطرته على الإمارة والقبيلة .. ونجد بعد ذلك أن الشيخ شخبوط يعين الشيخ هزاع بن هزاع بن زعل حاكماً على دبي .. ونقل الشيخ مقر الإمارة من واحة (المارية) في (ليوا) إلى داخل جزيرة أبي ظبي وأخذت اسم (إمارة أبو ظبي) .

وفي سنة ١٢١٤/١٧٩٩م .. كان الصدام المسلح بين القوات السعودية التي أرسلها الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود أمير نجد بقيادة أمير الإحساء إبراهيم بن عفيصان لغزو أراضي البريمي وبين قوات قبيلة بني ياس والقواسم وتمكنت القوات السعودية من إحراز عدة انتصارات مما حدى ببني ياس أن يرسلوا وفداً إلى الدرعية لطلب الصلح وتمت الموافقة ورفض القواسم الصلح ودخل النعيم في الصلح وشكلت السعودية قوات من النعيم وبني ياس وبني قتب وأخذت تهاجم عمان .. ويرى حنظل أن قوات بني ياس توقفت عن الاشتراك في أحداث السعودية وعمان .. كما أن هناك مصادر تقول أن الشيخ شخبوط انقلب ضد السعودية .. ولكن العشر سنوات الأخيرة لم تسجل فيها أحداث ظبيانية .

وفي سنة ١٢٣٢/١٨١٦م تنازل الشيخ شخبوط عن الحكم لولده الشيخ محمد وقرر الإقامة في مزرعته في مدينة العين .. وظل حاكماً صورياً حتى أنه وقع المعاهدة العامة سنة ١٢٣٥/١٨٢٠م ثم أصبح مراقباً حتى سنة ١٢٤٩/١٨٣٣م .. ومن سنة ١٢٣٢/١٨١٦م إلى سنة ١٢٣٤/١٨١٨م كانت غير واضحة المعالم .

(٣١٤) المفصل ص ٢٦٠/١وص ٢٦٣/١ وص ٢٧١/١..الخ ودولة الإمارات / القاسمي ص ٦٨ والإمارات / العيدروس ص ٥٢و ص ١٤٣ وزايد القائد والمسيرة ص ٣٢ .

٣- الشيخ / محمد بن شخبوط آل نهيان ١٢٣٢-١٢٣٤/١٨١٦-١٨١٨م(٣١٥)

كان يشارك والده الحكم وفي هذا العام تنازل له والده عن الحكم .. وهناك من يرى أنه أوقف والده عن التصرف في أمور الحكم .. وبقي الوالد حاكماً اسمياً .. ولكن مدة حكمه لم تطل إذ ثار عليه أخوه طحنون وأطاح به وهرب محمد إلى قطر ولجأ إلى آل خليفة .

٤- الشيخ / طحنون بن شخبوط آل نهيان ١٢٣٤-١٢٤٩/١٨١٨-١٨٣٣م(٣١٦)

أطاح الشيخ طحنون بأخيه محمد وتولى الإمارة .. وكان الشيخ طحنون يشكل حزباً معارضاً لسياسة أخيه .. وأنه يرى الانضمام إلى الجبهة المساندة لحاكم عمان .. وأن انقلابه تم بمباركة والده وبمساعدة حاكم عمان السلطان سعيد .. وقد أجبر أخاه على ترك البلاد ورحل الشيخ محمد إلى قطر حيث نزل (البدع) وطلب اللجوء من آل خليفة وأجابوه وكان الشيخ طحنون قوي الشخصية واستطاع بناء جيشاً قوياً وهابته القبيلة وأذعنت له .. وكانت أحكامه قاسية شديدة ومنها حكمه على أخيه خليفة بأن لا يحمل السلاح في البلد ثم نفاه إلى الخارج .. وكان ينفذ تعليمات والده الذي ظل فترة طويلة على قيد الحياة وفي سنة ١٢٣٩/١٨٢٣م قام الشيخ محمد بن شخبوط المخلوع بحركة سياسية للإطاحة بأخيه واستعان بقبيلة المناصير وهاجم البلد والشيخ طحنون خارجها واحتل المدينة ولكن الشيخ طحنون قاد هجوماً مضاداً دحر فيه قوات الشيخ محمد وهرب الشيخ محمد إلى الشارقة ثم إلى قطر ثانية .

وفي سنة ١٢٤٠/١٨٢٤م .. أرسل الشيخ سلطان بن صقر القاسمي قوات قاسمية لتعزيز نفوذ حاكم عجمان الشيخ راشد بن حميد النعيمي على الشوامس في البريمي .. وغضب الشيخ شخبوط بن ذياب وطلب سحب تلك القوة وكتب لابنه طحنون وتأزم الموقف وتدخلت بريطانيا والسلطان سعيد وأنهيا الخلاف مؤقتاً .

وفي ١٢٤١/١٨٢٥م تجدد الخلاف وبدأت الحرب بين القواسم وأبي ظبي وهاجم القواسم (ديرة) في دبي وصدت كتائب بني ياس الهجوم وساندهم السلطان العماني واستمرت الحرب عدة شهور حتى أنهكت المتحاربين قبل التوصل إلى الصلح .

وفي سنة ١٢٤٤/١٨٢٨م قاد الشيخ طحنون قواته مع قوات سلطان عمان في الهجوم على

---

(٣١٥) المفصل ص١/٣٤٢ وص ٢٤٩/١ وص٣٨٦/١ .

(٣١٦) المفصل ص١/٣٤٢ وص ٤٤٧/٢ وص٤٤٩/٢ وص ٤٥١/٢ وص٤٥٧/٢ وص٤٦٦/٢ وص٤٦٩/٢ وص٤٧٤/٢ . ودولة الإمارات العربية المتحدة / القاسمي ص٦٩ والإمارات / العيدروس ص١٤٣ وزايد القائد والمسيرة ص٣٣ .

إمارة البحرين وهي الحملة التي قالت عنها المصادر أنها فاشلة وعاد الشيخ طحنــون إلــى أبي ظبي وفي سنة ١٢٤٧/١٨٣١م بدأت في إمارة أبي ظبي انقســامات سياســية عنــدما تحزب الشيخ خليفة وأخوه سلطان ضد أخيهما الشيخ طحنون رغم وجود والدهم .. وكــان الشيخ طحنون قد نفاهما خارج البلد ولم يكن الوالد راض عن ذلك .. وفي نفس الوقت ظهر حزب الرواشد من آل أبي فلاسة بقيادة الشيخ عبيد بن سعيد بن شرارة وابن أختــه الشــيخ مكتوم بن بطي بن سهيل الذي كان تواقاً إلى الاستقلال عن أبي ظبي ويعتقد أنه أقنع خالــه بذلك وظل ينتظر الفرصة المناسبة كما استطاع أن يحصل على ثقة الشيخ طحنون حتى قيل أنه يد طحنون اليمنى .

وفي نفس السنة أغار بعض المناصير وبني ياس على أطراف إمارة عجمان وأخذوا قطعاناً من الأغنام والإبل وأصدر الشيخ راشد بن حميد أمراً بإعلان الحرب على حاكم أبو ظبــي واتصل بالشيخ سلطان بن صقر القاسمي ولكن شيخ لنجة تمكن من عقد صلح بيــنهم إلــى انتهاء موسم الغوص .

وفي سنة ١٢٤٩/١٨٣٣م تمكن الشيخ خليفة بن شخبوط من تنحية أخيه الشــيخ طحنــون بمساعدة أخيه الثالث سلطان .. وكان الشيخ مكتوم بن بطي برفقة الشيخ طحنون وترك آل نهيان في شأنهم وأسرع إلى دبي واستولى على حصنها وأعلن انفصاله وطلب مساعدة شيخ الشارقة وفي أبي ظبي تولى الشيخ خليفة الأمر .

٥- الشيخ / خليفة بن شخبوط بن ذياب آل نهيان ١٢٤٩-١٢٦١/١٨٣٣-١٨٤٥م(٣١٧)

تولى الإمارة بعد تنحية أخيه طحنون .. وانفصل الشيخ مكتوم بإمارة دبي وطلب مســاعدة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي الذي أرسل رجالاً من قومه إلى دبي لمســاعدة مكتــوم.. ورحل آل أبي فلاسة إلى دبي ودخلت إمارة دبي في حلف مع القواسم .

وحدثت مؤامرة في أبي ظبي للإطاحة بالشيخ خليفة قيل بتدبير القواسم ومكتــوم وفشــلت وأعدم الشيخ خليفة ثلاثة من المتآمرين وجلد رئيسهم (ابن عليان) ونفاه وسجن البقية وفي هذه الفترة اجتازت قوة سعودية صحراء الظفرة بقيادة عمر بن محمد بن عفيصــان أميــر الإحساء واحتلت البريمي وضعف مركز الشيخ خليفة .. وقد رحب القاسمي بها .

وكان في إمكانه أن يتصــدى لهذه القوة لكنه لم يرغب في فتح جبهة جديدة ولذلك اعترف

(٣١٧) المفصل ص٤٧٤/٢ وص ٤٧٩/٢ وص ٢٤٩٤ وص ٥٠٨/٢ وص ٥٢٠/٢ وص ٥٢٨/٢ والإمارات العربية المتحدة / القاسمي ص٧١ والإمارات / العيدروس ص ١٤٤ وزايد القائد والمسيرة ص ٣٤ .

الإمام تركي بن عبدالله آل سعود بالتغيير في أبي ظبي .. ولذلك وافق الشيخ على دفع الزكاة للسعودية وأراد الزعيم القاسمي التحرش بالإمارة الجديدة وكتب إلى الشيخ خليفة يطالبه بفك الحجز عن أموال الشيخ مكتوم ورفض الشيخ خليفة واستعد للاحتمالات وتجهزت القوات القاسمية وقوات الشيخ مكتوم وهاجمت أبي ظبي وانهزمت القوات الغازية وقتل عدد من رجالها منهم الشيخ راشد بن قضيب بن أحمد حاكم لنجة وفشلت الحملة .. وجهز القاسمي قوة جديدة واشترك معه الشيخ عبدالله بن راشد المعلا حاكم أم القيوين وقوات جديدة من لنجة .. وكانت وقعة (خور البغال) التي استمرت ثلاثة أيام تراجعت بعدها القوات الظبيانية وضرب الشيخ القاسمي الحصار البحري على أبي ظبي حتى نهاية العام وأقنع شيخ لنجة محمد بن قضيب بعدم جدوى الحصار وانسحبت القوات القاسمية وجرت مفاوضات بين الطرفين .

وفي سنة ١٢٥٠/١٨٣٤م أعلنت الهدنة بين أبي ظبي والشارقة وأنصارهم بمساعي الشيخ محمد بن قضيب حاكم لنجة .. وكانت هناك مناوشات متقطعة وثارات .. وتدخلت بريطانيا بتهديد الأطراف المتنازعة .. وأخيراً تدخل الشيخ شخبوط بن ذياب وجمع بين ولده خليفة وبين الزعيم القاسمي والشيخ مكتوم وأصلح بينهم واعترفت أبو ظبي باستقلال دبي ودفع خليفة أموال آل أبي فلاسة .

وفي هذه السنة شكل الشيخ خليفة أسطولاً بحرياً بقيادة أخيه الشيخ سلطان والشيخ محمد ابن ماجد القاسمي ومعهما الشيخ محمد بن صقر بن ذياب من آل نهيان وتم إخفاء سفنهم في جزر أم القيوين ذات الأشجار الكثيفة استعداداً لمقارعة الأساطيل البريطانية والإيرانية

وفي ١٢٥١/١٨٣٥م خرج أسطول أبي ظبي وهاجم خلال الفترة ١٧ سفينة إيرانية وأرعبهم كما هاجم سفينة هندية ترفع العلم البريطاني وتحرك المقيم البريطاني وقابل أسطول أبي ظبي في ميناء (باسيدو) وجرت بينهم معركة شرسة انتهت بهزيمة الأسطول الظبياني وتوجه المقيم إلى أبي ظبي وقابل الشيخ خليفة وتم الاتفاق على أن يعيد الشيخ خليفة ١٥ سفينة إيرانية محتجزة عنده ودفع تعويضات متضرري الحرب .. ودمرت البحرية البريطانية الأسطول الظبياني واعتقلت قادته ونفي محمد بن صقر بن ذياب إلى (بومبي) وسلم محمد بن ماجد إلى خصمه الشيخ القاسمي .. ودعا المقيم المشايخ إلى ميناء (باسيدو) ووقعهم على معاهدة ١٨٣٥م .. وقد وقعها عن أبي ظبي الشيخ شخبوط

بن ذياب ودفع التعويضات عن خسائر الحرب واتفق الجميع على هدنة مدتها خمسة أشهر وقعها الشيخ شخبوط عن أبي ظبي .

وفي نفس الوقت قام الشيخ خادم بن نهيمان القبيسي شيخ قبيلة القبيسات بترك أبي ظبي بعد خلاف شديد مع الشيخ خليفة والرحيل إلى (العديد) وهناك حفر الآبار واستوطن هو وقومه وأعلن انفصاله عن أبي ظبي وإقامة إمارة خاصة .

وأبلغ الشيخ خليفة المقيم البريطاني بهذه الحركة الانفصالية .

وفي سنة ١٢٥٣/١٨٣٧م .. اجتمع الشيخ خليفة مع الممثل البريطاني وأبلغه عدم استعداده بقبول انفصال القبيسات وتكوين إمارة منفصلة وقد وافق الممثل على السماح للشيخ خليفة بمهاجمة العديد وإعادة القبيسات إلى أبي ظبي .. وقرر الشيخ خليفة غزو العديد ودمره تدميراً كاملاً وأسر الشيخ خادم وطمر الآبار وعند عودته إلى أبي ظبي أطلق سراح الشيخ خادم وعفى عنه وجماعته .

وفي سنة ١٢٥٤/١٨٣٨م قرر الشيخ خليفة استعادة إمارة دبي وهاجمها وأهلها في الغوص واحتل حصناً على الساحل ووضع فيه حامية وعندما علم آل أبي فلاسة عادوا إلى إمارتهم واستطاعوا بمساعدة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي من إخراج الحامية الظبيانية وتدمير الحصن وتم بينهم الصلح .

وفي سنة ١٢٥٥/١٨٣٩م .. شن الشيخ خليفة حرباً ضد قبيلة النعيم بسبب تعديهم على ممتلكاته ورعاياه وأنذره الممثل البريطاني بالتوقف عن الحرب ودفع تعويضات وامتثل الشيخ خليفة .

وفي سنة ١٢٥٩/١٨٤٣م اتفق الشيخ خليفة مع الشيخ مكتوم على تصفية حسابات قديمة مع تحالف الشوامس والغفلة وبني قتب في البريمي.

وهاجمت قوات أبي ظبي بقيادة الشيخ خليفة والشيخ سلطان وقوات دبي بقيادة الشيخ مكتوم وأخضعوا كل القبائل وانسحب الشوامس إلى داخل البريمي وتدخل الممثل البريطاني بعقد الهدنة البحرية لمدة عشر سنوات .. وفي نفس السنة عاد الإمام فيصل بن تركي آل سعود إلى الحكم في الرياض وأرسل إلى مشايخ المنطقة يعلمهم عودته وأرسل إلى سلطان عمان بأنه سوف يرسل سعد بن مطلق المطيري إلى البريمي للإشراف على الشئون السعودية .

وعندما علم الشوامس أبلغوا المقيم البريطاني فلم يهتم لذلك .

وفي سنة ١٢٦٠/١٨٤٤م وصلت أنباء قدوم المطيري إلى الشيخ خليفة وأرسل إلى الشيخ مكتوم وأرسل إلى السيد حمود بن عزان والي صحار وعقد اجتماعاً تقرر فيه إيقاف أية حركة يقوم بها المطيري لدخول البريمي .. وفي هذا العام تشكل نواة حزب بقيادة أحفاد الشيخ سعدون بن فلاح الأول للإطاحة بالشيخ خليفة وتولي الحكم ويقود هذا الحزب المشايخ عيسى بن خالد وخالد بن عيسى وذياب بن عيسى ويافور أحفاد الشيخ سعدون بن فلاح . وفي سنة ١٢٦١/١٨٤٥م أرسل الإمام فيصل آل سعود كتيبة إلى البريمي بقيادة الأمير سعد المطيري تمكنت من اختراق أراضي الظفرة والوصول إلى البريمي بمساعدة قبيلة بني قتب .. ومن هناك أرسل سعد رسالة إلى نائب سلطان عمان ثويني بن سعيد يطالبه بمبلغ عشرين ألف ريال (دولار ماريا تريزا) فرنسي .. ورسالة إلى السيد حمود بن عزان يطالبه بمبلغ خمسة آلاف دولار . وعندما لم يجد الجواب السريع اندفعت قواته في عمان ودمرت (ضنك) واخترق عمان إلى (الزيد) و (الزورا) ووافق حمود بن عزان على طلبه واحتجت بريطانيا ولكن السيد حمود بن عزان وافق على دفع المبلغ وانسحب الأمير سعد المطيري إلى البريمي .

وعندما غادر الأسطول الظبياني إلى الغوص وخليت البلد من الرجال قرر الحزب السعدوني اغتيال الشيخ خليفة وتم اغتياله وأخيه سلطان واستولوا على القصر وأعلنوا ولاية عيسى بن خالد آل سعدون وتمكنت زوجة الشيخ خليفة من الهرب بولديها زايد وذياب إلى دبي ثم ذهبت إلى أهلها قبيلة السودان وكان أخوها هو الشيخ عبدالله بن الهول السويدي .. أحكم عيسى وجماعته قبضتهم على الإمارة في جزيرة أبي ظبي وحكم شهرين وقيل ستة أشهر .. وفي إحدى اجتماعات مجلس قيادة الثورة برئاسة عيسى وعضوية ذياب بن عيسى وفي الاجتماع أكثر من مائة رجل وعلى طاولة الغداء حدث نقاشاً جعل ذياب بن عيسى يطلق النار على عيسى بن خالد ويرديه قتيلاً وجرت مذبحة رهيبة قتل فيها من آل نهيان ٣٦ شيخاً وأعداداً كبيرة من الأتباع وهرب بقية أنصار عيسى بن خالد إلى الشارقة وتولى الأمر الشيخ ذياب بن عيسى وقتل عيسى بعد ذلك ذياب بن عيسى بيد خالد بن عيسى بن خالد ولم يستطع أن يمسك بزمام الأمور وهرب إلى الشارقة وانفلتت الأمور واجتمع وجهاء بني ياس وعينوا الشيخ محمد بن حمد المري شيخ قبيلة (المرر) شيخاً لأبي ظبي واستعان بكتائب بني ياس وفرض احترام النظام .. وتذكر المصادر أن الأمر آل إلى امرأة

من آل أبي فلاح لمدة قاربت أربعين يوماً وقيل أربعة أشهر .. واجتمع أعيان بني ياس وقرروا اختيار الشيخ هلال بن شخبوط الطاعن في السن والموجود في (المارية) وعندما قابلوه وجدوا عنده الشيخ محمد بن شخبوط الحاكم السابق عائداً من منفاه في قطر وهو أيضاً طاعن في السن ورفض الشيخان الحكم ورشح الشيخ هلال الشيخ سعيد بن طحنون .. وهو شاب راعي إبل وقد وصفه عمه بأنه أسد من أسود الصحراء .

٦- **الشيخ / سعيد بن طحنون آل نهيان** ١٢٦١-١٢٧١/١٨٤٥-١٨٥٥م(٣١٨) .

رشحه عمه هلال بن شخبوط واختاره وجهاء بني ياس وهو لازال في ريعان الشباب وكان قوي الشخصية صلب الإرادة .. وقد اشترط لاستلام الإمارة شروط صعبة وافق عليها المجتمعون .. ولكنه أمضى في فترة حكمه الأولى فترة هدوء حتى غمز بعض الأخصام جانبه واشتكى الناس إلى الشيخ المري برود جانبه فذهب المري إلى مجلسه فوجده يلعب لعبة شعبية فقال المري شعراً :

ذي ديرة ما عرفت لي من فيها

ولا عرفت ساكنها ومن لا فيها

سفينة تجري بلا سكاني

لولا يديد الغزل ملا فيها

فرد عليه الشيخ سعيد قائلاً :

تجري إذا عاد الحبال صحاحي

ولي عاد ليحان السفينة انصاحي

واللي ما يعرف الجد من الامزاحي

يكظم خوافيها على ما فيها

وقد أظهر عداءً للشيخ مكتوم وأرملة عمه الشيخ خليفة وولديها زايد وذياب .. وفاوض الزعيم القاسمي وعقد حلفاً بين القواسم وبني ياس لسحق الإمارات الأخرى مثل دبي وعجمان وأم القيوين مما جعل تلك الإمارات تعقد حلفاً مضاداً وسادت أجواء الحرب ..

(٣١٨) المفصل ص١/٥٢٧ وص ٥٣٢ وص ٢/٥٤٦ ودليل الخليج ص ٢/١١٦٣ والإمارات العربية المتحدة / القاسمي ص ٧٢ والإمارات / العيدروس ص ١٤٤ وزايد القائد والمسيرة ص ٣٤

وأغار الشيخ صقر القاسمي على أم القيوين تسانده قبيلة بني قتب قتل فيها الشيخ صقر بن سلطان .. وتدخلت بريطانيا وعقدت هدنة ثم عقد الصلح .. وتحالف الشيخ مكتوم مع القاسمي ضد حاكم أبي ظبي وأوقف الشيخ سعيد الزكاة التي كان يدفعها بنو ياس إلى السعودية .. وفي البريمي رحل الأمير سعد المطيري إلى الرياض وسلم الأمر إلى نائبه محمد بن سيف العجاجي للتحقيق معه في الرياض . أخذ الشيخ سعيد يعد العدة لمهاجمة القوات السعودية في البريمي وجهز قوات من بني ياس والمناصير .. والعوامر وبعض الشوامس وبني كعب وبني قتب واتفق مع السيد حمود بن عزان والي صحار .. وكان هذا يعد نفس الإعداد لنفس الهدف وتم الاتفاق بينهما .

وفي سنة ١٢٦٤/١٨٤٨م أطبقت القوات الظبيانية والعمانية على البريمي وبعد ثلاثة أيام من المعارك انحصرت القوات السعودية في قلعة المدينة ثم استسلم قصر (الصبارة) وهرب العجاجي وقبض عليه وسمح له وبعض أعوانه بالرحيل إلى الشارقة .. وعندما علم الإمام فيصل آل سعود أوقف التحقيق مع المطيري وأرسله على رأس قوة سعودية جديدة ورصد له الشيخ سعيد في الطريق وكانت وقعة (العانكة) وانهزمت القوات السعودية أمام قوات أبي ظبي دون اشتراك القوات العمانية .. وهرب المطيري وشرذمة قليلة إلى الشارقة ليعيد تنظيم قواته ويطلب نجدات جديدة وتمكن من اقناع القاسمي والفلاسي لمناصرته .. وكذلك انضم لهم القبيسات بقيادة الشيخ خادم بن نهيمان رغبة في الانفصال بالعديد مرة ثانية ورحل إلى هناك ولكن الشيخ سعيد تمكن من استعادتهم بالحسنى وقيل أنه عاملهم بقسوة عندما تمكن منهم .

وفي سنة ١٢٦٦/١٨٥٠م وافق الشيخ سعيد على تسليم القلعتين اللتين احتلتهما قواته في البريمي إلى القائد السعودي الجديد عبدالله بن بتال المطيري ثم اتفق مع الزعيم القاسمي على حصار ابن بتال ومحاولة إخراجه من البريمي حتى استسلم ورحل إلى نجد وسلموا حصون البريمي إلى آل أبي شامس من النعيم .. وفي سنة ١٢٦٨/١٨٥١م انضم زعيم آل أبي فلاسة إلى المصالحة بين الزعيم القاسمي وزعيم بني ياس .. وطلب أمير البحرين المساعدة من أبي ظبي ضد القوات السعودية التي استولت على قطر واستعدت لاقتحام البحرين وقرر الشيخ سعيد مساعدتهم وأرسل قوات لمهاجمة قطر وجرت عدة مفاوضات انتهت بالصلح بين كل أطراف النزاع وانسحاب القوات السعودية والظبيانية من قطر .

وفي ١٢٦٩/١٨٥٣م .. اخترقت القوات السعودية بقيادة الأمير عبدالله الفيصل آل سعود صحراء الظفرة إلى البريمي ولم يعترض الزعيم الياسي على ذلك واستولت على القلاع وجرت عدة مفاوضات بين جميع الأطراف بما فيهم بريطانيا ولعب فيها الشيخ سعيد دوراً كبيراً انتهت بالتفاهم بين السعودية وعمان .

وفي ١٢٧١/١٨٥٤م احتلت القوات الإيرانية ميناء (بندر عباس) وهرب الحاكم العماني وأرسلت عمان قوات اشترك فيها وقادها الشيخ سعيد مناصرة لعمان وتدخلت بريطانيا وأوقفت الشيخ سعيد على مشارف بندر عباس . واشتهر الشيخ سعيد بأنه كان يقضي بين الأخصام طبقاً للشريعة الإسلامية وفي نفس العام رحل الشيخ سعيد عن إمارته بطريقة غريبة وترك أخاه الشيخ صقر يتولى الأمر وقيل أنه أصيب بحالة نفسية .

وعندما اكتشف الأهالي مغادرته طردوا أخاه وأحضروا الشيخ زايد بن خليفة بن شخبوط الذي كان لاجئاً سياسياً لدى خاله الشيخ عبدالله بن الهول السويدي زعيم السودان في الشارقة . (زايد الأول) وكان عمره عشرين عاماً .

٧- الشيخ / زايد الأول بن خليفة بن شخبوط آل نهيان ١٢٧١-١٣٢٧/١٨٥٥-١٩٠٩م(٣١٩)

انتخبه الأعيان بعد رحيل الشيخ سعيد وكان شاباً يافعاً ومعه أخوه الشيخ ذياب بن خليفة الذي عينه زايد نائباً له وعين خاله في منصب مهم واعترض على توليه الأمر أولاد عمه ذياب وسلطان ابنا هلال بن شخبوط .. ورحل الشيخ صقر بن طحنون ولحق بأخيه سعيد في جزيرة (قيس) وأبلغه ما حدث في الإمارة ويقال أنه قد شفي من الحالة النفسية وفكر في استعادة إمارته ورحل إلى الشارقة ونزل ضيفاً على الشيخ مانع بن بطي آل أبي مهير واتصل بالزعيم القاسمي الذي سانده .. وفي سنة ١٢٧٢/١٨٥٦م توفي السلطان سعيد بن سلطان وذهب الشيخ زايد إلى مسقط للتعزية واستغل الشيخ سعيد هذه الفرصة واستولى على أبي ظبي ونودي به حاكماً وتحصن ذياب في القلعة وعلم الشيخ سعيد بن بطي وكلف الشيخ حشر بن مكتوم باتخاذ اللازم الذي جهز جيشاً بقيادته وقابل الشيخ زايد في طريق عودته وهاجمت قواتهم قوات الشيخ سعيد وهزموه وهرب مقاتلوه وقتل وقبض على أخويه صقر وحمدان وأعدما .

(٣١٩) المفصل ص٢/٥٦٩ وص٢/٥٧٢ وص ٢/٥٨٤ وص ٢/٦١٦ وص٢/٦٢٣ وص٢/٦٥٢ ..الخ ودليل الخليج ص ٢/١١٦٤ والإمارات العربية المتحدة / القاسمي ص ٧٣ والإمارات / العيدروس ص ١٤٤ وزايد القائد والمسيرة ص ٣٥

وفي سنة ١٨٥٧/١٢٧٤م استنجدت به قبيلة المزاريع ضد القواسم وأوقع بهم في وقعة (المجارح) وتأزم الموقف بينهم حتى تدخلت بريطانيا وعقدت بينهم الصلح .. واستغل الشيخ (ابن عرار) زعيم الظواهر فرصة الاضطرابات وأعلن استقلاله في مدينة العين ودان له الظواهر وجرت بينهم عدة معارك انتهت باستسلام ابن عرار .

وفي سنة ١٨٦٧/١٢٨٤م .. كان الخلاف في قطر وكتب أمير البحرين يطلب المساعدة من حاكم أبي ظبي ودبي وأرسل الشيخ زايد قوات ظبيانية وقادها بنفسه وكانت وقعة (خراب الدوحة الثاني) وفي ١٨٦٨/١٢٨٥م جرت وقعة (أم الطرفة) بين الشيخ زايد والشيخ خالد بن سلطان شيخ القواسم أصيب فيها الأميران وتوفي القاسمي من إصابته .

وفي سنة ١٨٦٩/١٢٨٦م .. رحل الشيخ بطي بن خادم بن نهيمان شيخ القبيسات بقبيلته إلى العديد واحتلها وأعلن استقلاله عن أبي ظبي وطلب الحماية من قطر وكتب إلى المقيم البريطاني يطلب الاعتراف وغضب الشيخ زايد .

وفي نفس الوقت قرر السلطان عزان بن قيس أن ينهي الوجود السعودي في البريمي واتفق مع الزعيم الشامسي الشيخ محمد بن علي بن حمود الشامسي زعيم الشوامس في البريمي وتلقى التأييد والمناصرة من الشيخ زايد وشنوا جميعاً هجوماً كاسحاً على كافة المراكز العسكرية السعودية وحاصروها واستسلمت الحامية السعودية ورحلت من البريمي وعقد بين عمان وأبي ظبي معاهدة دفاعية ضد السعودية .. وحشد الإمام عبدالله بن فيصل آل سعود جيشاً كبيراً في الإحساء وقاده بنفسه ورابط في الظفرة واضطر الشيخ زايد إلى سحب عدد من قواته من أبي ظبي إلى الظفرة للدفاع عنها .. ولكن الإمام عبدالله اضطر إلى الانسحاب لمقابلة قوات أخيه الأمير سعود بن فيصل التي انطلقت من البحرين سنة ١٨٧١/١٢٨٨م ثم تدخلت تركيا واستولت على منطقة الإحساء .. واتفقت بريطانيا مع الشيخ زايد على تأجيل البحث في موضوع العديد .

وفي سنة ١٨٧٣/١٢٩٠م .. تأزم الموقف بين الشارقة وأم القيوين وقرر الشيخ زايد نجدة أم القيوين وأرسل كتيبة بقيادة ابن عمه الشيخ خليفة بن هلال بن شخبوط وأوعز القاسمي إلى أخيه أحمد بن سلطان حاكم (دبا) لقتال زايد في العين واحتل الشيخ أحمد قلعة (أصعري) وتوجه الشيخ زايد إلى هناك وهزم القوات القاسمية وأجبرها على الانسحاب وأرسل قائده الشيخ خليفة بن هلال بمطاردتها وفي مداخل الشارقة كانت معركة رهيبة قتل فيها الشيخ خليفة بن هلال .

وفي سنة ١٢٩٣/١٨٧٦م .. علم الشيخ زايد بأن مجموعات من قبائل المرة وبني هاجر هاجرت إلى العديد وانضموا إلى الشيخ بطي بن خادم وأن هذه المجموعات نزلت إلى البحر لغرض اصطياد سفن أبي ظبي وربما أن حاكم قطر يشجعهم ونقل هذه المعلومات إلى المقيم البريطاني الذي اكتفى باستطلاع الأحداث ورفع التقارير .. ومطالبة الحكومتين البريطانية والتركية بمعالجة الموضوع وفي نفس الوقت هاجمت مجموعة من (آل مرة) سفينة ظبيانية وغضب الشيخ زايد وقرر غزو العديد في سنة ١٢٩٤/١٨٧٧م .

في سنة ١٢٩٥/١٨٧٧م توجه الشيخ زايد يقود قواته إلى العديد وعلم الشيخ بطي بذلك ولعلمه بعدم استطاعته مقاومة الحملة الظبيانية دمر الثابت من الممتلكات ورحل بجماعته إلى قطر وطلبوا اللجوء وأسكنهم الشيخ / قاسم آل ثاني (البدع) وعندما وصل الشيخ زايد بحملته وجد العديد خالية ودمر بقية ما وجده وعاد إلى بلده واحتجت تركيا وتجاهلت بريطانيا ولكن العلاقات القطرية الظبيانية تأزمت .

وفي سنة ١٢٩٧/١٨٨٠م كانت الحالة الاقتصادية قد أرهقت الشيخ بطي بن خادم وقد هرب من البدع إلى الوكرة من الدائنين وقد علم الشيخ زايد بما آلت إليه حال القبيسات فقرر العفو وأرسل ابنه خليفة بن زايد وأبلغ بطي قرار والده وتمكن بطي من العودة وقبيلته إلى العديد وقابلهم الشيخ زايد هناك بالحفاوة وأظهر الشيخ بطي الطاعة وأمر الشيخ زايد بأن تشيد لهم العديد من جديد وغضب الشيخ جاسم آل ثاني وأرسل إلى زايد رسائل الاحتجاج وطالب بالديون التي على القبيسات ولم يرد عليه زايد وتأزم الموقف .

وفي ١٢٩٨/١٨٨١م توترت العلاقات بين قطر وأبو ظبي وحدثت مناوشات بين أهالي الوكرة والقبيسات في العديد .. واشتكى الشيخ قاسم إلى المقيم البريطاني من تصرفات القبيسات .. ويقول أن العديد من ممتلكاته ويرغب في إعادة إعمارها ويطلب من المقيم إشعار أهالي عمان بذلك وأرسل رسالة ثانية يفيده أن الشيخ زايد منع القطريين من دخول جزيرة (صير بني ياس) وأن العديد قطرية ويجب إعادتها .. وحذر المقيم الشيخ قاسم من القيام بأعمال استفزازية وحذر كذلك الشيخ زايد من زيادة التوتر .. وفي نهاية العام قيل هاجم بنو هاجر الموالين لقطر الأراضي الظبيانية وأخذوا عدداً من الجمال . وأعلنت حالات الطوارئ بين الطرفين .

وفي سنة ١٨٨٢/١٢٩٩م .. توسط الشيخ محمد بن عبدالوهاب الفيحاني صديق الشيخين بينهما بالصلح وتمكن من ذلك وساد الهدوء ..

وفي سنة ١٨٨٥/١٣٠٢م .. عادت العلاقات القطرية الظبيانية إلى التوتر وادعت قطر أن المناصير هاجموا الأراضي القطرية وأخذوا مواشي واشتكى الشيخ قاسم إلى المقيم البريطاني ورفض المقيم ما يدعيه .

وفي سنة ١٨٨٦/١٣٠٤م .. تلقى الشيخ زايد خطاباً من قبطان المدمرة التركية (زحاف) يبلغه فيها بأن السلطات التركية عمدت إلى الشيخ قاسم بإعادة بناء العديد وحذر زايد من مقاومة الأمر .. وتحرك الشيخ قاسم بكتيبة قطرية واحتل العديد وأبلغ الشيخ زايد المقيم البريطاني وأصدر أوامره إلى السفن البريطانية بإخراج الشيخ قاسم من العديد ويبدو أنه علم بذلك وعاد إلى قطر وقدمت بريطانيا احتجاجاً إلى القوات التركية .

وفي سنة ١٨٨٨/١٣٠٦م .. قام الشيخ حميد بن مانع المنصوري بأخذ مجموعة من إبل الشيخ أحمد بن عبدالله المعلا وهرب إلى قطر وطلب الحماية من شيخ قطر فحماه .. وطلب الشيخ زايد من الشيخ قاسم تسليمه فرفض الشيخ قاسم .. وأمر الشيخ زايد الشيخ (زيتون) أحد شيوخ المناصير بأن يهاجم قطر واتخذ زيتون من (الخيسة) مركزاً له وراح يهاجم قوافل قطر .. وأرسل الشيخ قاسم قوة بقيادة أخيه الشيخ أحمد آل ثاني ودحرها زيتون وهاجم مشارف الدوحة ثم عاد إلى الظفرة .. ولذلك قرر الشيخ قاسم مهاجمة أبي ظبي وتدمير (ليوا) .

حشد الشيخ قاسم قواته وبدأ هجومه وتوغلت قواته في أراضي أبي ظبي وهاجمت قرى منطقة (بينونة) وغربي الظفرة .. وتمكن من حرق وتدمير عشرين قرية وبيوت الشعر حول آبار المياه واستولى على (٤٠٠) من الإبل وأسر (٢٢) من أهالي المنطقة وعاد إلى قطر .

اشتكى الشيخ زايد إلى المقيم البريطاني وحشد قواته وعين ابنه خليفة قائداً عاماً لتلك القوات وحدد لها تدمير الدوحة واشترك شيخ دبي بقواته في الحملة وعدد من القبائل وهاجمت هذه القوى الدوحة في آخر الليل .. وأخذت القوات المهاجمة تدمر كل شيء في الدوحة وتقتل كل من تقابل ولم يكن الشيخ قاسم موجوداً في الدوحة بل ابنه الشيخ علي الجوعان وانتهى ذلك الهجوم بتدمير الدوحة وحرقها وقتل الشيخ علي الجوعان وأحصي في شوارع الدوحة

خمسون قتيلا ومثلهم جرحى وأخذ الشيخ زايد سبعين أسيرا وقرر الشيخ قاسم الانتقام وابلغ السلطات التركية بما حدث وأخذ يستعد وكتب للأمير محمد بن رشيد حاكم حائل يطلب المساعدة وأخذ الشيخ زايد يستعد هو الآخر لكل الاحتمالات .. تحرك الشيخ قاسم بسرعة وقاد بنفسه قواته يساعده أخوه الشيخ أحمد آل ثاني واخترق الحدود الظبيانية ودخل إلى حصن (خنور) في ليوا ووزع جنوده في منطقة الظفرة ووصلت طلائع من قواته إلى العين والبريمي وانسحبت بعد (١٢) يوماً من القتال العنيف وذكر الشيخ قاسم أنه دمر الجوا وقتل حوالي (٥٠٠) . منهم حوالي (١٥) من آل أبي فلاح ولكن زايد لم يعترف إلا بسبعين رجلاً وقتل من أهل قطر (٤٥) رجلاً وتقول بريطانيا أن قتلى أبو ظبي (١٠٠) رجل .

وفي سنة ١٣٠٧/١٨٨٩م كانت وقعة (القارة) جنوب الإحساء بين القوات الظبيانية والقطرية وتزعم أبو ظبي أن قتلى قطر (٣٠٠) رجل بينما يدعي أهل قطر أن قتلاهم فقط (١٨) رجلاً وضربت القوات الظبيانية كل التجمعات البدوية وقتلت الشيخ محماس ابن شافي من بني هاجر وأخذوا حوالي (٢٠٠٠) رأس من إبل شوامس قطر .. ورد الشيخ قاسم بإرسال قوة احتلت العديد والسلع وسبخة مطي مدعياً أنها من أملاكه .. وتحرك الشيخ زايد ولكنه تلقى خطاباً من عاكف باشا والي الإحساء يطالبه باسم الأخوة الإسلامية وقف القتال والتفاهم بالمفاوضات وفي سنة ١٣٠٨/١٨٩٠م .. تجددت الأحداث من جديد بين أبي ظبي وقطر .. وأرسل الشيخ قاسم قوة بقيادة أخيه أحمد اخترقت حدود أبي ظبي وتوغل قسم منها بقيادة سيف الهاجري حتى وصلت (سويحان) آبار على طريق العين — وهاجموا قبيلة البسايس وأخذوا الإبل التي أخذت في وقعة القارة .. وغضب الشيخ زايد وجهز قوات بقيادة ابنه خليفة .. وكانت وقعة (معركة الصفا) ويقول الظبيانيون أنهم قتلوا أعداداً كبيرة من أهل قطر .. وكانت هذه الوقعة آخر وقعة بينهم ولم نجد من يدلنا على كيف انتهت تلك المعارك ومن سعى في سبيل إنهائها .

وفي سنة ١٣٠٩/١٨٩١م .. حدث خلاف بين الشوامس والظواهر في العين عندما تزعم شيخ الشوامس الشيخ سلطان بن محمد بن علي وأخوه ماجد وسلطان بن علي (ابن المجنونة) وإخوانه حركة استقلال في العين والبريمي وضمها إلى الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان وتصدى لهم الظواهر واصطدموا بالشيخ النعيمي وهزمهم في وقعة

(القطارة) وقتل شيخهم (غدير) .. وكان الشيخ زايد مشغولاً بإعـادة تنظـيم قواتـه .. وعندما استقرت أموره اتصل به الشيخ أحمد بن محمد بن هلال الظاهري يطالبه بالتصدي للانفصاليين وقام الشيخ زايد بالتنسيق مع الشيخ راشد بن مكتوم يطلب مساعدته وخلال هذه الفترة توفي الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان .. وتشكلت قوة أبي ظبـي ودبـي يقودها الشيخان زايد وراشد وتوجها إلى العين لإعادة الأمور وقبل وصولهم هرعت أعـداد من بني قتب وبني كعب تعلن تأييدها للشيخ زايد وفي مدخل العين وقف زعماء الشـوامس وألقوا سلاحهم ودخل الشيخ زايد المدينة وأعاد النظام وأجـرى المصـالحة بـين النعـيم والظواهر وأمر ببناء قلعة (الجاهلي) وعين الشيخ أحمد بن محمد بن هلال واليـاً علـى العين وشكره السلطان فيصل بن تركي إمام عمان لتمكنه من حفظ الأمـن فـي المنـاطق المتاخمة للحدود الشمالية العمانية وقد أرسل الشيخ زايد ابنه الشيخ خليفة ومعه ابن مكتـوم للتفاهم حول الحدود .

وفي سنة ١٨٩٦/١٣١٤م أدت مباحثات الشيخ خليفة مع السلطان العمـاني إلـى موافقـة السلطان العماني على دفع معونة مالية مقدارها ثلاثة آلاف ريال (ماريا تريـزا) سـنوياً لحفظ الأمن على الحدود . اعتقدت بريطانيا أن الشيخ زايد يرغب في التعاون مـع فرنسـا ضد بريطانيا بموجب تقرير رفعه القنصل الفرنسي في مسقط .. وتحرك الممثل البريطاني إلى أبي ظبي ومعه المدمرات البريطانية وأمام قصر الشيخ زايد اتخذت المدمرات وضـع الهجـوم ونزل المقيـم وقابل الشيخ زايد وفرض عليه غرامة مقدارها (٢٢٠٠) ريـالاً فرفض الشيخ زايد ففكر المقيم في قصف البلدة ولكنه عدل عن ذلك وغادر المنطقة .. وبعد ذلك تدخل سلطان عمان ودفع الغرامة عن الشـيخ زايـد وسـويت الأمـور وفـي سـنة ١٩٠٩/١٣٢٧م .. توفى الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان بعد أن حكم (٥٤) عاماً .. وكان قد تجاوز الخامسة والسبعين عاماً تقريباً .

٨- الشيخ / طحنون بن زايد بن خليفة آل نهيان ١٣٢٧-١٩٠٨/١٣٣٠-١٩١٢م (٣٢٠)

اجتمع أعيان بنو ياس بعد وفاة الشيخ زايد واتفقوا على ترشيح الشيخ خليفة بن زايد لتولي الأمر ورفض ذلك .. ورشحوا الشيخ طحنون وقبلها .

لم ينازعه أحد في الإمـارة وكان محبوباً عند جماعته .. وانتشرت في زمنه تجارة اللؤلؤ

---

(٣٢٠) المفصل ص٢/٧٥٢ والإمارات العربية المتحدة ص ٧٩ ومخطوطة عقود الجمان ص ١٩٦ وزايد القائد والمسيرة ص ٤٠

وكانت جزيرة (دلما) يؤمها تجار من قطر والبحرين ولنجة ومدن ساحل الخليج الذين يتاجرون باللؤلؤ والسلع المختلفة ويدفعون للشيخ طحنون الضرائب . ولم يطل زمنه .

٩- الشيخ / حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان ١٣٣٠-١٣٤٠/١٩١٢-١٩٢٢م **(٣٢١)**

بعد وفاة الشيخ طحنون عرضت الإمارة للمرة الثانية على خليفة بن زايد فرفضها أيضاً واختير الشيخ حمدان .. اشتهر هذا الأمير بالكرم وكان مطاعاً في جماعته .. وتقول المصادر التاريخية بأنه سلك مسلك والده وعاشت الإمارة في عهده عشر سنوات من الرخاء وازدهرت تجارة اللؤلؤ حتى ملك أهالي أبو ظبي أكثر من أربعمائة سفينة وقد ظهرت في زمنه تباشير اكتشاف البترول واتفق مع بريطانيا بأنه في حالة اكتشاف البترول يكون لبريطانيا حقوق الامتياز .. وكان على صداقة حميمة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود .. وفي ١٣٤٠/١٩٢٢م نحاه أخوه الشيخ سلطان .

١٠- الشيخ / سلطان بن زايد آل نهيان ١٣٤٠-١٣٤٥/١٩٢٢-١٩٢٧م **(٣٢٢)**

تولى بعد تنحية أخيه .. وأرسل ابنه هزاعاً إلى الرياض بهدايا إلى السلطان عبدالعزيز وشهد عهد حكمه تحولاً كبيراً في إمارة أبي ظبي .. وبدأت معالم الدولة الحديثة وكان على قدر كبير من الشجاعة .. وكان الشيخ سلطان يهتم بصيد اللؤلؤ ويعتبر تاجراً كبيراً في هذه الصناعة . وقد نحاه أخوه صقر .

١١- الشيخ / صقر بن زايد آل نهيان ١٣٤٥-١٣٤٦/١٩٢٧-١٩٢٨م **(٣٢٣)**

تولى الإمارة بعد تنحية أخيه .. ولجأ أولاد أخيه الشيخ سلطان إلى الشيخ راشد بن حمد الشامسي حاكم (حماسا) وأمضوا عنده فترة من الزمن ثم رحلوا إلى الشارقة واستقبلهم الشيخ سلطان بن صقر القاسمي وأكرمهم .. وبعد حوالي سنة تقريباً ثار ضد الشيخ صقر أخوه الأكبر الشيخ خليفة بن زايد وخلعه وأرسل رجالاً جاءوا بالشيخ شخبوط إلى أبي ظبي ونصبوه حاكماً .

١٢- الشيخ / شخبوط بن سلطان آل نهيان ١٣٤٦-١٣٨٦/١٩٢٨-١٩٦٦م **(٣٢٤)**

---

(٣٢١) مخطوطة عقود الجمان ص ١٩٦ والإمارات / القاسمي ص ٧٩ والإمارات / العيدروس ص ١٥١وزايد القائد والمسيرة ص ٤١ .

(٣٢٢) الإمارات القاسمي ص٨٠ وعلاقة ساحل عمان ببريطانيا ص ٣٦٨ وزايد القائد والمسيرة ص ٤٢ .

(٣٢٣) الإمارات/القاسمي ص٨٠ وعلاقة ساحل عمان ببريطانيا ص ٣٧٠ وزايد القائد والمسيرة ص ٤٣ .

(٣٢٤) الإمارات/القاسمي ص٨٠ و ١٠٠وعلاقة ساحل عمان ببريطانيا ص ٣٧٠ والإمارات/العيدروس ص١٥٢ وتغييرات على الخريطة السياسية لمنطقة الخليج / محمد عجاج ص ٣٥ .

أحضره الشيخ خليفة بعد أن نحى الشيخ صقر وكلفه بتولي الإمارة .. وكان شاباً يافعاً لم يبلغ الثانية والعشرين من عمره .. وبدأ حكمه بطاعة آل نهيان والقبيلة له وكانت الأوضاع الاقتصادية سيئة جداً بسبب ظهور اللؤلؤ الصناعي .. وفي سنة ١٣٥٩/١٩٣٩م (تكونت شركة تطوير بترول الساحل المتصالح) الإنجليزية للبحث عن البترول ومحاولة الحد من نشاط الشركات الأمريكية .. ولكن قيام الحرب العالمية الثانية أوقف أعمال التنقيب . وفي أوائل ١٣٦٩/١٩٤٩م عادت عمليات البحث عن البترول من جديد .. وعقد الشيخ اتفاقية مع (شركة نفط أبي ظبي المحدودة) .

وفي ١٣٧٢/١٩٥٢م دعت الجامعة العربية إمارات الخليج للمساهمة في نشاط الجامعة ورحبت الإمارات بذلك .. وبدأت الكويت في إرسال المدرسين المصريين إلى الإمارات ولكن بريطانيا اعتبرت ذلك تدخلاً في شؤون الإمارات وضغطت على الحكام بعدم التعاون وحفرت شركة البترول أول بئر في رأس (الصيد) وكان أول حقل منتج سنة ١٣٧٨/١٩٥٨م .. وفي سنة ١٣٨٣/١٩٦٣م تم تصدير أول شحنة بترول عن طريق مصب (جبل الظنة) الذي حول إلى ميناء ..

وفي ١٣٨٤/١٩٦٤م شكلت الجامعة العربية لجنة برئاسة الأمين العام وعضوية السعودية والعراق والكويت لزيارة الإمارات وتوثيق الصلات معها خوفاً عليها من الأطماع الخارجية وأطلق عليها (بعثة الأخوة العربية) وزارت الإمارات واجتمعت بالحكام ووضعت تقريرها بإنشاء (صندوق التنمية العربية) . وفي ١٣٨٥/١٩٦٥م بدأ تطبيق التقرير والتوصيات وتدخلت بريطانيا وجمعت رؤساء الإمارات وقررت أن يكون فيه صندوق باسم (صندوق تطوير الإمارات المتصالحة) وتوضع فيه المساعدات العربية دون الاتصال المباشر مع الجامعة وأن يكون هذا الصندوق تحت إدارة بريطانيا .. ورفضته الكويت واعتبرته الجامعة حصراً لنشاط الجامعة ..

ومع تدفق البترول وارتفاع واردات ثروة البلاد لم يحدث الشيخ شخبوط أية تغييرات ولم يستفد الشعب من الثروة .. وحاول الشيخ زايد مع أخيه عدة محاولات لصرف الثروة على مصلحة البلاد والشعب ولكن كان للشيخ شخبوط فلسفة تخالف تطلعات الشيخ زايد .. وأحس الشعب بذلك ورحلت بعض القبائل إلى المناطق المجاورة وخاف آل نهيان من تشتت الشعب وقرروا تنحية الشيخ شخبوط عن الحكم في ١٣٨٦/١٩٦٦م .

١٣- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ١٣٨٦هـ - لازال /١٩٦٦م - لازال(٣٢٥)
ولد الشيخ زايد في أبي ظبي حوالي سنة ١٩١٨/١٣٣٦م وانتقل إلى العين وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وهو في سنواته الأولى .. وتعلم أركان الإسلام ومبادئ الدين .. وتألم كثيراً وهو في السنة التاسعة من عمره عندما قتل والده .. وتعلم الفروسية والصيد .. وعندما كبر أخذ يهتم بأمور السياسة وكان شغوفاً بمتابعة الأخبار من الإذاعات .. وفي سنة ١٩٤٦/١٣٦٦م أصبح الشيخ زايد مسئولاً عن المنطقة الشرقية وممثلاً للحاكم فيها وانتقل إلى قصره في (المويجعي) واهتم بمنطقته وبدأ بتوطين البدو في سياسة الإصلاح الزراعي في العين .. وتوفير المياه للفلاحين .. واستعان بحكام العرب وتمكن من فتح المدرسة الهنائية سنة ١٩٥٩/١٣٧٩م .. وتمكن من إدخال الكهرباء إلى العين .. وشجع التجارة .. وشجع البحث عن الآثار ..
وفي سنة ١٩٦٦/١٣٨٦م .. تولى الشيخ زايد منصب حاكم أبي ظبي بعد أخيه الشيخ شخبوط بن سلطان وكان أول عمل قام به هو إنشاء دائرة المالية وإعداد ميزانية وتم تشكيل الأجهزة الإدارية في شبه وزارات بمسمى رئيس دائرة .. ونظم ديوان الحاكم وعين فيه السيد أحمد بن خليفة السويدي خريج اقتصاد القاهرة . وألحق به مجموعة من الخبراء من الإمارات ومن العرب .. وفي سنة ١٩٦٨/١٣٨٨م أنشأ مجلساً للتخطيط وألحق به عدداً من أصحاب الخبرة من الأهالي وأخذ يعد الخطط الخمسية .
وفي سنة ١٩٦٧/١٣٨٧م قررت بريطانيا الانسحاب من شرق السويس وإلغاء معاهداتها مع دول المنطقة في نهاية ١٩٧١/١٣٩١م .. ونتيجة لذلك فكر أمراء المنطقة في إيجاد اتحاد يضم إمارات الخليج التسع .
وفي سنة ١٩٦٨/١٣٨٨م اجتمع الشيخان زايد وراشد بن مكتوم في منطقة (السمحة) بين الإمارتين وأعلنا إقامة الاتحاد الثنائي على أن يتولى الإشراف على الشؤون الخارجية والدفاعية والأمن الداخلي .. والخدمات الصحية .. والتعليم .. وقضايا الهجرة والجنسية وقررا دعوة حكام الإمارات المتصالحة للمشاركة في الاتحاد ودعوة حاكمي قطر والبحرين للتشاور في موضوع الاتحاد .. وعقد في نفس السنة اجتماع التسع إمارات .. في دبي

(٣٢٥) الإمارات العربية/ القاسمي ص ١٠٠والإمارات / العيدروس ص ٢٠٦ ودولة الإمارات / الحمداني ص ٢٢ وص ٢٥ وزايد القائد والمسيرة ص ٦٨ وتغييرات على الخارطة السياسية ص ٩٤ ودولة الإمارات / وزارة الإعلام ص ٤٠

وأعلن عن توقيع اتفاقية إقامة الإتحاد للإمارات التسع .. أبوظبي .. دبي .. قطر .. البحرين .. الشارقة .. عجمان .. أم القيوين .. رأس الخيمة .. والفجيرة .

وحدد السلطات الآتية : ـ

١- المجلس الأعلى .. يتكون من الحكام التسعة ويشرف على شؤون الاتحاد ويتناوب على رئاسته حكام الإمارات التسع ويمثل الرئيس الشؤون الداخلية والخارجية .

٢- مجلس الاتحاد .. الهيئة التنفيذية ويعاون المجلس الأعلى .

٣- المحكمة الاتحادية .. تقرر طريقة تشكيلها واختصاصاتها .

وفي نفس السنة وبعد عدة محاولات عقد الاجتماع مرة أخرى بالتسع إمارات تم فيه اختيار الشيخ زايد أول رئيس للمجلس الأعلى لمدة سنتين .. وتم تشكيل مجلس اتحادي برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر وعضوية كل من الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي .. والشيخ محمد بن سلطان القاسمي عن الشارقة .. والشيخ سلطان بن أحمد المعلا عن أم القيوين .. والشيخ خالد بن صقر القاسمي عن رأس الخيمة .. والشيخ حمد بن سيف الشرقي عن الفجيرة والشيخ حميد بن راشد النعيمي عن عجمان وبدأ في إعداد الاختصاصات. وفي سنة ١٣٨٩/١٩٦٩م عقد المجلس الأعلى عدة اجتماعات وتم اختيار الشيخ زايد رئيساً لدورته الأولى لمدة سنتين وانتخب الشيخ راشد بن مكتوم نائباً للرئيس . وتعرض المجلس لهزات عنيفة وكادت أن تعصف به الرياح وتدخلت السعودية والكويت ولم يتحقق اتحاد الدول التسع وتوقفت المسيرة الاتحادية وغضب الشيخ زايد وأخذ يدلي بالتصريحات الساخنة .. وأنه مستعد أن يعقد الاتحاد مع أية إمارة وبأي عدد .

وأعلنت قطر والبحرين رغبة كل إمارة في إعلان الاستقلال المنفرد .. ودعا الشيخ زايد بقية الإمارات إلى اجتماع عام حضره أمراء .. أبي ظبي .. دبي .. الشارقة .. عجمان .. أم القيوين .. والفجيرة وأعلنوا اتفاقهم في يوم ١٣٩١/٥/٢٥هـ الموافق ١٩٧١/٧/١٨م على قيام (دولة الإمارات العربية المتحدة) .. وأصدروا بياناً بذلك .. واختير الشيخ زايد رئيساً للدولة الجديدة لمدة خمس سنوات والشيخ راشد بن مكتوم نائباً للرئيس لنفس الفترة .. وأصبحت الدولة العضو رقم (١٨) في جامعة الدول العربية ورقم (١٣٢) في هيئة الأمم المتحدة .. وفي سنة ١٣٩٢/١٩٧٢م طلبت إمارة رأس الخيمة الانضمام إلى الاتحاد وأصبحت العضو السابع وأنشأ الشيخ زايد مجلساً استشارياً من خمسين عضواً يقوم الحاكم

باختياره من الأعيان .. وأول مجلس للوزراء في ١٩٧١/١٣٩١م برئاسة الشيخ الفريق خليفة بن زايد ولي عهد الإمارة .

وفي نفس العام تشكل مجلس الوزراء الاتحادي وعين الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للمالية والاقتصاد والصناعة .. والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزيراً للدفاع .

وفي سنة ١٩٧٦/١٣٩٦م عقد مجلس الدفاع الأعلى لدولة الإمارات اجتماعاً برئاسة الشيخ زايد ونائبه الشيخ راشد تم خلاله دمج القوات المسلحة للإمارات تحت قيادة واحدة مركزية وعلم واحد .. وكان لواء اليرموك الثالث أول قوة عسكرية تأسست في دولة الإمارات وكان اسمه (قوة ساحل عمان) الذي تحول بعد قيام الاتحاد إلى (قوة دفاع الاتحاد) وفي ١٩٧٦/١٣٩٦م تحول إلى لواء اليرموك الثالث .. وكان لواء الظفرة الآلي الرابع النواة الأولى في أبي ظبي قبل الاتحاد وهو بداية القوات البرية .

وفي سنة ١٩٧٢/١٣٩٢م أصبح هناك ست دول على سواحل الخليج مستقلة وبدأت تفكر في الوحدة الكبرى .. وجرت اللقاءات الثنائية بين دول الخليج .. وفي ١٣٩٥هـ دعا الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت إلى (إنشاء وحدة خليجية) من أجل التعاون وأخذت الاجتماعات الدورية تعقد متوالية وتشكل اللجان وتتخذ القرارات حتى عقد اجتماع الرياض في ١٩٨١/١٤٠١م الذي حضره وزراء خارجية الدول الست وفي نهايته وقع الوزراء على وثيقة إعلان قيام (مجلس التعاون الخليجي) ثم عقد اجتماع قادة الدول الست في أبي ظبي وهم الشيخ زايد .. والشيخ عيسى .. والملك خالد .. والسلطان قابوس .. والشيخ خليفة .. والشيخ جابر .. وجرى التوقيع على نظام المجلس ومن الغد عقد الاجتماع الأول برئاسة الشيخ زايد .

ومن بني عامر قبيلة سبيع العامرية الحالية ولا أدري إن كانت من عامر هذا أو من حفيده عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهي قبيلة كبيرة منتشرة في نجد والحجاز ينتسبون إلى أربعة فروع هم عامر وعمير وعمر والزكور ومنهم عدد كبير من الأسر المتحضرة في قرى نجد وبالذات في الحريق وعنيزة ومنهم أمراء مدينة عنيزة السليم . وهناك شرح كامل عن قبيلة (سبيع العامرية) في فروع عامر الثاني .

ويزعم العوامر القبيلة الحالية في جنوب شرق المملكة العربية السعودية أن جدهم الأعلى هو عامر بن صعصعة . وقد انتشر بنو عامر وفروعهم فيما بعد وكان بنو عامر عماد الدولة القرمطية في البحرين (المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) من أول قيام تلك الدولة سنة ٢٧٨ / ٨٩١ وحينما تخلوا عنها كان ذلك من أسباب انهيارها سنة ١٠٧٤/٤٦٧م ثم صارع بنو عامر الدولة العيونية التي قامت على أنقاض دولة القرامطة ٤٦٧ - ٦٣٦ / ١٠٧٤ - ١٢٣٨ م وكان بنو عامر سبب انهيار هذه الدولة ونجد ابن مقرب في آخر دولة العيونيين يستنجد بنو عامر في كثير من أشعاره مثل قوله :

ألا ليت شعري هل أجالس فتية

نماها إلى العلياء قيس وخالد

وهل تصحبني من شريك عصابة

لها طارف في كل مجد وتالد

وقيس وخالد وشريك بطون من عامر .. منهم بنو الحارث بن عامر وأحد زعمائهم (أبو قناع) وفيه يقول ابن مقرب :

ينمي إلى الشم الغطاريف والذرى

من حارث والسادة الحكام

ولحارث عرفت رئاسة عامر

في جاهليتها وفي الإسلام

وبعد الدولة العيونية قامت دولة (بنو عصفور) العامرية وبعدها الدولة الجبرية العامرية أيضاً ثم دولة آل حميد من بني خالد الدولة العامرية الثالثة ٩٧٧-١٢٠٨/١٥٦٩-١٧٩٣م

ومن بني عامر بن صعصعة .. في أرض الجوف من عمان من القلعة جنوباً إلى قريب بلدة (سناو) .. ولهم بلدة (الحيل) و (المعيبلة) من أعمال السيب من الباطنة ورؤسائهم بالباطنة (آل منصور) و (آل حمد بن شامس) بالحيل .. وببلاد الجوف أولاد محمد بن سيف ورئيسهم سرحان بن مراش بن سيف في عمان ويعرفون بالعوامر عند الإطلاق ومنهم قبيلة (العوامر) في الإمارات العربية المتحدة وبالذات في أبي ظبي

.. وهم ..(آل بدر) و(آل لز) وينقسم آل بدر إلى عدة أفخاذ هم (آل حبور) وهم شيوخ العوامر .. آل كليلة ..آل حلاطة .. بيت العويني .. الحبانيين .. المقالة ..والقسم الثاني (آل لز) وهم .. آل خميس وهم شيوخ الفرع .. آل عمر .. آل عصيد .. آل مبارح .. آل شريف .. آل جعافر .

ومن آل عامر بن صعصعة أيضاً في عمان (آل شكيل) ومنازلهم (سيفهم) مركزهم المهم بلاد هناة شرقي جبل الكور وأكثرهم في بلد (بسيا) عاصمة إمارتهم ومنهم العالم .. أبو الحسن .. علي بن محمد البسيوي .. .

ومن بني عامر .. آل عمير بن عامر بن صعصعة قوم لهم شرف وقد ملكوا جانباً من عمان وملكوا (بهلا) أيام آل نبهان وملكوا سمائل .

ويقال أن من بني عامر قبيلة المناصير وهم .. آل بو منذر .. وآل بو رحمة .. وآل بلشعر.

٧- هلال بن عامر بن صعصعة بن هوازن(٣٢٦)

هلال بن عامر جد لمجموعة كبيرة من القبائل الهوازنية .. وهم من أكثر هوازن انتشارا وشهرة وتاريخًا حتى حيك حولهم مجموعة من الأساطير منها على سبيل المثال (سيرة بني هلال) و(التغريبة الهلالية) ومن هلال بن عامر .. عبد الله .. ونهيك .. وعبد مناف .. وشعثة .. وشعيثة وعائذة .. وناشرة .. وعامر ..

وقد تحولت هذه القبائل الى قبائل كبيرة فيما بعد حتى طغت على الاسم الأصلي ومن هذه القبائل :

١ - **ذرية عبد الله بن هلال** .. وكانوا في زمن ابن خلدون أعظم قبائل الجزائر ثم كانوا في نواحي وهران .

٢ - **بنو نهيك بن هلال** .. يقال أن رياح من ذرية أبي ربيعة بن نهيك وقيل من ذرية عبد الله .. ويعتقد أن الأثبج من ذريته .. والأثبج إحدى أكبر قبائل بني هلال في بلاد المغرب العربي وأثناء أحداث القبيلة .. ومنها عدد من القبائل المشهورة .. منهم بني قرة بن الأثبج كانوا في أخميم مصر بساقية قلته وبأصفوان وإسنا بنو عتبة أو عقبة وبنو جميلة ومن بني جميلة الوزير (نجم الدين حمزة بن محمد بن عبد المنعم الأصفواني ت ٦٣٢ / ١٢٣٤ م ويعتقد أنه قد تخلف منهم عدد كبير في مصر بعد رحيل بني هلال إلى المغرب لأننا نجدهم يقيمون بالجيزة سنة ١٠٥١/٤٤٣م وهزموا جيش الخليفة الفاطمي ولم يتمكن منهم حتي جمع قبائل طيء وكلب وأدركهم في البحيرة ومن بطونهم رفاع .. وحجير وبني عزيز .. ويقال أنهم من نسل عامر بن هلال . ومن الأثبج .. **الضحاك** .. ومنهم حسن بن سرحان الذي ظهر في التغريبة ملك بني هلال .. وفي أحداثهم التاريخية أنه قتل شبانة بن الأحيمر سيد بني كرفة وغاضبت أخته الجازية أم محمد الأسطورية

(٣٢٦) جمهرة انساب العرب ص ٢٧٣ وجمهرة النسب ص ٣٦٧ ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية ص ٨٨٤/٢ ومعجم قبائل الحجاز ص ٥٢٢/٣ وصفحات اخرى .. ونهاية الارب ص ٢١٨ فما بعد ومعجم قبائل العرب / كحالة ص ٧٢/١ فما بعد .. وابن خلدون ص ٢٧/٦ بحث مطول والاعلام حسب الأسماء واعلام النساء حسب الأسماء والدرر الفرائد المنظمة ص٥٤٦/١ والادب العربي ص٢٨٦/١ و٣٦٨/٦ وصفحات اخرى وبنو هلال اصحاب التغريبة ص ٢١ فما بعد وسمط النجوم العوالي ص١٩٨/٤ وابو علي الهجري ص ٢٧ وتاريخ الطائف ص٤٧ ودائرة المعارف الاسلامية ص ٢٩٣/١٠ والموسوعة العربية ص١٥٤٢/٢ وتاريخ الصحابة ص ٧٦ ، ١١٠ ، ٢٤٧، ٢٥١ وعظماء حول الرسول صلى الله عليه وسلم ١٤٠/١ و١٩٩/١ وصفحات اخرى وتعليقات ونوادر الهجري ص ١٣٥ ومع الشعراء ص ٦٤ وقبائل اقليم عسير / عمر العمروي ص٩٣/١ فما بعد ومن بعض انساب العرب ص٢٨٥ وشمال الحجاز ص ٢٢٢/٢ و٢٥٧/٢ ومجلة العرب س ١٥ ص ١٥٩ والاعلام وتاريخ المغرب ص ٥٧٩ وابن خلدون ص ١١٢٦/١ والعرب والعروبة ص ٨/ ٢٩٤ .

زوجها ماضي بن مقرب سيد قرة وجرت بين البطون الثلاثة الأثبجية حروب انتهت إلى قتل حسن بن سرحان ، وفي زمن ابن خلدون كانت رئاسة الضحاك بين أبو عطية وكلب بن منيع وغلبتهم الداوودية من رياح .. ومن الضحاك أيضا .. كرفة وهي إحدى القبائل الكبيرة في الأثبج كان سيدها شبانة بن الأحيمر وقتله حسن بن سرحان وانضمت كرفة إلى قرة ضد دريد وجرت بينهم حروب طويلة آلت إلى قتل حسن بن سرحان على يد أولاد شبانة واستمرت الفتن بينهم ومن أفخاذ كرفة .. الشبة .. الصبحة .. السرحانية .. الفاضل في الجزائر .. ومن الأثبج أيضا ،، محايا في أعمال وهران .. وكذلك .. بني سري منهم ولاة الزاب حتى القرن الثامن الهجري .. وبني لطيف ..

٣ – **عبد مناف بن هلال** .. منهم .. عبد الله بن عبد مناف .. ومن عبد الله هذه بني جميلة في الفالوجة في العراق ثم في الشام ثم في صعيد مصر .. وبنو عمرو بن عبد مناف . وبقية قبائل بني هلال إما دخلت في القبائل القوية أو تخلفت في مناطق أخرى وحملت أسماء أخرى فمن بني هلال مثلا ما ذكره عمر بن غرامة في كتاب قبائل إقليم عسير ص ٩٣/١ حينما قال : بنو هلال سكنت مع سعد العشيرة في قرى الأنيح وبردان والعشة والكريف جنوب أبها وغرب خميس مشيط وفي القرن الخامس كانت في فلسطين وشاركت صلاح الدين الأيوبي في تحرير القدس ثم عادت واستقرت في نجد ثم دخلت في حكم اليزيدي أميرٌ عسير محمد بن عبد الله اليزيدي وتحولت إلى قرى حجلة بين أبها والخميس ومن قراهم طيب الاسم وذهبــان والرونة والراكس والصمدة وبعد رحيل بني هلال سكنت قراهم سنحان وعاد من عاد من بني هلال واستقر في تهامه بين الشقيق جنوبا وخميس البحر شمالا حوالي القرن السابع وقال في ص ١١٧/١ .. بنو هلال بن عامر .. في تهامة آل جابر آل علي .. آل فطرة .. آل مقاري .. آل يحيا .. والخليفة المستنصر العبيدي طلب من حاكم عسير أن يمده بخمسة آلاف مقاتل من قبائل عسير فكان منهم ألف وثلاثمائة من بني هلال بن عامر برئاسة أبو زيد .. وقد استوطن بعضهم الساحل السوداني في نهاية القرن العاشر ودخل جزء منهم وهم بنو الحارث في تهامة .

وكما جاء في تعليق عبد الله بن علي بن حميد على مجلة العرب س ١٥ ص ١٥٩ قوله .. ومما تجدر الإشارة إليه أن قبيلة بني هلال التي تسكن في البرك والمناطق المحيطة به هم بقايا قبائل هلال بن عامر وهي قبيلة كبيرة منها حاضرة ومنها باديــة والبرك ميناء على ساحل البحر الأحمر ويقال له برك الغماد .

كما أنه يوجد قبيلة يقال لهم بني هلال والنسبة إليهم هلالي تسكن جبل عفف جنوب شرقي مدينة الليث من المملكة العربية السعودية من فروعها .. آل ابن الشيخ .. والحنشة .. والمطرة .. والمسافرة .. والشننة .. والعكسة .. وأهل أنحو .. وآل خميسة .. والعبرة .. والجنادية .. وكذلك توجد عشيرة في تهامة من أفخاذهم .. آل الجمعة .. وآل مسحر .. والأخرش .. وأهل البرك وبلادهم حول ميناء البرك على ساحل البحر الأحمر وهم الذين علق عليهم بن حميد .

أما الحديث عن تاريخ بني هلال فإنه أطول من رحلتهم تلك وسوف أحاول فيما يلي اختصار ما كان شبه مؤكد من ذلك التاريخ . كان بنو هلال في بسايط الطائف بينه وبين جبل غزوان ورنية وبيشة وهم يشغلون من عالية نجد مستطيل من الجنوب إلى الشمال فيه حرة بني هلال المعروفة الآن بحرة البقوم غرب رنية وشمالا إلى حرة كشب ومن مواردهم البردان .. وبيشة .. وتربة .. وحرة بني هلال .. ومران وكان فيه قرية لهم كبيرة وكانت حرة ليلى طرف حرة خيبر تعرف بحرة بني هلال وكانت تمتد ديارهم في الجنوب إلى جـــرش قرب خميس مشيط ووادي أبيده . وكان بنو هلال بادية رحالة ولهم قبل الإسلام تاريخ يكاد يرتبط بتاريخ هوازن في أيام الفجار وحضرت هلال يوم حنين مع هوازن .. وعندما جاء الإسلام كانت من القبائل التي انتشرت في الفتوحات الإسلامية مع الجيوش .. تقول بعض المصادر التاريخية أن بني هلال دخلوا الديار المصرية في حدود سنة ١٠٩ / ٧٥٧ م وأول مساكنهم بلبيس .. وتقول أخرى أن بني هلال وسليم هاجروا إلى مصر في عهد الخليفة العباسي السفاح ١٣٢ - ١٣٦ / ٧٥٠ - ٧٥٤ م الذي أقطعهم أراضي بلبيس في محافظة الشرقية مكافأة لهم على انضمامهم الى العباسيين ضد بني أمية .. ومع عدم المساس بهذه الأحداث فإن بني هلال ظلت في بلادها حتى القرن الثالث والرابع وبعضهم يرى أول الخامس والذين ذهبوا إلى هناك ما هم إلا بطون من هلال بن عامر .. وكان لهذه القبيلة رحلة الشتاء والصيف إلى أطراف الشام والعراق .. وفي أول القرن الثالث ظهرت قوة بني هلال في الحجاز واستولوا على سوق عكاظ وأراضيه .. وأصبحوا مع سليم الذين يقودهم (عزيزة بن قطاب السلمي) وهزم جيش المدينة العباسي قوة تهدد المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وأخذوا يقطعون سابلة الحجاج وكانت الدولة العباسية ترسل عليهم الحملات دون جدوى حتى سنة ٢٣٠ /٨٤٥ م حينما أرسل الخليفة العباسي الواثق بالله قائده (بغا الكبير) وهزم سليم في السوارقية وسجن ثلاثمائة من بني

هلال وأخضع بني نمير . وتقول بعض المصادر أن بني هلال بعد ذلك تحولوا إلى الجزيرة الفراتية في الشام وانحازوا بسبب عدائهم للعباسيين إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية فكانوا عمود جيشهم الذي أخضع البلدان وهزم الجيوش وعندما هزمهم المعز لدين الله الفاطمي ٣٤١ - ٣٩٥ / ٩٥٢ - ٩٧٥ م نقل أشياع القرامطة من بني هلال وسليم الى مصر وأنزلهم في العدوة الشرقية من النيل واستقروا في صعيد مصر ولهم في الشام جبل بني هلال مشهور وصار عربه حراثين ومن هذا الجبل قلعة صرخد .. ولهم في أسوان من الديار المصرية وهم أهل الصعيد إلى عيذاب .. ويعتقد أن فرقة منهم قد تحولت إلى برقة قبل التغريبة وهم بنو قرة من الأثبج وكان شيخهم (مختار بن القاسم) .. وكانوا مع (فلفول بن سعيد الخرزوني) حينما استولى على طرابلس سنة ٣٩١ / ١٠٠١ م ثم بايعوا الوليد بن هشـــام المنسوب إلى المغيـــرة الأموي (أبوركوة) بالخلافة سنة ٣٩٥ / ١٠٠٥ م وغلبوا على برقة وهزموا جيش الحاكم .. وفي ٤٠٢ / ١٠١١ م أخذوا هدية ملك صنهاجة باديس بن المنصور واستولوا على برقة وظلوا هناك حتى زحف إخوانهم من بني هلال إلى المغرب وانضموا إليهم وشيخهم (ماضي بن مقرب) وله في تاريخهن أحداث .

كل هذه الأحداث كانت قبل التغريبة . أما التغريبة فلها وجهان الأول اسطوري وللخيال فيه دور كبير .. وتقول الأسطورة أن نجد أجدبت عدة سنوات مما اضطر بني هلال إلى الرحيل والبحث عن مراعي لمواشيهم ويروون حول تلك الأسباب القصائد منها قصيدة منسوبة إلى أحدهم وهو قوله حينما رحلوا من بيشة وينسبها بعضهم إلى أبي زيد الهلالي

رحـــلنـــا وخلـــيـــنا ســـلول بـــن عامـــر
فـــي ديـــرة غـــمـــا وهـــم من غموها

بـــــلاد بـــهـــا ربـــع الزبـــيـــري غنيمـــة
ومـــيـــزان شـــخـــب غنيمـــة مـــن غـــنومها

بـــــلاد حـــلاويـــهـــا لعـــبـــد وصـــانـــع
وبيـــاع حـــلتـــيـــت وبـــيـــاع ثـــومـــها

وفي رواية أخرى تقول أن الشريف شكر بن أبي الفتوح أمير الحجاز وسموه في أشعارهم ابن هاشم تزوج الجازية بنت سرحان أخت ملكهم حسن وأنجبت محمد ..

وحدث بينهم وبين الشريف مغاضبة ورحلوا إلى افريقية وأخذوا الجازية في قصة طويلة أسطورية قيل فيها عدد من القصائد منها قول الشريف ابن هاشم يتوجد على الجازية أم محمد ويصف الرحيل :

وقـــال لهـــم حســـن بـن سرحان غربوا

وســوقوا النجــوع إن كـــان أنا هو غفيرها

والشريف الذي تــدور حوله الأحداث سمي (شكر بن أبي الفتوح) وأشراف مكــة فيهم (أبو الفتوح الحسن بن جعفر الموسوى ٣٨٤ - ٤٣٠ / ٩٩٤ - ١٠٣٨ م وابنه محمد بن الحسن الموسوى ٤٣٠- ٤٥٣ / ١٠٣٨ - ١٠٦١ م) وهو الذي يسمى شكــر وربما خلط الرواة بين الأسماء والأحداث وأبو الفتوح هو الذي بايعته القبائل بالخلافة حوالي ٤٠١ / ١٠١٠م ومنهم بنو هلال وهو والد محمد الذي يسمى شكر والجازية في أشعارهم هي أم محمد .. وابن سعيد يقول .. أن أرض الشريف شكر بقعة من نجد مما يلي الفرات وأن ولده بها ؟! هذه هي الروايات الشعبية ولكن القصة الأقرب واقعية هي :

أغلبية بني هلال نقلهم الخليفة الفاطمي إلى صعيد مصر بعد انتصاره على القرامطة وظلوا هناك وكثر عبثهم وكثرت صراعاتهم القبلية بينهم حتى أن الدولة الفاطمية كانت لا تستطيــع أن تحــل خلافاتهــم وكانت تونس والجزائــر تحت ولاية بلكين بن زيـــري ٣٦١ - ٣٧٣ / ٩٧٢- ٩٨٤م الذي ولاه المعز الفاطمي سنة ٣٦١ / ٩٧٢ م أفريقية وهو مؤسس الدولة الزيرية وكان حفيده المعز بن باديس ٤٠٦ - ٤٥٤ /١٠١٥-١٠٦٢م الذي انحصر ملكه في تونس سنة ٤٠٥ / ١٠١٤ م وانفصلت عنه الجزائر قد اختلف مع الدولة الفاطمية واضطهد الشيعة سنة ٤٠٧ / ١٠١٦ م وأسقط اسم الفاطميين من الخطبة وأمر بلعنهم واتصل بالخليفة العباسي القائم بأمر الله ٤٢٢ - ٤٦٧ / ١٠٣١ - ١٠٧٤ م في بغداد سنة ٤٣٥ / ١٠٤٣ م وطلب منه التأييد فجاءته الخلع والهدايا وأعلن استقلاله .. وبمشورة الوزير الفاطمي / (الحسن بن علي اليزوري) وتدبير أمير أمراء الدولة الفاطمية (على بن ملهم بن دينار العقيلي) الذي أصلح بين زغبة ورياح سنة ٤٤١ / ١٠٤٩ م ..

وأمر الخليفة الفاطمي لعامتهم كل رجل ببعير ودينار وأجزل لشيوخهم وعقد لهم على المغرب وكانوا بقيادة أبي زيد الأسطورة (سلامة بن رزق بن نائل) من بني كثير من بطون كرفة من الأثبج .. (وشعبان بن الاحيمر) في بني عطية من كرفة .. (وذياب بن

غانم) في بني ثور .. (ومؤنس بن يحى) في بني مرداس بن رياح .. (وزيد بن زيدان) في الضحاك .. (ومليحان بن عباس) في بني عمر .. وكثيرا من قادة بني هلال وأحلافهم .. ومعهم بطون (فزارة) وأشجع وغطفان وجشم بن معاوية .. وسلول .. والمعقل من اليمنية .. وعمرة بن أسد .. وبني ثور بن معاوية بن عبادة بن ربيعة البكاء بن عامرين صعصعة .. وعدوان وكلهم أحلاف الأثبج بقيادة (حسن بن سرحان) الذي وصف بأنه ملك بني هلال .. وقد وزع الفاطمي المغرب عليهم بحيث أعطى (مؤنس بن يحى الرياحي) القيروان وباجة وأعطى زغبة طرابلس وقابس .. وأعطى حسن بن سرحان قسطنطنية .. ورحلوا إلى المغرب سنة ٤٤٢ / ١٠٥٠ م في أعداد هائلة قيل كانت أكثر من نصف مليون مقاتل وفتحوا برقة وكتبوا إلى إخوانهم في شرق النيل ولحقوا بهم كما لحقت بهم أيضا سليم وأحلافهم رواحة وناصره وعمرة وأخذوا المدينة الحمراء .. واحتقرهم المعز بن باديس في بادىء الأمر وأخذ يشتري من العبيد حتى أصبح عنده ثلاثين ألف عبد .. وبعد ذلك زحف بنو زغبة وملكوا طرابلس .. ثم أرسلوا وفدا إلى القيروان برئاسة مؤنس بن يحيى الصنبري شيخ بني مرداس من رياح وقد استقبله المعز بن باديس وأكرم وفادته وأعجب به وطمع هو في أفريقية كما طمع المعز في الاستعانة ببني هلال في حربه مع أبناء عمه بني حماد في الجزائر .. وطلب المعز من مؤنس أن يقدم بقومه إلى تونس وقدما إلى تونس سنة ٤٤٣ / ١٠٥١ م في جموع هائلة .. وكثر فساد العرب ومخالفاتهم مما أثار المعز وسجن اخا مؤنس وعظم الخلاف بينهم وجمع المعز الجنود واستنجد بابن عمه القائد بن حماد والمستنصر بن خزرون المغراوي صاحب طرابلس وكانت معركة (حيدران) (يودران) حاليا بين قابس والقيروان وانهزم فيها المعز وقتل أغلب جنده وفي ذلك يقول شاعرهم علي بن رزق الرياحي :

لقد زار وهنا من اميم خيال

وأيدي المطايا بالرحيل عجال

وإن ابن باديس لا فضل مالك

لعمري ولكن ماالديه رجال

ثلاثون ألفا منهم هزمتهم

ثلاثة آلاف وذاك ضلال

وفقد المعز معظم رجاله واعتصم بالقيروان ونهب بنو هلال أمواله وحاصروه وفر أهل القيروان إلى تونس وهرب آل زيري واقتسم العرب بلاد أفريقية سنة ٤٤٦ / ١٠٥٤ م فكان لزغبة طرابلس وما يليها ولمرداس باجة وما يليها ولسليم برقة ثم أعيد اقتسام البلاد مرة ثانية فكان لبني هلال من تونس إلى المغرب وهم رياح وزغبة ومعقل وجشم وقرة والخلط وسفيان وتصرم الملك من يد المعز وتغلب (عايذ بن أبي الغيث) على تونس وسباها وملك أبو مسعود من شيوخهم (بونة) ولجأ المعز إلى خلاص نفسه بمهادنة بني هلال وزوج ثلاث بنات من بناته من أمراء العرب .. (فارس بن أبي الغيث) .. وأخيه عائذ .. (والفضل بن أبي علي المرداسي) وفي خفارتهم تمكن من الانتقال من القيروان إلى المهدية سنة ٤٤٩ / ١٠٥٧ م ليعيش تحت ولاية ابنه تميم الذي كان على خلاف معه حتى توفي المعز سنة ٤٥٣/١٠٦١م في ظل الحزن والأسى والقهر .

ودخل بنو هلال القيروان ودمروها وشتتوا أهلها .. وفي ٤٥٨ / ١٠٦٦ م نفذوا إلى الجزائر وحاول الناصر بن علناس بن حماد صدهم وجرت بينهم معركة شبيهة بمعركة (حيدران) انهزم فيها الناصر واستولت رياح وزعبة وسليم على بلاد المغرب الأوسط .. وقد تمكن الناصر بمساعدة الأثبج من بني هلال من دخول القيروان ثم خرج منها وقرر التحصن في بجاية وأصبح الأمر والنهي لبني هلال وانحصر ملك بني باديس في المهدية وملك بني حماد في بجاية فقط .. وارتفع قدر الأثبج بقيادة (حسن بن سرحان) واستوطنوا جبال الأوراس وشرقية وخاض بنو هلال حروب طاحنة مع زناتة بعد أن هزموا صنهاجة وتولى أمر الحرب ضدهم (محمد بن حروب الزناتي) صاحب تلمسان خوفا من امتداد نفوذهم إلى بلاده وقاد جيوشه (أبو سعدة خليفة اليفرني) وهو الذي ورد في الأساطير الهلالية (خليفة الزناتي) أبو سعدى حتى قتلوه بعد حروب طويلة وقد قهروا زناته كما قهروا صنهاجة وامتدت سيطرتهم من طرابلس إلى تلمسان .

وبعد هذه الانتصارات حدثت الفتن بين بني هلال وقتل حسن بن سرحان شبانة الأحيمر سيد بني كرفة وجرت بينهم الحروب الطاحنة حتى قتل حسن بن سرحان على يد أولاد شبانة .

وفي هذه الظروف حاول الناصر بن علناس بن حماد أن يفرق بين بني هلال وتحزبت رياح وزغبة ضد الأثبج ومعهم الناصر وانضم المعز زيري المغراوي صاحب فاس إلى رياح وزغبة وهزمت الأثبج والناصر وأخذت خزاينه وقتلت أخاه وجيشه ودمرت القبائل كل شيء واستفحل أمر رياح وطردت الأثبج من المغرب الأوسط واستمرت النزاعات حتى

قامت دولة الموحدين وقرر عبد المؤمن بن علي بسط نفوذه على بلاد المغرب وأفريقية ووصل بقواته إلى الجزائر سنة ٥٤١ / ١١٤٦ م وهناك وفد عليه (أبو جليل بن شاكر) أمير الأثبج و(حباس بن مسيفر) شيخ جشم وأكرمهم وعقد لهم على قومهم وعندما فتح الموحدي أفريقية خاض معارك ضارية ضد رياح بقيادة شيخهم (محرز بن زناد الرياحي) في (سطيف) في ثلاث معارك وهزمهم في الرابعة وغنم أموالهم وقتل رجالهم وسبا نساءهم وذراريهم واستسلمت بقيتهم ورحل بعضهم إلى الأندلس لمساعدة المسلمين في حروبهم وترك فريقا تحت قيادة (عساكر بن سلطان) وهاجر الباقون مع زعيمهم (مسعود بن سلطان) المعروف بالبلط إلى السهول المراكشية وخضعوا لدولة الموحدين حتى خروج ابن غانية سنة ٥٨١ / ١١٨٥ م فانضم اليه بنو هلال إلا زغبة والأثبج كانت مع الدولة .. وبعد هزيمتهم نفاهم المنصور إلى المغرب الأقصى وأنزل جشم بلاد (تامستا) ورياح بلاد الهبط وباقي تاريخهم هناك طويل وقد فصل ابن خلدون ذلك التاريخ وعدد فروعهم ومواطنهم .

ويوجد بقايا من بني هلال في المملكة العربية السعودية والأردن والعراق وفلسطين وفي مصر قد خدعهم أحد أمراء المماليك (شيخو) وقتل منهم أربعمائة فارس وباع أسراهم في سوق النخاسة . وبنو هلال من القرن السادس في قرية بأعمال الشرقية محافظة البحيرة وفي سوهاج وساقية قلتة .. وذهبوا إلى السودان عن طريق الشرق (كسلا) ثم عبروا النيل الأبيض إلى غرب السودان ثم إلى تونس وفي سنة ٦٨٦ / ١٢٨٧ م غزوا مع (عز الدين الكوراني) النوبة .. وفي كردفان ينتسب الزيادية إلى بني هلال .. واستعان السلطان قلاوون المملوكي ببني هلال في فتح دنقلة .. ويعد الجعافرة في الصعيد منهم .

وابن خلدون يرى أن إمارة بني مزني في الزاب من الأثبج من بني هلال الإمارة التي ابتدأت في زمن (أبي زكريا) أول ملوك بني حفص ٦٢٦ -٦٤٧/١٢٢٩-١٢٤٩م وظلت حتى زمن ابن خلدون .كما يرى كذلك أن إمارة بني جامع في قابس والقيروان من بني رياح من بني هلال وقد عاشت قرابة مائة سنة حتى قضى عليها الموحدون .

من مشاهير بني هلال :

١ - **ربيعة بن ظبيان الهلالي** .. سيد بني عامر بن صعصعة كافة في زمنه .

٢ - **ضمرة بن ماعز** .. سيد بني هلال في زمنه .

٣ - **أم الفضل .. لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية ٠٠ - ٣٠ / ٠٠ - ٦٥٠م**

زوجة العباس بن عبد المطلب وأم عبد الله بن عباس .. أول امرأة آمنت بعد خديجة وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها أبناؤها وهي أخت زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم وأخت زوجة حمزة وأخت زوجة جعفر ابن أبي طالب التي تزوجت بعده أبا بكر الصديق رضي الله عنه .

٤ - **لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية** تلقب (العصماء) وهي أخت لبابة الكبرى والدة خالد بن الوليد الصحابي الشهير عاشت بعد وفاته .

٥ - **زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية ٠٠ - ٤ / ٠٠ - ٦٢٥م**

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تدعى في الجاهلية (أم المساكين) تزوجها عبيدة بن الحارث وقتل عنها ببدر فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنـــة ٣ هـــ وبقيت عنده ثمانية أشهر وماتت بعدها بالمدينة وهي أخت ميمونة بنت الحارث من أمها .

٦ - **ميمونة بنت الحارث الهلالية ٠٠ - ٥١ / ٠٠ - ٦٧١ م**

آخر امرأة تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم وآخر من مات من زوجاته كان اسمهـــا (بره) فسماها الرسول صلى الله عليه وسلم ميمونة بايعت بمكة قبل الهجرة وكانت زوجة أبي رهم بن عبد العزى ومات عنها وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٧ هـــ وروت عنه أكثر من سبعين حديثا وعاشت ٨٠ سنة .

٧ - **بكارة الهلالية ..**

شاعرة خطيبة شجاعة كانت من أنصار على بن أبي طـــالب رضي الله عنه ومن خطباء حربه .. وفدت على معاوية بعد أن كبرت فعرض على معاوية مروان بن الحكم وعمرو بن العاص وسعيد بعض هجائها ومنه قولها :

لقـــــد كـنـــــت آمــــل أن أموت ولا أرى

فـــوق المنـــابـــر مـــن أميـــة خاطبَ

وعندما سكتوا قالت .. نبحتني كلابك يا أمير المؤمنين وأنا والله إني قائلة ما قالوا ولاخير في العيش بعد أمير المومنين فقال معاوية .. لا عليك اذكري حاجتك وقضى حاجتها .

٨ - صفية بنت حزن الهلالية ..

أخت الحارث بن حزن وعمة أم المؤمنين ميمونة وهي أم أبي سفيان بن حرب بن أمية .

٩ - حميد بن ثور بن حزن الهلالي ٠٠ - ٣٠ / ٠٠ - ٦٥٠ م

الشاعر المخضرم حضر يوم حنين ثم أسلم ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل توفي في خلافة عثمان وقيل أدرك زمن عبد الملك بن مروان وله البيت المشهور في نومة الذئب:

ينام بإحدى مقلتيه ويتقى

بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

وله ديوان شعر وحينما أمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعدم التشبب بالنساء كان يكنى على محبوبته بـ (سرحه) .

١٠- عبد الله بن يزيد بن عبد الله الأصرم

وابنه عاصم بن عبد الله ولي خراسان.

١١- سفيان بن عيينة بن ميمون ١٠٧ - ١٩٨ / ٧٢٥ - ٨١٤ م

محدث الحرم المكي وله كتاب الجامع في الحديث وكتاب تفسير قال عنه الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز .

وغير هؤلاء كثير من الأمراء والشعراء والعلماء .

٨- سواءة بن عامر بن صعصعة بن هوازن (٣٢٧)

سواءة بطن من عامر بن صعصعة .. وتقول المصادر أنه قد ولد له من الولد .. حجير .. وحبيب .. وحرثان .. ورباب .

ولم يظهر لهذه القبيلة فروع مثل فروع بني عامر الأخرى وأعتقد أن فروعها اندمجت في القبائل الهوازنية الأخرى .

وقيل أن شعوبهم اتحدت مع رباب والمشهور عنهم أنهم حي يرحلون مع رياح الهلالية في أفريقية وقد ذكر في التاريخ أن سيف الدولة الحمداني بطش ببني حبيب حتى خرجوا بذراريهم إلى بلاد الروم في اثنى عشر ألف فارس وتنصروا جميعهم ولم يحدد أنهم من حبيب سواءة .وقد حضرت سواءة يوم حنين مع المشركين وهو آخر ذكر لها مستقلة .

من مشاهير سواءة :

١ - يزيد بن الأسود السوائي ..

صحابي شهد حنين مع المشركين ثم أسلم .

٢ - وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي..أبوجحيفة صحابي٠٠-٦٤/٠٠-٦٨٣م

سكن الكوفة وولاه الإمام علي رضي الله عنه بيت المال والشرطة وكان يدعوه وهب الخير وهو آخر صحابي مات في الكوفة .. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه .

٣ - جابر بن سمرة بن جنادة السوائي ٠٠ - ٧٤ / ٠٠ - ٦٩٣ م

صحابي ولأبيه صحبة .. نزل الكوفة له من الأحاديث المروية في البخارى ومسلم وغيرهم ١٤٦ حديثاً..

٤ - حماد بن عمر بن يونس السوائي ٠٠ - ١٦١ / ٠٠ - ٧٧٨م

(حماد عجرد) ينتسب إليهم بالولاء شاعر من مخضرمي الأموية والعباسية .. جاء إلى بغداد سنة ١٥٨ / ٧٧٥ م .. بينه وبين بشار بن برد مهاجاة فاحشة توفى بين البصرة والأهواز وهو في عداد الزنادقة .

(٣٢٧) جمهرة انساب العرب ص ٢٧٩ وجمهرة النسب ص ٣٧٨ ونهاية الارب ص ٢٥٨ ومعجم قبائل العرب ص ٦٣/١ و ٥٦٢/٢ وابن خلدون ص ٣١٠/٢ وظهر الاسلام ص ٦/١ والارتسامات اللطاف ص ٢١٥ وتااريخ الصحابة ص ٢٦٣ و ٢٦٧ وعظماء حول الرسول صلى الله عليه وسلم ٣/ ١٩٨٣ وابن خلدون ص ٢١٠/٢ وقبائل الحجاز ص ٢٢٢/٢ وتاريخ الازرقي ص ٧٧٢/٢ والاعلام ص ١٤٩/٩ وص ٩٢/٢ و ٣٠٢/٢.

٩ ـ نمير بن عامر بن صعصعة بن هوازن (٣٢٨)

بنو نمير .. بطن من عامر بن صعصعة .. ومن ذرية نمير ضنة .. وكعب .. وعامر .. والحارث .. والبطون الثلاثة الأولى قليلة الشهرة .

ونمير كانت إحدى قبائل هوازن الرئيسية قبل الإسلام ثم في صدره وكانوا يقيمون في عالية نجد وانساحوا إلى أسافل العرض ثم دخلوا إقليم اليمامة قبل الإسلام وتحضروا فيه .. ودخل بنو نمير الجزيرة الفراتية وتقول الروايات التاريخية أن بني نمير في الشام قبل الإسلام إذ أن الوقائع تخبرنا أن المسلمين حينما انكسروا في معركة (قس الناطف) سنة ١٣ / ٦٣٤ م هب إلى نجدتهم عدد من قبيلتي تغلب وبنو نمير من شمالي بادية الشام بقيادة (أنس بن هلال النميري) ، وكانوا على دين النصارى وإنما دفعتهم الحمية العربية .

وبنو نـميـر إحدى جمـرات العـرب الثـلاث في الجـاهليـة .. (بنو ضبة بن أد) .. (وبنو الحارث بن كعب) .. (وبنو نمير) وقد طفأ منهم جمرتين .. طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج وبقيت نمير لأنها لم تحالف.

ومن الأيام التي شاركت فيها نمير في الجاهلية .. يوم شواحط (جزء من وادي المثناة) بالطائف أسفل العرج ويسمى (شويحط) .. بين نمير وبعض قبائل بني عامر وبني محارب بن خصفة .. وهزمت ذلك اليوم عامر وقتل منهم سبعة رؤساء منهم عقيل بن مالك النميري وذواب بن غالب العقيلي وعبد الله بن عمر الصموت وفي ذلك قالت الحادرة:

رأت عـامـر وقـع السـيـوف فأسلموا

أخـاهـم ولـم يعـطـف من الخيل مرهب

(٣٢٨) جمهرة انساب العرب ص ٢٧٩ والأنساب للسمعاني ص ٥٧٨/٥ ووفيات الاعيـان ص٥/٣٨٣ والايناس في الانساب ص ١٩٦ والمبرد نسب عدنان وقحطان الرسائل الكمالية ص٣٦ ومعجـم قبائـل العرب ص١/١٠٢ و ٢/٦٧٠ وصفحات اخرى .. وصفة جزيرة العرب / الهمداني ص٣٠٨ ، ٣٠٩،٣١٠ فما بعد .. والخليج العربي / قلعجي ص ١٢٨ والادب العربي / فروخ ص ٣/٣٤ و ٢/١٨٩ و غـيره ودائرة المعارف الاسلامية ص١٠/٢٧٦ و ١٠/٢٧٧ والادب العربي / الرافعي ص ٣/٨٦ والبيان والتبيين ص ١/٢٩٩ وتاريخ اليمامه ص ٤/٢٤٦ و٤/٣٣٢ وتاريخ الصحابة ص ٦٨ و٧٢و ٢١٥ و٢٦٨ وشمـال الحجاز ص ٢/٢٠٥ ونوادر وتعليقات الهجري ص ١٢٤ والاعلام حسب الأسماء ومجلة العرب ص ٨٦٧ س ١١ ص ٤٩٨ وابن الاثير ص ٢/٢٨٩ والمجاز ص ٢٣٠ وايام العرب قبل الاسلام ص ٢/٣٤٢ و ٢/٦١٨ .

وسلـــم لمـــا أن رأى المـــوت عـامر

لـــه مركـــب فـــوق الأسنـــة أحدب

وكان بنو جسر بن محارب قد حاربوا إخوتهم وخرجوا عنهم وحالفوا بني عامر .. وعندما انهزمت عامر أراد بنو كلاب قتل بنو جسر في قتلى عامر يوم شواحط فرفض خداش بن زهير وحماهم وفي ذلك يقول :

فيـا أخـوينا مـــن أبينـــا وأمنـــا

إليـــكـــم إليـكـــم لا سبيـــل إلى جسر

دعـــــو جانبـي إنـي سـاتـرك جـانبـا

لـكـــم واسعـــا بيـــن اليمـامة والقهر

أبـي فـارس الضـحيـــاء عمـــر بن عامـر

أبـي الـذم واختـار الوفـــاء علـى الغدر

ويوم قارة أهوى .. أغار عمران بن مرة أخو بني شيبان على نمير وهم في غزو وأخذ النعم والنساء وهرب رجل من نمير وأخبر قومه وعلمت قشير ولحقت الغزو بقيادة هبيرة بن قرة وهزموا بني شيبان وارتدت بنو عامر ما كان لها وقتلوا عمران وفي ذلك قال عياض بن كلثوم :

وعـمـــران بـــن مـــرة قـــد تـــركـنا

نـجـيـــع دم للـــحـيـتـــه خـضـــابا

سـقيـنـــاه بـأهوى كـــأس حتـــف

تـحسـاهـــا مـــع العلـــق اللعابا

كما شهدت نمير يوم (فيف الريح) وسموا ذلك اليوم (حريجة الطعان) .. كذلك شهدت مع هوازن يوم (حنين) . ونمير كانت إحدى القبائل التي وجه إليها الخليفة العباسي الواثق بالله ٢٢٧-٢٣٢ /٨٤١- ٨٤٧ م قائده (بغا الكبير) سنة ٢٣٢ / ٨٤٧ م في اليمامة وهزموه في (أضاخ) ثم هزمهم وقتل منهم ١٥٠٠ وقيد أمراؤهم وحبسهم في المدينة .. وأقام النميريون دويلة في الرها وحران والرقة وسروح واشتهر منهم .. وثاب بن سابق النميري

٤١٠-٠٠ / ٠٠ - ١٠١٩ م صاحب حران .. وابنه شبيب بن وثاب النميري ٠٠ - ٤٣١ / ٠٠ - ١٠٤٠ م وعطير سيد نمير صاحب الرها سنة ١٠٢٥/٤١٦م .

ويرى الشيخ حمد الجاسر أن هناك عدد من القبائل العربية رحلت إلى السودان بسبب ضغط بني الأخيضر العلوية حكام اليمامة ومن تلك القبائل بني نمير الذين استقروا في أرض المعادن قرب ضفة البحر الأحمر الغربية مما يلي السودان وأورد أمثلة عن عائلات النميري بالسودان . وهناك من يرى أن الرئيس السوداني النميري منهم .

من مشاهير بني نمير :

١ - عامر بن الحارث النميري (جران العود)

شاعر أدرك الإسلام واقتبس من القرآن ومن قوله :

وأدرك أعجـــازا مــن الليـل بـعـدمـا
أقـــام الصـــلاة العـابـــد المـتحنف

ومـــا ابـــن حتـــى قلـن : يـا ليـت أننا
تـــراب وليـــت الأرض بالنـــاس تخسف

٢ - همام بن قبيصة بن مسعود النميري ٠٠ - ٦٥ / ٠٠ - ٦٨٤ م

سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية كان من أنصار عثمان بن عفان رضي الله عنه وقاتل مع معاوية في صفين وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :

كـــل تـــلادي وطـــريـــف مـــالـي
فـــى نصـــر عثمـــان ولا أبـــالى

ثم رفض بيعة مروان بن الحكم وانضم الى الضحاك بن قيس في جمع كبير فقاتلهم مروان فقتل همام بمرج راهط .

٣ - عبيد بن حصين بن معاوية النميري ٠٠ - ٩٠ / ٠٠ - ٧٠٩ م (الراعي)

شاعر من سادات نمير ومن أنصار عثمان وهو القائل فيه :

قـتـلـوا ابـن عفـان الخـليـفـة محرما
ودعـــا فـــلـــم أر مثـلـه مـخـذولا

فتـفـرقـت مــن بـعـد ذاك عـصاهم
شـقـقـا وأصـبـح سيفـهـم مـفلولا

عاش في بادية البصرة وكان يفضل الفرزدق فهجاه جرير هجاءًا مرًا ومن ذلك البيت القائل:

وغـــض الطـــرف إنـــك مـــن نمـــير

فـــلا كـعبـــًا بلـغـــت ولا كـــلابا

من قصيدته الفاضحة والدامغة التي جعلت بني نمير ينتسبون إلى عامر بن صعصعة فرارا من هذا البيت :

٤ - **الهيثم بن الربيع بن زرارة النميري (أبوحية) ٠٠ - ١٨٣ / ٠٠ - ٨٠٠م**

شاعر بصرى من مخضرمي الدولة الأموية والعباسية .. به لوثة .. من رقيق شعره :

ألارب يـــوم لـــو رمـتـنـــي رمـيـــتها

ولكـــن عهـــد بالنـضـــال قـديـم

يـــرى النـــاس أني قـــد سلـــوت وإننـــي

لمـــرمـــى احنـــاء الضـــلوع سـقيـم

رمـيـم التـــي قـــالت لجـــارات بـيـتـهـا

ضـمنـت لكـــم ألا يـــزال يـهـيـم

٥- **عمر شبه بن عبيدة النميري ١٧٢ - ٢٦٢ / ٧٨٩ - ٨٧٦ م**

شاعر بصري .. راوية ومؤرخ .. له كتاب الكتاب .. والنسب .. وأخبار بني نمير .. وأخبار المدينة .. وتاريخ البصرة .. وأمراء الكوفة .. وأمراء البصرة .. وأمراء مكة .. وكتاب السلطان .. ومقتل عثمان .. والسقيفة .. وجمهرة أشعار العرب .. وغير ذلك.

٦ - **عسكر بن فراس الحدرجاني النميري ..**

شاعر روى له الهجري قوله :

ألا لـــيـت شعـــري هـــل ابيـــتن ليـــلة

وكـــفى علـــى خصـــر مـليـــح نبايله

كـدعـص الـــنـقـــا قـــد لبـــد القطر متنه

وأنـــبـــت أفـــواه البـقـــول خـمـايلـه

٧ - **عبد العزيز بن محمد بن أرقم النميري ٠٠ - ٤٨٥ / ٠٠ - ١٠٩٢ م**

أديب رئيس أندلسي من أهل وادي أش .. وكان كاتبا لدى ملوك الطوائف .. مجاهد العامري .. وعباد ملك أشبيلية .. واستوزر للمعتصم بن صمادح صاحب المرية .. وقيل هو (ذو الوزارتين) .

٨ - **الإمام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (ابن تيميـــة)**

٦٦١ - ٧٢٨ / ١٢٦٣-١٣٢٨ م .. فخر بني نمير شيخ الإسلام .. ولد في حران وتعلم في دمشق واشتهر فيها .. طلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها فتعصب ضده جماعة من أهلها وسجن مدة ونقل إلى الإسكندرية ثم أطلقوا سراحه وعاد إلى دمشق سنة ١٣١٢/٧١٢ م ثم اعتقل بها سنة ١٣٢٠/٧٢٠ م ثم أطلق ثم أعيد اعتقاله وتوفي يرحمه الله في قلعة دمشق له من الكتب أكثر من ثلاثمائة كتاب من أشهرها الفتاوى وشيع جنازته أكثر من مائتي ألف .

وغير هؤلاء عدد من مشاهير بني نمير .

١٠ ـ عامر الثاني بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن هوازن (٣٢٩)

عامر الثاني أب لقبيلة عامر بن ربيعة التي اشتركت فيما بعد مع قبيلة عامر بن صعصعة ويحتمل أن أفراد القبيلتين انتسب بعضهم إلى بعض وأصبح الانتساب لا يدرى إلى أي من القبيلتين .

ومن عامر الثاني بن ربيعة .. ربيعة البكاء .. ومعاوية (ذو السهمين) .. وعمرو (فارس الضحياء) .. وعوف (ذو المحجن) .

وإلى عامر هذا وعامر ذاك تنسب أغلب أيام بني عامر في الجاهلية .. وسبق أن ذكرنا في عامر الأول أغلب تلك الأيام .

ومن مشاهير عامر بن ربيعة :

١ - معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر ..

سمي ذي السهمين أو ذي السهم لأنه كان يأخذ سهمه غزا مع بني عامر أو لم يغز .

٢ - عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر ..

كان يسمى (ذي المحجن) وهو من فرسان بني عامر .

٣ - عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر ..

فارس جاهلي .. لقب (فارس الضحياء) وهي فرسه .. من نسله خليجة بن قيس من أشراف الجاهلية .. وخالد وحرملة الصحابيان .. ومن أحفاده .. خداش بن زهير الشاعر الفارس الذي يقول فيه :

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر

أبى الذم واختار الوفاء على الغدر

٤ - ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر ..

يلقب (بالبكاء) .. ومن نسله كثير من بني عامر .

٥ - حندج بن ربيعة البكاء بن عامر ..

وهو الذي شارك خالد بن جعفر في قتل زهير بن جذيمة العبسي .

---

(٣٢٩) جمهرة الانساب ص ٢٨٠ وجمهرة النسب ص ٣٦٠ ومعجم قبائل العرب ص ٢٨٠/٢ وتاريخ اليمامة ص ٢١٩/٤ و٢٩١/٤ وابن خلكان ص ٣٣٨/٢ وانساب السمعاني ص ٣٨٢/١ واعلام النساء ص ١/ ٣٤٦ ومجلة العرب ج٧ س٤ ص٦٣٩ والاعلام ص ٣٠٢/٨ و٣١٩/٥ و٩٢/٣ و٨٦/٦ و٢٨٦/٥ و٢٤٩/٥ .

٦ - كعب بن معاوية بن عبادة بن ربيعة البكاء ..

فارس جاهلي قتله خليف النهري يوم فيف الريح .

٧ - معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة ..

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير ومعه ابنه بشر فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه وأعطاه أعنزا عفرًا وبارك عليه .

٨ - محمد بن بشر بن معاوية بن ثور ..

شاعر قال في أبيه بشر حينما مسح الرسول على رأسه .

وأبـــي الذي مســـح الرســـول برأســـه
ودعـــا لـــــه بالخـيـــر والبركات

وأعطـــاه أحمـــد إذ أتـــاه أعـنـــزا
عـفـــرا ثـــواحـــل لســـن باللحبـات

يمـــلأن رفـــد الحـــي كـــل عشيـــة
ويـعـــود ذاك المـــلؤ بالـغـــدوات

بـــوركـــن مـــن منـــح وبورك مـــانـــح
وعـــليـــه مـنـــي مـــا بقيـت صلاتي

٩ - عبد الله بن الطفيل بن ثور بن معاوية ..

شهد مع علي رضي الله عنه كل وقعاته وهو واحد من العشرة الذي شهدوا يوم التحكيم بين علي ومعاوية .. وهو جد زياد بن عبد الله بن طفيل البكائي ٠٠ - ١٨٣ / ٠٠ - ٧٩٩ م راوي السيرة النبوية عن محمد بن إسحاق وعنه رواها عبد الملك بن هشام .. وكان زياد من أهل الكوفة .. ثـقة في الحديث .

١٠ - زراره بن زيد بن عمرو بن عدس ..

به ســـميت زرارة في الكـــوفة .. قيل أنه تولى شـــرطة سعيـــد بن العاص بن أميـــة ٣ - ٥٩ / ٦٢٤ / ٦٧٩ م والى الكوفة .

١١- قبيلة سبيع العامرية

قبيلة عامرية تنسب إلى (سبيع بن عامر) وفي هوازن عدد من الرجال يسمون (سبيع) منهم (سبيع بن عباد بن عوف بن نصر النصري) من أبنائه التابعي عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن سبيع بن عباد بن عوف بن نصر .. من رجال الحديث .. ومنهم سبيع بن الحارث سيد بني مالك من هوازن ومنهم سبيع بن ربيعة النصري سيد بني نصر في يوم نخلة الأول من أيام الفجار وسبيع بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وغيرهم كثير .

وشاعرهم الشعبي سعود بن سعد بن مزيد يقول :

سبيع بن عامر راع الفضيله ... جدي وأنا من سلسلته الفضائل

من صعصعة من قيس عيلان جيله ... وعدنان جده يوم عد السلايل

وقبيلة سبيع حاليا ينقسمون إلى قسمين : القسم الأول (سبيع الوديان) والقسم الثاني(سبيع الحدارية) .. وسبيع الوديان .. ويقال لهم العلويين في وديان رنية والخرمة وماجاورها وأما الحدارية فهم أهالي العارض وماحوله .. وهناك أسر كثيرة من سبيع في قرى نجد وبالذات في سدير والقصيم .. وسبيع هم :

١ - **بنو عمر** .. وهم قسمين :

أ - خضران وهم .. جبور .. صملة .. عرينات .. نبطة .. مليح .

ب - صعبة وهم .. جمالين .. عزة .. آل علي .. مدارية .

٢ - **بنو عامر** .. وهم الضعفة .. العيادين .. عجمان الرخم .. القواودة .. الصيافا .. بنو حميد .. القدعا .

٣ - **آل عمير** .. وهم .. الصنادلة .. المكالحة .. المشاعبة .. المفالحة .

٤ - **الزكور** .. ذرية علي الأنقر وهم.. بنو ثور ..الجهوم ..الروبة .. السودة.. الشماسات .. الفراعنة .. القريشات .. المجامعة ..آل محمد ..المراغين .. الملوح .. الوزران .

من مشاهير سبيع

أ - إمارة آل أبوثنين (٣٣٠)

آل أبو ثـنين أمراء الجمالين من الصعبة من بني عامر .. وإمارتهم قديمة في قبيلة سبيع وهم عدة فروع هم :

أ - آل عساف .. وهم ذرية الأمير عساف بن مطلق أبو ثنين .

ب - آل مبارك .. ذرية مبارك بن مطلق أبو ثنين .. وهم آل صنيتان .. وآل سعد .

ج - آل ملفي .. وهم الزمعان .. وآل عجرش .. والغدود .

د - آل ربان . هـ - آل دهام و - آل فايز كانوا في الزبير.

وقد اشتهر من آل أبي ثنين عدد من الرجالات منهم على سبيل المثال :

١ - الأميـر / عساف بن مطلق بن علي بن خزيم أبو ثـنين (٣٣١)

من أمراء سبيع ومن فرسان العرب المعدودين قيل أنه صبح الأعداء ٤٢ صباحاً لم يهزم في صباح واحد منها .. وهو من قادة مناخ السبية سنة ١٨٢٩/١٢٤٥ م مع قوات الأمير فيصل بن تركي آل سعود ضد أمراء بني خالد .. والأمير عساف ممدوح وقال فيه الأمير راكان بن حثلين شيخ العجمان :

بـين الظـفيـري والمـطيـري وعساف

نـنـزل ولـو جـانـا النـذر والزحامي

وقالت مويضي البرازية :

يـتـلـون زيـزوم المـنـاعيـر عساف

مـن مـوكـر تـرذي الحـبارى صقوره

وقال الشاعر سلطان بن ربيش في مناخ السبية :

يـوم جـانـا مـن الحـاكم رسـايـل

يـنـدب اللـي مـن الغـلبـا رفيق

دوك عسـاف قـلـدهـا الشـلايـل

كـن مـالـه صـديـق ولا رفـيـق

(٣٣٠) مخطوطة الذكير ص ٣٧ ونسب سبيع والسهول ص ٨٥ وهامش ص ٢٣٥ وص٢٣٦ وديوان بن شيحان ص١٠٧ .

(٣٣١) المصادر السابقة .

ويعتقد أن الأمير عساف عاش فترة طويلة حيث أن المصادر تذكر أنه كان يقود قبيلة سبيع في وقعة جودة سنة ١٢٨٧ / ١٨٧٠ م مع الأمير محمد بن فيصل آل سعود وكان له دور في هزيمة تلك القوات حينما استماله الأمير راكان بن حثلين . ويعتقد أنه توفى بعدها بقليل.

٢ - الأميــر / ضيدان بن عساف أبو ثــنين (٣٣٢)

أمير من أولاد الأمير عساف ذكرته المصادر ولم تحدد صفتــه ولا زمنه ولا تواريخ الأحداث في زمنه .

٣ - الأميــر / اللميع بن فراج بن عساف أبو ثــنين . (٣٣٣)

أمير من أحفاد الأمير عساف .. ورد اسمه في المصادر بدون تحديد للتواريخ والأحداث ذكره الشاعر عبد الله بن جريس بقوله :

قــلــب الخــطـــا متـــولـــع فــي سبيعي

ويــشــوم مـــن بـــد المخـــاليــق لسبيع

قــلبـــي تنــحــو بــه فــريـــق اللميعــي

اللـــي نهـــار الهــوش تـــرم المــداريــع

٤ - الأميــر / ضرمان أبو ثــنين (٣٣٤)

أمير من آل أبو ثــنين .. ذكرته المصادر يقود غزاة سبيع مع جيش الشيخ مبارك بن صباح في وقعة الصريف سنة ١٣١٨ / ١٩٠٠ م .. ولم تذكر أكثر من ذلك .

٥ - الأميــر / فيصل بن ضيدان أبو ثــنين ٠٠ - ١٤١٣ / ٠٠ - ١٩٩٢م (٣٣٥)

أمير من آل أبي ثــنين حفيد الأمير عساف .. لم تسعفنا المصادر بترجمة كاملة لحياته .. وقد اشتهر بالشجاعة والكرم .. قال فيه الشاعر علي بن حريول السبيعي :

فيــصــل ولـــد ضيــدان والجـــد عســاف

شيـــخ نمـــاري بـــه شيـــوخ القبائل

إمـــارته مـــاجـــت بـــحــكـــي وزياف

شـيـــخ قـديـــم مـــن العصور الأوائل

(٣٣٢) المصادر السابقة .
(٣٣٣) مواقف وقصائد ص ١٨ .
(٣٣٤) المصادر السابقة .
(٣٣٥) سوالف الطيبين ص ٨٠ .

ومدحه الشاعر خالد بن سعود السبيعي بقوله :

شيـــخ يــا للــي شيختــه مــــا هي ظنوني
مـــن علــــى عصـــــر المزاعم والطرادي

يشـــهـــد الله والـقـبائـــل يشـــهـدوني
أنــــه اللــــي فــي مقـــاديـم الشـداد ي

اشـــترك في فتوحات توحيد المملكة في جيش الملك عبد العزيز آل سعـــود وتوفـــي في ١٤١٣ / ١٩٩٢ م .

٦ - **الأمير/ غنيم بن فيصل بن ضيدان أبو ثــنين (٣٣٦)**

أمير من آل عساف أبو ثــنين .. لم تحدد المصادر الأحداث في زمنه .

٧ - **الأمير / صنيتان أبو ثــنين (٣٣٧)**

أمير من آل مبارك آل أبو ثــنين ذكرته المصادر صديق للأمير بطي بن منيخر العجمي .. واشتهر بالفروسية والشجاعة .. وقيل أنه كثير الغزوات حتي قيل أنه غزا في سنة واحدة ١٧ غزوة ولذلك قال فيه الشاعر :

حـــنــــت ذلـــــــول صنــيـتــــــان
حـــنـــت تـــبـــــي البــــــــروده

يـــــامـــــا عــــــزل مـــن وضـحـــــى
مــــــن بـنـتـهــــا مـفــــــــروده

وقال فيه ابنه عضيب بن صنيتان أبو ثــنين .

مــلفـــاك مـــن يـــرذي الذلـــول المريحه
ابـــوي زبـــن اللـــي هفـت فـــي غــذاها

نــجـــره تــوال الليــل تسمـــع ضبيـحــه
فــــــي ربعـــة دايـــم كنيـن ذراهـــا

وقد رثاه صديقه بطي بقوله :

لا والله إلا حـــــط فــــي القبــــر رجــال
صــنـيـتــان هــو مــرذي الذلــول المريحه

(٣٣٦) نسب سبيع والسهول ص ٨٥ .

(٣٣٧) سوالف الطيبين ص ٩٧ وديوان ابن شيحان ص ٧٩ ومواقف وقصائد ص ٤١ .

مـــــرذي سـمـــان الجيـــش فـــي لاهب اللال

مـــا هـــو بيـــرقـــد فـــي ظلال السطيحه

٨ - الأمير / ماجد بن ملفى أبو ثــنين (٣٣٨)

أمير من آل (ملفي) من (آل أبو ثـــنين) يلقب (وبدان) من الذين حضروا وقعة (ضبع) وقال فيه الشاعر حمد بن عبلان الجبري :

وبـــدان اللـــي يـــذرع الخيـــل بالقـــنـــا

فـــي ســـاعــــة والخيـــل حـــل جفـــيلها

عـــلـــى ســـابـــق لـــه بالمـــلاقا لكـــنهـــا

عـــذراء تـــخايـــل بالمـــذانــــب خليـــلهـــا

وكان الأمير ماجد من أبرز رجال الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود وعاش في زمنه .

٩ - الأميـــر / محمد بن مطر أبو ثـــنين ١٣٢٨-١٤٠٨/١٩١٠- ١٩٨٨ م (٣٣٩)

أمير من آل أبي ثـــنين .. ذكرت المصادر أنه شارك والده في قيادة جماعته .. وكان من الشعراء الشعبيين وكان صديقا للأمير محمد بن أحمد السديري ولذلك داعبه السديري بقوله:

ذكـــــرت لـــي عنـــدك ثلاثة عـــذاريـــــب

والـــكـــل منهـــــن يـــــا مـــحـــمـــد نوده

بيـــض الصـــبايـــا وأمـــهـــات الدبـــاديـــب

وأرض مســــــاس وللنـــظـــــر مـــجـــرهـــده

ورد عليه ابن مطر بقوله :

يـــا مـــرحبـــا بالخـــط والفـــيـــن تـــرحيـــب

مـــــن خـــاطـــــر راع المـــراجـــل يـــوده

تـــحيـــــة للـــي علـــى مـــركـــز الطـــيـــب

نـــــادر حــــــرار رابــــح مـــــن يهـــــده

(٣٣٨) ديوان ابن شيحان ص ٨٨ .

(٣٣٩) ديوان ابن شرفي ص ١٤٩ وديوان ابن شيحان ص ٢٥ وسوالف الطيبين ص ٣٧ و مواقف وقصائد ص ٨٩.

وقد مدحه الشاعر محمد بن فراج السبيعي بقوله :

ســـــبـــع الخصـــــال النـــــادرة فيـــــه توجد

صــــدق وشــجـــاعـــة والنــزاهة ثمرهــا

شـــــهـــــم كـــريـــــم جـــزل فـــي مدة اليد

مـــثـــل الحيـــا لاجـــا الديـــار يعمرهـــا

والأمير محمد كان أمير اللواء الحادي عشر من ألوية الحرس الوطني وقد توفي سنة ١٤٠٨ / ١٩٨٨ م .

١٠- الأميـــر / محمد بن ناصر الأزمع أبو ثـــنين (٣٤٠)

أمير من آل أبي ثـــنين ..ذكره الحضبي أمير قرية (المزيرع) عندما لجأ إليه الشاعر ناهي العنزي ومدحه بعدة قصائد ولم يحدد زمنه إلا أنه معاصر .

(٣٤٠) سوالف الطيبين ص ٥٩/٢

ب - إمـــارة آل باحص (٣٤١)

آل باحص من آل ضاري .. من المشاهيب .. من السودة .. من الزكور .. مركز إمارة وقد اشتهر منهم فرسان منهم :

١ - **الأمير / فيحان بن باحض الأول (٣٤٢)**

أمير السودة في زمنه .. اشتهر بالفروسية والكرم .. مدحه الأمير ذيب بن شفلوت أمير قحطان في زمنه بقوله :

أشـــــوف تـــــال الخـيـــــل جـــــاها جفـــالي

مــــن يـــوم سمعوهــــم يطـــــرون فيحان

وزوجته هي التي رفضت الأزواج بعد فيحان ماعدى ذيب بن شفلوت الذي ذهب وخطبها في قصة طريفة :

٢ - **الأمير / القديع بن باحص (٣٤٣)**

وصف بأنه شيخ السودة ولم يزد على ذلك ولم تحدد تواريخ زمنه .

٣ - **الأمير / مناحي بن باحص (٣٤٤)**

أمير من آل باحص ذكره القريشي بأنه شيخ السودة وذكره الشاعر خالد بن هرسان بقوله:

انـــحـــر بنـــي عمـــي وخـص مناحـــي

نقـاض عمـــــل مــفـــتـل الـحـــــوايلي

ذبــــاح دسمـــــات الظـــهـــــور المنهـشل

حـــامـــي البـلـــــود مــن القحوص الحايلي

٤ - **الأمير / فيحان بن طامي بن باحص (٣٤٥)**

أمير من آل باحص.. ذكره الحضبي وقال حاليا يعني تاريخ تأليف كتابه سنة ١٤١٤/١٩٩٣م .. ووصفه بأنه من أهل المروءة والنخوة والكرم ولم يزد .

---

(٣٤١) نسب سبيع والسهول ص ١٢٦ وسوالف الطيبين ص ٢٠٥ هامش .

(٣٤٢) الكنوز الشعبية ص ١٦٩/١ .

(٣٤٣) سوالف الطيبين ص ٢٠٥ هامش .

(٣٤٤) سبيع الغلباء ص٣٤٠.

(٣٤٥) المصادر السابقة .

ج - إمـــارة آل جروة (٣٤٦)

آل جروة .. من آل غنيم أمراء الصملة في الخرمة .. لهم هجرة (الغريف) في وادي الخرمة .. واشتهر منهم عدد من الأمراء منهم .

١ - الأميــر / ماجد بن جروة (٣٤٧)

امير الصملة العلوين .. وصف بأنه عقيد قوم وله مواقف معدودة .. شارك في غزوات توحيد المملكة بقيادة الملك عبد العزيز آل سعود .

وقال فيه الشاعر مناحي بن غبيشان :

فـــي بيـــت أبـــو هاجد حمى قحص الافراس
بيـــت علـــي الفرجـــة كبيـــر يبيـــني
كـــم واحـــد فكـــه والاريـــاق يبـــاس
وعـــادات خـــالـــي يحـــذي المفـلسيـــني

٢ - الأميــر / شباب بن ماجد بن جروة (٣٤٨)

أمير الصملة العلوين وأمير هجرة الغريف من الذين عاصروا الملك عبد العزيز وأبناءه الملوك وحضر مع والده أغلب غزوات توحيد المملكة .. وأسس هجرة (الغريف) في الخرمة وظل أميرها وأمير جماعته وقد مدحه الشعراء ومنهم الشاعر مناحي بن نمشان السبيعي بقوله :

يـــمشـــي الكـــلام الزيـــن فـــي قـــوم شباب
حـــق لوافيـــن الخصـــايـــل مكـــينـــي

ربـــع الأميـــر اللـــي للامـــداح كســاب
شيـــخ الرجـــال اللـــي منـــه طايليني

وقد اشتهر كذلك بالكرم والخصال الحميدة توفى سنة ١٤١٨هـــ يرحمه الله .

٣ - الأميــر / ماجد بن شباب بن جروة (٣٤٩)

أمير من آل جروة .. أمير هجـــرة الغريف .. اشتهر بالكرم والشجاعة .. مدحه الشاعر حمود بن بجاد بن شرفي بقوله :

(٣٤٦) نسب سبيع والسهول ص ٧٢
(٣٤٧) المصادر السابقة .
(٣٤٨) سوالف الطيبين ص ١١٦ .
(٣٤٩) ديوان عجران بن شرفي ص ٣٤ .

يستاهـــل المنصـــب مــذاخيـــر شــباب

مــاجـــد طــويــل البـــاع واف الخصايل

مـــاجـــد طــويــل الباع فكــاك الأنشـــاب

ليـــث يــزيـــل المعضــــلات الجـــلايل

٤ - الأمير / راجح بن شباب بن جروة (٣٥٠)

أمير من آل جروة ذكره الحضبي بقوله (أمير الصملة في الخرمه) ثم أورد قصيدة الشاعر عبدالله المشعبي في مدحه ومنها قوله :

الشيـــخ راجـــح ريــف ربعــــه والأجناب

لابـــار بـــالصـــحبـــــة ردي وخـــايـــب

لربعـــه وجـيـــرانـــه مثــل در حـــنـــزاب

ويـــاطي الخـــطـــر يـــوم الردى منـــه هايـــب

(٣٥٠) سوالف الطيبين ص ٤٣/٢

د - إمارة آل جفران (٣٥١)

آل جفران .. من آل دعيج .. من الحراقيص .. من العزة .. منهم عدد من الأمراء الذين ورد لهم ذكر عبر التاريخ ومنهم :

١ - **الأمير / راشد بن جفران (٣٥٢)**

كان أمير الحاير حينما عاد الأمير عبد الله بن ثنيان آل سعود من العراق إلى الحاير ولجأ الى الأمير راشد سنة ١٢٥٧ هـ وناصره وهاجم معه الحامية التركية في الرياض وأخرج منها خالد بن سعود وإسماعيل باشا وبايعته نجد.

٢ - **الأمير / محمد بن جفران (٣٥٣)**

أمير العزة .. ذكر أنه حوالي سنة ١٢٦٠ / ١٨٤٤ م تعرضت بلدة الحاير لغزوة أجنبية من أهل الجنوب وصدهم أهالي البلد وقال فيها الشاعر محمد بن فرحان السبيعي قصيدة ذكر أميرهم محمد بقوله :

انص أبو علوش زبن الجلاويه
عيد اهل جيش وخيل لها رفادي

أخبره قل صبحونا الجنوبية
وأودعوهم لابتي تن وافرادي

٣ - **الأمير / جفران بن سعد بن جفران ٠٠ - ١٣٨٥ / ٠٠ - ١٩٦٥ م (٣٥٤)**

أمير من آل جفران .. لم تذكر المصادر بداية حياته .. كان من قادة توحيد المملكة تحت قيادة الملك عبد العزيز آل سعود .. وكان أمير الحاير سنة ١٣٧٦ / ١٩٥٦ م حينما أقاموا حفل أهالي الحاير للملك سعود بن عبد العزيز آل سعود . وتوفي الأمير جفران سنة ١٣٨٥ / ١٩٦٥ م ورثاه الشاعر راشد بن سالم القريني بقوله :

مرحوم يا شيخ تقافت لياليه
عسى جنان الخلد مأوى عظامه

مرحوم يا من عز جاره يباريه
لو طالت المدة يزيد احترامه

(٣٥١) نسب سبيع والسهول ص ٨٦ .
(٣٥٢) حوادث نجد ص ١٦٥.
(٣٥٣) مواقف وقصائد ص ٢٣ .
(٣٥٤) مواقف وقصائد ص ٨ و ١٤ .

٤ - **الأمير / علي بن جفران (٣٥٥)**

أمير من آل جفران .. وصف بأنه شيخ العزة ولم يحدد تواريخ حياته إلا إنه قتل سنة ١٢٨١/١٨٦٤م في وقعة (ضبع) بين سبيع وقحطان والدواسر وقال فيه مهنا بن شلية الجبري:

وذبـــحـــنـــا فـــي علـــي تسعـيـــن لحيه

مـــا معهـــم اللـــي لحيتـــه قيـل شـــايبه

(٣٥٥) ديوان بن شيحان ص ٨٩ وسبيع الغلبا ص ٩٨ .

هـ - إمارة آل شرفي (٣٥٦)

آل شرفي أسرة إمارة .. من آل جعدان .. من آل علي .. من بني عمر .. اشتهر منهم بعض الأمراء على مدى تاريخهم ومنهم :

١ - الأمير / دغيم بن حمود بن شرفي (٣٥٧)

أمير من آل شرفي .. كان من شيوخ بني عمر الذين كانوا يقيمون في الغريف في أودية سبيع .. وهو الذي انتقل بأولاده من الوديان إلى (العارض) في تاريخ غير معروف .

٢ - الأمير / ضيدان بن دغيم بن شرفي (٣٥٨)

أمير من آل شرفي لم أحصل على معلومات كافية عن حياته فقط أنه والد الشاعر الأمير عجران وقد مدحه الشاعر شبيرم الغضروف بقوله :

شبـــوا شعـــار الحـــرب حتـــى نقومـــي
واللـــي تـــأخـــر عقـــب السمـــن يمناه
أمـيـــرنا ضـيـــدان عمـــره يـدومـــي
يـــنـزل بنـــا علـــى الدبــش فـــي معشـــاه

٣ - الأمير / عجران بن ضيدان بن شرفي (٣٥٩)

أشهر أمراء آل شرفي..كان كفيف البصر قوي البصيرة ..ذكر عنه ضروب من الغرائب..قيل أنه يركب الخيل .. وأنه يرمي ويصيب الخيالة على الصوت..وأنه يعرف موقعه على الأرض من مس التربة فيميز بين المواقع.

وقيل أن جماعته أرادوا اختباره فنقلوا معهم من موقع ما (تربة) وبعد فترة من الزمن سألوه أين هم ؟ فطلب حفنة من التراب فأعطوه ماحملوا فضحك منهم وكشف حيلتهم .

والأمير عجران شاعر مجيد وله قصائد شعبية قوية .. وجرت بينه وبين الأمير راكان بن حثلين بعض النقائض .. كان لراكان فرس حمراء وطلبها منه الأمير عبد الله بن فيصل آل سعود ورفض راكان وقال قصيدته التي منها :

---

(٣٥٦) نسب سبيع والسهول ص ٨٨ .

(٣٥٧) ديوان عجران ص ٩ .

(٣٥٨) ديوان ابن شرفي ص ٩ .

(٣٥٩) ديوان عجران ص ٩ و ص٢٥ و ص٦٩ وآدابنا الشعبية ص ١٠٩/٣ .

يـــا ســـابقـــي طـــالبـــــك ولـــــد الامامي

ولا ســـــامـــــع قـــوله ولاني بـــمهـــديك

لـــــو ســـــام بميــــه بـكــــرة بالتمـــامي

حـــلفـــــت انـــــا بالبـــيـــع ما اهفي مثانيك

فتصدى له عجران ورد عليه بقصيدة منها :

يـــوم ان راكــــان يــــرد الكــــلامي

مستـــعصــــب مـــــا طـــوعنـــــه هذوليك

مــــن ضـــد ابـــو تـــركي طواه الهيامي

اجــــرب نحــــط لــــه المســاحي محاكيك

وقال يخاطب الأمير عبد الله بن فيصل آل سعود ويعاتبه فيها :

يابــــن الإمـــام ان ديـــرتي مـــن وراء تين

ولــــى لابــــة فيــــهـــا تضــــد البوادي

مــــن حـــــد خـشـــم العـرق للحزم ويمين

ومقــضبـيــن أطـــــرافــهـــا بالحدادي

ومدحه الشاعر فهد بن مخشوش بقوله :

والســادســـة منـــهـــن لعـــجـــران الـــعمى

تســمـــوى بـــهـــا عـــود هروجه دلايل

لا يـــثـــني الدلـــــه ولا يذبـــح الـــمعـــز

ولا يــــذبـــح إلا مـــــن خـــــروف وحايل

ومن طرائف الأمير عجران أنه نظم في الأمير عبيد العلي الرشيد قصيدة ورد عليه عبيد قصيدة مدح فيها عجران ولذلك قال عجران قصيدة منها :

اليـــا صــــرت أنـــــا قـــصـــاد وعبيد قصاد

مــــا للعـــمــــى عنـــــد المفتـــح بصيره

وسأله رجل أن يسمعه شعرا فقال عجران من أنت ؟ .. فقال الرجل (أنا أبو درعان) ؟ فقال عجران :

أنـــا أشــهـــد أنــي يـا بــو درعان غاوي

وأنـــا مـــن أول بـيـنـيـن ربـــوعــي

وكان عجران وابن منديل الخالدي جيران مع العجمان وقرر العجمان غزو سبيع وقرر ابن منديل أن يغزو معهم فنصحه عجران فلم يقبل النصح وغزو وهزموهم السبعان وأخذت فرس ابن منديل وجوخته وسلاحه واداها عجران وقال في تلك الوقعة(محقبة) :

ظـنـيـت فــي ربـعـــي ولاخـــاب ظنــي

وأنـــا أحمـــد اللــي أودع الظــن ما خاب

ومن أشهر قصائد الأمير عجران قصيدته التي مطلعها :

حتـــيــش يابـــن فهـيـــد لـــو كـــان رفاف

بـــارق خــريف فـــي ديـــار مصعده

وقد قتله الأميـر عبد العزيز بن متعب الرشيـد صبراً سنة ١٣١٨ / ١٩٠٠ م في وقعة (الصريف) ورثاه ابنه محمد بقصيدة منها قوله :

علـيـــك يــا عـــود غـــدى في الصريفي

عــــود يهلـــي بالركائـب واهـلـهـــا

هـــداج بيتـــه للـنشـــامى مـضـيـفي

لـــي زل هـــود الليـــل ضــوه شـعلهـــا

٤ - الأميـر / محمد بن عجران بن شرقي (٣٦٠)

ابن الأمير عجران لم تحدد المصادر مكانته الاجتماعية .. ذكر أنه عاش في بداية توحيد المملكة وكان فارسا شجاعاً وقد أمره الملك عبد العزيز على إحدى معارك حملات الاحساء .. وتوفي في تاريخ غير مدون .

(٣٦٠) ديوان عجران بن شرفي ص ١٢ .

٥ - الأميــر / عجران بن محمد بن عجران بن شرفي (٣٦١)

أمير من آل شرفي حفيد الأمير عجران الأول .. عاش في الضبيعة ورماح كان من قوات الاخوان التي اشتركت في وقائع الرغامة سنة ١٣٤٤/١٩٢٦م ..

في سنة ١٣٨٠ / ١٩٦٠ م انتقل إلى هجرة (الغريف) بجوار الخرمة ..

وفي عام ١٣٩٢ / ١٩٧٢ م أسس هجرة (الشرفية) .. وقد توفي في مستشفى الهدى سنة ١٤١١ / ١٩٩١ م وعمره قد جاوز التسعين .

٦ - الأميــر / سعود بن عجران بن شرفي (٣٦٢)

أمير من آل شرفي .. وصف بأنه أمير هجرة الشرفية عام ١٤١٤/١٩٩٤م وقت إعداد ديوان (عجران) .. وهو الذي روى جزءًا من تاريخ الأسرة .

(٣٦١) ديوان عجران ص ١٢ .

و - إمارة آل شوية (٣٦٣)

آل شوية .. من آل جمعان .. أمراء العرينات .. من الإمارات العريقة في قبيلة سبيع وقد اشتهر منهم عدد من الأمراء والفرسان منهم .

١ - الأمير / فهيد بن هويدي بن شوية (٣٦٤)

أمير من آل شوية .. وصف بأنه أمير العرينات .. قيل أنه و معه الأمير فهيد بن شافي الصييفي أمير النبطة سرحوا (جنب) عند الإبل .. وأغار عليهم فرسان يريدون أخذ الإبل .. وركب ضدهم الأميران وبعض فرسان سبيع وهزموهم وأخذوا سلاحهم و(جيشهم) وفي هذه الوقعة قال الشاعر عبد الله الطويل السبيعي :

وركـبـــوا عليـهـــا لابـتـــي فوق حزب
فهـيـــد هـــو وفهـيـــد قـدمه يذودها

وتـــفقـانــهــم بيـديـن ربـعي قسـمــت
مـــا سـرهـــم تطـــريفهـــم بــارودها

وكان الأمير فهيد معاصرًا للأمير مسلم بن مجفل أمير الصملة وبينهم صداقة وغزوا بسبيع على إحدى القبائل وأخذوا إبلها ولحقهم أهالي الإبل وحول مسلم وفهيد خلف الإبل وحموها وقال الشاعر عبد الله الطويل السبيعي في هذه الوقعة :

وحـــول مسـلم صـليـب الرأس صعصاعي
وقـــام يتـحلـق خـلاف الجـيـش يندبنا

وفهـــيد شـــوق الذي قــرنه يجـي باعي
مـــركاض خيــالنـــا فــي الضـيق يعجبنا

٢ - الأمير / فدغوش بن فارس بن شوية (٣٦٥)

أمير من آل شوية .. وصف بأنه أمير العرينات وعرف بالكرم والشجاعة ..وقد حضر مع الملك عبد العزيز عدد من الوقائع في سبيل توحيد المملكة ..وقيل أنه في إحدى المعارك ضرب احدى الخيل بـــ (الشلفاء) .. وخرجت بنت الفرس مع مخرج الشلفاء .. قال فيه الشاعر دبيان بن عساف السبيعي :

(٣٦٣) نسب سبيع والسهول ص ٧٤ . (٣٦٤) مواقف وقصائد ص ١٧ ، ٤٨ .

(٣٦٥) اهازيج الحرب ص ٣٠٧ وديوان ابن شيحان ص ١٣٣ وسبيع الغلبا ص ٢٥٤ .

نصـهـــا شيـخنـــا حـــامي قـــفي الهارب

يـــــم فـــدغـــوش وصـــلها المكاتيـــب

وعندما توفي رثاه الشاعر عبد الله بن حسن السهلي بقوله :

يـــا ليــت فـــدغوش فـدو عنــــه الأنذال

فـــي درب مـكـــــة هــمـلنـــه ركـــابه

يـــــا والله اللـــى حـــط فـــى القبـــر رجال

شـيـــــخ مــــن السبــعـــان سهل جنابه

والأمير فدغوش كان يلقب بـ (الضاري) وكان أمير هجرة (الحسي) ومن أحدياته قوله:

يـــــا سـابقــــــي جتـكـــم عـــــزوم

والعلـــــم عنـــد الله عـزيـــز الشـــــان

أشـــــوف علــــي عقـــب نقـــل الـــزوم

مــــــن ضـربنـــا خلـــوه فـــى الميدان

وأمير الحسي بعد ذلك حفيده الأمير عبيد بن شنوف بن شوية :

٣ - **الأمير / وليد بن فهيد بن شوية ١٣١٢--١٤١٧/١٨٩٤-١٩٩٦م (٣٦٦)**

أمير العرينات .. اشتهر بالشجاعة والكرم .. شارك الملك عبد العزيز في أغلب فتوحات توحيد المملكة تحت قيادة الملك عبد العزيز آل سعود .. مدحه الشاعر محمد الطنباوي السبيعي بقوله :

ملــفـــــاك أبــــو نايــف زبـــــون المشافيق

فـــــي ســاعـــــة فيهـــــا تطيــر العمايم

لـــــه مـــوقـــــف يرتـــــاح لـــه يابس الريق

فعـــــــلا لبـــــوه مــن العصـــور القدايم

وفي إحدى غزوات الأمير وليد أخذ إبلا لإحدى القبائل ولحقه أهالي الإبل .. وقال الأمير وليد (تطبيحه يا سبيع) أي انزلوا خلف الإبل واحموها فنزل السبعان وصدوا القوم ولذلك قال شاعرهم فهد بن مخشوش الصميلي :

---

(٣٦٦) مواقف وقصائد ص ١٥ و٨٦ ونسب سبيع والسهول ص٢٣٨ وسوالف الطيبين ص٢١٢ وسبيع الغلبا ص٣٤٨

لحـقــــوا هــل البـــل وقـــال وليــد تطبيحه

طــعنـــا جــوابـــه وعــرينـــا ركـــايبنا

كــــل أبلـــج باللــقـــا كثــرت تــماديحه

لامـــن حضـــر هيـــــة بالفــعــل يعجبنا

وهو الذي أسس هجرة (شوية) بين الصمان والدهناء وسكنها هو وجماعته وقال فيه الشاعر :

ووليـــــد بـــن شــويـــة كريـــم السجايا

يــلــحـــق معـــاريــفـــه جميـــع أوطانها

يبـــــذل بجــهـــده مـــن يبــي عـــانيـــه

ســقـــــم الحـــريـــب اليـــا بدت نيبانها

٤ - الأمير / ماجد بن وليد بن شوية (٣٦٧)

أمير من آل شوية شارك والده في كثير من مواقفه التاريخية .. وله مواقف حميدة وقد مدحه الشاعر حمد بن فراج بن جمهور بقوله :

طــيبــك عمـــيـــق ومصـــدره مـــن مناتبــك

والنـــاس تـــذكـــــــر مـــــن جميل وغيره

والأمير ماجد هو أمير اللواء الرابع والعشرين من الحرس الوطني .

(٣٦٧) مواقف وقصائد ص ٦٨ .

ز - إمارة آل الصييفي (٣٦٨)

آل الصييفي .. من النبطة من بني عمر .. وهم .. آل شافي .. وآل مصافر .. وآل سعد وهم في الحريق .. وآل سعد .. ويقال لهم ذرية فهيد الصييفي والصحيح أن قبل فهيد عدد من الأمراء الذين كان لهم شأن ولكن أفعال الأمير فهيد وخصاله الحميدة طغت على من قبله من الأمراء وأول من وجدته مدون جزء من تاريخه هو الأمير شارع ويعتقد أن إمارتهم أقدم إمارة في سبيع .

١ - الأميـــر / شارع بن جاسر الصييفي ٠٠-٩٦٦/٠٠-١٥٥٨م (٣٦٩)

أمير قديم من أمراء آل الصييفي لم يصلنا من تاريخه إلا اليسير ذكر البسام أنه في سنة ٩٦٦ / ١٥٥٨ م .. تناوخ عنزة والظفير في المستوى وأقاموا في مناخهم نحو عشرة أيام ثم جاء سبيع والسهول نجدة للظفير وهزموا عنزة ومن مشاهير قتلى سبيع الأمير شارع بن جاسر الصييفي .

٢ - الأميـــر / فهيد بن مبارك الصييفي (٣٧٠)

أشهر أمراء آل الصييفي .. اشتهر بالفروسية والكرم ومكارم الأخلاق بل أنه قد سن عوايد قبلية لم تسن قبله ولم يلتزم بها بعده أحد فكانت راية بيضاء في حياته .. ومن ذلك أنه لا يأخذ (الرواوي) وهم الذين يجلبون المياه من الآبار إلى مضارب البادية في الصحراء .. ولا يأخذ (المديد) وهم الذين يجلبون الأغذية وبالذات التمور من الأحساء .. لأنه يعتبر هؤلاء ينقذون الأنفس وكان كذلك يحمي القوافل عند مرورها بالأراضي التي يسيطر عليها حتى تخرج من حدوده .. وكان كذلك لا يأخذ (الحشاشة) وقيل أنه في إحدى غزواته أخذ إبلا لإحدى القبائل فلحق به أهلها وهم غير مسلحين وقالوا له ..

(يا فهيد والله ما نجد ما ينقذ اطفالنا من الجوع إلا ما في ضروع إبلنا) .. فأمر بإعادة إبلهم لهم .. وقد مدحه الشاعر فهد بن مخشوش السبيعي بهذه الخصال قائلا :

والـــرابعـــة منهـــن .. فـــهيـــد الصييـــفي
مـــن فـــوق هـــجـــن يسهـــجـــن القوايل
مـــا يـــأخـــذ الـــراوي ولا يقـــطـــع النقذ
شـــره علـــى سحـــج كبـــار الشوايل

(٣٦٨) نسب سبيع والسهول ص ٨٠ و ص٢٣٧ (٣٦٩) مخطوطة البسام ص ٤٢ .
(٣٧٠) نسب سبيع والسهول ص ٢٢٩ والاسر الحاكمة في الاحساء ص ٢/ ٢٤٢ ومواقف وقصائد ص ٢٧ ومخطوطة ابن عبيد ص ١٧ .

وكان الأمير فهيد مع شيوخ القبائل عند إبراهيم باشا عندما دمر الدرعية وأراد الرحيل واستدعى الأمراء وقال لهم كل أمير مسموح له بالرحيل إلى أية جهة يريدها ولكن قبل الرحيل لابد أن يحضروا وليمة أعدها الباشا لأولئك الأمراء ولكن فهيد رحل قبل أن يحضر الوليمة وعند ما حضر الأمراء الوليمة فرض الباشا على كل واحد منهم عدد من الجمال لنقل العساكر وسلم الأمير فهيد من ذلك وعندما لحق به أحد رجاله وأخبره بما فرضه الباشا وكان جالسا في ظل شجرة ويشوي له (يربوع) قال :

جربــوع أصيده وأنــا شــيــخ روحـــــي

أخـيـــر عنـــدي مــــن جزور ورا الروم

والأمير فهيد حضر مناخ (السبية) بين الإمام تركي بن عبد الله آل سعود وآل عريعر إلى جانب آل عريعر ضد الإمام رغم أن جماعته من سبيع بقيادة آل أبو ثـنين .. وآل العماني .. والمصخ وغيرهم مع الإمام تركي .

وفي تلك الأحداث أرسل له الشاعر مهنا بن شلية السبيعي قصيدة يلومه ويعتقد أن ذلك بسبب عدم اشتراكه إلى جانب سبيع و منها قوله :

يــلفـــي فهيـــد اللـــي جوابـــه يكــفي

اللـــي اليـــا مــــن قــال قـــول وفـــا به

وراك عـــــنــــا غــايـــــب ومـــتـكـــفي

والشــيـــخ مثـلـــك يعـتـــنـي بالحرابه

والأحداث بعد ذلك توضح أنه كان في المعسكر الثاني لأسباب لم تتضح إذ نجده سنة ١٢٥٣ / ١٨٣٧ م يهب مع الأمير قاسي بن عضيب يساندان الأمير خالد بن سعود والقائد المصري إسماعيل باشا ضد الإمام فيصل بن تركي الذي حاصرهم في الرياض حتى فك الإمام الحصار .. وفي سنة ١٨٣٨/١٢٥٤م يفد على القائد المصري (خورشيد باشا) في عنيزة ويبايعه .. ثم نجده من الذين دخلوا الرياض سنة ١٢٥٦ / ١٨٤٠م بعد انسحاب القوات المصرية . ومن طرائف الأحداث أن (ركبًا) من سبيع قابلوا (ركبًا) من قبيلة معادية وجرت بينهم وقعة شرسة وانهزم الأعداء وأخذ السبعان يطاردونهم وتأكد الأعداء من الهلاك وشاهدوا وهم منهزمين قبر الأمير فهيد فلجأوا إليه وأناخوا بجانب القبر فقال أمير السبعان ماذا تفعلون ؟ فقال أمير الأعداء (نحن في جوار فهيد) فقال أمير السبعان :

(عليكم أمان الله وإن الأمير فهيد يحمي المستجير حيًا وميتًا) ولذلك قال شاعر سبيع فالح بن حثلان السبيعي :

قـــوم لجـــو بفـــهيـــد عفنـــا هم جهار

شيـــمــــة عــرب ورجـــال والكذب مرفوع

غـــدوا علـــى قبـــره كمـــا وصف خطار

وقــلنـــا تـــرى ضـــول على القبــر ممنوع

٣ - **الأمير / فهيد بن شافي الصييفي** (٣٧١)

أمير من آل الصييفي .. عاصر الأمير فهيد بن شوية .. وفي إحدى السنوات سرح الاثنان (جنب) مع الإبل وأغار عليهم قوم معادية وصدوا الهجوم وأخذوا جيش وسلاح الغزاة ولذلك قال الشاعر عبد الله الطويل في هذه المناسبة قصيدة منها :

وركبـــوا عليـــهـــا لابـتـــي فوق حزب

فهـيـــد هـــو وفهيـد قدمـــه يـذودها

وتــفــقـــا نـــهـــم بيــديــن ربعي قسمــت

مـــا ســـرهــــم تطـريفهم بارودها

(٣٧١) مواقف وقصائد ص ٤٨ .

ح - إمارة آل العريني في البكيرية / القصيم (٣٧٢)

البكيرية إحدى مدن القصيم الرئيسية .. كانت بئرًا لرجل من أهل عنيزة اسـمه (محمـد البكيري) اشتراها محمد وعلي ابنا عثمان العريني من أهالي (الضلفعة) وانتقلا من الضلفعة إليها سنة ١١٨٠/١٧٦٦م وبعد خمسة عشر عاما لحق بهما أخوهم الثالث سويلم وحفر بئراً ثانيـة

وأخذ الناس ينزلون عليهم وتوسعت القرية وكثر سكانها من أهالي الضلفعة وامتد العمران فيها والزراعة وسورت وتولى الإمارة فيها (آل العريني) وحملوا بعض المسميات وسوف نحصر مسمى الإمارة في هذه الأسماء وأولهم :

١ - الأميـر / دخيل الله بن محمد بن عثمان العريني ٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠م

تولى الإمارة عندما أصبحت القرية في حاجة إلى تنظيم أحوالها في تاريخ لم يحدد زمنـه حتى توفي في تاريخ غير معروف أيضا .

٢ - الأميـر/عمير بن خضير بن محمد آل العريني ٠٠- ١٢٧٥ / ٠٠-١٨٥٩ م

تولى الإمارة بعد عمه دخيل الله ولم تحدد المصادر متى ذلك ولكن البكيرية في زمنه سـنة ١٢٣١ / ١٨١٦ م أو زمن عمه تعرضت لغضب الإمام سعود ابن عبد العزيز حينما توجه إلى القصيم ونزل الخبراء وهدم سورها وسور البكيرية .. وكان يقود بلده مع أهالي القصيم في وقعة (بقعاء) سنة ١٢٥٧/١٨٥٩م وقتل في تلك الوقعة .

٣ - الأميـر/عبد الله بن سويلم بن عثمان العريني ١٢٥٧-٠٠ / ١٨٥٩ -٠٠م

تولى الإمارة بعد مقتل الأمير عمير ولم تسعفنا المصادر بتاريخ نهاية إمارتـه أو أعمالـه خلال إمارته ويعتقد أن هذه الأسرة حملت بعد ذلك اسم آل سويلم

٤ - الأميـر / عبد الله بن عمير بن خضير العريني ٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠م

تولى الإمارة بعد الأمير عبد الله بن سويلم في تاريخ لم تحدده المصـادر حتـى أصـبحت القصيم تخضع لإمارة حسن بن مهنا آل أبا الخيل فعزله من الإمارة ولم يحدد متى ذلـك ؟ ولعلهم حملوا لقب آل خضير .

٥ - الأميـر / سليمان بن محمد بن سويلم العريني ٠٠- ١٣٠٨/٠٠- ١٨٩١م

ولاه أمير القصيم حسن المهنا إمارة البكيرية حينما غضب على الأمير عبد الله بن عمير ..

---

(٣٧٢) الحوادث ص ١١٢ وص ١٤٠ والبسام ص ٨٤ وموسوعة تاريخ نجد ص ٤٢ و ٤٦ وبلاد القصيم ص٢/٦٠ والاسر المتحضرة ص ١/ ٤٢١ و ص ١/ ٢٢٩ .

وعندما أسر أمير بريدة في وقعة المليداء سنة ١٨٩١/١٣٠٨م عزله ابن رشيد وأعاد في إمارة البكيرية أميرها السابق الأمير عبد الله .

٦ - الأمير / عبد الله بن عمير بن خضير العريني ١٣٠٨-١٣١٢/١٨٩١-١٨٩٤م

أعاده ابن رشيد إلى إمارة البكيرية سنة ١٨٩١/١٣٠٨م حينما خضعت له القصيم بعد وقعة المليداء واستمر حتى توفى سنة ١٨٩٤/١٣١٢م .

٧ - الأمير / عمير بن عبد الله العريني ١٣١٢ - ٠٠ / ١٨٩٤ - ٠٠م

عينه ابن رشيد بعد والده أميرا في البكيرية ثم عزله من الإمارة في تاريخ غير محدد وعين بعده عمه محمد بن عمير .

٨ - الأمير / محمد بن عمير بن خضير العريني ٠٠-١٣٢٢/٠٠-١٩٠٤م

عينه ابن رشيد بعد عزل عمير واستمر أميرا حتى وقعة (البكيرية) التاريخية بين الأمير عبد العزيز آل سعود وأمير حائل الأمير عبد العزيز آل رشيد فعزله ابن سعود .

٩ - الأمير/ محمد بن علي بن سويلم العريني ١٣٢٢-١٣٣٣/١٩٠٤-١٩١٥م

عينه الأميرعبد العزيز بن سعود حينما استتب له الأمر في القصيم بعد وقعة البكيرية واستمرأميرا وشارك في جزء من غزوات توحيدالمملكة حتى توفي.

١٠- الأمير/ سليمان بن سويلم بن دخيل الله العريني ١٣٣٣-١٣٦٨/١٩١٥- ١٩٤٩م

تولى الإمارة بعد الأمير محمد العلي وقاد أهالي البكيرية في أغلب غزوات توحيد المملكة مع قوات الملك عبد العزيز .

١١- الأمير/ عبدالله بن محمد بن سويلم العريني ١٣٦٨-١٣٧٣/١٩٤٩-١٩٥٣م

تولى الإمارة بعد الأمير سليمان السويلم .. وبعده عين في الإمارة .. ثم تولى بعده بالوكالة عبد الرحمن بن خضير عدة شهور ثم تولاها محمد بن هزاع إلى سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٧ م ثم علي المقوشي عدة شهور وبعده تعين محمد بن يوسف .

١٢- الأمير/ محمد بن يوسف بن دخيل الله ؟١٣٧٧- ١٣٩٠ /١٣٥٧-١٩٧٠م

لست متأكدًا بانه من آل العريني ولكنه تولى الإمارة حتى سنة ١٩٧٠/١٣٩٠م .. ثم تولى الإمارة بالوكالة عبد الرحمن بن عقيل لمدة ثلاثة أشهر ثم عبد الله بن قيعان عدة أشهر .. وفي سنة ١٩٧١/١٣٩١م تعين في إمارتها محمد بن عبد الله المقبل الى سنة ١٩٧٨/١٣٩٨م ثم تعين صالح بن جاسر مدة غير معروفة .

١٣- الأميـر / علي بن سليمان بن سويلم العريني ٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠ م

تعين بعد صالح الجاسر وظل فيها فترة من الوقت ثم نقل وكيلا مساعداً في إمارة القصيم.

١٤- الأمير / محمد بن صالح الخضير العريني ٠٠ -٠٠ / ٠٠ - ٠٠ م

تعين بعد نقل الأمير علي السويلم .. ولا يزال حتى سنة ١٩٩٨/١٤٠٨م وهو الأمير..

١٥- المحافظ / سليمان بن صالح الخضير العريني

من مواليد سنة ١٩٤٦/١٣٦٦م .. تعين محافظا للبكيرية في تاريخ لم أعثر عليه ولا زال على رأس العمل حتى سنة ١٩٩٨/١٤١٨م .

ط - إمارات عنيزة (٣٧٣)

أول ما أنشيء من عنيزة (الجناح) حوالي سنة ٦٣٠ / ١٢٣٢م والذي أسسه آل جناح من الجبور من بني خالد .. وبالقرب منهم نزل (آل جراح) من (بنو ثور) من قبيلة سبيع بقيادة (زهري بن جراح) .. ويرى البعض أن ذلك حوالي سنة ١٣٠٠/٧٠٠م وأنشأ محلة (الخريزة) ثم تكاثر نسله وأنشأ كل مجموعة حيا سموه (ديرة) وأصبح هناك .

١- ديرة الجناح .

وأهله آل جناح ولها سور .

٢- ديرة العقيلية ..

أسسها عقيل بن إبراهيم بن بكر من ال نبهان من آل جراح .. وأهلها (آل أبو غنام) ومنهم آل يحيى الصالح .. وآل بكر ولها سور .

٣- ديرة المليحة ..

وأهلها (آل معمر) من آل فضل .. وآل زامل .. من آل جراح .. ولها سور .

٤- ديرة الجادة ..

وأهلها (الشختة المعروفون بـ (المشاعيب) أبناء عم آل معمر . ولها سور .

٥- ديرة الخريزة ..

وأهلها (آل بكر) ولها سور .

ويقال أن هذه التجمعات استمرت حوالي ٢٥٠ سنة وهي تابعة للجناح ثم تجمعت في وحدة سكنية واحدة في مسمى عنيزة ولا يدري متي ؟ إلا أنه كان قبل سنة ١٤٢٠/٨٢٢م عندما ذكرها الشيخ محمد الجزري وقال (قرية عنيزة) .. وأول الأحداث سنة ١٦١٨/١٠٢٨م عندما هاجم (آل فضل) الجناح وأخرجوا أميره (إدريس بن صعب الخالدي) ويعتقد أن إمارة آل فضل استمرت أو تظهر وتختفي حتى ظهر أميرهم (حميدان بن حسن بن معمر) وهو أول أمير ذكرته المصادر .

---

(٣٧٣) تاريخ الحوادث الواقعة في نجد ص ٢٣٢ وبلاد القصيم ص١٦٤٥/٤ وغاية النهاية في طبقات القراء ص٢٥٠/٢ وعلماء نجد خلال ستة قرون ص٢٥٣/١ وص٧٦٧/٣ والاسر المتحضرة ص٦٩٨/٢ ومخطوطة الذكير ص ٢١ ورجال من الذاكرة ص ٨٦.

أ - إمارة آل فضل من ؟ الى ١٢٠٢ / من ؟ - ١٧٨٨ م

١ - **الأميـر / حميدان بن حسن بن معمر آل فضل ٠٠-٠٠/٠٠-٠٠م (٣٧٤)**
ذكرته المصادر أمير عنيزة ولم تذكر متى وكان يساعده أخوه محمد الذي كان أقل منه مكانه ولذلك كان المثل (لعيني حميدان يحشم محمد) .. ويعتقد أن إمارته كانت محصورة في محلة آل فضل (المليحة) .

٢ - **الأميـر / فوزان بن حميدان بن حسن آل فضل ٠٠-١١١٥/٠٠-١٧٠٣م(٣٧٥)**
يعتقد أنه تولى الأمر بعد والده وانحصر نفوذه في محلته .. وتذكر المصادر أن شريف مكة أحمد بن زيد خرج إلى نجد سنة ١٠٩٧/١٧٠٣م ونزل عنيزة ونكل بأهل العقيلية وتجاوز حدود العقوبة وبعد رحيله اجتمعت قرى .. المليحة .. والخريزة .. والعقيلية .. واختار الأهالي الأمير (فوزان) لقيادة هذا التجمع .. وتوسعت البلد في زمنه وقويت حتى ذكر أنه (فضى) بريدة سنة ١١٠٩-١٦٩٧م وفي ١١١٠/١٦٩٨م سطا آل أبو غنام وآل بكر على فوزان في .. المليحة .. واستنقذوا منزلتهم (العقيلية) انفصال التجمع .. وفي سنة ١١١٥ / ١٧٠٣ م قتله أهالي الجناح وتولى إمارة عنيزة أمير الجناح (دويس الخالدي) وهدم قصر آل معمر سنة ١١١٦ / ١٧٠٤ م.

٣ - **الأميـر / حميـدان بن فوزان بن حميـدان آل فضل ١١١٧-١١٢٨/١٧٠٥-١٧١٤م (٣٧٦)**
استعاد إمارة عنيزة وأخرج منها آل جناح .. استمر أميرا حتى هاجمه أهل الجناح مرة أخرى بقيادة (دويس) سنة ١١٢٨/١٧١٤م وأخرجوه مرة أخرى.

٤ - **الأميـر / عوجان بن نشنوش آل جراح ٠٠-٠٠/٠٠-٠٠ م (٣٧٧)**
أمير من آل جراح ذكرته المصادر أمير الخريزة .. وفي ١١٣٣/١٧٢٠م كان أهالي الجناح في داره وقد قتلوا بطريقة تخالف الأعـراف وأصبحت وصمة عار ولذلك قيل (فود عوجان) .

---

(٣٧٤)علماء نجد ص١/٢٥٣ وبلاد القصيم ص١٦٨٩/٤ والحوادث ص ٢٣٢ والذكير ص ٢٨ .
(٣٧٥) مخطوطة الذكير والحوادث ص ٣٣٣ وبلاد القصيم ص١٦٤٦/٤ وص١٦٩٠/٤ وسمط النجوم ص٥٦٣/٤ وعنوان المجد ص ٢١٧/٢ .
(٣٧٦) ابن عيسى ص ٩٢ و ٢٣٤ .
(٣٧٧) الحوادث ص ٢٣٣ وبلاد القصيم ص ٣/ ٨٨٨ والذكير ٣٣ .

٥ - الأميـــر / حسن بن مشعاب آل فضل ١١٢٨-١١٥٥/١٧١٤-١٧٤٢م(٣٧٨)

أمير من آل جراح سطا على آل جناح وأخرجهم من عنيزة وتولى إمارتها .. وفي سنة ١١٤٣-١٧٣٠م هدم منزلة أبناء عمه (الشختة) أهالي (الجادة) وأجلاهم إلى العوشزية .. وفي سنة ١١٥٥/١٧٤٢م استعانوا بأهالي الجناح وسطوا عليه .

٦ - الأميـــر / رشيد بن محمد آل فضل ١١٥٦-١١٧٤/١٧٤٣-١٧٦٠م (٣٧٩)

ثار على أهالي الجناح والمشاعيب وأخذ الإمارة .. وقويت الإمارة في زمنه .. وعقد صلحاً مع أمير الجناح (فراج) وتوسعت البلاد .. وفي ١١٥٦/١٧٤٣م انضم إلى آل شماس والظفير في حصار بريدة لمساعــدة (آل أبو عليان) ضد الأمير (راشد الدريبي) .. ونهبوا جنوبي البلد وهزمهم الدريبي .. وفي سنة ١١٧٢/١٧٦٠م وبمؤامرة من الأهالي قتل الأمير رشيد وأمير الجناح في مجلس عنيزة بعد صلاة العصر والذين قتلوهم(آل أبو غنام) و(آل زامل) وعادت الفتن .

٧ - الأميـــر / سعود بن مشعاب آل فضل ١١٧٤-١١٨٥/١٧٦٠-١٧٧١م (٣٨٠)

تولى الإمارة ولا يدرى كيف ؟ .. وفي سنة ١١٨١ / ١٧٦٨م هاجم الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود ومعه الأمير راشد الدريبي أمير بريدة بلدةعنيزة وجرت بينهم وقعة (باب شارخ) .. وفي سنة ١١٨٥ / ١٧٧١ م هاجمه أبناء رشيد وقتلوه وتولى الإمارة دخيل وقيل جار الله .

٨ - الأميـــر / دخيل بن رشيد آل فضل ١١٨٥-٠٠/١٧٧١ -٠٠ م (٣٨١)

أمير من آل فضل تولى الإمارة بعد مقتل الأمير سعود وهو رجل دين .. وهناك من يرى أنه جار الله لأن رشيد له من الأبناء دخيل .. وجار الله .. وعبد الله .. وقيل أنه ترك الإمارة ورعا ولم تحدد المصادر تاريخ ذلك .

٩ - الأميـــر/ عبد الله بن رشيد آل فضل ١١٨٥-١٢٠٢/١٧٧١-١٧٨٨م(٣٨٢)

(٣٧٨) الحوادث ص ٩٢ و ١٠٦ والاسر المتحضرة ص ٨٢٥/٢ والاحوال السياسية ص ١٧ وبلاد القصيم ص١٦٥٣/٤ وص ١٦٩٣/٤ .

(٣٧٩) الاسر ص /١ ١٢٣ والحوادث ص١٠٦و١١٨ وتاريخ نجد وحوادثها ص ٤٩ وبلاد القصيم ص٧٠٠/٢ وص١٦٩٤/٤ .

(٣٨٠) الموسوعة في تاريخ نجد ص ٢١ .ومخطوطة البسام ص ٨٤ .

(٣٨١) علماء نجد ص٢٥٣/١ وترجم له كعالم .

(٣٨٢) علماء نجد ص٢٥٣/١ والذكير ص ٢٠ وحوادث ص ١١٥ والاسر ص ٣١٣/١ وبلاد القصيم ص٧٠٠/٤ وابن بشر ص ٨٣ وابن غنام ص ١٥٣ والبسام ص ٩٣ .

تولى الإمارة بعد أخيه وإن كان هناك من يرى أن عريعــر بن دجين هو الذي ولاه سنة ١١٨٨هـ/١٧٧٤م إلا أنه استولى مع إخوانه قبل هذا التاريخ .. وفي زمنه بدأت الدرعية تمد نفوذها إلى القصيم من غزوتها إلى المجمعة سنة ١١٨٣/١٧٧٠م ثم غزوة الهلالية وخضوع بعض بلدان القصيــم وتحزب البعض مع وضد الدعوة السلفية وكانت عنيزة في معسكر الضد .. وكانت عنيزة سنة ١١٩٦/١٧٨١م من الذين رحبوا بغزوة الأمير سعدون بن عريعر وتعمق الخلاف بين الأمير عبد الله بن رشيد والأمير حجيلان بن حمد آل أبو عليان أمير بريدة الذي يقود القصيم مع الدعوة وأجازت له الدرعية قيادة الحملات ضد المعارضة .. وبعد ذلك اقتنع الأمير عبد الله بالدعوة و ذهب إلى الدرعية وقابل الإمام عبد العزيز وبايعه وأكرمه الإمام .. وفي سنة ١٢٠١/١٧٨٨م كانت غزوة الشيخ ثويني السعدون أمير المنتفق للقصيم وعندما أحس الأمير عبد الله أن أهالي الجناح يرون رأي ثويني استولى على الجناح وهدمه وأجلى أهله .

وفي سنة ١٢٠٢/١٧٨٩م خطب الأمير عبد الله ابنة أمير الشماسية لابن أخيه جار الله وقتل الابن وهو في طريقه إلى الزواج واتهم آل رشيد أمير بريدة بأنه السبب في القتل وأنكر حجيلان وركب الأمير عبد الله إلى الإمام عبد العزيز في الدرعية وشكا حجيلان وغضب الإمام وطلب حجيلان وعندما حضر حجيلان أقنع الامام ببراءته وأوغر صدر الإمام على ابن رشيد بأنه يريد الخروج عن طاعة الدرعية ولذلك حجز الأمير عبد الله في الدرعية وأرسل قوة بقيادة ابنه الأمير سعود والأمير حجيلان استولت على عنيزة وأجلت آل رشيد إلى الدرعية وفرضت عليهم الإقامة الجبرية .. وفي ذلك كانت قصيدة العرف

يـــا ديــرتـــي خذهـــا حجيـــلان وسعود

بالبـــــوق وإلا بــالنــقــامـــا قـــواهـــا

وبقي الأمير عبد الله بن رشيد في الدرعية حتى استولى عليها إبراهيم باشا .. وهناك من يرى أن نهاية إمارة الأمير عبد الله كانت سنة ١٢١٢/١٧٩٧م.. وقد ولى الإمام في عنيزة الأمير عبد الله آل يحيى .

١٠ – الأميــر / عبد الله بن محمد آل يحي ١٢٠٢-١٢٢٥/١٧٨٨-١٨١٠م (٣٨٣)

أمير من آل جراح يلقب (أبا الشحم) عينه الإمام عبد العزيز بعد أن عزل الأمير عبد الله

(٣٨٣) علماء نجد ص ١/٢٥٣ والاحوال السياسية ص ٢٥ وبلاد القصيم ص٤ /١٧٠٩ والموسوعة في تاريخ نجد ص٢١.

في سنة ١٢٠٢هـ أو سنة ١٢١٢هـ .. واستمر حتى عزله الإمام وعين الأمير إبراهيم بن عفيصان حتى توفي سنة ١٢٢٩هـ /١٨١٤م .. وعين بعده (خير الله) فترة بسيطة ثم عزله الإمام عبد الله وعين الأمير إبراهيم بن حسن بن مشاري آل سعود عام ١٢٣٠/١٨١٥م حتى سلم البلد إلى القائد التركي (إبراهيم باشا بن محمد علي) والي مصر سنة ١٢٣٢/١٨١٧م

١١ - الأمير /عبد الله بن حمد الجمعي ١٢٣٢-١٢٣٥/١٨١٧-١٨١٩م (الاولى) (٣٨٤)

أمير من آل جراح هادن قادة الحملات التركية وقيل أن إبراهيم باشا عينه حينما استولى على عنيزة سنة ١٢٣٢/١٨١٧م .. ورافق إبراهيم باشا الى الدرعية .. وعند عودة إبراهيم باشا إلى عنيزة في طريقه إلي مصر كان الأمير عبد الله بن رشيد قد تمكن من الهرب من الدرعية بعد سقوطها وجاء إلى عنيزة وفرح به الأهالي ولكن قيل أن الجمعي حرض عليه إبراهيم باشا حتى قتله وهو رجل كبير السن . وبعد رحيل إبراهيم باشا طرد الأهالي الجمعي ولحق بالقوات المصرية إلى مصر .

١٢ - الأمير / محمد بن حسن الجمل ١٢٣٥-١٢٣٦/١٨١٩-١٨٢١م (٣٨٥)

أمير من آل جراح اختاره الأهالي بعد أن طردوا الجمعي أميرا .. وفي سنة١٢٣٦/١٨٢١م خرج القائد المصري حسين بك من مصر إلى نجد وفي الرياض قدم عليه الأمير عبد الله الجمعي ومعه خطاب من محمد علي باشا والى مصر وعندما رحل حسين بك إلى ثرمداء قتل أمير عنيزة الجمل الذي كان يرافقه وأعاد الجمعى إلى إمارة عنيزة .

١٣- الأمير /عبد الله بن حمد الجمعي ١٢٣٦-١٢٣٨/١٨٢١-١٨٢٣م (الثانية) (٣٨٦)

أعاده القائد المصري حسين بك أميرا على عنيزة سنة ١٢٣٦/١٨٢١م .. وأرسله القائد التركي مع قائده موسى كاشف إلى المجمعة وأرهقوا أهالي سدير بالضرائب ثم غزوا السهول في (مجزل) وهزمهم السهول وقتلوا موسى كاشف وهرب الجمعى إلى المجمعة ثم إلى عنيزة سنة ١٢٣٧/١٨٢٢م .. وفي سنة ١٢٣٨/١٨٢٣م فرض حسين بك على أهالي عنيزة الضرائب وسجن عدد منهم بما فيهم أميرهم الجمعي وثار الأهالي ضده وأخرجوه من عنيزة وعندما رحل من عنيزة قتل يحيى السليم الأمير عبد الله الجمعي وتولى الإمارة وبه بدأت إمارة آل سليم

(٣٨٤) المصادر السابقة .
(٣٨٥) المصادر السابقة ومخطوطة ص ١١٨ والاحوال السياسية ص ٦٢ وابن بشر ص ص ٣٠١/١ .
(٣٨٦) الموسوعة ص ٢١ والاحوال السياسية ص ٦٢ وبلاد القصيم ص ١٧١١/٤ والحوادث ص ١٥١ وص٢٣٦

ب - إمارة آل سليم من ١٢٣٩-١٣٠٨/١٨٢٣-١٨٩١م (المرة الأولى)

١٤ - الأميـر / يحيـى بن سـليـمان الزامل ١٢٣٩-١٢٤٦/١٨٢٣-١٨٣٠م (الاولى) (٣٨٧)

أمير من آل جراح .. والده سليمان بن يحيى الزامل يلقب (سليم) .. بعد رحيل القوات المصرية بايع الأهالي الأمير يحيى وأخذ يترصد للأمير عبد الله الجمعي حتى قتله وتولى الإمارة .. وفي سنة ١٢٤٠/١٨٢٣م نشب القتال بين الأمير يحيى وأهالي الخريزة والعقيلية وأصلحه أهالي القصيم وقيل أن السبب التنافس بين الأمير يحيى وناصر السحيمي على الإمارة .. وذهب الأمير يحيى إلى الإمام تركي بن عبد الله آل سعود في الرياض وبايعه .. وفي سنة ١٢٤٦/١٨٣٠م عزله الإمام تركي عن الإمارة وعين فيها خير الله ثم عين بعده محمد بن ناهض الحربي حتى سنة ١٢٤٨/١٨٣٢م ثم صالح المحمد القاضي حتى تنازل للأمير يحيى مرة ثانية وهناك من يرى أن عزله ربما كان في ١٢٤٣/١٨٢٨م .

١٥ - الأميـر / يحيـى بن سـليـمان الزامل ١٢٥٠-١٢٥٧/١٨٣٤-١٨٤١م (الثانية) (٣٨٨)

بعد مقتل الإمام تركي تنازل أمير عنيزة صالح القاضي للأمير السابق يحيى السليم وقويت إمارته وقاد الغزوات خارج القصيم .. وفي ١٢٥٢/١٢٣٦م استقبل الإمام فيصل في عنيزة وناصره ضد حملة إسماعيل بك وخالد بن سعود ولكن رحيل الإمام فيصل جعلت القصيم تخضع للحملة وأرسله إسماعيل بك مع قوة تركية إلى حائل استولت عليه وهرب أميره عبد الله بن على بن رشيد وقيل أن الأمير يحيى هو الذي أنذره .. وفي سنة ١٢٥٤/١٨٣٨م وصلت إلى القصيم حملة (خورشيد باشا) وقدم له الأمير يحيى طاعته .. وفي سنة ١٢٥٧/١٨٤١م قاد أهالي عنيزة مع أمير بريدة في وقعة (بقعاء) وقتل فيها صبراً

١٦ - الأميـر / عبد الله بن سليمان الزامل ١٢٥٧-١٢٦١/١٨٤١-١٨٤٥م (٣٨٩)

تولى الإمارة بعد مقتل أخيه وانفكت رابطة القصيم .. قاد أهالي القصيم حملة الانتقام وعادت من الكهفة بدون نتيجة .. وفي ١٢٥٩/١٨٤٣م هرب الإمام فيصل بن تركي آل سعـود

(٣٨٧) الاحوال السياسة ص ٧٥ والحوادث ص ١٥٣ والعنيزية ص ١٨ وعلماء نجد ص ٧٦٧/٣ .
(٣٨٨) الاحوال السياسية ص ٧٥ و ٧٩ وابن بشر ص ٩١/٢ والذكير ص ٦٥ .
(٣٨٩) الاحوال السياسية ص ١٢٥ و ١٥٦ وابن بشر ص ١٣٠/٢ والاخبار النجدية ص ١٧٨ والحوادث ص ١٦٨ والذكير ص ٧٩ والبسام ص ١٣٥ وبلاد القصيم ص ٤/ ١٧٢٠ .

من مصر إلى حائل وكاتب أمراء البلدان ورحب به الأمير عبد الله وانحاز أمير بريدة إلي خصمه الأمير عبد الله بن ثنيان وقدم الإمام إلى عنيزة وحموه ورحل ابن ثنيان إلى الرياض .. وفي ١٢٦١/١٨٤٥م تأزمت العلاقة بين حائل وعنيزة وأخذ أمير عنيزة إبل ابن رشيد ورفض أن يعيدها وأرسل أمير حائل قوة بقيادة عبيد الرشيد خاضت مع أهالي عنيزة وقعة (الجوي) وهزمهم وقتل الأمير عبد الله وإخوانه وبني عمه وعدد من أهالي عنيزة .

١٧- الأمير / إبراهيم بن سليمان الزامل ١٢٦١-١٢٦٣/١٨٤٥-١٨٤٧م (٣٩٠)

تولى بعد أخيه عبد الله .. وفي سنة ١٢٦٣/١٨٤٧م خرج شريف مكة ونزل المجمعة وجرت بينهم الاتصالات انتهت بالصلح وعاد إلى الحجاز وبعد رحيل الشريف عزل الإمام الأمير إبراهيم من إمارة عنيزة بسبب موافقته على نزول الشريف عنيزة وقيل أن ابراهيم تنازل عن الإمارة لأنه طالب علم وأن ذلك سنة ١٢٦٤/١٨٤٨م .

١٨ - الأمير / ناصر بن عبدالرحمن السحيمي ١٢٦٣-١٢٦٥/١٨٤٧-١٨٤٩م (٣٩١)

أمير من آل جراح .. من آل بكر .. كان صاحب (الشداد) في زمن الأمير عبد الله .. عينه الإمام فيصل بن تركي وأخرج آل زامل من قصر الإمارة ونزل فيه أخاه الضرير (مطلق) ومعه حامية .. وحاول عبد الله بن يحيى السليم قتله ولم يتمكن وهرب إلى بريدة ولجأ إلى أميرها (عبد العزيز آل بو عليان) وكتب أمير بريدة إلى الإمام فيصل يبرر محاولة السليم وطلبهم الإمام وأكرمهم وأمرهم بالبقاء في الرياض وضرب مطلق أحد أعوان السليم حتى الموت وقتل الأمير ناصر أمير عنيزة السابق إبراهيم السليم وغضب الإمام وطلب السحيمي وأجلسه شرعاً مع السليم وحكم عليه بدية السليم .. وأرسل الإمام إلى عنيزة (عبد الله المداوي) واتصل مطلق بأمير بريدة واتفق معه على العصيان وأن يقود الحركة أمير بريدة وأعلن الاثنان الثورة ضد الرياض وعلم الأمير ناصر وأقنع الإمام بأنه قادر على إخماد الحركة إذا سمح له بالعودة وعند ما وصل إلى القصيم انضم إلى الحركة .

(٣٩٠) الاحوال السياسية ص ١٦٥ و ١٧٧ وخلاصة الكلام ص ٣١٤ وابن بشر ص ٢/ ١٤٩ ومخطوطة الضويان ص٢٠ . والذكير ص ٢٣١ والبسام ص ١٤٠ وعقد الدرر ص ٢٢ .

(٣٩١) الاحوال السياسية ص ١٧٧ وابن بشر ص ٢/ ١٥٢ والبسام ص ١٤٠ و ص ٢٥٥ ومخطوطة ابن عبيد ص٥٢

أعلن الإمام النفير وتوجه إلى القصيم ومعه آل سليم وفي (المذنب) أرسل إلى أهالي القصيم يطالبهم بالطاعة وقبلوا الصلح وقاد مهنا الصالح آل أبي الخيل المفاوضات وتمت الموافقة ،، ولكن الأمير عبد الله بن فيصل أخذ قبيلة عنزة في الطرفية وهم بادية القصيم وهرب أميرهم ثلاب الفنتشة إلى عنيزة واستصرخهم وغيرت مجرى الأحداث وكانت وقعة (اليتيمة) بين أهالي القصيم والأمير عبد الله وهزمهم هزيمة نكراء وانهارت حركة القصيم ولجأ ناصر السحيمي إلى أمير حائل طلال الرشيد سنة ١٢٦٥/١٨٤٩م وعين الإمام في عنيزة الأمير جلوي بن تركي آل سعود أميرا للقصيم .

١٩- الأميــر / عبد الله بن يحيى السليم ١٢٧٠-١٢٨٥/١٨٥٤-١٨٦٨م (٣٩٢)

أمير من آل جراح .. حاول اغتيال أمير عنيزة ناصر السحيمي ولم ينجح وعندما بدأت حركة أهالي القصيم ضد الدولة المركزية انضم إلى قوات الإمام وكان يطمح في إمارة عنيزة ولكن الإمام عين أخاه الأمير جلوي وخاف السليم من ضياع إمارتهم واستغلوا تصرفات جند الأمير جلوي الخاطئة وحرضوا الأهالي ضده وقادوا حركة ثورة جديدة سنة ١٢٧٠/١٨٥٤م .. وأخرجوا الأمير جلوي من عنيزة بقيادة عبد الله وزامل السليم وتولى عبد الله الإمارة وأعلن الإمام الحرب عليهم وقاد ابنه عبد الله الحملات حوالي ثمانية أشهر حتى طلب أهالي عنيزة الصلح سنة ١٢٧١/١٨٥٥م .. وفي سنة ١٢٧٥/١٨٥٩م ظفر الأمير يحيى وزامل بأمير عنيزة السابق ناصر السحيمي في الهلالية وقتلاه .

وفي سنة ١٢٧٧/١٨٦١م وصل الأمير عبد الله الفيصل إلى القصيم وتخوف منه أمير بريدة عبد العزيز بن محمد آل أبو عليان وخرج من بريدة إلى عنيزة ومنها إلى مكة وعلم الأمير عبد الله بخروجه وأرسل سرية بقيادة أخيه الأمير محمد لحقهم في (الشقيقة) وقتل الأمير عبد العزيز وأولاده الثلاثة واعتبرها أهالي عنيزة اعتداء على ضيوفهم وتأزم الموقف بينهم وقرر الإمام تأديبهم وإخضاعهم للسلطة وفي سنة ١٢٧٨/١٨٦٢م أمر البادية بغزو عنيزة ثم أرسل سرية بقيادة صالح الشلهوب وكتب إلى أمير بريدة

(عبد الرحمن بن إبراهيم) أن يهاجم عنيزة وفشل هجومه وانضموا إلى محمد بن غانم آل أبو عليان في مهاجمة بريدة مما أغضب الإمام وأعلن النفير العام وأرسل قوات قادها ابن

---

(٣٩٢) الاحوال السياسية ص ١٨٧ والبسام ص ١٤٣ وابن عبيد ص ٤٧ واولى النهى ص ١/ ٩٨ وابن عيسى ص١٦ وعقد الدرر ص ٥٨ وسوالف الطيبن ص ١٤٣ .

إبراهيم وكانت وقعة (رواق) وهزموه وغضب الإمام وعزله وأرسل قوات بقيادة ابنه محمد بن فيصل وانضم إليه غزو أهالي حائل وكانت وقعة (الوادي) وانهزم أهالي عنيزة .. وفي سنة ١٢٧٩/١٨٦٢م خرج أهالي عنيزة وانهزمت قوات الأمير محمد ثم تساقطت الأمطار وأطفأت فتائل البنادق وكر عليهم أهالي الخيل وهزموهم وقتل من أهالي عنيزة الكثير في وقعة (المطر) ثم تعززت القوات السعودية بقوات يقودها الأمير عبد الله بن فيصل ومعه المدافع وزاد الحصار وتوسط الأمير طلال الرشيد بين أهالي عنيزة والأمير عبد الله في الصلح وتمت الموافقة وهناك من يرى أن من أسباب الصلح تذمر عدد من جند عبد الله بن فيصل وأغلبهم من سبيع والسهول خصوصًا عندما وصلهم توجع (طرفة السليم) الذي منه قولها :

يـــا سبـيـــع يـــا هلـــى كســوة العريان
يا كســـوتي يـــوم أن ثـــوبـــي طـــاح
يـــا مـــــن يـــداوي علـــة الوجعـــان
ومشـــاعفـــــه مـــع الونـــيـــن صيـــاح
اعـلـــى بنـــي عمـــى هـــل الوديــــــان
وأسـفـــل بنـــي عمـــي قـطـين رماح

وركب الأمير عبد الله السليم إلى الرياض وبايع الإمام على السمع والطاعة وأكرمه الإمام وأقره في إمارة عنيزة بعد حرب وحصار دام ثمانية عشر شهرًا وانتهى سنة ١٢٨٠/١٨٦٣م .. واستمر الأمير عبد الله حتى توفي سنة ١٢٨٥/١٨٦٨م .

٢٠- الأمير / زامل العبد الله السليم ١٢٨٥-١٣٠٨/١٢٦٨-١٨٩١م (٣٩٣)

أمير من آل سليم كان ساعد ابن عمه عبد الله طيلة إمارته وكان يقود قوات عنيزة في الحروب وتولى الإمارة بعده .. وعندما اندلعت الحرب الأهلية بين الإمام عبد الله والأمير سعود انفصلت القصيم عن الحكومة المركزية وظهر التنافس بين أمير عنيزة وأمير بريدة الأمير (مهنا بن صالح آل أبا الخيل) ووقف الأمير زامل إلى جانب (آل أبو عليان) عندما أخرجهم مهنا من بريدة واستقبلهم زامل وأيدهم ووعدهم بالنصرة إذا قتلوا الأمير

(٣٩٣) الاحوال السياسية ص ٢٢٨ والعبيد ص ٩٩ وابن عيسى ص ٨٤ والذكير ص ٩٤ .

مهنا ولكـــن أهالي عنيزة منعوه عندما قتل آل أبو عليان الأمير مهنا سنة ١٢٩٢/١٨٧٥م حتى قتلهم حسن المهنا واستقبل الأمير زامل البقية الذين أجلاهم الأمير حسن وكتب معهم إلىالإمام عبد الله بن فيصل يؤيد ما قام به آل أبي عليان ويطلب من الإمام القدوم إلى عنيزة ووعده بالنصرة وطمع الإمام عبد الله في استرداد نفوذه في القصيم وقاد حملة إلى هناك ونزل عنيزة ومعه عتيبة وطلب ابن مهنا المساعدة من ابن رشيد بموجب اتفاق بينهما ووصل ابن رشيد بقواته إلى بريدة وتأزم الموقف وتدخل مرة ثانية اهالي عنيزة واحبطوا خطة الأمير زامل وعدل عن الاشتراك في هذه المنازعات وقبل الإمام عبد الله شروط الصلح ورحل إلى الرياض وتقوقع زامل بعيدا عن حلف بريدة –حائل وانتصر على آل عاصم من قحطان سنة ١٢٩٥ / ١٨٨٨ م عندما انتهكوا حمى عنيزة ولم يظهر في الأحداث حتى سنة ١٣٠٥/١٨٨٨م حينما طلب ابن رشيد وقد تمكن من نجد من أمراء القصيم إخراج غزوانهم وأخرج زامل غزو أهالي عنيزة وأخرج أبو الخيل غزو بريدة بنفس غير راضية وظهرت الجفوة بين القصيم وحائل بسبب رغبة ابن رشيد في فرض نفوذه على القصيم .. وفي سنة ١٣٠٦ / ١٨٨٩م أحس ابن مهنا وابن سليم بخطورة ابن رشيد وتكاتبا وعقدا اجتماعا في (الغميس) بين بريدة وعنيزة اتــفقا فيه على التناصر وحاول ابن رشيد إفشاله ولم يتمكن .وفي سنة ١٣٠٨ / ١٨٩١ م أراد ابن رشيد أن يذهب إلى الرياض عندما اعتقل الإمام عبد الرحمن آل سعود عامله على الرياض (سالم بن سبهان) وفي طريقه على القصيم خرج إليه أمير بريدة وأميرعنيزة بقواتهم وأرْسل لهم بأنه لا يريدهم بسوء وأن هدفه الرياض وتركا له حرية العبور .وبعد عودته وفد عليه حسين العساف وأرسل معه قوة استولت على الرس وهرب أميرها (صالح الرشيد) .. وعلم ابن رشيد أن أهالي القصيم كاتبوا الإمام عبد الرحمن آل سعود ووعدوه بالمناصرة وأرسل أمير حائل سرايا من بواديه أغارت على بوادي القصيم .. وبالمقابل قاد الأميران المهنا وزامل قوة حاصرت الرس حتى أخرجت العساف منه وذهب إلى حائل وجهز ابن رشيد قواته واستعد له أهالي القصيم وكانت وقعة (المليداء) سنة ١٣٠٨/١٨٩١ م انهزم فيها أهالي القصيم هزيمة نكراء وقتل فيها الكثير ومنهم أمير عنيزة زامل السليمَ وأسر أمير بريدة واستولى ابن رشيد على القصيم بكامله وهرب آل مهنا وآل سليم إلى الكويت .

ج - إمارة آل يحيى الصالح ١٣٠٨-١٣٢٢ / ١٨٩١- ١٩٠٤ م

٢١ - الأميــر / عبد الله بن يحيى الصالح ١٣٠٨ - ١٣١٢/ ١٨٩١ - ١٨٩٥ م (٣٩٤)

أمير من آل جراح اختاره الأمير محمد العبد الله الرشيد أميرا لعنيزة بعد هزيمة أهالي القصيم في وقعة المليداء وظل أميرًا لها خاضع لابن رشيد حتى توفي سنة ١٣١٢/١٨٩٥م.

٢٢ - الأميــر / صالح بن يحيى الصالح ١٣١٢-١٣١٨/١٨٩٥-١٩٠٠م (٣٩٥)

عينه أمير حائل أميرا لعنيزة بعد وفاة أخيه عبد الله .. وفي سنة ١٣١٨/١٩٠٠م عزله الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد وعين بدله ابن أخيه .

٢٣ - الأميــر / حمد بن عبد الله بن يحيى الصالح ١٣١٨-١٣٢٢/١٩٠٠-١٩٠٤م (٣٩٦)

عينه الأمير عبد العزيز الرشيد بدل عمه صالح .. وفي سنة ١٣١٨/١٩٠١م عندما قدم الشيخ مبارك الصباح إلى القصيم ومعه آل سليم هرب الأمير حمد وتولى إمارة عنيزة الأمير عبد العزيز العبد الله السليم لمدة ثمانية عشر يوما وبعد هزيمة مبارك في الصريف وخروج آل سليم من عنيزة عاد إلى إمارته .. وفي سنة ١٣٢٢/١٩٠٤م سطا آل سليم في عنيزة بمساعدة الأمير عبد العزيز آل سعود وقتلوا أميرها وبذلك انتهت إمارة آل يحيى الصالح .

(٣٩٤) الاحوال السياسية ص ٢٧٥ والبسام ص ١٦٤ وبلاد القصيم ص ١٦٥٢/٤ والموسوعة ص ٢٢ .
(٣٩٥) الاحوال السياسية ص ٢٨٧ والبسام ص ١٦٥ والموسوعة ص ٢٢ .
(٣٩٦) الاحوال السياسية ص ٢٨٨ والبسام ص ١٦٧ وهامش الاحوال ص ٢٩١ والموسوعة ص ٢٢ .

ء - إمارة آل سليم مرة ثانية ١٣٢٢ / ١٩٠٤ حتى الآن

٢٤ - الأميــر / عبد العزيز بن عبد الله اليحيى السليم ١٣٢٢-١٣٣٥/١٩٠٤-١٩١٧م (٣٩٧) (الثانية)

كان في حملة الأمير عبد العزيز آل سعود على القصيم سنة ١٣٢٢/١٩٠٤م يقود آل سليم وكان مع أهالي عنيزة من آل سليم وغيرهم طليعة القوات التي استولت على عنيزة وتولى الإمارة بعد ذلك مباشرة وقاد بعد ذلك أهالي عنيزة في غزوات توحيد المملكة حتى تنازل لابن أخيه عن الإمارة .

٢٥ - الأميــر / عبد الله الخالد السليم ١٣٣٥-١٣٧٤/١٩١٧-١٩٥٥م (٣٩٨)

تنازل له عمه الأمير عبد الـــعزيز وتولى قيادة أهالي عنـــيزة في أغلب فتوحات الملـــك عبد العزيز من أجل توحيد المملكة واستمر حتى تقاعد سنة ١٣٧٤/١٩٥٥م .. وفي زمنه افتتحت أول مدرسة حكومية سنة ١٣٥٦هـــ ثم المعهد العلمي سنة ١٣٧٣هـــ وقد توفي سنة ١٣٨٥ هـــ .

٢٦ - الأميــر / خالد العبدالله العبدالعزيز السليم ١٣٧٤-١٣٩١/١٩٥٥-١٩٧١م (٣٩٩)

تولى الإمارة بعد تقاعد الأمير عبد الله الخالد .. وفي زمنه افتتح المستشفى العام سنة ١٣٧٧/١٩٥٧م وكذلك البلدية ومدارس البنات سنة ١٣٨١/١٩٧١م وشركة الكهرباء سنة ١٣٨٥هـــ/١٩٦٥م واستمر حتى تقاعد سنة ١٣٩١/١٩٧١م وتوفي سنة ١٣٩٤/١٩٧٤م

٢٧ - الأميــر / محمد الخالد العبد الله السليم ١٣٩١-١٤٠٣/١٩٧١-١٩٨٣م(٤٠٠)

تولى بعد تقاعد الأمير خالد .. وكان قد تعين الأمير فهد بن محمد آل سعود أميرا للقصيم في سنة ١٣٨٢/١٩٦٢م وربطت بإمارته جميع مدن وقرى القصيم .. واستمر الأمير محمد الخالد في عنيزة حتى تقاعد سنة ١٤٠٣/١٩٨٣م.

٢٨ - الأميــر / محمد الحمد الإبراهيم السليم ١٤٠٣-١٤١٨/١٩٨٣-١٩٩٧م(٤٠١)

تولى بعد الأمير محمد الخالد وظل أميرا حتى تقاعد سنة ١٤١٨/١٩٩٧م .

(٣٩٧) الذكير ص ١٤١ وص ٢٠٩ والموسوعة ص ٢٢ .
(٣٩٨) المصادر السابقة
(٣٩٩) المصادر السابقة .
(٤٠٠) المصادر السابقة
(٤٠١) المصادر السابقة .

٢٩ – الأميـــر / عبد الله بن يحيى العبد الله السليم ١٤١٨/١٩٩٧م ولا يزال .(٤٠٢)

من مواليد مدينة عنيزة سنة ١٣٦٦/١٩٤٦م .. درس الإبتدائية في المنطقة الشرقية والمتوسطة والثانوية في القصيم .. التحق بكلية الملك فيصل الجوية وتخرج منها سنة ١٣٩٠/١٩٧٠م برتبة ملازم طيار في القوات الجوية السعودية استمر يعمل في هذا السلاح حتى تقاعد سنة ١٤١٧/١٩٩٧م . لواء طيار وتولى الإمارة بعد الأمير محمد الحمد سنة ١٤١٧/١٩٩٧م ولا زال حتى الآن .

(٤٠٢) المصادر السابقة وجريدة اليوم لقاء خاص العدد ١٠٥٢٨ في ١٤٢٣/١/٢٩ الموافق ٢٠٠٢/٤/١٢م .

ك - إمارة آل العماني (٤٠٣)

آل العماني .. من النواجعة .. من الضعفة .. أمراء بني عامر .. وقد اشتهر منهم عدد من الفرسان وسجل التاريخ لهم مواقف حميدة وقد ذكر الأمير مذكر بن ضويحي العماني منهم أن الأمير (مفرج) صديق الأمير (مهمل المهادي) أصحاب القصة المشهورة هو الأمير (مفرج العماني) جدهم البعيد واشتهر من آل العماني :

١ - الأميــر / محمد العماني (٤٠٤)

أمير من آل العماني .. اشتهر بالكرم والفروسية .. وقد كان له دور بارز في وقعة (البدع) سنة ١٢٣٧-١٨٢٢م .. بين سبيع والقوات التركية المصرية والتي ذكرها البسام بقوله :

وفي ذي الحجة سارت العساكرالتي في الرياض مع إبراهيم كاشف وأبي علي المغربي المعروف بالأبعج ومعهم أمير الرياض ناصر بن حمد العائذي وأغاروا على سبيع بالقرب من الحاير فحصل بينهم قتال شديد وصارت الهزيمة على إبراهيم كاشف ومن معه من العساكر وقتل منهم نحو ثلاثمائة منهم إبراهيم كاشف وناصر العائذي أمير الرياض .. وفي هذه الوقعة يقول الهياف العزيزي :

وأمـــدح محمـــــد العمــــــاني ولا أســتــحي

جـــــواده يـــعـــرضـــهـــــا لهيــب السعاير

مـــــــر يضـــربهـــــم بلـــــدن مـــن القـــنـــا

ومـــــــــر بمــصقـــــول يـــجــــــذ الفــقاير

٢ - الأميــر / ضويحي بن دغيم العماني (٤٠٥)

أمير من آل العماني .. كان يعيش في وديان سبيع وعندما علم بتأزم الموقف بين الإمام تركي بن عبد الله آل سعود ومعه أغلب سبيع جاء بجماعته من الوديان إلى العارض لنصرة الإمام وسبيع وحضر وقعة السبية سنة ١٢٤٥/١٨٣٠م ..

وهو شاعر وفي ذلك يقول :

(٤٠٣) نسب سبيع والسهول ص ٩٤ وسبيع الغلباء ص ٢٩٩ .

(٤٠٤) مخطوطة البسام ص ١٥٥ ونسب سبيع والسهول ص ٢٣٦ وديوان ابن شيحان ص ١٠٤ .

(٤٠٥) نسب سبيع والسهول ص ٢٣٦ .

يـــــوم حـــنـــا نـــويـــنـــا بالرحيل

وقــفــت مـــن قبــايلـنــا العـــلام

الســبـيـه لجـيـــل بـعــــد جـيــل

ذي تـــدابـيـــــر مـــن يحيــى العظـــام

٣ - الأمير : فراج بن مذكر العماني (٤٠٦)

أمير من آل العماني .. اشتهر بالكرم والفروسية والشعر .. وقيل أنه في إحدى غزواته أمضى خمسة أشهر وعندما أخذوا إبل القوم لحقهم (الطلب) ولكنهم احتموا كسبهم وعند ذلك قال قصيدة طويلة منها قوله :

يـــــوم لحقـــونا عطيــبيــن الهـــوايـــا

كســبنـــا يظــهــــر علـــى الطامع غصايب

هــجنتـــا جابـــن جهـــا جيـــل الخلايـــا

مـــن جـبــــل(..) جـبنـاهـــا نهايب

ومن المواقف الطريفة في حياته أنه اختلف مع زوجته وذهبت إلى أهلها ولم تقبل العودة وبعد ثلاثة أشهر أرادت العودة ووسطت رجل اسمه (حمود) وكان الأمير فراج قد اتخذ قرارا صعبًا وكان رده أبياتًا أصبحت أمثالاً :

يـــا حمـــود لاجيـــت اريـــش العيـــن قله

عليـــــه مردود البـــــراء عشــــر مـــرات

جــذيــــت حبلـــه يـــوم بيـديـــه تـلـــه

ولا يــنــحكـــي يــا حمـــود في فايت فات

نــصبـــر علـــى جفـــواه غـل يــغلـــه

ومــن لا تــقاضـــي حـــى يقمـح الى مات

---

(٤٠٦) مواقف وقصايد ص ٢١ وسوالف الطيبين ص ١٠ وسبيع الغباء ص ٣٣٢ .

ل - إمارة آل قطنان (٤٠٧)

أسرة إمارة من المراغين من الزكور من أهالي رنية كان لهم دور في الأحداث التاريخية وهم :

١ - **أبناء سعيد** .. وهم : أ - آل هميل ب - آل حطاب .

٢ - **أبناء سعد** .. وهم : البرصان أ - آل منديل ب - آل تركي .

٣ - **آل عون** .. وقد اشتهر من آل قطنان عدد من الشخصيات منهم .

١ - الأميـــر / سعيد بن قطنان (٤٠٨)

أمير وفارس وداعية ديني .. ذكرته المصادر في سنة ١٧٩٤/١٢٠٨م .. وقال ابن غنام وكان سعد بن قطنان قد أسلم منذ حين وأعطى العهد فبنى قصرًا محكمًا ومضى ينشر الدين ويجاهد في سبيله ويقاتل من لم يكن مسلمًا من قومه فقاوموه حتى قال واعتقلوا أولاد بن قطنان وأرسلوا كبيرهم إلى الشريف فحبسه وذهب بقية أولاده إلى عبد العزيز فأكرمهم وأعطاهم أموالا وإبلا كثيرة .. وقد ذكره دحلان بقوله :

١٧٩٥/١٢٠٩م أرسل الشريف غالب أخاه الشريف عبد المعين وقصد رنية وفيها ابن قطنان فحصره في قصره حتى قبض عليه وأرسله إلى الشريف غالب وطلب العفو فعفى عنه الشريف وعاهده وأطلقه وعندما عاد نكث عهد الشريف وأعلن العصيان فعمل له الشريف عبد المعين دسيسة عندما أرسل له جماعة أظهروا له التبعية واحتالوا عليه وقتلوه وأعتقد أن هذا الأمير هو (سعد) قبل سعد الأخير أو سعيد وهو الأقرب وقد خلطت المصادر في اسم هذا الأمير .

٢ - الأميـــر / محمد بن سعيد بن قطنان (٤٠٩)

أمير ذكره ابن غنام قائلا .. وفي سنة ١٧٩٦/١٢١١م سار ربيع بن زيد مع جماعته بأمر عبد العزيز إلى رنية فأناخ عليها وبنى بها قصرًا ووضع فيه آلة الحرب وكثير من الطعام وأمر فيه محمد بن سعيد بن قطنان فلما رأى أهل رنية ذلك لم يبق مفر من الدخول في الإسلام فبايعو وأعطوا العهد . وهذا الأمير يؤيد وجوده واسمه وجود الأمير سعيد الذي قبله.

(٤٠٧) نسب سبيع ص ١٢٨ .
(٤٠٨) ابن غنام ص ٢/ ١٨٩ وخلاصة الكلام ص ٢٦٤ .
(٤٠٩) ابن غنام ص ٢/ ١٩٩ .

٣ - الأميــر / مسلط بن شثين بن قطنان (٤١٠)

أمير من آل قطنان ذكرته المصادر التاريخية بأنه راعي الروضة .. وأن له قصرًا مشهورًا قيل فيه :

قصـــــر ابـــــن قطنـــــان فـــي الروضة مشيد

مـــدهـــــل للجــــــود والفـــعــــل العطيبي

وكان يجاهد في سبيل الدعوة السلفية مثل أسلافه .. وساهم في تعزيز هذه الدعوة وانتشارها .. وقال ابن بشر : سنة ١٢١٧/١٨٠٢م .. انفض الصلح بين الشريف غالب والإمــام عبد العزيز بن محمد بن سعود وخرج المضايفي على الشريف وقدم الدرعية وبايع عبد العزيز ونزل قريته (العبيلاء) وأعلن التمرد وخرج له الشريف غالب ونازله دون نتيجة وعاد الشريف إلى الطائف واستنجد عثمان بمن يليه من المسلمين وهب إليه سالم بن شكبان بأهل بيشة وقراها ومسلط بن قطنان بأهل رنية وقراها ومن معه من سبيع .. الخ .. حتى قال وقاد هذه الجموع إلى الطائف وهاجم الشريف غالب وحصره وهزمه وانسحب الشريف إلى مكة . وفي سنة ١٢٢٨/١٨١٣م .. ذكره ابن بشر من أمراء الإمام عبد العزيز عند استشهاده ووصفه بأنه أمير رنية للإمام .وفي سنة ١٢٣٠/١٨١٥م .. قال ابن بشر .. في أول هذه السنة جرت الوقعة المشهورة بين فيصل بن سعود وبين الترك في (بسل) القصر المعروف قرب الطائف . وفي هذه الوقعة التي قادها والي مصر التركي محمد علي باشا انهزمت جيوش الدعوة وعاد الأمير فيصل ومعه من قادة الدعوة طامي بن شعيب أمير عسير وفهاد بن شكبان أمير بيشة ومسلط بن قطنان أمير رنية إلى تربة وتفرقوا من هناك وأرسل محمد علي إلى رنية الشريف راجح فهرب مسلط فدمر الشريف رنية .. وهي آخر الأخبار عن حياته .

٤ - الأميــر / سعد بن مسلط بن قطنان (٤١١)

أمير من آل قطنان .. عاصر الأميران تركي بن حميد ومحمد بن هادي بن قرملة .. وتقول بعض المصادر أن آل قطنان أخوال الأمير تركي والأمير محمد وأراد الأمير

(٤١٠) نسب سبيع والسهول ص ١٢٩ والجزيرة العربية / خزعل ص ٢٧٥ وابن بشر ص ١ / ١٢٢ وص ١٧٧/١ وص ١٨١/١ وسوالف الطيبين ص ٢٠٧ هامش .

(٤١١) ديوان عجران ص ١٥٣ وادابنا الشعبية ص ٣٠/٢ و٣٤/١ ومنتقى الاخبار ص ٣٠ وديوان بن مشعي ص١٠٢/٢ وشعراء من البادية ص ٦١ .

تركي أن يتزوج من آل قطنان فقال ابن هادي لا تزوجوه يجيء له ابن يكون خطرًا علينا وأرسل تركي قصيدة إلى الأمير سعد بن قطنان منها :

وانشـــد سـعــد مـــن خالهم ويش فوده
اللـــي يصـرف لــه مــن الحـكى تصريف

مـــا جـاب طهـطـــام حصـان يـقـــوده
ولا مــهـــرة تــبـــرى لجـيش المناكيف

وقيل أيضا أن خال الأمير سعد هو الأمير محمد بن هادي وأنه أراد أن يتزوج بنت خاله شيخة بنت عمر بن قرملة ورفض خاله .

والأمير سعد شاعر وفارس وله قصيدة في القهوة منها قوله :

جـــر الفـــراش النـــا وهــات الـدلالي
أربـــــع مغـاتيـــر علــى النــار تدني

ومن قصيدة حماسية يقول :

يـــا ويـل والله واحـــد نـنـطـوي له
بمـجـــوف حـــده وريـــع ومسموم

وكان له بنت عم تدعى (سارة) تزوجها شريف الخرمة الشريف محمد بن جعفر وقيل سلطان وبعد مدة مر الأمير سعد على الخرمة وضاف الشريف وشاهد سارة في صورة غير التي كانت عليها وهي صغيرة وقال قصيدة طويلة منها قوله :

حـالـــي كـمـا هيـمـــا غدى جلدها دف
مـــا عيـنـت مـن رعيـــها القفر زودي

وقيل أن سارة تولعت بابن عمها وحينما رحل سعد جاءت إلى (المراح) وقالت:

حـــي المـــراح وحـــي مـــن هو مراحه
مـــراح مـــن يثـنـــي خـلاف الرجاجيل

وقيل أن الشريف سمعها وعرف أنها تحب ابن عمها فطلقها تنازلاً منه لابن عمها وقد تزوجها الأمير سعد ولكنها لم تعش معه طويلا فقد توفيت بعد فترة ورثاها بعدة قصائد

منها قوله :

أمسيـــت كـنـــي مــالـــك كــل الأقطار

وأصـــبـــحت كنـــى مــــن عنا اليوم مابيش

٥ - الأميـــر / سعيد بن ناصر بن هميل بن قطنان

أمير من آل قطنان ذكرته المصادر في الفترة الأخيرة من شخصياتهم . وجاء في سبيع الغلباء ص/ ٩ أن أمير المراغين حوالي سنة ١٤١٩/١٩٩٨ م هو الأمير ناصر بن سعيد بن هميل آل قطان .

س - إمارة آل مجفل (٤١٢)

آل مجفل أسرة إمارة .. من المجالبة .. أمراء الصملة في العارض .. وقد اشتهر عدد منهم عبر تاريخهم الطويل ومن مشاهيرهم :

١ - الأمير / مسلم بن مجفل (٤١٣)

أمير من آل مجفل قاد قبيلة سبيع في مناخ (الرضيمة) بين العجمان ومطير وأحلافهم وآل عريعر أمراء بني خالد سنة ١٨٣٢/١٢٣٨م إلى جانب آل عريعر وقد انهزم فيه ابن عريعر وأنصاره وقد حضر كذلك الأمير مسلم الأول لأن هناك مسلم آخر جاء في تاريخ متأخر.

٢ - الأميـــر / مسلم بن مجفل الثاني (٤١٤)

أمير من آل مجفل ذكرت المصادر أنه كان من الأربعين الذين رافقوا الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في فتح الرياض سنة ١٩٠٢/١٣١٩م.

وتذكر المصادر أنه قبل توحيد المملكة قاد هو والأمير فهيد بن شوية أمير العرينات غزوة على إحدى القبائل وأخذوا إبلهم ولحقهم (الطلب) .. وحول الأمير مسلم والأمير فهيد خلف الجيش وحموا جماعتهم وفي ذلك يقول الشاعر عبد الله الطويل قصيدة منها :

وحـــول مسـلـم صليب الرأس صعصاعي
وقـــام يتـحلـــق خـلاف الجـيش يندبنا

وفهـيـد شـوق الـذي قـــرنه يـجي باعي
مــركــاض خيـالنـــا فـــي الضـيق يعجبنا

٣ - الأمير / مسلم بن فيصل بن مجفل

أمير من آل مجفل ذكرته المصادر بأنه من أحفاد الأمير مسلم بن مجفل .

٤ - الأمير / خالد بن فيصل بن مجفل (٤١٥)

أمير من آل مجفل مدحه الشاعر دبيان بن عساف السبيعي بقوله :

تــبـيـنـت عقـــب عـرفـنــا جملها
شـيـال وقــلات العـــلايـق والاثــقال

خـــالـــد ولـــد فيـصـــل تحمل دهلها
يـــوم انـهــا ثقـلـــت علـينا لها شال

---

(٤١٢) نسب سبيع والسهول ص ٧٢ .
(٤١٣) ديوان ابن فردوس ص ١٩١ و ص٢٧٥ و ص٢٧٧ والعجمان وزعيمهم راكان بن حثلين ص ٤٥ .
(٤١٤) مواقف وقصائد ص ١٧ .
(٤١٥) ديوان عجران .

وجاء في سبيع الغلباء أن أمير الصملة حاليا الأمير ناصر بن خالد المجفل .

من أعلام سبيع :

تحت هذا العنوان سوف أسجل ما وجدته عن الشخصيات البارزة في القبيلة عبر تاريخها الطويل وبالذات الأمراء والفرسان حسب حروف المعجم :

١ - الفارس / سلامة الأدغم (٤١٦)

فارس من أعلام سبيع قيل أنه عاش في زمن الإمام محمد بن سعود آل سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب .. وهو من الصملة وقد اشتهر بالسخاء قال فيه الشاعر فهد بن مخشوش :

والخـامسـة منـهـن للأدغـم سـلامه
يـروي سيـوف مصـقـلات السـلايل

لا مـن عـطـى عـطيـة مـا يـمنها
يعـطـي النـجـايـب والمهار الأصايل

٢ - الفارس / ناجي بن سلامة الأدغم (٤١٧)

فارس من آل الأدغم هو ابن الفارس سلامة .. قيل أنه الذي كسب (العبية) فرس مشهورة وأهداها إلى الأمير فهيد الصييفي:

٣ - الفارس / سلطان بن سلامة الأدغم ٠٠-١٢٣٨/٠٠-١٨٢٣م (٤١٨)

فارس من آل الأدغم ذكرته المصادر التاريخية بأنه كان مستشارا للأمير مسلم بن مجفل أمير الصملة وأنه حضر مناخ (الرضيمة) سنة ١٨٢٣/١٢٣٨م بين آل عريعر والعجمان ومطيروكانت سبيع مع بني خالد .. وأنه قد قتل في تلك الوقعة .

٤ - الفارس / سلطان بن سطام بن ناجي الأدغم (٤١٩)

فارس من آل الأدغم .. قيل أنه ذهب في طلب الرزق حتى استقر مع (الطوالة) شيوخ الأسلم من شمر وحضر معهم عدد من الوقعات وشهدوا له بالشجاعة .. وهو من الشعراء البارزين ومن أقواله في الشجاعة :

ويـا طـول مـا شـرفت روس المراقيب
دلـيلـة للـهـجـن خـضـع الرقـابي

(٤١٦) سوالف الطيبين ص ٢٠٧ وديوان ابن شيحان ص ١٠٩ و مواقف وقصائد ص ٤٥ و ٧٠ .
(٤١٧) سوالف الطيبين ص ٢٠٧ .
(٤١٨) العجمان وزعيمهم راكان ص ٤٢ .
(٤١٩) مواقف وقصائد ص ٨٧ وديوان عجران ص ٩٦ .

ويـــــا طــــول مـــــا قطعــتهن فرجة الذيب

رهـــراهــــة يزمــــــي شجـــرها السرابي

وعاش حتى ظهر الملك عبد العزيز .. وعندما جهز الملك لغزوة جراب سنة ١٩١٥/١٣٣٣م كان الأدغم كبيرالسن وفي يده أصابه .. وقال له الملك عبد العزيز حينما استعدت الجموع (أنت لك عذر لكبر سنك واصابتك فلا تغزو معنا) ..

وعندما حدثت الوقعة تأخرت عليه الأخبار فقال قصيدة طويلة منها:

يوصــــــل ســــلامــــي مثــل نقش الغوازي

قـــــول للأدغــــــم كاتــبيـنــه بقرطاس

ســــلـــم عــلـــى شيــخ بعيــــد المغازي

عبـــــد العــزيــــز الحبس قطاع الارماس

٥ - **الفارس / سلطان بن مبارك الأدغم (٤٢٠)**

فارس وشاعرمن آل الأدغم..وصف بالكرم..وله عدد من القصائد منها قوله:

فـــــي القــلـــب مـــن كثــر الهواجيس اذ يه

وطـــواري مــــا كـــل غـمـــر قــواها

ممـــــا بــــي اونـــس والمــشــاحــي قـوية

ونــــفســــي تــبــي وازريـــت لا لحق هواها

٦ - **الأميـــر / محمد أبرق نفيش (٤٢١)**

فارس من أعلام سبيع من (الصنادلة من آل عمير) .. ورد اسمه في الخطابات التي كان الشريف عبد الله بن الحسين يرسلها إلى أمراء البادية حينما استولى على تربة سنة ١٩١٩/١٣٣٧م وأخذ يطالب شخصيات سبيع والبقوم بالقدوم إليه وعصى أبرق نفيش على الاشراف وجرت بينه وبين شريف مكة عدة مكاتبات وقال عنه الشاعر عبد الله الحضبي

وأبـــرق نفــــيــش اللـــي ينـــومــــس فعله

راع الشـــجـــــاعة والـكـــرم سلطانها

وجاء في سبيع الغلباء أن أمير الصنادلة حاليا حفيدة الأمير محمد بن فلاح بن محمد أبرق نفيش

(٤٢٠) ديوان عجران ص ١٠٠

(٤٢١) نسب سبيع والسهول ص ١٠٢ وسوالف الطيبين ص ٢١٣ .

٧ - **الأميـــر / ثواب بن مساعد الدرياقة (٤٢٢ مكرر)**

أمير من آل الدرياقة وصف بالشيخ وذكره الحضبي عندما أورد له أبيات في القنص ولم يزد

٨ - **الأميـــر / ظافر بن ثواب الدرياقة (٤٢٣)**

أمير من آل محمد .. من الضمانين .. فارس مشهور .. مدحه الشاعر عبد الله الحضبي بقوله :

وسـقــم الحــريــب الطـيــب الدرياقة

كــــم هجـمــة خــذهــا على معطانها

وهو حاليا شيخ شمل آل محمد من سبيع .

٩ - **الأميـــر / عبيد بن شديد بن ذيبان (٤٢٤)**

ذكرته المصادر بأنه شيخ قبيلة الفراعنة من سبيع في الفترة الأخيرة ولم تزد على ذلك .

١٠ - **الأميـــر / فليان بن حمد أبوراس .**

أمير قال عنه الحضبي .. أحد مشائخ المجامعة عاصر الملك عبدالعزيز وحضر عدد من الوقعات وهو شاعر أورد له أبيات ومدحه الأمير بن شفلوت

١١ - **الأميـــر / ماضي بن قاعد آل ماضي (٤٢٥)**

فارس من آل ماضي من المكاحلة .. وصف بأنه من أهل الكرم والجود .. كان شريك أبرق نفيش من الذين خرجوا على طاعة الشريف عبد الله بن الحسين حينما استولى على تربة وأرسل لهم خطابات تهديد .. وقد حضر وقعة تربة سنة ١٣٣٧/١٩١٩ م ضد الأشراف . وحفيده الأمير فضاء بن هذال آل ماضي .. من أهل الكرم والشيم .. وابنه الأمير ذعار بن فضاء شيخ المكاحلة في الآونة الأخيرة .

١٢ - **الأميـــر / عبد الله بن رميزان (٤٢٦)**

أمير من آل رميزان من الحراملة من الوزران من الزكور .. ذكرته المصادر أمير الوزران أهالي رنية .. مدحه الشاعر مناحي بن فالح الرمـــاثين بقوله :

(٤٢٢) نسب سبيع والسهول ص ١٠٢ وسوالف الطيبين ص ٢١٣ وص٢/٢٣ .
(٤٢٣) سوالف الطيبين ص ٢١٣ وسبيع الغلباء ص ١١ .
(٤٢٤) سبيع الغلباء ص ١٢وسوالف الطيبين ص٢/٢٣٤ .
(٤٢٥) سبيع الغلباء ص ١٣ وسوالف الطيبين ص ٢١٣ وتاريخ المملكة ص ٢/٢١١ .
(٤٢٦) نسب سبيع والسهول ص ١٣٧ وسوالف الطيبين ص ٢٥وص٢/١١٩وص٢/٢٢٠وص٢/١٩٧و٢/١٦٠وص٢/٢٢٥ .

أوصـــــيـــك يـــا راعـــي الذلـــول الأصـــيله

نـــحـــر ذلـــولــــك منـــزل ابـــن رمـــيـــزان

تســـــال عـــــن منـــزال شيــــخ القـــبـــيله

تـــلقـــــاه مـــا يفـــخـــت مـــحلـــه كحيلان

١٣ – الأميـــر / مترك بن نايف بن قريان (٤٢٧)

أمير من الروبة ذكره الحضبي وقال الشيخ مترك وأورد قصيدة الشاعر نهاد بن غالب ومنها قوله :

متـــرك نبـــي عوص المنـــاجيـــب تـــنـــصاه

قـــــرم نهــــار الضـــيق حـــــام الثقيــلي

١٤ – الأميـــر / مطلق المصخ الأول (٤٢٨)

أمير وفارس من فرسان العرينات .. ذكرته المصادر بأنه من الذين قادوا سبيع من الوديان حتى تمركزوا في العارض وأوضحت تلك المصادر أن ذلك في عهد أمير الرياض دهام بن دواس الذي عاش ١١٥٦-١١٨٦/ ١٧٤٣-١٧٧٢م وقال فيه الشاعر :

يـــــا أهـــــل القـــــرايا مطـــلـــــق صــــال

يـــــا ويلـــكـــم يـــــا حــــار بـــيـــنه

كـــــت الخـــضـــيــــرا بـــألـــــف خـــيــــال

وبـــــاقـــــي ســـبـــيـــــــع مقـــتفـــينه

١٥ – الأميـــر / مطلق المصخ الثاني .

أمير من العرينات ابن مطلق الأول أو حفيده .. ذكره ابن بشر في أحداث وقعة (السبية) سنة ١٢٤٥/١٨٣٠م عندما قال :

كان مع الأمير فيصل بن تركي من البوادي مطلق المصخ وأتباعه من سبيع وعساف أبو ثـنين وأتباعه من سبيع إلى أن قال وقتل المصخ رئيس سبيع وانهزم آل عريعر وأنصارهم.

---

(٤٢٧) ديوان ابن شيحان ص ١٢٨

(٤٢٨) عنوان المجد ص ٣٥/٢ .

١٦- الأميـر / مشاري بن ناصر القريشي (٤٢٩)

أمير .. ذكرته المصادر أمير القريشات من سبيع .. وجاء في قصيدة الشاعر فيصل بن عبد الله القريشي حينما كان في سجن مكة أيام حكم الأشراف يتوجد على دياره وجماعته وذكر أميرهم بقوله :

يـــا هـــل الهجـــن در مات السماري
سلـمـــوا لـــي علـــى حـي تـجونــه

سـلمـــوا لـى علـى نـزلة مـشـاري
شـــيخـكـم جـعـلكـم مـــا تفقدونه

١٧- الأميـر / ناصر بن مشاري (٤٣٠)

ذكرته المصادر حينما قالت .. في سنة ١٩١٨/١٣٣٦م غزا الأمير فاجـر بن شليويح العطاوي على أهل الخرمة ومعه عدد من الأشراف وأغار على إبل سبيع وعدوه عنها وصعد قمة (هضبة) وأخذ يرمي أهل الإبل بالبندقية وأهل الإبل يرمونه فأصابه الأمير ناصر بن مشاري بن ناصر من شيوخ سبيع وقتله الخ .

١٨- الأميـر / محمد بن ضاري بن مشهاب (٤٣١)

أمير من آل مشهاب من السودة أهالي رنية .. ذكرته المصادر أمير السودة عندما جاوره رجل من الشلاوى وغزا معه وعندما عاد الغزو وجدوا أن غزوًا قد هاجموا أهلهم وأخذوا مواشيهم ومنها إبل الشلوي وجمعوا له إبلاً تماثل إبله ومدحه الشلوي بقصيدة منها قوله :

يـتـلون زيـزوم الســـرايـــا مـحـمد
غـــم علـــى اللـــي فـــي المقال جحود

لـــه حـكـــرة تـنـــدى إلى شـح الندى
تـلقـــى علـيهـــا الغـــانمـين قعـود

١٩- الفارس / فهد بن سرور المليحي (٤٣٢)

فارس من قبيلة مليح ذكرته المصادر حينما كان مناخ المستوى بين عنزة والظفير سنة ٩٦٦/ ١٥٥٨م وجاءت سبيع والسهول نجدة للظفير وانهزمت عنزة وقتل من سبيع في هذا المناخ شارع الصيفي وفهد بن سرور المليحي .

(٤٢٩) سوالف الطيبين ص ١٣١ و ٢١٠ .
(٤٣٠) مخطوطة ابن عبيد ص ٢٠٤ .
(٤٣١) نسب سبيع والسهول ص ١٢٦ ومواقف وقصائد ص ٦٧ وسوالف الطيبين ص ٢٠٥ .
(٤٣٢) تحفة البسام ص ٤٢ .

٢٠- الأميـر / دهيمان بن سعيد المليحي ٠٠-٩٩٦/ ٠٠-١٥٨٧م (٤٣٣)

وصف بأنه شيخ مليح .. جاء ذكره في تحفة المشتاق .. إذ قال (وفي هذه السنة أغار سبيع على أهل العيينة وأخذوا أغنامهم ولحقوهم في لبن .. وكان مليح من سبيع في لبن ففزعوا نجدة لقومهم وحصل بينهم قتال شديد قتل فيه عدة رجال ومن مشاهير من قتل من سبيع دهيمان بن سعيد المليحي شيخ مليح وثواب بن خالد العريني .

٢١ - الفارس / شليل المليحي (٤٣٤)

فارس من مليح .. حضر وقعة بين الأتراك وآل حميد أمراء بني خالد لم تذكر المصادر تاريخها ولكنها ذكرت أن الفارس شليل في إحدى الوقعات أسر أحد قادة الترك وسلمه إلى ابن حميد حيا وكافأه ابن حميد بأن وهبه نخلا في القطيف يقال له (أبو رشيد) وفي ذلك قال شاعر ابن حميد :

يـــا بـــو حميـــد الفـعـــل فعل المليحى
اللـــى عـــزل بيـــن الخــوالــد والأتراك

اللـــي فعـــل بالسـيـــف فعـــل صحيحي
فـــي ساعـــة والخـيـل جـولات وعراك

حـــول بشـيـــخ الـــروم حـــي يصيحي
ينـــخـــي ولافكـــوه فرســان الأتـــراك

٢٢- سعد بن دلي المليحي (٤٣٥)

كريم من قبيلة مليح كان يقيم في (الخفس) وعندما رحل عنه قال عنه الشاعر عبد الله بن قعية السهلي :

تـعزوا للخـفـــس ممـــا جـــرى لـــه
مـــرجع وكـــن السيـــل مــا طـــب واديه

مافـــوقـــه الا الذيـب هـــزل عيـالـه
وراع المـطيـــة مــا لقــى مـــن يعشـيه

مـــا كـــن ابـن دلي نـــزل فــوق جالــه
ذرب العيـــال ومنـــزله مـــا يغبيه

---

(٤٣٣) مخطوطة تحفة المشتاق ص ٥٢ .

(٤٣٤) نسب سبيع والسهول ص ٨٢ .

(٤٣٥) نسب سبيع والسهول ص ٨٤ ومن اشعار السهول ص ١٣٠ ومواقف وقصائد ص ٤٨ .

٢٣ – زيـد بن ناصر المليحي (٤٣٦)

من أبرز شخصيات مليح حالياً .. قال عنه آل ختلان (.. آل زيد .. في المليحية وعنك ومنهم الشيخ زيد بن ناصر المليحي أمير مليح) .. ومدحه الشاعر عبد الله بن شيحان بقوله

سـلـم علـى زيـد سـلام لطيـفي
عـد النبـات وعـد وبـل المخايل

لـه مـوقـف فـي عالي المجـد شيـفي
قـد فـاز بالعليـا وكسـب النفايل

٢٤ – الأميـر / غالب بن فيحان بن منيع

شيخ قبيلة المجامعة في الفترة الأخيرة .

٢٥ – الأميـر / سعد بن مقعد بن نعيس (٤٣٧)

شيخ قبيلة الشماسات ذكره خالد القريشي ولم يزد .

٢٦ – الأميـر / مناحي بن دغيم بن وهطان (٤٣٨)

شيخ قبيلة الملوح في الفترة الأخيرة .

٢٧ – الأميـر / عبيد بن مناحي بن وهطان

أمير من ملوح ذكره الحضبي الشيخ ووصفه من كبار الملوح ولم يزد ومدحه الشاعر سعد ابن سعيد الملحي

٢٨ – الأميـر / ثنيان بن هديهد (٤٣٩)

من أمراء عجمان الرخم .. من بني عامر .. وصفته المصادر بأنه أميرعجمان الرخم .. عاصر الإمام فيصل بن تركي .. وهو كذلك شاعر مجيد .. وحضر وقعة (قمعة) في فيضة أم معقلا بين العجمان وسبيع والتي قال فيها الأمير راكان بن حثلين :

بـنـي عمـر جـونـا كـمـا السيل دفار
وأنـا لهـم نشـدي لخشـم الزبـارة

يستـاهـلـون الهـيـل والـبـن وبـهار
والنـا السنـام مشـلـخ فـي الفقارة

(٤٣٦) نسب سبيع والسهول ص ٨٢ وديوان ابن شيحان ص ٢٢ .
(٤٣٧) سبيع الغلباء ص ١٠ . (٤٣٨) سبيع الغلباء ص ١٤ وسوالف الطيبين ص٢/٣١
(٤٣٩) مواقف وقصائد ص ٣٥ وديوان عجران بن شرفي ص ٤٧ .

ورد عليه الأمير ثنيان بقوله :

يـــا راكـــب مـــن عندنـــا فــوق عبـار
راعـيــــه لـــي ركبـــه يجـــود زراره

تلفـــى لراكـــان حمـــى قـــب الأمـــهـار
أبـــو فـــلاح اللـــي كمـــا الشـــمـع ناره

يـــا فضـحكـــم معـــاد فيهـــا تسـتـــار
راحـــت عليـكـــم يـــا لمعيضـــي كراره

وعاش حتى زمن الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود عندما قاد الإمام عبد الله إحدى الغزوات كان الأمير ثنيان كبير السن وعندما فرق وكيل الإمام ملابس الحرب لم يعط الأمير ثنيان(جوخة) مثل الفرسان وعندما احتدم القتـــال كان ثنيان يعتزي ويقول :

(خيال الهدلا ثنيان نطعن لوما عطينا جوخة) .. وشاهده الإمام وسمعه وبعد المعركة استدعاه وأعطاه فرس وجوخة وناقتين خلفات ومن أقواله :

شـــوف المـــرج وملافـخـــات السـبيبي
هـــذاك عنـــدي مـــن توافيـــق الاشباب

مـــا شـــد جيبـــي فـــوق جـال القليبـــي
ولاـــي بحبـــاب لهـــدات الاصـحـاب

٢٩ - الأميـــر / هديهد بن ثنيان بن هديهد (٤٤٠)

أمير عجمان الرخم .. عاصر الإمام عبد الله بن فيصل آل سعود .. وكان من المقربين له .. ويعتقد أنه تولى الإمارة ووالده مازال حيا .

٣٠ - الأميـــر / مفرح بن شارع بن هليمة (٤٤١)

أمير بني ثور أهالي الخرمة .. حضر وقعة (شعف) بين سبيع والدواسر وكان له فيها موقف مشرف ومدحه عبد الله الحضبي بقوله :

---

(٤٤٠) مواقف وقصائد ص ٣٥ .

(٤٤١) سوالف الطيبين ص١/ ٢٠٨وص١١٦/٢ ومخطوطة ابن عبيد ص ٣٣٠ .

وابـــن هليمــــــه لا نصــيــتـــــه لقيـتــه
يــــا سعـــد مــــن يبــغـــاه في ميدانها
لــــه سـالفــــة يـــوم العصــــور الأوايل
مســـك منـيـعــــه مـــا عرف جحدانها

وهو من الذين حضروا وقعة تربة سنة ١٣٣٧ هـ

٣١ – الأميـر / الحميدي بن مفرح بن هليمة (٤٤٢)

ذكره الشاعر عبد الله الحضبي في هامش قصيدته وهو يتحدث عن والده قائلا :

ومن أبنائه الحميدي مثالا بأمانته وصدقه وكرمه ووفائه وحبه للخير وهو شيخ شمل القبيلة.

٣٢ – الأميـر / خالد بن مثقال (٤٤٣)

أمير من الفراعنة ذكره الحضبي وقال الشيخ خالد بن مثقال الفراعنة وذكر موقفه في إحدى الوقعات كما ذكره مرة أخرى حينما مدحه الشاعر عبدالله بن غريب وثالثة في كتابه .

٣٣ – الأميـر / قينان بن خالد المثقال (٤٤٤)

أمير من الفراعنة ذكره الحضبي في عدة مواقع مع والده ولوحده ويصفه بالشيخ وذكره الشاعر عبدالله بن غريب ورد عليه قينان وله عدة قصائد .

٣٤- الأميـر / فايع بن خالد بن مثقال (٤٤٥)

أمير من آل مثقال الفراعنة ذكره الحضبي ولم يصف مركزه وأورد فيه أبيات هاجد بن فراج العضب .

٣٥ – الأميـر / مثقال بن عبدالله بن مثقال (٤٤٦)

أمير من آل مثقال الفراعنة ذكره الحضبي عندما أورد قصيدة الشاعر العضب في شهامته وكرمه .

(٤٤٢) سوالف الطيبين ص١/ ٢٠٨وص١١٧/٢ هامش .
(٤٤٣) سوالف الطيبين ص٢/ ١١٩وص٢٢٠/٢ وص ١٩٧/٢وص١٦٠/٢ .
(٤٤٤) المصادر السابقة.
(٤٤٥) المصادر السابقة.
(٤٤٦) المصادر السابقة.

١٢- جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة (٤٤٧)

كلاب جد جاهلي .. له من الولد تسعة أولاد كل واحد منهم أب قبيلة مستقلة تفرعت فيما بعد إلى قبائل أخرى .. ولهذا فإنني لن أتعرض إلى كلاب نفسه باعتباره أب للجميع وسوف أختصر البحث في قبائل كلاب التي تفرعت عنه ومن ذرية كلاب .. جفعر .. وعمرو .. وأبو بكر .. وعامر .. ومعاوية (الضبان) .. والحارث (رؤاس) .. وعبد الله وكعب (الأضبط) . وربيعة .. وكعب .

وجعفر بن كلاب من أيامهم يوم النفراوات حينما قتل خالد بن جعفر (زهير بن جذيمة العبسي) وقد ورد في أيام بني عامر .. ومن أيامهم يوم (حراض) حينما غزا خالد بن جعفر بن كلاب بني يربوع بن غيظ بن مرة فقتل الكثير ومنهم ظالم والد (الحارث بن ظالم) وكان الحارث صغيرًا ثم إن خالد أيضا قتل (زهير بن جذيمة) سيد عبس وقيس يوم النفراوات وتولى الحارث بن ظالم زعامة عبس وذبيان وحمل غضبهم ضد خالد حتى قتله في ضيافة النعمان بن المنذر ولجأ إلى تميم فحمته ورفضت تسليمه إلى بني عامر وغزاهم (ربيعة الأحوص بن جعفر) طلبا لثأر أخيه وكان يوم (رحرحان) الذي أسر فيه (معبد بن زرارة بن عدس) سيد تميم ورفض أخوه لقيط أن يفديه بمائة بعير فدية الملوك فظل في الأسر حتى مات.

ومن أيامهم أيضاً يوم (النتاة) . (الشبيكية) حاليا من أعمال القصيم شرق جبل سواج .. أرادت عامر الإدراك بثأرها يوم الرقم وعليها (عامر بن الطفيل بن مالك) وأخذت أنعام عبس وذبيان وأشجع ولحقت بهم تلك القبائل وكان يوم (النتاة) وهزمت فيه عامر وقتل من أشرافهم البراء بن عامر وغيره آخرون .

ومن أيامهم أيضاً .. يوم (ذو نجب) مورد ماء في شمال القصيم يسمى حاليًا (النجبة) أصبح فيه هجرة للحويفي من بني سالم من قبيلة حرب .. فيه أراد بنو عامر بعد جبلة أن يمحوا تميم وطلبوا من (حسان بن كبشة الكندي) الملك اليمني أن يغزو معهم فجاء بصنائعه وكان يوم (ذو نجب) وقتل حسان بن كبشة وأسر (يزيد بن خويلد الصعق)

(٤٤٧) جمهرة الانساب ص ٢٨٤ وجمهرة النسب ص ٣١٤ والاعلام حسب الاسماء واعلام النساء / عمر كحالة ص٤/٢٩٤ وابن خلدون ص٩/١١ ومعجم قبائل العرب ص٣٢٨/١ والادب العربي فروخ ص٢٣١/١ وص٤٣٣/١ وتاريخ اليمامة ص٢٨١/٤ وتاريخ الصحابة ص١٩٦ وايام العرب في الجاهلية ص١١٩/٢ و٥٤٣/٢ وعالية نجد ص٥٩٥/٢ وابن الاثير ص٥١٠/١ والعبودي معجم القصيم ص ١٨٨٠/٥ و١٢٠٤/٣ .

وفدى نفسه .. وقتل (عبيدة بن مالك بن جعفر) .. وانهزم طفيل بن مالك وقتل رئيس بني عامر ذلك اليوم (عمرو بن عمرو بن الأحوص) ومات والده وجداً عليه وفي ذلك اليوم يقول سحيم بن وثيل الرياحي :

ونحن صدعنا هامة ابن خويلد
يزيد وضرجنا عبيدة بالدم

رأى غمرات الموت دون ابن أمه
وازنم بالوادي ورهط متمم

بذي نجب إذ نحن دون حريمنا
على كل جياش الاجاري مرجم

وغير ذلك من الأيام .. وقد وقع شقاق بين فرعين من بني عامر وجلت بنو جعفر أو أجليت إلى جنوب الجزيرة وحألفوا بني الحارث بن كعب فترة من الزمن حتى تصالحوا ويقال أن الذي نفاهم هو (جواب) (مالك بن عوف بن عبد الله بن أبي بكر) في قضية سعد بن ضبا الأسدي .

ومن مشاهير بني جعفر :

١ - خالد (الأصبغ) بن جعفر بن كلاب ٠٠-٣٠ق هـ/٠٠-٥٩٥ م

فارس شاعركان سيد بني عامر قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد قيس .. قتله الحارث بن ظالم المري في خبر طويل .. وخالد بن جعفر يقال أنه أب قبيلة بني خالد العامرية بنو خالد حاليًا.

٢ - ربيعة الأحوص بن جعفر بن كلاب ..

قيل أنه رئيس نزار يوم خزاز في حديث لم يثبت ..

٣ - عتبة بن جعفر بن كلاب ..

أحد فرسان بني جعفر في الجاهلية وهو والد عروة الرحال بن عتبة ٠٠-٣٢ق هـ / ٠٠-٥٩٢م الذي قتله البراض الكناني وبسببه ثارت الحرب بين خنذف وقيس في أيام ألفجار .

٤ - عامر بن الطفيل

وسبق بعض ترجمته في بني عامر وأخوه لأمه أربد بن قيس بن جزء بن جعفر صاحب عامر في حديث الغدر بالرسول صلى الله عليه وسلم .

٥ - علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص ٠٠ - ٢٠ / ٠٠ - ٦٤٠ م

من أشراف بني جعفر في الجاهلية .. وفد على قيصر الروم وكان القيصر معجباً بعامر ابن الطفيل وإذا جاءه عربيا سأله عن صلته بعامر فإن كان له صلة بعامر أكرمه وإلا فلا.. وقد غضب علقمة من ذلك ونافر عامر في قصة طويلة .. أسلم علقمة وارتد أيام أبي بكر وذهب إلى الشام فجاء في طلبه القعقاع بن عمرو ففر علقمة ثم عاد إلى الإسلام .. ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حوران من أعمال الشام حتى مات فيها وفيه قال الحطيئة وقد ذهب إليه ليمدحه ولكنه مات قبل وصول الحطيئة :

إلـــى القـــائـــل ألفـــعـــال علـــقـــمة الندى
رحـــلـــت قـــلـــوصـــي تحتـــويهـــا المناهل

إلـــى مـــا جـــد الآبـــاء فـــرع عثمـــثم
لـــه عطـــى يـــوم التـــفـــاضـــل آهـــل

ومـــا كـــان بيـــنـــي لـــو لقـــيتـــك سالما
وبـــيـــن الغـــنـــى إلا لـــيـــال قـــلائـــل

٦ - عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ٠٠-١٠ / ٠٠-٦٣١م

فارس قيس في الجاهلية يسمى (ملاعب الأسنة) لقول أوس بن حجر التميمي :

ولاعـــب أطـــراف الأســـنـــة عـــامـــر
فـــراح لـــه حـــظ الكـــتـــيـــبـــة أجـــمع

٧ - معاوية (معود الحكماء) بن مالك بن جعفر ..

شاعر جاهلي من أشراف العرب .. أخو ملاعب الأسنة وعم لبيد بن ربيعة .. ومن شعره قوله :

إذا نـــزل الغـــمـــام بـــأرض قـــوم
رعـــيـــنـــاه وإن كـــانـــوا غـــضابا

وله البيت المشهور :

تـــرى الرجـــل النـــحيـــف فـــتـــزدريـــه
وفـــي أثـــوابـــه أســـد هـــصـــور

٨ - ابنة لبيد بن ربيعة بن مالك ..

من شاعرات العرب .. كان والدها لبيد قد ألى على نفسه في الجاهلية أن لا تهب صباً إلا أطعم وكان له رضي الله عنه جفنتان يغدو بها ويروح على مسجد قومه في الكوفة وهبت الصبا يوماً ووالي الكوفة الوليد بن عقبة ٢٥ -٢٩/٦٤٩-٦٥٣م فخطب في الناس وطلب من الناس مساعدة لبيد في نذره وأرسل إليه بمائة بكرة وأبيات قال فيها :

أرى الجزار يشحذ شفرتيه
إذا هبت رياح أبي عقيل

أشم الأنف أصيد عامري
طويل الباع كالسيف الصقيل

وفي ابن الجعفري بحلقتيه
على العلات والمال القليل

بنحر الكوم إذا سحبت عليه
ذيول صبا تجاذب بالأصيل

فقال لبيد لابنته أجيبيه فقالت :

إذا هبت رياح أبي عقيل
دعونا عند هبتها الوليدا

أشم الأنف أروع عبشميا
أعان على مروءته لبيدا

بأمثال الهضاب كأن ركبا
عليها من بني حام قعودا

أبا وهب جزاك الله خيرا
نحرنا فأطعمنا الثريدا

فعد إن الكريم له معاد
وظني لا أبالك أن تعودا

فقال لبيد :

قد أحسنت لو لا أنك استطعمته – فقالت : إن الملوك لا يستحى من مسألتهم .. فقال : وأنت يا بنية في هذه أشعر .

٩ – القتال / عبادة بن مجيب الكلابي ..

شاعر أموي سمي القتال لتمرده على سلطان الدولة وفتكه بالناس أحب ابنة عمه العالية بنت عبيد الله وزوجوها غيره وظل يشبب بها وسجن عدة مرات بسبب ذلك ومن أجل لصوصيته هرب عدة مرات .. عاش حتى ٧٠/٦٩٠م ومن قوله :

إذا هـبـت الأرواح كـان أحـبـهـا
إلـي الـتـي مـن نـحـو نـجد هبوبها

وإنـي ليـدعـوني إلـى طـاعة الهوى
كـواعـب أتـراب مـراض قلوبها

كـأن الشـفـاه الحـم منـهـن حملت
ذرى بـرد يـنـهـل عنـهـا غروبها

ومن الجعافرة قوم في عمان في(الجنبة)

١٣- عمرو بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة (٤٤٨)

أب لقبيلة عامرية .. من ذريته .. نفيل .. ومالك . ولهما أحفاد آباء قبائل .

وكانت هذه القبيلة تعيش مع بني كلاب العامرية .. وقد آلت إليهم رئاسة كلاب بزعامة (جواب) الذي نفى بني جعفر إلى الجنوب .

وكانت ديارهم نواحي رنية مجاورين أبناء عمومتهم (عبد الله بن كلاب) حتى انساحت القبائل النجدية إلى شاطيء الخليج وإلى الشام .. فكان لهم في الجزيرة ألفراتية ثم شمال الشام دور كبير ومنهم الدولة المرداسية الكلابية ٣٩٨-٤٧٢/١٠٠٧-١٠٧٩م .

الدولة المرداسية الكلابية :

١ - الأميـــر / صالح بن مرداس الكلابي ٣٩٨-٤٢٠/١٠٠٧-١٠٢٩م

كان يعيش مع قومه في ضواحي حلب وحينما استولى لؤلؤ الحمداني على الرحبة اختلف معه وكانت دعوته فاطمية وفي ٤٠٢/١٠١١م دعا منصور بن لؤلؤ بني كلاب إلى وليمة وغدر بهم وسجنهم وقتل منهم أكثر من ألف رجل وكان صالح من المساجين وفر من السجن واستولى على الرحبة وحلب سنة ٤١٥/١٢٠٤م وأخرج الوالي ألفاطمي وتقاسم مع حسان بن مفرج الطائي وسنان بن عليان الكلبي بلاد الشام وهزموا القوات ألفاطمية وشمل حكمه حمص وبعلبك وصيدا ومنبج وقتل في حملة فاطمية سنة ٤٢٠/١٠٢٩م.

٢ - الأميـــر / نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ٤٢٠-٤٢٩ / ١٠٢٩-١٠٣٨م

شبل الدولة تولى الأمر مع أخيه ثمال بن صالح بعد والده ثم طرد أخاه ثمال وجمع ثمال الجموع واستنصر شبل الدولة ملك الروم الذي أرسل جيشه إلى حلب وأصلح شيوخ القبيلة بين الأخوين وتولى ثمال الرحبة وبالس وجرت بينهم وبين الروم معارك انتصر فيها بنو مرداس .. وقلده الخليفة ألفاطمي المستنصر بالله وحدث بينه وبين والي دمشق خلافا أدى إلى معركة قتل فيها نصر سنة ٤٢٩/١٠٣٨م .

٣ - الأميـــر / ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي ٤٢٠-٤٥٣ / ١٠٢٩-١٠٦١ م

كان مع أخيه نصر ثم تولى الرحبة وبالس وعنـــدما قتل أخوه نصـــر بقي في الرحبـــة

(٤٤٨) جمهرة النسب ص ٣٢٠ ومعجم قبائل العرب ص٢/٨٣٥ والادب العربي فروخ ص٢/٤١٢ وابن خلدون ص٤/٥٨٠ ونهاية الارب ص٣٧٦ وتعليقات ونوادر الهجري ص٢٨٨ وتاريخ اليمامة ص١/٤٧٩ وأبو علي الهجري ص٥٩ وجمهرة الانساب ص ٢٨٦ وتاريخ الاسلام ص ٣/١٣٢ والاعلام ص ٩/ ٢٤٠ وص ٣/٧٨ .

حتى استولى على حلب سنة ٤٣٤ / ١٠٤٢ م وأيده الخليفة الفاطمي سنة ٤٣٦ / ١٠٤٤م وهادن الروم وحمل القابهم وغضب عليه الفاطمي وأرسل إليه حملة هزمت ثمال سنة ٤٣٩ / ١٠٤٧ م وثانية سنة ١٠٤٩/٤٤١م وثالثة وفي ٤٤٩ / ١٠٥٧ م تنازل عن حلب بسبب خلافات قبلية وعينه الخليفة واليا لبيروت وعكا وجبيل واستولى ابن أخيه محمود بن نصر على حلب سنة ٤٥٢ / ١٠٦٠ م فارسل ألفاطميون ثمال وطرد ابن أخيه محمود من حلب وتولاها سنة حتى توفى ٤٥٢ / ١٠٦١ م .

٤ - **الأميــر/ محمود بن نصر بن صالح الكلابي ٤٥٢-٤٦٧ / ١٠٦١-١٠٧٥م**

اختاره بنو كلاب بعد خلافاتهم مع ثمال واستولى على حلب وأرسل ألفاطميون إليه عمه ثمال وطرده من حلب وبعد وفاة ثمال تولى أخوه عطية بن صالح سنة ٤٥٣ / ١٠٦١ م حتى طرده ابن أخيه محمود بن نصر سنة ١٠٦٥/٤٥٧م وتولى حلب واستمر حتى توفى سنة ١٠٧٥/٤٦٧م .

٥ - **الأميــر / عطية بن صالح بن مرداس الكلابي ٤٥٣-١٠٦١/٤٦٣-١٠٧٠م ..**

تولى بعد أخيه ثمال حتى طرده ابن أخيه محمود بن نصر وتولى عطية على الرقة حتى طرده منها شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلي سنة ١٠٧٠/٤٦٣م .

٦ - **الأميــر / نصر بن محمود بن نصر الكلابي ٤٦٧-١٠٧٥/٤٦٨-١٠٧٦م**

تولى حلب بعد والده واستولى على منبج وقتله الترك بعد سنة .

٧ - **الأميــر / سابق بن محمود بن نصر الكلابي ٤٦٨-١٠٧٦/٤٧٢-١٠٧٩م**

آخر أمراء بني مرداس تولى بعد قتل أخيه كان ضعيفًا استخف به الأتراك وفي ١٠٧٩/٤٧٢م استولى شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلي على حلب وانتهت الدولة المرداسية الكلابية .

ومن مشاهير بني عمرو :

١ - **عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب ..**

يقال أنه هو (الصعق) .. وقيل أن الصعق والده خويلد .. كان سيدا يطعم في سوق عكاظ وأحرقته صاعقة فسمي الصعق .. وقد غزا عمرو بني المصطلق من خزاعة فهزموه وفي ذلك قال رجل منهم :

قـــد كنـــت حـــذرتـــك آل المـصـطـلق

وقـلـــت يـــاعمـــرو أطـعـنـــي وانطلق

إنـــك إن كـلفـتـنـــي مـــالـــم أطـــق

ســـاءك مـــا سرك مـنـــي مـن خـلق

٢ - يزيد بن عمرو بن خويلد الكلابي ..

شاعر فارس جاهلي .. أسر وبرة بن رومانس الكلبي أخا النعمان بن المنذر يوم (القريتين) .. شج رأسه يوم ذي نجب .. ولذلك قال جرير:

ونـــحـــن صـــدعنـــا هـــامـــة ابـــن خويلد

يـــزيـــد وضـــرجنـــا عـــبيـــدة بالدم

ومن ذريتـــه ..

زفر بن الحارث بن عمرو الكلابي ٠٠-٧٥/٦٩٥٠٠م

سيد قيس في زمنه شهد صفين مع معاوية أميرا على أهل قنسرين .. ووقعة (مرج راهط) مع الضحاك بن قيس .. وأولاده .. زفر .. والكوثر .. والهذيل .. ووكيع .. كلهم رؤساء .. ومن ذريته .. أسلم بن زرعة بن علس .. والي خراسان وسعد بن أسلم بن زرعة .. والي السند .. ومسلم بن سعيد بن أسلم .. والي خراسان وغير هؤلاء كثير من الشخصيات التاريخية .

١٤- عبيد (أبو بكر) بن كلاب بن ربيعة (٤٤٩)

اسمه عبيد ولقبه (أبو بكر) .. وله من الولد .. عبد الله .. وعبد .. وكعب .

ومن عمرو بن عبد بن عبيد أبي بكر .. ربيعة .. وأنس .

عاشت هذه القبيلة مع قبائل بني عامر الهوازنية في عالية نجد .. وقد آلت إليها زعامة بني كلاب فترة من الزمن في زمن (جواب) أحد فرسانها .. وقد حضرت أيام هوازن وعامر التي سبق أن كتب عنها .

تفرقت في ألفتوحات الإسلامية وربما اندمجت في قبائل عامر أخرى .

ومن مشاهير بني عبيد بن كلاب :

١ - مالك (جواب) بن عوف بن عبد الله الكلابي .

سيد بني عبيد آلت إليه رئاسة كلاب بعد أن نفى بني جعفر بن كلاب وفي ذلك قال لبيد بن ربيعة :

ابـنـــي كـــلاب كيـــف ينـفـــي جـعفـــر
وبـنـــو ضـبيـنــة حــاضـــرو الأحباب

قـتـلـــوا ابـــن عـــروة ثــم لطوا دونه
حـتـــى نــحاكـمهـــم إلـــى جـواب

ومات جواب يوم الرقم مع من مات من بني عامر عطشاً .. وكان قائد بني عامر يوم النسار .

٢ - عبد العزيز (المحلق) بن حنتم بن شداد الكلابي ..

أحد سادة الجاهلية وهو الذي مدحه الأعشى بقوله :

لـعمـــري لقــد لاحـــت عيـــون كثـيرة
إلـــى ضـــوء نـــار فـــي يفـــاع تحرق

تـشـــب لمـقـــروريـــن يـصـطلـيانـها
وبـــات علــى النـــار النــدى والمــحلق

(٤٤٩) جمهرة النسب ص ٣٢٢ وجمهرة انساب العرب ص ٢٨٢ ومعجم قبائل العرب ص٩٧١/٣ وياقوت ص٨٨٧/١ وتاج العروس ص ١٦٤/٥ والعقد الثمين في تاريخ البلد الامين ص ٢٥١/١ والهجري ص ١٨٨ وص٣٤٣ والادب العربي فروخ ص٢٢٣/٢ والاعلام حسب الاسماء واعلام النساء ص ٣٥٤/٢ وتاريخ اليمامة ص٣١٤/٤ وايام العرب قبل الاسلام ص ٥٤٩/٢ و عالية نجد ص ٤٦٩/٢ .

٣ - الضحاك بن سفيان بن عوف الكلابي ٠٠-١١/٠٠-٦٣٢م ..

صحابي وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم .. وشهد فتح مكة مع الرسول صلى الله عليه وسلم وجعله على الألف الذين أتوه من بني سليم .. ثم ولاه من أسلم من قومه .. ثم اتخذه سيافا فكان يقوم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم متوشحًا سيفه .. كان يعد بمائة فارس .. قيل استشهد في حروب الردة .. وهو شاعر .

٤ - العاص بن عامر بن عوف الكلابي ..

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه (مطيع) .. وهو أخو شريح (ذو اللحية) بن عامر.

٥ - عبد العزيز بن زرارة بن جزء الكلابي ٠٠-٥٠/٠٠-٦٧٠م ..

قائد من الشجعان في زمن معاوية كان سيد أهل البادية .. وجاء إلى باب معاوية بن أبي سفيان وقال (من يستأذن لي اليوم أستاذن له غدًا) وأعجب به معاوية وضمه إلى يزيد وغزا مع يزيد إلى القسطنطينية وقتل بعد أن أبلى في قتال الروم وعندما جاء كتاب نعيه إلى معاوية قال (في هذا الكتاب موت سيد شباب العرب) وكان والده زرارة جالسًا فقال (هو ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين) قال معاوية (بل ابنك) .

٦ - مربع بن وعوعة بن سعيد بن قرط الكلابي ..

قاتل سعد بن صبيح النهشلي وقال في ذلك .

فـزعــت إلـــى سيـفي فنــازعـت غمده
حســامــا بـــه أثـر قديـــم مسلسـل

فـغـــادرت سـعـــد والسـبـــاع تنوبه
كمــــا ابـتـــدر الوراد جـمـــة منهـــل

واشتكته تميم عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحلفه خمسين يمينًا أنه ما قتله وقال ألفرزدق :

بنـــي نـهـشـــل هـــلا أصـابت رماحكم
عـلـــى خنـثـل فيـمـــا يصـادفن مربعا
وجـدتـــم زمـــان كـان أضـعـف ناصرا
وأقـــرب مـــن دار الهـــوان وأضرعا

ورد عليه جرير بقوله :

زعـــــم الفـــرزدق أن سيـــقـــتـــل مـــربعـــا

أبـــشـــــر بـــطـــــول ســـــلامـــة يا مربع

وغير ذلك كثير من بني أبي بكر .

١٥- قبيلة السهول العامرية (٤٥٠)

وهم من ذرية سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب .. وتفترق قبيلة السهول إلى بطنين هما :

أ - **بنو شماس .. وهم .. الظهران .. البرازات .. القبابنة .. المحلف .**

ب - **بنو مشعب .. وهم .. آل محيميد .. الصعوب .. الزقاعين .. آل منجل .. آل عبيد .. المحانية .**

وكانت هذه القبيلة تقيم مع قبيلة سبيع في الوديان ثم انتقلت إلى منطقة العرض وعاشوا فيه فترة من الزمن وتملكوه .. وجاء ذكرهم فيه حينما جرت بينهم وبين الدواسر وقعة فيه سنة ١٤٩٦/٩٠٢م على (رويصة العرض) .. وبعد مدة من الزمن رحلت منهم أعداد كبيرة إلى العارض كما أن هناك قسم منهم رحلوا إلى الأفلاج وتملكوا فيه .

من مشاهير السهول :

أ - إمارة آل جلعود (٤٥١)

إمارة آل جلعود .. من آل حمود .. من آل شعف .. آل محيميد .. من آل مشعب (السرية) من السهول .. هم أمراء آل محيميد .. وقد سجل التاريخ عددًا من أمرائهم وفرسانهم من أشهرهم .

١ - **الأميــر / هادي بن جلعود (٤٥٢)**

أمير ذكرته المصادر في تعريف أبنائه وأحفاده ولم تحدد زمنه أو أعماله .

٢ - **الأميــر / حمود بن هادي بن جلعود (٤٥٣)**

أمير من آل جلعود .. وصفته المصادر بأنه أمير آل محيميد .. قالت المصادر أنه اتفق مع أحد القبائل على (العياف) وهو أن لا تطمع قبيلة في أموال الأخرى ..

---

(٤٥٠) نسب سبيع والسهول ص ١٣ و ١٤١ واشعار السهول ص ١١ ومعجم البلدان ص ١٥٠/١ وجمهرة النسب للكلبي ص ٣٢٦/٢ .

(٤٥١) نسب سبيع والسهول ص ١٦٣

(٤٥٢) اشعار السهول ص ٨٣

(٤٥٣) اشعار السهول ص ٨٣ و ٩٤ .

وفي إحدى السنوات نزل الغيث في بلاد القبيلة الثانية وأراد الأمير حمود الرحيل إلى تلك البلاد ولكنه فوجيء بأن شيخ تلك القبيلة (يرد عليه البراء) .. إلغاء الاتفاقيات واعلان الحرب .. وردًا على هذا الإعلان أغار الفارس (هجاج بن دعسان السهلي) وأخذ إبل تلك القبيلة وقال قصيدة منها :

كـلهـا لعـيـون منـسـوع الذويـبي
نـاخـذ الطـالـة مـع اللـي طايلاتي

ذا جـزاء رد البـراء عنـد الصـحيبي
يـوم يـرسـل يـمـنـا رد البـراتي

والأمير حمود أسند عليه الشاعر الفارس سالم الشليخي القحطاني يطالبه برد ناقته التي أخذها السهول بقصيدة منها قوله :

حـنـى حنـيـن يسـمعـونه ضنا العود
ربـع تخلـص حـقـها مـن نشبها

حـنـى حنـيـن يسمـعـه زيـد وحمود
فـحـول الـرجـال اللـي ينومس نسبها

٣ - **الأميـر / مناحي بن حمود بن جلعود (٤٥٤)**

أمير من آل جلعود ذكرته بعض المصادرأمير هجرة المشاش وذكرت معه أخاه دليم وأنهما شاركا في توحيد المملكة ومن ذلك دخول الحجاز سنة ١٣٤٣/١٩٢٥م .

٤ - **الأميـر / دليم بن حمود بن جلعود (٤٥٥)**

أمير من آل جلعود ذكرته المصادر أميرآل محيميد وقال فيه الشاعر على بن جودة أحدية:

يـا طـارشـي سـلـم عـلـى ريحان
ودلـيـم ذبـاح السـمـيـن

حـنـا نـزلـنـا عـقـلـة (...)
لـعـيـون جـرعـات الحـنـيـن

---

(٤٥٤) هامش اشعار السهول ص ١٢٨ وقال : المشاش هجرة قديمة للمراطين من آل محيميد تقع غرب ثادق ولهذه الهجرة واميرها مناحي بن جلعود وشقيقه دليم ذكر قديم في حروب الملك عبد العزيز لتوحيد المملكة .. وبالرجوع الى بعض المصادر فان (المشاش) هجرة لآل (حويطان) واميرهم ابن شعمل ؟ معجم اليمامة ص ٣٦٧/٢ و نسب سبيع والسهول ص ١٩٣ .

(٤٥٥) اشعار السهول ص ١٠٠ و ١١٣

وقد أدرك الأمير دليم الملك عبد العزيز وأسس هجرة (الغزيز) حينما استوطن الأخوان وفي سنة ١٩٢٥/١٣٤٣م كان الأمير دليم يقود أهالي المشاش ضمن الألوية التي رافقت الملك عبد العزيز في الرحلة الملكية إلى الحجاز .. ولم تسعفنا المصادر بعد ذلك بشيء من تاريخ بقية حياته .

٥ - الأميـــر/ مناحي بن دليم بن جلعود (٤٥٦)

أمير من آل جلعود ذكرته المصادر أمير الغزيز .. وبالتأكيد قد تولى إمارتها بعد والده ولم أجد عنه شيء بعد ذلك إلا أن اسمه ورد من الذين حضروا مؤتمر الجمعية العمومية في الرياض سنة ١٩٢٨/١٣٤٧م أميراً للمشاش .

٦ - الأميـــر / علوش بن جلعود (٤٥٧)

أمير وفارس من آل جلعود ذكرته المصادر بأنه الذي قاد مناخ (القويعية) ولم تزد على ذلك وهي إشارة إلى ما جاء في أصول الخيل وبالعودة إلى كتاب أصول الخيل لم أجد ذكر لعلوش هذا بالاسم ؟ .. فقط ورد (ولما صار مناخ القويعية بين السهول وقحطان قلع ابن جلعود شيخ السهول الحمراء بنت ربدان من ابن شري) .. ثم ذكر الأمير علوش مرة أخرى في هامش نسب سبيع والسهول بأنه أحد شيوخ آل محيميد وفرسانهم وعلى رأسه كانت وقعة (عبدة ؟) المشهورة ؟

---

(٤٥٦) اشعار السهول ص ١٠٠

(٤٥٧) اشعار السهول ص ١٠٠ واصول الخيل ص ٤٣٠ ونسب سبيع والسهول ص ٢٦٤ .

ب - إمارة آل رويضان (٤٥٨)

آل رويضان أسرة إمارة من آل خنثل .. من الزقاعين .. من آل مشعب .. من السهول وقد جاء ذكر (الزقاعين) حين كتب البسام قائلا :

ثم دخلت سنة ٩٦٦ هـ وفيها مناخ المستوى بين عنزة والظفير في أيام الربيع .. حتى قال .. وبينما هم في مناخهم ذاك جاءت سبيع والسهول نجدة للظفير ومشى بعضهم على بعض وانهزمت عنزة ومن مشاهير القتلى من السهول كريوين بن عمهوج شيخ الزقاعين من السهول .. وإمارة الزقاعين لآل رويضان واشتهر منهم عدد من الأمراء والفرسان منهم :

١ - الأمير : هادي بن ثقل بن رويضان (٤٥٩)

أميرمن الزقاعين..أخذ ابنه عشفرفي إحدى الغزوات وهو صغير وقال في ذلك:

يا الله يا منجي الدريك من الملا
تنجي الكحيلة من صواديف الشرور
وتفك عشفر من مقادير البلا
خيالها لامن هباكل معثور

ومدحه الشاعر ابن محمود العرجاني بقوله :

يا الله عسى دار الزقاعين رجعان
أهل السلوم الطيبة والحمايا
كرمان وإن ركبوا على الخيل ظفران
يتلون أبو عشفر زبون الحفايا

وحضر الأمير هادي وقعة بين السهول وقوات تركية على (العويند) وقال فيها يخاطب قائدهم مصطفى :

هو يحسب انا من مراسيل عباس
وحنا مروية النمش والهنادي

(٤٥٨) مخطوطة البسام ص٤٢ ونسب سبيع والسهول ص١٦٥ .

(٤٥٩) اشعار السهول ص ١٢٧ و٩٧ و١٤١

انــــا بطـحـنـــا الروم شيـنـيـن الالبـاس
عـلـــى العـوينـد جـــو سوات الجرادي
قـائـدهـــم اللـــي يلـبـس الـدرع والطاس
رمــــاه عثـفـر للـوحـــش والحـنـــادي

ومدحه شاعر من أهالي القويعية بقوله :

يــا بنــت يـــا للي زينـت ممـشـى جملها
شـومـــــي لهــادي والربــوع المسحــتيــن
لا نــشـفـت الاريـــاق أبـــو عــثفر بللها
يــطعـــن علـــى الشـقراء وربعه منتحين

وقال الأستاذ / سلطان بن عبد الهادي .. قتل غيلة في شقراء عام ١٢٨٨ ذكر ذلك إبراهيم بن عيسى في الدرر ص ٦٦ لكنه جعل المقتول ابنه ثقل بن رويضان والصحيح ما ثبتناه .
وجاء في عقد الدرر .. وفي هذه السنة نزل ثـقل بن رويضان ومن معه من عربان السهول بالقرب من بلد شقراء إلى أن قال وحصل بينهم وبين السهول قتال وقتل ثقل بن رويضان .

٢ - **الأميـر / عثـفر بن هادي بن رويضان (٤٦٠)**

أمير من آل رويضان .. يعتقد أنه تولى الإمارة بعد والده .. وكان مع أخويه عثيفر وثـقل عندما حضروا وقعة (الشيط) مع إحدى القبائل وفي تلك الوقعة قال والدهم هادي:

قـــولوا لفـهـــاد (...) يــطـــري اليــاس
خــيـلـــه دمـرهـــا عثـفر في الطرادي
واللـــي دمــــرهــــا جـــاره الله مـــن الباس
مـــن فـــوق حمـــراء كنـهـــا الحر بادي

وقد قاد الأمير عثـفر وقعة مع قوات ابن رشيد وقال بعد الوقعة عندما صد الهجوم :

---

(٤٦٠) اشعار السهول ص ٥٠ و ص ١٨٥ المنطقة الشرقية ص ٩٣٦/٢ و ٩٤١/٢ .

تسعين ما بين الجلد والنفودي

من غير اللي راح دمه يباريه

وعاقت يميني تسعة عند ذودي

والسيف هو والرمح منهم محنيه

٣ - الأمير / عثيفر بن عادي بن رويضان (٤٦١)

أحد أمراء آل رويضان من أبناء الأمير هادي .. ذكرته الأحداث ضمن إخوانه الثلاثة عشفر وعثيفر وثقل ولم تزد على ذلك .

٤ - الأمير / ثقل بن هادي بن رويضان (٤٦٢)

الابن الثالث للأمير هادي وتشير المصادر إلى أنه كان له دور في القبيلة بعد والده ولكن لم تحدد تلك المصادر هذا الدور .. وذكر ابن عيسى أنه الذي قتل سنة ١٢٨٨/١٨٧١م .. ونفى الأستاذ سلطان ذلك كما ذكرت في ترجمة والده والله أعلم .

٥ - الأمير / ذعذاع بن ثقل بن رويضان (٤٦٣)

يعتقد أنه الذي تولى الإمارة بعد والده .. وقد حضر الأمير ذعذاع وقعة (عريق روضة خريم) بين الدواسر والسهول والتي قال فيها الشاعر زيد بن رجاء بن رويضان :

انا هل اللقوات وانا اهل الظفر

لا جاء نهار فيه قوم عايله

نروي السيوف ونسقي الأعداء قهر

سقم الحرايب لاحتمن وهايله

ومدحه الشاعر عبد الله الطويل الصميلي عند ما مدح البرازات والظهران من فرسان الزقاعين وآل محيميد عند ما أنجدوا سبيع في إحدى الوقعات قائلا :

منهم راعي الحرشا ذعذاع بن ثقل

ومنهم طرجم مزبن الشفقاني

ذعذاع حاميها ليا قصرت الخطا

ونعم يا شعف ولد عيداني

(٤٦١) المصادر السابقة

(٤٦٢) المصادر السابقة

(٤٦٣) أشعار السهول ص٨٨ و١٢٠ و١٤٥

والأمير ذعذاع شاعر وله قصائد وأحديات وقد أدرك الملك عبد العزيز وكان من فرسان توحيد المملكة في البدايات وحضر وقعة روضة مهنا عندما قتل الأمير عبد العزيز بن متعب الرشيد سنة ١٣٢٤/١٩٠٦م وقبل الوقعة (عرض) أمام الملك عبد العزيز و(حدى) قائلا :

يـــا شـــيـــخ وابشـــــر بالنـــصـــر
حـــنـــــا لـــكـــم دايـــم جـــنـــود

حنـــا ســـندكـــم والـــذخـــر
والله وعـــبـــاده شـــهـــود

واستمر أميرًا للزقاعين حتى قتل في وقعة (قدام) عام ١٣٢٩/١٩٠٠م بين الملك عبد العزيز وآل سفران من العجمان ومعهم دواسر .. وتأسف الملك عبد العزيز على قتلته .. وقيل أنه كان ثالث ثلاثة يدخلون على الملك متى شاؤوا .

٦ - الأميـر / حمود بن شلفان بن رويضان (٤٦٤)

أمير من آل رويضان .. الأمراء القدامى .. له أحدية يحدد فيها مراتع إبلهم في نجد ويظهر أن ذلك في أوائل أنسياحهم إلى نجد من الأودية يقول منها :

حـــنـــا حمـــيـــنـــا العـــرض والمحضوبه
ووادي بـــحـــار يـــوم ســـال

يـــا مـــا رويـــنـــا فيـــه من مخضوبه
فـــي وجـيـــه غـــزوان الشـــمـــال

٧ - الكريم / رجاء بن خنثل بن رويضان (٤٦٥)

كريم من آل رويضان اشتهر بذلك وقال فيه أحد الشعراء :

عـــنـــد ابـــو ثـــايـــا علـــى شبـــة النار
وســـوالـــف مـــا يفـــتـهـــمـهـــا الهداني

ابـــشـــر الـــى مـــن جيـــت بالبـــن وبهـــار
وكـــبـــش يـــقـــلـــط والخـــلايا ثواني

---

(٤٦٤) اشعار السهول ص ٧٨ .
(٤٦٥) من اشعار السهول ص ١٩٥

٨ - **الشاعر / فواز بن خنثل بن رويضان (٤٦٦)**

من أشهر شعراء السهول .. عاصر الإمام تركي وابنه الإمام فيصل .. والأمير عبد الله بن ثنيان وقال فيه سنة ١٢٥٧/١٨٤١م قصيدة طويلة تحريض ضد البادية ما عدا سبيع والسهول مطلعها :

السـلام وبـعـد مـردود السـلام

كـيـف حـالـك يـا إمـام المسلمين

وقال قصيدة أخرى طويلة مرثية في الأمير أحمد بن محمد السديري المتوفى سنة ١٢٧٧/١٨٦١م مطلعها :

يـقـول الـفـاهـم فـواز

قـيـل بـالقـرطـاس سـطـره

وقال قصيدة مدح فيها أمير حائل طلال بن عبد الله بن رشيد (ت١٢٨٢-١٨٦٥م) .

---

(٤٦٦) خيار ما يلتقط من شعر النبط ص ٨٥/٢ وص٨٨/٢ وص٨٩/٢ والازهار النادية ص ٢٢/٣.

ج - إمارة آل ريحان أو الدانوق (٤٦٧)

أسرة إمارة .. في آل منجل أحد فروع السهول التي تسكن العارض والعتش ورويغب وأبو ركبة والرياض .. وهم من آل مفرح .. ومنهم آل مهنا .. ومنهم آل ريحان شيوخ آل منجل ويقال لهم (الدوانيق) .. ومنهم :

١ - الأميـر / ريحان بن ساري الدانوق (٤٦٨)

أمير من آل دانوق .. وصف بأنه شيخ آل منجل .. مدحه الشاعر على بن جودة بقوله :

يـــا طـــارشـــي سلـــم عـلـــى ريحان

ودلـيـــم ذبـــــاح السـمـيـــن

حـنــــا نـزلـنــــا عـقـلـــه (..)

لعيـــون جـرعـــات الحـنـيـــن

ومدحه شاعر من السبعان بقوله :

يـــا ذا السحـــاب اللـــي نشـــا قبل حله

عـســـاك تـمطـــر بالمـزون المراديف

حـــاذور عـــد رديـغـــب لا تـزلـــــه

يـــا جعـــل داره للعـــرب دايـــم ريـف

داربـهـــــا رجـل خـذ الطيـــب كـلـــه

ريـــحـــان عيـــد أهل الركاب المواجيف

٢ - الأميـر / عبد الله بن ريحان الدانوق (٤٦٩)

أمير من الدانوق ابن الأمير الذي قبله .. ذكر بأنه أميرآل منجل .. حضر فتوحات توحيد المملكة وهو شاعر ويصف إحدى الغزوات إلى الحجاز بقصيدة منها قوله :

الـهـجـــن مـــرن بـنــــا نـجـــدي

وردن مـغـيـــــرا مـــع السكـــة

تـسعـيـــن ليـــــل وهـــن سـجـدي

لـيـــن النـضـــا عـقـبـــن مـكـة

(٤٦٧) نسب سبيع والسهول ص ١٦٧.

(٤٦٨)اشعار السهول ص٥٤ و ٥٩

(٤٦٩) اشعار السهول ص١١٣

د - إمارة آل شعمل (٤٧٠)

أسرة إمارة .. من آل حويطان من آل محيميد .. أهالي مشاش المراطين .. تقع غرب ثادق وهي من أوائل الهجر.. وقد ذكرت المصادر التاريخية منهم:

١ - الأميــر / صالح بن شعمل (٤٧١)

أمير من آل شعمل كان أمير هجرة المشاش .. وجه إليه الملك عبد العزيز خطابا فيه نصيحة وتحذير سنة ١٣٥٥/١٩٣٦م ويحثه وجماعته على التآخــي والالتزام بتعاليم الشريعة السمحة .

٢ - الأميــر / مبارك بن صالح بن شعمل (٤٧٢)

أمير من آل شعمل ابن الأمير الذي قبله .. ذكرته المصادر أمير المشاش ويعتقد أن ذلك بعد والده .

(٤٧٠) نسب سبيع والسهول ص ١٦٣ و١٩٣.
(٤٧١) نسب سبيع والسهول ص ١٩٣ ومعجم اليمامة ص ٣٦٧/٢ .
(٤٧٢) نسب سبيع والسهول ص ١٩٣ ومعجم اليمامة ص ٣٦٧/٢ .

هـ - إمارة آل فضل (٤٧٣)

أسرة إمارة .. من المحانية .. من السهول .. يسكنون رويغب والعتش وأم الأرشية والحاقة والرياض .. وقد اشتهر منهم عدد من الأمراء منهم :

١ - الأميـر / مطلق بن فضل (٤٧٤)

أمير من آل فضل .. ذكرته المصادر أمير المحانية .. قاد معركة ضارية مع قبيلة برية من مطير ومع المحانية بعض فرسان آل منجل وحضر هذه الوقعة الشاعر عبيد بن زليغيف ووصف الوقعة بقصيدة منها :

أمـيـرنـا مطـلـق عسى النـذل يفـداه
يـكسـر علـيـهـم مثـل طير الهدادي
وقـف وقـال اللـي بصـدره مـراواه
يرجـع مـا دامـه في وسيـع الحمادي

٢ - الأميـر / شنار بن فضل (٤٧٥)

أمير من آل فضل .. وصف بأنه من شيوخهم ومشاهير فرسانهم ..وقد أشاد به الشاعر القحطاني دربي بن ناصر الخنفري بقوله :

أربـع وجـاب سيـرها مـع السـرى
ولا تـصبـح إلا والغـزيـز قبـالهـا
انشـد عليهـا مـن شنـار وربـعـه
اللـي التقـت حـرب الجنـوب لحالها
كـم سربـة لاجـا العشـا يظـفهـا
راحـت ورمـحـه واقـف يبـرى لـها

(٤٧٣) نسب سبيع والسهول ص ١٦٩ .
(٤٧٤) اشعار السهول ص٦٢ ونسب سبيع والسهول ص٢٥١
(٤٧٥) المصارد السابقة .

ح - إمـــارة آل لحيان (٤٧٦)

أسرة إمارة .. من آل رشيد .. البرازات .. من السهول .. والبرازات يسكنون حفر الباطن .. والرياض .. ورويضة العرض .. والمزاحمية .. والجبيلة .. والكويت وقد اشتهر منهم عدد من الفرسان منهم :

١ - الأميــر / خزيم بن لحيان ٠٠-١٢٣٨/٠٠-١٨٢٣م (٤٧٧)

أمير من آل لحيان .. اشتهر بالفروسية .. كان أمير البرازات في زمنه .. وجرت بينه وبين قحطان وقعة في (حدباء قذلة) .. كسب في الوقعة فرس ابن عمر من قحطان وفي الربيع أهداها إلى الأمير محمد بن هادي بن قرملة .. وأراد صاحبها استرجاعها لأنه عرفها وقال ابن هادي :

ان كـــان تـبــغي يـابـن عمـي جوادي
مـالـــك عـليهـا يـابـن عمي سلومي
حـولـــت منـهـــا يـوم ضـرب الزنادي
يـــوم انكـســر جـمـــع وجمع يزومي
قـليـعـــة خـزيـــم نـهـــار الطـرادي
ابـن سهـــل مـــرخى عنـــان العزومي

والأمير خزيم غزا مع الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود في غزوته على قبائل العراق وحضر وقعة (الأبيض) سنة ١٢١٢ / ١٧٩٧ م .. وقتل أمير شمر الأمير مطلق بن محمد الجرباء .. وحضر الأمير خزيم وجماعته مناخ الرضيمة سنة ١٨٢٣/١٢٣٨م بين بني خالد وعدد من القبائل منهم العجمان ومطير وسبيع والسهول .. وفي إحدى جولات القتال قتله الأمير ماجد بن عريعر آل حميد .

٢ - الأميــر / شلاش بن لحيان (٤٧٨)

من أمراء آل لحيان ويعتقد أنه من الأوائل حينما كانت قبيلة السهول في عالية نجد الجنوبية .. وحضر معركة على البرازات على (خبراء البرازات) بين السيح ودلقان وقال فيه الشاعر عبيد الله بن بعيجان البرازي :

(٤٧٦) نسب سبيع والسهول ص ١٥١

(٤٧٧) مخطوطة البسام ص٩٧ واشعار السهول ص٤٨

(٤٧٨) اشعار السهول ص ٨٠ .

تــرى الخـيـــل جـها بدر وشلاش بن لحيان
وراحـــت باهـلـهـــا مـــا تسنع مواطيها
ابـــا امـــدح بها سموى البرازات والظهران
قـــروم الرجـال اللـــي تنـومس عـزاويها

والفارس بدر هو بدر العرقان من آل راشد من البرازات .

٣ - الفارس / عرهان بن سعود بن باتل بن لحيان (٤٧٩)

فارس من آل لحيان .. تجاور هو والفارس شالح بن هدلان القحطاني واشتركا في إحدي الوقعات ومدحه شالح بقوله :

مـــاجـــور يـاغـــوج تـحـت عرهان
الـلـــي علـــى سـوّ البـــلا حـاديـــه
يــثـنـيـه عـنـــد صـغيـــر الحيـــران
والـــروح تدبـيـــره عـلـــى واليـــه

وهو صاحب مربط (عبيان) الذي اشتهر باسم (حصان عرهان) . . وكان شيوخ القبائل يشبونه خيولهم وبناته من أجود الخيل في نجد وفيه يقول الأمير عبد الله بن سبيل :

العـيـــر عـيـــر حنـيـــف عيـــا يبيعه
مـــا كنــــه إلا كاســـب غـــوج عرهان

وقال الأمير مطلق بن زيد بن الجبعاء الدويش :

لحقـــوا علـــى حمـــر بنـات لعـرهـان
يـــا ويـــل راع التـاليـــة فـي نـحرها

وقال أحد شعراء السهول :

مـركـــو بـنـــا خـيـــل بنـات لعـرهان
ومـركـــو بـكـــم عيـــر تقاطر زغونه
مـــا ناكـــل إلا اذنـــاب حـيـــل وخرفان
وانـــتـم مخـانـيـــز السمـــك تاكلونه

(٤٧٩) من اشعار السهول ص ٨٠ و ١١٦ وبقايا الابتسامات ص ٢١١ وسبيع الغلباء ص ٢١١ .

وقد حضر وقعة (خبراء البرازات) في عالية نجد الجنوبية ومدحه الشاعر عبيد الله بن بعيجان البرازي بقصيدة منها قوله :

ويـــا ويـلهـــم مـــن ســـربة جرها عرهان
الى صـــاح بالبـلهـا وحنـت تـواليـهـا

يـظـــف الرمـــك ظـف الفهد شرد الغزلان
بـعـــد خجـهـا ضرب النمش في علا بيها

٤ - الفارس/ ضبيب بن عرهان البرازي (٤٨٠)

من فرسان آل لحيان ابن الفارس الذي قبله .. عاش في أول فتوحات الملك عبد العزيز .. حضر مع الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود وقعة (أم رضمة) سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م وقال أحدية منها :

حـنـــا ســـنـد عـبـد العـــزيـز
الـــى دعـانـــا للـــزوم

ســـهـــول وافـيـــن الـذمـــام
فـــي ســومهـــا مـــا احـــد يـسوم

وقد قاتل ذلك اليوم على حصانه حتى قتل في المعركة .

(٤٨٠) من اشعار السهول ص ٧١ وعنوان السعد والمجد ص ٢٧٣/١ مخطوط .

ط - إمارة آل معدل (٤٨١)

أسرة إمارة .. من آل لافي .. من آل معدل .. من الظهران .. ومساكن الظهران .. العرض والعارض .. والحفنة .. والطيري .. ورويضة العرض .. والدرعية .. وملهم .. وحريملاء ورماح والرياض .. والسلح .. ونفيخ .. وقد اشتهر من آل معدل عدد من الأمراء والفرسان منهم .

١ - الأميـــر / هندي بن لافي بن معدل (٤٨٢)

أمير من آل معدل .. وصف بأنه أمير الظهران من قبيلة السهول .. عاش في عالية نجد الجنوبية .. وهو شاعر وقال وهو يخيل البرق :

كـريـــم يــا بــرق عـلــــى المنخرة شيف
عســاه يمطـــر ثـم يجـي الصبح ما شيه

جـعلـه علـــى حـومـــل وذيك المشاريف
ويمطـــر عــلــى الســـرة يفيـض بواديه

٢ - الأميـــر / برجس بن هندي بن معدل (٤٨٣)

أمير من آل معدل .. وصف أمير الظهران .. قال فيه الأمير الفارس قاسي بن عضيب بن حشر شيخ آل عاصم وفي علوش بن معدل :

يــا راكـــب مـــن عنـدنـا وسـق عبار
أنـــمــــر وبـه صـفـــره وهـــم عارفينه

مـلفــــاك عـلوش بـن مـعـــدل بالاذكـــار
قـــرم عــلـــى الطـــالات ربــى معينه

إلي أن قال :

حتـــى قدسـيـــري بــرجــس وي من جار
اقــفـــي وخـلــي بيـتـــي اللـي يمينه

(٤٨١) نسب سبيع والسهول ص ١٤٧ .
(٤٨٢) اشعار السهول ص ١٩٨ .
(٤٨٣) اشعار السهول ص ١٧٧ .

٣ - الأميـر / مناحي بن برجس بن معدل (٤٨٤)

أمير من آل معدل .. وصف بأنه من أمراء الظهران ومن مشاهير فرسانهم وكرمائهم وقد ذكر كرمه شاعر من العزة بقوله :

اصـبـر كمـا يصـبر مناحي على الضيف

والا كـمـا يصـبر رمـاح على الورد

والأمير مناحي أيضا شاعر وقد غزا هو وابن لحيان أمير البرازات على بعض القبائل المعادية وبعد انتصارهم أخذا يتناشدان الشعر فقال الأمير مناحي أبيات منها قوله :

كـم واحـد بات الخـلا وامتـنانـا

وربـي مجـمـلنـا ولـو مابـه ادبـاش

والله لـولا القـل يطـمـي شـبانـا

لـنـزمي كـمـا يـزمي مـن العد جهاش

شـابـت لحـانـا مـا لحقـنـا هـوانـا

وعـزي لـمـن شابـت لحاهم على ماش

٤ - الأميـر / ماجد (جليدان) بن برجس بن معدل (٤٨٥)

أمير من أشجع فرسان آل معدل .. لقب (جليدان) لشدته في الحروب ومجالدته الأعداء وطغى هذا اللقب على اسمه .. وقد مدحه أخوه الأمير مناحي بن برجس بقصيدة منها قوله

يـا ربـعنـا يـا صبـر وادي حنـيـفـه

عـلى جـليـدان بالاقـفـا والاقـبـال

مـعـه يـجـي غـازي وتلـفـى نكـيفه

ولـو ينـطـق الـوادي عـنه للعرب قال

يـا كـثـر صـولاتـه وفـعلـه بسيفه

مـع ربـعـه الظـهـران وافين الافعال

---

(٤٨٤) اشعار السهول ص ١٧٧ ونسب سبيع والسهول ص ٢٥٣ .

(٤٨٥) اشعار السهول ص ٦٥ و ١٢٦ .

ومدحه الشاعر راشد بن فايعه القحطاني عندما أدى ناقته بقصيدة منها :

وركـبـــوا علـيهـــم طلعة الشمس ظهران
يـــردون حـــوض المـــوت عند الزحامي

يـتـلـون زيـزوم السبـايـــا جلـيـــدان
تسـعيـــن فـــارس ذا عـــددهـم تمامى

٥ - الأميــر / علوش بن مناحي بن معدل (٤٨٦)

أمير من آل معدل .. ذكرته المصادر أمير الظهران .. ذكره الشاعر فهاد بن عبود السهلي الذي كان مع آل معدل حينما قال قصيدته التي منها :

قـفـــوا وخـلونـــي علـــى بيـر نصار
ممـشـــاي معـهـــم مـــن ليال العيادي

اقـفـــي بـهـــم برجس وعلوش وصوار
نســل الحـــرار معـيلـيـن الطـــرادي

٦ - الأميــر / برجس بن ماجد بن معدل ٠٠-١٣٥٠ / ٠٠-١٩٣١م (٤٨٧)

أمير من آل معدل .. وصف بأنه أمير الظهران وقالت المصادر أنه تولى الإمارة بعد ابن عمه علوش بن مناحي .. وقيل أنه الذي أسس هجرة (البدع) في منطقة الخرج عند بداية تأسيس الهجر .. وقد أرسله الملك عبد العزيز يقود إحدى السرايا إلى حائل قبل معركة الطرفية سنة ١٩٠٧/١٣٢٥م لرصد تحركات ابن رشيد وقال الشاعر طاحوس بن معضد الظهيري في هذه المهمة:

لـيـت ابـــو تـركـــي على اكوار النجائب
ويـتـحلـــى جيـشـنـــا وارض وطـاها

يـــوم كـــل خايـــف منـهـــا وهـايب
عقـبـــوا سـلمـــى وعـــدوا مـــن وارها

(٤٨٦) اشعار السهول ص ١٥١ .
(٤٨٧) هامش اشعار السهول ص ٨٩ .

إلي أن قال :

شـيخـنا بـرجـس مـورد كـل هايب

كـم ردوم مـنـه تكـبـي مـن حفاها

واشترك في عدد من غزوات الملك عبد العزيز لتوحيد المملكة يقود جماعته حتى توفي في غزوة (الخبت) سنة ١٣٥٠/١٩٣١م .

٧ - **الأميـر / محمد (صوار) بن علوش بن معدل (٤٨٨)**

أمير من آل معدل يلقب (صوار) .. وصوار بئر منهل للسهول غزير الميـاه في أسفل وادي (البئر) .. وهذه كناية عن الكرم .. وقد مدحه الشاعر فهد بن فريج آل جعد بقصيدة منها :

نـتـلى نسـايـل مناحـي راعـي العنة

مـتـقدمـه شيـختـه مـا هي بها لحيني

كـم واحـد غايـب والبـيـض يـرجنه

الـى جـاك كاسـب يقول صوار محذيني

وذكر بأنه أمير لواء أهالي البدع في الرحلة الملكية سنة ١٣٤٣/١٩٢٥م .

(٤٨٨) من اشعار السهول ص ١٧٠ والرحلة الملكية ص ٢٦ .

ي - إمـــارة آل وهـــــق (٤٨٩)

أسرة إمارة .. هم آل وهق أمراء رويضة العرض .. وهم من آل علي بن ناصر بن عون .. من آل منيخر .. من الظهران .. واشتهر منهم :

١ - الأميـر / وهق بن علي بن ناصر بن عون (٤٩٠)

أمير من آل وهق من أهالي رويضة العرض من الظهران .. يكنى (أخو هجدا) .. قاد جماعته في إحدى الغزوات وأخذوا إبل إحدى القبائل ولحقهم الطلب الذي كان أكثر منهم وأقوى عدة ولجأ السهليون إلى جبل عروى في طرف نجد الجنوبي وتمكنوا من حماية أنفسهم وكسبهم فقال الشاعر محمد بـن سلمان السهلي :

ونـعـم باخـو هجـدا وسيـف وماضي
وعـبـد يـعـدي بالخشـوم صـبـور

وتـرى وهـق ذاك النـهـار كبـيـرنا
تـراه الـذرى يـوم الكـلام يغـور

وقد مدحه أيضا الشاعر محمد بن سيعة البرازي بقصيدة منها :

ديـرة وهـق جعـل الحـيـا يقـتفيها

يـا عـلهـا مـن رايـح الوسم رعاد

كـم طـارش لاجـا القـسـا يتـمنيها

هـلهـا كـرام بالقـسـا ترخص الزاد

وقال الشاعر عوض بن زقيحان الحربي :

ابـن وهـق غيـث علـى الدار والجار
ابـن علـي بافـعـالـه البيـض نبيـت
رجـل علـى صـعبـات الايـام صـبار
مـدهـل نشـامى حسـب ما قيل واوحيت

٢ - الأميـر / سيف بن وهق بن علي (٤٩١)

أمير من آل وهق .. وصف بأنه أمير رويضة العرض .. حضر مؤتمر الجمعية العمومية في الرياض سنة ١٣٤٧/١٩٢٨م .. وربما أنه الذي مدحه عوض الحربي كما سبق .

---

(٤٨٩) نسب سبيع والسهول ص ١٤٩ . (٤٩٠) اشعار السهول ص ٧٦ و ١٨١ . (٤٩١) اشعار السهول ص ١٢٨ .

من أعلام السهول :

تحت هذا العنوان سوف أذكر بعض الرجال الذين اشتهروا من هذه القبيلة بصفاتهم الشخصية الذين حصلت على معلومات عنهم من المصادر المتوفرة لدي وهم حسب حروف المعجم :

١ - الفارس / شايع بن محمد بن شداد آل ثنيان (٤٩٢)

فارس من الزقاعين .. ومن شعرائهم أيضا .. من الذين دخلوا الرياض مع الملك عبد العزيز سنة ١٩٠٢/١٣١٩م .. شارك في أغلب الوقعات التي قادها الملك عبد العزيز من أجل توحيد المملكة العربية السعودية .. ومدحه الشاعر عبد الله بن حسين بن جريس الدوسري بقوله :

شـــــايع ولـــــد شــــداد ذكــــر يشيـــــعي
كـــم واحـــد راعـــه وهـــو مـــا بعد ريع

وله أحدية أمام الملك يقول فيها :

اسـهـــر واراهـــن ليـن غـــاب سهـيل
فـــي مـوقـــع مـــا زعـزعــه حظاف
عـــاداتــنـــا لـــي ثــار عـــج الخـيـــل
نـحمـــي الظـعـــون ونلـحـق الاطراف
يـــا شـيـخـنـــا حـنـــا سـبـــاع الليل
مـعـكـــم فعـايـــل لابـتـــي تنـــشاف

٢ - الفارس / جلال بن سعود آل ثـنيان (٤٩٣)

فارس من الزقاعين ومن شعرائهم .. حضر وقعة الصريف بين ابن رشيد وأمير الكويت الشيخ مبارك سنة ١٩٠١/١٣١٨م وكان يحدي في المعركة ويقول :

الشـيـــخ خـيـلـنـــي وكـــال البـيـــت
واركـبـنـــي الـقـــبـا الجـمـــوح
وانـــا علـــى ظـنـــه وفـيـــت
حـلفـــت لـــو روحـــي تـــروح

(٤٩٢) من اشعار السهول ص ٨٤ وشبه الجزيرة ص ٨٤/١ وتوحيد المملكة ص ٣٥٩ .
(٤٩٣) من اشعار السهول ص ١٧٣ .

٣ - الكريم / حمد بن ثلاب آل جلال (٤٩٤)

كريم من القبابنة أهالي (الغيل) في منطقة الأفلاج مدحه الشاعر ناصر بن دريع بقوله :

يــم ابــن ثـــلاب مــنـجــي العشـايــر

حــمـــد اللـــي جـعـــل عمـــره يدوم

شيـخـنـــا اللـــي يحتـمـــل للخـســايــر

هـــو سـنـــد نـــاكـــل مـــا جـــا لزوم

وقد توفي سنة ١٣٤٠/١٩٢٢م .

٤ - الفارس / هجاج بن دعسان المحيميدي (٤٩٥)

فارس من آل محيميد .. اشتهر أيضا بالكرم .. مدحه الشاعر دبيان بن عساف السبيعي بقصيدة منها قوله :

يـــا اهـــل الركـــاب اللـــي توامي بالارسان

قــدامـكـــم فـــي فــرعــة العتش هجاج

للـــخـاطــر المجفــي على العـيــش خرفــان

وكـــل عـلـــى مـــا شـافـت العين هراج

وجاوره الرثيع الميموني المطيري ومدحه بقوله :

جـــار لابـــن دعســـان مـــروى الرهـــايف

وجـــار لابـــن جلعـــود قطـــاع الاوثار

بـــيـــن الـــثـنـيـــن ولا جـــرى لـــي حسايـــف

لـــعـــل يســقـــى دارهــم وبــل الامـــطار

٥ - الفارس / شافي بن ناصر آل بالود آل دمخ (٤٩٦)

فارس من الزقاعين .. أخواله العتول من العجمان .. مدحهم بقوله :

كـــريـــم يـــا بـــرق ســرى واستخيله

جــعلــه علـــى العجمــان أهل قحص الامهار

حـــي العـــتـــول وخـــصــهـــم من قبيلة

قصيـــرهم فـــي عـــاليـــة ليـــن يـــختار

(٤٩٤) من اشعار السهول ص ١٦٥ وتاريخ الافلاج ص ١٥٢ .

(٤٩٥) من اشعار السهول ص ٥٨ و ١٢٤ .

(٤٩٦) من اشعار السهول ص ٨٧ .

وقد أخذت إبلهم وهو الحضرة واستردها وقال شاعرهم :

تستـــأهـــل العـــذب وجـــواره
مـعـــاد تـبـغـــى الحجـــا جيري

الــــذود خـــلـــى علـــى داره
خـلـــوه رتـــــع ولا ذيـــــري

٦ - **الفارس / عصمان بن عجيب آل دمخ (٤٩٧)**

فارس من الزقاعين .. عاش جزء من حياته مع العجمان وصاهرهم وله منهم أحفاد .. كان صديقا للأمير فلاح بن راكان بن حثلين وهو الذي يخاطبه الأمير فلاح بقوله :

عـصمـــان يـــا ستـــر البـنـــي الغنادير
لا حـــل فـــي تالـــي المظـــاهيـر ضبضاب

عـلمـــي بزمـلـــي فـــي حلـول المخاضير
واليـــوم وقـــت القيـــظ فـــي حل مرطاب

٧ - **الكريم / سلطان بن ذيب القباني (٤٩٨)**

من كرماء السهول .. راعي (ستارة) قيل أنه من الذين ينادون بالعشا .. وعندما شاهد شاعر من الدواسر خسة وبخل أهل أحدى القرى قال هذه القرية لويجي فيها الكريم سلطان بن ذيب لحقته خستهم بقوله :

يـــا دار لـــو ياتـيـك سـلطـــان بن ذيب
عـــقـــب الصـخـــا لازم تجيه الهياسه

وقد توفي سنة ١٣٤٥/١٩٢٧م .. وقد رثاه الشاعر ناهض بن دغش الدوسري بقصيدة منها قوله :

(......) أحـــد عـقـــب سـلطـــــان
عـيـــد الركـــاب اللـــي يرقـع حفاها

يـــا مـــاذبـــح مـــن قـــرح الكوم والضان
وشـــاة المـربـــى لا تـحـكم شراها

(٤٩٧) من اشعار السهول ص ٥٧ .

(٤٩٨) من اشعار السهول ص ٥٥ وتاريخ الافلاج ص ١٥٢ والكنوز الشعبية ص ٢٧/٤ .

٨ - **الكريم / عبد الله بن سلطان بن ذيب (٤٩٩)**

وأحد من كرماء السهول .. ابن الكريم الذي قبله .. نهج على مسار والده في البذل والجود حتى توفي سنة ١٣٦٠/١٩٤١م وقد رثاه الشاعر ظافر بن حثلان الدوسري بقوله:

القصـــــر يبـغي صـبي مـثل عبـد الله
لا نـــوخ الضـيـــف تــال الليل يدري به

يبـكـــى علـيـــه الصـحن والنجر والدله
والضـيـــف لاجـــاه جـافيـنــه معازيبه

٩ - **الفارس / حسين بن صالح ابو شوارب ابن السوداء (٥٠٠)**

من فرسان القبابنة..اعتدت أحدى القبائل على إبل ابن سحمان القباني في روضة الخفس ولحقهم الطلب بقيادة ابن السوداء وردوا الإبل وقال من أحدية:

فـي شـف وضـحى وسمـهـا المشعـاب
وضـحـــى عـلـــى الـراعـــي رجـوح

نــــروي مـقـاديــــم الـحــــراب
لا مـــن هـبـــا راع الجـمـــــوح
نــرمــي عـشـــا سحـــم الـذيـــاب
والعـمــــر لابـــــده يـــــروح

وقد قتل في وقعة (أبو دخن) بين الملك عبد العزيز وعتيبة سنة ١٣٣٠/١٩١٢م .

١٠- **الفارس / محمد بن حسين بن السوداء (٥٠١)**

فارس من القبابنة .. غزا هو والفارس حقلان آل عريج القباني وأخذوا إبلا من أحد القبائل ولحقهم الطلب .. وحول ابن السوداء وحقلان وردوا الطلب وحموا جماعتهم وقال ابن السوداء :

حـولـت بمـشـوك يـفـري المـضـاريب
والخـيـــل مــن ضــربـنـــا جـاها جفالي

لا مـــن ركـبـنـــا علـى عـوج المصـاليب
يـفــرح بـنـــا اللــي فقد غالي الحلالي

(٤٩٩) من اشعار السهول ص ٨٢ .
(٥٠٠) من اشعار السهول ص ٦١
(٥٠١) من اشعار السهول ص١٨٣

١١- الفارس / محمد بن سعود بن السوداء (٥٠٢)

فارس من القبابنة .. جرت أحدى الوقعات وهو مريض طريح الفراش وتأسف أنه لم يستطع أن يشارك في تلك الوقعة وقال :

يـا سـابقـي هـذا زمـان المعـاسير
مـيـر اعـذري يـا سابـقي صخف حالي

يـا طـول مـا تبـريـن ذود مفـاتير
يـحـلـب الـك مـن در بـكـر المـتالي

١٢- الفارس / مهنا بن سويحل البرازي (٥٠٣)

من فرسان البرازات القدامى .. عاصر الإمام محمد بن سعود المؤسس الأول للدولة السعودية الأولى ت ١١٧٩/١٧٦٥م .. وابنه الإمام عبد العزيز بن محمد آل سعود ت ١٢١٨/١٨٠٣م .. واشترك في غزوات الدولة السعودية الأولى ومنها معركة عرقة سنة ١١٨٥/١٧٧١م وهو الذي قتل أحد أبناء الأمير دهام بن دواس أمير الرياض في تلك الوقعة وفي ذلك قال شنار بن سداح المنجلي :

عـيـنـت ابـن دواس مـن قدلـه سنين
ذبـه مـهـنـا جـاب درعـة شايـلـه

وفي مهنا يقول أحد الشعراء :

يـا فـارقـي مالـي بطـرش البـرازات
ولالـي بـذيـدان جـنبـهـا مـهـنا

خيـالهـم ياخـذ علـى الخيـل ردات
يضـرب بـحـد السـيـف ليـن يتـثنى

١٣- الشيخ / حضرم بن ناصر بن شخيتل (٥٠٤)

شيخ من القبابنة .. عاش في أواخر القرن الثالث عشر الهجري في الغيل :. وقد عاش معهم الشاعر سعد القرقاح القحطاني وكان يكثر من مدحهم ومن ذلك قصيدة منها قوله :

---

(٥٠٢) من اشعار السهول ص١٧٢
(٥٠٣) من اشعار السهول ص ٩٣
(٥٠٤) من اشعار السهول ص ١٣٧

أنـــا لقـيـت البـــن يـا أهـل المـعاميل

البـن جـالـه فـــي العـويـرض زراعه

عــنــد الـهـبيـش الـــي يهـيـله بلاكيل

والـهقـوة انــه مــا يـكيـله لصـاعه

جـمـاعـــة ابـــن شخـيتـل وافى القيل

اللـــي يـحطـون المـــراجـل طمـاعه

١٤- الشاعر نصار بن شخيتل القباني (٥٠٥)

من أشهر شعراء السهول في الزمن الأخير .. من أصدقاء الشاعر دبيان بن عساف السبيعي وبينهم مساجلات وقد قال يخاطب نصار :

صـاحبــــي شـــد مـــع نـــاقلـين الكار

مـــع فـريـــق علـــيّ ابـعـــدوا داره

مـــع فـريـــق الجمـاليـــن يانـصـار

مـــن يـجـيـنـي مـن العـذب باخبـاره

ومن إحدى قصائد نصار قوله :

صـــاحبـــي مــا نــوى طـــاري المحدار

راكــــد والاعـيـجـم مـــداهـيـــاله

صـاحبـــي يـحســب ان شـــدتي مختار

مـقـفـــي بالحـسايـــف وانـــا اخيله

١٥- الفارس / سعد الفريان الظهيري (٥٠٦)

فارس من الظهران .. من الأوائل .. عاش في أول الدولة السعودية الأولى ومن أوائل المناصرين للدعوة السلفية .. ويعتقد أنه في حوالي سنة ١١٩٩/١٧٨٥م غزا الأمير سعود بن عبد العزيز يطلب جماعة من أهل اليمن وأدركهم في أرض رويضة العرض وقتل رئيسهم وأغارت خيوله عليهم وهربوا .. ويعتقد أنهم لجأوا إلى السهول ورغم أن السهول من أنصار الدعوة إلا انهم حموا أولئك القوم وهم من يام حسب الأعراف القبلية ولذلك قال

(٥٠٥) من اشعار السهول ص ٢٠٩ (٥٠٦) روضة الافكار والافهام ص١٥٩/١ واشعار السهول ص١٠٧

الأمير سعود (إذا جاءت من السهول وش نقول) .. وتسمى هذه الوقعة (زبنة يام) ولذلك قال الفريان من قصيدة :

يـــام جـونـــا يـبـــون الفـكـــك
واسـتـجـاروا بـجـمـــع السـهـول
مــن بـعـيـد الفـيـافي مشـويمـنا
مـستـقـليـن فـــوق الـزمـــول

١٦- **الفارس / شامان بن مطلق الظهيري (٥٠٧)**

من فرسان الظهران وشعرائهم .. كسرت رجله في إحدى الوقائع وجبر ووضع في (شقراء) حتى تجبر رجله وقد تضجر من الجلوس في القرية وجماعته يربعون في الصمان وعلموا عن تضجره وذهبوا إليه وعملوا له (نعش) وحملوه على الأعناق إلى الصمان وربع معهم يحمل على الأعناق كلما رحلوا من مكان إلى آخر ولذلك قال :

البـارحـــة عـيـنـــي تـهـنـت مـنـامها
لـيـل عـلـى عـيـنـي عـســاه يعود

ظـنـيـت فـــي ربعـــي ولاخـاب ظـنـي
جـــوا فـــوق ظـنـــي كاسـبـين الجود

وقد عاش شطر من حياته مع قبيلة الشيابين من عتيبة وصاهرهم ورافق الأمير هذال بن فهيد وفي قصيدة له جعل بعض الشيوخ فدا لمحبوبته إلا الأمير هذال استثناه بقوله :

يـــا صـاحبـــى يـفـــدونك الـجـن والناس
مـــن بـــاب هـجـــر إلـــى عـلاوي تهامه
مــن عـرض مـــن يفـــداك محسـن وهبـاس
عـيـــال الـرجـــال اللـــي تـفـك الجهامه
ويـفـــدونـــك (...) لبـاســـة الـطـاس
ويـفـــداك سـلـطـــان كـبـيـــر العمامه
يـــا كـود هـــذال عـلى قـــب الافـــراس
شيـــخ عـلـــى شيـخـــان نجـــد ردامـــه

(٥٠٧) ديوان العامي ص ١٧٦/٥ ومن ادابنا الشعبية ص ٢٦٣/١ واشعار السهول ص ٨٥ و ١٠٥ .

١٧- العقيد / محمد بن حشر الظهيري (٥٠٨)

عقيد قومه .. من الظهران .. غزا على إحدى القبائل ومعه (شاب) صغير جعلته أمه وديعة معه .. وأخذوا إحدى القبائل .. ولحقهم الطلب وجرت بينهم وقعة شديدة وبعد انتهاء المعركة بحث عن الشاب ولم يجده فطلب من جماعته الانهزام بالإبل وقرر أن يعود يبحث عن الشاب وحاول قومه ثنيه عن ذلك لأنه سيقع في أيدي القوم ولن يرحموه فكان رده :

والله ما أخلي خويي يا رجاجيل
إما نجي أو تهف الروح واياه

إما سلمنا من أهل القال والقيل
والا همزنا همزة مقيط ورشاه

١٨- الشاعر / سلطان بن فرزان العبيدي (٥٠٩)

شاعر سلس العبارة ناعم الديباجة قال قصيدة غزلية منها قوله :

سبب غربال حالي من حمام ناح بالاغصان
عرفت انه مفارق والمفارق يزعج الونه

فرد عليه الشاعر لملوم بن شريد العجمي بقوله :

أنا ما شاقني يا كود فن قايله سلطان
طربت لردها واللعب مبطي جايز منه

أنا ماني بعاشق مير يا عزي لابن فرزان
شكى فرقا الحبيب اللي يعمل الراس بالخنه

ورد عليه سلطان قائلا :

سكت ومن سكاتي مد بعض الناس له جنحان
كثير الناس ياما صفقوا له وأظهروا جنه

تعالوا خبروني وش جزاء الراكب بغير عنان
يحسب إن أجنحه عنى يشيلنه وينجنه

وله من قصيدة نصائح دينية منها :

---

(٥٠٨) من اشعار السهول ص٦٩ (٥٠٩) من اشعار السهول ص١٨٧و٢٠١ وشعراء من الجزيرة ص١/١٤٨و١٣٠

عســــاي فــــي ديــــني ودنيــاي مــقبول
وتــمــدني بعـفــاك مـــدة حـيـــاتـــي

حـيـث الفـتـى عــن مــا يسـويه مسئول
واســـالـــك بالتـــوفيـــق عنـد الوفـــاتي

وقد عاش متنقلا بين نجد والكويت وقطر ونسبوه إلى كل منها وقد توفى في الكويت سنة ١٣٥٨/١٩٣٩م .

١٩- **الشاعر / فرزان بن بطي العبيدي** (٥١٠)

شاعر عاش في فترة ضياع دولة آل سعود الثانية .. كان من أنصار آل سعود المخلصين .. قال قصيدة أمام الأمير الشاب عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود أثناء لجوئه إلى الكويت يحثه على الخروج إلى نجد لاسترداد ملك آل سعود منها قوله :

عــبــدالعــزيـــز أبـطيــت وأخـلفت ظـني
وكـثـر البـطـــا يثـر على الرجل خذلان

يـــا مـــيــر دوك فـتـــوقهــا وضحني
تبـيـنـت لأهــل الـدلايــل والاذهـــان

الحـكــم مــا يصلــح بهـرج وتمـنــي
الا بــضـــرب مـصـــقـــلات بالايمان

وقد قيلت هذه القصيدة حوالي سنة ١٣١٨/١٩٠١م وقيل أن الأمير عبد العزيز أثناء إلقاء القصيدة يضرب الأرض بعصاه ويقول (لا تنهزها يا سهلي وهي مليانه) .

٢٠- **الفارس / ماجــد القباني** (٥١١)

فارس من القبابنة من آل جلال .. يلقب في بعض المصادر (مويجد) ..وكان كريما شجاعا وقد حضر مع جماعته وقعة الشريف على قبيلة (زعب) حينما غضب عليهم الشريف وأرسل لهم حملة عسكرية وطلبوا من القبائل مساعدتهم فلم يقف معهم إلا قبـيلة

---

(٥١٠) من اشعار السهول ص١٠٢

(٥١١) نسب سبيع والسهول ص٢٥٢ ومن اشعار السهول ص٧٢ و١٦٢ ووآدابنا الشعبية ص ١٧٤/٦

السهول وقد أبلي فيها الفارس ماجد بلاءاً حسنًا وقطعت يده في ذلك اليوم وبعد الوقعة قال قصيدة يخاطب ابنة أمير زعب منها :

يــا زينـــة العـينــيــن انــا مــن قبيلة
يرعــون فــي نـجــد بـلا رفـيـق

ويــروون ذلـقـات العـرينـي من الدما
لــي نـشـفـت منـهــم بـلالة ريق

وفي قطعة يده يقول من قصيدة :

الا وايــدي هــان بـالسـيـف قـطعها
ولا هــان فــي وقــت الشباب اقتلابها

الا وايــدي يـامـاحـوت مـن غنيمة
ومــن كـرمــة مــن جالهـا ما يهابها

إلى أن قال :

كـلـه لعـيـنـا زعـب يـوم التجوا بنا
عـفـنـا الديـار الغـاليـة مـع ترابها

يــوم نطـحتـنـي يابــن جـدوع عـجله
تـلعـب وعـيـدان الـقـنـا فـي لبابها

ويقول من قصيدة أخرى وهو نازح في قبيلة أخرى :

يـلومـونـني بالحـرص ولاهـي بشـيمـتي
فــلا شـك مـا نــالـت يدي قضاب

ســوى مـهــرة صـفرا وعـود من القنا
وسـيـف لـه دمـي الرجـال شـراب

٢١ – الأميـر / محسن الكرك (٥١٢)

أمير من الحلف وفارسهم .. قاد جماعته في إحدى الوقعات وبعد ما انتهت وصفها الشاعر داهم بن سرهيد بقصيدة منها :

---

(٥١٢) من اشعار السهول ص٧٥ وصحيح الاخبار ص٣/١٩٠ومعجم اليمامة ص١/٣٤٠ ونسب سبيع والسهول ص٢٥٠ .

يــــوم شـبــاب (...) نــوى ســـهج المحل

عـــادي فـــي غـــرة البـوق خابرنا قليل

ادبـنـــــه شـــالـــعـــات الضـــرائـــب وانــــهبل

عــايــف الطـمـــع مـــن هل الروز الثقيل

شيـــخـنـــــا اللـــي علـى الســاقـــه نـــزل

هـــو سعـدنـــا لـــي جــاه مختف الشليل

وفي الكرك قال الشاعر القحطاني يخاطب راحلته :

يـــا فاطـــــري والله قـــد تـــشـا مـعيني

وإن تــتـبـعـيـن الــكـــرك وانتي مهانه

والله لـــو بـــي بتـكـثـريـــن الحـنـيـني

انــك مـــن اسـفـــل محـــــرقه لـــي غيانه

٢٢ - الشاعر / دعيث بن بديح المنجلي (٥١٣)

شاعر من أعلام السهول القدامى . . سجنته الدولة العثمانية في المدينـــة المنورة وجاءه خبر وقعة بين مطير بقيادة الأمير (ماجد بن الحميدي الدويش) والأمير (ناصر بن قرملة) أمير قحطان في عالية نجد وانهزمت مطير وكان هواه مطيري فقال من قصيدة :

بكـيـت مـــن ذبـحـــة بـريـــه وعلوى

الجـحـــدري لفـجـح حـداهم على الجال

بكـيـــت انـــا وابـكـيـــت ضلعان جلوى

وكـتـــور جـمــــران مـــن الـدمع سيال

(٥١٣) من اشعار السهول ص ١٦٩ .

١٦- عامر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة (٥١٤)

عامر بن كلاب ثالث أب اسمه عامر ينتسب إليه قبيلة من هوازن .. ولهذا لا ندري من عامر الذي انتظم فيه النسب .

اختلطت أخبار هذه القبيلة بأخبار قبائل كلاب وعامر وهوازن واشتركت معهم في الأيام والأحداث إذ لا نجد حدثا منفصلا لهذه القبيلة بسبب تشابه الاسم مع اسم عامر الثاني وعامر الأول .

ومن مشاهير بني عامر بن كلاب :

١ - أرطأة (الصبير) بن عمرو بن عامر (الوحيد)

الذي وضع علقمة بن علاثة وعامر ابن الطفيل الإبل على يديه حينما تنافرا إلى هرم بن قحطبة .. والصبير تعني الكفيل .

٢ - أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن (الوحيد)

تزوجت علي بن أبي طالب رضى الله عنه وأنجبت منه العباس .. وجعفر .. ومحمد الأصغر .. وعبد الله .. وعثمان .. وقتلوا جميعهم مع الحسين رضي الله عنهم .

٣ - عبد الله بن شريك بن أرطأة ..

فقيه روي عن أبيه وابن عمرو وابن عباس من ثقات الكوفة وهو من أنصار محمد بن الحنفية .. أصحاب المختار بن أبي عبيد.

٤ - الأشعث بن وائل بن ربيعة ..

كان على شرطة الحجاج بواسط .

(٥١٤) جمهرة انساب العرب ص ٢٨٢ وجمهرة النسب ص ٣٢٧ ومعجم قبائل العرب ص ٣٢٨ و ٦٧٩ .

١٧- معاوية بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة(٥١٥)

معاوية يسمى أبناؤه (الضباب) لأن من ذريته من أسمائهم .. ضب .. ومضب .. وضباب وحسل .. وحسيل .. ولهذا سموا الضباب .

ومن معاوية بن كلاب .. عمرو .. وخالد .

عاشت هذه القبيلة مع قبائل بني كلاب الأخرى وحضرت أيامها .. وقد تفرع عن هذه القبيلة ثلاثة عشر قبيلة .. ومن أيامهم يوم (حرابيب) بين الضباب وبني جعفر .. ويوم (الهراميت) للضباب على جعفر .. ويوم (سويقة) كان للضباب على عامل ضرية مهروب الهمداني من قبل (زياد بن عبد الله الحارثي) حينما طرد عمال الحمى نعم الضباب وجرت بينهم وقعة قتل فيها عامل ضرية وفيه تقول حمل بنت الأسود الضبابية وكانت جارة لبني (هدر) فأخذ لصوصهم إبلاً لها :

أقـــول وقـــــد ولـــوا بنـــهـــب كـــأنـــه
مـــنـــاكـــب حـــوضـــى رمـــلـهـــا وهضابها

لـــهـــفي علـــى يـــوم كيـــوم سـويقـــه
شـــفـــى غـــل اكبـــاد فـــســـاغ شرابها

ومن مشاهير الضباب

١ - **الحنبص بن حصين الضبابي ..**

الذي يقول فيه قيس بن زهير العبسي :

إذا قـــلـــت قـــد أفـــلـــت من شر حنبص
لـــقـــيـــت بـــأخـــرى حـنـبـصـــا متباطنا

٢ - **الصميل بن الأعور الضبابي ..**

قتلته خثعم يوم فيف الريح .

٣ - **حصين بن عمرو بن معاوية الضبابي ..**

قيل أنه خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس فقتل حصين وكانت صخرة امرأة حصين تبكيه في المواسم فقال الأخنس :

(٥١٥) جمهرة انساب العرب ص ٢٨٧ وجمهرة النسب ص ٣٢٩ ونهاية الارب ص ٢٢١ ومعجم قبائل العرب ٦٦٠/٢ والهجري ص ٢٥٧ و ٢٧٢ و ٣٤١ والاعلام ص ٢٥٤/٣ و٣٠١/٣ .

تســــأل عـــن حـــصـيـــن كـــل ركـــب

وعـــنـــد جـهـيـنـــة الخـبـــر اليـقين

٤ - شرحبيل بن الأعور بـن عمـرو الضبابـي ..

(شمر بن ذي الجوشـــن) ٠٠-٦٦/٦٨٦٠٠م كان صاحب ضربه في الجاهلية وفي ذلك يقول :

دعـــوت الله إذ سـغـبـت عـيـالـي

لـيـجعـل لـي لـدى وســط طـعاما

فاعـطـانـي ضـريـة خـيـر بـئـر

تـثـج الـمـاء والـحـب التـؤاما

وقد شهد صفين مع الإمام علي رضي الله عنه .. ثم أقام في الكوفة يروي الحديث حتى كانت فاجعة الحسين رضي الله عنه فكان من قتلة الإمام الحسين رضي الله عنه .. طارده المختار الثقفي مع من طارد حتى قتله في خوزستان ورحل بعض أبنائه إلى المغرب ومنهم الصخيل بن حاتم بن شرحبيل ٠٠-١٤٢/٧٥٩٠٠م شيخ المضرية في الأندلس وكان له دور كبير حتى قبض عليه عبد الرحمن الأموي ومات في سجنه .

١٨- الحارث بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة(٥١٦)

اسمه الحارث ويلقب (رؤاس) .. أب لقبيلة كلابية .

ومن ذرية رؤاس بن كلاب.. عبيد.. وبجيد .. وبجاد .. وأبناؤهم آباء قبائل أيضا .

كانت تعيش هذه القبيلة مع قبائل كلاب الأخرى .. ويعتقد أنها قليلة العدد وفي زمن الكلبي ت ٢٠٤ هـ كانت أماكنهم بالكوفة والشام وقال (لابادية لهم) .

ومن مشاهير بني رؤاس :

١ - يزيد بن معاوية بن عمرو بن رؤاس ..

شاعر .

٢ - الهزار بن ميزر بن رؤاس ..

شاعر وفي ذريته رئاسة بني رؤاس .

٣ - عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد ..

وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم.

٤ - الجراح بن مليح بن عدي بن رؤاس ..

يروى عنه وهو والد الفقيه وكيع بن الجراح وكان ناظر بيت مال الكوفة .

٥ - وكيع بن الجراح بن مليح بن رؤاس ١٢٩-١٩٧/ ٧٤٦-٨١٢ م ..

محدث العراق في زمنه .. كان ورعا يصوم الدهر .. له من الكتب .. (تفسير القرآن) .. و(السنن) و (المعرفة والتاريخ) .. قال عنه الإمام أحمد بن حنبل (وكيع إمام المسلمين) .. أراد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة فرفض ورعًا .

٦ - الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن رؤاس ١١١-١١٥/٧٢٩-٧٣٣ م

أحد الشجعان الأجواد ولاه هشام بن عبد الملك بن أمية خراسان وظل حتى توفي فيها وأخوه حميد من اشراف خراسان .

وقد اجتهد بعض الكتاب وقال ان قبيلة (الروسان) من برقاء من عتيبة تنسب إلى هذا الأب وليس لديه اثبات على ذلك .

---

(٥١٦) جمهرة انساب العرب ص ٢٨٧ وجمهرة النسب ص ٣٣٠ ومعجم قبائل العرب ص ٦٠/١ و ٤٥٠/٢ .

١٩- كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٥١٧)

أب لمجموعة كبيرة من القبائل العامرية الهوازنية . ورغم تفرد عدد من أبنائه وأبناء أبنائه بتكوين قبائل ذات أسماء قبلية ما زلنا نجد أن هناك قبيلة أو قبائل مازالت تحمل اسم القبيلة الأم (كعب) .. وقد انتشرت هذه القبيلة أو القبائل على ضفاف الخليج العربي بضفتيه الغربية والشرقية .. وسوف أستعرض في اللمحة القادمة بعض المعلومات عن هذه القبيلة .

من كعب بن ربيعة بن عامر .. عقيل .. ومعاوية (الحريش) وعبد الله .. وقشير .. وجعدة .. وحبيب . وتعتبر القبائل الكعبية الرئيسية .. عقيل .. ومعاوية (الحريش) .. وقشير .. وجعدة .. ويعتقد أن عبد الله .. وحبيب دخلتا في القبائل الأخرى وقيل أن (سيف الدولة الحمداني) بطش ببني حبيب وبني عجلان حتى خرجوا بذراريهم إلى الروم في اثنى عشر الف فارس وتنصروا وقبيلة كعب التي انتشرت واشتهرت على ضفاف الخليج اختلف المؤرخون في نسبها وإلى أي كعب تنتمي .. فهناك أكثر من كعب في بني عامر بن صعصعة وفي سلسلة نسبه إلى تحت منهم على سبيل المثال .. (كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) .. (وكعب الأكبر بن خفاجة بن عمرو بن عبادة) .. (وكعب بن عبد الله بن عقيل) .. (وكعب بن عبادة بن عقيل) .. (وكعب بن معاوية بن عبادة .. (وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب) ..

والإجماع أن كعب قبيلة هوزانية شغلت تاريخ الخليج فترة ليست قليلة .. وكانت إحدى قبائل عمان من حزب الغافرية ومقرهم في داخل جبل عمان وعاصمتهم (المحصنة) وفروعهم عديدة منهم .. الدرسة والمكاتيم .. والمساعيد وغيرهم ولهم وجود في الإمارات وكان منهم بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومنازلهم البريمي ومنهم بني العجلان دخلوا في قبائل الشمال من عمان (٥١٨)

---

(٥١٧) جمهرة انساب العرب ص ٢٨٨ وجمهرة النسب ص ٣٣٢ والانساب / السمعاني ص ٨٠/٥ والايناس في الانساب ص ١٩٠ والمبرد ص ٣٥ والانباه على قبائل الرواه / أبن عبد البر ص ٩٣ ونهاية الارب ص ٣٤٠ وصفة جزيرة العرب ص ٣٠٤ والخيلج العربي / قلعجي ص ٦٠٧ والخليج العربي . د/فاروق ص٢٣٩ والكويت السياسي : خزعل ص ٩٤/٣ و ٢٥١/٥ وإمارة كعب الغربية والعراق بين احتلالين ص ٣٣/٦ وتاريخ اليمامة ص٢٩٩/٤ وتاريخ اليمامة ص ٣٨٨/١ والكويت وعلاقتها بعربستان ص ٧٣ ودليل الخليج القسم الجغرافي ص ٧٦٠ و ١٤٩٢ و١٥١٦ و١٥١٨ و ٣٨٤٠ وصفحات اخرى وتاريخ الخليج العربي في العصور الاسلامية الوسطى د.عمر فاروق ص ٢١٩ والتحفة النبهانية – البصرة ص ٢٨٥ وتاريخ شرق الجزيرة د. أبو حاكمة ص ١٠٨ وإمارة المشعشعين ص ٦ فما بعد وعشائر العراق ص ١٨٢/٤ وظهر الاسلام ص ٢٦٧/١ .

(٥١٨) دليل الخليج الجغرافي ص ١٥١٦/٣ وسالم السيابي ص ٥٧.

وكان لهم في قطر وجود متأخر .. وكانت كعب إحدى القبائل التي اعتمد عليها (المشعشون) في تكوين إمارتهم سنة ١٤٤٦/٨٤٠ م تقريباً ثم كانت كعب عمود قوة هذه الإمارة حتى سقطت على يد قبيلة بني كعب سنة ١٧٢٩/١١٤٢م كإمارة ذات سيادة ولذلك وهم بعض المؤرخين وقال (ان بني كعب قبيلة نجدية قدمت إلى الخليج في القرن السابع عشر الميلادي .

إمارة بني كعب

تقول بعض المصادر أن أول من سكن عربستان (بلاد العرب) من العرب (بنوكعب) .. وبنو نمر وفي القسم الشمالي .. آل كثير .. وبنو طرف .. وبنو سالة .. وبنو لام .. وبنو مالك .. وبنو خالد .. وبنو تميم .. وآل خميس .. وزبيد .. وربيعة .. وفي جنوبه .. بنو كعب .. وبنو تميم .. وقالت بعض المصادر أن بني كعب قبيلة من سبيع كانت تسكن البصرة وطردتها الدولة العثمانية وسكنت (الأحواز) وتشيعت وتبعت إيران (٥١٩) .. والأحداث القادمة تعطي ملامح أكثر عن هذه الأخبار .. وقيل أن كعب أكبر قبيلة في جنوب عربستان وهم عرب أصبحوا إيرانيين بالجنسية وهم سكان إقليم الفلاحية وهو مركز رئاستهم وهم كذلك يشغلون القسم الأكبر من جزيرة .. عبدان .. والمحمرة .. وإقليم جراحي .. وإقليم الأحواز .. وإقليم الهنديان .. وهم الدريس .. والخنافرة .. والمقدم .. وحزبه .. ومن الخنافرة النصار وهم في الأصل أصل بني كعب .. ويدعون أنهم من كعب بن ربيعة بن عامر في نجد ولهم بقية في بيشة ورنية (٥٢٠) .

وعربستان تعني (بلاد العرب) وقد غيره الإيرانيون إلى (خوزستان) ويعني أرض الخير وتقدر قبيلة كعب بحوالي خمسين الفاً (٥٢١).

وانحصرت قيادة بنو كعب وعربستان بعد دولة (المشعشعون) في (آل بو ناصر) .. ثم في (آل بو كاسب) والإمارة الأولي .

---

(٥١٩) صفحات من تاريخ الكويت ص ١١٩ .

(٥٢٠) دليل الخليج القسم الجغرافي ص ١٤٩٠/٣ .

(٥٢١) دليل الخليج الجغرافي ص٣٧٥٤/٣ .

أ - إمارة آل أبي ناصر

إمارة من بني كعب قادة القبيلة فترة طويلة من الزمن .. وأول ذكر للقبيلة كقوة لها دور في الأحداث حينما ذكر أن (المولى مبارك بن مطلب) أمير الحويزة استولى على الجزائر والبصرة وسواحل الأحساء وحاول (افراسياب) صد هجماته وأغار على الجزائر وأخرج السيد بدر بن مبارك من الدورق وأرسل يهدد السيد مبارك في الحويزة وصالحه وأسكن افراسيأب الكعبيين في مدينة (القبان) بسبب وقوفهم معه ضد المشعشعين وهذه الأحداث كانت حوالي سنة ١٠٠٤/١٥٩٥م (٥٢٢) ولم نعثر على سجل لأمراء هذه القبيلة إلا بعد فترة طويلة من هذه الأحداث حينما ذكر أن الإمارة قد تولاها عدد من الأمراء هم .. الأمير علي .. ثم الأمير عبد الله .. ثم الأمير سرحان .. ثم الأمير رحمة بن ناصر وقيل أن هؤلاء الأربعة تولوا الإمارة من ١١٠٢/١٦٩١م إلى ١١٣٥/١٧٢٣م (٥٢٣) . وفي ما يلي المدون من تاريخهم:-

١ - الأميــر/ فرج الله بن عبد الله آل أبي ناصر ١١٣٥-١١٤٦/١٧٢٣-١٧٣٣م (٥٢٤)

أول أمير ذكرت المصادر تاريخ بداية امارته واخرها ولم تذكر من اعماله شيء ..

٢ - الأميــر / طهماز بن خنفــر آل أبي ناصر ١١٤٦-١١٥٠/١٧٣٣-١٧٣٧م (٥٢٥)

أمير من آل أبي ناصر .. قاد قبيلة بني كعب حتى قتل سنة ١١٥٠-/١٧٣٧م وجاء في بعض التواريخ أنه قتل سنة ١١٤٨/١٧٣٥م وتولى بعده أبن أخيه (بدر) حتى قتل سنة ١١٥٠/١٧٣٧م .

٣ - الأميــر/ سلمان بن سلطان آل أبي ناصر ١١٥٠-١١٨٢/١٧٣٧-١٧٦٨م (٥٢٦)

أبرز أمير من آل أبي ناصر .. تولى الإمارة القبلية على كعب وأمضى قرابة عشر سنوات دون أحداث تذكر . وفي سنة ١١٦٠/١٧٤٧م رحل الشيخ سلمان بجزء من قبيلة كعب من (القبان) إلى (الدورق) وانتزعها من(الأفشار) بمساعدة المولى حاكم الحويزة واتخذها مقرا له بعد أن استبدل اسمها إلى (الفلاحية) ..

(٥٢٢) إمارة المشعشعين ص ١١٩ . (٥٢٣) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ .
(٥٢٤) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ .
(٥٢٥) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ ودليل الخليج الجغرافي ص ٣٧٦٦/٧ .
(٥٢٦) دليل الخليج ت ص ٢٤٢٨/٥ وإمارة المشعشعين ص ٢٨ وتاريخ الكويت السياسي ص ٩٣/٣ ودليل الخليج ج ص ٣٧٦٦/٧ .

وكانت الأخيرة بقيادة (مرداو) وهو اسم غريب ويعتقد أنه محرف حسب اللغة الفارسية وقد وجدت في بعض المصادر أن اسمه (مير ضو) ولعل لهذا معنى حرف وربما أنه تحريف من الأمير (رضي) أورضا أو مرضى .. وهو الذي سيكون له دور في تاريخ القبيلة فيما بعد .

وسع الأمير سلمان إمارته .. وادعت كل من تركيا وفارس السيادة عليه وطالبوه بالضرائب ورفض الدفع .. واستعانت تركيا ببريطانيا وقادتا حملة عسكرية مشتركة سنة ١١٧١/١٧٥٧م وصد هذا الهجوم وهو الأول من نوعه ..وفي نفس السنة قرر (كريم خان) حاكم إيران أن يخضع هذا الأمير فقاد حملة فارسية انتهت بالفشل وجعلت الأمير سلمان يتوسع أكثر في الممتلكات المجاورة له . وبعد حملة كريم خان قاد الأتراك ضده حملة فاشلة بمساعدة الإنجليز سنة ١١٧٤/١٧٦١م وشجعت هذه الانتصارات الأمير سلمان وكون له أسطول بحري قوي حاصر به البصرة من البحر سنة ١١٧٥/١٧٦٢م وغزا الأحياء التركية في البر الغربي لشط العرب . ازداد غضب تركيا وبريطانيا وكريم خان وقررت القوى الثلاث مهاجمة كعب وقاد كريم خان قواته إلى عربستان سنة ١١٧٨/١٧٦٥م وفوجيء بأن حلفاءه لم يحضروا إلى ميدان المعركة وانسحب بعد أن هدم بعض المنشآت .وبعد انسحاب كريم خان جاءت الحملة الانجلو تركية .. وأرادوا خديعته بصلح كاذب وتخاذلت الحملة وغضب الأمير سلمان وقاد هجمات متوالية ضد السفن البريطانية في الخليج واستقطب معه (ميرمهنا) شيخ (رق) وأزعجهم واستولى على سفنهم وأجرت بريطانيا معه اتصالات للتفاهم بدون نتيجة .. وقادت ضده حملة عسكرية جديدة سنة ١١٨٠/١٧٦٦م بالإشتراك مع القوات التركية وانهزمت بريطانيا وخسرت عدد من رجالها وانسحبت تركيا من المعركة وأرسل كريم خان خطأبا يطالب تركيا وبريطانيا بالإنسحأب باعتبار كعب من رعايا إيران .. واكتفت بريطانيا بحصار بحري .

وفي قمة هذه الانتصارات توفي الأمير سلمان سنة ١١٨٠/١٧٦٦م وهناك من يرى أنه توفي سنة ١١٨٢/١٧٦٨ . وكان له أخ اسمه عثمان كان ساعده الأيمن .

٤ - الأميـــر / غانم بن سلمان آل بوناصر ١١٨٢-١١٨٣/١٧٦٨-١٧٧٠م (٥٢٧)

تولى الإمارة بعد والده والقبيلة في أحسن أحوالها العسكرية والسياسية .. ولكنه لم يطل عمره فقد توفي بعد سنة تقريبا وهناك من يرى أن غانم أخ للأمير سلمان .. قيل أنه كان يكره الارتباط بالفرس .

٥ - الأميـــر / داوود بن سلمان آل أ بوناصر ١١٨٣-١١٨٤/١٧٧٠-١٧٧٠م (٥٢٨)

تولى الإمارة بعد الأمير غانم وهناك من يرى أنه ابن الأمير غانم .. وكانت إمارته فقط ستة أشهر قتل بعدها .

٦ - الأميـــر/ بـــركات بن عثمان آل أبو ناصر ١١٨٤-١١٩٧/١٧٧٠-١٧٨٢م (٥٢٩)

تولى الإمارة بعد أن قتل الأمير داوود على ما يعتقد .. وقيل أنه(سمل)عين الأمير (بسبوس) الأبن الوحيد الباقي على قيد الحياة لعمه الأمير سلمان .

وحاولت بريطانيا أن تطالبه بتعويضات عن خسائرها في حملة ١١٧٨/١٧٦٥م وخشيت من تعكير السلم السايد كأمر واقع ..

وفي سنة ١١٨٧/١٧٧٣م ساءت العلاقة بين الأمير بركات والأتراك وحاصر شط العرب بسفنه موقف بذلك تجارة البصرة .. وتلقى في نفس الوقت طلبا من كريم خان لتدعيم الأسطول الذي يجمعه لغزو إمام مسقط وثقب بعض سفنه وعرضها على مندوب كريم برهانا على عدم قدرته على المساعدة .. وفي سنة ١١٨٨/١٧٧٤م اعتذر أيضا عن إرسال مجموعة من جنوده لمساعدة زكي خان في بندر عباس .. وفي نفس الوقت ظهرت أول الإشاعات بأن كريم خان ينوي احتلال البصرة وعرض الشيخ بركات على الوالي التركي استعداده لعدم الإشتراك في الحملة الإيرانية إلا أن الظروف تغيرت بسرعة عندما حاول الشيخ بركات أسر سفينة تركية استعادتها السفن البريطانية وأعلن الأمير حالة الطوارئ واستدعى رعاياه من البصرة وفي نفس السنة تقول بعض المصادر أنه استولى على القطيف بمساعدة الشيخ ناصر حاكم (أبو شهر) وبتوجيه من كريم خان ولم تزد ؟.. وفي سنة ١١٨٩/١٧٧٥م ازدادت مخاوف الأتراك من الهجوم الإيراني على البصـــرة

---

(٥٢٧) دليل الخليج ت ص ٣٧٨٨/٧ . (٥٢٨) المصادر السابقة .

(٥٢٩) دليل الخليج ت ص ٢٤١٩/٥ والكويت السياسي ص ٤٧/١ وشرق الجزيرة / احمد أبو حاكمة ص ١١١ .

وسبب الكعبيون فزعا كبيرا من سلوكهم الانتقامي ضد متصرف البصرة الذي أعدم قاطع طريق منهم عندما أخذوا يهاجمون المدينة ليليا في مجموعات في زوارق صغيرة .وعندما بدأ الهجوم الفارسي اشتركت القوات الكعبية فيه وقويت الصلة بينه وبين كريم خان .. وعاشت القبيلة بعد ذلك استقلالا ذاتيا وفي ظروف هادئة . وفي سنة ١١٩٧/١٧٨٢م جهز الشيخ (نصر آل مذكور) أمير (أبو شهر) قوات أبي شهر وساندته قبيلة كعب وقادها إلى (الزبارة) وهاجم(آل خليفة) وهم بقيادة الشيخ أحمد آل خليفة واشتركت مع أهالي الزبارة قبيلة (بنو علي) وانهزم الغزاة إلى سفنهم وأثناء ذلك وصلت نجدات كويتية واستولت على عدد من سفن القيادة وأخذت أسلحتها وعثروا على رسالة يحملها الشيخ عبد الرسول بن الشيخ نصر من أبيه إلى أهالي البحرين يخبرهم بالهزيمة وتوجه الأسطول الكويتي إلى البحرين وحاصر قلعة المنامة ثم لحقت به قوات الزبارة واحتلوا البحرين .وبعد عودة القوات المهزومة غضب الشيخ بركات من اشتراك الكويت في هذه الوقعة وكانت الكويت قبل ذلك قد تأخرت في دفع الرسوم التي كانت تدفعها إلى كعب فطالب فورا بإرسال الرسوم وإعادة ما أخذت القوات العتبية من البحرين عند احتلالها وعندما رفضت الكويت التهديد أرسل الكعبيون قوات هاجمت الكويت وكانت وقعة (الرقة) انهزم فيها الكعبيون وقرر الشيخ بركات أن ينتقم لهذه الهزيمة ولكن المنية عاجلته (٥٣٠)

٧ - الأميــر / غضبان بن محمد بن بركات آل بوناصر ١١٩٧-١٧٨٢/١٢٠٧-١٧٩٣م (٥٣١)

تولى الإمارة .. وهناك من سماه غضبان بن سليمان .. والمعلومات عن تاريخه قليلة وتقول المصادر أنه ألغى فكرة الانتقام من أهالي الكويت ردا على هزيمة (الرقة) ويعتقد أن كعب في زمنه أخلدت إلى الهدوء . وتذكر المصادر أنه خاض في سنة ١١٩٨/١٧٨٤م حربا مع قبيلة (المنتفق) التي قام أميرها (ثويني) بالتعاون مع الأتراك بغارة على أراضي كعب ولم تذكر النتائج .. وعندما سقطت البصرة في يد الأمير ثويني تعاون الشيخ غضبان مع الأتراك في إخراجه من البصرة .. وامتلك الشاطيء الايسر لشط العرب وفي سنة ١٢٠٧/١٧٩٣م قتل الأمير غضبان .

(٥٣٠) دليل الخليج ت ص ٥/٢٤٢٣ و ص٥/٢٤٠٠ والجغرافي ص ٣٧٩٥/٧ وتاريخ الكويت السياسي ص٣/٩٤.
(٥٣١) دليل الخليج ت ص ٥/٢٤١٨ وتاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ .

٨ - الأميــر / مبارك بن غضبان آل أبــو ناصر ١٢٠٧-١٢٠٩/١٧٩٣-١٧٩٤م (٥٣٢)

أمير من آل أبي ناصر تولى الإمارة بعد الأمير غضبان ولم نعثر على شيء من سيرة حياته التي كانت في حدود سنة تقريبا .

٩ - الأميــر / فا رس بن داوود بن سلمان آل بو ناصر ١٢٠٩-١٢١٠/١٧٩٤-١٧٩٥م (٥٣٣)

أمير من آل أبي ناصر قيل أنه خلع الأمير مبارك وتولى الإمارة لمدة سنة أيضا تقريبا .

١٠ - الأميــر / علوان بن محمد بن شنا وة آل ا بي نا صر ١٢١٠-١٢١٦/١٧٩٥-١٨٠١م (٥٣٤)

أمير من آل أبي ناصر يتصل نسبه بالأمير فرج الله بن عبد الله الذي تولى الإمارة من سنة ١١٣٥-١١٤٦/١٧٢٣-١٧٣٣م ،، وتقول المصادر أن في زمنه فرضت على كعب الجزية التي كان يدفعها الافشار قبل أن تطردهم كعب ومقدارها ٤,٠٠٠ تومان في السنة ولم يدفع منها أكثر من الربع ولكن كان الشيخ علوان يرسل هدايا إلى حاكم شيراز . ومن هذا التاريخ أصبحت عربستان تعامل من قبل الفرس كمقاطعة إيرانية في عهد (فتح علي شاة)

١١ - الأميــر / محمد بن بركا ت آل أبي نا صر ١٢١٦-١٢٢٧/١٨٠١-١٨١٢م (٥٣٥)

أمير من آل أبي ناصر .. تقول المصادر أنه طرد الأمير علوان وتولى الإمارة بعده .. ولم يذكر في زمنه شيئ ذو أهمية إلا تبعيته للحكومة المركزية.

١٢ - الأميــر / غيــث بن غضبان بن سلمان آل أبي ناصر ١٢٢٧-١٢٣١/١٨١٢-١٨١٦م (٥٣٦)

أمير من آل أبي ناصر تولى الإمارة على فترتين وتقلصت الإمارة في زمنه وتخلى عن ممتلكات للقبيلة في الممتلكات التركية وقيل أنه كان يحسب لقبيلة المنتفق النامية حسابات كبيرة .. وكذلك أطماع الحكومة الإيرانية .. وفي أول عهده سنة ١٢٢٧/١٨١٢م أنشئت مدينة (المحمرة) التي أصبحت فيما بعد ذات شأن في تاريخ عربستان .

١٣ - الأميــر / عبد الله بن محمد آل أبي ناصر ١٢٣١-١٢٣١/١٨١٦-١٨١٦م (٥٣٧)

أمير من آل أبي ناصر تولى الإمارة جزء من سنة ١٢٣١/١٨١٦ م.

---

(٥٣٢) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ ودليل الخليج ص ٢٤٢٣/٥ .
(٥٣٣) دليل الخليج ت ص ٢٤٢٣/٥ وتاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ .
(٥٣٤) دليل الخليج ت ص ٢٤٢٥/٥ والجغرافي ص ٣٧٩٩/٧ وتاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ .
(٥٣٥) المصادر السابقة .
(٥٣٦) المصادر السابقة .
(٥٣٧) المصادر السابقة .

١٤- الأميــر / غيــث بن غضبان بن سلمان آل أبي ناصر ١٢٣١-١٢٤٤/١٨١٦-١٨٢٩م (مرة ثانية) (٥٣٨)

عاد إلى الإمارة مرة ثانية ولا ندري كيف أخذت منه ثم أعيدت له .. وفي فترة حكمه الثانية كانت المعاهدة التي ختمت الحروب التركية الإيرانية على الحدود .. وبموجب هذه المعاهدة أصبحت عربستان تابعة لإيران .. ونشأت عن ذلك خلافات عميقة بين عربستان وتركيا .. وفي سنة ١٢٤٢/١٨٢٧م وجد الأمير غيث نفسه في موقف صعب مع السلطات التركية عندما كانت الفلاحية تتعرض للهجمات من الترك والمنتفق والكويت وطلب المساعدة من (سلطان) عمان ولكن الحكومة البريطانية التي تسيطر على الخليج لم تسمح للنجدات البحرية العمانية من العبور ولذلك اضطر الشيخ غيث إلى التفاهم مع والي بغداد التركي .. وقد أحس الأمير غيث بتنامي قوة قبيلة المحيسن وأميرها ولذلك قام بتحصين القسم الجنوبي من المحمرة المسمى (كوت الشيخ) وعين فيه أخاه مباشر وفي ١٢٤٤/١٨٢٩م قتل الأمير غيث.

١٥- الأميــر / مباشر بن غضبان آل أبي ناصر ١٢٤٤-١٢٤٧/١٨٢٩-١٨٣١م (٥٣٩)

تولى الإمارة بعد أخيه غضبان .. ولم يذكر في زمنه القصير إلا أن كعب هاجمت البصرة وقاتلهم البصريون بزعامة آل الزهير أهل الزبير سنة ١٢٤٦/١٨٣٠ م.

١٦- الأميــر / عبد الله بن محمد آل أبي ناصر ١٢٤٧-١٢٤٧/١٨٣١-١٨٣١م (٥٤٠)

أمير من آل أبي ناصر .. لا أدري هل هو الأمير الثالث عشر في هذه الأسرة أو اسم مشابه له ولكن فترة إمارته قصيرة .

١٧- الأميــر / ثــامر بن غضبان آل أبي ناصر ١٢٤٧-١٢٥٣/١٨٣١-١٨٣٧م (٥٤١)

أمير من آل أبي ناصر تولى الأمر بعد عمه مباشر .. وفي زمنه برز شيخ قبيلة المحيسن الشيخ (جابر بن مرداو) في المحمرة رغم أنه كان تابعا للفلاحية وأنشأ علاقات مع الحاكم الفارسي ووالي الحويزة وحاكم البصرة التركي .. وحاول الشيخ ثامر مراقبته بشدة وأرسل ابن أخيه فارس بن غيث ممثلا له في (كوت الشيخ) المواجه للمحمرة .. وتقلصت الحويزة بسبب انهيار جسر كبير وعجــز المولى (فرج الله) عن تسديد ما عليه للحكومــة

(٥٣٨) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٤/٣ ودليل الخليج ت ص ٢٤٢٩/٥ والجغرافي ص ٣٨٠٢/٧.
(٥٣٩) المصادر السابقة وصفحات من تاريخ الكويت ص ٢١.
(٥٤٠) المصادر السابقة .
(٥٤١) المصادر السابقة

الإيرانية وسجنته في كرمان شاه .وقد حاول الأمير ثامر تحسين علاقته مع الولاة الأتراك في البصرة وكان يهديهم الخيل والهدايا ويقبل منهم الخلع لتفادي غضبهم .ولم تفد هذه الإجراءات ففي سنة ١٢٥٣/١٨٣٧م جهز والي بغداد التركي حملة عسكرية قادها بنفسه وهاجم بها (المحمرة) بسبب ازدهارها واستحواذها على تجارة البصرة لعدم فرض ضرائب .. وكانت قبيلة الدريس والنصار من كعب قد غضبتا من الشيخ جابر الذي عينه الأمير ثامر والي على المحمرة بسبب أخذه الدخل لوحده وقررتا اغتياله وهرب من (المحمرة) قبل وصول القوات التركية بثلاثة أيام .. وعندما وصل الخبر إلى الناس خاف السكان وقذفوا بأنفسهم في ماء الشط وغرق النسوة والأطفال .. واقتحمت القوات التركية المدينة بدون مقاومة وأسر الجنود الأتراك ٤٠٠٠ نسمة استرقوهم واشترى أهالي البصرة العديد من الأطفال وأعادوهم إلى أهاليهم .. وهناك من يرى أن الشيخ جابر لم يهرب وأنه طلب المساعدة من الأمير ثامر في الفلاحية ولم تصله أو تاخرت عليه وأنه قاتل حتى سقطت المدينة عنوة وهرب .. وبعد سقوط المحمرة خاف بنو كعب من القوات التركية وهرب الأمير ثامر إلى الكويت وعين الوالي التركي من قبله ولاة على عربستان

١٨ - الأمير/ عبد الرضا محمد بن بركات ومسلم محمد بن بركات ١٢٥٣-١٢٥٤/١٨٣٧-١٨٣٨م (٥٤٢)

أميران من أبي ناصر عينهم الوالي التركي في إمارة عربستان ولم تحدد المصادر مقرات إمارتهم ولكن يعتقد أن أحدهم في المحمرة والثاني في الفلاحية .. وبعد انسحاب القوات التركية عاد الأمير ثامر واستعاد إمارته وعاد الشيخ جابر إلى المحمرة .. وتقول بعض المصادرأن الأمير ثامر قدم ولاءه إلى الباشا التركي وأمنه الباشا ولكن الشيخ جابر لم يقبل الخضـــوع للترك وهدد بالاستعانة بالفرس إذا تعرض لضغط وبدأ بذلك استقلاله عن الأمير ثامر .

١٩ - الأميـــر / ثـــامر بن غضبان آل أبي ناصر ١٢٥٣-١٢٥٧/١٨٣٨-١٨٤١م (٥٤٣)

عاد إلى إمارته مرة ثانية وقيل أنه اعترف بتبعيته إلى الأتراك من أجل أن يضمن عدم غزو عربستان ثانية .. بعد ذلك بقليل عصى عليه (مير مهنا) شيخ الأشراف وحصن نفسه لعدة أشهر في حاميته (ده مولا) في حي هنديان ولكنه استسلم في النهاية ونفي إلى

(٥٤٢) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٥/٣ ودليل الخليج ت ص ٢٤٢٩/٥ .
(٥٤٣) المصادر السابقة .

الفلاحية وعين بدله (مير مدكور) من السادة .

وفي سنة ١٢٥٥/١٨٣٩م .. عينت الدولة الإيرانية (منهو شهر خان) حاكما على (أصفهان) و(لورستان) و(عربستان) .. وطالب الزعيم البختياري (محمد تقي خان) بالضرائب ولم يكن قادرًا على الدفع فأراد الحاكم مهاجمته بقوة إيرانية ولجأ إلى أراضي الفلاحية دون علم الأمير ثامر .. وأرسل الحاكم إلى الأمير ثامر يطالبه بالضرائب وتسليم الزعيم البختياري وذلك سنة ١٢٥٧/١٨٤١م وساد المنطقة الخوف وظهرت بوادر الحرب وأمر ثامر على مواطنيه في الأطراف بالتجمع واستعد للدفاع وحضر إليه مقاتلوا القبيلة وانضم والى الحويزة (والباوية) إلى الحـــاكم الفارسي وجرت عدة مناوشات .. وتفشت الملاريا في جنود الحاكم ولجأ إلى المفاوضات وهدد بقتل من لديه من أسرى ورهائن وبالذات أقارب الزعيم البختياري وتطوع الزعيم البختياري بتسليم نفسه دون علم الأمير ثامر .. ورغم العهود سلسل البختياري وارسل إلى سجن طهران وغضب الأمير ثامر وهاجمت قواته ليلا معسكر الحاكم وخسر فيه الطرفان العديد فرحل الحاكم وفي طريق رحيله عذب من قبض عليه من شيوخ العرب والبختيارية وكان يربط شيوخ العرب صفوفا مغموسين في النفط ويشعل فيهم النيران وظلوا يعانون سكرات الموت ببطء .. وبعد رحيل الحاكم اتصل الأمير ثامر بباشا بغداد وطرد الباوية من المنطقة ..

وخلال حركاته لتحصين المنطقة فوجيء بهجوم الحاكم الإيراني واحتلال المحمرة وبالاتفاق مع مولى الحويزة وقبيلة الباوية قرر مهاجمة الفلاحية ورحل الأمير ثامر مرة ثانية إلى الكويت .. وخلفه .

٢٠ - الأميـــر / فارس بن غيث آل أبي ناصر ١٢٥٧-١٢٧٣/١٨٤١-١٨٥٧م (٥٤٤)

تولى الإمارة بعد رحيل عمه إلى الكويت .. واعترف به الحاكم الإيراني .. وكان الشيخ جابر أيضا قد هرب من المحمرة قبل دخول القوات الإيرانية وتولى الإمارة ابن أخيه الحاج محمد .. وقد عين الحاكم إلى جانبه موظف إيراني نائبا عن الحكومة الإيرانية .

وفي ١٢٥٨/١٨٤٢م رحل الحاكم الإيراني تاركا عربستان للفوضي .. وفي نفس الوقت عاد جابر إلى المحمرة وأرسل أخاه محمد إلي الفلاحية للتفاهم مع أميرها على التعاون ضد السلطات الإيرانية ولكننا نجد أن حكيم أخا الأمير فارس يحاول من قلعة الشيخ

(٥٤٤) المصادر السابقة .

الاستيلاء على المحمرة مما اضطر الشيخ جابر إلى اللجوء إلى السلطات الإيرانية لمساعدته .. وقد أرسلت قوات إيرانية سنة ١٨٤٣/١٢٥٩م وفي سنة ١٨٤٤/١٢٦٠ م استولى الأمير فارس على (صندل) تابع لميناء أبو ظبي في المحمرة وصودرت شحنته وكاتبته بريطانيا برد الصندل ورفض وخاطبت الشاه وأعيد المركب .

وأخذت بريطانيا وإيران تحاولان تقليص نفوذ الفلاحية وتقوية نفوذ المحمرة على حساب بعضهما البعض . ثم مالت بريطانيا إلى الأمير فارس .. واحتلت بريطاينا المحمرة في الحرب البريطانية الإيرانية وأخذ الشيخ جابر يفاوض الإيرانيين رغم لجوئه إلى الأراضي التركية وكذلك يفاوض الأتراك .. ورغم ذلك سلمت بريطانيا لمندوبه المحمرة وعينه الحاكم الإيراني مسئولاً عن الفلاحية وعزل الأمير فارس سنة ١٨٥٧/١٢٧٣م وسجن في طهران إلى حوالي سنة ١٨٦٠/١٢٧٦م وأرسل الشيخ جابر ابنه محمد يمثله في الفلاحية.

٢١ - الأميــر/ فارس بن غيث آل أبي ناصر١٢٧٦-١٢٨٥/١٧٦٠-١٨٦٨م (لمرة لثانية) (٥٤٥)

تعين الأمير ضياء الملك الإيراني حاكما لعربستان وأفرج عن الأمير فارس من طهران وأثار قريبه لطف الله قبيلة كعب ضد الشيخ جابر وهزمته وأقامت حكومة كعب الموقتة في المحمرة واعتقل الشيخ جابر من قبل الفرس ونفي .

وفي ١٢٧٩/١٨٦٢ م تعين الأمير (فرهد ميرزا) حاكما لعربستان وأطلق سراح الشيخ جابر وأعاده إلى المحمرة كنائب للحاكم وعند عودته إلى المحمرة قتل الأميران سلطان بن ثامر وهاشم بن غيث في ظروف غامضة .

وفي سنة ١٢٨٥/١٨٦٨ م أصيب الأمير فارس بالعمي وتخلى عن الإمارة لابنه محمد .

٢٢ - الأميــر/ محمد بن فارس آل أبي ناصر ١٢٨٥-١٢٨٩/١٨٦٨-١٨٧٢م (٥٤٦)

تولى الإمارة بعد أن أصيب والده بالعمي .. وظل أميرا للفلاحية حتى أخذها منه .

٢٣ - الأميــر / لطف الله بن مباشر آل أبي ناصر ١٢٨٩-١٢٩٥/١٨٧٢-١٨٧٨م (٥٤٧)

اغتصب الإمارة من الأمير محمد بن فارس وهو الأمير الذي قاد الثورة قبل ذلك ضد الشيخ جابر وظل أميرًا لكعب حتى اغتاله الأميران جعفر وسلمان ولدا الأمير محمد بن فارس ومعه ابنه غضبان وعينت الدولة الإيرانية في إمارة كعب .

(٥٤٥) دليل الخليج ت ص٥/٢٤٧٤ .
(٥٤٦) المصدر السابق .
(٥٤٧)المصادر السابقة .

٢٤ - الأميـــر / أحمد بن عيسى آل أبي ناصر ١٢٩٥-١٢٩٨/١٨٧٨-١٨٨١م (٥٤٨)
هو ابن أخ الأمير فارس بن غضبان .. عينته الدولة الإيرانية وفصلت عنه أقضية الجراحي وهنديان ومعشور .. وفي سنة ١٢٩٨/١٨٨١م جرت محاولة فاشلة لتولية جعفر بن محمد حفيد الأمير فارس الإمارة وعين رحمة.

٢٥ - الأميـــر / رحمة بن عيسى آل أبي ناصر ١٢٩٨-١٣٠١/١٨٨١-١٨٨٤م (٥٤٩)
ثبت الأمير رحمة في إمارة الفلاحية ولم توضح المصادر كيف ولماذا ؟

٢٦ - الأميـــر / جعفر بن محمد بن فارس آل أبي نا صر ١٣٠١-١٣٠٥/١٨٨٤-١٨٨٨م (٥٥٠)
تعين بدل الأمير رحمة الذي ثبت عجزه عن تسديد الضرائب وقد ضمن الأمير جعفر شيخ المحمرة في تسديد المبالغ المستحقة من الجزية .. وفي سنة ١٣٠٢/١٨٨٥م قام الحاكم الإيراني (مظفر الملك) بزيارة للفلاحية وعزل الشيخ جعفر ليعيد الأمير رحمة مرة ثانية ثم ألغي هذا التعيين واستمر جعفر حتى سنة ١٣٠٥/١٨٨٨م .

٢٧ - الأميـــر / عبد الله بن عيسى آل أبي ناصر ١٣٠٥-١٣١٠/١٨٨٨-١٨٩٣م (٥٥١)
عين أميرا للفلاحية بعد الأمير جعفر ولكن القبيلة ثارت عليه وأخمد ثورتها واستمر أميرا لها حتى سنة ١٣١٠/١٨٩٣م عندما ثارت عليه القبيلة مرة ثانية وخلعوه وأعادوا الشيخ جعفر .

٢٨ - الأميـــر / جعفر بن محمد بن فارس آل أبي ناصر ١٣١٠-١٣١١/١٨٩٣-١٨٩٤م (٥٥٢)
أعادته القبيلة للإمارة مرة ثانية وكان شيخ المحمرة يفضل الأمير عبد الله عليه ونجح في إقناع الحاكم الإيراني (حسام السلطنة) لإعادته .. وقام الحاكم بزيارة المحمرة في سنة ١٣١١/١٨٩٤م واضطر أن يلغي أمره ويبقى على الأمير جفعر ثم ظهرت حركة تأييد للأمير عبد الله بإعادته للإمارة وأصبحت إمارة آل أبي ناصر ألعوبة في أيدي أتباعهم وتوجيهات أمير المحمرة .. وضاعت بعد ذلك إمارة آل أبي ناصر وحلت محلها إمارة آل أبي كاسب من قبيلة المحيسن .

٢٩ - الأميـــر / عبدالله بن عيسى آل أبي ناصر ١٣١٩- ٠٠٠/١٨٩٤- ٠٠٠م (مرة ثانية) (٥٥٣)
أعيد إلى الإمارة مرة ثانية حسب رغبات زعماء القبائل .. واستمر النزاع بين الشيخ عبد الله والشيخ جعفر .. وقد تمكن الشيخ جعفر من استعادة الإمارة في تاريخ غير محدد.

---

(٥٤٨) المصادر السابقة
(٥٤٩) المصادر السابقة .
(٥٥٠) المصدر السابق .
(٥٥١)المصادر السابقة .
(٥٥٢) المصادر السابقة .
(٥٥٣) المصادر السابقة .

٣٠ - الشـــيــخ / جعفر بن محمد بن فارس آل أبي ناصر ٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠ (٥٥٤)

استعاد الإمارة بتأييد شيخ المحمرة في تاريخ غير محدد وذكرته المصادر سنة ١٩٨٧/١٣١٥م هو الأمير يدعمه أمير المحمرة بينما كان خصمه يدعمه (سردار أكرم) الحاكم العام الإيراني لعربستان ولكن الحكومة المركزية أمرت السردار بعدم تغيير الوضع القائم .. ولكنه تحدى الأوامر وعين الشيخ عبد الله للحي الأول وواحد اسمه مرعي للحي الآخر .. وحدثت اضطرابات جعلت السردار أكرم ينسحب وأبعد شيخين من مشائخ كعب من الفلاحية إلى المحمرة وبعدها حكمت الفلاحية بواسطة شيخ المحمرة عن طريق رؤساء محليين وأصبحت حكومة واحدة عامة على جنوب عربستان .

(٥٥٤) دليل الخليج ج ت ٧ /٣٩٧٦ .

ب - إمارة آل مرداو أو آل كاسب (٥٥٥)

قبيلة (المحيسن) إحدى قبائل كعب الأساسية .. يقال أنها تنسب إلى رجل اسمه (محيسن) زوج ابنته إلى (كاسب) .

كانت تقيم هذه القبيلة في جزء من منطقة المحمرة قبل تأسيسها .. وقد ضايقتهم قبائل كعب القوية فهاجرت إلى دجلة وأقامت هناك فترة من الزمن ثم اشتروا أراض بجوار المحمرة من قبائل كعب الأخرى وعادوا وأسسوا رئاسة المحيسن .. وأول أمير لهذه الأسرة يشوب اسمه نوع من الشكوك فقد قيل في بعض المصادر أنه (مرداو) وقطعا لم يكن هذا اسما فارسيا .. وقد جاء في بعض المصادر (ميرضو) و(مير) لهجة فارسية تعني الأمير وعندما جمعت أصبحت (مرداو) وأنا أعتقد أنه (الأمير مرضي) فقيل بالفارسية (مير مرضوا) فخففت إلى (مرداو) .. وقد تولى الإمارة في فترة غير محددة . وتسلسل إمارتهم كالآتي :

١ - الأميـــر / مرداو بن علي بن كاسب ٠٠-٠٠/٠٠-٠٠ (٥٥٦)

أمير من (آل أبي كاسب) من قبيلة (المحيسن) تولى الإمارة في زمن غير محدد في قبيلته وعاش مثل غيره من رؤساء قبائل كعب الأخرى تحت قيادة كعب الكبرى إمارة آل أبي ناصر .. وقيل أن مدينة (المحمرة) قد بنيت في زمنه بأمر أمير كعب الأمير غيث بن غضبان سنة ١٨١٢/١٢٢٧م من أجل أن تكون مركزا تجاريا طليعيا ضد الترك على جانبي نهر (قارون) .. وكانت فيما بعد سببا في ارتقاء قبيلة المحيسن وإمارتها . وهناك من يرى أنها بنيت في عهد الشيخ يوسف .

٢ - الأميـــر / يوسف بن مرداو آل كاسب ٠٠ -١٢٣٤/ ٠٠-١٨١٩م (٥٥٧)

أمير من (آل مرداو) من المحيسن .. تولى إمارة القبيلة بعد والده .. وهناك من يرى أن المحمرة أنشئت في عهده وهناك من يرى أنها في زمن والده .

٣ - الأميـــر / جابر بن مرداو آل كاسب ١٢٣٤-١٢٩٨/١٨١٩-١٨٨١م (٥٥٨)

تولى الإمارة بعد أخيه .. ويعتبر أقوى أمراء هذه الأسرة الأوائل .. وتوسعت في زمنه (المحمرة) وأصبحت محط الرحال وأصبحت أهم مدينة في المنطقة وأصبحت نقطة جذب

---

(٥٥٥) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٥/٣ ودليل الخليج ج ص ٢١٥٧/٤ والكويت وعلاقتها بعربستان ص ١١٦ .
(٥٥٦) دليل الخليج ت ص ٢٤٢٧/٥ والجغرافي ص ٣٨٠٢/٧ وتاريخ الكويت السياسي ص ٩٥/٣ .
(٥٥٧) المصادر السابقة .
(٥٥٨) دليل الخليج ت ص ٢٤٧٤/٥ وتاريخ الكويت السياسي ص ٩٨/٣ .

وادعت كل من إيران وتركيا تبعيتها .. وخشي أمراء آل أبي ناصر أمراء الفلاحية من تطورها وأخذوا يرسلون احد أفرادهم إلى (كوت الشيخ) وهي قلعة في القسم الجنوبي من المدينة لمراقبة تحركات شيخ المحمرة .. وكان الأمير جابر يكاتب الفرس والاتراك وفي نفس الوقت يخضع لأمير كعب .. وتحصين جنوبي المحمرة ووضع فيه قوة مراقبة كان في فترة إمارة الأمير غيث بن غضبان آل أبي ناصر الثانية ١٢٣١-١٢٤٤/١٨١٦-١٨٢٩م .

ورغم ذلك كان الشيخ جابر ينزع إلى الاستقلال عن إمارة كعب ولكنه لم يتمكن وكان يدفع حصته المقررة على رئيسه لحكومة شيراز ويرسل قوات تدافع عن الفلاحية عند الضرورة .. وكان يكاتب القوى الفارسية والتركية ووالي الحويـزة حوالي سنة ١٢٥٣/١٨٣٧م وفي نفس السنة قاد والي بغداد التركي حملة عسكرية على المحمرة .. وتخلت عن مناصرته قبائل النصار والدريس لأنه منذ توليه استحوذ على دخل البساتين دونهم .. وطلب المعونة من أمير الفلاحية فلم يجد ما طلب وقاتل عن المدينة حتى سقطت وهرب بعائلته في قارب وعندما علم الأهالي أصابهم الهلع وقذفوا بأنفسهم في ماء الشط وغرق النسوة والأطفال وأسر جنود الأتراك حوالي ٤٠٠٠ نسمة وباعوهم واشترى أهالي البصرة العديد من الأطفال وأعادوهم إلى أهاليهم .. ونهب الأتراك المدينة وهدموا الحصون وأخذوا السلاح ثم انسحبوا وذهب الأمير جابر إلى (أبو شهر) وحاول الحصول على معونة من الحاكم الإيراني ولم يجد وعاد إلى مدينته الحزينة .

واحتجت إيران على ذلك الغزو وطالبت بالتعويضات وأيد الشيخ جابر هذه المطالبة ثم عقد مؤتمر (أرض روم) سنة ١٢٦٠/١٨٤٤م اشتركت فيه بريطانيا وروسيا بالإضافة إلى تركيا وإيران واستمر ثلاث سنوات وأنتج معاهدة (أرضروم) سنة ١٢٦٣/١٨٤٧م خصصت فيها المحمرة .. وعبادان .. لإيران .. والسليمانية وتوابعها عثمانية .

وفي سنة ١٢٥٦/١٨٤١م تعرضت عربستان لحملة عسكرية إيرانية وعندما وصلت إلى الفلاحية هرب أميرها .. وهرب كذلك الأمير جابر ولم يعارض القائد الإيراني تولى أخيه الأمير محمد أمور المحمرة ولكنه عين موظفا إيرانيا نائبا له ورحل تاركا عربستان للفوضى وعاد الأمير جابر إلى مدينته وأرسل أخاه محمد إلى الفلاحية ليتدبر مع شيخها الجديد الأمير فارس بن غيث أمر الدفاع في المستقبل ولكن جرت من الأمير حكيم شقيق

الأمير فارس وممثله في كوت الشيخ حركة محاولة استيلاء على المحمرة غيرت الاحداث وجعلت الأمير جابر يطلب المساعدات الإيرانية وذلك سنة ١٢٥٧/١٨٤٢ م.

وفي سنة ١٢٦٥/١٨٣٩م .. انشقت قبائل عربستان وأعلن الشيخ (حداد بن فارس) شيخ آل كثير استقلاله وكذلك الشيخ (مهاوي) شيخ بني طرف و(طلال) شيخ ربيعة وحدثت المنازعات بين آل أبي ناصر في الفلاحية وأرسلت الحكومة الإيرانية قواتها وفتكت بالقبائل العربية وأسرت رؤساءها وفوضت أمر ربيعة إلى الأمير جابر وأخضع القبيلة وتزوج ابنة أميرها الأمير طلال وهي والدة ابنه خزعل.

وفي سنة ١٢٧٣/١٨٥٧م تعرضت المحمرة للاحتلال من قبل القوات البريطانية في الحرب الإيرانية البريطانية بسبب الحدود الأفغانية وهرب الأمير جابر إلى الأراضي التركية وكانت بريطانيا تحبذ أميركعب عليه ورغم ذلك سلمت المدينة إلى ممثله عندما انسحبت وعاد الأمير جابر وأيده الحاكم الإيراني (خان لار ميرزا) وجعله مسئولا عن الفلاحية وعزل الأمير فارس .وبعد ذلك أصدر ملك إيران (ناصر الدين شاه) فرمانا باستقلال عربستان تحت إدارة الحاج جابر .

وفي سنة ١٢٧٦/١٨٦٠م تعين (ضياء الملك) واليا لعربستان .. وقامت ضد الأمير جابر ثورة قبلية في الفلاحية وهزمت قواته على نهر (بهمنشير) .. وأفرج عن الأمير فارس واحتلت قواته المحمرة وهرب الأمير جابر إلى الأراضي التركية . وعين أخاه هاشما ممثلا له .. وكتب الحاكم الإيراني إلى الأمير جابر يطلب عودته لمساعدته ضد الأمير فارس وغدر به وأرسله إلي سجن (شوشتر) وسلم ابنه رهينة لدى زعيم كعب .

وفي سنة ١٢٧٨/١٨٦٢م .. تعين (فرهاد ميرزا) حاكما جديدا لعربستان وأطلق سراح الأمير جابر وأعاده إلى المحمرة وعينه نائبا للحاكم وعندما عاد إلى المحمرة قتل الأميران سلطان بن ثامر وهاشم بن غيث آل أبي ناصر في ظروف غامضة .. وفي نفس الوقت أنعم على الشيخ جابر بلقب (نصرة الملك) .بعد هذه الأحداث ثبت مركز الأمير جابر وظل يدير ولايته ويوسع حدودها وفي سنة ١٢٩٢/١٨٧٥م اتهم بمقاومة جنود إيران ثم هدأت الأمور .. وفي سنة ١٢٩٦/١٨٧٩م ذهب إلى الهند للعلاج وبعد عودته تدهورت صحته أكثر سنة ١٢٩٧/١٨٨٠م .. وتوفي سنة ١٢٩٨/١٨٨١م بعد أن حكم حوالي ستين عاما

ووصف بأنه عربي داهية وتاجر ماهر استثمر كثيرًا من الأراضي وكان بين دول عملاقة ومع ذلك كان بلباقته وقوة شخصية يتمتع باستقلال ذاتي .

٤ - الأميـــر / مزعل بن جابر بن كاسب ١٢٩٨-١٨٨١/١٣١٥-١٨٩٧م (٥٥٩)

أمير من آل كاسب .. كان والده في آخر أيامه يميل إليه رغم وجود أخيه الأكبر الأمير محمد وبعد وفاة والده مباشرة كلف الأمير محمد بالإمارة في انتظار تعليمات السلطات الإيرانية وأصدر الحاكم الإيراني (ظل السلطان) أمراً بتعيين الأمير مزعل خان ويعتقد أن لرؤساء القبائل تأثيرًا على الحاكم الإيراني ولم يحاول الأمير محمد المقاومة وتوجه إلى (أصبهان) حسب أمر الحاكم وحجز هناك .

وفي سنة ١٨٨٣/١٣٠٠م أخمد الأمير مزعل حركة لقبيلة النصار قيل أن لأمير الكويت دور فيها .. وفي سنة ١٨٨٤/١٣٠١م هرب اخوه محمد من معتقله في(ديز فول) وعاد إلى الفلاحية .. وفي نفس السنة أخذت السلطات الإيرانية منه الجمارك .. وفي سنة ١٨٨٥/١٣٠٢م تصالح مع أخيه الأمير محمد على أن يقيم في الأراضي التركية ويصرف له مرتب شهري .. وفي سنة ١٨٨٧/١٣٠٤م أفشل حركة أخرى للنصار .. وفي ١٨٨٨/١٣٠٥م أنعم عليه بلقب (معز السلطنة) ولكن شعبيته بدأت تتضاءل وأخذت شعبية أخيه خزعل تطغى عليه حتى أن رؤساء القبائل سنة ١٨٩٥/١٣١٣م طالبوا بتنحيته وتولية أخيه خزعل وكرهه أفراد الأسرة الحاكمة .. وفي ١٨٩٧/١٣١٤م قتل الأمير مزعل أمام منزله في الفلاحية ومعه ابن أخيه عبد الجليل والقتلة زنوج .

٥ - الأميـــر / خزعل بن جابر آل كاسب ١٣١٥-١٨٩٧/١٣٤٣-١٩٢٥م (٥٦٠)

قتل الأمير مزعل بأيدي مجموعة من الزنوج .. وعلى مقربة منهم قوة كبيرة بقيادة الأمير سلمان بن منصور آل كاسب .. ويرى البعض أن المؤامرة بمباركة الأمير خزعل خان ولم يكن محرضا عليها .. واستدعى خزعل ليلة الجريمة بواسطة سليمان بن منصور وتولى أمور المشيخة وتم اختياره شيخا للمحيسن واعترفت به الحكومة الإيرانية .

وتقلد الإمارة بقوة وأعاد لها هيبتها في فترة قصيرة .. وفي سنة ١٨٩٨/١٣١٥م انتهت إمارة كعب (آل أبي ناصر) في الفلاحية وأصبحت عربستان الجنوبية حكومة واحدة بقيادة الأمير خزعل . وفي سنة ١٩٠٣/١٣٢١م منح الشاه الشيخ خزعل رتبة (سردار عرفة) تعادل رتبة مشير ومنحه والقبائل التابعة له كل أراضي الحكومة الإيرانية في أحياء

(٥٥٩) دليل الخليج ت ص ٢٥٥٤/٥ والجغرافي ص ٧/ ٣٩٥٧ .

(٥٦٠) تاريخ الكويت السياسي ص ٩٩/٣ ودليل الخليج ت ص ٢٥٥٤/٥ والجغرافي ص ٣٨٧٠/٧ .

المحمرة وعبادان وبهمنشير وقارون .. ومنح الأمير خزعل كل الأراضي البياض كملك دائم

ويجوز له توزيعها على رجال قبائله وكذلك وهبه منطقة الفلاحية ملكية دائمة وكذلك أراضي (هنديان) و(ديه مولا) وأراضي شرق نهر (القارون) ومنح لقب (نصرة الدولة) .. وسبق أن تعهدت له بريطانيا في ١٩٠٢/١٣٢٠م بالحماية ضد أي اعتداء وكانت قبائل الإقليم مفككه ومستقلة وتمكن من إخضاع القطر وبسط نفوذه من شط العرب إلى (ديز فول) ومن الحويزة إلى جبال البختيارية .. وفي سنة ١٩١٣/١٣٣١م رحل شيخ بني لام (غضبان بن بنيان بن مزبان) من العمارة إلى الحويزة تحت ضغط القوات العثمانية والتفت عليه القبائل وعبث بالأمن .. وقاد إليه الأمير خزعل حملة عسكرية ودارت بينهم معارك شرسة منها معركة (جحيف) انتصر فيها الأمير خزعل ثم تصالحا .

وفي سنة ١٩١٤/١٣٣٢م اعترفت بريطانيا باستقلال إمارة الشيخ خزعل وأبدت استعدادها للقيام بحفظها من اعتداء أية دولة بما فيها إيران . وكان ملك إيران (أحمد شاه) في بريطانيا وعجزت عن اقناعه للخضوع لما تريد وهددته بخلعه وغادرها عائدًا إلى إيران وكان طريقه على عربستان وقابل الأمير خزعل سنة ١٩١٩/١٣٣٧م وشرح له ما لاقاه من ضغط بريطاني وطلب منه المساعدة لحماية عرشه وعاهده الشيخ خزعل على ذلك وأغضب ذلك بريطانيا .

وفي سنة ١٩٢١/١٣٣٩م دخل طهران القائد (رضا خان بهلوي) برفقته (القوزاق) الخيالة وأصبح حاكم طهران واعتقل عددًا كبيرًا من رجال الدولة وكلف الشاه بتعيينه رئيسا لأركان الحرب . . ورفض اتفاقية ١٩١٩/١٣٣٧م ورحلت القوات البريطانية وأخذ يبني جيشا قويا وأصبح المتحكم في طهران .. وكان في زيارة المحمرة ولي عهد إيران الأمير (محمد حسن ميرزا) ولامه الشيخ خزعل لأنه الذي فسح المجال لرضا خان حتى وصل إلى تدبير المملكة وأغضب ذلك رضاخان .. وأصبح رضاخان وزيرا للدفاع .. وأعاد تنظيم الجيش وأرسل منه وحدات إلى الأقاليم حلت محل القوات الخاصة ومنها عربستان وأخذت بريطانيا تحرض حكام الأقاليم واتفق الأمير خزعل والبختيارية على مقاومة هذه الوحدات وكانت أولي المعارك في البختيارية وأبادوا تلك الوحدة .. وطالبت الحكومة الإيرانية من الأمير خزعل ضرائب ادعت أنها متأخرة واستغرب الأمير خزعل وذكر أنه يطالب الخزينة وبعد

محاولات عديدة تقرر سنة ١٩٢٢/١٣٤٢م دفع مائة وخمسين ألف تومان سنويا وسويت القضايا المالية .. وطلبوا من خزعل قبول عدد من الجنود في إمارته أسوة بالأقاليم وبعد صراعات طويلة قبل سنة ١٩٢٢/١٢٤٢م .

وفي سنة ١٩٢٣/١٢٤٢م تولى رضاخان الوزارة وحسن للملك أحمد شاه الخروج من إيران إلى باريس وصفى رضا ملوك الاقطاع .. وأراد تحجيم الأمير خزعل وقبائله وأخذ موافقة بريطانيا وبدأ في إثارة الأمير خزعل بإحصاء أراضي عربستان وغضب الأمير خزعل واعترض وأصبح دون نتيجة .. وقرر رضا خان ضم عربستان وخلع الشاه ووافقته بريطانيا وخدعت الأمير خزعل بمناصرته وأنها ملزمة بموجب اتفاقية ١٩١٤/١٣٢٢م وأعلن الأمير خزعل الثورة ضد رضا خان بإرسال برقية يظهر فيها عدم اعترافه برئاسة رضاخان للوزارة ووصفه بالغاصب وطالبه بإعادة الشاه وهدده بإرسال قوات تحتل إيران وانقطعت الاتصالات وبدأت الثورة وأخذت القبائل العربية تفد إلى الأحواز وهو يسلحهم وانضم إليه قبائل البختيارية والأكراد وأعلن تشكيل حزب (السعادة) وقدم شكوى إلى عصبة الأمم والملك أحمد شاه في باريس يدعوه إلى العودة وإلى أبرز رجال الدين (ميرزا مهدي الخرساني) وفي النجف أيده علماء وعارضه آخرون .

وفي ١٩٢٤/١٣٤٣م أرسل رضا خان الجيوش وأعلنت قبيلة بني طرف عصيانها على الشيخ خزعل وهاجموا قصره في الحميدية وأشعلوا فيه النار وهرب شيوخ النصار من الكويت إلى القصبة وطوقت القوات الإيرانية عربستان وجرت عدة مناوشات ولم يتمكن الجيش من اختراق حدود عربستان .. وتوسطت بريطانيا وطلبت من الأمير خزعل وقف إطلاق النار واشترط إجلاء القوات الإيرانية وأن يصدر عفوا عاما .

وطلبت بريطانيا القبول بدون شروط وهددته في حالة الرفض بإلغاء الاتفاقية وأدرك المؤامرة فوافق على مصالحة رضا خان ودعاه لزيارة عربستان للتفاهم وقبل رضا الدعوة وزاره وتعهد باعادة الأمور إلى ما كانت عليه وصدقه الشيخ خزعل وطلب من الشيخ أن يرسل معه أحد أولاده ليمثله في طهران وتخوف الشيخ خزعل وترك المحمرة إلى البصرة .. واتفق رضا خان مع بريطانيا على تصفية الأمير خزعل .. وسرب القائد الإيراني في المنطقة الجنرال (زاهدي) خبرا سريا بأن الحكومة الإيرانية أصدرت له أمرا بأن يسلم الإقليم إلى الشيخ خزعل وأن يرحل بقواته واطمأن الأمير خزعل لهذا الخبر واعتبر رضا خان وافق على طلباته وعاد إلى مدينته الفيلية وفي المحمرة زاره المعتمد البريطاني في

المحمرة والمعتمد في الأحواز وأكد كل منهم حقيقة أمر رضا ثم قدم للسلام عليه الجنـــرال زاهدي وطلب من الأمير أن يقام له حفل وداع ورد عليه الأمير خزعل أن هذا الوقت هـــو العشر الأواخر من رمضان ولا تجوز فيها الحفلات وأصر زاهدي ورجاه وكتب الأمير إلي أولاده لحضور الحفلة وحضر الشيخ عبد الحميد من البصرة وطلب زاهدي أن تقام الحفلـــة على ظهر يخت الشيخ (أي في شط العرب) من أجل أن تكون سرية ولا يعلم بها احـــد .. وبعد غروب يوم الإثنين ١٣٤٣/٩/٢٥هـــ الموافق ١٩٢٥/٤/١٨م ذهب زاهدي الي اليخت ثم لحق به الأمير خزعل ومعه ثلاثة من أولاده هم الشيخ عبد الحميد .. والشيخ عبد المجيد .. والشيخ عبد الله .. والشيخ موسى والشيخ يوسف وسكرتيره عبد الصمد ميـــرزا حمـــزة وعندما بدأت الحفلة أخذت الزوارق الإيرانية تصل إلى اليخت وفيها جنود مسلحون حتـــى اكتمل حوالي خمسين عسكريا وخلعوا أسلحة جند الأمير خزعل وتقدم أحد الضـــباط إلـــى الغرفة التي يختلي فيها الشيخ والجنرال شاهرًا مسدسه وطالبا من الشيخ التسليم والرحيـــل إلى إيران .. واعتقل الشيخ عبد الحميد ورحلوا بهم إلي طهران وظلا في السجن حتى ماتا وانتهت إمارة كعب الهوازنية في عربستان .

٢٠٠- معاويه (الحريش) بن كعب بن ربيعه بن صعصعة(٥٦١)

اسمه معاوية وغلب عليه وعلى بنيه لقبه (الحريش) وهو أحد بطون كعب بن ربيعة الكبار وذرية الحريش بن كعب .. وقدان .. وربيعة .. والمجر .. وعمرو .. والحارث .. وعوف .. ومعاوية .. والملوح . . وشكل .

كان بنو معاوية الحريش يعيشون مع قومهم بني عامر وهوازن وحضروا أكثر أيامهم وكان لبني عامر وبني كعب بالذات بطوائفهم .. عقيل .. ومعاوية .. وقشير .. وجعدة .. وعبد الله .. وحبيب جزء كبير من جنوب نجد يمتد من أسافل الطائف وكشب إلي بيشة وشرقا حتى العروض ويشمل (عقيق بني عقيل) وادي الدواسر حاليا و(الفلج) الأفلاج حاليا.. وكانت الحريش أقلهم في وادي الهدار وهاجر من الحريش ناس إلى اليمن .. وفي الأفلاج حصن موسى بن نمير الحرشي .. وحصن أبي سمرة .. وحصن ابن عياض .. وقد خاضت الحريش مع قبائل كعب حروبا شرسة بعد قتل الوليد ضد قبيلة حنيفة في العروض .. وقيل دخلت الشام من بني كعب قبائل .. عقيل .. وقشير .. وحريش .. وجعدة .. وانقرضت الثلاث في دولة الإسلام ولم يبق إلا بني عقيل .

من مشاهير الحريش :

١ - طفيل بن زرارة بن هوذة الحرشي ..

كان سيد بني عامر في زمانه .

٢ - عبد الله بن سبرة الحرشي ..

أحد فتاك العرب .

٣ - عامر بن مالك الأسلع الحرشي ..

سيد عامر في زمانه .. وهو الذي شتم زفر بن الحارث عند عبد الملك بن مروان

٤ - مطرف بن عبد الله الشخير الحرشي ..

صحابي يحدث عنه ولأبيه عبد الله صحبة كان أنسك الناس وأخوه يزيد بن عبد الله كان فقيها .. وتوفي عبد الله سنة ٨٨/٧٠٧م .

---

(٥٦١) جمهرة النسب ص ٣٥٥ وانساب العرب ص ٢٨٨ والهمداني صفة جزيرة العرب ٣٠٤ والاعلام ص٣/١٥٣ .

٥ - سعيد بن عمرو بن أسود الحرشي ٠٠-١١٢/٠٠ -٧٣٠م

قاتل شوذب الخارجي سنة ١٠١ / ٧١٩م ولاه عمر بن هبيرة خراسان سنة ٧٢١/١٠٣م ثم عزله وسجنه .. ثم ولاه هشام غزو الخزر سنة ٧٣٠/١١٢م وله ولد في أرمينية وصف فارس قيس .

٦ - مروان بن شهاب بن أبي ميثاء الحرشي ..

فارس قيس في خراسان .

٧ - زرارة بن أوفى بن عبد الله الحرشي ..

قاضي البصرة أيام عبد الله بن عامر.

وغير ذلك كثير .. ويعتقد أن الحريش من القبائل التي اندمجت في غيرها .

٢١- جعدة بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٢)

أحد البطون الرئيسية في بني كعب .. ومن ذريته .. ربيعة .. وعبد الله .. وزهير .. ومعاوية .. ومرداس .. وربيعة (بزقان) .

وجعدة قبيلة كعبية عامرية كانت تعيش مع تلك القبائل في الأفلاج ووادي الدواسر ولها حصون في الأفلاج .. وهي من القبائل التي حضرت أيام هوازن وبني عامر .. كما أنها حضرت يوم (سفوان) مع قشير على النعمان بن المنذر ملك الحيرة بقيادة هبيرة بن عامر بن سلمة القشيري وأخذ أمواله ونساءه وفيهن المتجردة ذات الشهرة التاريخية وهرب النعمان إلى الحيرة وفي ذلك اليوم يقول النابغة الجعدي .

وظـــل لنســـوة النعـــمان منـــا
علـــى سفـــوان يـــوم اروناـــي

فـــاردفنـــا حليلتـــه وجئـنـــا
بمـــا قـــد كـــان جمـــع من هجان

فظـــلـــت كـأنـــي نادمـــت كســـرى
لـــه قـــاقـــزة ولـــي اثـنـتـــان

وجعدة عامر قبيلة عربية غرب أرض يافع ولها سلطان يدعى (سلطان عامر) ويرى البعض أنه يحتمل أن فريقا من جعدة بن كعب قد هاجر من اليمامة إلى اليمن وكون هذه القبيلة .. ومن جعدة بني الرقاد وفيهم الإمارة وقال جارهم :

تـقـــول ظعـينتـــي أبـرقـــت فاظـعـن
وبـعـــض البـــرق يخـلـــف في البلاد

أغـيـــثا تطـلبـيـــن ســـواء أنـــي
جـعلـتـــك جـــارة لبـنـــي الرقـــاد

(٥٦٢) النسب ص ٣٥٢ وجمهرة انساب العرب ص ٢٨٩ وأيام العرب في الجاهلية ص ٤٣٣/٢ وصفة جزيرة العرب ص ٣٠٤ وتعليقات ونوادر الهجري ص ١٧٢ ومعجم قبائل العرب ص ١٩٤/١ و١٩٥/١ وبلوغ الارب ص١٢٤/٢ و١٣٧/٣ والادب العربي ص ٣٤٢/١ ودائرة المعارف الاسلامية ص ٤٦٩/٦ والموسوعة العربية الميسرة ص ١٤١١/٢ و١٥٩٨/٢ وتاريخ اليمامة ص ٢٥٦/٤ و٥٣/٤ وتاريخ الصحابة ص ٢٥٣ وشمال الحجاز ص ٢٤٨/٢ والاعلام ص ٥٨/٦ و ٢١٢/٤ و٦٠/٦ .

ومن مشاهير جعدة : -

١ - **النابغة الجعدي / قيس بن عبد الله بن عدس الجعدي** ٠٠-٥٠/٠٠-٦٧٠م

صحابي شاعر من المعمرين اشتهر في الجاهلية ولد بفلج (الأفلاج) وتحنف وحرم الخمر وهجر الأوثان .. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٨/٦٣٠م وأسلم وأنشد بين يديه قصيدته التي منها :

ولاخـــيــــر فـــي حلـــم إذ لـــم يكـــن له
بـــوادر تحـــمـــى صـــفـــوه أن يـــكدرا

ولا خـــيــــر فـــي جـــهـــل إذا لـــم يكن له
حلـــيـــم إذا مـــا أورد العـــلـــم أصـــدرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم .. (لا فض الله فاك) .. وأخوه وحوحه . وفيه وفي محارب ابن قيس الجعدي يقول النابغة :

ألـــم تعـــلمـــي أنـــي رزئـــت مـــحاربـــا

كـــريمـــا أبـــيـــا لا يـــمـــل التصـــافيـــا

فـــتـــى كـــرمـــت أخـــلاقـــه غيـــر أنـــه

كـــريـــم فـــلا يـــبـــقى مـــن المـــال باقيا

ومـــن قبـــلـــه مـــاقـــد فجعـــت بوحـــوح

فبـــان وقـــد كـــان الحبـــيـــب المصافيا

وقد سكن المدينة ثم خرج إلى البادية في زمن عثمان وشهد فتح فارس ثم معركة صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسكن الكوفة وهجا الشعراء بما فيهم الأخطل وليلى الأخيلية .. وكف بصره وتوفى في أصبهان مع أحد الولاة وقد ناف على مائة سنة

٢-**عبد الله بن الحشرج بن الأشهب الجعدي** ٠٠-٩٠/٠٠-٧٠٨م

سيد من سادات قيس .. أحد الولاة الشجعان ولى أكثر أعمال خراسان وبعض أعمال فارس وكرمان وأبوه كان والي قهستان أيام ابن خازم وكان شاعرا .. وعمه زياد كان من

أعيان زمانه وهو الذي طلب من علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يصلح بينه وبين معاوية مقابل ولاية الشام فرفض علي .. وعبد الله من شعراء الفخر ومن قوله :

وما بذلي تلادي دون عرضي
باسراف أميم ولا فساد

فلا وأبيك لا أعطي صديقي
مكاشرتي وأمنعه تلادي

ولكني امرؤ عودت نفسي
على علاتها جرى الجياد

محافظة على حسبي وأرعى
مساعي آل ورد والرقاد

وأخباره كثيرة :

٣ - قيس بن الملوح بن مزاحم الجعدي ٠٠-٦٨٠/٠٠-٦٨٨م ..

شاعر الغزل المتيم .. عرف بمجنون ليلى بنت مهدي بن سعد الحرشية .. تعشقها ومنعت عنه وزوجت ورد بن محمد العقيلي فهام على وجهه ينشد الأشعار وتنقل في أرجاء الجزيرة العربية .. وأنكر الأصمعي وجوده بعد أن قال أن به لوثة .. وقال عيسى بن يزد ابن داب الأخباري : (قلت لرجل من بني عامر) .. أتعرف المجنون وتروي أشعاره . قال فرغنا من العقلاء حتى نروي أشعار المجانين .. قلت أعني مجنون بني عامر الذي قتله العشق .. قال هيهات بنو عامر أغلظ أكبادًا من ذلك .. وقال الجاحظ نسب إلى المجنون كل شعر فيه اسم ليلى .. وقال ابن الكلبي إن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوي ابنة عم له وللمجنون كثير من الأشعار والأخبار وغير هؤلاء كثير من بني جعدة .

٢٢- قشير بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٣)

قشير إحدى قبائل كعب ومن ذريته .. (سلمة – الخير) .. وربيعة .. ومعاوية .. وربيعة (الأعور) .. وسلمة (الشر) .. ومعاوية (قرط) .. ومرة .

وكانت قشير تقيم مع قبائل كعب بن ربيعة بن عامر من أودية بيشة ورنية إلى وادي الدواسر والأفلاج وتمتد منازل قشير إلى أطراف جبل العارض وتشمل جبال العرض (عرض شمام) قديما في وادي الرين (الريب) قديما وسهول المروت .

وتعتبر قشير أكثر قبائل كعب بن ربيعة بن عامر أحداثا مسجلة .. وقد حضرت قشير أغلب أيام هوازن وعامر وانفردت بأيام سجلت لقشير من ذلك يوم "سفوان" مع جعدة على النعمان بن المنذر ملك الحيرة قرب مدينة الزبير الحالية في العراق وذكرنا جانب من أحداثه في فصل جعدة وأنهم أخذوا أمواله وسبوا نساءه وفيهن (المتجردة) .. وعندما عرفوها أعتقوها .

ومن أيامهم (إرم الكلبة) قريب من النباج في القصيم يسمى (أبرق السيح) .. أغار فيه بجير بن عبد الله بن سلمه القشيري على بني العنبر من تميم وأخذ الأموال والسبي ولحقت تميم واستعادت أموالها وسبيها وقتلت بجير ورثاه يزيد بن الصعق بقوله :

أوأرده علـــــى بنــــــي ريـــــاح

بـفـخـرهــــم وقـــد قتـلوا بجـيـرا

فأجابته العوراء من بني سليط بن يربوع :

أبــعــــدك يـــــا يــزيـــد أبـــا قبـيـس

أتـــنــذرنـــــي تـــلاقـيـنـــا النـــذورا

---

(٥٦٣) جمهرة النسب ص٣٤٢ وانساب العرب ص ٢٨٩ ومعجم قبائل العرب ض ٣٣٨/١ و ٧٤٧/٢ وصفة جزيرة العرب ص ١٦٤ و٣١٠ ودائرة المعارق الاسلامية ص٧٧/٤ و٤٦٨/٦ و الموسوعة العربية ص١٣٨٢/٢ والبيان ص٢٣٩/١ وتاريخ الصحابة ص ٢٩ و٣٠ و١٨٧ و٢١٥ وصفحات اخرى والادب العربي الزيات ض١٤٥ والهجري ص٢٠٥ ، ٣٧٣ والدولة الاموية في الاندلس ص ٨٨ والادب العربي فروخ ص ٦٩٥/٣ وقبائل الحجاز ٦٥٨/٢ ومجلة العرب ج ٥ س ٢٧ ص ٣٩٨ و ج٧ س٤ ص٢٤٧ ومع الشعراء ص ١٣٩ و ٦٥ وتعليقات الهجري ص ١١٥ والعبودي ص ٧٠٣/١ وأيام العرب في الجاهلية ص ٣٤٧/٢ والاعلام ص ٣٠٠/٣ و٩/٦ و٥٠/٢ و١٨٠/٤ .

وتــوضـــع تــخبـــر الأقـــوام أنـــا
وجـدنــا فـــي ضـــراس الحـــرب خورا

ألـــم تعـلـــم قصـيـــدك يـــا يـزيـــد
بـأنـــا نـقمـــع الشـيـــخ الوقورا

ومن أيامهم كذلك يوم (بسيان) في ركبه غرب مران لبني قشير ومعهم أناس من بني عامر علي أسد .

وفيه يقول دريد بن الصمة الجشمي :

رددنـــا الحــي مـــن أســد بضـــرب
وطـعـــن يـتـــرك الأبـطـــال زورا

تـركنـــا منـهـــم سبـعيـــن صـرعي
بـبـسيـــان وأبـــرأنـــا الصـــدورا

ومن أيامهم كذلك يوم (المروت) وهي صحراء شرقي القويعية من إقليم العرض بما فيها (الحدباء) و(الجلة) وهو مرتبط بيوم إرم الكلبة .. ذلك أن طلب بني تميم لحق بجيرًا وقومه في هذا المكان وانهزمت عامر وقتل بجير وقيلت فيه الأشعار وغير ذلك .

وقشير من القبائل التي تحولت إلى البحرين (المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) وصارعت القرامطة حينما استولوا على المنطقة .. ثم رحل أعداد من قشير إلى الشام وكان لهم وقائع مع بني حمدان في شمالي الشام وقد برز من قشير عدد كبير من الشخصيات التاريخية منهم .

١ - **مالك (ذو الرقيبة) بن سلمة الخير ..**

الذي أسر حاجب بن زرارة يوم جبلة .

٢ - **بجير بن عبد الله بن سلمة الخير ..**

قائد قشير يومي إرم الكلبة ويوم المروت وقتل في الأخير وهو صاحب البيضاء فرسه ولها يقول :

أمـــختـــرمي ريـــب المـنـــون ولـــم أرع
بشـعـــث النـــواصي سرح عمرو بن جندب

ولــو أمكنــتنــي مـــن بشــامـــة مهرتي
للاقـــي كمـــا لاقى فـــوارس قعـنب

تمــطــت بـــي البـيضــاء بعـد اختــلاسه
علـــى دهـــش وخـلـتـنـي لـــم أكذب

٣ - هبيرة بن عامر بن سلمة الخير ..

قائد بني عامر وقائد يوم سفوان وهو الذي أسر المتجردة زوجة ملك الحيرة وأعتقها ..

وابنه قرة بن هبيرة بن عامر الذي قتل عمران بن مرة الشيباني وله يقول الجعدي :

جـــزى الله عـنـــا رهـط قـــرة نضـرة
وقـــرة إذ بعـــض الفـعـــال مـزلـج

تـــدارس عـــمـــران بـــن مـــرة ركضهم
بـقـــارة أهـــوى والخـــوالج تـخلـج

وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأكرمه وكساه واستعمله على صدقات قومه فقال:

حبـاهـــا رســـول الله إذ نـــزلـت بـــه
وأمـكـنـهـــا مـــن نائـل غيـر منـفـــذ

فأضـحـــت بـروض الحصـر وهـي حثيثة
وقـــد أنجـحـــت حـاجاتهـــا من محمد

وقد أسره خالد بن الوليد في حروب الردة وأرسله إلى أبي بكر وعفى عنه .. ومن أحفاده الشاعر الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة ٠٠-٩٥/٠٠-٧١٤م وصف بأنه شاعر شريف ناسك عابد وهو أحد الشعراء العشاق وقد أجمع المؤرخون أنه مات عشقا .. تعشق (طيا بنت غطيف بن حبيب) ورفضه والدها وزوجها عامر بن بشر الكلأبي وهجاه الصمة ووجدبها وغضب على قومه ورحل إلى الشام وتوفي غازيا في طبرستان ومن شعره قوله:

أقـــول لصـاحبـــي والعـيـــس تـهـوي
بـــنـــا بـيـــن المنـيـفـة والضـمار

تمـتـــع مـــن شمـيـــم عـــرار نجـــد
فـمـــا بـعـــد العـيشـــة مـن عرار

قال الشيخ حمد الجاسر في تعليقات ونوادر الهجري ورهط الضمة القشيري (نبيط) ولا أدري صلتهم ب(النبطة) من سبيع العامرية ؟

٤ - زرارة بن عقبة بن عمرو بن سلمة الخير ..

ولي خراسان وولده عمرو بنيسابور .. وعمر وزياد ابنا زرارة كان عمرو مقربا عند معاوية وزياد شريفا .. ومنهم حميد بن عمرو بن زرارة له قدر عظيم بخراسان .

٥ - كلثوم بن عياض القشيري ٠٠-١٢٣/٠٠-٧٤١م

أمير أفريقية وأحد أشراف الشام الشجعان ولاه هشام بن عبد الملك وقاد جيشا ضخما وكان معه ابن أخيه بلج بن بشر القشيري وتقابل مع جيش خالد بن حميد الزناتي البربري الصفري في (حقل الأصنام) وانهزم جيشه وقتل في المعركة وقاد ابن أخيه بلج بقية الجيش إلى سبتة وبعد حصار طويل عبر بفرسانه إلى الأندلس ثم اختلف مع والي الأندلس عبد الملك بن قطن الفهري وقتله بلج واستولى على البلاد أحد عشر شهرا ومات متأثرًا من جراحات في إحدى المعارك سنة ١٢٤/٧٤٢م .

٦ - **يزيد بن سلمة بن سمرة** (ابن الطثرية) القشيري ٠٠-١٢٦/٠٠-٧٤٤م

شاعر أموي ينسب إلى أمه من بني طثر من عنز بن وائل وعشيرته البوادر وقال الشيخ حمد الجاسر (وقد تكون هناك صلة بين البوادر والبدارين الدواسر) وكان ليزيد أخ أكبر منه اسمه ثور كان غنيا عابدا ولم تعجبه حياة يزيد الماجنة .. وأغرم يزيد بوحشية الجرمية .. وشكاه الجرميون وسجنه المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة وحلق لمته .. وقد ضايقه العوز حتى كان يسرق من مواشي أخيه ثور وبعد مقتل الوليد بن يزيد ثار في اليمامة بنو حنيفة بقيادة المهير بن سلمى الحنفي وأخرج الوالي الأموي وثارت ضده قبائل كعب بن ربيعة بقيادة أبي لطيفة العقيلي وجرت عدة حروب بين بني عامر وبني حنيفة قتل فيها يزيد .. ومن قوله حينما أخذ أخوه ثور يحلق لمته :

ترفق بها يا ثور ليس ثوابها
بهذا ولكن غير هذا ثوابها
ألا ربما ياثور - قد غل وسطها
أنامل رخصات حديث خضابها
وتسلك مدري العاج في مدلهمة
إذا لم تفرج مات غما صوابها

٧ - **عبد الكريم بن هوازن بن عبد الكريم القشيري ٣٧٦-٤٦٥/٩٨٦-١٠٧٢م**

زين الإسلام شيخ خراسان في عصره كانت إقامته بنيسابور .. له التيسير في التفسير .. والتفسير الكبير .. والرسالة القشيرية . وابنه عبد الرحيم من علماء نيسابور وحفيده هبة الرحمن عالم وقائد أحد أعلام خراسان .

٨ - **الفارعة بنت معاوية القشيرية ..**

شاعرة جاهلية قتل أخوها قدامة يوم النسار وسبت بني كلاب ذلك اليوم :

لـولا بنـــو بـيـــت الحـريـــش تقسمت
سـبـي القـبـائـل مـــازن والعـنـبـر

زعـمـــت شيـــوخ بنـــي كـلاب أنــهـم
هـــزمـــوا الجـــميـع وأن كعـبا أدبروا

كـذبـــت شيـــوخ بنـــي كـلاب إنــهـم
نـــزلـــوا المـجـــال وقـلـبـهـــم يتفطر

وغيرذلك كثير من بني قشير العامرية .

٢٣- عبد الله بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٤)

عبد الله بن كعب أب لقبيلة هوازنية لم تنتشر كما انتشرت القبائل الهوازنية الأخرى ويعتقد أنها اندمجت في القبائل الهوزانية غيرها .

وفد بنوه على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم ؟ فقالوا (بنونهم) فقال صلى الله عليه وسلم (إنما نهم شيطان أنتم بنو عبد الله) .. وعجلان .

ومن مشاهير بني عبد الله :-

١ - دثار بن حنيف بن العجلان ..

كان أحد الملوك قد دفع أحد أبنائه إلى بني عقيل ليتربي فيهم وقتل فقال الملك (لأقتلنكم أو تأتوني بخير مكانة من أشرافكم) فجاء دثار بابنيه قيس وعبد قيس فأخذ الملك عبد قيس ونحره ودفع به دثار عن قومه وفي ذلك يقول ابن مقبل :

لعل عقيل تحسب الناس غيرها
عبيد وإن الدهر لابد سرمد
نحرنا ابننا عنكم وأي نحيرة
غلام حنيف جده والمقلد

٢ - تميم بن أبي مقبل بن عوف بن حنيف ٠٠-٦٥٧/٣٧م٠٠

شاعر مخضرم أدرك الإسلام وأسلم وعمر طويلا قيل أنه ناف عن المائة سنة .. كان يهاجي النجاشي الشاعر

(٥٦٤) جمهور النسب ص ٣٥٩ وجمهرة انساب العرب ص ٢٨٨ والاعلام ٧١/٢ .

٢٤- عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٥)

عقيل جد لعدد من القبائل من أبنائه ومن أحفاده حتى التبس على عدد من المؤرخين والنسابة ونسبوا إليه عدد كبير من الشخصيات من شخصيات القبائل التي تفرعت عنه وأصبحت كلمة (العقيلي) تطلق على أي شخصية بارزة من أبنائه أو أحفاده وسوف نضطر في هذا البحث إلى نسب عدد كبير من تلك الشخصيات إلى عقيل لأننا لم نتحقق من انتمائهم إلى جد بعينه من أبنائه أو أحفاده أما أولئك الذي عرفنا إنتماءهم فسوف نذكرهم في قبائلهم المتفرعة عن عقيل وفيما يلي ذرية عقيل .

من ذرية عقيل بن كعب .. ربيعة .. وعامر .. وعمرو .. وعبادة .. وعوف .. وعبد الله ومعاوية .. وقد تحالف عامر وربيعة .. وتحالف عمرو وعبادة .. وتحالف عوف ومعاوية .. ولم يذكر عن عبد الله شيئا والعدد من عقيل في عامر ثم عمرو .

يعتبر بنو عقيل أكثر قبائل بني كعب عددا وانتشارا وتفرع عن عقيل من القبائل الرئيسية .. بنو عامر بن عقيل .. وبنو عمرو .. وبنو عبادة .. وربيعة بن عقيل .. وعن عامر بن عقيل تفرعت قبيلة (المنتفق) .. وعن عمرو بن عقيل .. قبيلة خفاجة .. وكلها قبائل لها تاريخ مستقل وسوف يكون الحديث عن كل قبيلة لوحده ولكن هناك عدد من الأحداث لم تنسب إلى فرع من الفروع بل نسبت إلى عقيل الأم ولهذا فسوف ندرج ذلك تحت عنوان القبيلة الأم عقيل أما ما كان معروفًا فسوف ينسب إلى قبيلته .

وكانت عقيل تعيش بقبائلها مع القبائل الأم (قبائل بني كعب) واشتهرت عقيل بواديها المنسوب إليها (عقيق عقيل) وادي الدواسر حاليا .. ويسمى عقيق اليمامة .. وعقيق تمرة يخترق فاو كبير في جبل اليمامة بين وادي الدواسر والسليل .. وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمطرت أرض عقيل ذهباً) كانت أكثر بلاد الله ذهباً بين ٣٢٠-٩٣٢/٦٣٠-١٢٣٢م ثم توقفت .. وتشمل بلادهم إلى أسافل أودية الحجاز شرق الطائف وشرق بيشة .. ثم شاركوا بنو عمومتهم في الأفلاج ثم انحدروا إلى (البحرين) قديما شرق الجزيرة العربية .

(٥٦٥) جمهرة النسب ص ٣٣٢ وجمهرة انساب العرب ص ٢٩٠ وتاريخ اليمامة ص ١٦٧/١ ومعجم قبائل الحجاز ص٤٣٥ وابن خلدون ص ١٩٥/٤ وصفحات اخرى .. ومعجم قبائل العرب . وتاريخ ابن لعيون ص ٩٦ والجوهرتان ص ٤٣٦ .. والادرب العربي ص ٥٢٠/١ والعراق بين احتلالين .. ودائرة المعارف الاسلامية ص ٧٠١/٣ وتاريخ الدولة الاموية في الاندلس ص ٣٠١ .

وكان وفد عقيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل .. ومطرف بن عبد الله بن الأعلم بن عمرو بن ربيعة بن عقيل .. وأنس بن قيس بن المنتفق بن عمرو بن عقيل وأسلموا وبايعوا .. وأعطاهم عقيق بني عقيل .. كما وفد عليه لقيط بن عامر بن المنتفق بن عمرو بن عقيل (أبو رزين) فأعطاه ماء يقال له العظيم كما وفد عليه الحصين بن المعلي بن ربيعة بن عقيل ..وعقال بن خويلد وأسلما وخاضت عقيل عددًا من الأيام مع بني كعب في أغلبها منها أيام الفلج .. النشاش .. ومعدن البرم .. ومعدن الصحراء وسبق الحديث عن بعض تلك الأيام .. ويوم النشاش وهو جبيل شمالي مصده في منطقة الدوادمي يقول شاعر عقيل :

وفـــي النشـــاش مـــقتلـــــة ستـبـقـــى

عـــلـــى النشـــــاش مـــا بقـــي الليالي

وقد انهزمت فيه حنيفة وبكر بن وائل وذلك بعد ثورة أهل اليمامة سنة ١٢٩ هـ على الوالي الأموي الكلابي .. كما أن عقيل خاضت معركة ضارية ضد حنيفة في أضاخ (وضاخ) حاليا في تلك الفترة .

وفي تحول بني عقيل إلى البحرين استقرت وتحالفت مع القرامطة وأيدت دعوة أبي سعيد الجنابي وبالذات بني عامر بن عقيل من بداية الدعوة حوالي ٢٨٦/٨٩٩م وكانت عقيل صاحبة سواحل الخليج العربي من البصرة إلى عمان وعاشوا على خفارة القوافل التجارية مقابل جعل معلوم يدفعه صاحب المصلحة أو الأمير أو الحاكم المحلي وكانت صاحبة النفوذ على أولئك الناس .

ومن مشاهير عقيل :-

١ - **سفيان بن عمر العقيلي ..**

كلف بمطاردة مسعود بن أبي زينب الخارجي الذي استولى على اليمامة والبحرين سنة ١١٩/٧٣٧م .. واستمر يتعقبه وينازله حتى قتله في برقان في منطقة الكويت حاليا سنة ١٢٤/٧٤٢م .

٢ - **صالح بن عمير العقيلي ٣٥٧-٣٥٩/٩٦٨-٩٧٠م ..**

من أمراء الدولة الأخشيدية والي دمشق .. تغلب في عهده على دمشق القرامطـــة وخرج

منها عدة أيام ثم عاد إليها بعد خروجهم منها وأصلح أمورها وهو آخر أمير إخشيدي .

٣ - **ظالم بن موهوب العقيلي ٣٦٠-٣٦٤/٩٧١-٩٧٤م**

تولى دمشق في زمن تغلب الحسن بن أحمد القرمطي عليها ثم قبض عليه وهرب إلى حصنه في وسط شط العرب وكانت حكومة مصر الفاطمية فرغبته في العودة إلى دمشق فعاد سنة ٣٦٣/٩٧٤ م.

٤ - **محمد بن عمر بن موسى العقيلي ٠٠-٣٢٢/٠٠-٩٣٤م ..**

من حفاظ الحديث له مصنفات كتاب في الضعفاء وكان مقيما بالحرمين وتوفى بمكة المكرمة .

وغير هؤلاء كثير من عقيل كذلك في البقية الباقية من أبناء عقيل وأحفاده .

٢٥- ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٦)

ربيعة أب لقبيلة من بني عقيل وقد تحالف ربيعة مع أخيه عامر بن عقيل .. ويعتقد أن ذرية ربيعة اندمجت فيما بعد في بني عامر التي اشتهرت بالكثرة والجاه .

ومن ذرية ربيعة بن عقيل .. رباح .. وعمرو .. وعويمر .. وعائذ .. وكعب (الخلعاء) لأنهم كانوا لا يخضعون لطاعة أحد ولهذا سموا الخلعاء .

ومن مشاهير ربيعة :

١ - **حصين بن الحامية .**

من بني عويمر بن ربيعة .. كان من فرسان بني عامر .. مر عليه أهل اليمن ومعهم سبايا بني كلأب فهملت عينه فقالوا (بكيت يا حصين لسبي قومك أو سفت فيها الريح) فنهض وقاتل أهل اليمن حتى استرد السبي والمال.

٢ - **نصر بن منصور بن قدامة** .. من فرسانهم .

٣ - **عمرو بن همام بن مطرف ..**

ولاه مروان صدقات بني عامر بن صعصعة . وجده مطرف بن ربيعة .

٤ - **سليمان بن عبد الله بن علاثة ..**

قاضي هشام بن عبد الملك .ويعتقد أن تواريخهم ومشاهير رجالهم سجلوا في تاريخ عامر بن عقيل حتى أن عددهم دخل في عامر أيضا .

وعن عائذ بن ربيعة بن عقيل .. جاء في كتأب أبن لعبون تعليقا على البيت القائل :

وعـــائـــذ الشـــم الذيـــــن إليـــهـــم
مــــن المـجـــــد غــأيــات العــلي تناوب

هو عائذ بن ربيعة بن عقيل .. وكان سعيد بن فضل الطائي قد غزاه إلى آخر القصة .. وقال في مكان آخر .. كان سعيد بن فضل الطائي غزاهم في ألف وخمسمائة فارس فوافاهم خلوفا قد غزوا ربيعة الفرس فأخبروا أن طيا قد استاقت أموالهم فرجعوا وأدركوهم فقاتلوا قتالا شديدا فقتل سعيد بن فضل وأسر ولده وأخذ من خيلهم ألف قليعة

(٥٦٦) جمهرة النسب ص ٣٣٢ وجمهرة انساب العرب ص ٢٩٠ وابن لعبون س ٣٣ و٣٧ ونهاية الأرب ٢٦١ .

وقتلوا ذريعا .. وأورد تعليقا لبعض العلماء جاء فيه (وفرقة من عائذ : وهم ال يزيد وشيخهم ابن مغامس والمزائدة وشيخهم ابن أبي محمد وبنو سعيد وشيخهم محمد العليسي والدواسر وشيخهم أبن بدركان الكل من عائذ الحجاز بن ربيعة .

وفي هذا الكلام خلط عجيب ولا يعتمد على مصادره إلا إذا كانت الصياغة بغير هذه العبارات .

٢٦- عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٧)

الحليف الثاني لأخيه ربيعة ويعتقد أن ذرية ربيعة اندمجت في ذرية عامر لأنه هو الذي أصبح فيه العدد والجاه ومنه القيادات والإمارات العديدة التي قامت على ضفاف الخليج عبر العصور .

من ذرية عامر بن عقيل .. عوف .. ربيعة .. أبو عدي .. والمنتفق .

و من مشاهير عامر بن عقيل : -

١ - **مزاحم بن عمرو بن مرة العقيلي ٠٠-١٢٠/٠٠-٧٣٨م**

شاعر غزل بدوي في زمن جرير والفرزدق سئل كل منهما اتعرف أشعر منك ؟ .. فقال الفرزدق .. لا .. إلا أن غلاما من بني عقيل يركب أعجاز الإبل وينعب الفلوات فيجيد وأجاب جرير بما يقارب ذلك . وعندما سئل ذي الرمة قال (غلام من بني عقيل يقول وحشيا من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله) .

وكان لمزاحم أبنة عم يحبها قيل اسمها (ليلى وقيل مية وقيل هي ليلى بنت موازر القشيرية وقيل ليلى محبوبة مجنون ليلى) أراد الزواج منها ورفض والدها وزوجها لرجل غني فحزن مزاحم وفيها غزله وضرب رجل من جعده وسجن مدة ومن قوله:

أيـــا ليـــل إن شـطـــت بـــك الدار غربة

ســوانا ويــعيــي النــفـــس فيــك احتيالها

فــكـــم ثــم كـــم مـــن عبـــرة قـــد رددتها

ســريـــع عـــلى جيـــب القـــميص انهلالها

٢ - وأعتقد أن من **معاوية الأصغر بن المنتفق ..**

(أبو الحسن بن تغلب الأصغر) الذي ملك الأحساء من القرامطة سنة ٣٩٨/١٠٠٧م تقريبا وورد في بعض المصادر الأصفر بالفاء.. وهو الذي ورث بنيه بعده الأحساء حينما توفي بعد سنة ٤٣٨/١٠٤٦م واستمروا في حكم الأحساء ويعتقد أنهم احتفظوا بالمذهب القرمطي وبقيتهم الذين ذكرهم خسروا سنة ٤٤٣/١٠٥١م وقال ان شيخ قبيلة عربية

---

(٥٦٧) جمهرة النسب ص ٣٣٣ وجمهرة انساب العرب ص ٢٩٠ والاعلام ص ١٠٠/٨ والادب العربي ص٥٢٠/١ وابن خلدون ص ١٩٥/٤ .

يحاصرهم منذ عام ثم انفصل عنهم أبو البهلول بالبحرين (اوال) سنة ١٠٥٨/٤٥٠م وهزمهم بعد حرب طاحنة بمساعدة قوات سلجوقية الأمير عبد الله العيوني سنة ١٠٧٣/٤٦٦م وأقام إمارته العيونية .

٣ - **عوف بن عامر بن عقيل** (فارس المذيار) ..

ومن أبنائه نمير وعمرو وأمهم سبية بكرية يقال لها القرعاء .

وهي التي يقول فيها مزاحم بن الحارث العقيلي :

وغـــزا فـــارس المـــذيـــار أيـــام صـــارة

فـجـــاء بهـــا قـــرعـــاء لـــم تدر ماهيا

٤ - **عقال بن خويلد بن عوف بن عقيل ..**

وهو قاتل دهر الجعفي يوم نخل الذي قال فيه وفي يوم جبلة لبيد :

لـقـــد بـكـــت يـــوم الـنـخـيـــل وقبـلـه

مـــران مـــن أيـــامنـــا وحـــريـــم

ومـنـــا حمـــاة الشـعـــب يـــوم تواعدت

أســـد وذبـيـــان الصـفـــا وتـمـيـــم

وعقال هو الذي أجار بأهلة حين قتل المنتشر بن وهب الباهلي .. وأخوه أبو حرب بن خويلد وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله :

(ألا يحشر قومه ولا يعشروا) فأجابه الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢٧- عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٨)

عبادة حليف أخيه عمرو بن عقيل .

ومن ذرية عبادة بن عقيل بن كعب .. معاوية (فارس الهزار) .. وحزن .. وكعب .. وربيعة ..

كانت تعيش مع بني عقيل وبني كعب في نجد وحضرت الأيام قبل الإسلام وبعد الإسلام ثم كانت في شرق الجزيرة العربية .. وتحول جزء كبير منهم إلى الجزيرة الفراتية وكونوا هناك كيانا سياسيا .

ومن مشاهير عبادة :-

١ - معاوية بن عبادة بن عقيل ..

فارس الهزار الذي أدرك زهير بن جذيمة العبسي يوم النفراوات وطعن فرسه حتى أدركه خالد بن جعفر بن كلاب وقتله .

٢ - كعب بن حذيفة بن شداد العبادي (الأخيل) ..

جد ليلى الأخيلية الشاعرة وسمى رهطه الأخايل لقوله وقيل الأبيات لحفيدته ليلى :

نحن الأخايل ما يزال غلامنا

حتى يدب على العصا مذكورا

تبكي الرماح إذا فقدن أكفنا

جزعا وتعلمنا الرقاق نحورا

ولا ندري ما علاقتهم بـ (الخبيلات) الدواسر حاليا .

٣ - هبيرة بن عامر بن ربيعة بن عبادة ..

فارس شاعر وهو القائل :

نحن قتلنا ابني وداع كليا

بقشمان إذ لايمنع الضيم دافع

(٥٦٨) جمهرة النسب ص ٣٣٩ وجمهرة انساب العرب ص ٢٩١ ونهاية الارب ص ٣٣٥ .. ومعجم قبائل العرب ص ٧٢٠/٢ وابن الاثير ص ١٤٠/١٠ .. وابن خلدون ص ١٢/٦ .. والادب العربي ص ٥١٥/١ والهجري ص ١٣٠ والموسوعة العربية ص ١٥٩٨/٢ ونوادر الهجري ص ١٠٢ والخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطى ص ٥١٢ والعرب والعروبة ص ٨٤/٢ وتاريخ الموصل ص ١٤١ وابن الاثير ص ٣٨٤/٧ وتاريخ بن لعبون ص٣٥ والاعلام حسب الاسماء .. وعشائر العراق ص ٥٢/٤ .

ونـــحـــن مـنعـنـــا أن يـفـــوت مجـدع
ومـنـــا عـلـيــه بالعـشــي الطـــوالع

٤ - ليلى بنت عبد الله بن الرحال الأخيلية٠٠-٨٠/٠٠-٧٠٠م
الشاعرة الفصيحة الذكية الجميلة عشقها توبة بن الحمير الخفاجي وخطبها ورفضه أبوها وزوجها غيره واشتهر عشقه بها .. وفدت على عبد الملك بن مروان فقال لها .. ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت .. ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة !! وتوفي توبة قبلها ورثته بقصائد كثيرة حينما قتل منها :

فـــإن تـــكـــن القـــتـــلى بـــواء فـــإنـــكم
فـــتـــي مـــا قتـلتـم آل عـــوف بن عامر

فـــتـــى كـــان أحيـــا مـــن فتـــاة حيـيـــة
وأشـجـــع مـــن ليـث نخـفـــان خـــادر

اتـــتـــه المنـــايـــا دون درع حصيـن خـــطـــى وجـــردا ضـــامـــر
وفـــوق الفـــتـــى ان كـــان ليـــس بفاجر

وكانت تفد على الحجاج فتمدحه ويكرمها ماتت في (ساوة) في طريقها إلى الري .

٥ - كرز بن عامر الأذلع العبادي ..
قاتل حصن بن حذيفة الفزاري في الحاجر وفي ذلك قال شاعرهم :

يـــا كـــرز إنـــك قـــد فتكـت بفارس
بـــطـــل إذا هـــاب الكـــماة مـجـرب

٦ - ومن ذرية **حزن بن عبادة .. بنو المقلد وبنو معن** الذين أقاموا الدويلات في الجزيرة الفراتية .

أ - دولة بني المسيب العقيلية

في الموصل والجزيرة الفراتية وشمالي سورية ..

قامت في هذه المنطقة دولة بني المسيب التي بدأت بأميرها .

١ - **الأميـــر/محمد بن المسيب بن رافع العقيلي ٣٨٠-٩٩٠/٣٨٦- ٩٩٦م**

قضى على اخ بني حمدان وتولى الموصل وصارع بني بوية حتى توفي .. وتولى بعده أخوه .

٢ - **الأميـــر / المقلد بن المسيب العقيلي ٣٨٦-٩٩٦/٣٩١-١٠٠٠م**

اتسعت مملكته ولقبه الخليفة العباسي وخلع عليه واستولى على بغداد وتصالح مع بهاء الدولة أبن بوية سنة ٩٩٧/٣٨٧م واغتاله أحد خدمه الأتراك .. وتولى بعده .

٣ - **الأميـــر/ قرواش بن المقلد بن المسيب العقيلي٣٩١-١٠٠٠/٤٤١-١٠٤٩م**

أجلى خفاجة إلى الشام ولقبه الخليفة العباسي القادر بالله .. معتمد الدولة .. وفي ١٠١٠/٤٠١م خطب للفاطمي ثم عدل عن ذلك وخاض في ١٠٢٠/٤١١م حربا ضد تحالف الأسدي وعسكر بغداد وهزموه وفتحوا تكريت .. وحرب ثانية ضدبني أسد وخفاجة سنة ١٠٢٦/٤١٧م .. وفي ١٠٤٣/٤٣٥م استولى الغز الأتراك على الموصل وسبوا نساءه وتمكن بمساعدة القبائل العربية ودبيس من دحر الغز وقتل أعدادًا كبيرة منهم .. وفي ١٤٩/٤٤١م حجر عليه أخوه بركة وتولى الأمر بعده .

٤ - **ألأميـــر/ بركة بن المقلد بن المسيب العقيلي٤٤١-١٠٤٩/٤٤٣-١٠٥٢م**

حجر على أخيه قرواش وظل يحكم حتى توفى قريش بن بدران بن المقلد العقيلي ٤٢٥-١٠٣٤/٤٥٣-١٠٦١م وتولى إمارة نصيبين بعد والده وتولى الموصل بعد عمه بركة وقتل عمه قرواش .. صانع الملك الرحيم البويهي .. انقاد لطغرلبك السلجوقي وانضم إلى ثورة البساسيري وحاصرمعه بغداد سنة٤٥٠/١٠٥٥م وأجار الخليفة القائم بأمر الله وحماه عند أبن عمه مهارش صاحب حديثة غانة وانقاد للسلاجقة حتى توفي بالطاعون .

٥ - **الأميـــر / قريش بن بدران العقيلي ٠٠-٤٥٣/٠٠-١٠٦١م**

صاحب الموصل ونصيبين وأحد الأمراء البواسل .. كان من أمراء الدولة العباسية وله إمارة (بنو عقيل) واستمرت دولته عشر سنوات ومات بالطاعون .

٦ - **الأميـــر / مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ٤٥٣-١٠٦١/٤٧٨-١٠٨٥م**

تولى بعد والده .. وفي ١٠٦٣/٤٥٥م تقرب إلى ألب أرسلان وأقره .. وفي ١٠٦٨/٤٦٠م احتل الرحبة من بني كلاب .. وفي ١٠٧٢/٤٦٥م آزر ملكشاة وأقطعه ملكشاة اقطاعات كثيرة ووسع ملكه حتى شمل الموصل وديار ربيعة ومصر وحلب التي أخذها سنة ١٠٧٩/٤٧٢م من المرداسي .. وفي ١٠٨٠/٤٧٤م استولى على حران من بني نمير .. وحاصر دمشق سنة ١٠٨٢/٤٧٥م .. وفي ١٠٨٥/٤٧٨م خاض معركة ضارية مع السلطان سلمان بن قتلمش (سلاجقة الروم) بظاهر انطاكية قتل فيها مسلم وضعفت بعده دولة بني عقيل وتحولت كل قرية إلى إمارة .

٧ - **الأمير / إبراهيم بن قريش بن بدران العقيلي ٤٧٨-١٠٨٥/٤٨٦-١٠٩٣م**

بايعه بنو عقيل بعد أن أخرجوه من سجن أخيه أميرا على الموصل .. وفي ١٠٨٩/٤٨٢م اعتقله السلطان ملكشاة واطلق بعد موت السلجوقي سنة ١٠٩٢/٤٨٥م واسترد الموصل .. وفي ١٠٩٣/٤٨٦م زحف عليه والي الشام السلجوقي تتش أرسلان وأسره وقتله صبرا .

٨ - **الأمير / علي بن مسلم بن قريش العقيلي ٤٧٩-١٠٨٦/٤٨٩-١٠٩٦م**

استولى على الموصل حينما كان عمه في المعتقل سنة ١٠٩٢/٤٨٥م وحينما أطلق سراح عمه تنازل له .. وحينما قتل عمه إبراهيم عينه تتش نائبا له في الموصل .. وحينما انتصر السلطان بركياروق سنة ١٠٩٤/٤٨٧م على أخيه محمود وعمه تتش أرسل سنة ١٠٨٦/٤٨٩م جيشا استولى على حران ثم نصيبين ثم الموصل وكانت نهاية هذه الإمارات.

٩ - **الأمير / محمد بن مسلم بن قريش العقيلي ٤٧٩-١٠٨٦/٤٨٩-١٠٩٦م**

ولاه السلطان ملكشاه على الرحبة وحران وسروج ونصيبين والخابور .. وهاجم الموصل في الوقت الذي هاجمها فيه أخوه علي وجرت بينهم معركة انتصر فيها علي وعاد محمد إلى إمارته وحينما زحفت قوات بركياروق انهت إمارته .

١٠ - **الأمير / سالم بن مالك بن بدران العقيلي ٤٧٩-١٠٨٦/٥٤١-١١٤٦م**

يعتقد أنه كان قائد قلعة حلب وحاصره سليمان بن قتلمش وتتش سنة ١٠٨٦/٤٧٩م وعندما قدم ملكشاة سلم له سالم القلعة وعوضه ملكشاة قلعة جعبر ويذكره أبن الأثير في هذه القلعة سنة ١١٤٦/٥٤١م حينما حاصرها عماد الدين زنكي وتوفي زنكي وجيشه يحاصر قلعة جعبر وتقول بعض المصادر أن ذريته بقيت في هذه القلعة سبعين عاما .

ب - إمارة حديثة عانة

١ - الأميــر / مهارش بن المجلي العقيلي ٠٠-٤٩٩/٠٠-١١٠٥م

ينتسب إلى المقلد الأكبر العقيلي كان مع أبن عمه قريش بن بدران في فتنة البساسيري وحصار بغداد سنة ١٠٥٧/٤٥٠م وحينما أجار قريش الخليفة العباسي كلف مهارش بحمايته الذي نقله إلى إمارته حديثة عانة وحماه وأكرمه حتى أعاده إلى بغداد .. وقد عاش طويلا وتوفى بعد الثمانين سنة ١١٠٥/٤٩٩م .

٢ - الأميــر / سليمان بن مهارش العقيلي ٤٩٩-١١٠٥/٥٢٨-١١٣٤م

تولى بعد والده واستمر حتى وفاته .

٣ - الأميــر / غلام بن سليمان العقيلي ٥٢٨-١١٣٤/٥٣٦-١١٤١م

تولى بعد والده.. وظل حتى عزله عماد الدين زنكي وانتهت إمارة حديثة عانة .وقد وفد بنو عقيل بقيادة خضر بن بدران بن مقلد بن سلمان بن مهارش على السلطان بيبرس سنة ٧٠٨-١٣٠٨/٧٠٩-١٣١٠ م .

ج - إمارة تكريت

إمارة بني معن من بني عقيل وعرف من امرائها :

١ - **الأميـــر / رافع بن الحسين بن معن العقيلي ٠٠-٤٢٧/٠٠-١٠٣٦م**

كان أمير تكريت .

٢ - **الأميـــر / أبو منعة خميس بن ثعلب بن حماد العقيلي ٤٢٧-٤٣٥/١٠٣٦-١٠٤٣م**

تولى بعد ابن عمه رافع .

٣ - **الأميـــر / أبو غشام بن خميس العقيلي ٤٣٥-٤٤٤/١٠٤٣-١٠٥٢م**

تولى بعد والده حتى وثب عليه أخوه عيسى وسجنه وملك بعده .

٤ - **الأميـــر /عيسى بن خميس بن ثعلب العقيلي ٤٤٤-٤٤٨/١٠٥٢-١٠٥٦م**

تولى بعد أن سجن أخاه وفي ٤٤٨/١٠٥٦م صالح السلطان السلجوقي طغرلبك عندما اكتسح إمارات الجزيرة وتوفى بعد انسحاب طغر لبك بقليل وخافت زوجته أو قيل أمه من عودة أخيه أبي غشام فقتلته في سجنه وولت تكريت أبا الغنائم بن المحلبان ورحلت إلى الموصل وانتهت هذه الإمارة في تكريت ولكن هذه الأسرة لم تـــنته في اعتقادي إذ أننا نجد أسرة جديدة حملت اسم (معن) وشغلت حيزًا كبيرًا من تاريخ لبنان وأقامت الدولة أو الإمارة المعنية من ٥١٤-١١٠٩/١١٢٠-١٦٩٧م ورغم خلط المؤرخين حول نسب هذه الأسرة إلا أنني اعتقد أنها من ذرية الأسرة المعنية العقيلية لتقارب الزمن بين الأسرتين ولاتفاق المؤرخين أن الأسرة المعنية اللبنانية نزحت من الجزيرة الفراتية في أول القرن الخامس الهجري إلى الديار الحلبية .. وحلب كانت إحدى مراكز بني عقيل .. وكانت هذه الأسرة بقيادة شيخ اسمه ربيعة وخلفه في الزعامة أبنه (معن) وصاول الإفرنج بالتعاون مع والي حلب وطغتكين والي دمشق ٤٩٧-٥٢٢/١١٠٣-١١٢٨م .. ونزل معن صحراء (بعقلين) وكانت نواة مدينة الشوف وتوفي سنة ٥٤٤/١١٤٩م بعد أن حكم عشيرته ثلاثين سنة وخلفه أبنه يونس بن معن ٥٤٤-٥٧١/١١٤٩-١١٧٥م

وبقيت سلالته تحكم حتى سنة ١١٠٩/١٦٩٧م .. وقد تكون هذه الأسرة من الأسر العقيلية الأخرى وبالذات الأسرة المعنية في هيت.

د – إمـــارة هيـــت

إمارة معنية عقيلية .. قامت في هيت على نهر الفرات بالعراق والمعلومات عنها قليلة وكان أحد أمرائها .

١ - الأميـــر / ثروان بن وهب بن وهيبة العقيلي ٤٨٧/١٠٩٤م

وتولى بعده أخوه كثير .. ثم تولى بعدهما أخوهما منصور .. وكان آخرهم .. محمد بن رافع بن رفاع الذي كان أميرا سنة ٤٩٦/١١٠٢م .. وهناك تضارب في حوادثهم وهذه الأسرة أيضا من بني معن العقيلية ولا ندري علاقتها بالإمارة المعنية في لبنان وهي أقرب تاريخا من الأسرة التكريتية .

ومازالت عبادة تشكل مجموعة كبيرة من عشائر العراق في أنحاء مختلفة منه وعاشت صراعات قبلية مع قبيلة خفاجة .. وذكر عبادة المرحوم عباس العزاوي وقال (قديمة السكنى في أنحاء المنتـــفق) وتعد في ثلث بني مالك وفي أنحاء عديدة من العراق ويسكنون مع عبوده وفي لواء البصرة وغربي الموصل وفي منطقة الرها من الأراضي التركية .. وفي تكريت ودهوك .. ومنهم بنو عز في سورية .. ويوجدون في عربستان .

٢٨ـ عوف بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٦٩)

ومن ذرية عوف بن عقيل .. عامر .. وحزن .. وعمرو .. وربيعة ..

ومن مشاهير عوف بن عقيل : ـ

١ - عبد الله بن سالم بن كعب ..

قاتل توبة بن الحمير الشاعر قصاصا في قتل ثور بن أبي سمعان العوفي وبعد ذلك رحلت عوف إلى الجزيرة كراهة لجوار بني خفاجة بعد مقتل توبة الخفاجي .

٢ - مسلم بن ربيعة بن جزء العوفي ..

كان من أشراف عوف وابنه إسحاق بن مسلم والى أرمينية لمروان بن محمد الأموي . وابنه عبد الملك بن مسلم والي أرمينية لمروان كذلك .. وابنه بكار بن مسلم والي أرمينية لأبي جعفر المنصور .. وابنه عبد العزيز بن مسلم والي الري لأبي جعفر أيضا . وقد ظهر في هذه القبيلة عدد من الإمارات من هذه الإمارات :

إمـــارة آل عصفـــور

أسرة تنتمي إلى عوف بن عقيل .. تنسب إلى عصفور بن راشد بن عميرة بن عقيلة بن شبانة .. وعرف من هذه الأسرة زعيم بني عامر الذي هاجم البصرة سنة ٤٨٣/١٠٩٠م وعميرة بن سنان بن عقيلة الذي هاجم البصرة سنة ٥٨٨/١١٩٢م .. وعصفور بن راشد بن عميرة الذي أخذ الأحساء من آخر حاكم لها عيوني الأمير (الفضل بن محمد بن مسعود) حوالي ٦٢٠/١٢٢٣م وبقيت القطيف والبحرين في يد العيوني الأمير (منصور بن علي) الذي أغضب ابن عمه الأمير (محمد بن محمد بن ماجد العيوني)

(٥٦٩) جمهرة النسب ص ٣٤١ .. وجمهرة انساب العرب ص ٢٩١ .. ومعجم قبائل العرب ص٢/٧١٢.. وابن خلدون ص١٢/٦ .. وتاريخ اليمامة ص٢٠٨/٤ وانساب الاسر الحاكمة في الأحساء / ابو عبد الرحمن بن عقيل جزءان .. والمنطقة الشرقية / حمد الجاسر اربعة اجزاء .. وتاريخ الخليج العربي ص ٢١٣ والتحفة النبهانية . الكويت ، البحرين ، والبصرة ،، والمنتفق .. وتحفة المستفيد في تاريخ الأحساء / محمد بن عبد القادر جزءان .. وساحل الذهب الاسود / محمد المسلم . وتاريخ الأحساء السياسي / د. محمد نخلة .. ومجلة الوثيقة البحرينية الاعداد ص١/١ ص ١١٦ (صفحات من تاريخ النفوذ البرتغالي) .. والبحرين في القرن السابع الهجري / عبد الله الخليفة ١/٢ ص ١٠ .. والعصفوريون وقصة ١٥٠ عاما د/عبد اللطيف الحميدان ٣/٢ ص ٢٦ .. والجبور عرب البحرين د/على ابا حسين ٣/٢ ص ٧٨ .. والبرتغاليون في البحرين / احمد العناني ٤ / ٢ ص ٧٤ .. وصفحات عن الغزو البرتغالي / نونو بي سلفا ٨/٤ ص ١٢٤ .. ودليل الخليج ١٤ مجلد .. ومخطوطة البسام .. وتاريخ ابن لعبون .. ولمع الشهاب .. ومخطوطة الذكير .. ومرأة جزيرة العرب ص ١/١٠ وبنو خالد / عبد الكريم الوهبي .. والدرر الفرائد / الجزيري ص ٨٤٠ .. وعشائر العراق / عباس العزاوي ٤ اجزاء والعراق بين احتلالين ٧ أجزاء والمفصل في تاريخ الإمارات ومخطوطة عقود الجمان .. وصهوة الفارس في تاريخ عرب فارس / عبد الرزاق صديق . وعرب فارس / محمد دخيل العصيمي .

بسبب خضوعه لحكام جزيرة قيس وانتزع منه الأمر بمساعدة الخليفة العباسي حوالي ١٢٣٢/٦٣٠م وأغضب هذا التغيير السلطان السلغري (أبوبكر) وجهز حملة لاحتلال البحرين والقطيف في الوقت الذي كان فيه الشيخ (عصفور) يعد العده لغزو القطيف .. وتعتقد بعض المصادر أن العيوني تحالف مع الشيخ عصفور وتنازل له عن القطيف وعين فيها عصفور (أبا عاصم بن سرحان بن عميرة) وتفرغ العيوني لصد هجوم السلغري حوالي ١٢٣٥/٦٣٣م وهزم السلغري الذي تراجعت حملته حتى حملة أخرى احتلت البحرين سنة ١٢٣٨/٦٣٦م وقضت على الدولة العيونية وقتلت آخر أمير واستباحت ما للعيونيين .. وفي ١٢٤٣/٦٤١م استولى جيش السلغرى على جزيرة تاروت ثم على القطيف وقتل أميرها العصفوري (أبو عاصم بن سرحان بن محمد بن عميرة) وأخذ بنو عامر يشنون عليه الغارات حتى سلم السلطة للشيخ عصفور وابن عمه (الأمير مانع بن علي آل عميرة) سنة ١٢٥٣/٦٥١م .. وفي سنة ١٢٩٣/٦٩٢م أقطع الايلخاني المغولي سلطان العراق وإيران إقليم فارس إلى التاجر العراقي (جمال الدين إبراهيم بن محمد الطيبي) الذي استقل بالإقليم وتمكن عام ١٢٩٤/٦٩٣م وبسبب خلافات بني عصفور من ضم الأحساء والقطيف والبحرين إلى نفوذه وظل له الموارد الاقتصادية فكان يدفع منها ترضية لزعماء (آل عصفور) ولهم الحكم المحلي وأورث ذلك إلى أبنائه حتى اختلف أحفاده وأنهى حكمهم من البحرين والقطيف وسواحل الخليج سنة ١٣٣٥/٧٣٦م .. وتبعت جزيرة البحرين هرمز . وفي ١٣٤٧/٧٤٨م حدثت في البحرين ثورة حاولت إعادتها إلى حكم آل عصفور ولكن (الشيخ ماجد آل عصفور) حاكم القطيف لم يساعد الثوار بل اعتقلهم وأرسلهم إلى حاكم هرمز الذي أخضع الجزيرة مرة ثانية وقتل عقيل زعيم الثوار ولم نجد بعد هذا التاريخ أحداثًا تسجل لهذه الإمارة إلا خبر صغير في سنة ١٣٥٤/٧٥٥م حينما هاجم آل عصفور البصرة ولا نعرف هل كانوا أمراء إقليم أو شيوخ قبيلة .. ويعتقد أن هذه الأسرة استمرت حتى استولى على البلاد سعيد بن مغامس ؟ في بعض المصادر حوالي ١٣٨٣/٧٨٥م .

إمـــارة ال جبـــر

أسرة يعتقد أنها تنتمي إلى الأرومة التي ينتمي إليها آل عصفور . تولت الأمر بعد أسرة آل جروان التي تنتمي إلى قبيلة عبد القيس .. وقد عرف من هذه الأسرة .. قريش بن أخي زامل الجبري الذي أخذ حاج شيراز والبصرة في الأحساء سنة ١٣٨٣/٧٨٥م وقيل عن أخيه وهذا يعني أن لأخيه أمر وفي نفس السنة تذكر المصادر أن الأحساء أخذه سعيد بن مغامس ؟ .. وبعد عشر سنوات أخذ الأحساء إبراهيم بن ناصر بن جروان سنة ١٣٩٢/٧٩٥م وحتى آل الأمر إلى الأسرة الجبرية وتولى بعده ابنه ناصر بن إبراهيم ثم ابنه إبراهيم الذي كان موجودا سنة ١٤١٧/٨٢٠م وأمراء وحكام الأسرة الجبرية كما يلي:

١ - الأميـــر/ زامل بن حصين بن ناصر الجبري العقيلي ٠٠-١٤٦١/٠٠-٨٦٦م

والد سيف وأجود .. ويعتقد أنه ولد في حدود نهاية القرن السابع الهجري .. وقاد قبيلته في عدة غزوات منها غزوة للدواسر سنة ١٤٤٧/٨٥١م ومعهم عائذوهم على الخرج .. كما غزا الدواسر أيضا في واديهم سنة ١٤٤٨/٨٥٢م بسبب غزوهم الأحساء وصالحوه .. وفي ١٤٦١/٨٦٦م غزا آل مغيرة وسبيع .. ويعتقد أنه توفي بعد ذلك وكان أميرا قبليا يدافع عن بادية المنطقة .

٢ - الأميـــر / سيف بن زامل بن حصين الجبري العقيلي ٨٦٦-١٤٦١/٨٧٤-١٤٦٩م

لايوجد إثبات على بداية حكمه ونهايته رغم أن بعض المؤرخين ذكروا أن ذلك حوالي ١٤١٧/٨٢٠م وهذا يتنافى مع وجود والده الذي كان يقود الغزوات حتى سنة ١٤٦١/٨٦٦م ولم تكن له صفة الحكم .. والثابت أن آخر حاكم من آل جروان أمر باعتقال سيف وتمكن سيف من انتزاع الملك منه وعاد الملك مرة أخرى إلى بني عقيل العامرية .. ويعتقد أن سلطان سيف كان في الأحساء وبعض قبائل نجد .

٣ - السلطان / أجود بن زامل بن حصين الجبري العقيلي ٨٧٤-١٤٦٩/٩١١-١٥٠٥م

بداية تولية الأمير أيضا احتمال .. وهو أعظم سلاطين آل جبر وأكثرهم شهرة .. وفي سنة ١٤٧٥/٨٨٠م تنازل له سلغر توران شاه عن القطيف والبحرين مقابل مساعدته لسلغر في ثورته ضد إخوانه وتقول بعض المصادر أنه قاد جيشا مكن به سلغر من تولي ملك هرمز .. وبعد انتصار سلغر وتوليه الملك تأسف على تنازله عن البحرين والقطيف

وحاول استردادها وجرت بينه وبين أجود عدة معارك انتصر فيها أجود .. وفي ٨٩٣/١٤٨٧م .. وقف الزعيم الجبري إلى جانب الإمام الأباضي عمر بن الخطاب الخروصي ضد على بن سليمان النبهاني صهر ملك هرمز الذي تنكر لعلاقته وتنازله عن البحرين والقطيف وبذلك تبعت عمان الجبور اعترافا بالجميل .. ويعتقد أن أجود تنازل لابنه محمد حوالي ٩١١/١٥٠٥م

٤ - **السلطان / محمد بن أجود بن زامل الجبري العقيلي ٩١١-٠٠/١٥٠٥-٠٠م**

تولى بعد والده أجود وظل يحكم المنطقة التي شملها حكم والده .. ولا ندري متى توفي أو حتى من خلفه لأن هناك اختلافا بين المؤرخين حول ذلك وسنذكر بعض الآراء .

٥ - **السلطان / صالح بن سيف بن زامل الجبري العقيلي ٠٠-٩٣١/٠٠-١٥٢٥م**

يعتقد أنه حكم بعد محمد بن أجود فترة غير معروفة واختلف مع ابن أخته مقرن بن زامل بن أجود وجرت بينهما عدة أحداث وتغرب ومازال وجوده وتاريخه غير معلوم عدى أنه توفي بعد ٩٣١/١٥٢٥م

٦ - **السلطان / مقرن بن زامل بن أجود العقيلي ٠٠-٩٢٧/٠٠-١٥٢٠م**

يعتقد أنه أخذ الحكم من خاله صالح بن سيف بعد أحداث جسيمة ومعارك ضارية .. ويعتقد أن كلمة الجبور في زمنه اختلفت وتفرق أمرهم .. وقد صارع الغزو البرتغالي حتى كان عام ٩٢٧/١٥٢٠م حينما عاد من الحج وأحاطت القوات البرتغالية بجزيرة البحرين وخاض معهم معركة شرسة انتهت بهزيمة الجبور وقتل السلطان مقرن وانسحاب الجبور إلى القطيف بقيادة ابن أخته الشيخ / حميد وسقوط جزيرة البحرين في أيدي البرتغال .

٧ - **الأميـر / علي بن أجود بن زامل الجبري العقيلي ٩٢٨-٩٢٨/١٥٢١-١٥٢١م**

تولى قيادة الجبور بعد عودتهم إلى الحساء بعد الهزيمة والانسحاب من البحرين والقطيف ويعتقد أن ولايته في حدود الشهر فقط .

٨ - **الأميـر / ناصر بن محمد بن أجود الجبري العقيلي ٩٢٨-٩٣١/١٥٢١-١٥٢٤م**

تولى الأمر لمدة ثلاث سنوات بعد عمه علي ويعتقد أنه عجز عن الاستمرار في الأمر فتنازل أو باع الإمارة إلى قطن بن علي بن هلال بن زامل .. وهو من جبور عمان .

٩ - **الأمير / قطن بن علي بن هلال بن زامل الجبري العقيلي ٩٣١-٩٣١/١٥٢٤-١٥٢٤م**

لم يتمكن من قيادة الأمر وسلمه إلى ابنه الذي لم تحدد أغلب المصادر اسمه .. قيل أنه قطن بن قطن ثم غصيب بن زامل سبعة شهور واستعان الجبور بحاكم البصرة راشد بن مغامس واستولى على الأحساء وعين أخاه محمد واليا على البصرة واستقر سنة ١٥٢٦/٦٣٣م . هو في الأحساء . وهناك من يرى أن الجبور استعادوا السلطة في الأحساء .

إمـــارة جبــور عُمان

جبور عمان من ذرية هلال بن زامل بن حصين الجبري أخي السلطان أجود بن زامل .. يعتقد أنهم تولوا قسم من عمان في أيام امتداد سلطة بني جبر على بعض أجزاء من عمان .. وكانت عمان الداخل في نفوذ الجبور لأن المصادر تفيد أن الإمام العماني محمد بن إسماعيل ٩٠٦-٩٤٢/١٥٠٠-١٥٣٥م استمال الجبور .. كما تفيد تلك المصادر أن عمان كانت تخضع لملك جبري عندما دخل القائد البرتغالي البوكيرك الخليج سنة ١٥٠٧/٩١٢م .. وعندما أعلن ملك هرمز توران شاه الثورة ضد البرتغال بالتضامن مع إمارات الخليج العربي سنة ١٥٢١/٩٢٨م فشلت بسبب الخلاف بين ملوك هرمز والجبور بسبب قتل السلطان مقرن بن زامل وقد أرسل حسين بن سعيد زعيم بني جبر في عمان بعض أتباعه إلى جزيرة قشم وقتلوا توران شاة بعد فشل ثورته .. وفي ١٥٢٥/٩٣١م تولى منهم إمارة الأحساء قطن بن على بن هلال الجبري ويعتقد بعده ابنه قطن بن قطن .. وبتتبع النشاط الجبري نجد أبرزه .

١ - الأميـــر / محمد بن جفير الجبري ٠٠-٩٨٥/٠٠-١٥٧٧م

يستولي على (بهلا) مقر الإمام العماني بركات بن محمد بن إسماعيل سنة ١٥٥٧/٩٦٥م حينما كان الصراع يدور بن الإمام والسلطان سلطان بن محسن النبهاني الذي استولى على نزوى ثم نجده يأخذ نزوى من ابن نبهان .. وفي ١٥٧٧/٩٨٥م نجد السلطان سليمان بن مظفر النبهاني يتحالف مع جبور الأحساء ناصر بن تطن بن علي وأخوه قطن بن قطن ضد محمد بن جفير الذي خاض معركة ضارية مع النبهاني قتل فيها الجبري وتدخل جبور الأحساء لايقاف القتال وقد تزوج النبهاني أرملة الجبري .

٢ - الأميـــر / محمد بن محمد بن جفير الجبري

من بلدة السيب حاول في سنة ١٠٢٥/١٦١٥م الاستيلاء على ميناء صحار وأخرج من صحار .. واختلف الجبور مع آل نبهان .. وفي ١٠٢٦/١٦١٦م هب الجبور جميعا لمساعدة أهالي (ينقل) ضد السلطان (نبهان بن فلاح النبهاني) ودمروا قواته وسيطروا على منطقة الظاهرة في عمان الشمالي حتى جاء الإمام ناصر بن مرشد .. وعندما بايعت عمان الإمام (ناصر بن مرشد بن مالك اليعربي) شن حربا شعواء لتوحيد عمان وتصدى له الجبور ماعدا ناصر بن ناصر الجبري الذي حالف الإمام .. وقتل في المعارك محمد بن محمد بن جفير الجبري وتولى الأمر بعده أخوه سيف بن محمد بن جفير الجبري

٣ - **الأميــر / ناصر بن ناصر بن قطن الجبري**

اختلف الإمام مع حليفه ناصر بن ناصر بن قطن الجبري وخاض كل منهما ضد الآخر حربا شعواء واعتمد الجبري على قاعدته في الأحساء ومناصرة قبيلة بني ياس وسانده في غاراته على عمان زعيم بني خالد في الأحساء محمد بن عثمان بن حميد الذي كان يشن غاراته من الأحساء حتى أسربخديعة سنة ١٠٤٣/١٦٣٣م وسجن في الرستاق حتى توفى بعد سبعة أشهر . وظل ناصر بن ناصر يصارع الإمام حتى مات أو قتل في إحدى المعارك وبذلك طويت الصفحة الجبرية السياسية.

إمــــارة جبــور إيران

يطلق عليهم في البر الفارسي بني خالد ويسمون (آل نصور) أو النصوريون .. وهم مجموعة من العرب الرحل انتقلوا من (الجعيمة) شمال القطيف إلى الزبارة في شبة حزيرة قطر ومن هناك رحلوا إلى البر الفارسي وكان يرأسهم خالد بن مهنا الجبري وسكنوا أول الأمر في (كلاتوه) ثم انتقلوا إلى منطقة (الطاهرية) وكان معهم قوم يسمون آل سفر وقوم من آل مرة .

وأعتقد أن خالد بن مهنا هذا هو ابن مهنا بن خالد الجبري الذي ذكر في أحداث الأحساء سنة ٩٨٦/١٥٧٨م حينما انضم إلى قوات سعدون بن حميد زعيم بني خالد وحاكم لواء البادية في صد هجوم محمد بن عثمان الحاكم المحلي للصحراء في ولاية البصرة على الأحساء ومطالبته بالأحقية في ولايتها .. ومهنا الجبري من الذين كانوا مع براك بن غرير آل حميد حينما استولى على الأحساء سنة ١٠٧٧/١٦٦٦م ولو أن بين التاريخين زمن

طويل وربما يكون ذلك تكرار أسماء في الأسرة الواحدة . بعد مدة من وصولهم إلى البر الفارسي توفى خالد بن مهنا الجبري وتولى الأمر بعده ابنه منصور الذي توفي بعد فترة وتولى ابنه ياسر . وهو الذي نقل جماعته إلى قرية (البمبرية) في منطقة الكابندية وتوسعت مواردهم وكثر أنصارهم وسموا جماعة ياسر .. وتوفي ياسر في ١١٣٢/١٧١٩م وتولى ابنه جبارة بن ياسر وهو الذي جمع رؤساء القبائل العربية واحتلوا الطاهرية سنة ١١٣٣/١٧٢٠م وشمل حكمه عدة مناطق .. وفي سنة ١١٣٦/١٧٢٣م استولى على جزيرة البحرين وأخرج منها ثويني بن سيف سلطان مسقط وسكن بعائلته البحرين وأناب عنه في حكم الطاهرية اخاه مذكور بن ياسر ودانت البلدان لجبارة .. وفي سنة ١١٥٠/١٧٣٧م كان الشيخ جبارة في الحج وأرسلت الحكومة الإيرانية (ميرزا تقي خان) واحتل البحرين ونقل عائلة جبارة إلى قرية الطاهرية وعاد إلى الطاهرية حتى توفى سنة ١١٨٧/١٧٧٣م وتولى بعده ابنه حاتم حتى توفى في سنة ١٢٠١/١٧٨٦م وخلفه ابنه محمد بن حاتم حتى خلفه ابنه جبارة الثاني سنة ١٢٢٥/١٨٠٩م وتمرد عليه سنة ١٢٥٨/١٨٤١م عيسى بن طريف أحد شيوخ آل علي وحاكم جزيرة قيس وأجلاه إلى جزيرة قطر .. وفي سنة ١٢٦٦/١٨٤٩م توفى جبارة وخلفه ابنه مذكور وكثر أتباعه وفكر في الاستقلال عن الحكومة الإيرانية وساقت إليه القوات وبعد ستة أشهر من المعارك الضارية خدعه القائد الإيراني واعتقله وشنق في شيراز وجميع مساعديه في سنة ١٢٩٧/١٨٧٩م وهرب أبناؤه خارج المنطقة حتى عفي عنهم وأعيد حسن بن مذكور في سنة ١٣٠٠-١٨٨٢م حتى قتل في ١٣٢٥/١٩٠٦م وتولى بعده ابنه مذكور وانقسمت منطقة بني خالد إلي قسمين الغربي والشرقي وظل الشيخ مذكور يحكم الشرقي وفي سنة ١٣٤٩/١٩٣٠م صدر أمرا إيرانيا بالقبض على شيوخ القبائل العربية وإحضارهم إلى طهران وقبض على الشيخ مذكور وقتل في السجن في سنة ١٣٥٠/١٩٣١م وتولى ابنه ياسر وأعقبه أخوه حارب وضعفت سلطة القبائل العربية . وفي القسم الغربي تولى الأمر حاتم بن جبارة من سنة ١٣٢٢/١٩٠٣م وضم عدد من القرى إلى أن توفى سنة ١٣٤٨/١٩٢٩م وتفرقت بعده القرى بين الأمراء حتى صار يحكم الإمارة سبعة شيوخ في وقت واحد وكان المشرف العام سلمان بن حاتم حاكم (كنكون) ومنهم من ذهب إلى شيراز ومن ذهب إلى الإمارات العربية المتحدة .

دولـــة بـنـي خـالـــد

بنو خالد هم الأسرة العقيلية العامرية الهوزانية الثالثة التي حكمت المنطقة الشرقية (البحرين) قديما وقيادة هذه الأسرة لـ (آل حميد) الذين تحولوا فيما بعد إلى(آل عريعر) ويعتقد أن هذه الأسرة امتداد للأسرة العصفورية ثم الجبرية المتفرعة من ذرية عوف بن عقيل .. وأول ما وجدناه حتى الآن عن هذه الأسرة من الأعلام .. حميد .. ابن أخت السلطان مقرن بن زامل الجبري الذي قاد عملية الانسحاب من جزيرة البحرين بعد مقتل خاله السلطان سنة ٩٢٧/١٥٢٠م وهو الذي كان يقود المعارك مع خاله في الجزيرة حتى حلت الهزيمة بالجبور وهناك من يرى أنه والد زوجة السلطان وآراء أخرى . وسعدون بن حميد .. زعيم بني خالد لأكثر من أربعين سنة من ٩٦٥/١٥٥٧م إلى ١٠٠٦/١٥٩٧م وكان يقود الثورات ضد الوجود التركي وعينته الدولة أكثر من مرة حاكم لواء البادية .. ومحمد بن عثمان بن حميد .. الزعيم الخالدي الذي كان يشن الغارات على عمان مساندة للجبور حتى اعتقل في سنة ١٠٤٣/١٦٣٣م ومات في سجنه .. وعقيل بن غرير الذي وصف سنة ١٠٦٠/١٦٥٠م بأنه أخ لبراك .. وبعد هؤلاء ظهرت الدولة الحميدية الخالدية وأول حكامها.

١ - **الأميـــر/ براك بن غرير بن عثمان آل حميد ١٠٧٧-١٠٩٣/١٦٦٦-١٦٨١م**

مؤسس الإمارة أو الدولة الخالدية بعد صراع طويل مع الأتراك .. شمل حكمه شرق الجزيرة ونجد واتخذ المبرز عاصمة له وأخضع القبائل النجدية .. واختلف مع ابن عمه محمد بن حسين بن عثمان سنة ١٠٨٢/١٦٧١م وأدى الي معركة (غبيبة) قتل فيها ابن حسين .. كما اختلف بني خالد وجرت بينهم معركة (هدية) سنة ١٠٨٨/١٦٧٧م انتصر فيها براك .. وكان محمود السيرة .

٢ - **الأميـــر / محمد بن غريـــر بن عثمان آل حميد ١٠٩٣-١١٠٣/١٦٨١-١٦٩١م**

تولى بعد أخيه .. وقد طور أركان الحكم .. ويعتبره بعض المؤرخين المؤسس الحقيقي وهو محمود السيرة واتصف بالكرم .. وتقول بعض المصادر أنه أخرج بقية الروم والمقصود الأتراك من المنطقة .

٣ - الأميـر/ سعـدون بن محمد بن غريـر آل حميد ١١٠٣-١١٣٥/١٦٩١-١٧٢٢م

قاد كثير من الحملات على قبائل نجد وحالف شريف مكة ضد بعض القبائل ووصلت سراياه إلى عالية نجد ومدحه الشعراء وهاجم اليمامة بالخرج وشمل حكمه نجد والمناطق الشمالية حتى بادية الشام وعم زمن حكمه الهدوء التام .. وكانت القبائل التي خارج منطقة نفوذه تدفع له الأموال وتهدي له الخيل ليسمح لها بالرعي في مناطق نفوذه وبلغ نفوذ بني خالد في زمنه الذروة .

٤ - الأميـر / عـلي بن محمد بن غرير آل حميد ١١٣٥-١١٤٢/١٧٢٢-١٧٢٩م

بعد موت سعدون افترق بنو خالد فمنهم من يرى الأمر إلى أخويه علي وسليمان ومنهم من يرى الأمر إلى ابنيه دجين ومنيع وانتصر علي واعتقل دجين ومنيع وتمكن دجين من الفرار وجرت بين الطائفتين معارك انتهت بقتل علي سنة ١١٤٢/١٧٢٩م وقيل سنة ١١٤٣هـ .

٥ - الأميـر / سليما ن بن محمد بن غرير آل حميد ١١٤٢-١١٦٦/١٧٢٩-١٧٥٢م

تولى بعد أخيه ودانت له البلاد وشمل نفوذه ما كان يشمله نفوذ سعدون وقضى على منافسيه وفي أيامه ظهر الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأخذت سمعته ودعوته السلفية تعم الجزيرة وأخذ أعداء الدعوة يحرضون سليمان ضد الشيخ حتى أصدر أمره إلى أمير العيينة بإخراج الشيخ منها وتوجه إلى الدرعية .. وفي آخر أيامه تآمر بنو خالد وبالذات المهاشير ضده وخرج إلى الخرج وتوفى بعد قليل .

٦ - الأميـر / عريعر بن دجين بن سعدون آل حميد ١١٦٦-١١٨٨/١٧٥٢-١٧٧٤م

بعد خروج سليمان حدثت صراعات عديدة على السلطة وتولى الأمر عريعر وقتل زعير بن عثمان بن غرير .. وثار عليه حمادة ولجأ إلى جلاجل في سدير وطرد أنصاره حمادة وانتصر على حمادة سنة ١١٦٨/١٧٥٤م وملك الأحساء نهائيا سنة ١١٦٩/١٧٥٥م .. وناصب الدعوة السلفية العداء وقاد حملة مع القبائل والمعارضين على الدرعية سنة ١١٧٢/١٧٥٨م وهاجم الجبيلة وفشل وعقد صلحاً مع الدرعية لمدة سبع سنوات .. وفي ١١٧٦/١٧٦٢م هاجم عبد العزيز بن محمد آل سعود بعض قرى الأحساء .. وفي ١١٧٨/١٧٦٤م حاول عريعر الانضمام إلى حسن المكرمي حاكم نجران في هجومه على

الدرعية ورفض المكرمي لأنه وقع صلحا مع الدرعية قبل وصول عريعر وهاجم عريعر الدرعية بدون طائل وانسحب .. وفي ١١٨٨/١٧٧٤م استولى على القصيم وعزل أمراء الدرعية وعين أمراء من قبله وتوجه يريد الدرعية وتوفي في الخابية من أعمال القصيم .

٧ - **الأميـــر / بطين بن عريعر بن دجين آل حميد ١١٨٨-١١٨٩/١٧٧٤-١٧٧٥م**

كان مع والده عندما توفى وتولى الأمر وانصرف عن غزو الدرعية إلى الأحساء وقد وصف بسوء السيرة وقتله أخواه دجين وسعدون بعد ستة أشهر وذكرأن بني كعب هاجموا ميناء القطيف ونهبوا ما فيه في زمنه .

٨ - **الأميـــر / دجين بن عريعر بن دجين آل حميد ١١٨٩-١١٨٩/١٧٧٥- ١٧٧٥م**

تولى بعد قتل بطين ولم تطل أيامه وقيل أن أخاه سعدون سمه .

٩ - **الأميـــر / سعدون بن عريعر بن دجين آل حميد ١١٨٩-١١٩٩/١٧٧٥-١٧٨٤م**

تولى بعد اغتيال أخيه .. وفي ١١٩٠/١٧٧٥م خرج إلى الربيع واشرك بنو خالد في الدفاع عن البصرة ضد الهجوم الفارسي (١١٨٩-١١٩٠هـــ) وتمرد الاحسائيون ضد الحكم الخالدي وحينما عاد سعدون هزم المتمردين وقتل زعماءهم ..وفي ١١٩٢/١٧٧٧م .. ذهب إلى الخرج وصالحته الدرعية ثم انهار الصلح وهاجم المجمعة سنة ١١٩٣/١٧٧٨م .. وفي ١١٩٥/١٧٨٠م هب لمساعدة أهالي الحوطة والخرج ضد الدرعية .. وفي ١١٩٦/١٧٨١م ثار أهالي القصيم ما عدا بريدة والرس والتنومه ضد الدرعية واستنجدوا بسعدون الذي هب لمساندتهم ومعه الظفير وشمر وبعض عنزة وحاصر بريدة أربعة أشهر ورحل عن القصيم بدون نتيجة .. وأعاد آل ماضي إلى إمارة الروضة في سدير .. وفي ١١٩٧/١٧٨٢م قاد سعود بن عبد العزيز آل سعود بأمر والده جيشا إلى الأحساء واستولى على ماشية أهل العيون .. وفي ١١٩٩/١٧٨٤م خرج على سعدون أخوه دويحس بن عريعر وناصره خاله عبد المحسن بن سرداح والمهاشير والصبيح واستعانوا بثويني السعدون فكانت معركة (جضعة) انهزم فيها سعدون ولجأ إلى الدرعية ومعه أخوه زيد .

١٠ - **الأميـــر / دويحس بن عريعر بن دجين آل حميد ١١٩٩-١٢٠٤/١٧٨٤-١٧٨٩م**

تولى الأمر تحت إشراف خاله عبد المحسن بن سرداح وكان يسانده أخوه محمد بن عريعر ولجأ سعدون إلى الدرعية وأخذ يشن الغارات على بني خالد بمؤازرة الدرعية حتى توفى

سنة ١٢٠١/١٧٨٦م وتولى قيادة المعارضة أخوه زيد بن عريعر وأخذت الدرعية تشد عضده.. وفي ١٢٠٢/١٧٨٧م أرسلت الدرعية حملة بقيادة سليمان بن عفيصان هاجمت الجشة وأخذت ما في ميناء العقير .. وفي ١٢٠٣/١٧٨٨م هاجم سعود بن عبد العزيز آل سعود ومعه زيد بن عريعر بني خالد عند (غريميل) وهزمهم وهرب عبد المحسن وأولاد أخته إلى قطر ثم المنتــفق وتولى زيد بن عريعر أميرا للاحساء وبني خالد سنة ١٢٠٤/١٧٨٩م .

١١ – الأميــر / زيد بن عريعر بن دجين آل حميد ١٢٠٤-١٢٠٦/١٧٨٩-١٧٩١م

تولى الأمر بعد هزيمة دويحس وخاله وحاول الاستقلالية وكسب تأييد بني خالد وانضم إليه بعض إخوانه .. ولكن زيدًا وإخوانه استدرجوا عبد المحسن بن سرداح وقتلوه فثار لذلك بني خالد ونصبوا براك بن عبد المحسن وطردوا دويحس وإخوانه .

١٢ – الأميــر / برا ك بن عبد المحسن بن سرداح آل حميد ١٢٠٦-١٢٠٧/١٧٩١-١٧٩٢م

تولى قيادة بني خالد واستولى سعود بن عبد العزيز آل سعود على سيهات والقديح وعنك والعوامية وصالح أهالي القطيف سنة ١٢٠٦/١٧٩١م وفي العام التالي هاجم بني خالد في معركة (الشيط) وهزمهم وكانت المعركة التي غيرت مجرى التاريخ أو بداية النهاية لبني خالد وهرب براك وأنصاره إلى المنتفق .

١٣ – الأميــر / زيد بن عريعر بن دجين آل حميد ١٢٠٧-١٢٠٨/١٧٩٢-١٧٩٣م للمرة الثانية

بعد هزيمة بني خالد في الشيط كاتب أهالي الأحساء سعود بن عبد العزيز وطلبوا منه القدوم إلى الأحساء لمبايعته واخذ بيعتهم وعين محمد الحملي أميرا للاحساء وبمجرد رحيله ثار الاهالي وقتلوا بعض القادة والوعاظ وقدم إلى الأحساء أبناء عريعر وتولى زيد قيادة الثوار وإمارة الأحساء للمرة الثانية .. وفي نفس الوقت قدم براك بن عبد المحسن إلى الدرعية وقدم لها ولاءه .. وفي ١٢٠٨/١٧٩٣م زحف ابن سعود ومعه براك بن سرداح واستولى على بعض القرى ثم عاد إلى الدرعية وتولى براك بن عبد المحسن قيادة الأمر حتى أخرج أبناء عريعر إلى العراق .. وتولى الأحساء واليا لآل سعود في الدرعية وتعتبر نهاية دولة آل حميد .

١٤ - الأميـر / براك بن عبد المحسن بن سرداح آل حميد ١٢٠٨-١٢١١/١٧٩٣-١٧٩٦م

تولى الأحساء بعد خروج أبناء عريعر واليا للدرعية ويحمل صفة الأمير الحميدي باعتبار ما لماضيه وترى بعض المصادر أنه في سنة ١٢١١/١٧٩٦م ناوأ الدرعية فأصدرت أمرا بعزله من إمارة الأحساء فذهب إلى العراق وعاد في حملة ثويني سنة ١٢١٢/١٧٩٧م وبعد مقتل ثويني لجأ إلى الدرعية وظل يقاتل في صفوفها حتى قتل في حرب الجربان في السماوة بالعراق في ١٢١٢/١٧٩٧م

١٥ - الأميـر / ماجد بن عريعر بن دجين آل حميد ١٢٣٣-١٢٤٥/١٨١٧-١٨٢٩م

تقول المصادر التاريخية أن ماجد بن عريعر وأخاه محمد قابلا إبراهيم بن محمد علي والي مصر في حملته على الدرعية وبعد أن تولى إبراهيم على الدرعية طلب ماجد منه أن يسمح له بالاستيلاء على الأحساء باسم الدولة فوافق إبراهيم على ذلك واستولى ماجد على الأحساء والقطيف وأرسل الباشا قوة بقيادة محمد كاشف ومعه عبد الله المطيري واليا على الأحساء وأساءت إلى الأهالي فغضب آل عريعر ورحلوا إلى الشمال وعندما انسحبت الحملة التركية من الأحساء والقطيف استولى ماجد وأخوه محمد على الأحساء والقطيف بمؤازرة وزير بغداد التركي .. وفي ١٢٣٥/١٨١٩م حينما استولى مشاري بن معمر على الدرعية سار ماجد إلى الدرعية للقضاء على إمارته وخدعه ابن معمر وصالحه وعاد إلى الأحساء .. وحينما استولى الإمام تركي بن عبد الله آل سعود على الأمر أحس آل عريعر بالخطر وجرت بينهم وبينه عدة مناوشات انتهت بالمعركة الفاصلة في (السبية) سنة ١٢٤٥/١٨٣٠م مات فيها ماجد وهزم بني خالد وانتهى أمرهم .

وكانت هذه آخر دولة من دول بني عامر الهوزانية في شرق الجزيرة العربية .

٢٩- خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٧٠)

من ذرية عمرو بن عقيل .. خفاجة (معاوية)..

ومن خفاجة بن عمرو بن عقيل .. مالك (الأزهر) خالد .. وكعب الأكبر .. وعامر .. وكعب (الأصغر) (ذو القرح) .. وحزن .. ومعاوية (الأغر) .

وجاء في دائرة المعارف الإسلامية أن خفاجة تنقسم إلى إحدى عشر فرعا ..

وكانت خفاجة تعيش مع القبائل العامرية الهوازنية في الأودية المنحدرة من الحجاز إلى عقيق بني عقيل وفي الأفلاج ثم اليمامة ثم حلت بلاد تميم في شرق الجزيرة وامتدت إلى العراق .. وذهبت منهم أعداد إلى مصر وأخرى إلى المغرب مع قبائل هوازن الأخرى .

ومن مشاهير خفاجة :

١ - إبراهيم بن عاصم الخفاجي

والي (سجستان) .

٢ - حزن بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ..

كان سيداً صاحب يوم المذيار على سليم وهوازن .

٣ - الحزنان .. حزن بن خفاجة وحزن بن معاوية بن خفاجة

كانا من فرسان بني عامر . وحزن بن خفاجة الذي بارز الربيع بن زياد العبسي فنكص عنه الربيع .. ولحزن بن معاوية يقول شاعر من حرم :

إلـــى حـــزن الحـــزون سمــت ركــابي
تـــوائل خـلفـهـــا نســلان جيــش
تـــوســـط بـيـتـــه فـــي آل كعـــب
كـبـيـت بـنـي المـغيـــرة فـــي قريش

٤ - نجده بن عزرة بن المختار الخفاجي ..

وأخوه الرحال بن عزرة الشاعر القائل :

---

(٥٧٠) جمهرة النسب ص ٣٣٦ .. وجمهرة انساب العرب ص ٢٩١ .. ومعجم قبائل العرب ص ٣٨/١ ونهاية الارب ص ٣٤٠/٢ والدرر الفرائد / الجزيري ص ٥٣١/١ وصفحات أخرى .. وتاريخ الادرب العربي ص ٤٦٦/١ وصفحات أخرى ودائرة المعارف الإسلامية ص ٣٩٣/٨ ، و ٧٣/١٠ والخفاجيون في التاريخ / محمد عبد المنعم خفاجي .. ومع الشعراء / حمد الجاسر ص١٧٣ والاعلام ص ٣٠/٦ واعلام النساء ص٣٤٦/١ وعشائر العراق ٨٦/٤ عباس العزاوي والعراق بين احتلالين / العزاوي ص٥٤٠/١ والاعلام ص٧٤/٢ .

أحـــب الادم حــيـــن تمــرســـت بـــي
وأبــغـــض كـــل بلــهقـــه البــيـــاض
إذا مـــا البـيـــض بـــات إلـى ذراهـــا
غـــدا مـــن غيـــر راضـــيـــة وراض

٥ - توبة بن الحمير بن حزم الخفاجي ٠٠-٨٥/٠٠-٧٠٤م

شاعر من عشاق العرب .. هوى ليلى الأخيلية ورفضه والدها وزوجها سوار بن أولى القشيري وقصر توبة أمره على ليلى وظل وفيا لها وكان يزورها بين وقت وآخر من غير ريبة كما تقول المصادر وشكاه أهلها إلى السلطان فأهدر دمه فتوقف عن زيارتها ومن شعره قوله :

ولـــو أن ليـلى الأخـيـلـيـة سلـمـــت
عـلـــي ودونـــي جنـــدل وصـفـائـح
لسلمـــت تسـليـــم البـشاشـــة أوزقـــا
إليـهـــا صـــدى مـــن جانب القبر صائح

وأحاديثه مع ليلى كثيرة ولها أيضا فيه أحاديث وأشعار .

٦ - القحيف بن خمير بن سليم الخفاجي ٠٠-١٣٠/٠٠-٧٤٧م ..

شاعر تعشق (خرقاء العامرية) التي يقول فيها ذو الرمة غيلان :

تـمــــام الحـــج ان تـقـــف المـطايـــا
علــــى خـــرقـــــاء واضـــعـــة اللثام

كان يعيش مع قومه في عقيق عقيل (وادي الدواسر حاليا) وحضر أيام بني حنيفة وبني عقيل سنة ١٢٧/٧٤٥م وسجل تلك الأحداث وذلك حينما ثار المهير بن سلمى الحنفي في اليمامة .. وجرت بينه وبين بني كعب العامرية الحروب وفي ذلك قال القحيف :

لقـــد جـمـــع المـهيـــر لنـا فقـلنـا
أتـحسبـنـــا تـروعـنـــا الجـمـوع
ستـــر هـبنـــا حنـيفـة إن رأتـنـــا
وفـــي أيمـانـنـــا البـيـــض اللمـوع

عـقـيــل تعـتــربـــي وبـنــو قشـيــر

تـــواري عــــن ســـواعـدهـــا الدروع

وجــعـــدة والحـــريـــش ليـــوث غـــاب

لـــهــــم فـــي كـــل مــعــركـــة صـــريع

فنـــعــــم القـــوم فـــي اللـــزبـــات قـــومي

بـــنــــو كـــعـــب إذا جـحـــــد آل بــيع

وقال القحيف أيضا في تلك المعارك :

لـــقـــد لقـيــت أفــنـــاء بـــكـــر بن وائل

وهـــزان بالبـــطـحـــاء ضـــربا غشمــشما

إذا مــــا غضـــبنـــا غـــضــبـــة مضرية

هــتـــكنـــا حجـاب الشـــمس أو قطرت دما

دولة خفاجة

وأقام بنو خفاجة لهم في العراق إمارة كادت أن تكون دولة ولكن الطابع البدوي غلب على تركيبتها الاجتماعية وأول رجال هذه الإمارة :

١ - الأميـــر / أبو طريف عليان بن ثمال الخفاجي ٣٧٤-٣٩٠/٩٨٤-١٠٠٠م

أول أمير خفاجي قلده الخليفة العباسي حماية الكوفة سنة ٩٨٤/٣٧٤م .. وفي ٩٩٧/٣٨٧م كانت خفاجة مع الحسن العقيلي ضد أخيه المقلد .

٢ - الأميـــر / أبو علي بن ثمال الخفاجي ٣٩٠-٣٩٩/١٠٠٠-١٠٠٨م

تولى الأمر بعد أخيه عليان .. وفي ١٠٠١/٣٩١م أوقع بهم قرواش العقيلي أمير الموصل في نواحي الكوفة ورحلوا إلى الشام .. وفي ١٠٠٢/٣٩٢م عندما بدأت الحرب بين قرواش وجيش بهاء الدولة البويهي أحضر قائده أبو جعفر الحجاج قبيلة خفاجة من الشام واستعان بهم ضد قرواش وهزم عقيل وقتل وأسر منهم .. وفي ١٠٠٦/٣٩٧م كانت الحرب بين قرواش وأبي علي بن ثمال وهزمه أبو علي وملك الكوفة .. وفي ١٠٠٨/٣٩٩م ولاه الحاكم بأمر الله الفاطمي الرحبة وتوجه إليها وخرج له عيسى بن خلاط العقيلي وجرت بينهم معركة قتل فيها أبو علي .

٣ - الأميـــر / سلطان بن الحسين بن ثمال الخفاجي ٣٩٩-٤١٥/١٠٠٨-١٠٢٤م

تولى بعد قتل أبي علي .. وفي ١٠١١/٤٠٢م قابل الملك فخر الدولة وضمن له حماية سقيا الفرات وخلع عليه وسيره مع قائده ذي السعادتين إلى الأنبار وهناك اعتقله ذو السعادتين وقتل كثيرًا من خفاجة وسجن في بغداد حتى شفع فيه الأسدي وغضب سلطان وانتقم من الخلافة بنهب قافلة الحجاج وأخذ كثيرًا من أموال الدولة وأرسلت الخلافة جيشا أوقع بهم قرب البصرة وقتل الكثير .. وفي ١٠١٣/٤٠٤م رد الخفاجيون على تلك الحملة بنهب سواد الكوفة وقيل بقيادة فليته الخفاجي أو السنة التي قبلها وسير إليهم جيشا آخرا أوقع بهم وأسر جماعة منهم .. منهم محمد بن ثمال الخفاجي .. وفي ١٠٢٠/٤١١م كانت الحرب بين قرواش وعسكر الخلافة ومعهم بعض القبائل وهزموا قرواش وأسر وهرب من الأسر ولجأ إلى سلطان الخفاجي وألجأه فسار إليهم جيش الخلافة وجرت معركة هزم فيها قرواش والخفاجي .

٤ - الأميـــر / أبو الفتيان / منيع بن حسان الخفاجي ٤١٥-٤٢٣/١٠٢٤-١٠٣٢م

تولى بعد سلطان .. وفي ٤١٧/١٠٢٦م كان بقومه مع جيش بغداد في حرب قرواش العقيلي وهرب قرواش واستولوا على الأنبار .. وفي نفس السنة نهب منيع الجامعين ثم الأنبار وقاتلهم قرواش ودبيس الأسدي ثم استولى على الكوفة وصالح الملك أبا كليجار البويهي وأظهر له الطاعة .

٥ - **الأميـــر / علي بن ثمال الخفاجي ٤٢٣-٤٢٦/١٠٣٢-١٠٣٥م ..**

تولى بعد منيع .. وفي ٤٢٦/١٠٣٥م وثب عليه الحسن بن أبي البركات الخفاجي وقتله وتولى بعده .

٦ - **الأميـر / أبو البركات / الحسن بن ثمال الخفاجي ٤٢٦-٤٤٠/١٠٣٥-١٠٤٨م**

تولى بعد قتل علي بن ثمال وتقول المصادر أنه نهب البصرة في نفس السنة.

٧ - **الأميـــر / منيع بن منيع الخفاجي ٤٤٠-٤٤٦/١٠٤٨-١٠٥٤ م ..**

تولى بعد الحسن .. وفي ٤٤٦/١٠٥٤م أغارت خفاجة على الجامعين واستنجد الأسدي بالبساسيري وجاء بجيش الخلافة وأجلاهم عن الجامعين ورحلت خفاجة إلى نجد ولحق بهم الجيش العباسي وقاتلهم وهزمهم وقتل منهم كثيرًا وأخذ أموالهم وشردهم .

٨ - **الأميـــر / محمود بن الأخرم الخفاجي ٤٤٦-٤٦٥/١٠٥٤-١٠٧٢م**

تولى بعد منيع وخطب في بلاده (بشفانا والعين) للخليفة الفاطمي نكاية في الخلافة العباسية بسبب ما لحقهم من الإهانات ولكن السلطان طغر لبك استرضاه فعاد سنة ٤٤٩/١٠٥٧م .. وفي سنة ٤٥٢/١٠٦٠م خلع عليه السلطان ورد إليه إمارة خفاجة وولاية الكوفة وسقي الفرات وصرف عنها رجب بن منيع الخفاجي .

٩ - **الأميـــر / رجب بن منيع بن حسان الخفاجي ٤٤٦-٤٥٢/١٠٥٤-١٠٦٠م**

تولى إمارة خفاجة بعد والده حتى عزله طغر لبك وقلدها محمود الأخرم وقد أصبحت المعلومات بعد ذلك متفرقة .. وأصبحت خفاجة في أغلب المدن العراقية وفي الشام وبالذات حلب .. ومنهم الأمير / أبو سنان / محمد بن عبد الله بن محمد الخفاجي ٤٢٣-٤٦٦/١٠٣٢-١٠٧٣م الشاعر والكاتب والخطيب تولى قلعة (عزاز) للسلطان محمود وشق عصا الطاعة حتى احتال عليه السلطان وقتله .. وفي ٤٨٥/١٠٩٢م أخذت خفاجة الحجاج ونكلت بهم الخلافة وضعف شأنهم .. وفي ٤٩٩/١١٠٥م انتصرت على عبادة بمساعدة

صدقة الأسدي .. وفي ١١٠٦/٥٠٠م هزمتها عبادة بمؤازرة صدقة الأسدي وقتل من أمرائها عشرة وأخذت أموالهم ورحلوا إلى العراق .. وفي ١١٦٦/٥٦٢م أخذت عبادة الحاج .. وفي ١٢٥٨/٦٥٦م خرج من بغداد أثناء الاحتلال المغولي أحمد بن علي بن أحمد بن الخليفة المسترشد العباسي وقصد أمير خفاجة حسين بن فلاح الخفاجي وحماه حتى أوصله إلى دمشق وهو الذي أصبح فيما بعد الخليفة العباسي الثاني في مصر سنة ١٢٦٢/٦٦١م .. وفي ١٣١٧/٧١٧م حينما جهز السلطان (خدا بنده) الشريف (حميضه بن أبي نمى) بالقوات لاسترداد مكة كان أغلب جيشه من خفاجة .

وهناك الخفاجي عامر الذي ورد في أسطورة تغريبة بني هلال والذي ذكر أنه سلطان العراقين وكان قصره (الأخضر) بين (الكبية) وكربلاء ويقال أن له آثار باقية .. وذكر أن له ولد اسمه ضرغام هاجر إلى سورية ونزل (مسكنه) بالس القديمة نواحي حلب الشرقية وله هناك ذرية .. وخفاجة في أغلب مدن العراق .. وهي من عشائر لواء الحلة .. ومنهم في كربلاء .. وبغداد .. وديالى .. ودخلت خفاجة في أعداد قبيلة المنتفق .. ويوجد من خفاجة أعداد في عربستان دخلت إلى هناك حوالي القرن التاسع الهجري نزوحًا من مدينة العمارة تبعاً للمشعشعي في مدينة (الحويزة) ولهم منطقة تسمى (الخفاجية) .. وتوجد خفاجة في أغلب مدن ومديريات مصر .. البحيرة .. ومنوف .. وقنا .. ونجع حمادي .. وطنطا .. وبلبيس .. وميت غمر .. وبني سويف .. والفيوم .. والاسكندرية .. وبنها .. والشرقية .. وقليوبية .. ومنهم أعداد من العلماء والشعراء والأدباء .. ورحل من خفاجة أعداد كبيرة إلى الأندلس وكان لهم هناك شأن .

٣٠- المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة (٥٧١)

من ذرية المنتفق بن عامر .. قيس .. وعوف .. وعامر .. ومعاوية .. وجراد .. ومعاوية الأصغر ومالك .

ومن مشاهير المنتفق :

١ - **عمرو بن معاوية بن المنتفق ٠٠-٦٠/٠٠-٦٨٠م**

أمه أمامة بنت يزيد بن عبد المدان بن الريان وقد أسر يزيد والده معاوية في إحدى المعارك وأراد منادمته فقال له معاوية .. لا أنادمك وأنا أسير وتطلقني وتزوجني فأطلقه وزوجه ابنته وأنجبت منه عمرو .. وكان من قادة بني أمية قاد الصوائف أيام معاوية بن أبي سفيان وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ثم الأهواز ثم غضب عليه وغربه .

٢ - عزرة بن معاوية ..

أحد بني الأبرص بن ربيعة بن عامر .. قائد بني كعب يوم الجمل.

٣ - **عويمر بن عدي ..**

شاعر وفارس بني عقيل دعا عنتر بن شداد العبسي للمبارزة فخافه عنترة ورفض .

٤ - **لقيط بن عامر بن صبرة ..**

الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن أخيه وكيع بن عدي وابنه عاصم بن لقيط وغيرهم .

وكانت قبيلة المنتفق تعيش مع بقية قبائل بني عقيل في بلادهم حتى انساحت كما قيل إلى أرباض البصرة وسواد العراق .. ولا يعرف متى ذلك ولكن المصادر تفيد أن المنتفق من القبائل التي كانت في جيش الخلافة في حرب صاحب الزنج سنة ٩٧٣/٢٥٩م .. وظهرت بعد ذلك في فترات مختلفة في العراق منها كما ذكرت سابقا تصـــدى زعيمها الأصغــر

---

(٥٧١) جمهرة النسب ص ٣٣٥ .. وجمهرة انساب العرب ص ٢٩٠ .. والعراق بين الاحتلالين سبعة اجزاء والعقد الثمين ص١١١/٧ ودائرة المعارف الإسلامية ص٤٠٦/٨ وتاريخ الصحابة ص٢٢٢ والتحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية . البصرة ، والمنتفق والكويت ، وتاريخ اليمامة ص ٥٥/٤ .. وعنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد / إبراهيم فصيح الحيدري . وبنو خالد / الوهبي ودليل الخليج ١٤ مجلد وساحل الذهب الاسود / محمد سعيد المسلم وتاريخ المملكة العربية السعودية د/عبد الله العثيمين والزبير بين هجرتين ٤ أجزء ومعجم القصيم محمد العبودي ص١٤٢٧/٤ وعلماء نجد خلال ستة قرون ص ٤٩٩ و تاريخ السعدون السياسي م/عبد الكريم السعدون ومجلة الوثيقة ٢/١ ص ٩٨ و١٢٦/٤ و١٣٦/٤ والدرر الفرائد الجزيري ص ٨٢٠/٢ وسمط النجوم العوالي ص٣٦٨/٤ و٣٥٢/٤ والاعلام ص ٢٥٧/٤ وعشائر العراق ص ١٢/٤ وتاريخ مكة للسباعي ص٣٤٨/٢ وامراء مكة ص ٧٠٥ وابن بشر ص ٢٣/١ وخلاصة الكلام ص ٥٥ ودوحة الوزراء / رسول الكركوكلي وتاريخ الكويت السياسي حسين خزعل خمسة اجزاء .وإمارة آل شبيب

الذي يعتقد أنه من ذرية معاوية الأصغر بن المنتفق لهجوم القرامطة على البصرة بل وملاحقتهم إلى الأحساء وأخذ أموالهم ومماليكهم في مدينة القطيف في سنة ٩٨٨/٣٧٨م وعودته إلى البصرة .. والذرية التي خلفت القرامطة يقال لأولها (أبو الحسن الأصغر الثعلبي) الذي تحالف مع بني مكرم رؤساء عمان ضد القرامطة وبتأييد من آل بويه واستولى على الاحساء وخطب للعباسيين واستمر الحكم في ذريته بعده . وتقول المصادر التاريخية أن أعدادا كبيرة من قبائل المنتفق رافقت بني هلال في تغريبتهم ويوجد منهم في المغرب الأقصى قبيلة قوية تسمى (الخلط) في الشمال الغربي من مدينة (مراكش) ولهم هناك تاريخ طويل ورغم ذلك الرحيل فقد بقيت أعداد أخرى كانت تشغل جنوب العراق وسواحل الخليج العربي ..

٥ - معاوية الأصغر بن المنتفق ..

ورد كثير اسم الأصغر والأصفر والأصيفر وأحيانا القرمطي وأحيانا المنتفقي .. أمير عشيرة وقائد معارك وهو الذي طارد القرامطة إلى الاحساء وبالتالي أخذ أموالهم وعبيدهم من القطيف سنة ٩٨٨/٣٧٨م ونصت المصادر أنه الأصغر المنتــفقي .. ولا ندري ما هي علاقته بذرية أبي الحسن الأصغر الثعلبي الذي زحف على الاحساء واستولى عليها سنة ١٠٠٧/٣٩٨م أي بعد عشرين عاما من التاريخ الأول وتولى البلاد وأورثها لبنيه من بعده وأما الأسر التي توالت على أمر المنتفق فهم :

أ - إمــارة آل معـــروف

وهي أسرة كانت لها قيادة المنتفق ولا نعرف عن آل معروف هؤلاء إلا القليل وقد ورد اسم معروف في زمن الخليفة العباسي (أبو العباس السفاح ١٣٢-١٣٦/٧٥٠-٧٥٤م) .. حينما ذكرت المصادر أن أم سلمة المخزومية زوجة السفاح كان خالها .. معروف بن عبد الله بن حيان بن سلمى من بني جعفر بن كلاب وقد وفد على السفاح وأكرمه وقضى حوائجه وأقطعه ضرية في عالية نجد في حديث طويل ولا ندري عن علاقته أو ذريته بالمنتفق والكل من عامر بن صعصعة .. وفي سنة ٥٣٢/١١٢٧م .. الخليفة العباسي يولي الشيخ معروف رئيس المنتفق على "البصرة .. وفي سنة ٥٥٨/١١٦٣م الخليفة المستنجد بالله يجلي بني أسد عن مدينة الحلة ويسلم بطائحهم إلى شيخ المنتفق ابن معروف وبقوافيها إلى ٦١٦/١٢١٩م عندما غضب عليهم الخليفة الناصر لدين الله فرحلوا إلى الاحساء ولم يتمكنوا من البقاء لكثرة الأضداد وعادوا إلى العراق واستقروا في البطائح بعد تغلبهم عليها بقيادة معلى بن معروف سنة ٦١٨/١٢٢١م وبعد ذلك لا نجد ذكر لآل معروف .

ب - إمارة آل فضل

وهناك من يسميهم الطوال يعتقد أنهم الذين تولوا قيادة المنتفق بعد آل معروف وقد حددت المصادر التاريخية منهم مانع الأول بن شبيب بن فضل الذي سمي أميرالعرب ويعتقد أنه له دور كبير في قيادة القبائل العربية وتحقيقها النصر المؤزر غير المتوقع على جيش تيمور لنك حينما هاجم البصرة سنة ٧٩٥/١٣٩٣م وحررت البصرة وأقام بعد ذلك حكماً محلياً في البصرة وأخذت منه دندي سلطان الجلايرية البصرة سنة ٨٢٠/١٤١٧ وكانت البصرة تحت نفوذ آل فضل من زمن السلطان(أحمد بن أويس الجلايري) ٧٨٤-٨١٣/١٣٨٢-١٤١٠م ..واستمرت بعد ذلك إمارتهم إمارة قبلية تضعف وتقوى وتقول المصادر بذلك زالت إمارة آل فضل على يد المشعشعين سنة ٨٨٤/١٤٧٩م وهدأت إمارتهم حتى توفى محسن بن محمد بن فلاح المشعشعي سنة ٩٠٥/١٥٠٠م وبدأت إمارة آل راشد وهذا فصل في تاريخ إمارة لأن آل راشد على ما أعتقد من آل فضل وخلط بعض المؤرخين وقال أن آل فضل هؤلاء من آل فضل أمراء طيئ وأنا لا أعتقد ذلك رغم أنه لايوجد لدي معلومات موثقة .. وذكرت بعض المصادر منهم :

١ - **غانم بن بدر آل راشد** .. ولا نعرف عنه أكثر من ذلك .

٢ - **مهنا بن رحمة آل راشد** .. والمعلومات عنه معدومة .

٣ - **مغامس بن محمد آل راشد** .. ولا معلومة عنه .

٤ - **مغامس الثاني آل راشد** .. مجهول الزمن والتاريخ .

٥ - **الأميـــر / راشد بن مغامس بن صقر بن محمد بن فضل**

وهذا هو ابرز هذه الأسرة وأشهرها . ذكرت بعض المصادر أنه من الطوال ونسبه البعض إلى آل فضل أمراء طيء وأستبعد ذلك .. وجاء وصفه سلطان الشرق .. وسلطان البصرة والاحساء والقطيف .. وتولى البصرة قبل سنة ٩٣١/١٥٢٤م .. وعندما ضعف أمر بني جبر في الاحساء استعانوا به فأخذ منهم الاحساء والقطيف سنة ٩٣٣/١٥٢٦م وولى اخاه محمد على البصرة ونقل مقر إمارته إلى الاحساء .. ويذكر أن راشد تعاون مع البرتغاليين ثم اختلف معهم سنة ٩٣٥/١٥٢٨م حينما أرادوا أخذ سفنه .. وفي سنة ٩٤٠/١٥٣٣م حج ابنه مبارك بن راشد بن مغامس .. وهناك من يرى أن راشد هذا هو حاكم البصرة

المنتــفقي الذي سلم مفاتيحها إلى السلطان العثماني سنة ١٥٣٨/٩٤٥م وهو نفسه الذي أجلاه الأتراك عن البصرة سنة ١٥٤٦/٩٥٣م بعد أن اختلفوا معه .. وقالت بعض المصادر أن ابنه مانع بن راشد تسلم البصرة سنة ١٥٤٣/٩٥٠م كما أن بعض المؤرخين ينسبه إلى آل راشد وبعضهم ينسبه إلى آل شبيب وتشابه الأسماء خلق في هذه الفترة اختلافات تاريخية .. والمؤكد أن راشد وابنه مانع صارعا القوى الدولية في الخليج .. البرتغال .. الأتراك .. كما يعتقد أن الأتراك أخذوا منه البصرة واحتمال أن بقية آل جبر أخذوا منهما الاحساء والقطيف وعثرت أخيراً على رأي للدكتور/الحميدان يرى فيه أن راشد أخ لمحمد بن مغامس حاكم البصرة وكان راشد ساعده الأيمن وقائده في الأحداث ..ويرى كذلك حدوث خلافات بين الأمير وأخيه وقائده راشد بسبب الخلافة على الحكم .. وأن راشد استقل بالأحساء حتى سنة ١٥٢٧/٩٣٣م حينما حج بالناس وقابله في الحج شخصيات البصرة منهم مهنا بن صقر عميد بيت المنتفق وعم الأمير راشد والأمير يحيى ابن محمد بن مغامس والعالم محمد زقزوق قاضي البصرة وأقنعوا الأمير راشد بالعودة معهم إلى البصرة خصوصاً وقد تدهورت صحة أخيه محمد وبعد وصوله بفترة بسيطة توفى أخوه محمد وتولى الأمر فيها وأنشأ أسطولاً بحرياً قوياً وكان ابنه مانع يحكم الأحساء وقد جرت بينهما وبين بني خالد وبني لام عدة صدامات ومنها أخذ قافلة الحج الأحسائي بقيادة الشيخ مانع بن راشد من قبل هاتين القبيلتين سنة ١٥٣٤/٩٤١م .. وأكد الدكتور الحميدان أنه الذي انقاد للأتراك بعد فتح بغداد وانتزع القطيف من والي البرتغال في البحرين بدون قتال سنة ١٥٣٨/٩٤٥م وبسبب ذلك جرت بينه وبين أمير بني خالد عدة وقائع ومن سنة ١٥٣٩/٩٤٦م ظل يحاول أن يستولي على البصرة حتى تمكن بعد ذلك ولكن وزير البحرين استولى على سفنه في القطيف واستولى هو على سفن البحرين في البصرة فطرده الأهالي سنة ١٥٤٤/٩٥١م وولوا يحيى بن محمد بن مغامس وعاد الأمير مغامس إلى الأحساء وكاتب البرتغاليون يطلب صداقتهم ويعدهم بإعادة القطيف لهم ولكنهم استعادوا القطيف سنة ١٥٤٥/٩٥٢م بالقوة ويعتقد أنه توفى بعد ذلك ومن أجل ربط الأحداث بالماضي والمستقبل نعود إلى تكوين آل شبيب وآل سعدون .

ج - إمارة آل شبيب وآل سعدون

تنتمي هذه الأسرة إلى آل البيت وهناك خلاف هل هي حسينية أو حسنية وأورد المؤرخون حول أصل وقدوم وظروف وتاريخ قيام هذه الأسرة آراء عديدة تحتاج إلى بحث طويل وخلاصته أن هذه الأسرة عاشت وتولت الأمر في قبيلة المنتفق وهناك من يرى أنها هي نفسها أسرة آل راشد وهناك من يرى أنها قامت بعد الأولى .. وتقول المصادر أن جد هذه الأسرة استقر في جوار الشيخ / شيحان بن خصيفة بن سعدون) شيخ بني مالك من قبيلة المنتفق في حفر الباطن وزوجه (طليعة بنت عبد الله) شيخ بني خالد قسم من بني مالك وقيل بنت الشيخ شيحان نفسه .. وقيل تزوج عباسية وقيل غير ذلك وأنجبت له ولد وقتل من قبل قبيلة الأجود وثار فيه شيخ بني مالك وكانت رئاسة الأجود لآل وثال وجرت بينهم حروب أفرزت تشتت الأجود ورئاسة آل شبيب وأولهم :

١ - الأميــر / شبيب بن مانع آل شبيب

جد آل شبيب ويعتقد أنه أول من وصل إلى المنتــفق وهو الذي تزوج بنت الشيخ شيحان أو العباسية .. وهناك من يرى أنه تولى الأمر فيهم وهناك من يرى أنه القتيل وأن ابنه هو الذي تولى الإمارة والتاريخ غير محدد .. وهناك من يعتقد أنه أزاح آل راشد من إمارة البصرة حوالي سنة ١٥٢٩/٩٣٦م وحكم البصرة حتى داهم الشاه طهماسب الصفوي البصرة وقتل شبيب وولى عليها قانصوه سنة ١٥٣٣/٩٤٠م وهاجر المنتفق في اتجاه الاحساء ؟

٢ - الأميــر / مانع بن شبيب بن مانـع آل شبيب

تولى بعد والده .. جرى بين أحداث تاريخه وتاريخ راشد بن مغامس خلط غريب بحيث اختلطت جميع الأوراق حتى أصبح الباحث لا يستطيع أن يفرز أحداث أحدهم من الآخر وتقول بعض المصادر أنه الذي شن الحرب الشعواء على قبيلة الأجود لقتلهم والده وهناك من يقول أنهم اتفقوا مع الفرس غلى قتل والده وأنه شن عليهم الحروب حتى أخضعهم أو أبادهم وإليه يعود فضل توحيد المنتفق وكانت قبل ذلك ثلاث قبائل وهم بنو مالك .. وأصبحوا بعد التوحيد الثلث .. والأجود وأصبحوا بعد التوحيد الثلث .. والسعيد وأصبحوا بعد التوحيد الثلث الثالث .

٣ - الأميـــر / مغامس بن مانع بن مغامس آل شبيب

تولى الأمر بعد والده والذين خلطوا الأوراق يرون أنه حاكم البصرة حينما فتح السلطان العثماني بغداد سنة ١٥٣٤/٩٤١م وهو الذي أرسل ابنه راشد بمفاتيح البصرة إلى السلطان العثماني سنة ١٥٣٨/٩٤٥م .. وهو الذي ولى ابنه مانع على البصرة سنة ١٥٤٣/٩٥٠م .. وهو الذي حمى العصاة على ولاة بغداد مما أغضب الوالي إياس وقاد حملة قضت على دولة آل شبيب وانتزعت منهم البصرة ورحل مغامس بعشيرته إلى الاحساء سنة ١٥٤٦/٩٥٣م .

٤ - الأميـــر / مانع بن مغامس آل شبيب

عينه والده واليا على البصرة سنة ١٥٤٣/٩٥٠م .. ورحل مع والده حينما انهزمت قبيلة المنتفق في معركة الجزائر أمام وزير بغداد سنة ١٥٤٦/٩٥٣م وانقطعت أخبار آل شبيب بعد هذا التاريخ فترة من الزمن .

٥ - الأميـــر / محمد بن عثمان ؟

وصف بأنه شيخ المنتـــفق أو من زعماء المنتفق وقيل أنه من آل راشد أو آل فضل وذكر أنه قائد المنتفق في ثورة القبائل العربية على الأتراك سنة ١٥٦٧/٩٧٥م التي قادها ابن عليان صاحب الجزائر وتقول بعض المصادر أنه في سنة ١٥٧٨/٩٨٦م قاد ثورة ضد الأتراك وانضمت إليه قبائل لام وشمر وهاجم العماير من بني خالد بقيادة سعدون آل حميد بسبب تأييد بني خالد للأتراك ونهبهم وأعلن أحقيته في الاحساء وقد وصف بأنه الحاكم المحلي للصحراء في ولاية البصرة وأنه ربما تحالف مع شريف مكة ابن أبي نمى ضد الوجود التركي في شرق الجزيـــرة .. وقد تصدى له سعـــدون آل حميد وساعده في التصدى حاكم لواء (المام) مهنا بن خالد وهزماه .. والجدير بالملاحظة أن المصادر ذكرت أنه في (سنة ١٥٧٨/٩٨٦م) توجه الشريف حسن بن أبي نمى شريف مكة إلى الشرق وهاجم (معكال) قرب الرياض وفتحها وسجن رؤساءها في مكة سنة ثم أطلقهم وعين عليهم محمد بن عثمان بن فضل آخر حكامهم) ولا ندري ما هي العلاقة بين هذين الحدثين واليمامة تبعت الاحساء في فترات عديدة .

٦ - الأميــر / عثمان

ذكر أنه شيخ المنتفق وابن أخ محمد بن راشد .. وقد قابل وزير بغداد قرة مصطفى سنة ١٠٧٨/١٦٦٧م طالبا منه العفو وجعله شيخا وأحل أتباعـــه محلهم .. وقد وصل أيضاً إلى بغداد عبيد ابن عمه مزاحما له طالبا المشيخة دونه .. وتلاقوا على الفور واقتتلوا فخر عبيد صريعا وهرب من جاء معه .. وليس لدينا أية معلومات غير هذه عن هذا الشيخ .

٧ - الأميــر راشد بن مغامس آل شبيب ٠٠-١٠٨١/٠٠-١٦٧٠م

بعد أن تولى براك بن غرير آل حميد شيخ بني خالد على الاحساء طمع راشد بن مغامس في أخذ الاحساء منه وقد ساق إليه الجموع وكانت بينهم معركة ضارية انتهت إلى هزيمة المنتفق وقتل الشيخ راشد ورحيل قومه إلى العراق وأغلب المصادر تذكر أن ذلك كان حوالي ١٠٨١/١٦٧٠م .

٨ - الأميــر/ مانع بن مغامس بن مانع آل شبيب ١٠٨٠-١١٠٦/١٦٧٠-١٦٩٤م

تولى بعد أخيه راشد وعاد بقومه إلى العراق .. وفي ١١٠٣-١٦٩١م ثارت القبائل العربية ضد والي البصرة التركي أحمد باشا ودارت معارك قتل فيها الوالي .. وعهد وزير بغداد بالبصرة إلى أخيه خليل سنة ١١٠٤/١٦٩٢م وجرت بين مانع وبين القوات العثمانية معارك في الجزائر وهزم الجيش التركي واضطرت الدولة أن تصانعه حتى سمح لوالي البصرة بالقدوم .. وقد أساء والي البصرة إلى الأهالي حتى اضطرهم إلى طرده وطلب مانع لتولي أمورهم فعاد إلى البصرة وتولى الأمر سنة ١١٠٦/١٦٩٤م .. وقد توسع نفوذه ووصل مندلي والنجف وعين ابنه مغامسًا ملكا على البصرة وعاد إلى البادية .

٩ - الأميــر / مغامس بن مانع بن مغامس آل شبيب ١١٠٦-١١٢١/١٦٩٤-١٧٠٩م

تولى ملك البصرة بأمر والده الذي رحل إلى البادية .. ولم تعجب ادارته الأهالي فثاروا عليه بقيادة السادة الرفاعية ولم تساعدهم الدولة ولم يتمكنوا من شيء حتى عام ١١٠٩/١٦٩٧م عندما اتفق مع صاحب الحويزة المولى (فرج الله بن مطلب) وتخلى له عن البصرة بدون قتال مقابل أن يدفع له المولى نصف الدخل ورحل إلى البادية وفي ١١١٢/١٧٠٥م أعاد الفرس البصرة إلى الدولة العثمانية .. وفي سنة ١١١٧/١٧٠٥م استرد مغامس البصرة من الدولة وقدم عليه في البصرة بعد توليه القبطان الهولندي ووقع

معه عقدا بين العرب والهولنديين .. وفي سنة ١١٢٠/١٧٠٨م جهز وزير بغداد حملة على البصرة واستعد له الشيخ مغامس وجرت معارك طاحنة على مدى ثلاثة أشهر قتل فيها تركي شيخ الأجود وعضد الشيخ مغامس وهزمت جموع المنتفق وذهب مغامس إلى الحويزة يطلب النجدة فلم يساعدوه وتوجه إلى الاحساء فلم يجد مجيبًا وعاد إلى العراق وحالف غزية وأخذ يشن حروب العصابات وانشقت عليه المنتفق وتولى الأمر فيهم ناصر الصقر وطلبوا مساعدة وزير بغداد ضد مغامس فهب لمساعدتهم وخرج مغامس إلى الحويزة سنة ١١٢١/١٧٠٩م وتوفي هناك .

١٠ - الأميـــر / ناصر بن صقر بن مانع آل شبيب ١١٢٠-٠٠/١٧٠٨-٠٠٠٠م

تولى قيادة المنتفق بعد هزيمة مغامس وخروجه من العراق سنة ١١٢٠/١٧٠٨م ويعتقد أنه رفض قبول مغامس ووقف مع بعض القبيلة وآزرته الدولة العثمانية حتى هزمت مغامس أو انسحب إلى الحويزة ولا ندري بعد ذلك عن ناصر شيء .

١١ - الأميـــر / محمد بن شبيب بن مانع آل شبيب ١١٢١-١١٥١/١٧٠٩-١٧٣٨م

يعتقد أنه تولى أمر المنتفق الذين ذهبوا مع مغامس إلى الحويزة وذلك بعد وفاة مغامس حوالي ١١٢١/١٧٠٩م .. وجاء في بعض المصادر ان اسمه محمد بن مانع وذلك يعني أنه أخو مغامس وبذلك يكون أمير قشعم الذي حاربه والي البصرة سنة ١١٣٨/١٧٥٢م .. وذكرت بعض المصادر أنه عاد بقومه إلى العراق سنة ١١٤٢/١٧٢٩م ولعلها نهاية ولاية ناصر بن صقر ؟

١٢ - الأميـــر/ سعدون بن محمد بن شبيب آل شبيب١١٥١-١١٥٥/١٧٣٨-١٧٤٢م

مؤسس البيت السعدوني .. وبه بدأت إمارة السعدون الإمارة الثانية من آل شبيب .. وكان يلقب سلطان العرب وفي أول ولايته قدم كتخدا وزير بغداد سليمان باشا إلى (حسكة) بعد أن هزم قبيلة ربيعة وقد قصده شيوخ العشائر للتهنئة ومنهم الشيخ سعدون فاعتقله ورجاله وذهب بهم إلى بغداد وسجن مدة ثم عفى عنه الوزير وأطلق سراحه .. وأعلن الثورة على وزير بغداد وجمع له الوزير الجموع وجرت بينهم معركة شرسة في الأهوار .. وحاصرهم الوزير وقطع عنهم الاتصال ولم يصل إلى نتيجة وعاد الوزير إلى بغداد وعاد سعدون إلى العصيان وأخذ يهاجم المدن ويحاصرها ونازع الفرس على عربستان واتخذ "كتيبان"

عاصمة له .. وفي ١٧٤١/١١٥٤م حاصر البصرة وطارده الوزير في كل مكان حتى قتله الكتخدا سليمان قرب السماوة سنة ١٧٤٢/١١٥٥م .

١٣ - الأميـــر/ منيخر بن ناصر بن صقر آل شبيب ١١٥٥-١٧٤٢/١١٦٥-١٧٥١م

عينه وزيربغداد عندما غضب على سعدون ولكن إمارته بدأت فعلا عندما قتل سعدون بن محمد .. واختلف مع الدولة أثناء تحركات ملك إيران (نادر شاه) .. وعندما توفي الوزير أحمد باشا سنة ١٧٤٦/١١٦٠م اختارت قبائل المنتفق الشيخ بندر السعدون أميرا وأعلنت مع مجموعة من القبائل العصيان .. وفي ١٧٤٩/١١٦٣م اتفق مع قبطان شط العرب مصطفى باشا على الثورة واحتل البصرة واعتقل الوالي حسين أغا الذي أرسله وزير بغداد بعد فصل القبطان عن ولأية البصرة .. وأفرج عن الوالي بشفاعة الأغوات وسلم له البصرة .. وفي ١٧٥٠/١١٦٤م وجه وزير بغداد جيشا إلى البصرة وبعد معارك ضارية انسحب منيخر إلى الصحراء سنة ١٧٥١/١١٦٥م وعين في إمارة المنتفق الشيخ بندر وانتهت إمارة منيخر ولم يعرف عنه بعد ذلك شيء.

١٤ - الأميـر / عبد الله بن محمد بن شبيب آل شبـــيب ١١٦٥-١٧٥١/١١٨٦-١٧٧٢م

رغم أن المصادر ذكرت أن والى بغداد عين بندر السعدون أميرا على المنتفق فلم أجد له ذكر بعد ذلك وقد ظهر أمير المنتفق الشيخ عبد الله الذي اضطربت بعض المصادر في اسم أبيه وجده ولكن أقربها ما أثبتناه .. وتقول تلك المصادر أنه عادى الدولة والذي ذكرته تلك الأحداث أنه ناصب متسلم البصرة العداء .. وفي ١٧٦٨/١١٨١م حاول الأمير/عبد الله الشاوي أمير العبيد التوفيق بينهم وفشلت الوساطة وساق وزير بغداد الجيش إلى البصرة وهرب عبد الله إلى الصحراء وقبض الوزير على الشاوي وأعدمه .. ويعتقد أن عبد الله توفى في طاعون ١٧٧٢/١١٨٦ م .

١٥ - الأميـر / ثامر بن سعدون بن محمد آل شبيب ١١٨٦-١٧٧٢/١١٩٣-١٧٧٨م

تولى على ما يعتقد بعد عمه عبد الله .. وذكرته المصادر التاريخية حينما حاصر الفرس البصرة سنة ١٧٧٤/١١٨٩م فذهب للدفاع عنها حتى تخاذل وزير بغداد في إرسال المساعدات إلى البصرة وطال الحصار الذي استمر ١٤ شهرا وانسحب ثامر من البصرة بعد يأسه من مساعدة الدولة لأهل البصرة وعدم قدرة الأهالي على الدفاع .. وعندما سقطت

البصرة في يد الفرس سنة ١١٩٠/١٧٧٥م ظل ثامر بقبائله بعيدا عن الأحداث ولكنه أخذ يحرض القبائل ويجمع الجموع لتحرير البصرة وعلم كريم خان بذلك وأراد تأديب القبائل العربية وأوعز إلى أخيه (صادق خان) بإرسال حملة عسكرية إلى المنتفق بقيادة(علي محمد خان) وهزمه ثامر وأباد جنده في معركة (الفضيلة) سنة ١١٩٢/١٧٧٧م وقتل قائد الحملة وإخوانه وحملة ثانية وفشلت وظهرت في هذه المعارك مواهب ثويني بن عبد الله ابن عم ثامر وأخوه من أمه .. وفي سنة ١١٩٣/١٧٧٨م جرت معركة بين المنتفق والخزاعل قتل فيها ثامر.

١٦ - الأميـر/ ثويني بن عبد الله بن محمد آل شبيب ١١٩٣-١٢٠٢/١٧٧٨-١٧٨٧م (مرة أولى)

تولى بعد قتل أخيه وابن عمه ثامر بن سعدون .. وكانت الدولة الفارسية قد أطلقت سراح سليمان باشا وإلى البصرة وعند وصوله إلى الحويزة عارضت الدولة العثمانية في عودته إلى البصرة وكان ثامر غير راض عنه فأمره بالبقاء في الحويزة وعندما قتل ثامر وتولى ثويني أدخل سليمان باشا إلى البصرة وعينه واليا عليها ورضخت الدولة لذلك .. وثار أهالي بغداد ضد واليهم حسن باشا وطردوه فصدر أمر الدولة بتعيين سليمان باشا والي البصرة وزيرا لبغداد والبصرة سنة ١١٩٤/١٧٨٨م ورافقه ثويني حتى تسلم الوزارة وفي سنة ١٢٠٠/١٧٨٥م انشق دويحس بن عريعر آل حميد على أخيه سعدون بن عريعر آل حميد وسانده خاله عبد المحسن بن سرداح وقسم من بني خالد ولجأوا إلى ثويني وقاد حملة ضد سعدون وكانت معركة (جضعة) هزموا فيها سعدون .. وفي ١٢٠١/١٧٨٦م غزا ثويني القصيم وفتح التنومة وحاصر بريدة ونتيجة لاضطرابات حدثت في العراق عاد إلى هناك وانضم إليه الشيخ سليمان الشاوي شيخ العبيد وحمد الحمود شيخ الخزاعل المنشقين على وزير بغداد واستولوا جميعا على البصرة وكتب ثويني وأرسل وفدا إلى تركيا يطلب ولأية العراق .. وكاتب وزير بغداد حمود بن ثامر السعدون سرا ووعده بالإمارة وانشق ومعه بني مالك والوزير وكانت معركة (أم الحنطة) سنة ١٢٠٢/١٧٨٧م وانهزم فيها ثويني ودخل الوزير سليمان البصرة وعين حمود بن ثامر أميراً على المنتفق.

١٧ - الأمير/ حمود بن ثامر بن سعدون آل شبـــيب ١٢٠٢-١٢٠٥/١٧٨٧-١٧٩٠م (مرة أولي)

ولاه وزير بغداد مشيخة المنتفق بعد هزيمة ثويني وذهب ثويني إلى الدرعية لاجئا لدى الإمام عبد العزيز بن محمد آل سعود .. وفي ١٢٠٤/١٧٨٩م هاجم حمود عمه ثويني في صفوان وغنم خيامه وذهب ثويني إلى الدورق وطلب المساعدة فلم يساعدوه وتوجه إلى الاحساء وقابل زيد بن عريعر فلم يحصل على مساعدته وعاد إلى بغداد وقابل الوزير وعفى عنه وعاد إلى نواحي البصرة واتفق معه والي البصرة على العصيان وكتب الوالي إلى وزير بغداد يخبره أن ثويني أصلح لإمارة المنتفق فوافقه الوزير وأعاد ثويني وعزل حمود بن ثامر .

١٨ - الأميــر/ ثويني بن عبد الله بن محمد آل سعدون ١٢٠٥-١٢٠٦/١٧٩٠-١٧٩١م (مرة ثانية)

بعد عزل حمود وإعادة ثويني اكتشف وزير بغداد الاتفاق الذي بينه وبين متسلم البصرة مصطفى آغا الكردي وهاجم البصرة وهرب المتسلم وثويني وعين على البصرة واليًا وأعاد حمود بن ثامر إلى إمارة المنتفق .

١٩ - الأميـــر/ حمود بن ثامر بن سعدون آل سعدون ١٢٠٦-١٢١١/١٧٩١-١٧٩٦م (مرة ثانية)

أعاده وزير بغداد بعد هروب ثويني .. وفي نفس السنة استدرج زيد بن عريعر خصمه عبد المحسن بن سرداح آل حميد وقتله وغضب عليه بنو خالد وطردوه وعينوا براك بن عبد المحسن أميرا عليهم وغضب سعود بن عبد العزيز آل سعود وهاجم بني خالد في الصمان سنة ١٢٠٧/١٧٩٢م وهزمهم وفر براك ولجأ إلى المنتفق ولجأ غير بني خالد آخرين وهاجمت قوات الدرعية أماكن عديدة في العراق مما أكثر الطلبات على وزير بغداد بإعادة ثويني وتسييره في حملة عسكرية لاسترداد الاحساء من آل سعود واستدعاه الوزير وأعاده إلى الإمارة .

٢٠ - الأمير/ ثويني بن عبد الله بن محمد آل سعدون ١٢١١-١٢١٢/١٧٩٦-١٧٩٧م
(مرة ثالثة)

أعاده الوزير وكلفه بقيادة حملة إلى الاحساء ورافقه عربان الكويت وبنو خالد بقيادة براك بن عبد المحسن ومحمد بن عريعر وفي الشباك طعنه عبد من عبيد بني خالد وتوفي وعادت حملته إلى العراق مهزومة .

٢١ - الأمير/ حمود بن ثامر بن سعدون آل سعدون ١٢١٢-١٢٤٢/١٧٩٧-١٨٢٦م
(مرة ثالثة)

تولى إمارة المنتـــفق بعد عمه ثويني .. وفي ١٢١٢/١٨٢٦م هاجم سعود بن عبد العزيز آل سعود نواحي سوق الشيوخ قرية (أم العباس) وحاول حمود اللحاق به فلم يدركه ثم أغار سعود ثانية على الأبيض قرب السماوة وقتل في المعركة (مطلق الجرباء) ومن جيش ابن سعود براك بن عبد المحسن آل حميد الذي انضم إلى الدرعية بعد مقتل ثويني .. وأغضبت هذه الأعمال الدولة العثمانية فأرسلت حملة بقيادة الكتخدا علي باشا رافقها حمود بعربانه سنة ١٢١٣/١٧٩٨م حاصرت قلاع الاحساء فلم تتمكن منها وفي ثاج جرت بينها وبين القوات السعودية معركة قتل فيها خالد بن ثامر السعدون ثم جرت مصالحة عادت بعدها الحملة إلى العراق .. وفي ١٢٢٠/١٨٠٥م قابل سعود بن عبد العزيز آل سعود كتيبة من المنتفق برئاسة منصور بن ثامر السعدون قرب البصرة وهزمهم وأسر منصور وحاصر البصرة وساعد حمود في فك الحصار عن البصرة .. وفي ١٢٢١/١٨٠٦م هاجم وزير بغداد بلاد فارس وحاصره العجم وأسروا ابن أخته حتى أنجده حمود وقوى عضده وتمكن من العودة .. وفي ١٢٢٥/١٨٠٩م عصى متسلم البصرة على وزير بغداد فكتب إلى حمود بإخراجه من البصرة وحاصر البصرة حتى تولى عليها وأخرج المتسلم .. وفي ١٢٢٧/١٨١١م توفى وزير بغداد سليمان باشا الكبير وتولى الوزارة عبد الله باشا وخاف منه سعيد بك بن سليمان باشا ولجأ إلى الشيخ حمود فألجأه وطلبه الوزير فرفض حمود فأصدر الوزير أمرا بعزل حمود وتولية نجم بن عبد الله بن محمد آل سعدون إمارة المنتفق وقاد الجيش إلى المنتفق فكانت وقعة (غليوين) وهزم جيش الوزير وقتل الوزير ومرافقيه ودخل حمود بغداد ونصب سعيد وزيرا سنة ١٢٢٨/١٨١٢م وكاتب الدولة فجاءت الموافقة

.. وقوى أمر حمود وأعطاه سعيد باشا الجنوب .. وفي ١٢٣١/١٨١٥م ساءت ادارة سعيد باشا وخرج عليه قائده داود وطالب بالوزارة وطلب سعيد باشا النجدة من حمود بن ثامر فتوجه إلى بغداد .. وفي أول ١٢٣٢/١٨١٦م صدرت موافقة الدولة على توجيه الوزارة إلى داود ورفض سعيد باشا الأمر وأصدر داود أمرا بعزل حمود من الإمارة وعين عقيل بن محمد بن ثامر السعدون أميرا على المنتفق وانسحب حمود من بغداد ودخله داود وقتل سعيد باشا .. وفي ١٢٣٣/١٨١٧م أرسل الوزير داود آل عريعر محمد وماجد مع قبائلهم بني خالد إلى الاحساء ومعهم حمود الثامر وفتحوا الاحساء قبل أن يفتح إبراهيم باشا الدرعية وقيل أن ذلك بعد هذا التاريخ .. وفي ١٢٣٨/١٨٢٢م كانت فتنة الزبير وحصارها ثمانية أشهر من قبل حمود بن ثامر وقتل شيوخها آل زهير ونصب محمد بن ثاقب بن وطبان شيخا عليها .. وفي ١٢٤١/١٨٢٥م اختلف (محمد بن عبد العزيز) من آل شبيب بن مغامس مع حمود وقابل الوزير وطلب مشيخة المنتفق ولم يوافقه ثم ذهب (حنيان بن مهنا بن فضل) من آل شبيب وطالب بالمشيخة وقرر داود عزل حمود وقد ذكر أن حمود في آخر أيامه كف بصره وربما كان ذلك سببا في هذه الأحداث .. وقد اختار الوزير (براك بن ثويني) لهذا المنصب وآزر الفكرة جماعة من آل شبيب و(محمد بن مناع الأجود) وأثار حمود بعض الاضطرابات وخرج (عقيل بن محمد بن ثامر السعدون) على عمه حمود وتوجه إلي بغداد وعينه داود في ١٢٤٢/١٨٢٦م وعزل حمود ورفض حمود وحاصر البصرة وناصره بنو كعب وسلطان مسقط ولم يتمكن من شيء ورحل إلى الصحراء وانتهت إمارته الثالثة والأخيرة .

٢٢ - **الأميــر/ نجم بن عبد الله بن محمد آل سعدون ١٢٢٧-١٢٢٨/١٨١١-١٨١٢م**

ولاه وزير بغداد .. ورفض حمود الأمر وقاد الوزير الجموع إلى المنتفق ومعه الأمير الجديد نجم وكانت وقعة عليوين وقتل نجم والوزير عبد الله باشا وهزمت قوات بغداد .

٢٣ - **الأميــر / عقيل بن محمد بن ثامر السعدون ١٢٤٢-١٢٤٧/١٨٢٦-١٨٣١م**

عينه الوزير داود وعزل حمود بن ثامر ورفض حمود الأمر واستنجد حمود بقبيلة بني كعب وسلطان مسقط وحاصر البصرة واستعان وإلى البصرة بأهالي الزبير وتمكن من صرف سلطان مسقط وفك الحصار وجاء عقيل يقود جموع المنتفق وتخلى عن حمود أعداد

كبيرة وغادر البصرة هو وأولاده إلى الصحراء وقد احتال عقيل حتى أسر عمه حمود وأرسله مخفورًا إلى بغداد فسجنه الوزير داود في بغداد وحينما تفشى الطاعون في بغداد حوالي سنة ١١٤٦/١٨٣٠م أمرت الحكومة العثمانية بإطلاق سراح كل المساجين وأطلق حمود وتوجه إلى الاستانة ومرض وتوفي في الطريق وغضب أولاده وجرت بينهم وبين عقيل عدة معارك .. وفي ١٢٤٧/١٨٣١م دارت معركة بين عقيل وصفوق الجرباء شيخ شمر ومعه كل من يعمل ضد عقيل من شيوخ المنتفق وقتل عقيل في المعركة .

٢٤ - الأميــر / ماجد بن حمود بن ثامر السعدون ١٢٤٧-٠٠/١٨٣١-٠٠؟

تولى الأمر بعد مقتل عقيل باختيار آل سعدون .. ولم تطل مدته ولكنه توفي بالطاعون .

٢٥ - الأميــر / عيسى بن محمد بن ثامر السعدون ٠٠-١٢٥٩/٠٠-١٨٤٢م

لا يدري متى تولى ولا كيف آلت إليه الإمارة وتقول بعض المصادر أنه استمر أميرا مدة خمسة وعشرين سنة وفي ذلك غلط لا يدري كيف .. لم يحدث في زمنه أحداث .. وسيرته غير محموده من وجهة نظر بعض المؤرخين وتوفي محترقا في منزله وهو نائم.

٢٦ - الأميــر / بندر بن محمد بن ثامر السعدون ١٢٥٩-١٢٦٤/١٨٤٢-١٨٤٧م

تولى بعد أخيه وكان عهده هدوءًا واستقرارًا ومدحت سيرته وأشاد به الشعراء منهم ابن ربيعة والأخرس .

٢٧ - الأميــر / فهد بن محمد بن ثامر السعدون ١٢٦٤-١٢٦٤/١٨٤٧-١٨٤٧م

تولى بعد أخيه بندر لمدة ثلاثة أشهر فقط وتوفي .. وبدأ الصراع بين السعدون .. آل محمد .. وآل علي .. وآل راشد .. وجرت بينهم حروب انتهت بتغلب آل محمد وتنصيب فارس بن عقيل حوالي سنة ١٢٦٥/١٨٤٨م.

٢٨ - الأميــر/ فارس بن عقيل بن محمد السعدون ١٢٦٥-١٢٦٧/١٨٤٨-١٨٥٠م

تولى إمارة المنتفق .. ثم عاد الصراع من جديد بين آل السعدون وكان هذه المرة بين آل محمد وآل راشد وبعد تبادل المراكز بين فارس ومنصور بن راشد تمكن منصور من أخذ المشيخة سنة ١٢٦٧/١٨٥٠م .

٢٩ - الأميــر / منصور بن راشد بن ثامر السعدون ١٢٦٧-١٢٦٨/١٨٥٠-١٨٥١م

النصوص غير واضحة ولكن الأغلب أن الوزير نامق باشا عزله وعين فهد بن علي ولم تطل مدته .

٣٠ - الأميـــر / فهد بن علي بن ثامر السعدون ١٢٦٨-١٢٦٨/١٨٥١-١٨٥١م

ذكرت بعض المصادر تعيينه وقالت إن مدة إمارته قصيرة وعزل بصالح بن عيسى .

٣١ - الأميـــر / صالح بن عيسى بن محمد السعدون ١٢٦٨-١٢٦٨/١٨٥١-١٨٥١م

ذكرت المصادر أنه تعين في الإمارة وعزل في نفس السنة لعدم دفع الخراج وعزمه على الاستقلال عن الدولة وبنى قلعة سميت فيما بعد قلعة صالح أراد أن تحميه حينما يريد الانفصال فعزله الوزير .

٣٢ - الأميـــر / فارس بن عقيل بن محمد السعدون ١٢٦٨-١٢٦٩/١٨٥١-١٨٥١(مرة ثانية)

ذكرت المصادر أن الوزير عزله وحبسه في آخر السنة وأعاد منصور بن راشد إلى إمارة المنتفق ولا ندري متى وكيف أعيد إلى الإمارة ؟

٣٣ - منصور بن راشد بن ثامر السعدون ١٢٦٩-١٢٧٧/١٨٥١-١٨٦٠م (مرة ثانية)

أعيد تعيينه وأخلص للدولة ومنحته رتبة باشا وهو أول أمير سعدوني يحصل علـــى رتبـــة باشا ويرتبط بعجلة الدولة رسميا وتعتبر هذه بداية الضعف في إمارة الســـعدون .. وأخـــذ وزير بغداد يقتطع أجزاء من لواء المنتفق ويلحقها بالألوية الأخرى ومنصور باشا يوافق .. وفي ١٢٧٢/١٨٥٥م عين حسين باشا قائمقام لسوق الشيوخ وسلخت من إمارة السعدون .. وفي ١٢٧٣/١٨٥٦م أعجب الوزير الجديد عمر باشا بحسن انقياد منصور باشـــا وســـحب الجنود من عنده .. وفي ١٢٧٦/١٨٥٩م صدر أمر الاستانة بتعيين منصور باشـــا قائمقـــام المنتفق مع رتبة مدير الاسطبل العامر (رتبة عسكرية) .. وفي ١٢٧٧/١٨٥٩م انشق على منصور عمه بندر بن ثامر السعدون ودخل مع منصور في مزايدة خراج اللـــواء وأحيلـــت بتحريض الوالي إلى بندر .

٣٤ - الأميـــر / بندر بن ثامر السعدون ١٢٧٧-١٢٨٠/١٨٦٠-١٨٦٣م

اشترى المشيخة من وزير بغداد لمدة ثلاث سنوات .. ويعتقد أن منصور لم يقاوم .. وقبل نهاية الثلاث سنوات بيوم واحد احضر وزير بغداد الشيخ بندر وأبناء أخيه منصور وناصر وعرض عليهم إلغاء إمارة المنتفق وتحويلها إلى قائمقامية فوافق منصور باشا وعارض

بندر وناصر فأصدر الوزير أمرا بإلغاء الإمارة وتوجيه منصور قائمقام لسوق الشيوخ فقط وتوفي بندر في اليوم الثاني وبعض المصادر اعتبرت ذلك نهاية إمارة السعدون وهذا الرأي لا أساس له من الصحة .

٣٥ - القائمقام / منصور باشا بن راشد السعدون ١٢٨٠-١٨٦٣/١٢٨٠-١٨٦٣م (مرة ثالثة)

تولى قائمقام سوق الشيوخ وغضب أخوه ناصر بن راشد وجميع السعدون وأعلن ناصر الثورة ضد الدولة وناصب أخاه العداء .. وغضب وزير بغداد وعزل منصور باشا وعين بدله فهد بن علي بن ثامر السعدون قائمقاماً .

٣٦ - القائمقام / فهد بن علي بن ثامر السعدون ١٢٨٠-١٨٦٣/١٢٨٣-١٨٦٦م(مرة ثانية)

تعين بموجب أمر الوزير قائمقام وضامن خراج لمدة ثلاث سنوات وأخمدت ثورة المنتفق ومنحته الدولة رتبة باشا وهرب ناصر إلى البادية بعد إخماد ثورته .. وفي١٢٨٣/١٨٦٦م عاد ناصر وهزم ابن عمه فهد وأعلن نفسه أميرا للمنتفق .

٣٧ - الأميــر / ناصر بن راشد بن ثامر السعدون ١٢٨٣-١٨٦٦/١٢٩٤-١٨٧٦م

هزم فهد بن علي في معركة دموية وتولى الأمر وأسقط القائمقامية وأخذ يكاتب الدولة وطلبه وزير بغداد بالأمان وبعد مفاوضات صعبة ألغيت القائمقامية وأعيدت إمارة السعدون في ١٢٨٤/١٨٦٧م وعين ناصر أميرا رسميا ومنح رتبة باشا .. وفي ١٢٨٦/١٨٦٩م قرر مدحت باشا وزير بغداد تحويل لواء المنتفق إلى متصرفيه وضم إليه مناطق كبيرة وقسمه إلى قائمقاميات وعين ناصر باشا متصرفا وتقرر بناء مدينة تكون قاعدة فكانت (الناصرية) .. وفي ١٢٧٧/١٨٧٠م طلب عبد الله بن فيصل آل سعود من وزير بغداد مساعدته ضد أخيه سعود الذي طرده من الاحساء فجهز الوزير جيشا بقيادة الفريق نافذ باشا ورافق الحملة منصور باشا وأمير الكويت واستولت على الاحساء سنة ١٢٨٨/١٨٧١م وشكل لواء من ألوية العراق وأصبح له متصرف وقائد وتبعه قائمقام قطر وقائمقام القطيف .. وفي ١٢٩٢/١٨٧٤م حولت الحكومة التركية البصرة إلى ولأية وربطت بها لواء المنتــفق ولواء نجد (الاحساء) وعينت ناصر باشا واليا على البصرة وفصلتها عن بغداد .. وفي ١٢٩٣/١٨٧٥م ثار أهالي الاحساء بمساعدة الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ضد واليهم (بزيع بن عريعر) والأتراك وطلب بزيع النجدة وتوجه ناصر باشا بحملة عسكرية

وكانت معركة (الوزية) وهزم أهل الاحساء والعجمان والإمام عبد الرحمن ودخل ناصر باشا الهفوف وعزل بزيع وعين مكانه ابنه مزيد متصرفا في الاحساء .. وبعد عودته إلى العراق فكر في الاستقلال وشعر بذلك والي بغداد وحرض الدولة ضده فطلبته للتشاور وذهب إلى الاستانة وهناك حددت إقامته ومنع من العودة وعزل وعزل ابنه فالح من لواء المنتفق وابنه مزيد من لواء الاحساء وألغى استقلال البصرة وربطت ببغداد سنة ١٢٩٤/١٨٧٦م وظل ناصر باشا في تركيا حتى توفي سنة ١٣٠١/١٨٨٣م .

٣٨ - المتصرف / فهد بن علي بن ثامر السعدون ١٢٩٤-١٢٩٦/١٨٧٦-١٨٧٨م (مرة ثالثة)

بعد عزل ناصر باشا أصدر وزير بغداد أمرا بتعيين فهد بن علي متصرفا للواء المنتفق وليس أميرًا للسعدون وظل كذلك حتى أصدر والي بغداد أمرا بعزله وتعيين الفريق أحمد باشا متصرفا للواء المنتفق وهي المرة الأولى التي يعين فيها واليا من غير السعدون .

٣٩ - المتصرف / فالح بن ناصر بن راشد السعدون١٢٩٧-١٢٩٩/١٧٧٩-١٨٨١م

بعد عدة محاولات فشلت من منصور باشا بن راشد وابن أخيه فالح باشا اشترى فالح المتصرفية من الدولة واستمر سنتين بنى خلالها مدينة (الشطرة) سنة ١٢٩٨/١٨٨٠م وفي ١٢٩٨/١٨٨٠م صدر أمر الاستانة بترحيل آل سعدون من أرضهم وسيرت إليهم الجيوش فكانت معركة (نهر محيرقة) وتسمى حرب الرئيس وهزم السعدون ورحلوا إلى بر الشامية وحرضت عليهم القبائل وابن رشيد وأمام العديد من الأحداث عاد السعدون وعبروا (الأحواز) إلى الحويزة في إيران واستقبلهم أمير عربستان (مزعل بن جابر بن مرداو) وأكرم وفادتهم حتى قبلت الدولة العثمانية عودتهم إلى الشامية سنة ١٣٠٠/١٨٨٢م بشرط عدم إقامة إمارة للمنتفق كما كانت .. وفي ١٣٠١/١٨٨٥م توفي في إسلامبول ناصر باشا وفي ١٣٠٤/١٨٨٦م توفي منصور باشا وظهرت مواهب ابنه سعدون .

٤٠ - الأميـــر/ سعـــدون بن منصور بن راشد السعـــدون ١٣٠٤-١٣٢٩/١٨٨٦-١٩١١م

بعد عودة المنتفق من الحويزة نزل سعدون في ملك له في (شط الكار) بين الناصرية والشطرة والسماوة واشتغل بالزراعة وأخذ يكاتب بعض أمراء القبائل حول الأوضاع السياسية دون أن يحدث على ما يعتقد حتى توفي والده سنة ١٣٠٤/١٨٨٦م وبدأ ينشط فهابته القبائل التي كانت قريبة منه وبدأت القبائل تخافه حتى هاجمته وجرت بينه وبين تلك

القبائل المعارك وغلبها وأخذ بعض الأراضي ووضع فيها مراكز مراقبة واستصلحها .. وكلفته الدولة بجمع الزكاة فقام بذلك العمل ثم طلبت منه ذلك مرة ثانية فرفض واتهمه وزير بغداد بتحريض القبائل ضد الدولة وأحس بذلك ورحل حوالي ١٣١٦/١٨٩٨م إلى (شقرا) وشيّد فيها قصرا وخضعت له القبائل وفرض الزكاة وصار يشن الغارات في شمال الجزيرة العربية من أطراف الشام إلى أطراف نجد وأغضب ذلك الأمير (عبد العزيز بن متعب الرشيد) أمير حائل باعتباره حاكم نجد فجهز حملة عسكرية فكانت معارك الخميسية سنة ١٣١٧/١٨٩٩م وانهزم سعدون في معركة (تل اللحم) واحتل ابن رشيد الخميسية وهاجمه سعدون في (تليل جبارة) وبعد ثلاثة أيام من المعارك الضارية استرجع سعدون الخميسية ورحل ابن رشيد وطارد سعدون عشائر شمر حتى أبعدهم عن السماوة .. وفي ١٣١٨/١٩٠٠م كان سعدون في حملة الشيخ مبارك الصباح على نجد التي هزمهم فيها ابن رشيد في وقعة (الصريف) .. وفي ١٣١٩/١٩٠١م تصالح سعدون مع ابن رشيد .. وفي ١٣٢١/١٩٠٢م اختلف مع الولاة الأتراك ونقل عائلته إلى جنوب الكويت وتركهم في حماية الشيخ مبارك وعاد إلى العراق لمصارعة الولاة وأخذ يشن الغارات على البصرة حتى عفى عنه السلطان سنة ١٣٢٢/١٩٠٣م .. وفي نفس السنة سمح لقافلة شمرية بالاكتيال من العراق فغضب الشيخ مبارك بسبب عدائه لابن رشيد وحرض الظفير على أخذ القافلة وهي في حماية الشيخ سعدون وهاجمهم سعدون واسترد القافلة وأخذ مواشيهم ثم سويت الأمور ثم عاد الخلاف وكانت وقعة (هدية) بين الشيخ سعدون وحملة الكويت بقيادة جابر بن الشيخ مبارك سنة ١٣٢٨/١٩١٠م ثم توسط والي البصرة وتم الصلح بينهما .. وفي ١٣٢٩/١٩١١م تكالبت القبائل ضد سعدون وأضعف مركزه انشقاق الظفير عن المنتفق وحروبهم معه وحاول الاستعانة بوالي البصرة الذي خدعه واعتقله وأرسله إلى بغداد ثم إلى حلب لمحاكمته من قبل الدولة وتوفي أثناء المحاكمة سنة ١٣٣٠/١٩١١م .

٤١ - الأمير / عجمي بن سعدون بن منصور السعدون ١٢٢٩-١٣٣٦/١٩١١-١٩١٧م

بعد القبض على والده لجأ إلى ابن رشيد في حائل وطلب مساعدته ضد قبيلة الظفير التي اعتبرها أساس ما جرى لوالده من أحداث .. وحشد معه الأمير سعود بن رشيد الجموع وكانت وقعة (جوحمار) سنة ١٣٣٠/١٩١٢م وهزم الظفير ثم معركة ثانية ١٣٣١/١٩١٢م بقيادة عجمي وحده على الظفير .. وتغاضت عنه الدولة العثمانية وبلغها أن السيد طالب

النقيب نقيب أشراف البصرة ينوي الثورة ضد الدولة وطلبت من عجمي أن يتوجه إلى البصرة لإرهاب النقيب وبعد أربعة أشهر من تواجده قرب البصرة لم ير دليلا على ثورة النقيب فكتب للدولة بذلك فأذنت له بالانصراف ومنحته رتبة باشا .. وفي ١٩١٤/١٣٣٢م تلقى خطابا من وزير بغداد (جاويد باشا) يعلمه بقرب الحرب العالمية ويناشده باسم الروابط الدينية نبذ الخلافات والدفاع عن العقيدة فلبى عجمي ذلك واستعد مع قبيلته للأحداث وحينما دخلت القوات البريطانية العراق وقف عجمي بكل قواته وعشائره إلى جانب الدولة وظل يقاتل مع جنودها وينسحب معهم كلما انسحبوا من موقع إلى آخر وحاول الانجليز إغراءه وجذبه إلى جانبهم فرفض وسقطت البصرة في ١٩١٤/١٣٣٣م ثم (الشعيبة) في ١٩١٥/١٣٣٣م واستمرت التراجعات وعجمي يقود المنتفق ومن تبعهم إلى جانب القوات التركية وحينما انسحب الجنود من (الشعيبة) وتركوا المدافع أمر عجمي المنتفق بسحبها إلى الخميسية من أجل أن لا يستفيد منها الإنجليز وهناك أعيد تشكيل خط دفاع ثاني حتى سقط سوق الشيوخ وظل يدافع عن الخميسية حتى سقطت الناصرية في نفس السنة وانسحب إلى خط جديد اصلته الطائرات البريطانية بالنيران حتى سقوط الكوت سنة ١٩١٧/١٣٣٥م ثم بغداد في نفس السنة وانقطع اتصاله بالقيـــادة التركية واتجه بمن بقي معه غربا وطلب من الأمير فهد بن دغيم الهذال من شيوخ عنزة السماح له بعبور اراضيه شمالا فسمح له مساعدة إسلامية والتحق بالعثمانيين ومنحوه في ١٩١٨/١٣٣٦م بلدة (كرموش) من ملحقات أورفه وذابت إمارة المنتفق .

٤٢ - الأميـــر/ يوسف بن عبد الله بن منصور السعدون ١٣٣٩-٠٠/١٩٢١-٠٠م

اضمحلت إمارة المنتفـــق بعـــد عجمـــي وتفرقـــت القبيلـــة .. وبعـــد اســـتقلال العـــراق سنة١٩٢١/١٣٣٩م تعين يوسف بن عبد الله شيخاً لقسم من بادية العراق الذين يعملون فـــي الدرك (الهجانة) وفي ١٩٢٦/١٣٤٤م تعرض لهجوم القوات السعودية (الاخوان) وهزمـــوه وطلب النجدة من الحكومة العراقية فلم تنجده فغضب وكاتب الأمير عبد العزيز آل ســـعود طالباً الانضمام إلى السعودية فرحب به عبد العزيز وأقره رئيساً لقبائل المنتفق وأرسل لـــه إماماً للأمور الدينية ومستشاراً سياسياً واتخذ يوسف (صفوان) مركزاً له .. وبعـــد ذلـــك غزا يوسف قبيلة الظفير وغضب الأمير عبد العزيـــز آل ســـعود وســـحب منـــه الإمـــام والمستشار السياسي ورضخ يوسف للحكومة العراقية وعفت العراق عنه . هذا آخـــر مـــا توفر لدي من معلومات عن هذه الإمارة الهوازنية .

- شكر وتقدير -

الحمد لله في جميع الأحوال وأشكره على إتمام هذا العمل الذي أنهيت فيه إعداد كتاب (قبائل هوازن) وأرجوا منه سبحانه وتعالى أن يعينني على إتمام الكتب الأخرى التي تحت الطبع وأشكر كل من ساعدني في إتمام هذا الكتاب من باحثين وكتاب ومؤلفين ورواة .. وأرجوا من وجد هفوة وما أكثر هفوات البشر أن يجعل نصب عينيه أنني اجتهدت بكل ما استطعت من قوة والخطأ والصواب أحد صفات الإنسان كما أرجوا من إخواني إرشادي إلى أخطائي على عنواني الآتي ومني لهم جزيل الشكر والتقدير وسوف آخذ ملاحظتهم بالاعتبار .. ومن الله التوفيق .

المؤلف
محمد بن دخيل العصيمي
ص٠ب :٤٢١٧ الدمام ٣١٤٩١
☎ ٠٣ / ٨٤٢٢٨٥٥
المملكة العربية السعودية – الدمام

المصادر

اسم الكتاب	اسم المؤلف
١- أبطال من الصحراء	محمد بن أحمد السديري
٢- الأحوال السياسية في القصيم	د / محمد السلمان
٣- أخبار مكة	محمد بن عبدالله الأزرقي
٤- الأخبار النجدية	محمد الفاخري
٥- أدابنا الشعبية	منديل الفهيد
٦- الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف....	الأمير /شكيب أرسلان
٧- الأزهار النادية من أشعار البادية	محمد سعيد كمال
٨- الأسر الحاكمة في الأحساء	أبو عبدالرحمن بن عقيل
٩- اسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان	سالم السيابي
١٠-اسهام الإخوان في توحيد المملكة..................	ثاوساند أولس
١١-أصدق البنود	عبدالله العلي الزامل
١٢-أصول الخيل العربية الحديثة	حمد الجاسر
١٣-الأعلام	خير الدين الزركلي
١٤-أعلام النساء	عمر رضا كحاله
١٥-أقوال ومسائل في أخبار منطقة حائل	عقيل ضيف الله القويعي
١٦-اكتشاف الجزيرة العربية	جاكلين بيربي
١٧- الإمارات العربية المتحدة	علي حسن الحمداني
١٨-أمراء مكة	عارف عبدالغني
١٩-امتاع السامر	شعيب عبدالحميد الدوسري
٢٠-أمراء وغزاة	عبدالعزيز عبدالغني ابراهيم
٢١-إمارة كعب العربية	د / علاء نورس وزميله
٢٢-إمارة المشعشعين	
٢٣-الأنباة على قبائل الرواة	يوسف بن عبدالله بن عبد البر

٢٤-الأنساب .... عبد الكريـــم السمعـــاني
٢٥- أنساب الأسر والقبائل الكويتية.............. د / أحمد عبدالعزيز المزيني
٢٦- أودية مكة ....عـاتق غـيث البـــلاوي
٢٧- أهازيج الحرب...............................عبدالله بن محـــمد بن خميس
٢٨- أيام العرب قبل الاسلام ....معــمـــــر التيــــمي
٢٩- أيام العرب في الاسلام .... لجنـــة مـــن الأســـاتـــذة
٣٠-الإيناس في الأنساب .... الحسين بن علي الوزير المغربي
٣١- البادية ....عبـــدالجبـــار الـــراوي
٣٢- بلاد عسير .... فـــؤاد حمــــــزة
٣٣- بلوغ الأدب ....محمـــود شكـــري الألوسي
٣٤- بقايا الإبتسامات .... محـمـــد بن عبدالله بن بليـهـد
٣٥- بهجة المهج ....احمـــــد الميــورقـــي
٣٦- البيان والتبيين ....الجـــــــاحــــظ
٣٧- تاريخ الأدب العربي .... د / عـمــــر فـــروخ
٣٨- تاريخ أداب اللغة العربية ....جــرجـــي زيـــــدان
٣٩- تاريخ الأدب العربي ....أحمـــد حســـن الزيـــات
٤٠- تاريخ الأحساء السياسي ....د / محمـــد نـــخـــلــــة
٤١- تاريخ البلاد النجدية (مخطوط) ....مقبـل عبـدالعـزيـــز الـذكير
٤٢- تاريخ البلاد العربية السعودية ....د / منيــر العجــلانــي
٤٣- تاريخ الجزيرة العربية ....حســيـــن خـــزعــــل
٤٤- تاريخ الجوف ....عبــدالرحمـــن آل كريــع
٤٥- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد .... ابراهيـم بن صـالح بن عيسـى
٤٦- تاريخ ابن خلدون .... عـبـدالرحمـن بن خـلـــدون
٤٧-تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطي..........د / عـمــــر فـــاروق
٤٨- تاريخ الخليج العربي ....جمـــال زكـــريا قاســم

٤٩- تاريخ الدولة الأموية في الأندلس ....د / عبـــدالمجيـــد نعنـــعي
٥٠- تاريخ السعدون .... م / عبــــدالكريـــم الســعـدون
٥١- تاريخ آل سعود ....سـعـــود بن هـــذلـــول
٥٢- تاريخ سيناء .... نعـــــوم شقيـــــر
٥٣- تاريخ الاسلام (٤) أجزاء ....حســن ابراهيـــم حســـن
٥٤- تاريخ شرق الجزيرة العربية .... د / أحمـــد أبـو حاكـــمـه
٥٥- تاريخ الصحابة ....محمــد بن حـبـــان البستي
٥٦- تاريخ الطائف ....منـــاحي القـــثـــامـي
٥٧- تاريخ العرب ....د / محمـــد أسعـــد طلس
٥٨- تاريخ المغرب .... د / حسيـــن مؤنـــس
٥٩- تاريخ الأفلاج ....عبدالله عبدالعـــزيز الجذالين
٦٠- تاريخ قبيلة العجمان .... د / سلطـــان بن حثلـيـن
٦١- تاريخ الكويت السياسي ....حسيـــن خـــزعـــل
٦٢- تاريخ ابن لعبون ....أحمـد بن محـــمد بن لعبون
٦٣- تاريخ مكة ....أحمـــد السبــاعـــي
٦٤- تاريخ المملكة العربية السعودية ....د / عبدالله الصــالح العثيمين
٦٥- تاريخ المملكة السعودية .... صــلاح الدين المختـــار
٦٦- تاريخ نجد الحديثة وملحقاتها .... .أميـــن الريحـــاني
٦٧- تاريخ نجد ....محمــود شـكري الالوسي
٦٨- تغييرات على الخريطة السياسية لمنطقة الخليج.... محـــمـــد عجـــاج
٦٩- تتمة ابن سحمان على تاريخ نجد ....سليمـــان بن سحمـــان
٧٠- تاريخ الموصل ....سعيـــد الديـــوه جـي
٧١- تاريخ اليمامة ....عبـــدالله بن خمـــيس
٧٢- التحفة النبهانية ....محمـــد بن خليـفة النبهاني
٧٣- تحفة المستفيد في تاريخ الأحساء .... محمـــد بـن عـبدالقـــادر

٧٤- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق................ عبـدالله بن محمد البسام
٧٥- تذكرة أولي النهى والعرفان .... ابراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن
٧٦- التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب.................محمـــد الأشعـــري
٧٧- تنوير المسير في تاريخ الظفير ....عبدالله بن علي بن عسكر
٧٨- توحيد المملكة العربية السعودية ....محمـــد المـــانـــع
٧٩- جامع أنساب قبائل العرب ....سلطـــان الســـرحاني
٨٠- جريدة الجزيرة ....عـــدة موضـــوعات
٨١- الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية..................نجـــدة فتحـــي صفـــوة
٨٢- جمهرة النسب ....هـشـام محمـد الكـلبي
٨٣- جمهرة أنساب العرب ....علي بـن محمـد بـن حـزم
٨٤- جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ....حمـــد الجاســـر
٨٥- الجوهرتان ....حـــمد الجاســـر
٨٦- بنو خالد وعلاقتهم بنجد .... عـبد الكـــريم الوهـــبي
٨٧- الخفاجيون في التاريخ ....محمـــد عبدالمنعم خـفاجي
٨٨- ......خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام.........أحمـــد زيني دحـــلان
٨٩- الخليج العربي ....قـــدري قلعـــجـــي
٩٠- خمسون عاماً في جزيرة العرب .... حافـــظ وهبـــه
٩١- خيار ما يلتقط من شعر النبط ....خـــالـــد الحاتـــم
٩٢- دائرة المعارف الاسلامية (١٥) مجلد .... لجنـــة علمـــاء
٩٣- الدرر الفرائد المنظمة ....عبدالقـــادر محمد الجزيري
٩٤- دليل الخليج ....ج . ج . لـــوريـمـــر
٩٥- دوحة الوزراء .... رســـول الكركوكلي
٩٦- دولة الإمارات العربية المتحدة............... خـــالـــد القاســـمي
٩٧- دولة الإمارات العربية المتحدة .... محـــمـــد العيدروس
٩٨- ديوان الزلامي .... رشـــيـــد الزلامـــي

٩٩- ديوان ابن سبيل ....محمد بن عبدالعزيز بن سبيل
١٠٠- ديوان ابن شرفي ....عبدالله بن سعود بن خثلان
١٠١- ديوان الشعر العامي بلهجة أهل نجد ....أبوعبدالرحمـــن بن عقيل
١٠٢- ديوان ابن شيحان .... عبدالله بن ناصر بن شيحان
١٠٣- ديوان ابن فردوس ....فهـــــد بن فــــردوس
١٠٤- رجاء بن مويشير ....محمـــــد بن عبدالله السيف
١٠٥- رجال في الذاكرة (٥) مجلدات ....عبدالله بن زيــــد الطويان
١٠٦- رحالة الغرب ....أســـعـــد فــــــارس
١٠٧- الرحلة الحجازية ....محمـــــد لبيب البتنوني
١٠٨- الرحلة الحجازية ....أولـــيــــا جلبـــــي
١٠٩- الرحلة اليمانية ....الشـــريف شرف البركـــاتي
١١٠- الرسائل الكمالية ....محمـــد سعيـــد كمـــال
١١١- روضة الأفكار والأفهام .... حســـيــن بن غنـــام
١١٢- زايد بن سلطان القائد والمسيرة..........وزارة الإعلام في دولة الإمـارات
١١٣- الزبير بين هجرتين ....عبدالرزاق الصانع وعبد العزيز العلي
١١٤- الزلفي – سلسلة هذه بلادنا ....عبـــدالرزاق اليوســــف
١١٥- ساحل الذهب الأسود .... محمـــــــــد سعيد المسلم
١١٦- سبيع الغلباء ....خــــالد بن عبدالله القريشـي
١١٧- آل سعود دولة ورجال (مخطوطة) ..... محمـــــد دخيل العصـــيمي
١١٨- سمط النجوم العوالي (٤) مجلدات ......عبدالمـــلك حسـيـن العصامي
١١٩- سوالف الطيبين ....عبـــــدالله الحضــــبـــي
١٢٠- سوانح الجاسر ....حـمــــــد الجاســـــر
١٢١- شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز (٤) مجلدات..............خيـــرالـــديـن الزركـــلي
١٢٢- شعراء من البادية ....عبـدالله بن محـــمد بن رداس
١٢٣- شعراء من الجزيرة .... محـمــــــد الهاجـــري

١٧٤- المجلة العربية .... عدة بحوث
١٧٥- مجلة صدى طويق .... عدة بحوث
١٧٦- مجلة المختلف .... عدة بحوث
١٧٧- مجلة الوثيقة / البحرين .... عدة بحوث
١٧٨- محمد العوني (جزئان) مخطوطة .... فهد المبارك
١٧٩- مختلف القبائل ومؤتلفها .... محمد حبيب البغدادي
١٨٠- مخطوطة الضويان .... ابراهيم محمد الضويان
١٨١- مخطوطة الصويغ .... خالد الصويغ
١٨٢- مذكرة المرشدي .... عبدالرحمن بن زيد المرشدي
١٨٣- مرآة جزيرة العرب .... أيوب صبري باشا
١٨٤- معجم قبائل الحجاز .... عاتق البلاوي
١٨٥- معجم قبائل العرب .... عمر رضا كحاله
١٨٦- معجم قبائل المملكة .... حمد الجاسر
١٨٧- معجم القصيم (٦) مجلدات .... محمد بن ناصر العبودي
١٨٨- معجم البلدان .... ياقوت الحموي
١٨٩- معجم المنطقة الشرقية .... حمد الجاسر
١٩٠- معجم اليمامة .... عبدالله بن خميس
١٩١- مع الشعراء .... حمد الجاسر
١٩٢- من شيم العرب (٤) مجلدات .... فهد المبارك
١٩٣- من أشعار السهول .... سلطان عبدالهادي السهلي
١٩٤- منتقى الأخبار من القصص والأشعار .... خالد بن محمد القحطاني
١٩٥- المعالم التاريخية والجغرافية لمواقع الملك عبدالعزيز الحربية .... د/عمر غرامة العمروي
١٩٦- المنتخب في ذكر قبائل العرب .... عبدالرحمن حمد المغيري
١٩٧- المفصل في تاريخ الامارات العربية المتحدة .... فالح حنظل
١٩٨- الموسوعة العربية الميسرة .... محمد شفيق غربال

١٩٩- الموسوعة في تاريخ نجد .... محمد عثمان القاضي
٢٠٠- من وثائق الجزيرة في عهد محمد علي...................د/ عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم
٢٠١- مواقف وقصائد .... ناصر بن محمد العجواني
٢٠٢- نبذة ضاري الرشيد .... ضاري بن فهيد الرشيد
٢٠٣- النجم اللامع للنوادر جامع (مخطوط) ... محمد بن علي العبيد
٢٠٤- نسب حرب ....عاتق البلادي
٢٠٥- نسب سبيع والسهول ....عبدالله بن سعود الخثلان
٢٠٦- نسب عدنان وقحطان .... محمد الشمالي (المبرد)
٢٠٧- نوادر وتعليقات الهجري .... حمد الجاسر
٢٠٨- نهاية الأرب .... أحمد القلقشندي
٢٠٩- وفيات الأعيان (٨) مجلدات ....أحمد محمد بن خلكان
٢١٠- هجر عتيبة .... يوسف بن جديد
٢١١- بنو هلال أصحاب التغريبة ....أبو عبدالرحمن بن عقيل

الفهرس